



مجلّة ترقّي في علمائنا والقرآن والفكر (١١٤)



أُفْضَحُ الْكَلَامُ

فِي أَسْئَلَاتِ الْفِرَاقَاتِ

تَأَلَّفَ

د. يَاسِرُ إِبرَاهِيمَ المَرْزُوعِي

رَفَعَ

عبد الرحمن المجدّي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

أوضح الكلايت

في سبائيد الفترات

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه بعنوان:

أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي
إعداد د. ياسر إبراهيم يوسف المزروعى

نوقشت الرسالة بجامعة القرآن الكريم بأم درمان

في يوم الأربعاء: ٢٣ محرم ١٤٢٦هـ

الموافق: ٢٢ فبراير ٢٠٠٦م

وكانت اللجنة مكونة من:

١- د. أحمد محمد إسماعيل البيلي رئيساً ومناقشاً.

٢- د. جمعة سهل عضواً ومناقشاً.

٣- د. جاسم بشرى عضواً ومناقشاً.

وبعد المناقشة، منح الطالب

درجة: (امتياز) في علوم القرآن والقراءات



سلسلة مؤلفات علماء القرآن والفتاوى (١٤)

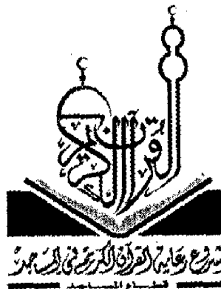


أَفْضَحُ الْكَلَامَاتِ

فِي أَسَانِيدِ الْفُرُوقَاتِ

تَأْلِيفُ

د. يَاسِرُ الْإِبْرَاهِيمِ الْمَرْزُوعِي



توطئة للبحث

- كلمة شكر وتقدير .
- التمهيد .
- فكرة البحث وموضوعه وعنوانه .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- خطة البحث .

رموز الرسالة

- (١) أ. هـ : يوضع عند انتهاء النقل أو الموضوع .
- (٢) ج : يوضع عند ذكر رقم الجزء .
- (٣) خ : يوضع عند ذكر الرسائل أو الكتب الخطية .
- (٤) د : يوضع اختصاراً لكلمة الدكتور .
- (٥) ص : يوضع لمعرفة رقم الصفحة .
- (٦) ط : يوضع لمعرفة الرسالة أو الكتاب المطبوع .
- (٧) ك : يوضع للكتب الخطية بجامعة الكويت .
- (٨) معج : يوضع لمعرفة رقم المجاميع لبعض المخطوطات من مكتبة جامعة الكويت .
- (٩) ح : توضع في الفهرس لما هو مفهرس في الحواشي بعد الرقم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وتقدير

أحمد ربي سبحانه وتعالى على ما أولاني من فضل، وما حباني به من توفيق، وما أمدني به من عون، وما أسبغ علي من سائر أنواع النعم التي سهلت لي مهمتي، فأعانتني على إنجازها، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، فله الحمد أولاً وآخراً.

ويقتضي واجب العرفان بالجميل والاعتراف بالفضل لذويه أن أقدم شكري وامتناني لذلك المعلم الشامخ والصرح الكبير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ولمديرها الأول السابق الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام حيث سهل قبولي طالباً للتحضير للدكتوراه بقسم التفسير وعلوم القرآن، وقررت كلية الدراسات العليا، أن يكون إعدادي للرسالة تحت إشراف فضيلة العلامة الشيخ الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي حفظه الله الذي استفدت منه الكثير لدقة توجيهاته وجزالة ملاحظاته، وشدة متابعته وحرصه، فجزاه الله عني خير الجزاء .

فأشكره وأشكر زملاءه في هذه الجامعة الذين كان لهم فضل علي .
كما أشكر كل من ساعدني على إخراج هذه الرسالة على هذا الشكل وأخص بالذكر فضيلة الشيخ العلامة محمد تميم الزعبي^(١) حيث تابعتني في بعض الفصول التي تحتاج إلى التروي وعدم الاستعجال في الحكم عليها، كما أشكر كل من ساعدني في مكثبات المخطوطات لتصوير الإجازات وما يهمني منها في بحثي .

(١) قرأت عليه كثيراً وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص وكنت ابتدأت القراءة عليه أول سنة ١٤١٣هـ ثم قرأت عليه القراءات العشر الكبرى من أول القرآن إلى منتصف سورة النساء، ولي صلة به قوية، حفظه الله تعالى .

كما أشكر من كان معي في جميع سفراتي وزياراتي لجمهورية السودان أخي الدكتور جاسم أحمد عبدالله الجاسم الذي لم يألُ جهدا في مزاملتي في أيام دارستي بالماجستير حتى مناقشتي للدكتوراه، كما أشكر الأخوين العزيزين ذكوان محمد حسن طنون والأخ العزيز معاذ محمد حسن طنون رحمه الله تعالى الذين كان لهم الأثر الواضح في استمرارنا للتردد على جمهورية السودان حيث لم يحسسوننا بغربتنا بل كأننا في بلدنا وهو بلدنا الثاني، وأشكر أيضا أخونا الدكتور علاء الدين الزاكي رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الخرطوم على تسهيله الصعاب لي، وكذا أشكر أخي هيثم محمد الشاذلي الذي كانت له صيحة معنا وساعدنا أيضا في أمور الجامعة وغيرها من الأمور .

ولا أنسى مشايخي الكرام وأساتذتي النبلاء^(١) الذين وجهوني في أول عملي قبل تقديمه للدرجة العلمية في المدينة المنورة ومكة المكرمة والكويت ومصر والسودان وسوريا وموريتانيا وباكستان، الذين بفضل علمهم وتوجيهاتهم أزيل من أمامي أكثر المعضلات وانفتحت أصعب المقفلات . وأشكر كذلك من أسهم في إخراج هذا الكتاب على هذه الصورة وساعدني في طباعة بعض الفصول والجداول الأخ : عبدالناصر جاد . وأسأل الله ﷻ أن يجزل مثوبته للقائمين على مثل هذه الجامعات ويسهل لهم الصعوبات ويوفقهم لمرضاة الله في سرهم وعلايتهم .
والحمد لله أولا وآخرا

يوم السبت ٢٦ محرم ١٤٢٦ هـ
الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠٠٦ م

(١) يأتي ذكرهم في أهداف البحث .

تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يسر علوم الشرع ورفعها، وجعل القرآن الكريم أصلها وأشرفها، والصلاة السلام على سيدنا محمد الذي هو أصل هذه العلوم ومبدؤها، الذي تشرف به أهل العلم بالانتساب إليه في السند من مبدئه إلى منتهاه، ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وبعد:

فإن علم الإسناد من أجل العلوم الشرعية وهو من أبرز خصائص هذه الأمة المحمدية التي امتازت به على غيرها من الأمم، ولا سيما علم القرآن الكريم والقراءات، وعلم السنة المطهرة، وقد اعتنى العلماء منذ الأزمنة القديمة بهذا العلم عناية عظيمة ودرجوا على متابعة طلاب العلم ودفعهم إلى حفظ القرآن بالسند، وجعلوا لذلك إجازات تربط الطالب بهذا العلم وتنظمه في سلك الإسناد، وكان لهذا العلم عصور ازدهر بها وأخرى لم يزدهر بها، فمن العصور التي ازدهر بها من القرن الأول وإلى القرن الثامن وبعد هذه العصور قل المهتمون بمثل هذه العلوم من ناحية السند والتحقيق في رجاله فتجدها مبعثرة بين كتب التواريخ والتراجم، ولا تجد كتابا مستقلا يبحث في تراجم القراء مفردا وعمن تلقوا علومهم من القرن الثامن وحتى قرننا هذا.

- وترجع أبرز أسباب ضعف هذا الفن وقلة طالبه لعدة أمور من أبرزها:

١- عزوف طلبة العلم عن أخذ العلم عن المشايخ المسنين في جميع

العلوم .

٢- صعوبة وتفرعات هذا العلم - علم القراءات - مما أدى إلى ندرة الطالبين له بجميع فروعه .

٣- توجه طلبة العلم إلى العلوم الكونية في الجامعات والمعاهد والاكتفاء بها عن الجلوس عند المشايخ والتردد عليهم، وبهذا يقل تحصيلهم العلمي ولا يستفاد من علمهم لأنهم لم يجدوا من يوجههم إلى التزود من العلم .

ومما ينسب إلى الإمام الشافعي رحمه الله تعالى^(١) قوله :
أَخِي لَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ سَأُنَبِّكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَانٍ
ذَكَاءٍ وَحِرْصٍ وَاجْتِهَادٍ وَبُلْغَةٍ وَصُحْبَةٍ أَسْتَاذٍ وَطَوَّلُ زَمَانٍ
٤- طلب العلم لأجل الأمور الدنيوية فقط مثل : العمل والتوظيف، من غير نية التزود من العلم والتقرب به إلى الله ﷻ، ونقله إلى غيره من طلبة العلم وأهله .

٥- عزوف بعض العلماء والمشائخ عن تدريس هذا العلم، وتوجههم للتأليف والتحقيق دون التصدي للتدريس مع أنهم لو جلسوا للتدريس لكانت الفائدة منهم أكثر من تحقيق بعض الكتب التي قد يقوم بها من هو أدنى منهم

(١) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس الشافعي، أحد الأئمة الأربعة، وإليه ينسب المذهب الشافعي، ولد بغزة بفلسطين سنة ١٥٠ هـ ٧٦٧ م فنشأ بها وبمدينة النبي ﷺ، وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، تعلم القرآن على سفيان بن عيينة، ثم خرج إلى مصر واستقر بها، كانت له رواية أخذها من الإمام إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، قال ابن الجزري : «وقرات بروايته القرآن من كتاب (المستنير) لمؤلفه الإمام (أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار البغدادي، ت ٤٩٦ هـ)، وصنف بها من الكتب، (ت ٢٠٤ هـ ٨١٩ م) رحمه الله تعالى .
غاية النهاية (٢ / ٩٥)، والنشر (١ / ١٤٧) معجم المؤلفين (٣ / ١١٦) .

معرفة وعلماء، لأن التدريس شأنه عظيم .

٦- زهد بعض المشايخ في التدريس والجلوس له، مما أدى إلى قيام أناس غير مؤهلين للتصدر له، واعتماد طلبة العلم عليهم مما جعل بعض طلبة العلم يكون عملهم محدودا في شيء معين مثل تصحيح الأحاديث وتضييع السنة المطهرة بالحكم على الأحاديث النبوية التي جرى العمل بها في العصور المفضلة الأولى بعد زمن النبي ﷺ إلى عصر أئمة المذاهب وأئمة السنة المطهرة من تقسيم الأحاديث إلى صحيح وضعيف، وقد جرى الاعتداد بالحديث إسنادا في فضائل الأعمال كما أجمع عليه أهل هذا الفن من العلماء، وهذا كله من جهل هؤلاء المدرسين الذين نصبوا أنفسهم للتدليس على طلبة العلم وليس لتدريسهم العلم النافع وفرقوا طلبة العلم إلى أحزاب وجماعات بعضهم يقدح في بعض، وهذا كله يرجع لعدم تلقيهم العلم عن العلماء الثقات الأثبات أصحاب التقى والورع .

ويقول الشيخ عبدالوهاب البغدادي رحمه الله تعالى^(١) :

مَتَى تَرِدُ الْعِطَاشُ إِلَى ارْتَوَاءٍ إِذَا اسْتَقَّتِ الْبَحَارُ مِنَ الرِّكَائِيَا
وَمَنْ يَثْنِي الْأَصَاغِرَ عَنْ مُرَادٍ وَقَدْ جَلَسَ الْأَكَابِرُ فِي الرِّزْوَانِيَا
وإن تَرَفُّعَ الْوَضْعَاءِ يَوْمًا عَلَى الرُّفَعَاءِ مِنْ إِخْدَى الْبَلَايَا
إِذَا اسْتَوَتْ الْأَسَافِلُ وَالْأَعَالِي فَقَدْ طَابَتْ مُنَادِمَةُ الْمَنَائِيَا^(٢)

(١) هو القاضي عبدالوهاب بن علي بن نصر، الفقيه المالكي، كان فقيها متأدبا شاعرا جيد العبارة، ولد ببغداد (٣٦٢هـ)، وولي القضاء بدينور وغيرها، وخرج في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها (٤٢٢هـ) وهو من الطبقة الثامنة من أصحاب الإمام مالك رحمه الله تعالى، قال أبو إسحاق الشيرازي أدركته وسمعت كلامه في النظر. طبقات الفقهاء (١٦٨)، ترتيب المدارك (٤/٣ - ٦٩٢)، فوات الوفيات (٢/ ٤٢٠)، الأعلام (٥/ ١٨٥) .

(٢) صفحات من صبر العلماء (ص ٢٠٨).

٧- قلة من عنده سند أو إجازة من العلماء المشايخ.

٨- كثر في هذه الأيام نهم طلبة العلم أو أكثرهم للحصول على الإجازات من المشايخ دون مراعاة صلاح النية في التزود بالعلم، وإنما قصدهم الإجازة سواء كان عند الشيخ المجيز عالمًا أو لم يكن من العلماء، أو يكون سنده عاليًا ولا يستفاد منه لتقدمه في السن وضعف بعض الحواس عنده وعدم استحضاره لبعض دقائق المسائل، وقد يسمع وهو نائم، ولا يستطيع تقويم القراءة ولا الحفظ وتجد عنده الكم الهائل من الطلبة لأن قصدهم الإجازة لا العلم، وهذا فيه خطر على العلم وأهله فيقل العلم ويقل الإتقان وتفقد الثقة في الإجازات فتصبح عرضا مبذولا ممتنها، مع ماكانت عليه من الرفعة حتى لا يحصل عليها إلا أهلها مع الجوده والإتقان وقد نص على ذلك الكثير من العلماء منهم الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى، في النشر فقال:

«وكان بعض شيوخنا يترك القارىء يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه، وكان إذا رد على القارىء شيئًا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده، فإذا أكمل الختمة وطلب الإجازة سألته عن المواضع موضعاً موضعاً فإن عرفها أجازها وإلا تركه يجمع ختمة أخرى ويفعل معه كما فعل أولاً، وذلك كله حرصاً منهم على الإفادة وتحريضاً للطالب على الترقى والزيادة».

ففي الصحيح أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد ﷺ، فقال «ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلّى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، فقال «ارجع فصل فإنك لم تصل» - ثلاثاً - فقال والذي بعثك بالحق لا أحسن غيره فعلمني فقال: «إذا

قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء الحديث»^(١) .

وقد كان رسول الله ﷺ قادرا على أن يعلمه من أول مرة ولكنه ﷺ قصد أن ينبهه وينبه به، ويكون أرسخ في حفظه وأبلغ في ذكره.^(٢)

ركون الطلاب وعدم رغبتهم في الارتحال للقاء العلماء في بلدانهم، وقد سأل عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل^(٣) أباه: هل ترى لطالب العلم أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه أو يرحل إلى المواضع التي فيها العلماء فيسمع منهم، قال: يرحل ويكتب عن الكوفيين والبصريين وأهل المدينة ومكة، يشام الناس يسمع منهم^(٤)، وقال يحيى بن معين^(٥): أربعة لا تؤنس

(١) صحيح البخاري (رقم ٥٧٨٢، ٦١٧٤)، وسنن أبي داود (رقم ٧٣٠)، وسنن ابن ماجه (رقم ٤٤١، ١٠٥٠) .

(٢) النشر في القراءات العشر (٢٠٦/١) .

(٣) هو الإمام عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن البغدادي، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، الثقة الشهير ابن الإمام الكبير، روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، وعن أبيه الإمام أحمد عن محمد بن سعدان، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد وغيره، توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وقيل سنة إحدى وتسعين . غاية النهاية (١ / ٤٠٨) .

(٤) أي يسمع من أهل الشام .

(٥) هو الإمام الحافظ يحيى بن معين بن عون البغدادي، قال عن نفسه: ولدت سنة ثمان وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر، وكان من قرية نحو الأنبار يقال لها نقياء، سمع من الإمام أحمد بن حنبل وعبدالله بن المبارك وغيرهما، كان عالما حافظا ثبتا متقنا، صاحب الجرح والتعديل كان مصاحبا للإمام أحمد وكان بينه وبينه من الصحبة والألفة والاشتراك في الاشتغال في علوم الحديث، قال عنه الإمام أحمد: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث، وقال أبو حاتم الرازي: إذا رأيت البغدادي يحب الإمام أحمد فاعلم أنه صاحب سنة، وإذا رأته يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب، قال ابن المديني انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين، توفي بالمدينة المنورة أيام الحج قبل الحج في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وصلى عليه والي المدينة المنورة . المنهج الأحمد (١ / ٩٣) .

منهم رشدًا، وذكر منهم: رجلا يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث^(١).

وقال ابن خلدون في مقدمته: «إن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة: مزيد كمال في التعليم، والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل، تارة: علما وتعلما وإلقاء، وتارة: محاكاة وتلقينا بالمباشرة. إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين، أشد استحكما وأقوى رسوخا، فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها^(٢) وتفتحها.

٩- عدم توقير أهل هذا الفن من العلماء ونبذهم بألقاب لاتليق بمكانتهم مما أدى إلى عزوف الطلبة عن التعلم عليهم والأخذ عنهم.

١٠- اشتراط بعض المشايخ شروطا تعجيزية لأجل منح الإجازة كاشتراط بلوغ الأربعين ونحوها أو عدم اقتناع الشيخ بالإجازة للطلاب.

١١- نظرا للظروف المادية لبعض المشايخ فإنهم يشترطون عند منح الإجازة مبلغا من المال مما يعيق تقدم بعض الطلبة إليهم للإجازة عنهم.

لأجل هذه الأسباب وغيرها ترجع ندرة هذه الأمور مما دفعني إلى الإسراع لعمل بحث آمل أن يستفيد منه كل من له تعلق بهذا العلم وتعريفه لمن لا يعرفه من طلبة العلم غير المتخصصين وإرشادهم إلى أهل هذه العلوم لكي تتم لهم القراءة عليهم ونشر هذا العلم وهو علم الإسناد إلى أن تقوم الساعة.

(١) صفحات من صبر العلماء (ص ٤٥).

(٢) مقدمة ابن خلدون (١ / ٤٥٠).

فكرة البحث موضوعه وعنوانه

إن فكرة هذا البحث كانت لدي منذ أكثر من خمسة عشر سنة وهي من إرشاد شيخني العلامة الشيخ محمد عاشق إلهي^(١) رَحِمَهُ اللهُ، المهاجر المدني مفتي جامعة دار العلوم بكراتشي باكستان سابقا - الذي كان دائما يود من يقوم بمثل هذا العمل، ولكن البداية به كانت هي المشكلة بالنسبة لي وبعد أن من الله علي بقراءة القرآن الكريم كاملا على مشايخ كثر أذكر منهم :

أولا: شيخنا العلامة محمد بن سليمان الجراح^(٢)، بالكويت (ت ١٤١٧هـ) رحمه الله تعالى .

ثانيا: شيخنا مصطفى الحلواني^(٣)، بالقاهرة (ت ١٤٢٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ .

(١) هو شيخنا العلامة محمد عاشق إلهي البرني ابن الشيخ محمد صديق، ولد رَحِمَهُ اللهُ سنة ١٣٤٣هـ - بقرية «بسي» وهي على ثلاثة أميال من البلدة الشهيرة «بكراسي» التي هي موطن أخواله وكلاهما واقعتان في مديرية بلند شهر «يوفي» من بلاد الولاية الشمالية في الهند، وعاش بها وتلقى علومه بها وبيع بعض البلدان الهندية وبعد أن انقسمت الهند وباكستان هاجر إلى باكستان واستقر يدرس في جامعة دار العلوم بكراتشي مع الشيخ محمد شفيع مفتي باكستان وبعد وفاته هاجر إلى المدينة المنورة من سنة ١٣٨٥هـ وتشرفت بالقراءة عليه في الحديث واللغة واستقر بها إلى سنة ١٤٢٢هـ حيث توفي بها في رمضان وصلي عليه بعد التراويح بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى .

(٢) هو شيخنا العلامة وأستاذي الأول: محمد بن سليمان بن عبدالله الجراح، ولد في الكويت سنة ١٣٢٢هـ في حي القبلة وتلقى علومه على علماء الكويت ومن أشهرهم الشيخ العلامة عبدالله خلف الدحيان، صار إماما وخطيبا في أكثر من مسجد منذ أكثر من سبعين سنة تعلمت ودرست عنده القرآن الكريم والفقه والنحو والعقيدة والحديث والفرائض، وكان يعرف بالورع والزهد، عالما محيطا بالفقه والفرائض والعربية توفي رحمه الله تعالى سنة ١٤١٧هـ .

(٣) هو شيخنا مصطفى أحمد عبدالعال الشهير بالحلواني، المدرس والمحفظ للقرآن الكريم في مسجد الإمام الحسين بالقاهرة سابقا، وقد قرأ عليه الكثير من طلبة جامعة الأزهر من جميع =

وحصلت لي من كل منهما الإجازة والسند برواية حفص عن عاصم وبعدها صرت أتتبع مشايخ القرآن الكريم لغرض القراءة عليهم وطلب السند العالي فيه مما أحوجني إلى النظر والتأمل في هذه الأسانيد والإجازات، ومن الله علي كذلك بقراءة كتب الحديث المشتهرة من الستة^(١) وغيرها، والإجازة بها وبأثبتات المشايخ والمسلسلات النبوية لهم ونحوها من العلوم التي جرت عادة المشايخ في الإجازة بها، ومعرفة الإجازة الخاصة والعامة وما يلحق بها من أنواع الإجازات التي فصلها علماء مصطلح الحديث في كتبهم .

فبهذا أصبحت عندي حصيلة كثيرة من الإجازات والأسانيد لا بد من التحقيق بها وخدمتها وتبيين الصالح من غيره لأن المتتبع لإجازات المشايخ سواء في القرآن الكريم ورواياته أو في الحديث الشريف يجد كثيرا من التصحيف والوهم الذي لا ينبغي أن يكون، ويستحيل أن يكون في بعضها من الخطأ لكون الناقلين عنهم هم من المشايخ الأثبات الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب، وبسبب تساهل بعض المشايخ في الإجازات وعدم

=
الجنسيات التي تفد للدراسة بالأزهر وخصوصا الماليزيين، وقد عرفني به أخي عبد الرؤوف مبارك الحبيب البحريني، وتشرفت بالقراءة عليه أول سنة من دراستي بالأزهر عام ١٩٩٢م برواية حفص عن عاصم، وكان وقت القراءة بعد الفجر وكان الشيخ رحمته الله يجلس من بعد صلاة الفجر حتى صلاة الظهر يدرس ويفيد للقرآن الكريم، وترى الطلبة يفدون عليه من كل صوب وناحية، كل ينتظر دوره في القراءة، واستمر على هذا النهج حتى توفي عام ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠م رحمه الله تعالى .

(١) اختلفت ألفاظ أهل الحديث في الكتب الستة وتقديم بعضها على بعض، وقصدي مارجحه بعضهم وهي: صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم وجامع الترمذي وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجة، وغيرها أي غير هذه الكتب وهي موطأ الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى وبرواية محمد بن الحسن وشرح معاني الآثار للطحاوي .

التحقيق فيها وحرصهم على الدراية دون الرواية، مما أدى إلى كثرة هذه الأخطاء والسقط والزيادة في أسماء الرجال .

● وقد قسمت هذه الأسانيد خمسة أقسام :

- ١- أسانيد وإجازات روايات القرآن الكريم .
- ٢- أسانيد وإجازات كتب الأحاديث .
- ٣- أسانيد وإجازات المسلسلات النبوية بالأفعال والأقوال .
- ٤- أسانيد وإجازات الفقه على المذاهب الأربعة رواية ودراية .
- ٥- أسانيد وإجازات الكتب الأخرى في باقي العلوم .

فأولاً: وهو جزء من موضوع بحثي الذي أنوي إن شاء الله التفصيل فيه لأنه هو أصل البحث في أسانيد وإجازات القراءات القرآنية في العالم العربي وهي تنوع إلى أقسام منها :

- ١- أسانيد وإجازات القرآن الكريم بالقراءات العشر وغيرها وهذا مشهور إلى عصر الإمام أبي عمرو الداني^(١) (ت ٤٤٤ هـ) .
- ٢- أسانيد وإجازات القراءات العشر من عصر الإمام الشاطبي^(٢)

(١) هو الإمام العلامة عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الداني، الأموي مولاهم القرطبي المعروف فيها، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ٣٧١ هـ ٩٧١ م، أحد حفاظ الحديث له أكثر من مائة مؤلف منها: التيسير في القراءات السبع، الإشارات في القراءات، التجديد في الإتيان والتجويد، المقنع في رسم المصحف، وغيرها، توفي يوم الاثنين بدانية منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ٤٤٤ هـ ١٠٥٣ م، ودفن في يومه بعد العصر ومشى صاحب دانية أمام نعشه وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى غاية النهاية (١/ ٥٠٣) .

(٢) هو الإمام العلامة الرباني القاسم بن فيره - بكسر الفاء بعدها ياء مشددة مفتوحة ثم راء مشددة مضمومة بعدها، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد - ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير، ولي الله أحد الأعلام الكبار ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسائة ٥٣٨ هـ الموافق ١١٤٤ م بشاطبية في الأندلس وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي =

(ت ٥٩٠هـ)

والإمام ابن الجزري^(١) (ت ٨٣٣هـ) إلى زمننا هذا لكن يقل في زمننا هذا الراوة له بالسند الصحيح .

٣- أسانيد وإجازات القراءات السبع من عصر الإمام الداني والشاطبي إلى زمننا هذا، لكن يقل في زمننا هذا وهو يعتبر أكثر من الروايات العشر المتقدمة بقليل شهرة .

٤- أسانيد وإجازات بقراءة إمام أو رواية دون أكثر من رواية، وهذا هو المشهور منذ أكثر من ثلاثة قرون إلى وقتنا هذا .

ومدار هذه الأسانيد يتفرع ويرجع إلى مرجعه الأول وهو النبي ﷺ ومنه

= عبدالله محمد بن أبي العباس النفري، قال ابن خلكان : كان إذا قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه، والرعي نسبة إلى رعين أحد أقبال اليمن، توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسائة ٥٩٠هـ ١١٩١م بالقاهرة ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة، وقبره معروف ويزار . غاية النهاية (٢٠ / ٢) طبقات المفسرين (٢ / ٤٤) .

(١) هو الإمام العلامة الحافظ شيخ القراء والمحدثين ومرجع الإسناد فيهما محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، يكنى أبا الخير، ولد ليلة السبت في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٥١هـ الموافق ١٣٤٨م، داخل خط القصاعين بمحلة بين السورين بدمشق، حفظ القرآن سنة أربع وستين، وصلي به سنة خمس، وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز، وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري، وغيرهم، وأفرد القراءات على الشيخ أبي محمد بن عبد الوهاب السلاري، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان والشيخ أحمد بن رجب، في سنة ست وسبع، وجمع للسبعة على الشيخ المجود إبراهيم الحموي، ثم جمع القراءات بمضمن كتب على الشيخ أبي المعالي بن اللبان في سنة ثمان وستين، من كتبه: النشر في القراءات العشر، وتجبير التيسير، ومفيد المقرئين، والمقدمة الجزرية، وغيرها، توفي في ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ٨٣٣هـ ١٤٣٠م رحمه الله تعالى . غاية النهاية (٢ / ٢٤٩)، هداية العارفين (٢ / ١٨٧)، فهرس الفهارس (١ / ٣٠٤)، الضوء اللامع (٩ / ٢٥٥) شذرات الذهب (٩ / ٢٩٨)، معجم المؤلفين (٣ / ٦٨٧)، الأعلام (٦ / ٢٢٧) .

أخذ الصحابة الكرام وهم عثمان بن عفان^(١)، وعلي بن أبي طالب^(٢)، وأبي
ابن كعب^(٣)

(١) هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين الخليفة عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي، أبو عبدالله، الخليفة الثالث وزوج ابنتي
رسول الله ﷺ وعليه لقب بندي النورين، أحد السابقين الأولين ولد بعد عام الفيل بست سنين
على الصحيح وكان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين، من
المبشرين بالجنة، وأحد من جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ، وهو أول من هاجر إلى
الحبشة، وكان تقيا واصلا للرحم يصوم الدهر، كان أصغر من النبي ﷺ بست سنين، قتل
شهيدا مظلوما في داره، وكان صائما، يوم الأربعاء، وقيل الجمعة بعد العصر لسبع عشرة
وقيل لثمان عشرة يوم الاثنين بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وله اثنتان وثمانون
سنة على الصحيح، ودفن ليلة السبت بالقيع بين المغرب والعشاء وصلى عليه جبير بن
مطعم، قال ولم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان ﷺ! الله أكبر. الإصابة (٢ / ٥٠٧)
غاية النهاية (١ / ٥٠٧).

(٢) هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين الخليفة علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هشام بن
عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الحسن رابع الخلفاء وابن عم النبي ﷺ وزوج ابنته، وأول
الناس إسلاما، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح فربي في حجر النبي ﷺ، وله مناقب
كثيرة، عرض القرآن على النبي ﷺ، وأجمع المسلمون على أنه قتل شهيدا يوم قتل وما على
وجه الأرض أفضل منه، ضربه عبدالله بن ملجم صبيحة سابع عشر من شهر رمضان سنة
أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة فيما قاله ابنه الحسين رضي الله
عنهما، قال الإمام أحمد لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي بن أبي طالب وكان النبي ﷺ
يقربه منه لمكانته وكان أقضى الصحابة، قتل ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من
الهجرة ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر. الإصابة (٢ / ٥٠٧). غاية
النهاية (١ / ٥٤٦).

(٣) هو الصحابي الجليل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار الأنصاري النجاري المدني، أبو المنذر وأبو الطفيل، سيد القراء بالاستحقاق، وأقرأ
هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم، كان من أصحاب العقبة الثانية
وشهد بدرا والمشاهد كلها قال له النبي ﷺ « ليهنك العلم أبا المنذر » وقال « أن الله أمرني أن
أقرأ القرآن عليك » وكان عمر يسميه سيد المسلمين، وعده مسروق في الستة من أصحاب
الفتيا، قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي ﷺ، وقال يحيى بن معين : توفي أبي بن كعب
سنة عشرين أو تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وعشرين والأثبت قول من قال إنه توفي في سنة

وزيد بن ثابت^(١)، وعبدالله بن مسعود^(٢) رضي الله عنهم أجمعين وغيرهم من الصحابة الكرام وأخذ عن الصحابة رضي الله عنهم التابعون وعندهم تابعوهم رضي الله عنهم أجمعين وهكذا إلى أن وصل إلينا بواسطة الرجال الأثبات^(٣).

وقد جمع أسانيد الأئمة من عصره إلى النبي ﷺ الإمام أبو عمرو الداني في كتابه (التيسير)، وكتاب (تحرير التيسير) و (النشر في القراءات العشر) أسانيد القراءات العشر كلاهما للإمام ابن الجزري فمرجع السند في القرآن

ثلاثين في خلافة عثمان وهو أثبت الأقوال . وقال ابن الجزري والأخير أشبه بالصواب . الإصابة (١ / ١٩)، غاية النهاية (١ / ١٣).

(١) هو الصحابي الجليل زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو خازجة وأبو سعيد وقيل أبو ثابت، الخزرجي المقرئ الفرضي ﷺ كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد ﷺ من الأنصار، شهد أحدا وقيل أول مشاهدته الخندق، قتل أبوه يوم بعث قبل الهجرة بخمس سنين، وكان زيد من علماء الصحابة ومن أهل الفتيا، وهو الذي كتب المصحف في عهد أبي بكر الصديق ثم لعثمان حين جهزها إلى الأمصار، وقال عنه النبي ﷺ : « أفرضكم زيد » توفي سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين، وقيل سنة إحدى أو اثنتين قال ابن الجزري وأبعد من قال سنة خمس وخمسين أو ست وخمسين، توفي عن سن ست وخمسين سنة . الإصابة (١ / ٥٦١) غاية النهاية (١ / ٢٩٦) .

(٢) هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين والبدريين، ومن كبار علماء الصحابة، أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبي ﷺ، وكان يسمى ابن أم عبد، مناقبه جمة، وكان طيب الرائحة موصوفا بالذكاء والفطنة، وكان يخدم النبي ﷺ، وأمره عمر على الكوفة، وقال والذي لا إله غيره لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه، قال ابن الجزري : وإليه تنتهي قراءة عاصم وحزمة والكسائي وخلف والأعمش، وتوفي بالمدينة آخر سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها ودفن في البقيع وله بضع وستون سنة . التقريب (٥٤٥)، غاية النهاية (١ / ٤٥٨) .

(٣) كما يأتي بعد مفصلا في الفصل الرابع : عزو الطرق .

الكريم والقراءات القرآنية غالباً إلى الإمام أبي عمرو الداني ثم الإمام الشاطبي ثم الإمام ابن الجزري رضي الله عنهم ورحمهم، وعند الإمام ابن الجزري يلتقي سند القراء والمحدثين .

وأي سند وطريق لقراءات القرآن الكريم لا يمر بأحد هؤلاء الثلاثة يعتبر غير صحيح أو به سقط أو خطأ، وأنه غير صحيح بنسبته إلى القراءة أو الرواية التي يروى بها، ماعدا بعض أسانيد أهل المغرب وبالأخص الموريتانيين كما يأتي بعد .

ثم تفترق الأسانيد بعد الإمام ابن الجزري إلى طرق منها :

- ١- طريق المصريين .
- ٢- طريق الحجازيين .
- ٣- طريق نجد .
- ٤- طريق الشاميين .
- ٥- طريق العراقيين .
- ٦- طريق المغرب .
- ٧- طريق الأتراك .
- ٨- طريق الهند .

فأولاً^(١) : طريق المصريين خلال القرون الأربعة السابقة وهم ممن

يروون القراءات العشر من الطريقتين^(٢) وترجع طرقهم إلى أربعة أعمدة :

١- الأول : رجوعه إلى شيخ عموم المقارئ المصرية في وقته الشيخ

(١) تم تفريع بعض الطرق كما وصل إلي من إجازات ومراجع أما بعض الطرق فلم أظفر بمعلومات عنها فلذا لم أفصل في طرقها، فهنا يرى القارئ الكريم بعض النقل للأرقام حيث لم أذكر خامساً ولا سابعاً ولا ثامناً .

(٢) واقتصرت على الطريقتين اللذين اشتهر الأخذ عن المشايخ بهما وهو طريق العشر الصغرى : « الشاطبية، والدرّة»، وطريق العشر الكبرى : « الطيبة » .

- محمد أحمد المتولي^(١) المتوفى سنة ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى .
- ٢- الثاني : الذي لا يمر عن طريق الشيخ المتولي يأتي عن طريق الشيخ محمد أحمد سلمونة المصري^(٢) (توفي بعد سنة ١٢٥٤هـ) رحمه الله تعالى .
- ٣- الثالث : الذي لا يمر عن طريق الشيخ سلمونة المصري يأتي عن طريق الشيخ إبراهيم العبيدي^(٣) الذي (توفي بعد سنة ١٢٤٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ .

- (١) هو الإمام محمد بن أحمد بن عبدالله المتولي، محمد بن أحمد بن الحسين بن سليمان، لكن الأول أشهر، عالم في القراءات، وينعت بشيخ القراء، وبابن الجزري الصغير، مولده ووفاته بالقاهرة مصري أزهرى ضرير، أسندت إليه مشيخة الإقراء منذ سنة ١٢٩٤م، وله من المؤلفات الكثيرة المعداد منها ناهز الأربعين منها المطبوع والمخطوط والمفقود، توفي عام ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى، كذا ذكره الشيخ عبدالفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري (١٧٠) وبتصرف من كتابي جمع الجوامع (ص ٣٠ مخ) فهرس الفهارس (١ / ٤٥٣) هداية العارفين (٢ / ٣٩٤) فهرس الأزهرية (١ / ٥٥، ٦٠) إيضاح المكنون (٢ / ٧٠٢) معجم المطبوعات (١٦١٧) معجم المؤلفين (٣ / ٧٦)، الأعلام (٦ / ٢١) .
- (٢) هو الإمام أحمد سلمونة المصري المالكي، مولده ونشأته في مصر، كان حسن الخلق متواضعا له اليد الطولى في القراءات من أكابر القراء والعلماء بمصر، وكان شيخ قرائها، وله شهرة عظيمة حيث كان يقرأ في المحافل وذلك لجودة صوته وحسن أدائه، أخذ القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة على ماهو مشهور في الإجازات عن الشيخ سليمان مصطفى البيباني المالكي الخلوتي، وأخذ القراءات العشر الكبرى وتحريراتها والصغرى بمضمن كتاب الطيبة وتحريرات العبيدي على صاحبها الشيخ إبراهيم العبيدي .هـ بتصرف من الإمام المتولي (١٠٨) فهرس الفهارس (١ / ٤٥٣)، فهرس دار الكتب (١ / ٣١) مشاهير علماء نجد (٦٨)، مجموعة الرسائل النجدية (٢ / ٢٣) عقد الدرر (٥٧) الدرر السنية (١٢ / ٦١) .
- (٣) هو الإمام إبراهيم العبيدي مدار الإسناد عليه بين أهل مصر والشام المتأخرين حيث أخذ منه من أهل الشام عن طريق الشيخ أحمد المرزوقي وعنه أخذ الشيخ أحمد الحلواني الشامي، وأخذ عن العبيدي الشيخ محمد أحمد سلمونة وهو طريق المصريين عنه، أخذ القراءة عن الشيخ عبدالرحمن الأجهوري والشيخ علي البدري والشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد المنير السمنودي . توفي بعد عام ١٢٣٧هـ . فهرس الأزهرية (١ / ٦٥)، مشاهير علماء نجد (٦٨) مجموعة الرسائل النجدية (٢ / ٢٣)، عقد الدرر (٥٧)، الدرر السنية (١٢، ٦١)، روضة الناظرين (١ / ٢٠١) .

٤- الرابع : الذي لا يأتي عن طريق الشيخ العبيدي يأتي عن طريق الشيخ المنير السمنودي^(١) (ت ١١٩٩ هـ) رحمهم الله جميعا .

فهذه طرق وتفرعات أسانيد المشايخ المصريين كما سيأتي تفصيلها إن شاء الله في البحث ، وأماكن وجودها حاليا والمشايخ الذين يروون عن طريقهم .

ثانيا : طريق الحجاز : وهم كل من أخذ عن المصريين أو الشوام أو أهل المغرب من أهل مكة أو المدينة أو ماجاورهما وسكن وتوطن هذه المدن وتوفى بها وأخذ عنه الناس بها فصار طريقه بها .

ثالثا : طريق نجد : وهم من أهل نجد لكن درس بعضهم في مصر فأتي بطريق إسناد مصر إلى نجد ، أو جاء الشيخ إلى نجد وأخذ عنه أهلها فأصبح هو طريقهم بها .

رابعا : طريق الشاميين وهو ينقسم إلى طريقين الأول طريق الطيبة والثاني طريق الشاطبية والدرة :

(١) هو الإمام المحدث المقرئ الشيخ محمد المنير بن الحسين بن محمد بن أحمد السمنودي الشافعي الأحمدى ثم الخلوئي المصري ، الشهير بالمنير ، ولد بسمند سنة تسع وتسعين وألف ، وقدم الأزهر وعمره نحو عشرين سنة بعد أن حفظ القرآن العظيم ، وجمع السبع والعشر ، جاور في الأزهر ، أخذ عن جملة من العلماء منهم الشمس محمد السجيني وعلي أبو الصفا الشنواني والشمس محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي ، وغيرهم ، من مؤلفاته شرح الطيبة وشرح الدرة ومنظومة في رواية ورش وشرحها ورسالة في رواية حفص - عندي لها صورة . ورسالة في أصول القراءة ، صار شيخ الأزهر وهو أول من انتزع مشيخة الأزهر من المالكية ، وكانت وفاته عقب صلاة الجمعة حادي عشر رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف ، ودفن بتربة المجاورين رحمه الله تعالى .

فهرس الفهارس (٢ / ٥٧٢) ، هداية العارفين (٢ / ٣٤٤) ، فهرس دار الكتب (١ / ٢٠٨) ، فهرس الأزهرية (٥٦ ، ٧٥) ، الجبرتي (١ / ٥٩٥) ، سلك الدرر (٤ / ١٢٢) ، معجم المؤلفين (٣ / ٥٠٦) ، الأعلام (٦ / ٩٢) .

- ١- الأول: في دمشق عن طريق الشيخ أحمد الحلواني^(١) الكبير (١٢٢٨ - ١٣٠٧هـ) وهو يلتقي مع المصريين عند الشيخ إبراهيم العبيدي .
- ٢- الثاني: في دمشق عن طريق الشيخ عبد الله المنجد^(٢) (١٢٨٨ - ١٣٥٩هـ)

(١) هو الإمام الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشهير بالحلواني الكبير الشافعي، يتصل نسبه بالسيد السبسي المنسوب إلى العارف بالله تعالى السيد أحمد الرفاعي، ولد بدمشق سنة ١٢٢٨هـ، ونشأ في حجر والده حفظ القرآن على الشيخ راضي ثم أقبل على العلم فقرأ على الشيخ عبدالرحمن الكزيري، وأجازه برواية الحديث عنه وعلى الشيخ حامد العطار، والنحو على الشيخ سعيد الحلبي والفقهاء الشافعي على الشيخ عبدالرحمن الطيبي والصرف والبيان على الشيخ عبداللطيف مفتي بيروت، وفي سنة ١٢٥٤هـ رحل إلى مكة المكرمة فأقام بها أربع سنوات فأخذ عن شيخ القراء بها أبو الفوز أحمد المرزوقي المصري ثم المكي، وقرأ عليه ختمة معجودة برواية حفص وحفظ الشاطبية فتلقى عنه القراءات السبع من طريقها ثم حفظ الدرة وأتم العشر من طريق الشاطبية والدرة، ثم حفظ الطيبة فقرأ عليه ختمة من طريقها للقراء العشرة، وأجازه بالقراءات العشر وماتجوز له روايته، وبعدها عاد إلى دمشق سنة ١٢٥٧هـ، وبعد أن توفي شيخه طُلب بالباح شديداً ليجلس مكان شيخه فجلس هناك سبع عشرة سنة وبعدها رجع ليستقر نهائياً في دمشق فصار فيها شيخ القراء وانفرد في جميع بلاد الشام بعلم القراءات حتى توفي في سنة ١٣٠٧هـ رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (١ / ٧٨)، معجم المؤلفين (١ / ٢٨٢)، مختصر نشر النور (١١٤)، الأعلام (١ / ٢٤٧).

توفي الشيخ أحمد الحلواني ولم يأخذ عنه علم القراءات عن طريق الطيبة (العشر الكبرى) أحد ولو أن أحداً أخذ واستمر سنده إلى زمننا لأصبح علو السند عند الشوام في القراءات العشر الكبرى وليس لأهل مصر ولكن هذا فضل الله يؤتيه من يشاء،

(٢) هو الإمام العلامة الثقة الشيخ عبدالله بن سليم بن عبدالله المنجد الدمشقي الشافعي، أبو الحسن، ولد في دمشق سنة ١٢٨٨هـ، ونشأ في بيت تجارة وعلم، وترعرع في أحضان والد محب للعلم والعلماء والصالحين والأتقياء، قرأ على الشيخ عبدالرحيم دبس وزيت وحفظ القرآن الكريم على الشيخ الصوفي محمد الشراقوي المصري نزيل المدرسة الباردائية بدمشق، ثم انتقل إلى مجلس الشيخ المقرئ الأستاذ أحمد دهمان المتوفى سنة ١٣٤٥هـ فحفظ الشاطبية، وقرأ عليه ختمة بمضمونها، ثم حفظ الدرة المضيفة، وأعاد ختمة عليه بمضمن الشاطبية والدرة، بسنده إلى الأستاذ الشيخ أحمد الحلواني الكبير، ثم عكف على طلب العلوم الدينية على علماء عصره، فأخذ عن المقرئ البارع نزيل دمشق الشيخ حسين موسى شرف الدين المصري الأزهرى المتوفى ببيروت عام ١٣٢٧هـ وكان الشيخ المذكور قد أخذ القراءات العشر الصغرى على الشيخ المتولي شيخ قراء مصر، وأخذ العشر بمضمن الطيبة =

وهو يتصل سنده بالأتراك والمصريين عند الإمام محمد بن سالم الطبلاوي^(١).
سادساً: طريق المغرب: وهو كذلك يتفرع كثيراً إلى طرق كثيرة منها
ما يمر بالإمام ابن الجزري ومنها ما لا يمر به بل بطرق كثيرة يأتي تفصيلها في
باب عزو الطرق إن شاء الله تعالى .

فهذه بعض طرق وأسانيد المشايخ المشهورين بالقراءات والروايات
القرآنية في هذه البلدان وغيرها يرجع إليها ولم أذكر غيرها من البلاد اكتفاء
بها، كما يأتي في الفصل الرابع: عزو الطرق إن شاء الله .

= على الشيخ أحمد خلوصي باشا ابن السيد الإسلامبولي الشهير بحافظ باشا في معسكر
العثماني بدمشق، والشيخ عبدالله هو الذي يرجع سند القراءات العشر الكبرى إليه في الشام
هذا الوقت، توفي يوم الأربعاء غرة ربيع الأول عام ١٣٥٩ هـ ودفن بمقابر باب الصغير . دور
القرآن بدمشق (٦١)، الإمام المتولى (١٢٣)، معجم المؤلفين (٢ / ٢٤٥)، تاريخ علماء
دمشق (١ / ٥٢٩) .

ومنه اشتهر طريق القراءات العشر الكبرى الطيبة في الشام مع العلم أن الأول أعلى سنداً منه لكن
لم يأخذ عنه وأخذ طريق الطيبة في الشام من هذا الشيخ ويأتي تفصيل من أخذ عنه وأين وصل
سنده إلى الآن، في مبحث أهل الشام فصل عزو الطرق .

(١) هو الإمام ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي، أحد العلماء الأفراد بمصر، قال في
إجازته للعلامة محمد البيهقي : تلقيت العلم عن أجلة من المشايخ، منهم قاضي القضاة
زكريا، وحافظو عصرهم الفخر بن عثمان الديمي، والسيوطي، والبرهان القلقشندي بسندهم
المعروف، وبالإجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجوري شارح جامع
المختصرات نزيل الثغر المحروس بدمياط بالإجازة العلية عن شيخ القراء والمحدثين محمد
ابن الجزري، قال الشعراوي : صحبته نحو خمسين سنة، فما رأيت في أقرانه أكثر عبادة لله
تعالى منه، انتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم، وكان مشهوراً بمصر بكثرة رؤية رسول الله
ﷺ، ولي تدريس الخشابية - وهي اسم موضع بمصر لتدريس علوم الشرع ومنها القراءات -
وهي من أجل تدريس مصر، توفي بمصر عاشر جمادى الآخرة ودفن في حوش الإمام
الشافعي رحمه الله تعالى . شذرات الذهب (١٠ / ٥٠٦)، الضوء
اللامع (١١ / ٢١٢)، معجم المؤلفين (٣ / ٣١٠)، هداية العارفين (٢ / ٢٤٨) إيضاح المكنون
(١ / ١٦٨)، الكواكب السائرة (١ / ٣٣)، كشف الظنون (١ / ٦٢٧)، تاج العروس (٧ /
٤١٥)، الإعلام (٦ / ١٣٤) .

أهمية هذا البحث

لا يخفى على الناظر المتخصص في علوم القرآن الكريم عامة وعلم القراءات خاصة، مدى أهمية هذا البحث، وحاجة طلبة القراءات إلى وجود كتاب تبين فيه طريقة نزول القرآن الكريم، وهل نزل بصورته على جميع القراءات المتواترة، وهل عدد القراءات كان محصوراً في زمن من الأزمان في سبع قراءات أو عشر قراءات أو أكثر، وأن الذي صح لنا في زمننا هذا هي هذه القراءات، وإن وجد أصحابها ممن يريد القراءة بها، ويريد تطبيق فرض الكفاية، وقد تصل إلى فرض عين في البلدان التي يقل ويندر علم القراءات ومعرفته.

وفي زمننا هذا كثر حفاظ القرآن الكريم بإحدى رواياته، وعليه فقد يتطلع كل من أتم حفظه إلى الدخول في علومه المتخصصة، ومنها علم القراءات والدراسة به، فبهذا يجب أن يكون هناك كتاب يبين فيه طريقة وصول القراءة من الله سبحانه وتعالى إلى النبي ﷺ إلى زمننا هذا .
فلهذه الأسباب وغيرها مما تقدم في أول هذا البحث يعرف بها مدى أهمية هذا البحث والله أعلم .

أهداف هذا البحث

أما أهداف هذا البحث فكما ذكرت في أول هذا البحث أنه لما كثرت عندي بعض الإجازات والأسانيد عن بعض مشايخي في القرآن الكريم والحديث ورواياته قارنت بعضها ببعض فوجدت هناك تفاوتاً ونقصاً في بعضها وزيادة في بعضها الآخر، في أسماء رجال الأسانيد .

وكان شيخنا محمد عاشق إلهي رحمه الله المهاجر المدني ومفتي جامعة دار العلوم بكراتشي سابقاً دائماً يود من يحقق في أسانيد القرآن الكريم ويضبط أسماء رجال سنده كما فعل هو في أسانيد أهل الهند إلى الشاه ولي الله الدهلوي^(١) (ت ١١٧٦هـ) ومنه إلى أصحاب الكتب الستة والموطأين^(٢) وغيرها من كتب الحديث المشهورة والمسلسلات النبوية في كتاب أسماء «العنايد الغالية في الأسانيد العالية»^(٣) فكان دائماً يذكر لي هذا الأمر وإني أرى نفسي قاصرة عن هذا العمل الضخم الذي يثقل على العلماء فكيف

(١) هو الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله بن الشاه عبدالرحيم بن الشيخ الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور بن أحمد . . يرجع نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولد يوم الأربعاء رابع شوال سنة ١١١٤هـ الموافق ٢١ / ٢ / ١٧٠٣م، في عهد الأمبراطور الصالح أورنگ زيب عالمكير بقرية بلهت من قرى دلهي الهند، درس عند والده مبدي العلوم، وهو الذي له الفضل في نقل سند الحديث من الحجاز إلى الهند، من مؤلفاته حجة الله البالغة، توفي في دلهي يوم السبت ٢٩ / محرم ١١٧٦هـ، الموافق ١٧٦٣م، عن عمر ناهز ٧٢ سنة، ودفن بقرب والده، معجم المؤلفين (١ / ٨٠٩) وقد توسع في ترجمته في كتاب الإمام المجدد المحدث ولي الله الدهلوي (١ / ٢٩) .

(٢) موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى، وموطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني .

(٣) هو كتاب ألفه شيخنا محمد عاشق جمع فيه أسانيد مشايخه في الحديث وإجازاتهم له وترجم لكل منهم وتكلم في دخول سند الحديث إلى الهند ومن له الفضل بذلك وبين مروياتهم رحمهم الله تعالى .

بمثلي في أول طريق العلم فاستخرت الله وابتدأت بهذا العمل وكان عملي :
أولاً: جمع أعلى الأسانيد عندي من المشايخ إلى منتهى الإسناد للنبي ﷺ .
ثانياً: من قرأت عليه القرآن الكريم كاملاً ثم بعضه ثم من أجازني من غير
قراءه .

ثالثاً: جمع الطرق كلها في سند واحد وتتفرع منه طرقهم .

رابعاً: ترجمت لكل شيخ من شيوخ وشيوخ شيوخه إلى النبي ﷺ قدر
المستطاع .

خامساً: عزوت الطرق التي لا تمر في السند الأصل إلى أسانيد فرعية وأرجعتها
إلى الأصل .

فكان هذا أول عملي حيث جمعته في رسالتين الأولى سميتها «جمع
الجوامع إلى طرق حفص في البلدان والجوامع» ، والثانية «اللؤلؤ والمرجان
في تراجم رجال إسناد القرآن» ثم اختصرت شيئاً من الإسناد وألحقته في
رسالة كتبها في أدب طلب الإجازة في رواية القرآن الكريم سميتها «التبيان
لمن طلب إجازة القرآن» وقد تم طبعه بفضل الله تعالى .

ففي هذه الكتب تلخص عندي ما قدمته من تفرع طرق أسانيد القرآن
الكريم والقراءات القرآنية إلى طريق المصريين والشاميين والمغاربة وغيرهم
كما يأتي مفصلاً في مكانه بهذا البحث وهذا كله بالاستعانة بالإجازات
والأسانيد التي حصلت عليها من المشايخ، وكذا التي حصلت عليها من دور
المخطوطات مثل دار الكتب المصرية ومكتبة الأزهر وبعض مكاتب
المخطوطات في الكويت مثل مكتبة جامعة الكويت ومكتبة وزارة الأوقاف
للمخطوطات، ومن المشايخ الذين استفدت منهم ونحوها من الأمور التي
ساعدتني في إعداد بحثي الأصل الذي به تهيأت لعمل هذا البحث الذي

أرجو من الله القدير أن يتمه على أكمل حال، ولما انتهيت من عملي توقفت إلى حين عرضه على المشايخ المختصين في مثل هذه الأمور وأخذ رأيهم على عملي وتوصياتهم عليه .

وممن عرضت عليهم هذا العمل كل من المشايخ الآتية أسماؤهم موزعين بحسب بلدانهم التي وجدتهم بها :

أولا : الكويت .

١- فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرؤوف بن محمد سالم^(١) الأزهري المصري رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤١٨هـ) .

٢- فضيلة شيخنا الشيخ عبدالسلام محمد حبوس^(٢) الأزهري المصري رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢٩هـ) .

٣- فضيلة شيخنا العلامة الشيخ محمد بن سليمان الجراح الكويتي رحمه الله (ت ١٤١٧هـ) .

(١) هو شيخنا العلامة عبدالرؤوف محمد إبراهيم سالم رحمه الله تعالى، ولد بالإسماعيلية من قرى مصر عام ١٩٢٥م حفظ القرآن في صباه على عمه الشيخ علي إبراهيم سالم والشيخ عبدالحليم البلاسي وغيرهم وأتم حفظه للقرآن ثم دخل معهد القراءات عند أول تأسيسه عام ١٩٤٤م وأتم تدريسه به حتى تخرج بعد ثمان سنوات دراسة تخرج في الدفعة الأولى به عام ١٩٥٢م وصار مدرسا في المعهد نفسه وعضوا في لجنة مراجعة المصاحف التابعة للأزهر ثم في سنة ١٩٧١م قدم للكويت عند افتتاح دور القرآن الكريم كمدرس للقرآن الكريم وتجويده واستمر في الكويت بدور القرآن الكريم ومدرسا في كلية الشريعة وإماما في مسجد ابن حمد واستمر في الكويت إلى عام ١٩٩٧م حيث توفي بالقاهرة في وقت زيارته لها، وقد تشرفت بالقراءة عليه وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص .

(٢) هو شيخنا عبدالسلام محمد حبوس المصري المدرس في حلقات التحفيظ ودور القرآن الكريم والإمام والخطيب في وزارة الأوقاف الكويت وقد تشرفت بالقراءة عليه بعض القراءات السبع ورواية حفص وحصلت لي منه الإجازة بهما .

ثانياً: المدينة المنورة .

- ١- فضيلة شيخنا الشيخ محمد تميم الزعبي الحمصي^(١) حفظه الله .
- ٢- فضيلة شيخنا الشيخ محمد طاهر رحيمي^(٢) المهاجر المدني حفظه الله .
- ٣- فضيلة شيخنا العلامة الشيخ محمد عاشق إلهي بلند شهري المهاجر المدني رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢٢هـ) .

ثالثاً: مصر .

- ١- فضيلة العلامة الشيخ إبراهيم علي شحاتة^(٣) السمنودي الأزهري المصري رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢٩هـ) .

(١) هو الشيخ محمد تميم الزعبي المدرس بالحرم المدني للقرآن والقراءات والمستشار بمطبعة الملك فهد لطباعة المصحف المصحح لمتون القراءات الشاطبية والدرة والطيبة، وقد تشرفت بالقراء عليه والإجازة منه برواية حفص والقراءات العشر الكبرى إلى آخر سورة النساء .

(٢) الشيخ محمد طاهر رحيمي المدرس في الحرم المدني أخذ القراءات عن الشيخ رحيم بخش وقد تشرفت بالقراءة عليه من أول القرآن حتى جزء قد سمع .

(٣) هو فضيلة الشيخ العلامة شيخنا إبراهيم بن علي بن علي بن محمد السمنودي - ابن العشري ابن العيسوي بن شحاتة التميمي - نسبة إلى جده الخامس - كما يرجع نسبه إلى ابن عامر الدمشقي - إمام دمشق وقارئها ومقرئها وقاضيا وأحد القراء السبعة، ولد بمدينة سمند - محافظة الغربية - بمصر يوم الأحد ٢١ شعبان سنة (١٣٣٣هـ) ألف وثلاثمائة وثلاثين من الهجرة، الموافق ٥ يوليو سنة ١٩١٥هـ ألف وتسعمائة وخمس عشر من الميلاد، طلب العلم في بلاده سمند بكتاب سيدي علي قانون بالبلدة - سمند - آنذاك ومكث فيه أربع سنين حفظ فيه القرآن كله وهو ابن عشر سنين، وبعده التحق بكتاب سيدي الشيخ/ محمد السيد أبي حلاوة، وقرأ عليه خمس ختمات كل ختمة بريال من فضة، وفي الختمة السادسة مع التجويد مجاًناً، وعند ذلك توفيت أمه وهو ابن اثني عشر عاماً، وأشار عليه سيدي الشيخ محمد أبو حلاوة أن يحفظ الشاطبية فحفظها في سنة وقرأها في سنة أخرى مجاًناً، وبعد ذلك اتصل بسيدي الشيخ/ السيد عبد العزيز عبد الجواد، وقرأ عليه الدرّة ثم حفظ «منحة مولي البر فيما يزيد كتاب النشر» للأبياري، وحفظ منه «هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن» للطباخ، وقرأ عليه ختمة بذلك وأجازه بهما، وبدأ الشيخ في تحصيل العلوم الشرعية والعربية تلقى النحو على الشيخ/ السيد متولي القط، وفضيلة الشيخ/ محمد الحسيني الشهير بالعريزي، وتلقى

٢- فضيلة العلامة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات^(١) الأزهري المصري

الفقه الشافعي على الشيخ/ محمد أبو رزق شيخ العلماء، وتلقى متن «الكافي علمي العروض والقوافي» على الشيخ عبد الرحيم عبد الرحمن الحبة أيام كان في كلية اللغة العربية، وبعد أن حصل الشيخ كل العلوم المتاحة له بمدينة سمندرجل إلى القاهرة والتحق بها وكان سنة ثمانية وعشرون سنة، حيث أجرى الامتحان له ضمن المسابقة التي عملها الأزهر للقراءات والتجويد والرسم والفواصل في عام أربعة وأربعين تسعمائة وألف للميلاد، فتقدم إليها ونجح وكان أول المتسابقين، وكان رئيس اللجنة فضيلة الشيخ العلامة/ علي محمد الضباع رحمه الله، حيث أعجب به جدا وحصلت بينهم صداقة وحب دامت مع الشيخ إبراهيم إلى نهاية عمره وقال فيه قصيدته المعروفة التي كان مطلعها:

أَيَّنَ الْبَلَابِلُ يَا ضَبَّاعُ وَالْعُودُ لَتَعَزَّفَ الْخُبُّ إِنَّ الْحَبَّ مَنْشُودُ.

وقد أشار عليه العلامة الضباع رحمه الله بحفظ متن «فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم»، و«عزو الطرق» للعلامة المتولي - رحمه الله تعالى فحفظها مع متن الطيبة، وعكف شيخنا عليها حفظا ودراسة على الشيخ/ حنفي إبراهيم السقا الذي بينه وبين المتولي في السند رجل واحد، وهو الشيخ/ خليل غنيم الجناني، ومكث عنده أربع سنوات، أخذ عنه القراءات الأربع الزائدة على العشرة للإمام المتولي رَحِمَهُ اللهُ.

ابتدأ عمله بعد قدومه للقاهرة عام ١٩٤٤م بعد أن وقع الاختيار عليه شيخا للمقاري ومدرسا بمعهد القراءات عند افتتاحه، فعين شيخا للمقاريء في القاهرة: فأولا: شيخا لمقراءة الخزندار، ثم شيخا لمقراءة مسجد زين العابدين بن علي، ثم شيخا لمقراءة مسجد الدوير جميعها بالقاهرة، ثم انتقل شيخا لمقراءة مسجد أبو الفضل الوزيري بالمحلة، ثم شيخا لمقراءة مسجد عبد الله بسمندرجل بجوار بيته.

وفي يوم ٢٠٠٧/٦/١ تم تقاعده نهائيا من جلسات المقاري الأسبوعية وذلك بعد مرضه المفاجئ بهبوط في القلب حيث فقد على إثره وعيه عند آخره جلسة وأمر الأطباء له بالراحة وعدم الإرهاق وجلسه في البيت، وقد ألف الشيخ كثير من المؤلفات التي يتضح فيها غزارة علم الشيخ رَحِمَهُ اللهُ والتي غلب على أكثرها النظم وقد منَّ الله على وزارة الأوقاف بدولة الكويت متمثلة بمشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد شرف طباعتها في كتاب اختار اسمه الشيخ بنفسه وهو: «جامع الخيرات في تجويد وتحريم أوجه القراءات».

وبعد حياة حافلة في خدمة العلم وأهله توفي في السادس من شهر رمضان عام ١٤٢٩هـ ودفن في بلده سمندرجل بعد صلاة العصر، وكانت جنازته مشهودة رحمه الله تعالى.

(١) هو الشيخ العلامة المحقق أحمد عبدالعزيز الزيات من ألحق الأحفاد بالأجداد شيخ المشايخ

والقراء وأعلى أسانيد القراءات بمصر وما جاورها من البلدان، (١٣٢٤ - ١٤٢٤هـ) وتلقى

علومه بالأزهر على أيدي المشايخ منهم الشيخ خليل الجناني والشيخ عبدالفتاح هنيدي =

رحمه الله تعالى (١٣٢٤ - ١٤٢٤هـ) .

٣- فضيلة الشيخ أ. د. أحمد عيسى المعصراوي^(١) الأزهرى المصرى حفظه الله .

٤- فضيلة الشيخ أحمد مصطفى المليجي^(٢) المعروف بأبى حسن الأزهرى المصرى رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢٩هـ) .

٥- فضيلة الشيخ رزق خليل حبة الأزهرى^(٣) المصرى رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢٤هـ) .

٦- فضيلة العلامة الشيخ سليمان إمام الصغير^(٤) رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢١هـ) .

= والشيخ محمد السمالوطي وتصدر للتدريس أكثر من خمسين سنة درس في معهد القراءات عند تأسيسه إلى أن أحيل للتقاعد ثم درس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأشرف على الرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراه، ومستشارا في مطبعة الملك فهد لطباعة المصحف للاستماع للقراء، جلس في المدينة المنورة من عام ١٤٠٣هـ إلى عام ١٤٢٠هـ له مؤلفات في القراءات وتحريراتها، توفي بالقاهرة في هذه السنة ١٤٢٤هـ عن عمر ناهز المائة رَحِمَهُ اللهُ ، وقد تشرفت بالقراءة عليه قراءة عاصم براوييه وحصلت لي منه الإجازة بها .

(١) هو الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي المدرس في جامعة الأزهر ومعهد القراءات سابقا ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر وشيخ عموم المقارئ المصرية، وقد كان يسمع لقرائتي رواية حفص وشعبة عن عاصم، ورواية رويس وروح عن يعقوب عند تسجيلي لهم بمصر وأجازني بهم .

(٢) هو الشيخ الإمام أحمد حسن مصطفى أبو حسن المليجي المصرى، ولد بمليج من قرى مصر عام ١٣٤١هـ وحفظ القرآن في صباه على الشيخ محمد محمود الفحل حيث قرأ عليه العشر الصغرى ثم جمع القراءات الكبرى على الشيخ الزيات، درس في معهد القراءات عند تأسيسه حتى أحيل للتقاعد ثم أعير للتدريس بجامعة الإمام بالرياض الى سنة ١٤١١هـ ثم رجع إلى القاهرة وقد زرته مرارا في بيته وقرأت عليه وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص رَحِمَهُ اللهُ .

(٣) هو فضيلة الشيخ رزق خليل حبة رَحِمَهُ اللهُ شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا والمدرس في معهد القراءات سابقا وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر سابقا .

(٤) هو الشيخ سليمان إمام الصغير النقشبندى الشاذلى القادري، ولد في ١٢٩/١/١٩١٥م قال لي كذا في شهادة الميلاد والأصل قبل هذا بأربعة أشهر، بالقاهرة المرك بركة الحج، كان والده

- ٧- فضيلة شيخنا الشيخ سمير عبدالرحيم^(١) الأزهرى المصرى حفظه الله .
- ٨- فضيلة الشيخ أ.د. شعبان محمد اسماعيل^(٢) الأزهرى المصرى حفظه الله .
- ٩- فضيلة شيخنا الشيخ صلاح الشربيني^(٣) الأزهرى المصرى حفظه الله .

= فلاحا واشتغل في الفلاحة مع والده إلى سن السابعة عشر، وفتح والده مدرسة أو كُتَّابًا لتحفيظ القرآن فحفظ القرآن على والده في سنة، وكان والده حافظا لروية حفص فقط وقرأ والده على الشيخ ظهير الدين، جود القرآن وقرأ القراءات السبع على الشيخ علي داود ختمتين، وأكمل القراءات الثلاث على الشيخ عامر بن السيد عثمان، ثم أكمل دراسته بالأزهر فأصبح في سنة ١٩٥٠م مدرسا في الابتدائي لسنة واحدة ثم اختير لمعهد القراءات مدرسا لمادة النحو والصرف والفقه الشافعي، وكان يجالس الشيخ محمد خلف الحسيني والشيخ حسن الجريسي الصغير في مقراً السيدة زينب، وقد كتبت هذه الترجمة من لسانه عند زيارتي له في بيته وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، في عام ١٤١٨هـ ببيته الكائن في شارع مؤسسة الزكاة بجوار الجمعية الزراعية بركة الحج المرك القاهرة يوم الاثنين الخامس من محرم الحرام، وقد توفي عام ١٤٢٢هـ رحمه الله تعالى .

(١) هو الشيخ سمير عبدالنبي المدرس للقرآن الكريم بالمدرسة الأوزبكية بالمدينة المنورة سابقا، خريج معهد القراءات بمصر قرأت عليه القرآن وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، وزرته ببيته بمصر مرارا .

(٢) هو الشيخ الاستاذ الدكتور شعبان محمد إسماعيل المدرس بجامعة الأزهر والمعار حاليا لجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعرفت عليه بمسابقة القرآن الكريم الدولية بالقاهرة سنة ١٩٩٦م وكان محكما بها وعرضت عليه هذا العمل هناك ولي معه مراسلات كثيرة حفظه الله تعالى .

(٣) هو شيخنا صلاح الشربيني، ولد في ٢٤/١٢/١٩٢٨م، مركز شبين القناطر محافظة القليوبية، درس وحفظ القرآن في صباه بمدرسة تحفيظ القرآن بمحافظة الجيزة حيث كان يعمل والده، فدرس على الشيخ محمد عبده وهو غير الشيخ محمد عبده المشهور، وحفظ القرآن ودرس اللغة العربية ومبادئها على الشيخ محمد محمد عبد الهادي والشيخ حامد عبد الحفيظ وأتم حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وبعدها دخل مدرسة التجويد والقراءات ثم دخل مدرسة المحافظة على القرآن الكريم التابعة لجمعية (الشبان المسلمون) سنة ١٩٤٠م وقرأ القراءات بها السبع على الشيخ عامر بن السيد عثمان شيخ القراء سابقا والشيخ سليمان الشندويلي مع، وكانوا في الفصل أربعة الشيخ مجاور والشيخ صلاح والشيخ محمد محمود البحيري والشيخ أ.د. الأحمدى أبو النور، ولما تخرج منه طلب للتدريس في الكويت وكان =

- ١٠- فضيلة شيخنا العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف^(١) الأزهري المصري حفظه الله .
- ١١- فضيلة شيخنا الشيخ عبدالعظيم الخياط^(٢) الأزهري المصري رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢١هـ).

= أول قدومه للكويت سنة ١٩٥٤م ثم في المعهد الديني عام ١٩٦١م ودرس في كلية الشريعة والمعاهد التطبيقية ونحوها من المعاهد والكليات ثم في سنة ١٩٩٠م رجع الى القاهرة وعين مدرسا للقرآن الكريم في المعهد الديني التابع لوزارة التربية بالكويت واستمر بالمعهد الديني إلى سنة ١٩٩٠م وفي سن ١٩٥٨م بعثته وزارة التربية بدولة الكويت إلى رأس الخيمة قبل أن تكون الإمارات، للتدريس لمدة سنة واحدة، وبعدها رجع إلى الكويت فصار مدرسا أول بالمعهد الديني، وفي سنة ١٩٨٧م قرأت عليه عندما كنت طالبا في المعهد الديني وكنت آتية في وقت الفسح فأقرأ عليه، وقد تشرفت بالقراءة عليه سنة ١٩٨٩م بالمعهد الديني برواية حفص، وإلى جانب تدريسه بالمعهد طلب للتدريس في المعاهد التطبيقية بكلية التربية الأساسية من سنة ١٩٨١م إلى ١٩٩٠م، ثم رجع إلى القاهرة وقد زرت به بمدينة نصر بمصر وكتبت هذه الترجمة من لسانه وطلبت منه الإجازة بما قرأته عليه فأجازني حفظه الله تعالى .

(١) هو شيخنا العلامة عبدالحكيم عبداللطيف عبدالله الخطيب الحنبلي شيخ القراء حاليا بإجادة القراءات وتحريرها بالقاهرة، درس في معهد القراءات وتخرج منه قراء القراءات على غير واحد من المشايخ أعلاهم سندا الشيخ الزيات والشيخ السمنودي، عضو في لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر سابقا، وعضو لجنة الاستماع للقراء بالإذاعة المصرية، عضو لجنة اختيار القراء للابتعاث للخارج، عضو لجنة اختيار الأئمة والمؤذنين وغيرها من اللجان، وشيخ مقراءة الجامع الأزهر، وقد تشرفت بالقراءة عليه وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص ويعقوب الحضرمي وقرأت عليه أربع ختمات، حفظه الله .

(٢) هو الشيخ عبدالعظيم محمد إبراهيم الخياط الشهير بعبد العظيم الخياط، ولد في صعيد مصر ببلدة تسمى صنبو مركز ديروط بمحافظة أسيوط عام ١٩١٣م، وحفظ القرآن الكريم في كتاب الشيخ عبد الله عطا، والشيخ حماد توني ثم ذهب إلى القاهرة عام ١٩٣٩م وقرأ القرآن برواية ورش عن نافع ورواية حفص ودرس المقامات الصوتية ثم عاد إلى بلده في نفس العام وكان يمتاز بجمال صوته في القراءة، ثم صار مؤذنا بأسيوط وإماما وخطيبا بمسجد تابع للأوقاف ثم عاد إلى القاهرة ثانيا والتحق بمعهد القراءات، وتخرج منه عام ١٩٥٧م ثم عين مدرسا للقراءات في نفس المعهد وعين عضوا في لجنة مراجعة المصاحف وشيخ مقراءة الإمام الشافعي ثم السيدة نفيسة ثم لمقراءة السيد أحمد الدرديري، اختير قارئاً في الإذاعة في =

١٢- فضيلة الشيخ محمد محمود البحيري^(١) الأزهري المصري حفظه الله .

١٣- فضيلة شيخنا الشيخ مجاور محمد مجاور^(٢) الأزهري المصري حفظه الله .

= الأربعينيات، وبعدها سافر إلى اليمن ثم إلى ماليزيا ثم إلى السودان من عام ١٩٧١م إلى عام ١٩٩٢م وتزوج من السودان بعد وفاة زوجته المصرية، وكان هناك أستاذا للقراءات ورئيس قسم القرآن الكريم بكلية أصول الدين جامعة أم درمان وعضو لجنة مراجعة المصاحف في السودان التي قامت بطبع مصحف الدوري عن أبي عمرو، وكان يشارك كمحكم في كثير من المسابقات الدولية، ولما رجع إلى مصر صار عضوا في لجنة اختيار القراء بالإذاعة المصرية وعضو لجنة اختيار الأئمة والمؤذنين، وتعرفت عليه عندما كنت مشاركا في مسابقة القرآن الكريم الثانية بالقاهرة عام ١٩٩٦م، حيث تشرفت بالقراءة عليه وحصلت لي منه إجازة برواية حفص وزرته كثيرا في بيته الكائن في القاهرة ١٧ شارع السرجاني بالعباسية، وقد سجلت هذه الترجمة من لسانه ببيته، توفي عام ٢٠٠٠م رحمه الله تعالى .

(١) هو الشيخ محمد محمود البحيري، من قراء الإذاعة المصرية تلقى علوم القراءات في مدرسة المحافظة على القرآن الكريم التابعة لجمعية الشبان المسلمين وتخرج منها في عام ١٩٤٨م وتلقى القراءات على الشيخ سليمان الشندويلي والشيخ عامر بن السيد عثمان، وهو من المدرسين الأوائل في الكويت حيث جاء للتدريس في أوائل الخمسينيات حيث وفد إلى دولة الكويت قبل الشيخ صلاح الشربيني، ولم يستمر كثيرا وهو القارئ المعروف له تسجيلات بالإذاعة المصرية والكويتية وغيرها من الإذاعات، هو الآن إمام مسجد مصطفى محمود بالمهندسين بالقاهرة وقد زرته في المسجد وجلست معه من بعد المغرب إلى العشاء وقرأت عليه في مجمع من طلبته وطلبت منه الإجازة برواية حفص فأجازني حفظه الله تعالى .

(٢) هو شيخنا مجاور محمد مجاور، ولد ٢٧/١٠/١٩٢٦م بمنطقة مركز ببا/ منشأة أبي مليح محافظة بني سويف، حفظ القرآن على الشيخين أحمد عبد الرحمن ثم أكمله على الشيخ علي عيس وبعدها حضر إلى القاهرة ودرس التجويد في مدرسة التجويد والقراءات التابعة للجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم التابعة لجمعية الشبان المسلمين عندما كان عمره أربعة عشر سنة فدرس التجويد والقراءات السبع إلى غيرها من المواد الأخرى المقررة، وقرأ رواية حفص على الشيخ الشندويلي، ودرس القراءات العشر الصغرى على الشيخ عامر بن السيد عثمان، وبعدها افتتح معهد القراءات فدرس فيه القراءات العشر الصغرى مرة أخرى ثم الكبرى فأخذ إجازة التجويد ١٩٤٦م والعالية ١٩٤٩م، وكان أول ابتدائه بالكويت مدرسا

١٤- فضيلة شيخنا الشيخ محمود أمين طنطاوي^(١) الأزهرى المصرى حفظه الله .

١٥- فضيلة شيخنا الشيخ مصطفى أحمد الحلوانى الأزهرى المصرى رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤٢١هـ).

١٦- فضيلة شيخنا الشيخ مصطفى خضر^(٢) الأزهرى الأسوانى المصرى رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤١٩هـ) .

رابعا: السودان .

١- فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: أحمد على الإمام حفظه الله .

٢- فضيلة شيخنا الشيخ الأستاذ الدكتور: أحمد محمد إسماعيل البيلي حفظه الله .

= بوزارة التربية بالمرحلة المتوسطة إلى سنة ١٩٧٣م ثم مدرسا في المعهد الدينى الى سنة ١٩٨٧م ثم عين إماما في مسجد النصر الله الكائن بالنقرة وكنت آتية بعد صلاة العصر للقراءة عليه في سنة ١٩٨٨م، وكان إلى جانب عمله يدرس في كلية الشريعة بجامعة الكويت من سنة ١٩٨١م إلى سنة ١٩٩٣م، وعضو لجنة مراجعة المصحف بوزارة الأوقاف، وغيرها من الوظائف، وقد زرته بيته بالقاهرة أكثر من مرة وطلبت منه الإجازة فيما قرأته عليه فأجازني مشافهة حفظه الله تعالى .

(١) هو الشيخ محمود أمين طنطاوي، ولد بطنطا في عام ١٩٣٠م، رئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر سابقا ووكيل مشيخة المقارئ بمصر وعضو لجنة اختيار القراء بالإذاعة المصرية وغيرها من اللجان، تعرفت عليه في مسابقة القرآن الكبرى بالقاهرة، وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص .

(٢) هو الشيخ مصطفى خضر الأسوانى، ولد بأسوان عام ١٩٢٤م تلقى تعليمه بمعهد القراءات بالقاهرة ثم جمع القراءات العشر الكبرى على الشيخ أحمد الزيات، أحيا الله على يديه علم القراءات وتصحيح القراءة ببلده أسوان وقد زرته بيته بأسوان وتشرفت بالقراءة عليه والإجازة منه برواية حفص وما من قارئ فيها إلا تلميذه أو تلميذ أحد تلامذته، توفي ببلده أسوان عام ١٩٩٨م رحمه الله تعالى .

خامسا : سوريا .

- ١- فضيلة الشيخ محمد كريم راجح^(١) حفظه الله .
- ٢- فضيلة شيخنا الشيخ بكري عبد المجيد الطرابيشي^(٢) حفظه الله .
- ٣- فضيلة شيخنا الشيخ محمد فهد خاروف^(٣) حفظه الله .
- ٤- فضيلة شيخنا الشيخ أحمد سردار الحلبي^(٤) رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤١٧هـ).

(١) هو الشيخ محمد كريم بن سعيد راجح، شيخ قراء الشام حاليا، ولد سنة ١٩٢٦م في الميدان محله القاعة، أقرأ الكثير من الطلبة، لازم شيخ القراء بالشام السابق حسين خطاب حفظ كثيرا من متون العلم في الفقه والقراءات والنحو وغيرها من العلوم قرأ القراءات على الشيخ أحمد الحلواني الحفيد وعلى الشيخ عبد القادر قويدر، وحفظ الشاطبية في القراءات السبع على الشيخ محمد سليم الحلواني، تولى مشيخة القراء بعد وفاة شيخه حسين خطاب، علماء يتحدثون (٥٩) . حصلت لي منه الإجازة بالقراءات العشر الكبرى (الطيبة) وكذا قرأت عليه مع بعض الأخوة متن الشاطبية في القراءات السبع وحصلت لنا كذلك الإجازة بهما .

(٢) هو شيخنا بكري بن عبدالمجيد الطرابيشي الدمشقي، ولد بالشام عام ١٩٢٠م، أخذ الفقه عن الشيخ عبدالوهاب دبس وزيت وأخذ القراءات السبع عن الشيخ محمد سليم الحلواني وأخذ الثلاث المتممة للعشر عن الشيخ محمد فائز الديرعطني، وهو إمام جامع الخير في المهاجرين بدمشق، وقد حضرت عنده وقرأت عليه وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، ولازال الشيخ يدرس في جامعته المذكور حفظه الله تعالى .

(٣) هو الشيخ محمد فهد عبدالوهاب خاروف نائب شيخ القراء بالشام وثاني من يجمع القراءات الأربع عشر في الشام بعد شيخه شيخ القراء محمد كريم راجح وقد من الله علي بزيارته في بيته عدة مرات والقراءة عليه وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، من مؤلفاته الميسر في القراءات الأربعة عشر وغيرها .

(٤) هو الشيخ أحمد سردار الحلبي، وهو مدير الأوقاف الحلبية، حصلت لي منه الإجازة أولا مراسلة ومن ثم التقيت به في بيت الشيخ محمد عاشق بالمدينة المنورة وسكن معي في البيت الذي كنت ساكنا به فقرأت عليه شيئا من القرآن الكريم والشمائل المحمدية والمسلسلات وغيرها من الأحاديث وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص ومقرآته عليه، توفي بحلب عام ١٩٩٧م، رحمه الله تعالى .

سادسا: باكستان .

١- فضيلة شيخنا القاري عبد الرشيد^(١) حفظه الله .

٢- فضيلة شيخنا القاري عبدالملك شير زاده^(٢) حفظه الله .

وبعد أن عرضته على هؤلاء المشايخ حيث نصحوني بعدم الاستعجال في مثل هذه الأمور وأنه يجب التروي به والبحث والسؤال عن المشايخ وأماكن وجودهم، لأن هذا الفن لم يؤلف فيه إلا منذ الأعصر القديمة مثل عصر الإمام الذهبي^(٣) والإمام ابن الجزري وكتب طبقات المفسرين وطبقات القراء ولم يفرد للقراء، والترجمة لهم مثل الإمام الذهبي الإمام ابن الجزري حيث ترجم لجميع الأئمة من بعد عصر الصحابة إلى زمنه أي إلى قبل سنة وفاته ٨٣٣هـ ومن بعد عصر الإمام ابن الجزري إلى زمننا هذا لا يوجد كتاب خاص ترجم لجميع الأئمة والقراء مثل طريقة الإمام الذهبي وابن الجزري . وتوجد كتب اهتمت بجانب معين مثل الترجمة لبعض المشايخ دون البعض الآخر كأن يؤخذ مثلا علماء بلد معين أو يترجم لإمام معين فلذا

(١) هو الشيخ عبدالرشيد، المدرس بجامعة دار العلوم بكراتشي باكستان والمحفظ للقرآن بها تشرفت بالقراءة عليه برواية حفص وأجازني بما قرأت عليه، قرأ رواية حفص على الشيخ عبدالعزيز شوقي وهو على الشيخ حافظ البرتابكدهي، وقرأ القراءات العشر الصغرى على الشيخ فتح محمد البان بتي .

(٢) هو الشيخ عبدالملك شيرزاده المدرس بجامعة دار العلوم بكراتشي باكستان والمحفظ للقرآن بها تشرفت بالقراءة عليه برواية حفص وأجازني بما قرأت عليه، قرأ رواية حفص على الشيخ محمد عبدالصمد إبراهيم وهو على إظهار أحمد التهانوي .

(٣) هو الإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبدالله، شمس الدين، محدث، مؤرخ، ولد بدمشق في ربيع الأول عام ٦٧٣هـ الموافق ١٢٧٤م، وسمع بها وبحلب وبنابلس وبمكة، من جماعة، وسمع منه خلق كثير توفي بدمشق في ٣ ذي القعدة عام ٧٤٨هـ الموافق ١٣٤٨م ودفن بمقبرة الباب الصغير له مؤلفات كثيرة أشهرها تاريخ الإسلام الكبير، ومعرفة القراء الكبار . معجم المؤلفين (٣ / ٨٠) .

يجب على من يريد السير على نهج من سلف من العلماء أن يعيش مع كتبهم ويعرف طرقهم في الترجمة للقراء والمشايخ أهل القراءات ومن ثم يطرق جميع كتب التراجم من بعد عصر الإمام ابن الجزري إلى زمننا هذا ويجمع كل من جمع القراءات في كتاب ليسهل على طلبته حصوله واتصال سنده بهم والله ولي التوفيق .

وقد جعل الإمام ابن الجزري من شروط القراءة الصحيحة منها وأهمها صحة السند كما قال في نظمه :

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ وَكَانَ لِلرَّسْمِ اخْتِمَالًا يَخْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ^(١)

فأردت أن أقدم هذا البحث لنيل درجة علمية لكي يكون مفتاحا لكل باحث ومعدا إعدادا علميا لإحدى الجامعات الإسلامية وليشرف عليه أستاذ مختص بعلوم القرآن .

ولذا ذهبت إلى جمهورية السودان وتم تسجيلي بجامعة القرآن الكريم التي تهتم بعلوم القرآن الكريم والقراءات القرآنية وكان المشرف عليها والذي يرأسها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام وهو من المتخصصين في القراءات وله رواية ودراية في علوم الإسناد للقراءات وغيرها فحصل لي أن تعرفت عليه وعرضت له ما كتبت فرحب بالموضوع وفكرة البحث وصار هو المشرف علي في أول الأمر وتم قبولي في قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم بالجامعة ١٩٩٧ م .

وبعد ذلك يسر الله لي شيخنا العلامة الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي بطلب من الدكتور أحمد علي الإمام وذلك لتوليته مهمة منسب

(١) متن الطيبة مقدمة الناظم بيت رقم (١٤ ، ١٥) .

المستشار لرئيس الجمهورية للشئون التأصيلية وتوجهت بطلب منه حفظه الله إلى فضيلة الشيخ الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي^(١) رئيس هيئة علماء السودان للإشراف علي في هذا البحث فوافق وابتدأت معه الخطوة الأولى وهي النظر في خطة البحث والعمل بها ثم عرضت عليه ما كتبت في هذا البحث فقرأه وصحح ما يحتاج إلى تصحيح وعليه مشينا في خطة البحث فعدل بها بعض الأمور وبعدها وافق على الخطة واعتمدت من مجلس الكلية وابتدأت العمل فأسأل الله العلي القدير أن يتم ما ابتدأنا به وأن يجنبنا الزلل هو ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله أولا وآخرا .

* * *

(١) ومن مؤلفاته: المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف « مطبوع »، الاختلاف بين القراءات « مطبوع »، وأرجوزة (الجمانة) عن الأحرف السبعة في القرآن الكريم، وعدد أبياتها ١٦١ بيتا وهي تدرس في كلية القرآن الكريم للفرقة الرابعة، وشرحها في كتاب سماه (الإفصاح عما في الجمانة من الأحكام الصحاح) وتقوم وزارة الأوقاف بدولة الكويت حاليا بطبعها.

خطة البحث^(١)

وتشتمل على مقدمة وقسمين

المقدمة : القرآن قبل نزوله

القسم الأول

مراحل نزول القرآن

ويتضمن أربعة أبواب

● الباب الأول : القرآن بعد نزوله ومراحله

وتحتة خمسة فصول

الفصل الأول: مرحلة وجود القرآن في اللوح المحفوظ ونزوله .

الفصل الثاني: مرحلة نزول القرآن إلى بيت العزة في السماء الدنيا .

الفصل الثالث: مرحلة ما نزل من القرآن على بعض الأنبياء عليهم السلام

قبل نبينا محمد ﷺ .

الفصل الرابع: المرحلة الأخيرة التي شع نور العلم منها .

الفصل الخامس: أول وآخر ما نزل من القرآن .

● الباب الثاني: جمع القرآن وكتابه وتسجيله

وتحتة سبعة فصول

الفصل الأول: كتاب الوحي والرسائل .

الفصل الثاني: جمع القرآن .

(١) هذه خطة البحث الذي كان اسمه (أسانيد القراءات القرآنية في الدول العربية) وبعد أن نوقشت وحصلت درجة الامتياز للدكتوراه زدت بها بعض الأبحاث وغيرت أماكن بعض الأبواب والأبحاث مما أدى إلى تغير اسم الكتاب إلى أوضح الدلالات .

وتحته مبحثان

المبحث الأول : معنى الجمع .

المبحث الثاني : تمهيد في جمع القرآن .

الفصل الثالث : القرآن في عهد النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين

وتحته ثلاثة مباحث

١- الجمع الأول في عهد النبي ﷺ .

٢- الجمع الثاني في عهد أبي بكر الصديق ﷺ

٣- الجمع الثالث في عهد عثمان بن عفان ﷺ

الفصل الرابع : نسخ المصاحف وبعثها للأمصار^(١) .

وتحته مبحثان

المبحث الأول : عدد المصاحف التي كتبها وبعثها الخليفة عثمان ﷺ

المبحث الثاني : مصاحف الأمصار الستة وقراؤها

الفصل الخامس : المصاحف المشهورة من زمن الصحابة ﷺ حتى

زمننا هذا^(٢) . وتحته سبعة مباحث

المبحث الأول : مصاحف الصحابة ﷺ .

المبحث الثاني : مصاحف أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

المبحث الثالث : مصاحف التابعين ﷺ .

المبحث الرابع : المصاحف التي كتبت منذ زمن ما بعد التابعين إلى

(١) حصل تقديم وتأخير بين هذا الفصل والفصل الذي بعده عن الخطة هذه ليستقيم ترتيب الكتاب .

(٢) تم تعديل في عنوان هذا الفصل ليكون المصاحف المشهورة من زمن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم .

قبل وقت طباعة المصاحف في زمننا هذا^(١).

المبحث الخامس : المصاحف بعد ظهور الطباعة^(٢).

الفصل السادس : الرسم العثماني وضرورة الالتزام به والرد على الذين

نادوا بأن يرسم المصحف رسماً إملائياً.

الفصل السابع : التسجيل الصوتي للمصاحف المرتلة في القرن الرابع

عشر الهجري .

● الباب الثالث : وصول القرآن إلينا .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : تلقي النبي ﷺ للقراءات القرآنية وكيفية هذا التلقي^(٣) ،

وتحته ثلاثة مباحث

المبحث الأول : منهج النبي ﷺ في تلقي القرآن^(٤) .

المبحث الثاني : تلقي النبي ﷺ للأحرف السبعة^(٥) .

المبحث الثالث : جمع النبي ﷺ للقراءات

الفصل الثاني : حفظة القرآن

من حفظه في القرون الأولى المفضلة

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : من تلقى القرآن بقراءاته عن النبي ﷺ

(١) تم نقل هذا المبحث إلى الفصل الذي قبل هذا وتأخره في النسخة الجديدة التي بين أيدينا .

(٢) تم نقل هذا المبحث إلى الفصل الذي قبل هذا وتأخره في النسخة التي بين أيدينا .

(٣) تم تغيير عنوان الفصل الأول مما هو هنا إلى : «انتقال القرآن من النبي ﷺ إلى الصحابة وكيفية هذا الانتقال» .

(٤) تم تغيير عنوان المبحث هذا ليكون «منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن» .

(٥) تم تغيير عنوان المبحث هذا ليكون «كيفية نشر النبي ﷺ للأحرف السبعة» .

المبحث الثاني : من تلقى من الصحابة عن النبي ﷺ والصحابة .

المبحث الثالث : من تلقى القرآن من التابعين عن الصحابة .

● الباب الرابع : عدد القراءات والروايات التي وصلت إلينا

وتحتة فصول

الفصل الأول:

عدد القراءات والروايات وما سبب انحصارها في سبع أو عشر

الفصل الثاني: القراء العشرة ورواتهم

وتحتة مبحثان

المبحث الأول: أئمة القراءات العشرة

المبحث الثاني: رواة القراء العشرة

الفصل الثالث: القراءات الشاذة وما يتعلق بها

وتحتة مبحثان:

١- تعريف القراءة الشاذة ومعنى الشذوذ وحكم التلاوة بها .

٢- القراءة الشاذة والأحكام الفقهية .

القسم الثاني

إسناد القرآن الكريم

ويتضمن بابين

● الباب الأول : الإسناد وما يتعلق به

وتحتة فصول:

الفصل الأول: تعريف الإسناد وما قاله العلماء عنه

الفصل الثاني: أهمية الإسناد بالنسبة لقبول قراءة القرآن .

الفصل الثالث: الفرق بين التحمل في القراءة والتحمل في الحديث .

● الباب الثاني : طرق الإسناد

وتحتة أربعة فصول :

الفصل الأول : ذكر سند القرآن إلى النبي ﷺ .

مع التحقيق في بعض الأسماء التي وقع فيها تصحيف في الإجازات والأسانيد، وضبط الأعلام بالشكل إذا كان العلم يمكن أن يخطيء القارئ فيه .

الفصل الثاني : أعلى الأسانيد الموجودة في هذا الزمان وأماكن وجودها ونبذة عن القراءات والروايات المنتشرة في العالم الإسلامي اليوم وأقطارها، وترجمة لبعض المشايخ القائمين على تعليمها .

الفصل الثالث : الأسانيد والإجازات التي لازالت طرقها تتسلسل إلينا .

الفصل الرابع : عزو الطرق إلى بلاد شيوخ الإسناد

وتحتة مباحث

(١) طريق المصريين .

(٢) طريق الحجازيين .

(٣) طريق نجد .

(٤) طريق الشاميين .

(٥) طريق المغاربة^(١) .

الملاحق

● الملحق الأول : وتحتة مبحثان :

المبحث الأول : تطبيق على خريطة الوطن العربي وانتشار الروايات به .

المبحث الثاني : نبذة عن بداية دراسة علم القراءات في البلدان

(١) إلى هنا كان البحث في الرسالة لكون العنوان «أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي» وأما الآن فقد زدت ثلاثة طرق : طريق العراقيين ، وطريق الأتراك ، وطريق الهند لتعم الفائدة بهم .

الإسلامية، ومدارس القرآن والقراءات

● الملحق الثاني:

نبذة عن بداية دراسة القرآن الكريم وعلم القراءات في الدول الإسلامية وآخرها مصر وما آل إليه في هذا الوقت مع المناهج الدراسية^(١) في علم القراءات مع تطبيق الدراسة على المعاهد الأزهرية التي تدرس علم القراءات حالياً .

● الملحق الثالث^(٢):

نبذة عن بدء ومعرفة علم الإسناد ورواية القرآن الكريم في دولة الكويت وبعض المؤسسات التابعة لها وطريقة سيرها .

الخاتمة

● خلاصة البحث

● النتائج

● التوصيات

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث النبوية .

٣- فهرس الأقوال المأثورة .

٤- فهرس الشواهد الشعرية .

٥- فهرس أعلام الصحابة .

٦- فهرس أعلام التابعين .

(١) لم أذكر المناهج لثلا يطول بذكرها الكتاب وهو غير أصل الكتاب .

(٢) لم أذكر هذا الملحق هنا في هذه النسخة لأنني أفردت له كتاب خاص .

- ٧- فهرس أعلام تابعي التابعين .
- ٨- فهرس القراء والرواة .
- ٩- فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ١٠- فهرس البلدان والأماكن .
- ١١- فهرس الأمم والشعوب والقبائل ونحوها .
- ١٢- فهرس الأديان والمذاهب ونحوها .
- ١٣- فهرس الكتب في جميع الرسالة .
- ١٤- فهرس الملاحق .
- ١٥- فهرس الموضوعات .
- ١٦- فهرس المراجع والمصادر^(١) .

* * *

(١) كذا الفهارس في الرسالة المناقشة وتم اختصارها على الأخيرين ليتم المطلوب .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة البحث

القرآن قبل نزوله

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المقدمة

القرآن قبل نزوله

هذا البحث هو من أهم المباحث التي تتعلق بهذا الموضوع حيث إنه يرتكز عليه وهو وجود القرآن الكريم في اللوح المحفوظ :
دليله قوله تعالى ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج ٢١] ،
[٢٢] ووجوده في اللوح المحفوظ : متى وجد وأين وجد، هذه كلها من الأمور الغيبية التي لا ينبغي لنا السؤال عنها، ولا ينبغي على معرفتها أمر فلذا يجب علينا الإيمان بها والتصديق، ولا يعلمها إلا سبحانه ومن أطلععه على غيبه من ملائكته وأنبيائه عليهم الصلاة والسلام .

ومر بمراحل :

أولاً : إن العلم بنزول القرآن هو أساس الإيمان بالقرآن، وأنه كلام الله، وهو محفوظ باللوح المحفوظ^(١) إلى أن جاء وقت إنزاله، ودليل هذا قوله تعالى : ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج ٢١ ، ٢٢] ،
وقوله ﴿إِنَّمَا لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ [الواقعة ٧٧ : ٧٩] وهو اللوح

(١) ذكر الحافظ ابن كثير في البداية عند ذكر اللوح المحفوظ عن ابن عباس : «أن النبي ﷺ قال : إن الله خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، لله فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي، ويعز ويذل ويفعل ما يشاء» وقال : «واللوح المحفوظ لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والأرض، وعرضه ما بين المشرق والمغرب، وحافته الدر والياقوت، ودفتاه ياقوتة حمراء، وقلمه نور، وكلامه معقود بالعرش، وأصله في حجر ملك، وقال: أنس بن مالك، وغيره من السلف «اللوح المحفوظ في جبهة إسرافيل»، وقال مقاتل: «هو عن يمين العرش». البداية والنهاية (١) / ١٤.

المحفوظ، وقوله ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَنَذْكُرُ﴾ (١١) ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ (٥٥) ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ (١٣) ﴿مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ (١٤) ﴿يَأْتِي سَفَرَهُ﴾ (١٥) ﴿كَرَامٍ بَرَزَ﴾ [عبس ١٠ : ١٦]، وقوله ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف ٤] .

ثانياً: أنزل القرآن جملة واحدة إلى بيت العزة في السماء الدنيا بعد أن فصل من الذكر وكان ذلك في ليلة القدر قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ﴾ [الدخان: ١]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] .

قال الإمام ابن جرير الطبري^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ: وأما قوله ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ فإنه ذكر أنه نزل في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان، ثم أنزل إلى محمد ﷺ ما أراد الله إنزاله إليه كما حدثنا أبو كريب^(٢) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش^(٣) عن

(١) الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، أبو جعفر، رأس المفسرين على الإطلاق، أحد الأئمة، جمع العلوم بصورة لم يشاركه فيها أحد من أهل عصره، أصله من أمل طبرستان، من مؤلفاته التفسير ولم يؤلف مثله كما ذكره العلماء قاطبة، وكتاب القراءات، ولد بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين، وتوفي في شوال سنة عشر وثلثمائة (٣١٠هـ)، واجتمع في جنازته خلق لا يحصون . طبقات المفسرين (ص ٤٨)

(٢) هو الإمام محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، قال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ومسلمة بن قاسم: ثقة، وقال النسائي مرة: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة حافظ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة، كتاب المصاحف (٩٦٤/٢)، تقريب التهذيب (ص ٨٨٥) .

(٣) هو الإمام أبو بكر بن عياش، بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ الحنات، بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصح أنه اسمه، ثم ذكر ابن حجر عشرة أقوال في اسمه، قال العجلي وابن معين: ثقة هو الراوي الثاني لعاصم، قال أحمد بن حنبل: صدوق ثقة، صاحب قرآن، قال ابن حجر: ثقة عابد، توفي سنة أربع وتسعين وقد قارب المائة، وروايته في مسلم . تقريب التهذيب (ص ١١٨) (المصاحف ١٠٦٨ / ٢) .

الأعمش^(١) عن حسان بن أبي الأشرس^(٢) عن سعيد بن جبير^(٣) عن ابن عباس^(٤) قال: «أنزل القرآن جملة من الذكر في ليلة أربع وعشرين من رمضان فجعل في بيت العزة»^(٥).

وأخرج الحاكم بالسند إليه من طريق داود بن أبي هند^(٦) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم أنه قال: «أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة» ثم قرأ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، ﴿وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْتَهُ لِقِرَاءٍ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]^(٧).

وعن واثلة بن الأسقع^(٨) عن النبي ﷺ: قال: «نزلت صحف

(١) هو الإمام سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، توفي سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. التقريب (٤١٤).

(٢) هو حسان بن أبي الأشرس منذر بن عمار الكاهلي مولاهم، أبو الأشرس، والد حبيب، صدوق، من الطبقة السادسة. تقريب التهذيب (ص ٢٣٢).

(٣) هو التابعي الجليل سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى، قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين. التقريب (٣٧٤).

(٤) هو الصحابي الجليل عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، ابن عم النبي ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين هو حبر الأمة وبحرها وذلك بدعوة النبي ﷺ حين ضمه إليه وقال اللهم علمه الحكمة كما في الصحيحين وكان ممن جمع القرآن عن النبي ﷺ، توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ. الإصابة (٣٣٤/٢).

(٥) تفسير الطبري (٤٤٥/٣)، ونحوه في المستدرک (رقم / ٢٨٧٨، ٢٨٧٩)، شعب الإيمان (٢٢٤٩).

(٦) هو داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبوبكر محمد البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الطبقة الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها. تقريب التهذيب (ص ٣٠٩).

(٧) المستدرک (رقم / ٢٨٧٩).

(٨) هو الصحابي الجليل واثلة بن الأسقع، بالقاف، ابن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل =

إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان^(١) أخرجه الطبري وأحمد في الشعب وسنده صحيح .

وأن لفظ النزول هو الذي تكلم الله به في كتابه بقوله ﷻ: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ﴾ [الإسراء ١٠٥]، وقد تكفل الله بحفظه باللوح المحفوظ وبالصدور وبالصحف، ولم يحفظ كتابا من الكتب كذلك فقال جل وعز : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩] وقال : ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاَتِبٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت ٤١]^(٢)

ونحوها من الآيات، وقول النبي ﷺ «أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف»^(٣).

* * *

= الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مئة وخمس سنين . تقريب التهذيب (٥٠٩).

(١) مسند الإمام أحمد (رقم / ١٦٥٣٦)، شعب الإيمان (رقم / ٢٢٤٨)، تفسير البيضاوي (١ / ٤٦٥)، تفسير الطبري (٢ / ١٤٥)، تفسير الثعالبي (١ / ١٣٩)، تفسير أبي السعود (١ / ٢٠٠)، روح المعاني (٢ / ٦١)، ومثله عند الطبري بسند آخر عن قتادة عن أبي الجدل قال نزلت صحف إبراهيم . . . الخ تفسير الطبري (٣٠ / ١٥٩)، الدر المنثور (٧ / ٣٩٩).

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (ص ١٥) .

(٣) بوب عليه الإمام البخاري وأبو داود، ورواه الإمام أحمد في المسند (٨٠٤٠ ، ٩٣٠١ ، ٢٠١٧٨ ، ٢٢٢٣٧) .

نزول القرآن وصلة جبريل عليه السلام بالقرآن

اتفق المحققون من العلماء على أن جبريل عليه السلام قد تلقى القرآن عن الله تعالى ولكنهم اختلفوا في كيفية هذا التلقي على ثلاثة مذاهب:

الأول: أن جبريل عليه السلام تلقى القرآن سماعاً من الله ﷻ ودليله حديث النواس بن سمعان^(١) رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله تعالى أن يوحى بالأمر تكلم بالوحي، أخذت السماوات منه رجفة أو قال - رعدة - شديدة خوفاً من الله ﷻ، فإذا سمع ذلك أهل السموات صُعِقُوا وخروا لله سجداً، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وحيه بما أراد، ثم يمر جبريل على الملائكة، كلما مر بسماء سأله ملائكتها، ماذا قال ربنا يا جبريل، فيقول: قال: «الحق وهو العلي الكبير» فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله ﷻ» رواه البيهقي^(٢) والطبري^(٣) وابن خزيمة^(٤).

(١) هو النواس بن سمعان بن خالد بن كلاب العامري الكلابي له ولأبيه صحبة، وحديثه عند مسلم . الإصابة (٦ / ٢٥٧) .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي الخرساني الشافعي، أبوبكر، محدث، فقيه، ولد في شعبان ٣٨٤ هـ ٩٩٤ م وتوفي بنيسابور في ١٠ جمادى الأولى ٤٥٨ هـ ١٠٦٦ م ونقل إلى بيهق ودفن بها، غلب عليه الحديث، ورحل في طلبه، وسمع، وصنف فيه كثيراً حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف جزء، منها كتاب السنن الكبرى في الحديث في عشر مجلدات، والمبسوط في نصوص الشافعي وغيرها. معجم المؤلفين (١/١٢٩)، رواه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٢) .

(٣) رواه الطبري في تفسيره (٢٢ / ٦٣) .

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٤) .

وللحديث شاهد بمعناه في صحيح البخاري عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان»^(٢)

أنزل القرآن بعد ذلك مفردا على رسول الله ﷺ في ثلاث وعشرين سنة يتلقاه جبريل من الله ﷻ مباشرة وينزل به على رسول الله ﷺ، قال تعالى: ﴿وَأَنكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل : ٦]، وقال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [النحل : ١٠٢]، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ [الشعراء : ١٩١ : ١٩٤] .

وإن هذه الأدلة نص في القرآن، إلا أن الوحي يشمل وحي القرآن وغيره، ويدخل فيه وحي القرآن دخولا أوليا لمنزلته وأهميته، وهو رأي أهل السنة والجماعة.

● الثاني: أن جبريل عليه السلام أخذ القرآن من اللوح المحفوظ :

ودليلهم قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ (٦٦) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج : ٢١]، وهذا القول غير مسلم إذ القرآن كغيره من الغيبات المثبتة في اللوح المحفوظ وليس كونه في اللوح المحفوظ دالا على أن جبريل عليه السلام قد أخذه منه، وهذا القول بما أنه من الغيبات فيحتاج لإثباته إلى دليل صريح، ولم أجد دليلا يثبت أن جبريل عليه السلام قد أخذه من اللوح المحفوظ.

(١) هو الصحابي الجليل حافظ الصحابة أبو هريرة الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه إلى ثمانية عشر اسم قال ابن حجر واقطع أنه عبد شمس، وغير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى أنه عبدالرحمن بن صخر، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، توفي سنة سبع، وقيل سنة ثمان وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (التقريب / ٦٠٠).

(٢) صحيح البخاري (رقم ٤٣٣٢، ٤٤٢٦، ٦٩٢٧) جامع الترمذي (رقم ٣١٤٧) .

الثالث : أن معنى القرآن موحى من الله تعالى ولفظه من جبريل أو من النبي محمد ﷺ وهو مذهب الجهمية ومن سار على نهجهم . وهذا القول ليس له دليل لا من النقل ولا العقل بل هو قول مبني على الكيد للإسلام من قبل أعدائه ممثلاً في الطعن في القرآن الكريم وإلقاء الشبهات على القرآن للتشكيك في مصدره الأصلي وهو الله سبحانه وتعالى^(١) .

مما تقدم يتبين أن القول الأول هو الراجح وبأن بطلان الأقوال الأخرى .

* * *

(١) علم القراءات نشأته وأطواره (ص ٥٩) .

القسم الأول

مراحل نزول القرآن الكريم

ويتضمن أربعة أبواب

الباب الأول

القرآن بعد نزوله ومراحله

وتحتة خمسة فصول

الفصل الأول: وجود القرآن في اللوح المحفوظ ونزوله .

الفصل الثاني: مرحلة نزول القرآن إلى بيت العزة في السماء الدنيا .

الفصل الثالث: مرحلة ما نزل من القرآن على بعض الأنبياء عليهم

السلام قبل نبينا محمد ﷺ

الفصل الرابع: المرحلة الأخيرة التي شع نور العلم منها .

الفصل الخامس: أول وآخر ما نزل من القرآن .

رقع
عبد الرحمن البغدادي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مراحل نزول القرآن الكريم^(١)

لنزول القرآن الكريم على النبي ﷺ مراحل مر بها ذكرتها ملخصة وأذكرها الآن بشيء من التفصيل وهي في أربع مراحل^(٢) :

الفصل الأول

وجود القرآن في اللوح المحفوظ ونزوله

كان النزول إلى اللوح المحفوظ جملة واحدة لا مفرقا لأنه الظاهر من اللفظ كما في الآيات الكريمات المتقدم ذكرها عند الإطلاق، ولا صارف عنه، ولأن أسرار تنجيم القرآن الكريم على النبي ﷺ، كما يأتي بعد لا يعقل تحققها في هذا التنزيل، وحكمة هذا النزول، ترجع إلى الحكمة العامة من وجود اللوح نفسه، وإقامته سجلا جامعا لكل ما قضى الله وقدر، وكل ما كان وما يكون من عوالم الإيجاد والتكوين .

فهو شاهد ناطق، ومظهر من أروع المظاهر الدالة على عظمة الله وعلمه وإرادته وحكمته، ودليل هذا قوله عز من قائل ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [الحديد : ٢٢] . وأن الإيمان باللوح المحفوظ وبالكتابة فيه، أثر صالح في استقامة المؤمن على الجادة، وتفانيه في طاعة الله ومراضيه، وبعده عن مساخطه ومعاصيه، لاعتقاده أنها مسطورة عند الله في لوحه، مسجلة لديه في كتابه كما قال سبحانه وتعالى ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ [القمر : ٥٣] .

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن (٣٦/١) .

(٢) أكثر من ذكر هذه المراحل عدها ثلاث مراحل وزدنا بينها مرحلة رابعة كما ذكرها الإمام السيوطي في الإتقان .

الفصل الثاني

مرحلة نزول القرآن إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١)

نزول القرآن الكريم إلى بيت العزة في السماء الدنيا جملة واحدة ودليله قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ [الدخان : ٢] وقوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر : ١] وقوله ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة : ١٨٥]^(٢).

دلت هذه الآيات على أن القرآن أنزل في ليلة واحدة هي الليلة المباركة ليلة القدر في شهر رمضان جمعا بين النصوص ودفعاً للتعارض بينها^(٣).
قال ابن عباس (رضي الله عنه) : شهر رمضان هو الذي نزل فيه جبريل عليه السلام بالقرآن

(١) قال الإمام أبو عمرو الداني :

حَدَّثَنَا شَيْخُنَا الثَّقَاتُ
قَالُوا: أَتَى الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ
وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ قَدْ أَكْمَلَهَا
الْأَرْجُوزَةُ الْمُنْبَهَةِ (ص ٨٥) .
عَنِ الَّذِينَ قَدْ مَضَوْا وَقَاتُوا
مِنْ عِنْدِ خَلَاقِ الْوَرَى الْعَلِيِّ
وَبَعْدَ عَشْرِ طَيِّبَةٍ نَزَلَهَا ١٠ هـ

(٢) قال شيخنا د. أحمد البيلي في مقدمة نظمه المسمى (الجمانة) خ :

جَبْرِيلُ مِنْ خَالِقِنَا الْمَتِينِ
وَقَدْ وَعَاهُ الصَّخْبُ فِي الصُّدُورِ
أَلْقَاهُ بِالْفُضْحَى إِلَى الْأَمِينِ
كَمَا وَعَاهُ الزَّبَرُ فِي السُّطُورِ

(٣) قال الشيخ العلامة محمد العاقب ولد ماياي الشنقيطي :

قَدْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ دُونَ ثُنَيَا
ثُمَّ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ هَجَمَا
وَلَيْسَ تَرْتِيبُ النُّزُولِ كَالْأَدَا
فَهُوَ كَمَا هُوَ عَلَيْهِ مُسْتَعِظَرُ
لَيْلَتِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
بِهِ الْأَمِينُ أَنْجَمًا مُنْجَمًا
وَفِي الْأَدَا التَّرْتِيبُ بِالْوَحْيِ أَفْتَدَى
فِي لَوْحِهِ الْمَحْفُوظِ نَعَمَ الْمُسْتَعِظَرُ
رشف اللمى على كشف العمى في الرسم والضبط (ص ٢٢) .

جملة واحدة إلى سماء الدنيا فأملاه على السفرة ثم نزل به بعد ذلك على محمد ﷺ (١) :

يوما بيوم آية وآيتين وثلاثا^(٢)، أنزل الله جبريل إلى سماء الدنيا حتى أملى القرآن على الكتبة وهم أهل سماء الدنيا من الملائكة^(٣) .

ذكر في تفسير مقاتل^(٤) : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ [الدخان: ٣] من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا إلى السفرة من الملائكة وهم الكتبة، وكان ينزل من اللوح المحفوظ كل ليلة قدر، فينزل الله عزوجل من القرآن على قدر ما ينزل به جبريل عليه السلام في السنة إلى مثلها من العام المقبل حتى نزل القرآن كله في ليلة القدر . وقال مقاتل : «نزل القرآن كله من اللوح المحفوظ إلى السفرة في ليلة واحدة ليلة القدر فقبضه جبريل عليه السلام من السفرة في عشرين

(١) الأرجوزة المنبهة (ص ٨٥) :

وَأَكْفَرَ الْقُرْآنَ قَدْ كَانَ نَزَلَ
إِلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ السَّفَرَةَ
فَتَجَمَّشَتْ بَعْدَ ذَا الْكَرَامِ
عَلَى الْأَمِينِ الرُّوحِ جِبْرِيلُ
نَجَّمَهُ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ
لَيْتَ فِي إِنْزَالِهِ سِنِينَا
وَكَانَ يُغَرِّضُ عَلَى جِبْرِيلِ
فَكَانَ يُقْرِئُهُ فِي كُلِّ عَرْضِهِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقُرْبِ الْحَيْنِ
بِمَكَّةَ وَهُوَ عَنْهَا مَا ازْتَحَنَ
الْمُضْطَفِّينَ الطَّاهِرِينَ الْبَرَّةَ
مِنْ رَبَّنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
ثُمَّتْ تُجَمَّ عَلَى الرُّسُولِ
فِي مُدَّةٍ حَتَّى انْقَضَى التَّنْزِيلُ
جَسَائِهَا زَادَ عَلَى الْعُشْرِينَا
فِي كُلِّ عَامٍ جُمْلَةُ التَّنْزِيلِ
بِوَاحِدٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّبْعَةِ
عَرَضُهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ

(٢) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ص ٢٠) .

(٣) المرجع السابق (ص ٣٠٧) .

(٤) هو الإمام مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخرساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، من الطبقة السابعة، توفي سنة خمسين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٩٦٨).

شهرًا، وأداه إلى النبي ﷺ في عشرين سنة ١. هـ^(١).

وفي قوله ﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة ١٨٥] فإنه ذكر أنه نزل في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان، ثم أنزل إلى النبي محمد ﷺ على ما أراد الله إنزاله إليه كما في الأحاديث الآتية وقد جاءت الأخبار الصحيحة مبينة لمكان هذا النزول وأنه في بيت العزة من السماء الدنيا كما تدل عليها الروايات الآتية :

١ - حدثني عيسى بن عثمان^(٢) قال حدثنا يحيى عن عيسى عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير رضي الله عنه وعنهم قال : «نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان فجعل في سماء الدنيا»^(٣).

٢ - حدثنا أحمد بن منصور^(٤) قال حدثنا عبد الله بن رجاء^(٥) قال حدثنا عمران القطان^(٦) عن قتادة عن ابن أبي المليح عن واثلة رضي الله عنه وعنهم عن النبي ﷺ قال : « نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت وأنزل

(١) تفسير مقاتل (٣ / ٨١٧)، والمرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز (ص ١٢٠) .

(٢) هو عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي، الكوفي الكسائي، صدوق، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة إحدى وخمسين . تقريب التهذيب (ص ٧٦٩) .

(٣) تقدم نحوه ص (٥٣) .

(٤) هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون . تقريب التهذيب (ص ١٠٠) .

(٥) هو عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا، من صغار الثامنة، توفي في حدود التسعين . تقريب التهذيب (ص ٥٠٥) .

(٦) هو عمران بن داود بفتح الواو بعدها راء، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة توفي بين الستين والسبعين . تقريب التهذيب (ص ٧٥٠) .

القرآن لأربع وعشرين من رمضان»^(١).

٣- أخرج الحاكم^(٢) بالسند إليه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم أنه قال: «فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من السماء الدنيا فجعل جبريل ينزل به على النبي ﷺ»^(٣).

* * *

(١) تقدم نحوه ص ٥٣ .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الحكم الضبي الطهماني النيسابوري الحاكم الشافعي أبو عبدالله المعروف بابن الربيع ولد بنيسابور في ٣ ربيع الأول ٣٢١ هـ ٩٣٣ م ورحل في طلب الحديث، وسمع على شيوخ يزيدون على ألفي شيخ، وقرأ القراءات على جماعة، وتفقه على ابن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي وغيرهم وأخذ عنه أبو بكر البيهقي وتوفي بنيسابور في ٨ صفر ٤٠٥ هـ ١٠١٤ م من مؤلفاته: المستدرک، تاریخ نيسابور، الإكليل في الحديث وغيرها . معجم المؤلفين (٤٥٤/٣) .

(٣) تفسير القرطبي (٢٩٧/٢) .

الفصل الثالث

مرحلة مانزل من القرآن على بعض الأنبياء

عليهم السلام قبل نبينا محمد ﷺ^(١)

ما نزل من القرآن على بعض الأنبياء قبل نبينا محمد ﷺ :

١- ما أخرجه الحاكم بالسند إليه عن ابن عباس رضي الله عنه قال : «لما نزلت ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال ﷺ : كلها في صحف إبراهيم وموسى ، فلما نزلت ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ - فبلغ - وإبراهيم الذي وفى » قال :- وفي صحف إبراهيم وموسى أيضا - ﴿أَلَا نَزِرُ وَرَزَّةٌ وَرَزَّ أُخْرَى﴾ إلى قوله : ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَى﴾^(٢).

٢- وقال سعيد بن منصور^(٣) : حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب^(٤) عن عكرمة^(٥) قال ابن عباس رضي الله عنه وعنهم : قال «هذه

(١) هذه المرحلة لم يذكرها إلا الإمام السيوطي وذكرتها هنا لاستيعاب جميع مراحل التنزيل من القرآن الكريم.

(٢) الإتيان (١ / ١١٤) ، تفسير ابن كثير (٤ / ٥٠٣) .

(٣) هو سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، توفي سنة سبع وعشرين ، وقيل بعدها ، من العاشرة . تقريب التهذيب (ص ٣٨٩) .

(٤) هو عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي ، صدوق ، توفي سنة ست وثلاثين . المرجع السابق (ص ٦٧٨) .

(٥) هو التابعي الجليل عكرمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الطبقة الثالثة ، توفي سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك . المرجع السابق (ص ٦٨٧) .

السورة في صحف إبراهيم وموسى»^(١).

٣- وأخرج عن السدي بالسند إليه قال: «إن هذه السورة في صحف إبراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي ﷺ»^(٢).

٤- وبالسند إلى الفريابي^(٣) قال أنبأنا سفيان عن أبيه عن عكرمة رضي الله عنه وعنهم ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [الأعلى: ١٨] قال: هؤلاء الآيات» - أي هؤلاء الآيات في صحف إبراهيم وموسى-^(٤).

٥- أخرج الحاكم بالسند إليه من طريق القاسم عن أبي أمامة^(٥) رضي الله عنه وعنهم قال: «أنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد ﷺ ﴿التَّيِّبُونَ الْمَكِيدُونَ﴾ إلى قوله ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ و﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله: ﴿فِيهَا خَلِيدُونَ﴾ [المؤمنون: ١: ١١] و﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] الآية والتي في سأل ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ إلى قوله ﴿قَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣: ٣٣] فلم يف بهذه السهام إلا إبراهيم ومحمد ﷺ»^(٦).

(١) ومثله في المستدرك (٢ / ٢٥٨).

(٢) الإتيقان (١ / ١١٥).

(٣) هو الإمام محمد بن يوسف، أحد الأئمة الأعلام، كان إماماً حافظاً، أبو عبدالله الفريابي، نسبة إلى فرياب - بكسر أوله وسكون ثانيه - وهي بلدة من نواحي بلخ، ويقال في النسبة إليها أيضاً الفاريابي والفيريابي، وتقع اليوم في أفغانستان، توفي سنة ٢١٢ هـ. أسامي من روى عنهم البخاري (١٨٠).

(٤) تفسير القرطبي (١٩ / ٢١٦)، تفسير الطبري (٣٠ / ١٥٥)، تفسير ابن كثير (١ / ٥٨٨)، الإتيقان (١ / ١١٥).

(٥) هو صدي، بالتصغير، ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، وتوفي بها سنة ست وثمانين. تقريب التهذيب ص ٤٥٢.

(٦) الإتيقان (١ / ١١٥).

٦- وأخرج البخاري بالسند إليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(١) رضي الله عنه وعنهم قال: «إنه يعني النبي ﷺ لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥] وحرزا للأمين الحديث»^(٢).

٧- وأخرج عن كعب رضي الله عنه وعنهم قال: «فتحت التوراة ب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُونَ﴾ [الأنعام: ١] وختم ب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ إلى قوله ﴿وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١]^(٣).

٨- وأخرج أيضا عنه قال: فاتحة التوراة فاتحة الأنعام ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١] وخاتمة التوراة خاتمة هود ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣]^(٤).

٩- وأخرج من وجه آخر عنه قال: «أول ما نزل في التوراة عشر آيات من سورة الأنعام ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ إلى آخرها» [الأنعام: ١٥١]^(٥).

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين، المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، توفي في ذي الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح. المرجع السابق ص ٥٣٠.

(٢) صحيح البخاري (رقم / ١٩٨١، ٢٠١٨، ٤٥٥٨)، مسند الإمام أحمد (رقم / ٦٣٣٣).

(٣) شعب الإيمان فصل في استحباب التكبير عند الختم.

(٤) الإتيان (١ / ١١٥).

(٥) الإتيان (١ / ١١٥).

١٠- وأخرج أبو عبيد^(١) عنه قال: «أول ما أنزل الله في التوراة عشر آيات من سورة الأنعام» بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ﴾ [الأنعام: ١٥١] الآيات قال بعضهم: يعني أن هذه الآيات اشتملت على الآيات العشر التي كتبها الله لموسى في التوراة، أول ما كتب وهي توحيد الله، والنهي عن الشرك، واليمين الكاذبة، والعقوق، والقتل، والزنى، والسرقه، والزور، ومد العين إلى ما في يد الغير، والأمر بتعظيم السبت^(٢).

١١- وأخرج الدارقطني^(٣) من حديث بريدة^(٤) رضي الله عنه وعنهم أن النبي ﷺ قال: «لأعلمنك آية لم تنزل على نبي بعد سليمان غيري» ﴿يَسِّرْ لِلَّهِ الرَّخِيصَ﴾ [النمل: ٣٠]^(٥).

١٢- وروى البيهقي بالسند إليه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أغفل الناس آية من كتاب الله لم تنزل على أحد قبل النبي ﷺ إلا أن يكون

(١) هو الإمام القاسم بن سلام، بالتشديد، البغدادي، أبو عبيد الإمام المشهور ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة، توفي سنة أربع وعشرين. التقريب (٧٩١).

(٢) الإتيان (١ / ١١٥).

(٣) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي الدارقطني الشافعي، أبو الحسن، محدث حافظ فقيه مقرأ إخباري لغوي، ولد في ذي القعدة ٣٠٥ هـ ٩١٨ م، وسمع من أبي القاسم البغوي وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط ورحل في كهولته إلى الشام ومصر وتوفي ببغداد لثمان خلون من ذي القعدة ٣٨٥ هـ ٩٩٥ م. ودفن قريبا من معروف الكرخي، من مؤلفاته المختلف والمؤتلف، غريب اللغة، وكتاب القراءات، كتاب السنن وغيرها. معجم المؤلفين (٢ / ٤٨٠).

(٤) هو بريدة بن الحبيب، بالمهملتين، مصغر، قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبوسهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، توفي سنة ثلاث وستين. تقريب التهذيب (ص ١٦٦).

(٥) سنن الدارقطني (رقم / ٢٩).

سليمان بن داود: ﴿يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّخِيمَ﴾ [النمل : ٣٠].
 ١٣- وأخرج الحاكم بالسند إليه^(١) عن أبي ميسرة^(٢) رضي الله عنه
 وعنه « أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية ﴿يُسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ﴾ [الجمعة : ١] أول سورة
 الجمعة»^(٣).

١٤- وأخرج البخاري بالسند إليه^(٤) عن حذيفة^(٥) رضي الله عنه وعنه
 قال: قال رسول الله ﷺ «إن الأمانة نزلت من السماء في جذور قلوب الرجال
 ونزل القرآن فاقروا القرآن وعلموا من السنة»^(٦).

* * *

(١) أي بالسند المتصل الذي رويته عن مشايخي إلى مستدرك الحاكم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.
 (٢) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، ثقة عابد، من الثانية، مخضرم، توفي سنة
 ثلاث وستين. تقريب التهذيب (ص ٧٣٧) .
 (٣) الإتيان (٥١/١) .

(٤) أي بالسند المتصل الذي صحت روايته لنا عن مشايخنا رحمهما الله لجامع الإمام البخاري
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

(٥) هو الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان، أبو عبدالله العبسي رضي الله عنه، وأسم اليمان
 حسيل بضم الحاء وفتح السين مصغرا، ويقال: حسل بكسر ثم سكون، العبسي بالموحدة
 حليف الأنصار، من السابقين، وأبوه صحابي أيضا استشهد في أحد، وردت عنه الرواية في
 حروف القرآن، وتوفي حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. غاية النهاية (١/١)
 ٢٠٣)، تقريب التهذيب (ص ٢٢٧) .

(٦) رواه الإمام البخاري رقم (٦٧٣٤)، ومسلم رقم (٢٠٦) والترمذي رقم (٢١٠٥) وابن ماجه
 رقم (٤٠٤٣) .

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الرابع

المرحلة الأخيرة التي شاع نور العلم منها

التنزيل الثالث للقرآن الكريم على النبي ﷺ وهو واسطة عقد التنزيلات، لأنه المرحلة الأخيرة التي منها شاع النور على العالم، ووصلت هداية الله إلى الخلق، وكان هذا النزول بوساطة أمين الوحي جبريل عليه السلام يهبط به على قلب النبي ﷺ، كما مر قبل، ودليل هذا قوله تعالى مخاطباً رسوله عليه الصلاة والسلام: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء ١٩٣: ١٩٥].

١- وأخرج الحاكم والبيهقي وغيرهما بأسانيدهم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم قال: «أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا، وكان بمواقع النجوم، وكان الله ينزل على رسوله ﷺ بعضه في إثر بعض»^(١).

٢- وأخرج ابن مردويه^(٢) والبيهقي بأسانيدهم عن ابن عباس أنه سأله عطية بن الأسود^(٣) رضي الله عنه وعنهم «فقال: أوقع في قلبي الشك قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، وهذا نزل في شوال، وفي ذي

(١) مستدرک (رقم / ٢٨٧٨، ٣٩٥٨)، سنن البيهقي (رقم / ٨٦٠٦).

(٢) هو أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس السمسار المعروف بمردويه، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة توفي سنة خمس وثلاثين التقريب (ص ٩٨).

(٣) هو عطية بن عروة السعدي، جد عروة بن محمد، مختلف في اسم جده، وربما قيل فيه، عطية بن سعد، صحابي، نزل الشام. المرجع السابق (ص ٦٨١).

القعدة، وفي ذي الحجة، وفي المحرم، وصفر، وشهر ربيع^(١).
 فقال ابن عباس: «إنه أنزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة، ثم
 نزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام» .
 ٣- حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
 وعنه قال: «نزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان إلى
 السماء الدنيا فكان الله إذا أراد أن يحدث في الأرض شيئا أنزل منه حتى
 جمعه»^(٢).

٤- حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وعنه قال
 «أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر وكان الله إذا أراد أن يوحى منه
 شيئا أوحاه فهو قوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].
 ٥- حدثنا ابن أبي عدي^(٣) عن داود عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنه وعنه قال: فذكر نحوه وزاد فيه «وكان بين أوله وآخره عشرون سنة» .
 ٦- حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي^(٤) قال حدثنا المعتمر بن سليمان
 التيمي^(٥) قال حدثنا عمران أبو العوام قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي رضي الله عنه
 أنه قال في قول الله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] قال نزل أول القرآن في

(١) الإتيان (٥١/١) .

(٢) المستدرک (رقم ٢٨٧٨ ، ٢٨٧٩ ، ٣٣٩٠) ، قال ابن جرير الطبري في تفسير سورة القدر
 وذكر الأحاديث الآتية : أقول وبالسند إليه .

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل : هو إبراهيم، أبو عمرو
 البصري، ثقة، من التاسعة، توفي سنة أربع وتسعين ومائة . تقرب التهذيب (ص ٨٢٠) .

(٤) هو عمرو بن عاصم بن عبد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق، في حفظه
 شيء، من صغار الطبقة التاسعة، توفي سنة ثلاث عشرة . المرجع السابق (ص ٧٣٨) .

(٥) هو المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة من كبار الطبقة التاسعة،
 توفي سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين . المرجع السابق (ص ٩٥٨) .

ليلة القدر^(١).

٧- حدثنا حصين بن عبدالرحمن^(٢) عن حكيم بن جبير^(٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم قال: «نزل القرآن في ليلة من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين وتلا ابن عباس هذه الآية ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة ٧٥] قال نزل متفرقا»^(٤).

٨- حدثنا ابن عليه^(٥) عن داود عن الشعبي رضي الله عنه وعنهم في قوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] قال بلغنا أن القرآن نزل جملة واحدة إلى السماء الدنيا.

٩- حدثنا سلمة بن كهيل^(٦) عن مسلم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه وعنهم قال: «أنزل القرآن جملة واحدة ثم أنزل ربنا في ليلة القدر ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٣]^(٧).

(١) المستدرك (رقم ٣٧٨١ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٥٩) .

(٢) حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور عن جابر بن سمرة، وأبي وائل، وعنه شعبة، وهشيم، وعلى بن عاصم، ثقة صحة، تغير حفظه في الآخر من الخامسة، توفي سنة ١٣٦هـ، الكاشف (رقم / ١١٢٦)، تقريب التهذيب (رقم / ١٣٦٩)، الجرح والتعديل (رقم / ٨٣٧)، الكامل في الضعفاء (رقم / ٥٩٥)، ثقات ابن حبان (رقم / ٧٤٠٨) .

(٣) هو حكيم بن جبير الأسدي، وقيل : مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع، من الطبقة الخامسة . المرجع السابق (ص ٢٦٥) .

(٤) المستدرك (٣٧٨١ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٥٩) .

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليه، ثقة حافظ، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين . المرجع السابق (ص ١٣٦) .

(٦) هو سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة (يتشيع)، من الرابعة . المرجع السابق (ص ٤٠٢) .

(٧) المستدرك (٣٦٧٨ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٦١) .

١٠- حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم في قوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] قال أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا فكان بمواقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله بعضه في إثر بعض ثم قرأ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان ٣٢] وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل^(١).

١١- حدثنا السدي رضي الله عنه وعنهم ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥] فان ابن عباس قال: «شهر رمضان واللييلة المباركة ليلة القدر فإن ليلة القدر هي اللييلة المباركة وهي في رمضان نزل القرآن جملة واحدة من الزبر إلى البيت المعمور وهو مواقع النجوم في السماء الدنيا حيث وقع القرآن ثم نزل على محمد ﷺ بعد ذلك في الأمر والنهي وفي الحروب رسلاً رسلاً»^(٢).

فهذه بعض الأحاديث من جملة الأحاديث التي ذكرت في هذا الباب وقال السيوطي^(٣): كلها صحيحة وهي موقوفة على ابن عباس رضي الله عنه غير أن لها حكم المرفوع إلى النبي ﷺ، ولا ريب أن نزول القرآن إلى بيت العزة من أنباء الغيب التي لا تعرف إلا من المعصوم، وابن عباس رضي الله

(١) جامع البيان في تفسير القرآن (١٦٦/٣٠) .

(٢) جامع البيان في تفسير القرآن (٨٤/٢) .

(٣) هو الإمام عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد المصري الشافعي جلال الدين أبو الفضل عالم مشارك في أنواع العلوم ولد في رجب ٨٤٩ هـ ١٤٤٥ م ونشأ بالقاهرة يتيماً وقرأ على جماعة من العلماء ولما بلغ الأربعين اعتزل الناس وخلا بنفسه فألف أكثر كتبه وتوفي في ١٩ جمادى الأولى ٩١١ هـ ١٠٠٥ م له مولفات كثيرة منها الإتيقان في علوم القرآن . معجم المؤلفين (٢ / ٨٢) .

عنه لم يعرف بالأخذ عن الإسرائيليات، فثبت الاحتجاج بها .
 وكان بين نزول أول القرآن وآخره عشرون أو ثلاث وعشرون أو خمس
 وعشرون سنة، وهو مبني على الخلاف في مدة إقامة النبي ﷺ بمكة بعد
 النبوة، فقليل : عشر، وقيل ثلاث عشرة، وقيل : خمس عشرة، ولم يختلف
 في مدة إقامته بالمدينة أنها عشر، والله أعلم^(١).

* * *

(١) المرشد الوجيز (ص ١٣٥) .

الفصل الخامس

أول وآخر ما نزل من القرآن

● أول ما نزل منه

اختلف في أول ما نزل من القرآن والصحيح : هو أن أول ما نزل على النبي ﷺ من القرآن على الإطلاق : أول سورة ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ - إلى قوله ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق : ١ : ٤] - نزل ذلك عليه بحراء عند ابتداء نبوته ﷺ .

وأول سورة نزلت كاملة : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ [المدثر : ١] قبل تمام سورة اقرأ ثم صار ينزل منه شيء فشيء بحسب الوقائع والنوازل، مكيا ومدنيا، حضرا وسفرا^(١).

وقد يقال إن أول ما نزل بعد فترة الوحي سور المدثر .

وهناك قول ثالث إن أول ما نزل من القرآن سورة الفاتحة، قال في الكشاف^(٢) عند تفسير سورة العلق: عن ابن عباس ومجاهد^(٣) هي أول سورة نزلت، وأكثر المفسرين على أن الفاتحة أول ما نزل ثم سورة القلم.

(١) المرشد الوجيز (ص ١٤٠) .

(٢) الكشاف (٢ / ٥٥٣) .

(٣) هو الإمام مجاهد بن جبر يفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة، روى عن أبي هريرة وابن عباس وعنه قتادة وابن عون وسيف بن سليمان، توفي سنة أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة . التقريب (رقم / ٦٤٨)، الكشاف (رقم / ٥٣٥٩)، الجرح والتعديل (رقم / ١٤٦٩)، ثقات ابن حبان (رقم / ٥٤٩٣) .

قال ابن حجر^(١) والذي ذهب إليه أكثر الأئمة هو الأول^(٢).

● آخر ما نزل من القرآن الكريم

اختلفت الروايات في آخر ما نزل من القرآن من الآيات منها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٨١]، وكان بينها وبين وفاة النبي ﷺ ثمانون يوما، وقيل قبل تسع ليال.

وقيل ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء : ١٧٦].

وقيل آخر سورة براءة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة :

١٢٨].

وقيل آيات الربا، وهو الموافق للقول الأول، لأن ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا﴾ [البقرة : ٢٨١] هي آخرهن، ونزل يوم عرفة في حجة الوداع ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة : ٣] ^(٣).

وقيل آخر القرآن عهدا بالعرش آية الربا وآية الدين.

قال السيوطي : ولا منافاة بين هذه الروايات في آية الربا واتقوا يوما وآية الدين، لأن الظاهر أنها نزلت دفعة واحدة كترتيبها في المصحف ولأنها قصة واحدة، فأخبر كل عن بعض ما نزل بأنه آخر وذلك صحيح. أما من قال أن آخر ما نزل : يستفتونك : أي في شأن الفرائض^(٤).

(١) هو الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ولد بمصر عام ٧٧٣هـ، ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وتعلم الفقه والعربية والحساب، ولازم ابن جماعة قرابة ثلاثين عاما، وأخذ اللغة عن الفيروز آبادي، والقراءات السبع عن التنوخي، ولازم العراقي عشر سنين، وحصل على علوم كثيرة وله مولفات عديدة ذكرها في فهرسته، توفي عام ٨٥٢هـ.

(٢) الإتيان في علوم القرآن (١ / ٣١).

(٣) المرشد الوجيز (ص ١٤١) ورواه البخاري (رقم / ٤٣ ، ٤٠٥٥ ، ٤٢٤٠ ، ٦٧٢٦).

(٤) الإتيان (١ / ٣٦). أي آخر ما نزل في الفرائض والموارث.

الباب الثاني

جمع القرآن وكتابته وتسجيله صوتيا

وتحتة

سبعة فصول

الفصل الأول: كتاب الوحي .

الفصل الثاني: جمع القرآن .

الفصل الثالث: القرآن في عهد النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين .

الفصل الرابع: المصاحف المشهورة في زمن الصحابة .

الفصل الخامس: نسخ المصاحف وبعثها للأمصار .

الفصل السادس: الرسم العثماني .

الفصل السابع: التسجيل الصوتي .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الأول

كتاب الوحي والرسائل

● كتاب الوحي والرسائل^(١)

وبالسند إلى شيخ مشايخنا العلامة محمد عبد الحكي^(٢) الكتاني^(٣) من كتابه التراتيب الإدارية قال: «ذكر القاضي محمد بن سلامة القضاعي^(٤) في كتابه أنباء الأنبياء: «أنه كان عثمان بن عفان، وعلي يكتبان الوحي لرسول الله ﷺ،

(١) نظام الحكومة النبوية (التراتيب الإدارية) (١٥١ / ١) .

(٢) هو العلامة الشيخ محمد بن عبد الحكي بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني درس العلوم وتربى عند والده الإمام عبد الكبير الكتاني تلقى علومه في بلاد المغرب واستجاز من علمائها وكذا رحل إلى الحجاز ومصر والشام وحضر عند علمائها واستجازهم وصار من رجال السياسة في المغرب الأقصى عام ١٣٢٣ هـ حيث فكر في وجوب إصلاح حالة البلاد إداريا وعلميا واقتصاديا فألف كتابه هذا التراتيب الإدارية، وكان من أعظم أمانيه أن يقتني نوادر المخطوطات وقد ألف كثيرا من المؤلفات فاقت المائة والثلاثين كتابا في جميع العلوم . توفي سنة ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م . فهرس الفهارس والأثبتات للشيخ عبد الحكي الكتاني، معجم المؤلفين (٦٧ / ٢) .

(٣) ونروي جميع مؤلفاته عن مشايخ كثر منهم شيخنا المحدث العلامة محمد الحبيب بن الخوجة التونسي حفظه الله الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الذي مقره جدة في المملكة العربية السعودية، وهو يروي عن الشيخ محمد عبد الحكي الكتاني رَحِمَهُ اللهُ .

(٤) محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، الشافعي، أبو عبد الله فقيه محدث مؤرخ مشارك في علوم أخرى تولى القضاء بمصر نيابة وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٤٥٤ هـ ١٠٦٢ م من تصانيفه : المختار في ذكر الخطط والآثار في خطط مصر، الأنباء بأبناء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وغيرها من الكتب . معجم المؤلفين (٣٢٧ / ٣) .

فإن غابا كتب أبي بن كعب وزيد بن ثابت» .
وفي الاستيعاب لابن عبد البر^(١) : وكان أبي بن كعب ممن كتب لرسول الله ﷺ الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه أيضا، وكان زيد ألزم الصحابة لكتابة الوحي، وكان أبي إذا لم يحضر دعا رسول الله ﷺ زيد بن ثابت، وكان أبي وزيد يكتبان الوحي بين يدي رسول الله ﷺ .

ونحوه في العقد الفريد لابن عبد ربه : قال القضاعي فإن لم يحضر أحد منهم كتب الوحي من حضر من الكتاب، وهم : معاوية^(٢)، وجابر بن سعيد ابن العاص^(٣)، وأبان بن سعيد^(٤)، والعلاء بن الحضرمي^(٥)، وحنظلة بن

(١) هو الإمام يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي أبو عمر، محدث حافظ مؤرخ عارف بالرجال والأنساب مقرر فقيه نحوي، ولد بقرطبة في رجب ٣٦٨ هـ ٩٧٩ م وروى عن كثير من العلماء، وسكن دانية وبلنسية وشاطبة، وتولى قضاء الأشبون وشتيرين، وتوفي في شاطبة في شرقي الأندلس ربيع الآخر ٤٦٣ هـ ١٠٧١ م، من مؤلفاته الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وتجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد وغيرها كثير. معجم المؤلفين (١٧٠٠ / ٤) .

(٢) معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمير المؤمنين، ولد قبل البعثة بخمس سنين وقيل بسبع وقيل بثلاث عشرة والأول أشهر، أسلم بعد الحديبية وكنم إسلامه حتى أظهره عام الفتح وأنه كان في عمرة القضاء مسلما . توفي في رجب سنة ستين على الصحيح . الإصابة (٤٣٣ / ٣) .

(٣) هو الصحابي الجليل سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، ولد عام الهجرة، وقيل سنة إحدى، وهو من أشرف قريش وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة، وتوفي سنة ٥٩ . أسد الغابة (٢ / ٢٥٧) .

(٤) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، له صحبة وكان أبوه من أكابر قريش وله أولاد نجباء، أسلم أيام خبير وشهدها مع النبي ﷺ، وهو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت أمرهما بذلك عثمان، توفي سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان . الإصابة (١ / ١٣) .

(٥) العلاء بن الحضرمي وكان اسمه عبدالله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف =

الربيع^(١)، وكان عبدالله بن أبي سرح^(٢) يكتب الوحي أيضا، فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين، فلما فتحت مكة أستأمن له عثمان بن عفان، فأمنه رسول الله ﷺ وحسن إسلامه .

وذكر الحافظ ابن عساكر^(٣) في تاريخ دمشق: فأوصلهم إلى ثلاثة وعشرين وترجم لهم في بهجة المحافل، فأوصلهم إلى خمسة وعشرين . فذكر منهم: عليا، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، وعامر بن فهير^(٤)،

⁼ الحضرمي وكان عبدالله الحضرمي أبوه قد سكن مكة وحالف حرب بن أمية والد أبي سفيان وكان للعلاء عدة إخوة منهم عمرو بن الحضرمي وهو أول قتيل من المشركين، وماله أول مال خمس في المسلمين وبسببه كانت وقعت بدر . استعمل النبي ﷺ العلاء على البحرين وأقره أبو بكر ثم عمر، توفي سنة أربع عشرة ١٤هـ وقيل سنة إحدى وعشرين ٢١هـ روى عن النبي ﷺ روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد وأبو هريرة، وكان يقال إنه مجاب الدعوة . الإصابة (٢/ ٤٩٧) .

(١) هو الصحابي الجليل حنظلة بن الربيع بن صيفي، بفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة التميمي، يعرف بحنظلة الكاتب، نزل الكوفة توفي بعد علي . تقريب التهذيب (ص ٢٧٩) .
(٢) عبدالله بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بالمهملة مصغرا ابن حذافة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبا يحيى وكان أخا لعثمان من الرضاعة وكانت أمه أشعرية، هو ممن نزل مصر من الصحابة وهو الذي افتتح إفريقية زمن عثمان وولي مصر بعد ذلك وكان محمودا في ولايته وغزا ثلاث غزوات إفريقية وذات الصواري ولاساودو، توفي سنة تسع وخمسين ٥٩هـ في آخر سني معاوية . الإصابة (٢ / ٣١٧) .

(٣) هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر أبو القاسم وثقة الدين، محدث حافظ فقيه مؤرخ، ولد في المحرم ٤٩٩هـ ١١٠٥م ورحل إلى العراق ومكة والمدينة والكوفة وأصبهان ومرو ونيسابور وهراة وسرخس وأبيورد وغيرها من البلدان وحدث ببغداد ومكة ونيسابور وأصبهان، توفي بدمشق في ١١ رجب ٥٧١هـ ١١٧٦م ودفن بباب الصغير، من تصانيفه تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وأخبار حلها أو ورودها في ثمانين مجلدا وغيرها من المؤلفات . معجم المؤلفين (٢ / ٤٢٧) .

(٤) عامر بن فهيرة التميمي مولى أبي بكر الصديق أحد السابقين وكان ممن يعذب في الله له ذكر في الصحيح حديثه في الهجرة عن عائشة ولما قدم المدينة كان ممن اشتكى من الحمى، وكان ممن استشهد ببئر معونة، قتل قبل غزوة تبوك بست سنوات . الإصابة (٢/ ٢٥٦) .

وعبدالله بن الأرقم^(١)، وأبي بن كعب، وثابت بن قيس بن شماس^(٢)،
وخالد بن سعيد بن العاص^(٣).

وأخاه حبان أو أبان، وحنظلة بن أبي عامر الأسدي^(٤)، وزيد بن ثابت،
ومعاوية بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة^(٥)، وعبدالله بن عبد الله بن أبي

(١) عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم، واسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، قال البخاري عبد يغوث جده وكان خال النبي ﷺ، أسلم يوم الفتح وكتب للنبي ﷺ ولابي بكر وعمر، وكان على بيت المال أيام عمر، واستكتبه النبي ﷺ فكان يجيب عنه الملوك وبلغ من أمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويختم ولا يقرأ لأمانته، قال ابن السكن توفي في خلافة عثمان . الإصابة (٢/ ٢٧٣).
(٢) هو الصحابي الجليل ثابت بن قيس بن شماس، أنصاري خزرجي خطيب الأنصار من كبار الصحابة من المبشرين بالجنة، استشهد باليمامة فنذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد. تقريب التهذيب (ص ١٨٦).

(٣) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أبوسعيد أمه أم خالد بنت حباب الثقفية من السابقين الأولين، وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب نار فأراد أبوه أن يرميه فيها فإذا النبي ﷺ قد أخذ بحجزته فأصبح فأتى أبا بكر فقال اتبع محمدا فإنه رسول الله فجاء فأسلم، وكان ممن هاجر إلى الحبشة، وقال ابن اسحاق وخليفة والزبير بن بكار استشهد خالد يوم مرج الصفر . الإصابة (١/ ٤٠٦) .

(٤) هو الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامر واسم أبيه عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، وحنظلة هو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة وقتل يوم أحد . أسد الغابة (١/ ٦٢١) .

(٥) شرحبيل بن حسنة وهي أمه على ما جزم به غير واحد، وقال أبو عمر بل بنته وأبوه عبدالله بن المطاع بن عبدالله بن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة بن مالك الكندي، ويقال التميمي، ويقال إنه من ولد المغوث بن مزاحم بن تميم بن عامر، ف قيل له التميمي لذلك، هاجر إلى الحبشة ثم المدينة ونزلوا في بني زريق، وكان ممن سيره أبو بكر الصديق في فتوح الشام، ويكنى شرحبيل أبا عبدالله، ويقال أبا عبد الرحمن، ويقال أبا وائلة وله رواية عن النبي ﷺ، ولله عمر على ريع الشام، ويقال إنه طعن هو وأبو عبيدة في يوم واحد وتوفي في طاعون عمواس وهو ابن سبع وستين . الإصابة (٢/ ١٤٣).

ابن سلول، والزبير بن العوام^(١)، ومعيقب بن أبي فاطمة الدوسي^(٢)،
والمغيرة بن شعبة^(٣)، وخالد بن الوليد^(٤)، والعلاء بن الحضرمي،
وعمر بن العاص^(٥)، وجهيم بن الصلت^(٦)، وعبدالله بن رواحة^(٧)،

(١) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، أبو
عبدالله، حواري رسول الله ﷺ وابن عمته، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة
أصحاب الشورى، أسلم وله اثنتا عشرة سنة، وكان إذا ركب على الفرس طويلاً تخط رجلاه
الأرض، وهو أول رجل سل سيفه في الإسلام، وكان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج وكان
لا يدخل بيته منها شيئاً يتصدق به كله، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع
وستون سنة وكان الذي قتله رجل من بني تميم يقال له عمرو بن جرموز قتله غدراً . الإصابة
(٥٤٥ / ١) .

(٢) معيقب - بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغر قال ابن شاهين ويقال
معيقب بغير الياء الثانية - ابن أبي فاطمة الدوسي حليف بني أمية، أسلم قديماً وشهد المشاهد
وكان مجذوماً، شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، ويقال كان ممن هاجر إلى الحبشة،
وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ثم كان على خاتم عثمان بن عفان، وتوفي في خلافته
وقيل عاش إلى بعد الأربعين . الإصابة (٤٥١ / ٣) .

(٣) هو الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، أسلم قبل الحديبية، وولي
إمرة البصرة ثم الكوفة، وتوفي سنة خمسين على الصحيح . التقريب (ص ٩٦٥) .

(٤) هو الصحابي الجليل خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، سيف الله،
يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميراً على قتال
أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن توفي سنة إحدى أو اثنتين وعشرين . التقريب
(ص ٢٩٢) .

(٥) هو الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل السهمي، صحابي مشهور، أسلم عام الحديبية
وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، توفي بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين .
التقريب (ص ٧٣٨) .

(٦) هو الصحابي الجليل جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبية،
أسلم عام خيبر وقيل بعد الفتح . أسد الغابة (٤٢٣ / ١) .

(٧) هو الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري
الشاعر، أحد السابقين شهد بدرًا واستشهد بمؤتة وكان ثالث الأمراء بها في جمادى الأولى
سنة ثمان . التقريب (ص ٥٠٦) .

ومحمد بن مسلمة^(١)، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح .
 وكأنه قلد في ذلك ابن عبد البر، فقد أوصلهم إلى هذا العدد، في
 ترجمة زيد من الاستيعاب، وأوصلهم القرطبي^(٢) في تفسيره إلى ستة
 وعشرين، وأوصلهم الشبراملسي^(٣) في كتاب القضاء من حاشيته على
 المنهج في فقه السادة الشافعية إلى أربعين^(٤).
 قال الشيخ الضباع^(٥):

بلغ عدة كتابه عليه الصلاة والسلام ثلاثة وأربعين أو أربعة وأربعين رجلا

- (١) هو الصحابي الجليل محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري، وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة، توفي بعد الأربعين، وكان من الفضلاء . التقريب (ص ٨٩٧) .
 (٢) هو الإمام المفسر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي، الأندلسي القرطبي المالكي، توفي بمنية بني خصيب بمصر في شوال سنة ٦٧١ هـ ١٢٧٣ م من مؤلفاته: الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، والتذكرة بأحوال الموتى والآخرة وغيرها. معجم المؤلفين (٣/ ٥٢) .
 (٣) هو الإمام علي بن علي الشبراملسي الشافعي القاهري، القارئ، أبو الضياء، نورالدين، فقيه أصولي مؤرخ مشارك في بعض العلوم، ويعتبر من المراجع في إسناد القرآن كما يأتي بعد، ولد بمصر سنة ٩٩٧ هـ ١٥٨٩ م وتعلم بالأزهر، وتوفي في ١٨ شوال سنة ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م، من تصانيفه حاشية على نهاية المحتاج في فروع الفقه الشافعي، حاشية على شرح الشماثل لابن حجر الهيتمي، وحاشية على شرح المقدمة الجزرية في التجويد وغيرها. معجم المؤلفين (٤٧٨ / ٢) .
 (٤) نظام الحكومة النبوية (التراتيب الإدارية)، (١ / ١٥١) .

- (٥) هو شيخ عموم المقاريء والقراء في مصر سابقا الشيخ العلامة علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الضباع إمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف الشريف وعدد الآي وغيرها، وكان من المراجعين للمصحف في الأزهر، وتولى الإشراف على كثير من المدارس والمعاهد التي تدرس القرآن الكريم وعلومه من القراءات ونحوها، أسس مجلة الفرقان وكانت تهتم بجميع شؤون القرآن الكريم لمدة ست سنوات وبعد حياة ملئت بخدمة العلم وأهله توفي سنة ١٣٧٦ هـ. هداية القاري (ص ٦٨٩)، وقد أطلت في ترجمته برسالتني: «أحسن الأثر في ترجمة إمام القراء والمقرئين بمصر» .

على مافي كتب السير - كما تقدم - منهم أربعة عشر رجلا كانوا يكتبون الوحي وهم : أبوبكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأرقم بن أبي الأرقم^(١)، وثابت بن قيس، وحنظلة بن الربيع، وأبورافع القبطي^(٢) وخالد بن سعيد^(٣)، وخالد بن الوليد، والعلاء بن الحضرمي، وزيد ابن ثابت. وزاد معهم بعد فتح مكة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم . وأول من كتب الوحي بمكة : عبدالله بن أبي السرح لكنه ارتد بعد الهجرة وهرب من المدينة إلى مكة ثم عاد إلى الإسلام يوم الفتح - وتقدم الكلام عنه - وأول من كتب بالمدينة : أبو المنذر أبي بن كعب رضي الله عنه، وكان أكثرهم مداومة على ذلك بعد الهجرة زيد بن ثابت، ثم معاوية بن أبي سفيان بعد فتح مكة .^(٤)

وأوصلهم الحافظ العراقي^(٥) إلى اثنين وأربعين فقال :

كتابه، اثنان وأربعونا زيد بن ثابت وكان حيناً

(١) هو الصحابي الجليل الأرقم بن أبي الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبدالله، كان من السابقين الأولين، قيل أسلم بعد عشرة وذكر فيمن شهد بدرا وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في أول الإسلام، وروى أبو نعيم وابن عبد البر بسند منقطع أنه توفي يوم توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنهما . الإصابة (٢٨/١) .

(٢) أي المصري، وتخصيص القبطية بمن يدين بالنصرانية عرف حادث . هو الصحابي الجليل أبورافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، واسمه إبراهيم، وقيل : أسلم، أو ثابت، أو هرمز، توفي في أول خلافة علي على الصحيح . التقريب (ص ١١٤٤) .

(٣) هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي، يكنى أبا سعيد أسلم قديما ويقال إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق، وفي خلافة أبي بكر الصديق بعثه إلى الشام فقتل بمرج الصفر سنة ١٤ هـ أسد الغابة (٦٥٤/١) .

(٤) سمير الطالبيين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص ٩) .

(٥) العجالة السنية على ألفية السيرة النبوية (ص ٣٨٩) .

كاتبه، وبعده، معاويه ابن أبي سفيان كان واعيه
 كذا أبوبكر، كذا علي عمر، عثمان، كذا أبي
 وابن سعيد خالد، وحنظله كذا شرحبيل أمه حسنه
 وعامر وثابت بن قيس كذا ابن ارقم بغير لبس^(١)
 واقتصر المزي مع عبدالغني منهم على ذا العدد المبين^(٢)
 وزدت من مفرقات السير جمعا كثيرا فاضبطنه واحصر
 طلحة والزبير وابن الحضرمي وابن رواحة جهيما فاضمم
 وابن الوليد خالد وحاطبا هو ابن عمرو وكذا حويطبا
 حذيفة بريدة أبانا ابن سعيد وأبا سفيانا^(٣)

(١) قال المناوي في شرحه : كتابه اثنان وأربعون رجلا : زيد بن ثابت الأنصاري أحد فقهاء الصحابة، وقول الناظم : « وكان حينما كاتبه » بنصب كاتبه خبر كان، وبعده معاوية بن أبي سفيان وكان واعية أي كثير الحفظ، وأبوبكر الصديق، وعلي بن أبي طالب كان كاتب العهد والصلح، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وأبي بن كعب كان هو وزيد يكتبان الوحي، وخالد بن سعيد بن العاص الأموي، وحنظلة بن ربيع بن صفي بن أخي أكنم بن صفي حكيم العرب، وشرحبيل - بضم الشين - بن عبدالله بن المطاع الكندي وتعرف أمه بحسنة وينسب إليها فيقال شرحبيل ابن حسنة، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وثابت بن قيس بن شماس، وعبدالله بن الأرقم القرشي الزهري . العجالة السنية (ص ٣٠٩) .

(٢) على هذا العدد وهو ثلاثة عشر اقتصر الحافظ جمال الدين المزي والحافظ عبد الغني المقدسي في سيرتيهما، وزاد الناظم عليهما من مفرقات السير جمعا كثيرا وبلغت اثنين وأربعين وهي المذكورة بعد هذا البيت . العجالة السنية للمناوي (ص ٣٠٩) .

(٣) قال المناوي : ومن كتابه : طلحة بن عبدالله أحد العشرة كما ذكره ابن مسكويه في كتاب تجارب الأمم، والزبير بن العوام ذكره ابن عبدالبر وغيره، والعلاء بن الحضرمي وذكره النيسابوري وغيره، وعبدالله بن رواحة الأنصاري ذكره ابن عبدالبر، وجهم بن سعد ذكره القرطبي في الأعلام، وخالد بن الوليد ذكره ابن عساكر وغيره، وحاطب بن عمرو الأوسي وحويطب العامري ذكرهما ابن سيد الناس، وحذيفة بن اليمان ذكره الثعالبي، وبريدة بن الحصيب الأسلمي ذكره هلال، وأبان بن سعيد بن العاص ذكره ابن عبدالبر، وأبو سفيان بن حرب وابنه يزيد ذكرهما ابن سيد الناس عنه .

كذا ابنه يزيد بعض مسلمه عمرو هو ابن العاص مع مغيرة
 كذا أبو أيوب الأنصاري^(١) كذا السجل مع ابي سلمة
 كذا معيقب هو الدوسي^(٢) وابن أبي الأرقم أرقم اعد
 فيهم كذا ابن سلول المهدي^(٣) كذا ابن زيد واسمه عبد الله
 والجد عبد ربه بلا اشتباه واعدد جهيما العلا بن عتبة
 كذا حصين بن نمير أثبت^(٤) وذكروا ثلاثة قد كتبوا
 وارث كل منهم وانقلبوا ابن أبي سرح مع ابن خطل
 وآخرون أبهم لم يسم لي ولم يعد منهم إلى الدين سوى
 ابن أبي سرح وباقيهم غوى^(٥)

(١) هو الصحابي الجليل خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة المنورة عليه، توفي غازيا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها . التقريب (ص ٢٨٦) .

(٢) قال المناوي: وقول الناظم: « بعض مسلمة الفتح » أي يزيد هو بعض من أسلم يوم فتح مكة ذكره حزم، ومحمد بن مسلمة الأوسي وعمرو بن العاص ذكرهما ابن عبد البر، والمغيرة بن شعبة الثقفي والسجل بكسر السين المهملة والجيم ذكرهما ابن الأثير وغيره، وأبو سلمة عبدالله المخزومي وأبو أيوب الأنصاري واسمه زيد بن سهل ذكرهما اليعمري، ومعيقب الدوسي والأرقم بن أبي الأرقم ذكرهما ابن عساكر . العجالة السنية للمناوي (ص ٣١٠) .

(٣) قال المناوي: وزاد الناظم قوله: « المهدي » إشارة إلى أن المراد الابن وهو عبدالله بن عبدالله بن أبي ابن سلول، لا الأب الذي هو رأس المنافقين . العجالة السنية (ص ٣١١) .

(٤) قال المناوي: ومنهم عبدالله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان ذكره ابن سعد، وجهيم مصغرا المطلبي ذكره ابن الأثير وغيره، والعلاء بن أبي عتيبة ذكره ابن عساكر، وحصين بن نمير مصغرا ذكره القرطبي . العجالة السنية (ص ٣١١) .

(٥) قال المناوي: وذكر أهل السير ثلاثة كتبوا للنبي ﷺ، وارث كل منهم عن الإسلام وانقلبوا إلى الكفر وهم عبدالله بن أبي السرح وابن خطل وكاتب آخر مبهم ذكره ابن دحية، ولم يعد من هؤلاء الثلاثة إلى الإسلام إلا ابن أبي سرح، وباقيهم الآخرا بن خطل والرجل المبهم غوى بفتح الواو أي مات كل منهم على الكفر . العجالة السنية (ص ٣١١) .

وعدهم البرهان الحلبي في حواشي الشفا فأوصلهم إلى ثلاثة وأربعين، قال الهويني في المطلع النصرية: ولكن لم يكونوا كلهم كتاب وحي، وإنما كان أكثرهم مداومين على ذلك بعد الهجرة، زيد بن ثابت، ثم معاوية بعد الفتح.

وأصله للنووي^(١) قال في التهذيب: قالوا: وكان أكثرهم كتابة زيد بن ثابت، ومعاوية.

وقال الحافظ ابن عبد البر^(٢) في بهجة المجالس^(٣): كتب لرسول الله ﷺ جماعة، وكان كاتبه المواظب على الرسائل والأجوبة، والذي كتب الوحي كله زيد بن ثابت.

وقد ترجم البخاري^(٤) في كتاب الأحكام باب: ما يستحب للكاتب أن

(١) هو الإمام يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي، الدمشقي الشافعي، محيي الدين أبو زكريا فقيه محدث حافظ لغوي مشارك في العلوم ولد بنوى من أعمال حوران في العشر الأول من محرم ٦٣١ هـ ١٢٣٣ م وتعلم بها ولي مشيخة دار الحديث بعد شهاب الدين أبي شامة وتوفي بنوى في ١٤ رجب، ودفن بها من تصانيفه في علوم القرآن: التبيان في آداب حملة القرآن وغيره من الكتب. معجم المؤلفين (٩٨/٤).

(٢) هو الإمام أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد عبدالبر بن عاصم النمكري القرطبي، ولد يوم الجمعة والإمام يخطب فوق المنبر اليوم الخامس والعشرون من ربيع الثاني سنة ثمان وستين وثلاثمائة هجرية، نشأ في مدينة قرطبة، فقرأ على علمائها العلوم وأصبح عند أهل قرطبة مكان التبجيل والتعظيم والتوقير والاحترام، من كتبه التمهيد وغيرها، توفي في مدينة شاطبة بالأندلس ليلة الجمعة الآخر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة، عن خمس وتسعين وخمسة أيام رَحِمَهُ اللهُ . التمهيد (١٠ / ١) .

(٣) هو كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذهن والهاجس لابن عبدالبر المالكي تقدمت ترجمته.

(٤) هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبدالله البخاري، جبل الحفاظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة، توفي سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة. التقريب (ص ٨٢٥).

يكون أمينا عاقلا، وذكر فيها قصة زيد بن ثابت مع أبي بكر وعمر، في جمع القرآن، وقول أبي بكر لسيدنا زيد: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فاتبع القرآن واجمعه، قال الحافظ في الفتح: لأنه لو لم تثبت أمانته ومكانته وعقله لما استكتبه النبي ﷺ الوحي، وإنما وصفه بالعقل وعدم الاتهام دون ما عداهما إشارة إلى استمرار ذلك له.

* * *

الفصل الثاني

جمع القرآن

وتحت مبحثان

المبحث الأول : معنى الجمع

المبحث الثاني : تمهيد في جمع القرآن

رَفَعُ
عبد الرحمن العجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثانى

جمع القرآن

المبحث الأول

معنى الجمع

أولاً: معنى الجمع في اللغة:

الجمع : مصدر الفعل «جَمَعَ»، يقال : جمع الشيء يجمعه جمعا .
قال الجوهري في الصحاح : «أجمعت الشيء : جعلته جميعا ،
والمجموع : الذي جُمِعَ من ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد»^(١)
وقال الراغب الأصفهاني : «الجمع : ضم الشيء بتقريب بعضه من
بعض، يقال : جمعته فاجتمع»^(٢)

وقال ابن منظور: «جَمَعَ الشيء عن كل تفرقة يجمعه جمعا، واستجمع السيل: اجتمع من كل موضع، وجمعت الشيء: إذا جئت به من ههنا وههنا، وتجمع القوم: اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا»^(٣)

وقال الفيروزآبادي: «الجمع تأليف المتفرق»^(٤).

(١) (الصحاح) ٣/ ١١٩٩، مادة « جمع ».

(٢) المفردات (ص ٩٦) .

(٣) لسان العرب (٥٣ / ٨) ، مادة « جمع » .

(٤) ترتيب القاموس المحيط (٥٢٨ / ١) ، مادة « جمع » .

ثانيا: معنى جمع القرآن في الاصطلاح:

أحدهما: جمعه بمعنى حفظه في الصدور عن ظهر قلب، ويدل له قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧] أي: جمعه في صدرك، وإثبات قراءته في لسانك^(١)، وما جاء عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال: «جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: إني أخشى أن يطول عليك الزمان، وأن تمل، فاقراه في سبع، فقلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي قال: فاقراه في عشرة، قلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي قال: فاقراه في سبع، قلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي فأبى»^(٢) ومعنى جمعت القرآن أي: حفظته عن ظهر قلب.

الثاني: جمعه بمعنى كتابته، ويدل له ما ورد في الحديث الذي أخرجه البخاري في قصة جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومما ورد فيه:

قول عمر بن الخطاب لأبي بكر رضي الله عنهما: «وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن»، وقول أبي بكر الصديق لزيد بن ثابت رضي الله عنهما: «فتتبع القرآن فاجمعه» أي: أكتبه كله.

وقول زيد بن ثابت رضي الله عنه: «فتتبع القرآن أجمعه من العصب واللخاف وصدور الرجال... الخ»^(٣) الحديث

ويطلق الجمع في كلام أهل القرآن^(٤) إما على حفظه جميعه عن ظهر

(١) تفسير الكشاف (٦/ ٢٦٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب في كم يستحب يختم القرآن، (١/ ٤٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن. صحيح البخاري (٦/ ٩٨).

(٤) وكذا في السنة المطهرة في قول النبي ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» رواه مسلم وفي رواية أخرى بدل أقرؤهم «أجمعهم» أي أحفظهم له والمعنى واحد.

قلب، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة ١٧].
 وإما على جمع متفرقه في صحف، ثم جمع تلك الصحف في مصحف
 واحد، مرتب الآيات والسور على النحو الذي تلقتة الأمة من النبي ﷺ^(١).

* * *

(١) الجمع الصوتي (ص ٣٧) .

المبحث الثاني

تمهيد في جمع القرآن

● تمهيد:

أولاً: المراد بجمع القرآن الكريم في عصر النبي ﷺ، أمور منها :

١- حفظه كاملاً في الصدور كما نزل .

٢- حفظ شيء منه في الصدور .

٣- كتابته في السطور .

ففي عهد النبي ﷺ تواتر حفظه في الصدور، وإنما ترك النبي ﷺ جمعه في موضع واحد لأن الجمع إنما يكون للحفظ خوف النسيان، أو خوف النزاع حين الشك في لفظ، وكلاهما مأمون بوجود النبي ﷺ^(١).

وأنه كان يتوقع أن يأتيه جبريل ﷺ بآيه تلحق بآيه، أو بسورة أو بسورة كاملة، أو ينسخ آية .

وأما في عهد أبي بكر فقد كان نزول القرآن قد اكتمل، ولن تنزل آية أو سورة، ولا ينسخ شيء .

والمقصود بالحفظ: هو حفظ ما نزل لأنه كان يتنزل بحسب الحوادث كما مر، ويقول الصحابة رضي الله عنهم كما أخرجه الطبري عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: «حدثنا الذين كانوا يقرئوننا أنهم يستقرئون من

(١) قال العلامة محمد العاقب الشنقيطي :

لَمْ يُجْمَعُ الْقُرْآنُ فِي مُجَلِّدٍ عَلَى الصَّحِيحِ فِي حَيَاةِ أَخْمَدٍ
لِلْأَمْنِ فِيهِ مِنْ خِلَافٍ يَنْشَأُ وَخِيفَةَ النِّسْخِ بِوَحْيِ يَطْرَأُ
رُشِفَ اللَّمَى عَلَى كَشْفِ الْعَمَى فِي الرِّسْمِ وَالضَّبْطِ (ص ٢٤).

النبي ﷺ، فكانوا إذا تعلموا عشر آيات^(١) لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً^(٢).

وكان الصحابة رضوان الله عليهم إذا عجز أحدهم عن تفريغ وقت لتحصيل القرآن الكريم مباشرة من في رسول الله ﷺ أناب عنه من يحصل عنه :

فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : «كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد - وهي من عوالي المدينة - فكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ ينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بنخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك»^(٣).

ثانياً: في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، جمع ما كتب من مصاحف وأوراق في مكان واحد .

ثالثاً: في عهد عثمان بن عفان الذي حدث أثناء خلافته : انتساخ ستة مصاحف من المصحف الذي جمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وفيها وحد رسم الكلمات، وفق لهجة قريش .

وكان ما يتصل بهذه المصاحف الستة أن احتفظ عثمان بواحد منها، وأمر بالنسبة للخمسة الباقية أن توضع في المساجد الآتية :

(١) المسجد النبوي .

(٢) المسجد الحرام .

(١) وقد يستنتج من هذا الحديث أنه لم يجمع القرآن الكريم حفظاً إلا قليل، والواقع خلافه بل حفظه كثير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى، (٢ / ٥١).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب التناوب في العلم، (١ / ٣١) .

- ٣) مسجد دمشق .
 - ٤) مسجد الكوفة .
 - ٥) مسجد البصرة .
- وعين لكل مصحف من المصاحف المتقدمة مقرئاً يقرئ الناس به^(١) .

* * *

(١) د/ أحمد البيلي: الاختلاف بين القراءات ص (٦٧)، ط بيروت ١٩٨٨ م .

الفصل الثالث

جمع القرآن في عهد النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين

وتحتة ثلاثة مباحث

- ١- الجمع الأول في عهد النبي ﷺ .
- ٢- الجمع الثاني في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٣- الجمع الثالث في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

الجمع الأول

في عهد النبي ﷺ

بعد ما تطرقنا إليه من ذكر كتاب الوحي وكيف كانت الكتابة في عهد النبي ﷺ عند نزوله، نبين أنه لم يكن جمع في مصحف^(١) واحد. كان القرآن ينزل على النبي ﷺ فيحفظه ويبلغه للناس، ويأمر كتاب الوحي بكتابته، ويدلهم على موضع المكتوب من سورتها، فيقول لهم: ضعوا هذه السورة بجانب تلك السورة، وضعوا هذه الآية بإزاء تلك الآية، وكان المكتوب يوضع في بيت رسول الله ﷺ بعد أن ينسخ الكتاب لأنفسهم

(١) ذكر في الإتيان ما أخرجه ابن أشته في كتاب المصاحف من طريق كهمس عن ابن بريدة قال : أول من جمع القرآن في مصحف سالم مولى أبي حذيفة، أقسم لا يرتدي برداء حتى يجمعه فجمعه، ثم ائتمروا ما يسمونه فقال: بعضهم: سموه السفر، قال ذلك تسمية اليهود فكرهوه، فقال: رأيت مثله بالحبشة يسمى المصاحف، فاجتمع رأيهم على أن يسمونه المصحف .

من سورة^(١).

ثم إن من الصحابة من كان يكتفي بتلقيه من فيه ﷺ، فيحفظه، ومنهم من كان يكتب السورة، أو الآيات، أو السور، ومنهم من كتبه كله، وحفظه جميعه^(٢).

وكان من نتيجة ذلك أن كثر الحفاظ في عهد النبي ﷺ، وكانوا يعرضون على النبي ﷺ القرآن ويقرءونه عليه، فعن ابن مسعود ؓ قال: قال لي النبي ﷺ: أقرأ علي، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل، قال: فإني أحب أن أسمع من غيري، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، قال: أمسك^(٣)، فإذا عيناه تذرفان^(٤).

كان مسجده ﷺ عامرا بتلاوة القرآن يضج بأصوات الحفاظ فأمرهم رسول الله ﷺ أن يخفضوا أصواتهم لئلا يتغالطوا. وكان كل حافظ للقرآن ينشر ما حفظه، ويعلمه للأولاد الصبيان والذين

(١) تاريخ المصحف الشريف ص ٤٠

(٢) المرجع السابق .

(٣) وقد يستدل بهذا الحديث بعض مدعى العلم ممن أحدثوا بعد القرون المفضلة ومن بعدهم رحمهم الله ورضي عنهم، ما لم يكن بزعمهم أنه لم يأمره النبي ﷺ بقوله قل صدق الله العظيم حيث قال له حسبك وهذا بعيد من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، لأنه قد يكون النبي ﷺ قد علمهم أنه عند انتهاء القراءة يقولها وذلك لأمره تعالى له بقوله ﷻ: «قل صدق الله، ومن أصدق من الله قيلا، ومن أصدق من الله حديثا» فلذا لا حاجة من تكرارها إذن، وقد توسع في هذا البحث في كتاب القسطاس المستقيم في بيان مدى مشروعية صدق الله العظيم، وكتاب القول السديد في اصطحاب العصا وقول صدق الله.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، باب قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٥/ ١٨٠).

لم يشهدوا نزول الوحي ، بل كان الرسول ﷺ يدفع كل مهاجر جديد إلى أحد الحفاظ ليعلمه حفظ القرآن الكريم ، فشاع حفظه بين الرجال والنساء ، حتى إن المرأة المسلمة كانت ترضى تعليمها سورة من القرآن أو أكثر مهرًا لها ، ومما ورد في ذلك ما رواه البخاري عن سهل بن سعد والحديث مشهور^(١) .

وخير دليل على كثرة الحفاظ في زمن النبي ﷺ أنه قتل منهم في بئر معونة - سرية القراء - سبعون رجلاً ، كما قتل منهم يوم اليمامة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه سبعون قارئاً^(٢) .

ومما تقدم يعلم أن من جمع حفظه من رسول الله ﷺ الكثير من الصحابة رضي الله عنهم لكن الذين اشتهروا بالإقراء له بسبب موت الكثير من القراء هم قليل منهم الصحابة الكرام :

عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبدالله بن مسعود ، وأبوموسى الأشعري^(٣) رضي الله عنهم^(٤) ، كما يأتي بعد في مكانه .

(١) والحديث أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه . (٦/ ١٠٨) .

(٢) كما في صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير (٣٥ / ٤) .

(٣) هو الصحابي الجليل عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري اليماني رضي الله عنه ، أبو موسى الأشعري ، هاجر إلى النبي ﷺ ، فقدم عليه عند فتح خيبر وحفظ القرآن والعلم ، ولئن قصرت مدة صحبته ، فلقد كان من نجباء الصحابة ، وكان أطيّب الناس صوتاً ، قال عنه النبي ﷺ حين سمع قراءته : «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود» ، استعمله النبي ﷺ على زيد وعدن ثم ولي الكوفة والبصرة لعمر رضي الله عنه ، أمره عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح رضي الله عنه وقيل خمسين وقيل بعدها . معرفة القراء الكبار (١ / ٣٩) ، التقريب (٥٣٦) .

(٤) وقد ذكر الإمام الزركشي في البرهان من جمع القرآن كاملاً من الصحابة ولم يجاوز عددهم الخمسة . البرهان في علوم القرآن (١ / ٢٤١) .

قال السيوطي: حدثنا إبراهيم بن بشار^(١) قال حدثنا سفيان بن عيينة^(٢) عن الزهري عن عبيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وعنهم قال: «قبض النبي ﷺ ولم يكن القرآن جمع في شيء»، قال الخطابي: «إنما لم يجمع ﷺ القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته.

فلما انقضى نزوله بوفاته ﷺ ألهم الله الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ذلك وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر رضي الله عنهم .
وأما ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن»^(٤).

وعن أبي سعيد الخدري^(٥)، عن النبي ﷺ قال: «لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن، فمن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمححه»^(٥).

(١) هو الإمام إبراهيم بن بشار الخرساني، صاحب إبراهيم بن أدهم وثقه ابن حبان، من العاشرة، توفي في حدود الأربعين التقريب (١٠٥).

(٢) هو الإمام سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخر عمره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، قال ابن معين: ثقة، وقال أيضا هو أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخر عمره، توفي في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة. التقريب (٣٩٥)، كتاب المصاحف (٧٥٦/٢).

(٣) هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، توفي بالمدينة المنورة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين. التقريب (٣٧١).

(٤) الإتيان في علوم القرآن (٧٦/١).

(٥) كتاب المصاحف (١ / ١٦٠).

إن الاعتماد في نقل القرآن كان على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذا من الله تعالى غاية المنة على هذه الأمة، ففي صحيح مسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى لي: قم في قريش فأنذرهم، فقلت يارب إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة، فقال: إني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان» فأخبر الله تعالى أن القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة يغسل بالماء بل يقرأ في كل حال كما جاء في صفة أمته: «أناجيلهم في صدورهم» بخلاف أهل الكتاب الذين لا يقرءون كتابهم كله إلا نظرا، ولما خص الله تعالى بحفظه من اختاره من أهله أقام له أئمة متقنين تجردوا لتصحيحه راحلين ومستوطنين وبذلوا جهدهم في ضبطه وإتقانه، وتلقوه من النبي ﷺ حرفا حرفا في أوانه، وكان منهم من حفظه كله، ومنهم من لم يبق عليه إلا أقله^(١).

جاء في الإتيان للسيوطي: قال الحاكم في المستدرک «أن القرآن جمع ثلاث مرات، أحدها: بحضرة النبي ﷺ»^(٢).

وربما أنه لم يجمع في شيء - أي في مصحف - لأن القرآن ظل عشرين سنة أو يزيد ينزل منجما، ولأن النسخ كان يرد على بعض الآيات، فلو جمع القرآن وقتئذ ثم رفعت تلاوة بعضه، لأدى إلى الاختلاف واختلاط الدين، فحفظه الله في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ، وقد قال الله سبحانه لنبيه ﷺ لما خاف من نسيان القرآن: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى﴾ ﴿١﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿٢﴾ [الأعلى: ٦]^(٣).

(١) شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١٠٢/١) .

(٢) الإتيان (١ / ١١٥) .

(٣) الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل بواعثه ومخططاته تأليف لبيب السعيد، ص ٣٨.

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمه الله بالسند إليه قال: حدثنا: خلف بن حمدان بن خاقان المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا، قال: حدثنا عمي يحيى بن زكريا، قال حدثنا: يونس قال ابن وهب^(١): «سمعت مالكا^(٢) يقول: «إنما ألف^(٣) - أي جمع - القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله ﷺ»^(٤).

وقد كتب القرآن كله في زمن النبي ﷺ، لكن غير مجموع في مكان واحد، ودليله قول النبي ﷺ: «لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه .. الخ»^(٥) حيث نهى النبي ﷺ أن يكتب شيء مع القرآن لخوف أن يختلط أو لكي يبين مكانة القرآن من غيره .

وقد أخرج بسند على شرط الشيخين، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: «كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع»^(٦).

(١) هو الإمام عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التسعة، توفي سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة . التقريب (٥٥٦).
(٢) هو إمام المدينة المنورة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المتبشرين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، - وتسمى عند المحدثين بسلسلة الذهب - من السابعة ولد سنة ثلاث وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة .
التقريب (٩١٣) .

(٣) والمقصود من التأليف هنا هو جمع بعضه إلى بعض كما كان يتلى في زمن النبي ﷺ مرتب الآيات والسور .

(٤) المقنع (ص ١٨) .

(٥) صحيح مسلم (رقم / ٣٠٠٤)، ونحوه في سنن الدارمي (رقم / ٤٥٦)، ومسند الإمام أحمد (رقم / ١٠٧٧٤، ١١١٤٢)، ومسند أبي يعلى (رقم / ١٢٨٨) .

(٦) سنن الترمذي (رقم / ٣٩٥٤)، صحيح ابن حبان (رقم / ١١٤)، المستدرك (رقم / ٢٩٠١، ٤٢١٧)، مسند الإمام أحمد (رقم / ٢١٠٩٧)، شعب الأيمان (رقم / ١٧١)، (٢٣١١) .

قال البيهقي: «شبه أن يكون المراد به تأليف منازل من الآيات المفارقة في سورها وجمعها فيها بإشارة النبي ﷺ» .
 • ويتبين مما تقدم ما يلي :

- ١- أن النبي ﷺ لم ينتقل إلى الرفيق الأعلى إلا والقرآن الكريم كان مكتوبا كاملا لكن غير مجموع في مصحف واحد .
- ٢- أمر النبي ﷺ بالكتابة عام ولم يكن الأمر بجمعه في مصحف .
- ٣- كتابة القرآن الكريم تمت على أدوات مختلفة غير متجانسة بين الرقاع^(١)، والأكتاف^(٢)، والعصب^(٣)، واللخاف^(٤)، والأقتاب^(٥) .
- ٤- أنه لم يكن مرتب السور، لأنه كتب أولا بأول على حسب النزول، وترتيب القرآن الكريم ليس على حسب النزول بالإجماع، ولم يتوف النبي ﷺ إلا وقد بين ترتيب القرآن الكريم سورا وآيات، كما أخبر بذلك زيد بن ثابت كما يأتي بعد، وهذا على الراجح في ترتيب السور أنه توقيفي وليس اجتهاديا .

ومازال جمع القرآن وحفظه وكتابته وطباعته محفوظه بحفظ الله لها إلى أن تقوم الساعة وذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ الْحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] .

-
- (١) الرقاع : جمع رقعة وهي القطعة من الجلد التي تصلح للكتابة عليها .
 - (٢) الأكتاف جمع كتف: وهو عظم من عظام البعير يصلح للكتابة عليه .
 - (٣) العسيب والعصب: هو جريد النخل منزوع الخوص .
 - (٤) اللخاف: بالكسر حجارة بيض رقاق، واحدها لخفة بوزن صحيفة وهي القطع من الحجارة تصلح للكتابة عليها. مختار الصحاح ص (٥٩٥) .
 - (٥) القتب - بالكسر - المعى، وما استدار من البطن، والقتب: جمع أقتاب. مختار الصحاح (٤٩٠) .

قال الإمام الرباني العلامة الشاطبي^(١) بالسند إليه في كتابه عقيلة أتراب القصائد^(٢):

لِلَّهِ دَرْ الَّذِي تَأَلَّفَ مُعْجَزِهِ وَالْإِنْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرَرَا
وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عَلَا حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدِرَا
وَكُلِّ عَامٍ عَلَى جَبْرِيلَ يَعْرِضُهُ وَقِيلَ آخِرَ عَامٍ عَرَضَتَيْنِ قَرَا
إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مَسِيلَمَةُ الِ كَذَابُ فِي زَمَنِ الصَّدِيقِ إِذْ خَسِرَا
وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقِرَاءِ مُسْتَعِرَا
نَادَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ خِفْتُ عَلَى الِ قِرَاءٍ فَادْرِكِ الْقِرْآنَ مُسْتَطِرَا
فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّخْفِ وَاعْتَمَدُوا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَدْلُ الرُّضَا نَظَرَا
فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ يَجْمَعُهُ بِالنُّصْحِ وَالْجَدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بَهَرَا
مِنْ كُلِّ أَوْجِهٍ حَتَّى اسْتَتَمَ لَهُ بِالْأُخْرَفِ السَّبْعَةُ الْعُلَيَّا كَمَا اشْتَهَرَا
فَأَمْسَكَ الصَّحْفَ الصَّدِيقُ ثُمَّ إِلَى الِ فَارُوقٍ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعَمَرَا
وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الِ قُرَاءَ فَاعْتَزَلُوا فِي أَحْرَفِ زُمَرَا
وَكَانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مَشَاهِدُهُمْ حَذِيفَةَ قَرَأَى فِي خَلْفِهِمْ عِبَرَا

(١) هو الإمام القاسم بن فيره - بكسر الفاء بعدها ياء مشددة مفتوحة ثم راء مشددة مضمومة بعدها، ومعناه بلغة عجم الأندلس : الحديد - ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير، ولي الله الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسائة ٥٣٨هـ ١١٤٤م بشاطية في الأندلس وقرأ ببلده القراءات واتفقها على أبي عبد الله محمد بن أبي العباس النفري، قال ابن خلكان: كان إذا قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه، والرعيني نسبة إلى رعين أحد أقبال اليمن، توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسائة ٥٩٠هـ ١١٩٤م بالقاهرة ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة، وقبره معروف ويزار. غاية النهاية (٢/٢٠)، طبقات المفسرين (٢/٤٤)، الأعلام (١٨٠/٥).

(٢) مقدمة نظم عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي . إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات (ص ٣١٨).

فَجَاءَ عُثْمَانُ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ
فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ
عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتَبُوهُ كَمَا
فَجَرَّدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ
وَسَارَ فِي نُسْخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ
وَقِيلَ مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنِ مَعَ يَمَنِ
قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّرِيشِيُّ ^(١) بِالسُّنْدِ إِلَيْهِ فِي كِتَابِهِ مَوْرِدُ الظُّمَانِ ^(٢):

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ أَصْلَ الرَّسْمِ
جَمْعُهُ فِي الصُّحُفِ الصَّدِيقِ
وَذَاكَ حِينَ قَتَلُوا مَسِيلِمَةَ
وَبَعْدَهُ جَرَّدَهُ الْإِمَامُ
وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ اضْطِرَابُ
فَقِصَّةِ اخْتِلَافِهِمْ شَهِيرَةٌ
فَيَنْبَغِي لِأَجْلِ ذَا أَنْ نَقْتَفِي
وَنَقْتَدِي بِفِعْلِهِ وَمَا رَأَى

فَقَدْ يَعْتَرِضُ مَعْتَرِضٌ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ الْآيَاتُ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ فِي حَضْرَةِ
النَّبِيِّ ﷺ، لَكِنْ قَدْ يُطْلَقُ الْجَمْعُ وَيُرَادُ مِنْهُ أُمُورٌ مِنْهَا حِفْظُهُ وَمِنْهَا كِتَابَتُهُ عَلَى
وَجْهِ مَخْصُوصٍ، أَمَّا جَمْعُهُ بِمَعْنَى حِفْظِهِ فَقَدْ كَانَ لَكَثِيرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

(١) هُوَ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمَوِيِّ الشَّرِيشِيِّ الْخَرَازِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَقْرَأٌ
مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ، أَصْلُهُ مِنْ شَرِيشٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْعُدُوَّةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، مِنْ تَصَانِيفِهِ مَوْرِدُ الظُّمَانِ،
وَالْبَارِعُ فِي شَرْحِ الدَّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ، وَعَمْدَةُ الْبَيَانِ فِي الرَّسْمِ، وَفَتْحُ الْمَنَانِ شَرْحُ
أَرْجُوزَةِ مَوْرِدِ الظُّمَانِ فِي رِسْمِ أَحْرَفِ الْقُرْآنِ. مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ (٣/٦١٧).

(٢) مُقَدِّمَةُ نَظْمِ مَوْرِدِ الظُّمَانِ فِي رِسْمِ الْقُرْآنِ، (ص ٣، ٤).

والأنصار على عهد النبي ﷺ، وكانوا يتسابقون إليه ويتنافسون فيه فالذين جمعوه بمعنى حفظوه على عهد النبي ﷺ عن ظهر غيب عدد كثير فمنهم من الأنصار زيد بن ثابت وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل^(١) وأبوزيد وأبو الدرداء^(٢)، وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام من المهاجرين الخلفاء الأربعة وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وأبا هريرة^(٣).

(١) هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن ﷺ، أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ، من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ بقوله: «خذوا القرآن من أربعة منهم معاذ بن جبل» وتقدم، وعنه ﷺ قال: «أعلم هذه الأمة بالحلال والحرام معاذ بن جبل» توفي بالشام بالقصير من أرض الأردن بالغور في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. غاية النهاية (٢/ ٣٠١)، التقريب (٩٥٠).

(٢) هو الصحابي الجليل عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، ويقال ابن عبدالله ويقال ابن عامر بن غنم الدرداء الأنصاري الخزرجي، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، حكيم الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها، وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، قال سويد بن عبدالعزيز: كان أبو الدرداء ﷺ إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفهم فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك، وكان ابن عامر عريفا على عشرة فلما توفي أبو الدرداء خلفه ابن عامر، وعن مسلم بن مشكم قال قال لي أبو الدرداء أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفا وستمئة ونيفا، توفي ﷺ سنة اثنتين وثلاثين في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك، ولم يخلف في الشام مثله. التقريب (٧٥٩)، غاية النهاية (١/ ٦٠٦).

(٣) هو الصحابي الجليل أبو هريرة الدوسي حافظ الصحابة، اختلف في اسمه وأسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل ابن عامر، وقيل ابن عمرو، وقيل سكين بن وذمة وقيل ابن صخر وغيرها وقد أطل في التقريب وقال وذهب الأكثرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، أسلم هو وأمه سنة سبع، وأخذ القرآن عرضا عن أبي بن كعب، وقال ابن الجزري قال سبط الخياط: حكى جماعة من شيوخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على =

وعبدالله بن السائب والعبادة^(١)، ومن النساء عائشة وحفصة وأم سلمة، كما في شرح ابن حجر^(٢) على البخاري وغيره .

وعد ابن أبي داود في كتاب الشريعة من المهاجرين أيضا تميم بن أوس الداري^(٣) وعقبة بن عامر^(٤)، ومن الأنصار: عبادة بن الصامت^(٥) ومعاذا الذي كان يكنى أبا حليلة^(٦)، ومجمع بن حارثة وفضالة بن عبيد^(٧) ومسلمة

= أبي هريرة وأن أبا هريرة قرأ على النبي ﷺ، قلت : إنه قرأ على أبي بن كعب اهـ، ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر، كان يجزئ الليل ثلاثة أجزاء جزء للقرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث رسول الله ﷺ، قال ابن الجزري تنتهي إليه قراءة أبي جعفر ونافع، توفي سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . التقريب (١٢١٨)، غاية النهاية (١ / ٣٧٠) . قلت : قد يكون قرأ على النبي ﷺ لقربه منه ولصحبه له زمنا طويلا لكن لم يكمله على النبي ﷺ وإلا لاشتهر .

(١) وهم كل من الصحابة الأجلاء عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم .

(٢) هو الإمام الحافظ المحدث أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ولد سنة ٧٧٣هـ، شارح البخاري المسمى فتح الباري وصاحب كتاب تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وغيرها من المؤلفات الكثيرة، توفي عام ٨٥٢هـ .

(٣) هو الصحابي الجليل تميم بن أوس بن خازجة الداري، أبو رقية، مصغر، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل توفي سنة أربعين . التقريب (١٨٢) .

(٤) هو الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني، اختلف في كنيته، على سبعة أقوال : أشهرها أبو حماد، ولني إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، توفي في قرب الستين . التقريب (٦٨٤) .

(٥) هو الصحابي الجليل عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني أحد النقباء، بدري مشهور، توفي بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة أشبار، وبالمر متران تقريبا . التقريب (٤٨٤) .

(٦) هو الصحابي الجليل معاذ بن الحارث الأنصاري، النجاري القاري، يقال هو أبو حليلة، أحد من أقامه عمر يصلي التراويح، ويقال هو آخر، يكنى أبا الحارث، صحابي صغير، استشهد بالحررة سنة ثلاث وستين . التقريب (٩٥١) .

(٧) هو الصحابي الجليل فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي، أول ما شهد =

ابن مخلد^(١) .

أما جمعه بالمعنى الثاني وهو جمعه كتابة فقد كانوا يكتبونه على عهد النبي ﷺ على العصب والرقاع، كما تقدم، وكان هذا الجمع مفردا : فكان الواحد منهم يكتب السورة أو بعض السورة، ويجيء الآخر فيفعل مثل ذلك وكلما نزل شيء من القرآن كتبه من كان يحضره من الصحابة وحفظه عنده . وقد أخرج البخاري بالسند إليه عن زيد بن ثابت «قال كنا نؤلف القرآن من الرقاع على عهد النبي ﷺ»، فكان كل ما نزل مكتوبا محفوظا عندهم وربما تكررت كتابته إلا أنه لم يكن مجموعا كله على هذا النحو في مكان واحد، لأن كلا كان يكتب بعضه وربما يكون الذي كتب سورة البقرة غائبا عن المدينة عندما نزل غيرها ولكنهم كانوا جميعا من الحرص الشديد على ذلك بمكان^(٢) .

وقد أخرج البغوي^(٣) في شرح مصابيح السنة أن زيد بن ثابت تلقى القرآن عن النبي ﷺ في العام الذي توفي فيه وقرأه عليه مرارا وكتبه له ولكن

= أحدا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، وتوفي سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها. التقريب (٧٨١).

(١) هو الصحابي الجليل مسلمة بن مخلد بتشديد اللام، الأنصاري، الزرقي، سكن مصر، ووليها مرة، توفي سنة اثنتين وستين . التقريب (٩٤٣)، الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف (ص ١١٥).

(٢) سنن الترمذي حديث رقم (٤٣٣٥)، الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف (ص ١١٦) .

(٣) هو الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الملقب بمحيي السنة، ويكنى بالبغوي منسوباً إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ، ولد سنة ٤٣٣هـ وتوفي سنة ٥١٦هـ ١١٢٢م، من تصانيفه معالم التنزيل في التفسير، ومصابيح السنة وغيرها . معجم المؤلفين (١/ ٦٤٤)، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (١/ ٨) .

تلك الكتابة التي ذكرها البغوي غير معروفة فيما بين المحدثين، وقد ذكر مثل ذلك أيضا عن أبي بن كعب فقيل إنه ختم القرآن على النبي ﷺ عدة مرات، قال الثانية وهي في الحقيقة المرة الأولى بحضرة أبي بكر الصديق (١).

الجمع الثاني (٢)

عهد أبي بكر الصديق (٣)

لما تولى أبو بكر الصديق ﷺ، الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ ارتدت بعض القبائل العربية ممن دخلت في الإسلام حديثا، وامتنع بعضها عن دفع الزكاة، فجهز الجيوش لمحاربة المرتدين، ووجه خالد بن الوليد ﷺ، في جيش كبير إلى اليمامة - قوم مسيلمة الكذاب - وذلك سنة اثنتي عشرة للهجرة، فدارت معركة حامية الوطيس، انتهت بقتل مسيلمة، وهزيمة قومه، وعودة من سلم منهم إلى الإسلام، كما استشهد فيها عدد كبير من الصحابة قُدرُوا بخمسمائة، وقيل ستمائة وستين وقيل سبعمائة، وكان من بين هؤلاء القراء، وقد هال ذلك عمر بن الخطاب ﷺ واستشعر خطورة الأمر بذهاب شيء من القرآن بموت بعض القراء والحفظة من الصحابة حيث قتل منهم

- (١) الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف (ص ١١٦) .
(٢) اشتهر أن عثمان بن عفان ﷺ هو أول من جمع المصاحف، وليس كذلك، بل أول من جمعها في مصحف واحد هو أبوبكر الصديق ﷺ، ثم أمر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى المصاحف، هكذا نقله البيهقي . البرهان في علوم القرآن (١/ ٢٣٥) .

(٣) قال الشيخ محمد العاقب الشنقيطي:

وبعد إغماض النبي فالأحق أن أبا بكر بجمعه سبق
جمعه غير مرتب السور بعد إشارة إليه من عمر
رشف اللمى على كشف العمى في الرسم والضبط (ص ٢٥) .

سبعمائة صحابي^(١)، ففزع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأشار عليه بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحف واحد بدلا من وجوده متفرقا في صحف متعددة^(٢).

وعن هشام بن عروة عن أبيه رضي الله عنهما : قال^(٣) : «لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق أبوبكر على القرآن أن يضيع ، فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه»^(٤).

وقال أيضا حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي بالسند^(٥) إلى زيد ابن ثابت : «أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى أبي بكر فقال : إن القتل قد أسرع في قراء^(٦) القرآن فاكتبه ، فقال أبوبكر : فكيف نصنع شيئا لم يأمرنا فيه رسول الله ﷺ بأمر ، ولم يعهد إلينا فيه عهدا ، فقال عمر إفعل فهو والله خير ، فلم يزل عمر بأبي بكر حتى أرى الله أبابكر مثل ما رأى عمر .

فقال زيد : فدعاني أبوبكر فقال : إنك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فاجمع القرآن واكتبه ، فقال زيد لأبي بكر : كيف

(١) سمير المؤمنين ص (١١) .

(٢) تفسير ابن كثير فضائل القرآن (٢٦/١) ، الكامل لابن الأثير (٢٤٧/٢) فتح الباري لابن حجر (٩/٩) ، البداية والنهاية (٣٢٣/٦) ، مع القرآن الكريم في رسمه وضبطه وأحكام تلاوته (ص ١٥) .

(٣) ذكر في كتاب المصاحف (١٦٩/١) .

(٤) رواه السخاوي بسنده عن ابن أبي داود به ، جمال القراء (٨٦ / ١) ، وأورده ابن حجر وقال : رجاله ثقات مع انقطاعه . فتح الباري (١٤ / ٩) ،

(٥) اقتصارا ولعدم التطويل لم أذكر رجال السند كما نقلها أبو عمرو الداني في مقنعه بل اكتفيت بذكر قولي بالسند إلى فلان ، وهو الراوي أو من يروي عنه .

(٦) المقصود بقراء القرآن أي كل من عنده شيء من القرآن قد حفظه من رسول الله ﷺ أو من صحابته الكرام رضي الله عنهم .

تصنعون شيئاً لم يأمركم فيه رسول الله ﷺ بأمر، ولم يعهد إليكم فيه عهداً، قال فلم يزل بي أبوبكر حتى أراني الله مثل الذي رأى أبوبكر وعمر . فقال والله لو كلفوني نقل الجبال لكان أيسر من الذي كلفوني، قال فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الأضلاع ومن العصب، قال: ففقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ لم أجدها عند أحد، فوجدتها عند رجل من الأنصار:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] فألحقها في سورتها .

وقال^(١) أيضاً بالسند إلى عبيد بن السباق^(٢) أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلي أبوبكر مقتل أهل اليمامة، وإذا عمر عنده فقال أبوبكر: إن عمر أتاني فقال: «إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة، وإنني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قال فقلت له: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ، فقال هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد قال أبوبكر: أنت رجل شاب عاقل لانتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي ﷺ^(٣)، ففتبع^(٤) القرآن فتجمعه»، وساق الخبر على

(١) المقنع (ص ١٦) .

(٢) هو الإمام عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد، ثقة من الثالثة . التقريب (٦٤٩) .

(٣) ومثله في كتاب المصاحف (١٧٣/١) .

(٤) فإن قيل: كان زيد جامعاً للقرآن فما وجه تتبعه المذكورات . فالجواب: أنه كان يستكمل وجوه قراءاته المعبر عنها في الأحاديث الدالة عليه، سمير الطالبين ص ١٢ . وكما يأتي عند جمعه بأن يأتي بمن عنده قراءة تخالف قراءته فيقول له كيف أقرأها النبي ﷺ فتكتب كما قال .

معنى ما تقدم، وقال فيه: فتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعشب والخفاف ومن صدور الرجال... الخ الخبر^(١).

وبالسند إلى ابن أبي داود ومنه إلى أبي العالية^(٢) رضي الله عنه وعنهم^(٣) «أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا سَرَفَ كَلَّمَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧] فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن، فقال أبي: إن رسول الله ﷺ قد أقراني بعدهن آيتين» ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] قال فهذا آخر ما نزل من القرآن فختم الأمور بما فتح به، يقول الله جل ثناؤه ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]^(٤).

عن علي رضي الله عنه قال^(٥): «رحمة الله على أبي بكر كان أعظم الناس أجرا في المصاحف وهو أول من جمع بين اللوحين»^(٦).

(١) صحيح البخاري (رقم / ٤٤٠٢، ٤٧٠١، ٦٧٦٨)، سنن الترمذي (رقم / ٣١٠٣)، صحيح ابن حبان (رقم / ٤٥٠٦، ٤٥٠٧)، مسند الإمام أحمد (رقم / ٦٤، ٧١، ٩١)، سنن البيهقي (رقم / ٢٤٢٤)، شعب الإيمان (رقم / ١٧١).

(٢) هو الإمام رفيع - بضم الراء وفتح الحاء، بالتصغير - ابن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، توفي سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٢٨).

(٣) كتاب المصاحف (١ / ١٧٧).

(٤) أورده ابن حجر عن ابن أبي داود مختصرا (٩ / ١٦).

(٥) ذكر في كتابه المصاحف (١ / ١٦٥).

(٦) رواه ابن أبي شيبة بسنده عن وكيع به، في مصنفه (٦ / ١٤٨)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (١ / ٢٣٠، ٣٥٤)، ورواه السخاوي بسنده عن أبي بكر عبدالله بن داود في جمال =

وعن هشام بن عروة بن الزبير^(١) عن أبيه^(٢) رضي الله عنه وعنهم قال^(٣): «أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ يقول ختمه»^(٤).
ذكر الإمام أبو عمرو الداني بالسند إليه قال: حدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قراءة مني عليه، قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا القاسم بن سلام، قال: حدثنا المطلب بن زياد^(٥) عن السدي عن عبد خير^(٦) رضي الله عنه وعنهم قال: «أول من جمع القرآن بين اللوحين أبو بكر ﷺ»^(٧).
وعنه بالسند إلى هشام بن عروة عن أبيه رضي الله عنه وعنهم: «أن أبا بكر الصديق أول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل أصحاب اليمامة، وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد»^(٨).

- ⁼ القرآن (٨٥ / ١)، وابن حجر في فتح الباري وقال عن الحديث إسناده حسن (١٢ / ٩)، وقال في البرهان (٢٣٩ / ١)، ومثله في الإتيان (٧٩ / ١) .
- (١) هو الإمام هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، توفي سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة . التقريب (١٠٢٢) .
- (٢) هو الإمام عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، توفي قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان . التقريب (٦٧٤) .
- (٣) ذكر في كتابه المصاحف (١٦٨ / ١) .
- (٤) روى هذا الأثر السخاوي بسنده عن ابن أبي داود به وقال صحيح، أما سنده ففيه انقطاع من طريق عروة ابن الزبير لانه لم يلق أبابكر الصديق رضي الله عنهما .
- (٥) هو الإمام المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الثامنة، توفي سنة خمس وثمانين . التقريب (٩٤٨) .
- (٦) هو الإمام عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة . التقريب (٥٦٧) .
- (٧) المقنع (ص ١٣) .
- (٨) المقنع (ص ١٦)، الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب (ص ١٢٤) .

وبالسند إلى ابن أبي داود ومنه إلى الإمام مالك عن ابن شهاب^(١) عن سالم بن عبدالله بن عمر^(٢) وخارجة^(٣) بن زيد بن ثابت^(٤): «أن أبا بكر الصديق عليه السلام كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل، فكانت تلك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليها عثمان فأبى أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردها إليها، فبعثت بها إليه فنسخ عثمان هذه المصاحف ثم ردها إليها^(٥)، فلم تزل

(١) هو الإمام محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي، الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، توفي سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . التقريب (٨٩٦) .

(٢) هو الإمام سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبنا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثلاثة، توفي في آخر سنة ست على الصحيح . التقريب (٣٦٠) .

(٣) هو الإمام خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، من الثلاثة، توفي سنة مائة وقيل قبلها . التقريب (٢٨٣) .

(٤) كتاب المصاحف (١ / ١٧٨) .

(٥) قال في العقيلة:

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصَّدِيقُ ثُمَّ إِلَى الْوَعْدِ حَفْصَةُ كَانَتْ بَعْدَ فَاخْتَلَفَ الْوَكَّانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مَشَاهِدُهُمْ فَجَاءَ عُثْمَانُ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ فَاسْتَحْضِرِ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاتَّخَذُوهُ كَمَا فَجَّرُوهُ كَمَا يُؤَيِّ كِتَابَتُهُ

هـ العقيلة (ص ١٤)، المقنع (ص ١٤) .

عندها^(١) - أي الصحف - حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها^(٢).

وقد استغرق هذا العمل الجليل ما يقارب السنة، ما بين واقعة اليمامة وهي وقعت في الأشهر الأخيرة من السنة الحادية عشرة، أو الأشهر الأولى من السنة الثانية عشرة من الهجرة النبوية، وبين وفاة الصديق عليه السلام^(٣).

* * *

(١) وبقيت الصحف الصديقية - أي التي كتبت في زمن أبي بكر الصديق عليه السلام ثم في خلافة عمر كانت عنده وبعد وفاته آلت إلى ابنته حفصة زوج النبي عليه السلام ورضي الله عنها، فسميت نسبة إليه إلى أن ولي مروان بن عبد الملك المدينة المنورة فطلبها منها فأبت، فلما توفيت حضر جنازتها وطلبها من أخيها عبدالله فبعث بها إليه، فحرقها خشية أن تظهر فيرجع الناس إلى الاختلاف الذي فر منه الصحابة الكرام رضي الله عنهم. سمير الطالبين (ص ١٥).

(٢) رواه السخاوي عن المؤلف (١ / ٨٨)، وأورده ابن حجر عنه في فتح الباري، ورجال إسناده ثقات.

(٣) مع القرآن الكريم (ص ١٩) .

الجمع^(١) الثالث

في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه^(٢)

كان سبب توحيد رسم القرآن في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه الذي تولى الخلافة بعد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة ٢٣هـ وظل خليفة للمسلمين نحو اثني عشر عاما، حتى قتل شهيدا في يوم الجمعة بعد العصر، وكان صائما ثامن عشر الحجة سنة ٣٥هـ ودفن ليلة السبت بالبقيع رضي الله عنه^(٣).

وبعد سنتين من خلافته تقريبا جاءه حذيفة بن اليمان سنة خمس وعشرين من الهجرة، بعد أن اشترك في غزوة بأرمينية^(٤) وقد سمع في معسكر الجند ما أزعجه فقد جمع المعسكر بين الجند القادمين من الشام، والجند القادمين من العراق، وكان جند الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب رضي الله عنه، وجند العراق يقرأون بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه، وتلاحي الفريقان، وظل

(١) ليس المقصود بالجمع هنا كما تقدم، بل هو جمع المسلمين وتوحيدهم وبعدهم عن الخلاف فيما نزل من الوحي من القرآن .

(٢) قال الشيخ محمد العاقب الشنقيطي :

ثُمَّ تَوَلَّى الْجَمْعُ ذُو الثَّوَرَيْنِ فَضَّمَّهُ مَا بَيْنَ دَفْتَيْنِ
مُرْتَبَّ السُّورِ وَالْآيَاتِ مُخَرَّجًا بِأَفْصَحِ اللَّغَاتِ
رشف اللمى على كشف العمى في الرسم والضبط (ص ٢٦).

(٣) غاية النهاية (١/٥٠٧).

(٤) قال أبو عمرو الداني : قال ابن شهاب : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ وَكَانُوا يِقَاتِلُونَ عَلَى مَرَجِ أَرْمِينِيَّةٍ .

كل فريق يستحسن قراءته ويذم قراءة الفريق الآخر، وبلغ الاختلاف أسوأه، حتى وصل بهم أن تبادل بعض الجند من الفريقين عبارات الكفر .
عندها خشي حذيفة رضي الله عنه أن يتطور الأمر فيختلف المسلمون حول القرآن كما اختلف اليهود والنصارى حول التوراة والإنجيل، فقدم المدينة واجتمع بالخليفة، وعرض عليه ما سمع، وعبر عن خشيته لما سوف يحدث مستقبلا من جراء الاختلاف حول قراءة القرآن^(١).

وكان قد بلغ الخليفة عثمان رضي الله عنه قبل قدوم حذيفة عليه، أن معلمي القرآن في المدينة المنورة وتلاميذهم، يختلفون حول تفضيل قراءة على أخرى، ويتقاتل المعلمون فيما بينهم ومثلهم الصبيان، فلما قدم حذيفة وقال ما قال، تمثلت للخليفة فظاعة الأمر، فسارع وجمع أهل الرأي والعلم من الصحابة الموجودين يومئذ بالمدينة، وكان ممن حضر هذا الاجتماع الإمام علي كرم الله وجهه، وكانت عدتهم يومئذ اثني عشر ألفا، وأخبرهم الخبر فأعظموه جميعا واستقر رأيهم بالاتفاق على أن يجمع الناس على مصحف واحد بحيث لا يكون فرقة ولا اختلاف.

وعرض الخليفة المشكلة على المجتمعين على نحو ما عرضه الصحابي حذيفة، واقترح توحيد رسم المصاحف، فوافق المجتمعون بالإجماع .
فأمر بنسخ تلك الصحف في نسخة واحدة مرتبا لسوره على ما علموه من النبي صلى الله عليه وسلم .

فكان غرضه جمع الناس على القراءات المتواترة دون ماعداها مما روي أحادا ولم تعلم روايته قطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة أن تدخله الأهواء^(٢).

(١) الاختلاف بين القراءات ص ٦١ .

(٢) الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف (ص ١٢٥) .

وكما قال القاضي أبو بكر في الانتصار: «لم يقصد عثمان قصد أبي بكر في جمع القرآن نفسه بين لوحين، وإنما قصد جمعهم على القراءات الثابتة المعروفة - المتواترة - عن النبي ﷺ، وإلغاء ما ليس كذلك، وأخذهم بمصحف لا تقديم فيه ولا تأخير، ولا تأويل أثبت مع التنزيل، ولا منسوخ تلاوته كتب مع مثبت رسمه ومفروض قراءته وحفظه، خشية دخول الفساد والشبهة على من يأتي بعد^(١)».

وعن أنس بن مالك^(٢) أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان فذكر القصة وقال فيها: قال: فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا المصحف فنسخها في المصاحف ثم ردها إليك، قال: فأرسلت إليه بالمصحف، قال: فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وإلى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال: «انسخوا هذه المصحف في مصحف واحد».

قال أنس: فرد عثمان المصحف إلى حفصة وألقى^(٣) ما سوى ذلك من المصحف^(٤)، وبعد أن أحضر عثمان ﷺ المصحف من حفصة التي كتبت في زمن أبي بكر ﷺ وكون لجنة لهذه المهمة برئاسة سيدنا زيد بن ثابت لعدالته وحسن سيرته ولأنه كاتب النبي ﷺ وكان معه في هذه اللجنة كل من الصحابة

(١) البرهان في علوم القرآن (١/٢٣٥)، والجمع الصوتي (ص ٥٨).

(٢) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، لقبه ذو الأذنين، توفي سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة. التقريب (١٥٤).

(٣) وبعد أن أتموا الكتابة للمصحف وأرجعوا المصحف إلى حفصة رضي الله عنها سموه «جامع المصحف» وأطلق عليه من بعد إلى زمننا مصحف عثمان أو الرسم العثماني ونحوه، وأمر عثمان ﷺ بإرسال خمسة مصاحف والسادس عنده كما تقدم، وأمرهم بإحراق ما خالفها. سمير الطالبين (ص ١٥).

(٤) المقنع (ص ١٥).

الكرام: عبدالله بن الزبير^(١) وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث ابن هشام^(٢)، وأمرهم أن ينسخوها في المصاحف .

وقال للنفر القرشيين - عند جمع الصحف - إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فإنما نزل بلسان قريش، وقال زيد: فجعلنا نختلف في شيء، ثم نجمع أمرنا على رأي واحد، فاختلفوا في «التابوت» فقال زيد: «التابوه»، وقال النفر القرشيون «التابوت»، قال: فأبيت أن أرجع إليهم وأبوا أن يرجعوا إلي حتى رفعنا ذلك إلى عثمان، فقال عثمان: اكتبوه «التابوت» فإنما أنزل القرآن على لسان قريش، قال زيد: فذكرت آية سمعتها من رسول الله ﷺ لم أجدها عند أحد حتى وجدتها عند رجل من الأنصار: خزيمة بن ثابت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] .

وفي البخاري من رواية ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد سمع زيد ابن ثابت يقول: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف، قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ فالحققتها في سورتها. وخزيمة الأنصاري شهادته بشهادتين^(٣) .

قيل: وقد انضم إليهم جماعة من الصحابة لمساعدتهم وهم:

(١) هو الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبوبكر وأبو خبيب، مصغر، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة المنورة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين . التقريب (٥٠٦) .

(٢) هو التابعي الجليل عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد المدني، كان من كبار ثقات التابعين، توفي سنة ثلاث وأربعين . التقريب (٥٧٤) .

(٣) البرهان في علوم القرآن (١ / ٢٣٤) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو ابن العاص، وأبي بن كعب، وأنس بن مالك، وأبان بن سعيد، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري^(١)، ومالك بن عامر^(٢) جد الإمام مالك بن أنس . فنسخوا المصاحف بالتحريير التام ولم يغيروا ولم يبدلوا ولم يقدموا ولم يؤخروا^(٣) .

ثم قال للرهط القريشيين الثلاثة^(٤) : ما اختلفتم فيه أنتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم، قال ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها ثم أمر بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة أو مصحف أن تخرق^(٥) .

وروى أبو عمرو الداني بالسند إلى أبي قلابه^(٦) رضي الله عنه قال : حدثني من كان يكتب معهم قال حماد أظنه أنس بن مالك القشيري رضي الله عنه قال : كانوا يختلفون في الآية فيقولون أقرأها رسول الله ﷺ فلان بن فلان فعسى أن يكون على

(١) هو الإمام كثير بن أفلح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري، ثقة من الثانية . التقريب (٨٠٧) .

(٢) هو الإمام مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أنس، سمع من عمر، ثقة من الثانية، توفي سنة أربع وسبعين على الصحيح . التقريب (٩١٦) .

(٣) سمير الطالبيين (ص ١٤) .

(٤) وهم كل من سعيد بن العاص « أموي » « ت ٥٥٩ هـ »، عبدالله بن الزبير « أسدي » « ت ٧٣ هـ »، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام « مخزومي » « ت ٤٣ هـ » . الاختلاف بين القراءات (ص ٦٥) .

(٥) المقنع (ص ١٦) .

(٦) هو الإمام عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي، بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة، أبو قلابه البصري، يكنى أبا محمد، لقب أبو قلابه، صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، توفي سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة . التقريب (رقم / ٤٢٣٨) .

رأس ثلاث ليال من المدينة^(١)، فيرسل إليه فيجاء به فيقال له: كيف أقرأك رسول الله ﷺ، فيقول كذا وكذا، فيكتبون كما قال^(٢).
قال الإمام أبو شامة: قال القاضي أبو بكر الطيب: «الذي نذهب إليه أن جمع القرآن الذي أنزله الله تعالى وأمر بإثبات رسمه ولم ينسخه ويرفع تلاوته بعد نزوله هو هذا الذي بين الدفتين، الذي حواه مصحف عثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه، وأنه لم ينقص منه شيء ولا زيد فيه»^(٣).



(١) أي فيبعد عنهم هذا الشخص الذي عنده الآية مسافة ثلاث ليال، ومن شدة حرصهم على التثبت في جمعه يحضرون كل من عنده شيء من القرآن ليكتبوه كما سمعه هذا الشخص المحضر عن النبي ﷺ.

(٢) المقنع (ص ١٧).

(٣) المرشد الوجيز لابي شامة ص ١٦١.

الفصل الرابع

المصاحف المشهورة من زمن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

وتحتة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مصاحف الصحابة رضي الله عنهم.

المبحث الثاني : مصاحف أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

المبحث الثالث : مصاحف التابعين رضي الله عنهم.

المبحث الأول

مصاحف الصحابة عليهم السلام (١)

(١) مصحف علي بن أبي طالب عليه السلام (٢)

روى ابن أبي داود بالسند إليه عن محمد بن إسماعيل الأحمسي (٣) قال حدثنا ابن فضيل عن أشعث بن سوار الكندي (٤) عن محمد بن سيرين (٥)

(١) مصاحف الصحابة وأمّهات المؤمنين والتابعين أكثرها قبل أمر الخليفة عثمان بن عفان بكتابة المصاحف والتي أرسلها إلى الأمصار ويتضح ذلك من أصل القراءة التي فيه فقد تكون منسوخة وهي التي أمر الخليفة عثمان رضي الله عنه بحرقها بعد كتابة المصاحف التي أرسلها إلى البلدان مع قرّائها.

(٢) ذكره ابن أبي داود في كتابه حيث عنون له بابا مستقلا باسم : « جمع علي بن أبي طالب عليه السلام » والأصل أنه لا يوجد جمع بهذا الاسم أو بعهد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ورأيت أن أجعله ضمن مصاحف الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين، وكان كرم الله وجهه من أشد المؤيدين لجمع المصاحف في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهم كما تقدم، وفيه رد على بعض الطوائف التي تعتقد غير ذلك ولعله أراد جمعه حفظه.

(٣) هو الإمام محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي، السراج، قال أبو حاتم: صدوق وقال ابنه: صدوق ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الترمذي والنسائي. كتاب المصاحف (٩٣٧/٢) . وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة توفي سنة ستين، وقيل قبلها . التقريب (٨٢٦) .

(٤) هو الإمام أشعث بن سوار الكندي النجار، الأفرق الأثرم، قاضي الأهواز، قال عنه الإمام أحمد : هو أمثل من محمد بن سالم ولكنه على ذلك هو ضعيف الحديث، وقال ابن معين ضعيف الحديث، وقال ابن الدورقي عنه ثقة، وقال أبو زرعة: لين، وقد روى له مسلم في المتابعات، توفي سنة ست وثلاثين ومائة . كتاب المصاحف (٦٥٦/٢) .

(٥) هو الإمام محمد بن سيرين الأنصاري مولا هم، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته، قال الإمام أحمد: من الثقات، وقال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا، كانت ولادته لستين بقيتا من خلافة عثمان، وتوفي سنة عشر ومائة. كتاب المصاحف (٩٤٩/٢) .

رضي الله عنه وعنهم قال^(١):

«لما توفي النبي ﷺ أقسم علي^(٢) ﷺ أن لا يرتدي برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل .

فأرسل إليه أبوبكر بعد أيام، أكرهت إمارتي يا أبا الحسن، قال: لا والله، إلا أنني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلا لجمعة فبايعه ثم رجع»^(٣).

(٢) مصحف ابن عباس:

وبالسند إلى ابن أبي داود السجستاني قال^(٤):

أ- حدثنا أسيد بن عاصم^(٥)،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ١٤٨)، وأورده في الإتيان (١ / ٧٧)، وفي سنده ضعف من جانب أشعث .

(٢) قال شيخنا د. شعبان محمد اسماعيل: وفي خلافة عمر بن الخطاب ﷺ ظهرت بعض المصاحف الخاصة التي كان يكتبها بعض الصحابة لأنفسهم أثناء السماع من رسول الله ﷺ أو أثناء كتابة الوحي، مثل: مصحف عبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب وغيرهما . رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة (ص ١٤) .

قلت: ومثله مصحف الخليفة علي بن أبي طالب إن قلنا أنه كتب المصحف والصحيح أنه لم يكتبه بل جمعه وأتم جمعه حفظاً والله أعلم .

(٣) قال ابن أبي داود لم يذكر جمعه في المصحف إلا أشعث من الرواة، وهو لين الحديث، وإنما رواه حتى أجمع القرآن: يعني أتم حفظه، فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن. قلت ومنه قوله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» أي أحفظهم له، رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (رقم: ١٠٧٨، ١٠٧٩)، والذي يتبادر من قول علي ﷺ من معنى الجمع هو حفظه لا جمعه في مصحف، وإلا لكان للخليفة أبي بكر الصديق أن يعترض عليه كما اعترض على عمر بن الخطاب لما أشار عليه بجمع القرآن، ولأنها لم تكن فكرة جمع القرآن قد ابتدأ بها. والله أعلم .

(٤) كتاب المصاحف (١ / ٣٤١) .

(٥) هو الإمام أسيد بن عاصم بن عبدالله، مولى ثقيف، أبو الحسين، الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو ثقة رضا، وقال أبو نعيم: صنف المسند، توفي سنة سبعين ومائتين . كتاب المصاحف (٢ / ٦٥٤) .

عن الحسين بن حفص^(١) عن سفيان الثوري^(٢) عن أبي إسحاق السبيعي^(٣) عن أبي هلال^(٤) عن ابن عباس رضي الله عنه وعنهم أنه قرأ: «فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى».

ب - وبه عن حماد بن الحسن الوراق^(٥) عن الحجاج بن نصير^(٦) عن شعبة عن أبي مسلمة^(٧) عن أبي نضرة^(٨) قال: قرأت على ابن عباس «فما استمتعتم به

(١) هو الإمام الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، الأصهباني، القاضي، أبو محمد، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو نعيم: كان من المختصين بسفيان الثوري، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين. كتاب المصاحف (٢/ ٦٩٧).

(٢) هو الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، قال ابن معين وأبوزرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة. كتاب المصاحف (٧٥٤).

(٣) هو الإمام عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٣٩).

(٤) هو الإمام عمير بن رويم روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعي. كتاب المصاحف (٢/ ٩٠٠).

(٥) هو الإمام حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبد الله البصري نزيل سمراء، قال أبو حاتم صدوق، وقال ابنه: ثقة صدوق، وقال ابن زياد النيسابوري والدارقطني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر في التقريب، توفي سنة ست وستين ومائتين. كتاب المصاحف (٢/ ٧٠٦).

(٦) هو الإمام حجاج بن نصير الفساطي القيسي، أبو محمد البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وسأله يعقوب بن شيبة فقال كان شيخا صدوقا، وقال ابن حجر ضعيف، وكان يقبل التلقين، توفي سنة ثلاث عشرة، أو أربع عشرة بعد المائتين. كتاب المصاحف (٢/ ٦٩٠).

(٧) هو الإمام سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي، أبو مسلمة البصري القصير، قال ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي وأبو بكر البزار: ثقة، وأبو حاتم: صالح، وذكر ابن حبان في الثقات. كتاب المصاحف (٢/ ٧٥٣).

(٨) هو الإمام المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي البصري، أبونضرة، مشهور بكنيته، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي والعجلي وأحمد بن حنبل: ثقة، وقال ابن سعد كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ثمان أو تسع ومائة. كتاب المصاحف (٢/ ٩٩٨).

منهن» فقال ابن عباس «إلى أجل مسمى قال: قلت ما هكذا أقرؤها، قال: واللّه لقد نزلت معها، قالها ثلاث مرات». ومثله عن محمد بن بشار^(١).

ج - وبه عن هارون بن إسحاق^(٢) عن وكيع^(٣)

عن شعبة عن أبي نوفل بن أبي عقرب^(٤) قال سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب: «إذا جاء فتح الله والنصر»^(٥).

(٣) مصحف عبدالله بن الزبير:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال^(٦):

أ- حدثنا شعيب بن أيوب^(٧) عن يحيى^(٨) عن سفيان بن عيينة عن

(١) رواه الطبري بسنده عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمير به . تفسير الطبري ٩/٥ ، والحاكم بسنده عن أبي نضرة المستدرک (٢ / ٣٠٥) ، والسند صحيح إلا أن حسين بن حفص زاد في روايته عن الثوري «فلا جناح عليكم» ولم يتابعه أحد على هذه الزيادة.

(٢) هو الإمام هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . كتاب المصاحف (٢ / ١٠١٦) .

(٣) هو الإمام وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، قال الإمام أحمد بن حنبل: كان وكيع مطبوع الحفظ، وقال العجلي: ثقة عابد أديب، وقال ابن حجر ثقة عابد، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ست، وقيل أول سنة سبع وتسعين . كتاب المصاحف (٢ / ١٠٢٨) .

(٤) هو الإمام أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني، العرجي، واسمه: مسلم، وقيل عمرو بن مسلم، وقيل معاوية ابن مسلم، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة . كتاب المصاحف (٢ / ١٠٧٧) .

(٥) استاده حسن وأورده السيوطي عن ابن عباس الدر المنثور (٨ / ٦٥٩) .
(٦) كتاب المصاحف (١ / ٣٤٣) .

(٧) هو الإمام شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي، القاضي، أصله من واسط وسكن صريفين، قال عنه الدارقطني: ثقة ولي القضاء، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر توفي سنة إحدى وستين ومائتين . كتاب المصاحف (٢ / ٧٧٨) .

(٨) هو الإمام يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، قال أبو حاتم: حافظ ثقة، =

عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج»، ومثله عن سفيان عن عمرو بن دينار وهارون بن سليمان^(١).

ب - وبه عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح^(٢) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: إن صبياننا ههنا يقرأون «وحرماً» وإنما هي «وحرماً» ويقرأون «دارست» وإنما هي «درست» ويقرأون «حمئة» وإنما هي «حامية»^(٣).

ت - وبه عن أبي الطاهر عن سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقول: «في جنات يتساءلون يافلان ما سلكك في سقر»^(٤).

ث - وبه عن أبي الطاهر عن سفيان عن عمرو أنه سمع ابن الزبير يقرأ: «فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين». قال عمرو: فلا أدري

وقال العجلي: ثقة نقي الحديث، وكان لا يحدث إلا عن ثقة، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. كتاب المصاحف (٢/ ١٠٣٨).
(١) رواه عبدالرزاق عن سفيان، تفسير القرآن للصنعاني (١/ ٧٨)، رجاله ثقات إلا شعيباً صدوق يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات والشواهد، ورواه الطبري بسنده عن ابن عيينة به، تفسير الطبري (٢/ ١٦٥)، وإسناده حسن.

(٢) هو الإمام أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح، أبوطاهر المصري، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ثقة وقال ابن يونس: كان فقيهاً من الصالحين، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر ثقة، توفي سنة خمس وخمسين بعد المائتين. كتاب المصاحف (٢/ ٦٣٢).

(٣) رواه عبدالرزاق عن سفيان تفسير عبدالرزاق (١/ ٢١٦)، وأورده السيوطي وعزاه إلى سعيد ابن منصور وعبدالرزاق وعبد بن حميد وإسناده صحيح.

(٤) رواه عبدالرزاق عن ابن عيينة به، وزاد: قال عمرو وأخبرني لقيط قال سمعت ابن الزبير قال سمعت عمر بن الخطاب يقرأها كذلك. تفسير القرآن لعبدالرزاق (٢/ ٣٣١)، وإسناده صحيح.

أقرأها كذلك، أو قرأها من قبله^(١). قال ابن أبي داود: أحسبه أقرأها كذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ج - وبه عن أبي الطاهر عن سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقرأ «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم»^(٢).

ح - وبه عن محمود بن آدم^(٣) عن بشر بن السري^(٤) عن محمد بن عقبة^(٥) عن أبيه^(٦) قال: صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ «صرط من أنعمت عليهم»^(٧).

(٤) مصحف عبدالله بن عمرو رضي الله عنه:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال^(٨):

أ - حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع^(٩)

(١) قال أبو حيان قرأ ابن الزبير «فتصبح الفساق» البحر المحيط (٣ / ٥٠٨)، وإسناده صحيح .

(٢) رواه الطبري بسنده عن ابن عيينة به، تفسير الطبري (٤ / ٢٦)، وإسناده صحيح .

(٣) هو الإمام محمود بن آدم المروزي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، قال ابن أبي حاتم: كان ثقة صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . كتاب المصاحف (٢ / ٩٧٦).

(٤) هو الإمام بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، قال ابن معين والدارقطني والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: ثبت صالح، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس أو ست وتسعين بعد المائة، وله ثلاث وستون سنة . كتاب المصاحف (٢ / ٦٦٦) .

(٥) هو الإمام محمد بن عقبة الرفاعي، الشكري قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . كتاب المصاحف (٢ / ٩٦١) .

(٦) هو الإمام عقبة بن علقمة الشكري، أو الجنوب كوفي . قال أبو حاتم: ضعيف وكذا الدارقطني وابن حجر . المرجع السابق (٢ / ٨٧٢) .

(٧) أورده السيوطي وعزاه إلى أبي عبيد وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري . الدر المنثور (١ / ٤١) . وفي إسناده ضعف من طرف عقبة الشكري لضعفه .

(٨) كتاب المصاحف (١ / ٣٤٧) .

(٩) هو الإمام محمد بن حاتم بن بزيع، أبوبكر البصري، نزيل بغداد، قال النسائي وابن حجر: ثقة،

عن زكريا بن عدي^(١) عن أبي بكر بن عياش، قال: قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص^(٢)، فكان الذي بيني وبينه، فقال: يا أبا بكر ألا أخرج لك مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرج حروفا وعروة فقال: هذه رواية رسول الله ﷺ التي كانت مع عمرو. ب - قال أبو بكر: وزاد أبي في هذا الحديث عن محمد بن العلاء، عن أبي بكر، قال: مصحف جده الذي كتبه هو، وما هو في قراءة عبد الله، ولا في قراءة أصحابنا، قال أبو بكر بن عياش: قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ القرآن فذهبوا ولم أسمع قراءتهم.

* * *

⁼ وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين. كتاب المصاحف (٩٤٢/٢).
 (١) هو الإمام زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، قال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال ابن حجر: ثقة جليل يحفظ، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. المرجع السابق (٧٣٣/٢).
 (٢) هو الإمام شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، ذكره ابن أبي حاتم والبخاري وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات. المرجع السابق (٧٧٩/٢).

المبحث الثاني

مصاحف أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

(١) مصحف عائشة زوج النبي ﷺ:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال^(١):

أ- حدثنا عبدالله بن إسحاق الناقد^(٢) وأبو عبدالرحمن الأذرمي^(٣) قالا حدثنا عن حماد عن هشام عن أبيه قال: كان مكتوبا في مصحف عائشة ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر﴾^(٤) ومثله عن محمد بن إسماعيل الأحمسي .

ب- وبه عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم^(٥) عن أبي يونس^(٦) مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال:

(١) كتاب المصاحف (١ / ٣٤٨) .

(٢) هو الإمام عبدالله بن إسحاق بن محمد الناقد، أبوجعفر الواسطي، نزيل بغداد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق . المرجع السابق (٢ / ٨١٧) .

(٣) هو الإمام عبدالله بن محمد بن إسحاق الجزري، أبو عبدالرحمن الأذرمي الموصلي، قال أبو حاتم والنسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة . المرجع السابق (٢ / ٨٣٥) .

(٤) رواه الطبري تفسير الطبري (٢ / ٣٤٣)، وأورده السيوطي عن المؤلف وعزاه عن عبدالرزاق الدر المنثور (١ / ٧٢٢) .

(٥) هو الإمام القعقاع بن حكيم الكناني المدني، قال الإمام أحمد بن حنبل وابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : ليس في حديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، كتاب المصاحف (٢ / ٩١٩) .

(٦) هو الإمام أبو يونس مولى عائشة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر : ثقة . المرجع السابق (٢ / ١٠٧٩) .

أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفاً، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فأذني، فلما بلغت آذنتها، فأملت علي ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ ثم قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ^(١)، ومثله عن ابن أبي داود عن محمد بن معمر^(٢) وإسحاق بن إبراهيم بن زيد^(٣) وأحمد بن الحباب^(٤).

ت- وبه عن إسماعيل بن أسد^(٥) عن حجاج قال قال ابن جريح^(٦) أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن^(٧) عن أمه أم حميد بنت عبد الرحمن^(٨) أنها

(١) رواه الإمام مالك في باب الصلاة الوسطى . الموطأ (١ / ١٢٠) تنوير الحوالك .
(٢) هو الإمام محمد بن معمر بن ربيعي القسي البصري الحارثي، قال أبو داود : لا بأس به صدوق، وقال النسائي ومسلمة : لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق، توفي سنة خمسين بعد المائتين . كتاب المصاحف (٢/ ٩٧٢).

(٣) هو الإمام إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي الفارسي، المعروف بشاذان، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: له منكري وغرائب. المرجع السابق (٢/ ٦٣٩).

(٤) هو الإمام أحمد بن الحباب الحميري، ذكره ابن حبان في الثقات. المرجع السابق (٢/ ٦٢٧).
(٥) هو الإمام إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، وهو إسماعيل بن أبي الحارث، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابنه: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . المرجع السابق (٢ / ٦٤٦) .
(٦) هو الإمام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي المكي، الفقيه ثقة، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، توفي سنة خمسين أو بعدها وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت .
التقريب (٦٢٤ ، ١٢٣٥) .

(٧) هو الإمام عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد القرشي، من أهل مكة، ذكره ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات . كتاب المصاحف (٢ / ٨٤٦).
(٨) هي أم حميد وقيل أم حميدة، بنت عبد الرحمن قال ابن حجر لا يعرف حالها، روت عن أم المؤمنين عائشة . كتاب المصاحف (٢ / ١٠٨٣)، التقريب (١٣٧٨) .

سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى: ﴿وَالصَّلَاةُ أَوْسَطُ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فقالت: كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين)^(١).

ث- وبه عن محمد بن معمر عن أبي عاصم^(٢) عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرني حميدة^(٣) قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَالَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى﴾^(٤).

(٢) مصحف حفصة زوج النبي ﷺ:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال^(٥):

أ- حدثنا محمد بن بشار^(٦) عن محمد بن جعفر الهذلي^(٧) عن شعبة

(١) رواه الطبري في تفسيره (٣٤٣/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٢/١) وإسناده حسن لغيره.

(٢) هو الإمام الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، قال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وكان له فقه، كثير الحديث، وقال ابن سعد: كان ثقة فقيها، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين، أو بعدها. كتاب المصاحف (٢/ ٧٨٧).

(٣) هي حميدة ابنة أبي يونس مولاة عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، روت عن عائشة. المرجع السابق (١٠٨١/٢).

(٤) أورده في الدر المنثور (٦٥٦/٦)، وإسناده ضعيف.

(٥) كتاب المصاحف (١/ ٣٥٣).

(٦) هو الإمام محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبوبكر، ويعرف ببندار، قال العجلي: ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة. المرجع السابق (٢/ ٩٤٠).

(٧) هو الإمام محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر، قال =

عن أبي بشر^(١) عن عبدالله بن يزيد الأزدي^(٢) - قال: ابن أبي داود: وبعضهم يقول الأودي - عن سالم بن عبدالله أن حفصة أمرت إنسانا أن يكتب لها مصحفا، وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فاذني، فلما بلغ آذنها فقالت: أكتبوا: ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر﴾،

وعن محمد بن بشار عن حجاج بن منهال^(٣) مثله، وعن محمد بن بشار عن عبد الوهاب بن عبد المجيد^(٤)، وعن إسماعيل بن عبدالله^(٥)، وعن

= العجلي: ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال المستملي وابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين بعد المائة. المرجع السابق (٩٤١ / ٢).
(١) هو الإمام جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، أبوبشر الشكري، الواسطي، بصري الأصل، قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس، وقيل ست وعشرين ومائة. المرجع السابق (٦٧٧ / ٢).
(٢) هو الإمام عبدالله بن يزيد الأودي أو الأزدي، روى عن سالم بن عبدالله، كتاب المصاحف (٨٤٣ / ٢).

(٣) هو الإمام حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة ما أرى به بأسا، وقال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال العجلي: ثقة رجل صالح: وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، توفي سنة ست عشرة أو سبع عشرة بعد المائتين. المرجع السابق (٦٨٨ / ٢).

(٤) هو الإمام عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، قال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة وفيه ضعف، وقال ابن معين: اختلط بآخر عمره، وقال الذهبي: لكنه ماضر تغيره حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، توفي سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة. المرجع السابق (٨٥١ / ٢).

(٥) هو الإمام إسماعيل بن عبدالله بن مسعود بن جبير العبدي الأصبهاني، المعروف بسمويه، قال ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق، وقال أبو نعيم: كان من الحفاظ والفقهاء، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. المرجع السابق (٦٥١ / ٢).

محمد بن يحيى النيسابوري^(١)، وعن أبي الطاهر، وعن محمد بن عبد الملك ابن مروان^(٢)، وعن هارون بن سليمان^(٣) مثله كلهم يرويه عن حفصة رضي الله عنها^(٤).

(٣) مصحف أم سلمة زوج النبي ﷺ:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال^(٥):

أ- حدثنا أبو الطاهر عن ابن نافع^(٦) عن داود بن قيس^(٧) عن عبد الله بن رافع^(٨) - مولى أم سلمة - أنها قالت له: أكتب لي مصحفا فإذا بلغت هذه

(١) هو الإمام محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، أبو عبد الله، قال أبو حاتم: ثقة، وقال ابنه: ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين، وقال النسائي: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة جليل، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح. المرجع السابق (٩٧٤/٢).

(٢) هو الإمام محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، قال الدارقطني ومسلمة بن قاسم ومحمد بن عبد الله الحضرمي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ست وستين ومائة. كتاب المصاحف (٩٥٦/٢)، التقریب (٨٧٣).

(٣) هو الإمام هارون بن سليمان الأصبهاني، أبو الحسن، قال أبو نعيم: أحد الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة خمس أو ثلاث وستين ومائتين. المرجع السابق (١٠١٦/٢).

(٤) رواها الطبري في تفسيره (٣٤٤ - ٣٥٠) قال ابن عبد البر: حديث حفصة قد اختلف في رفعه وفي منته أيضا. التمهيد (٢٨٠/٤).

(٥) كتاب المصاحف (٣٥٨/١).

(٦) هو الإمام عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، قال النسائي ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو في رواياته مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان صحيح الكتاب، وقال ابن معين والنسائي مرة والعجلي: ثقة، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، توفي سنة ست ومائتين، وقيل بعدها، المرجع السابق (٨٤٠/٢).

(٧) هو الإمام داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل، توفي في خلافة أبي جعفر. المرجع السابق (٧٢٢/٢).

(٨) هو الإمام عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، قال العجلي وأبو زرعة والنسائي وابن حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. المرجع السابق (٨٢١/٢).

الآية فأخبرني: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] قال: فلما بلغتها آذنتها، فقالت: أكتب ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةَ الْعَصْرِ﴾، ومثله عن هارون بن إسحاق^(١) ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وإسحاق بن إبراهيم^(٢).

(١) هو الإمام هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. المرجع السابق (٢/ ١٠١٦).
(٢) رواها الطبري في تفسيره (٢/ ٣٤٣) وإسناده صحيح وأورده في الدر المنثور (١/ ٧٢٣).

المبحث الثالث

مصاحف التابعين رضي الله عنهم^(١)

(١) مصحف عبيد بن عمير الليثي^(٢) ﷺ :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال :

حدثنا هارون بن إسحاق عن وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار، قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : أول ما نزل من القرآن : ﴿سبح اسم ربك الذي خلقك﴾ .

(٢) مصحف عطاء بن أبي رباح^(٣) ﷺ :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال : حدثنا عبد الله بن سعيد^(٤) عن علي بن القاسم الكندي^(٥) عن طلحة عن عطاء ، أنه قرأ ﴿يخوفكم أولياءه﴾ .

(١) كتاب المصاحف (١ / ٣٦١) .

(٢) هو الإمام والتابعي الجليل عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، قاص أهل مكة ، قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مجمع على ثقته ، توفي قبل ابن عمر سنة ثمان وستين . كتاب المصاحف (٢ / ٨٥٤) . التقريب (ص ٦٥١) .

(٣) هو التابعي الجليل عطاء بن أبي رباح ، واسم أبيه رباح أسلم ، القرشي مولا هم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، توفي سنة أربع عشرة على المشهور . التقريب (٦٧٧) .

(٤) هو الإمام عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، قال الخليلي ومسلمة بن قاسم وأبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال النسائي : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . المرجع السابق . (٢ / ٨٢٤) .

(٥) هو الإمام علي بن القاسم الكندي ، من أهل الكوفة ، ترجمه البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . المرجع السابق (٢ / ٨٨٢) .

(٣) مصحف عكرمة مولى ابن عباس ؓ :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال : حدثنا - شاذان - إسحاق بن إبراهيم عن حجاج^(١) عن حماد^(٢) عن عمران بن حدير^(٣) عن عكرمة : أنه كان يقرأها : ﴿وعلى الذين يطوقونه﴾ .

- وبه قال حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن حرب^(٤) ، قالوا عن ابن فضيل^(٥) عن عاصم الأحول^(٦) عن عكرمة ، أنه قرأ هذا الحرف : (قَتَلَ فِيهِ ، قُلْ

(١) هو الإمام حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم ، البصري ، قال الإمام أحمد بن حنبل ، ثقة ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : ثقة فاضل ، وقال العجلي : ثقة رجل صالح ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، توفي سنة ست عشرة أو سبع عشرة بعد المائتين . المرجع السابق (٦٧٩ / ٢) .

(٢) هو الإمام حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، قال الإمام أحمد : كان ثبًا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث ، وقال ابن قانع : كوفي صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة ثبت ربما دلس ، توفي سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين . المرجع السابق (٧٠٥ / ٢) .

(٣) هو الإمام عمران بن حدير السدوسي ، أبو عبيدة ، البصري ، قال الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن المديني وابن سعد : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، توفي سنة تسع وأربعين ومائة . المرجع السابق (٨٩١ / ٢) .

(٤) هو الإمام علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، الموصلي ، أبو الحسن ، قال النسائي : صالح ، وقال أبو حاتم ، وابنه : صدوق ، وقال الدارقطني ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبًا ، وقال ابن السمعاني : كان ثقة صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، توفي سنة خمس وستين ومائتين . المرجع السابق (٨٧٧ / ٢) .

(٥) هو الإمام محمد بن غزوان ، الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال ابن معين ، ثقة ، وقال ابن المديني : كان ثقة ثبًا في الحديث ، وما أقل سقط حديثه ، وقال العجلي ويعقوب ابن سفيان : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، قال ابن حجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، توفي سنة خمس وتسعين ومائة . المرجع السابق (٩٦٦ / ٢) .

(٦) هو الإمام عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، قال الثوري هو من حفاظ البصرة الثلاثة ، وقال الإمام أحمد : من الحفاظ للحديث ، ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة

قتل فيه كبير).

(٤) مصحف مجاهد أبي الحجاج وهو ابن جبر مولى بني مخزوم^(١) :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال: حدثنا يوسف بن عبد الملك^(٢)، عن معمر عن عبد الوارث^(٣) عن حميد عن مجاهد^(٤)، أنه كان يقرأ ﴿فلا جناح عليه ألا يطوف بهما﴾.

(٥) مصحف سعيد بن جبير:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال:

أ- حدثنا محمد بن بشار عن محمد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأ ﴿وعلى الذين يطوقونه﴾.

ب- وبه عن محمد بن زكريا عن المعلى بن أسد^(٥) عن

= كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، توفي بعد سنة أربعين ومائة. كتاب المصاحف (٧٩٣/٢).

(١) هو التابعي الجليل مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. التقريب (٩٢١).

(٢) هو الإمام يوسف بن عبد الملك الديقي الواسطي، روى عن معمر وعن أبي حذيفة، وعبد الله بن موسى. كتاب المصاحف (١٠٥٩/٢).

(٣) هو الإمام عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة حجة، وقال ابن معين والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، توفي سنة ثمانين ومائة. المرجع السابق (٨٥١/٢).

(٤) هو الإمام حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القاري، الأسدي مولاهم، قال الإمام البخاري وأحمد وابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو داود ويعقوب: ابن سفيان: ثقة، وقال ابن خراش: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ليس به بأس، توفي سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها. المرجع السابق (٧١١/٢).

(٥) هو الإمام معلى بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطيء إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، توفي سنة ثمانين عشرة على الصحيح. التقريب (٩٦٠).

عبدالواحد^(١) عن سفيان بن زياد^(٢)، قال: سمعت سعيد بن جبير من قوله: ﴿أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾.

ت- وبه عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن مسلم بن إبراهيم^(٣) عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء^(٤)، قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأها ﴿فإذا هي تلقم ما يأفكون﴾.

(٦) مصحف الأسود بن يزيد^(٥) وعلقمة بن قيس^(٦) النخعيين ﴿﴾ :

(١) هو الإمام عبدالواحد بن زياد العبدي، مولا هم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، توفي سنة ست وسبعين، وقيل بعدها. التقريب (٦٣٠).
(٢) هو الإمام سفيان بن زياد، ويقال: ابن دينار العصفري، أبو الوراق الأحمرري أو الأسدي، كوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٣٩٤).
(٣) هو الإمام مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بآخره، من صغار التاسعة، توفي سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. التقريب (٩٣٧).

(٤) هو الإمام الحسن بن أبي عجلان، وقيل: عمرو الجفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، توفي سنة سبع وستين. التقريب (٢٣٥).
(٥) هو التابعي الجليل الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، توفي سنة أربع أو خمس وسبعين، أخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود رضي الله عنهما، وحدث عن أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وبلال، وعائشة، رضي الله عنهم وجماعة، قرأ عليه يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وكان أسن من علقمة بسنوات، قال منصور عن إبراهيم: كان الأسود يختم القرآن في كل ست وفي رمضان في كل ليلتين، وكان علقمة يختمه في خمس، وهو من أكبر أصحاب ابن مسعود. معرفة القراء (٥٠/١)، التقريب (١٤٦).

(٦) هو التابعي الجليل علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي، أبو شبل، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، الفقيه عم الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن على ابن مسعود، وسمع من عمر، وعلي، وأبي الدرداء، وعائشة رضي الله عنهم وطائفة، قرأ عليه يحيى بن وثاب، وعبيد بن نضيلة، وأبو إسحاق وغيرهم، وكان أشبه الناس بابن مسعود سمًا وهديا وعلمًا، وكان أعرج، ومن أحسن الناس صوتا بالقرآن، توفي بعد الستين، وقيل بعد السبعين. معرفة القراء للذهبي (٥١/١)، التقريب (٦٧٩).

وبالسند إلى ابن أبي داود قال: حدثنا يعقوب بن سفيان^(١) عن عبيد الله^(٢) عن شيبان^(٣) عن الأعمش عن إبراهيم^(٤)، قال: كان علقمة والأسود يقرآنها: «صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين»^(٥)

(٧) مصحف محمد بن أبي موسى^(٦) عليه السلام:

وبالسند إلى ابن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن سعيد^(٧) عن أبي أسامة^(٨) عن الثوري عن داود بن أبي هند^(٩) عن محمد بن أبي موسى «ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يفقهون» .

- (١) هو الإمام يعقوب بن سفيان، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، توفي سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك . التقريب (١٠٨٨) .
- (٢) هو الإمام عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العسبي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، توفي سنة ثلاث عشرة على الصحيح . التقريب (٦٤٦) .
- (٣) هو الإمام شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا لهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال : إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، توفي سنة أربع وستين . التقريب (٤٤١) .
- (٤) هو الإمام إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، توفي دون المائة سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها . التقريب (١١٨) .
- (٥) تقدم مثله في آخر مصحف عبد الله بن الزبير (ص ١٣٤) .
- (٦) ترجمه البخاري وسكت عنه، وقال العراقي لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول. كتاب المصاحف (٩٧٣/٢) .
- (٧) هو الإمام عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة من صغار العاشرة، توفي سنة سبع وخمسين . التقريب (٥١١) .
- (٨) هو الإمام حماد بن أسامة القرشي مولا لهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، توفي سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين . التقريب (٢٦٧) .
- (٩) هو الإمام داود بن أبي هند القشيري مولا لهم، أبوبكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهمل بآخره، من الخامسة، توفي سنة أربعين وقيل قبلها . التقريب (٣٠٩) .

٨- مصحف حطان بن عبدالله الرقاشي ^(١) : ﷺ :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال : حدثنا عبدالله بن سعيد عن ابن عليّة ^(٢) أبي هارون الغنوي قال : كان حطان بن عبدالله يحلف عليها : ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله رسل﴾ .

(٩) مصحف صالح بن كيسان ^(٣) : ﷺ :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال : حدثنا أبو عمر بن خلاد ^(٤) عن ابن عيينة يقول قرأ صالح بن كيسان : ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران : ٨٦] ، ﴿وجاءتهم البينات﴾ فقال : جماع المذكر والمؤنث سواء ، وقال ﴿يَكَادُ﴾ و﴿تكاد السموات﴾ .

(١٠) مصحف طلحة بن مصرف ^(٥) الأيامي .

(١١) مصحف سليمان مولى بن مهران الأعمش مولى بني كاهل من بني أسد :

وبالسند إلى ابن أبي داود قال :

(١) هو التابعي الجليل حطان بن عبدالله الرقاشي ، البصري ، ثقة من الثانية ، توفي في ولاية بشر على العراق بعد السبعين . التقريب (٢٥٦) .

(٢) هو الإمام أبوهارون الغنوي ، واسمه إبراهيم بن العلاء ، ثقة ، من السادسة ، روى عنه البخاري في موضع واحد في الجنائز . التقريب (١٢١٧) .

(٣) هو الإمام صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤدب ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، توفي سنة ثلاثين أو بعد الأربعين . التقريب (٤٤٧) .

(٤) هو الإمام أبو عمرو بن خلاد روى عن ابن عيينة وروى عنه ابن أبي داود . كتاب المصاحف (١٠٧٥ / ٢) .

(٥) هو الإمام طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي ، الكوفي ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، توفي سنة اثنتي عشرة أو بعدها . التقريب (٤٦٥) .

(٦) هكذا ذكره المؤلف ولم يورد تحته أي أثر ، ولعله لم يقف على شيء من قراءته . حاشية من كتاب المصاحف للمحقق (٣٦٦ / ١) .

أ- حدثنا عبدالله بن سعيد ومحمد بن الربيع^(١)، قالا عن أبي نعيم^(٢) قال: سمعت الأعمش قرأ ﴿الم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ولم يذكر ابن الربيع إلا «القيام» فقط .

أ- وبه عن شعيب بن أيوب^(٣) عن يحيى^(٤) عن الحسين بن علي^(٥) قال: قرأ سليمان (فيضاعفه) بالرفع والألف، ووافقه أبو عمرو بن العلاء عليه .

ب- وبه عن شعيب عن يحيى عن ابن إدريس^(٦) قال: سمعت الأعمش يقرأ (أنعام وحرث حرج) فقال عبدالله بن سعيد القرشي: (حرج وحجر سواء)^(٧) .

(١) هو الإمام محمد بن الربيع بن الحكم البزار، من أهل واسط، أبوجعفر، ذكره ابن حبان في الثقات، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون. كتاب المصاحف (٢ / ٩٤٥).

(٢) هو الإمام الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول، أبونعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، توفي سنة ثمان مائة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري . التقريب (٧٨٢).

(٣) هو الإمام شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفي، القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلّس، من الحادية عشرة، توفي سنة إحدى وستين . التقريب (٤٣٦) .

(٤) هو الإمام يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، توفي سنة ثلاث ومائتين . التقريب (١٠٤٨).

(٥) هو الإمام الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، توفي سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة . التقريب (٢٤٩).

(٦) هو الإمام عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، توفي سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة . التقريب (٤٩١).

(٧) كتاب المصاحف (١ / ٣٦٧) .

الفصل الخامس

نسخ المصاحف وبعثها للأمصار

وتحت مباحث:

المبحث الأول: عدد المصاحف التي كتبها وبعثها الخليفة عثمان رضي الله عنه.

المبحث الثاني: مصاحف الأمصار الستة وقراؤها.

المبحث الثالث: المصاحف التي كتبت منذ زمن ما بعد التابعين

إلى قبل وقت طباعة المصاحف في زمننا هذا.

المبحث الرابع: المصاحف بعد ظهور الطباعة.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الخامس

نسخ المصاحف وبعثها للأمصار

المبحث الأول

عدد المصاحف التي كتبها الخليفة عثمان رضي الله عنه

اختلف في عدد المصاحف التي أمر بكتابتها سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى عدة أقوال:

قال ابن القاصح^(١) في شرح العقيلة: والصحيح أنها ستة^(٢) أرسل منها سيدنا عثمان رضي الله عنه مصحفاً إلى مكة، ومصحفاً إلى الشام، ومصحفاً إلى الكوفة، ومصحفاً إلى البصرة، وأبقى بالمدينة مصحفاً وهو الذي ينقل عنه نافع^(٣)،

(١) هو الإمام أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد القاصح - بالقاف - العذاري المصري ثم البغدادي الشافعي، قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي وإسماعيل الكفتي، وألف وجمع، قرأ عليه كثير، توفي في سنة ثمانمائة وشيء، من مؤلفاته شرح الشاطبية في القراءات السبع، وشرح العقيلة في رسم المصاحف وغيرها. غاية النهاية (١/ ٥٥٥).

(٢) اختلف في عدد المصاحف التي بعثها الخليفة عثمان رضي الله عنه وإني أرى أنها ستة مصاحف كما أثبتها شيخنا د. أحمد البيلي في كتابه «الاختلاف بين القراءات» لعدة أسباب منها السبب الرئيسي وهو أن عدد القراء الذين أسند إليهم الخليفة إقراء الجمهور من هذه المصاحف هم ستة، وذلك أن الأصل في تلقي القرآن المشافهة وهم الذين عرفوا واشتهر عنهم الأخذ، ثانياً: أن الروايات التي زادت المصاحف على ستة بعضها أضاف مصر وبعضها أضاف اليمن والبحرين ولم يذكروا معها قراءها، ولا يتصور أن الخليفة عثمان رضي الله عنه يرسل قراء في أماكن ويترك الأخرى، ثالثاً: أن في كل بلد من البلدان التي أرسل المصاحف والقراء معها نشأت في كل مصر منها قراءة أو رواية أو أكثر من قراءة من القراءات المتواترة. والله أعلم. (الاختلاف بين القراءات ص ٦٧ بتصرف).

(٣) هو إمام المدينة المنورة بالقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وكنيته أبو رويم، وقيل: أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن، ولد في حدود سنة سبعين من الهجرة، وهو أحد السبعة =

واحتبس لنفسه مصحفا الذي ينقل عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وهو الذي يقال له الإمام^(١)، وقد صوبه ابن عاشر^(٢) في شرح الإعلان أنها ستة: المكي والشامي والبصري والكوفي والمدني العام والمدني الخاص به، الذي حبسه لنفسه وهو المسمى بالإمام^(٣)، وقال الحافظ ابن حجر والجلال السيوطي رحمهما الله المشهور^(٤) أنها خمسة^(٥).

قال أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللهُ: أكثر العلماء على أن عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

القراء أصله من أصبهان، وكان حسن الخلق وسيم الوجه وفيه دعابة، تلقى القراءة عن سبعين من التابعين، وكان إمام الناس في القراءة بالمدينة المنورة انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس على قراءته واختياره بعد التابعين. وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائة على الصحيح. تأتي ترجمته مفصلة بعد في الباب الثاني إن شاء الله، تاريخ القراء العشرة ورواتهم (ص ٥). (١) كل مصحف من المصاحف الستة في قطره إمام منه نقلت في البلد المعين، عشرات المصاحف، أو مثاتها.

قال شيخنا البلي في نظمه الجمانة

وَأَجِدُهَا فِي مَصْرِهِ إِمَامًا تَغْيِيرُهُ مُسْتَنَكِرٌ حَرَامٌ
وَمَنْ يُزِيلُ أَوْ يُضَيِّفُ حَرْفًا تَعْمُدًا فَكُفْرُهُ لَا يَخْفَى
وَالْحُكْمُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالتَّنْكِينِ كَالْحُكْمِ فِي الْحُرُوفِ بِالْيَقِينِ
أ. هـ من الجمانة .

(٢) هو الإمام عبدالواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعد الأندلسي، الفاسي، المالكي أبو محمد، عالم مشارك في القراءات والتفسير والنحو والفقه وأصوله وعلم الكلام ولد ونشأ بفاس سنة ٩٩٠ هـ ١٥٨٢ م، وتوفي بها ١٠٤٠ هـ ١٦٣١ م، من مصنفاته الكافي في القراءات، فتح المنان المروي بمورد الظمان في رسم القرآن الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم القرآن، المرشد المعين على الضروري من علوم الدين . معجم المؤلفين (٣٣١ / ٢) .

(٣) هذا القول الراجح فلذا قدمته على غيره من الأقوال، كما يأتي تفصيله .

(٤) الكواكب الدرية فيما ورد في إنزال القرآن على سبعة أحرف (ص ٢٦) .

(٥) قال الشيخ محمد العاقب الشنقيطي :

وَجَاءَ فِي عَدِّ الْمَصَاحِفِ اللَّوَا فَرَقْنَ فِي الْقُرَى خِلَافَ مَنْ رَوَى
هَلْ خَمْسَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَالْقَوْلَةُ الْأُولَى هِيَ الْمُتَّبَعَةُ
رشف اللمى على كشف العمى في الرسم والضبط، (ص ٢٨) .

لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن، فوجه إلى الكوفة إحداهن، وإلى البصرة أخرى، وإلى الشام الثالثة، وأمسك عند نفسه واحدة .

وقد قيل إنه جعله سبع نسخ، ووجه من ذلك أيضا نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة إلى البحرين. والأول أصح وعليه الأئمة^(١).

وقد زاد على ما تقدم صاحب كتاب زاد القراء فقال: لما جمع عثمان رضي الله عنه القرآن في مصحف سماه الإمام ونسخ منه مصاحف فأنفذ منها ما تقدم من المصاحف الأربعة كما قال الداني وزاد وإلى مكة مصحفا . وقال الجعبري^(٢): ومجموعها ثمانية^(٣) مصاحف خمسة متفق^(٤) عليها، وثلاثة مختلف فيها^(٥) .

(١) المرجع السابق (ص ١٩) .

(٢) هو الإمام إبراهيم بن عمر بن إبراهيم شيخ القراء برهان الدين أبو إسحاق الربيعي الجعبري المؤذن صاحب التصانيف، تلا بالسبع على أبي الحسن الوجوهي صاحب الفخر الموصلي وأسند عن الشريف أبي البدر الداعي، ولد على رأس الأربعين وستمئة شرح الشاطبية في ثلاث مجلدات كبار . وشرح الرائية ونظم روض الطرائف في رسم المصاحف . نزيل دمشق قرأ على جمع كثير منهم الشيخ محمد طراز، توفي في رمضان سنة ٧٣٢هـ، وشرح الشاطبية للجعبري المسمى بكنز المعاني ويوجد منه نسخة خطية في برلين ٦١١ (قارن ٦١٢)، جوتا ٥٥٤، ميونخ ٢٠٣، الجزائر ٣٧١، وجاريت ١٢٠١/٣، أياصوفيا ٤٧، كوبريلي ٢٥، فاتح ٥٢ وقف إبراهيم ٧، القاهرة أول ١/١٠٠، الخ كما في تاريخ الأدب العربي المترجم (٨٧ / ١٨٨)، طبقات القراء (٣ / ١٢٥٨)

(٣) قال في العقيلة:

وَسَارَ فِي نَسْخِ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصْرَا
وَقِيلَ مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنُ مَعَ يَمَنِ ضَاعَتْ بِهَا نُسْخُ فِي نَشْرِهَا قَطْرَا

(٤) والمتفق عليها وهي الخمسة : الكوفي والبصري والشامي والمدني العام والمدني الخاص .

(٥) والمختلف فيها : المكي ومصحف البحرين ومصحف اليمن، كما ذكرهم الإمام الشاطبي في النظم السابق، الكواكب الدرية (ص ٢٦) .

وقيل: إنه يقال لكل منها إمام^(١) واستظهره بعضهم من تأليف المتقدمين. ولم يكتب عثمان رضي الله عنه بيده واحدا منها وإنما أمر بكتابتها. وكانت كلها مكتوبة على الورق «الكاغد» إلا المصحف الذي خص به نفسه فقد قيل إنه على رق الغزال، كما يأتي بعد في ذكر المصاحف التي كتبت منذ زمن التابعين إلى قبل وقت طباعة المصحف في زمننا هذا.

* * *

(١) ذاك أن لكل مصحف راويا له وقارئا فلذا يسمى مجازا الإمام نسبة إلى قارئ المصحف الذي أرسل معه، وإلا فالمصحف الذي بقي عند الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه هو مصحف الإمام حقيقة لأنه هو إمام المؤمنين مبايعة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني

مصاحف الأمصار الستة وقراؤها

وقد بعث الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه مع كل مصحف من المصاحف المذكورة عالماً يقرئ أهل مصره بما يحتمله رسمه من القراءات مما صح وتواتر، وعليه فإن بعث القراء هو من الأدلة التي يرجحها بعضهم بأن المصاحف ستة وليست غير هذا العدد لأنه لم يشتهر ولم يعرف القراء الذين بعثوا إلى غير هذه البلدان .

وإنما أمر الخليفة عثمان بكتابة المصاحف لأنه قصد إنفاذ ما وقع الإجماع عليه إلى أقطار بلاد المسلمين واشتجاره ولذلك بعثه إلى أمراءه وكتبها متفاوتة في الذكر والحذف والبدل لأنه قصد اشتغالها على الأحرف السبعة على رأي جماعة، وعلى لغة قريش على رأي آخرين، وكان الاعتماد في نقل القرآن على الحفاظ، ولذلك أرسل كل مصحف مع من يوافق قراءته في الأكثر ^(١).

وقد أمر الخليفة عثمان رضي الله عنه أن تكتب مصاحف الأئمة مختلفة الرسم وفق اختلاف القراءات المعتمدة في بعض الحروف ^(٢)، كما بينها أهل القراءات في كتبهم .

وأرسل كل قارئ منهم إلى بلد وناحية:

١- فزيد بن ثابت رضي الله عنه أمره أن يقرئ أهل المدينة بالمدينة (ت ٤٥هـ).

(١) شرح الطيبة (١٠٩/١) .

(٢) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف (ص ٢٣) .

- ٢- وعبدالله بن السائب رضي الله عنه مع المكي (ت ٧٠هـ) .
- ٣- والمغيرة بن أبي شهاب رضي الله عنه مع الشامي (ت ٩١هـ) .^(١)
- ٤- وأبا عبدالرحمن السلمي^(٢) مع الكوفي (ت ٧٤هـ) .
- ٥- وعامر بن عبدالله بن قيس^(٣) مع البصري (ت ٥٥هـ) .
- ٦- وأبقى الخليفة عثمان رضي الله عنه مصحفا لنفسه وهو الذي ينقل عنه أبو عبيد القاسم بن سلام .
- وكان في تلك البلاد في ذلك الوقت الجم الغفير من حفاظ القرآن .^(٤)
- وكان هذا في سنة خمس وعشرين من الهجرة كما يقول الحافظ العسقلاني أو في حدود سنة ثلاثين من الهجرة كما يذكر ابن الجزري^(٥) .



(١) غاية النهاية (٢/ ٣٠٥) .

(٢) هو التابعي الجليل عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبدالرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن وجوده، وبرع في حفظه، وعرض على عثمان، وعلي، وابن مسعود رضي الله عنهم، أخذ عنه القراءة عرضا عاصم بن أبي النجود، ويحيى بن وثاب، وعطاء بن السائب، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أيوب، وأبو عون الثقفي، والشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد رضي الله عنهم، وعرض عليه الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال أبو إسحاق السبيعي: إن أبا عبدالرحمن كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة، توفي سنة أربع وسبعين، وأخذ أبو عبدالرحمن السلمي وأبو العالية عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، وأخذ أبو عبدالرحمن السلمي أيضا عن الخليفة عثمان بن عفان، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم. غاية النهاية (١/ ٤٥٨، ٥٤٦)، معرفة القراء (١/ ٥٢)، التقريب (٤٩٩).

(٣) هو الإمام عامر بن عبدالله بن قيس، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة من الثالثة، توفي سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك وقد جاز الثمانين . التقريب (٤٧٧، ١١١٢) .

(٤) سمير الطالين (ص ١٦) .

(٥) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف (ص ٢٢) .

المبحث الثالث

المصاحف التي كتبت منذ زمن ما بعد التابعين
إلى قبل وقت طباعة المصاحف في زمننا هذا^(١)

(١) مصحف عثمان^(٢) ﷺ

وهو من أقدم المصاحف وموجود في عدة أماكن وهو الذي يقال أنه نسخ في عهد الخليفة الثالث وأرسلت منه نسخ سته إلى الأمصار وهو المعروف بمصحف الإمام^(٣) كما تقدم. ومنه نسخ:

الأولى: في مكتبة أمانة خزينة ملحقة بطوب قبي سراي في تركيا استانبول وهو بخط كوفي كتب عليه «أن هذا المصحف الشريف كتبه^(٤) الإمام الشهيد ذو النورين أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ إملاء من أفواه الصحابة القراء في عصره الذين أخذوا القرآن الكريم عن رسول الله ﷺ» .

(١) أسماء هذه المصاحف نقلت من: كتاب رحلة المصحف الشريف من الجريد إلى التجليد.

(٢) الناظر والباحث في المصاحف العثمانية التي أمر الخليفة عثمان بكتابتها وإرسالها إلى الأمصار لا يوجد أي مصحف منها وإن وجد فهي وريقات مبعثرة في متاحف المصاحف ونحوها وأما المصاحف الموجودة التي تنسب إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ فهي ما نسخ عليها من المصاحف وليست هي الأصل، والله أعلم.

(٣) والمعروف أن المصحف الإمام هو الذي اتخذته الخليفة عثمان ﷺ له فهو مصحف واحد وليست ستة مصاحف لأن المصاحف الأخرى أرسلت إلى البلدان كما تقدم، أو أنه نسخ على مصحف الإمام فهذا يحتمل أن يكون به وجه من الصحة والله أعلم.

(٤) من المعلوم كما تقدم أن الخليفة الثالث عثمان بن عفان لم يكتب هو المصحف بل أمر بكتابه.

الثانية: في طوب قبي سراي برقم (١٩٤) ظهرت عليها حركات الإعراب، ويقع هذا المصحف في ٤١٣ ورقة .
 الثالثة: في طوب قبي سراي رقم (١٠) كتب عليه بالتركية أنه بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو غير كامل يتضمن ٨٣ ورقة .
 الرابعة: في طوب قبي سراي برقم (٢٠٨) ناقص الطرفين .
 الخامسة: في متحف الآثار الإسلامية باستانبول برقم (٤٥٧) ظهرت على بعض حروفه حركات الإعراب^(١) .
 السادسة: في المشهد الحسيني^(٢) بالقاهرة وتتضمن ١٢ سطرا في كل صفحة .

السابعة: في دار الكتب المصرية قديمة جدا تعرف بمصحف عثمان^(٣) .

(٢) مصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

مكتوب بالخط الكوفي المبشور^(٤) في متحف طوب قبي سراي رقم (٢٦، ٣٦) .

النسخة الثانية: في متحف طوب قبي سراي برقم (٣٣) .

الثالثة: في مكتبة رضا في رامبور الهند تتضمن ٣٤٣ ورقة .

الرابعة: في مكتبة الإمام يحيى في صنعاء باليمن .

(١) ولعل هذه المصاحف كانت موزعة في أماكن متفرقة وفي زمن الخلافة العثمانية التي كان مقرها تركيا استانبول اتوا بها وجعلوها فيها ومن بعد وضعت في متاحفهم .

(٢) وقد تشرفت برؤيتها في إحدى زيارتي للقاهرة بقرب المشهد الحسيني هناك دار بها بعض آثار النبي ﷺ وهذا المصحف وغيره من الآثار .

(٣) كما أن هناك نسخة في طاشكند يقال إنها من النسخ العثمانية .

(٤) ذكر في القاموس المبشور: قال ابن السكيت: البشر بشر الأديم، وهو أن يؤخذ باطنه بشفرة، التهذيب. القاموس (ص ٤٤٨)، تهذيب اللغة (١١ / ٣٥٨) .

الخامسة: في خزانة الإمام الرضا في مشهد لم تظهر عليها علامات الإعراب .

السادسة: في خزانة الروضة الحيدرية في النجف رقمها ٦٥٩ .

١- مصحف أبي سعيد (الحسن البصري) :

كتب في ٧٧هـ - ٦٩٦م بالخط الكوفي الدقيق على ورق غزال من غير نقط ولا شكل ولا كتابة لأسماء السور وعدد الآيات، وسعة الصفحة ثلاثون سطرا، وحجمه صغير، وهو مجلد بغلاف من خشب الصنوبر وفي أوله حليات ونقوش ذهبية . محفوظ بدار الكتب المصرية .

٢- مصحف الحسن بن علي بن أبي طالب

وهو محفوظ بدار الكتب الرضوية في مشهد بالخط الكوفي على الجلود المصقولة في الروضة الحيدرية في النجف .

٣- مصحف جعفر الصادق

وقد كتب في القرن الثاني الهجري بالخط الكوفي على ورق الغزال ويعد من أقدم المصاحف المؤرخة في العالم الإسلامي وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية .

٤- مصحف محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

كتب بالخط الكوفي وهو من خزائن المسجد الأقصى بالقدس .

٥- مصحف المعز بن باديس الصنهاجي

بالخط الكوفي، يرجع إلى أوائل القرن الخامس الهجري، في دار الكتب الوطنية في تونس .

٦- مصحف الإمام السجاد

وهو مكتوب على الرق بالخط الكوفي وهو موجود في الروضة

الحسينية في كربلاء .

٧- مصحف أبي علي محمد بن حسن بن مقله :

كتب ٣٠٨ هـ بالخط النسخي مجدول ومحلى بالذهب منه نسخة في دار الكتب المصرية، ونسخة ثانية في متحف مكتبة هراة بأفغانستان^(١).

٨- مصحف علي بن هلال (ابن البواب)،

كتب في (٤٠١ هـ ١٠١٠ م) ببغداد في متحف الآثار الإسلامية تحت رقم ٤٤٩ .

٩- مصحف السلطان شعبان بن خوند بركة :

كتب سنة (٧٦٤ هـ ١٣٦٦ م) بخط النسخ المملوكي موجود بمعرض دار الكتب والوثائق القومية .

١٠- مصحف السلطان محمد بن قلاوون،

بخط الثلث وهو مضبوط بالشكل كتب سنة ٧٦٤ هـ .

١١- مصحف السيدة خوند بركة وهي أم السلطان شعبان،

كتب في سنة ٧٧٥ هـ، والمصحف من أروع وأبدع ما يفخر به معرض دار الكتب من العصر المملوكي بخط ريحاني مضبوط ضبطاً عادياً .

١٢- مصحف الأمير برغتمش (صر غيمتش)

وهو من المصاحف الفريدة الرائعة الذي التزم الكاتب الماهر العبقري فيه، أن يبدأ كل صفحة بكلمة قرآنية تبدأ بحرف (أ) كتب في حوالي سنة ٧٧٦ هـ .

١٣- مصحف السلطان برقوق

وقد كتب في سنة (٨٠١ هـ ١٣٩٨ م) وقد كتبه الخطاط عبدالرحمن

(١) رحلة المصحف الشريف من الجريد إلى التجليد (ص ١٢٩) .

الصايغ بأمر من السلطان برقوق وهو موجود بدار الكتب المصرية^(١).

١٤- مصحف فرج بن برقوق

كتب بعد سنة (٨٠١ هـ ١٣٩٨ م)

موجود بدار الكتب المصرية .

١٥- مصحف الأمير ايتميش البغازي :

كتب سنة (٨٠٣ هـ . ١٤٠٠ م) وهو يمثل أحد النماذج الجميلة للتجليد

المصري في العصر المملوكي .

١٦- مصحف السلطان الملك المؤيد،

كتب بالخط الكوفي سنة (٨١٥ هـ ١٤٢١ م) في دار الكتب المصرية .

١٧- مصحف برسباي

وهو ثامن ملوك الجراكسة تولى الحكم سنة ٨٣٦ هـ وفي نفس السنة بدأ

بكتابة هذا المصحف وهو الآن في دار الكتب المصرية .

١٨- مصحف السلطان خشقدم

كتب سنة ٨٦٦ هـ ورقه من الكتان المعالج بمواد أخرى، وردي اللون،

وهو ضخم الحجم إذ يتجاوز طول صفحاته المتر وعشرين سنتمرا، جميع

السور مكتوبة بخط النسخ كبير .

١٩- مصحف قايتباي،

كتب في عام ٨٧٩ هـ وقد عين له قارئ متفرغ وهو الشيخ ناصر الدين

الأخميمي في مسجده، وله نسخه ثانية في دار الكتب المصرية برقم ١٩ يبلغ

حجمها ضعف حجم المصحف الأول .

(١) المرجع السابق (ص ١٣٠) .

٢٠- مصحف أحمد بن السهروردي:

كتب ١٣٠٢م وأجزأه الثلاثون موزعة في مكتبات ومتاحف عديدة منها مكتبة ستريتي في دبلن^(١).

٢١- مصحف ابن الوليد:

كتب في سنة (١٣٠٤ - ١٣٠٥ م) بسبعة أجزاء لركن الدين بيبرس الموظف لدى السلطان الناصر محمد، وقد قام بعمل الزخرفة الرئيسية فيه أبوبكر صندل، تحتفظ به المكتبة البريطانية . ويسمى في مكان آخر بمصحف الأمير ركن الدين بيبرس . كتب الخط الكوفي.

٢٢- مصحف السلطان أولجايتو

وهو ثامن سلاطين الدولة الايلخانية بإيران: أحد المصاحف المذهبة من أصل سبعة مصاحف تمتلكها دار الكتب المصرية، وقد كتب في سنة ١٣١٣م .

٢٣- مصحف أرغون شاه:

كتب ١٣٤٩م ويضم ٣٨٨ صفحة من الحجم الكبير بكل صفحة ١١ سطرا .

٢٤- مصحف الشريف علي نجل أمير المؤمنين وخليفة السلطان محمد

ابن عبدالله بن السلطان إسماعيل،

كتب سنة (١١٤٢هـ - ١٧٢٩م) بخط نسخ، محفوظ بدار الكتب والوثائق المصرية القومية برقم ٣٦١ مصاحف .

٢٥- مصحف حافظ محمد أمين الرشدي

كتب سنة ١٢٣٦هـ وهي النسخة المهداة من قبل والد السلطان عبدالعزيز

(١) المرجع السابق (ص ١٢٩) .

خان بن السلطان محمود خان العثماني إلى مرقد الشيخ الجنيد البغدادي سنة ١٢٧٨هـ كانت محفوظة في مكتبة الإمام الأعظم ببغداد وهي معروضة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (١٠٢٠٥).

(٢٦) مصحف السلطان قلاوون^(١) .

(٢٧) المصحف الهندي :

كتب في الهند سنة ١٣٣١هـ وهو في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة^(٢) .

(١) هو السلطان قلاوون الألفي العلاني الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، ولد (٦٢٠هـ ١٢٢٣م) السلطان الملك المنصور: أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر، كان من المماليك، قبجاقي الأصل، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧هـ فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس وقام بأمر الدولة في أيام العادل سلامش بن الطاهر، ثم جلس على سرير الملك في قلعة الجبل وأغار التتار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم الخ كان قليل الكلام بالعربية واستمرت مدة حكمه إحدى عشرة سنة توفي عام (٦٨٩هـ - ١٢٩٠م). الأعلام (٥/ ٢٠٣) .

(٢) رحلة المصحف الشريف (ص١٣٦) .

المبحث الرابع

المصاحف بعد ظهور الطباعة

هكذا تطورت كتابة المصحف من زمن النبي ﷺ ومن بعده من الخلفاء الراشدين إلى زمننا هذا، وقد ابتدأت طباعة المصحف في أول الأمر في رومانية سنة ١٦٥٠م وذلك لعدم توفر مواد الطباعة الحديثة عند المسلمين، ثم طبع في تركيا في عهد الخلافة العثمانية، واستمروا في طباعته إلى ما بعد الخلافة، وطبع كذلك في الهند والمغرب، وكانت أكثر هذه المصاحف تخالف رسم مصحف عثمان في بعض المواضع.

ثم بعد سنة ١٣١٣هـ انتقلت الطباعة إلى مصر بإشراف الأزهر الشريف، موافقا لرسم مصحف عثمان ﷺ، وكانت طريقة طباعة المصحف من قبل كما مر في البلدان هو كتابته خطيا ثم يصور على هذا الخط، ولما آل الأمر في طباعة المصحف إلى الأزهر في عهد الملكية وكان في عهد الملك فؤاد أراد طبع مصحف له، باسم مصحف الملك فؤاد الأول، وكتب في الكلمة التعريفية له مانصه: «ولما كانت رواية حفص بن سليمان بن المغيرة لقراءة عاصم بن أبي النجود، قد حظيت باهتمام مصر علماء وملوكا، خرجت طبعتان للمصحف، الأولى سنة ١٣٣١هـ والثانية ١٣٧١هـ»

وكان موافقا للرسم العثماني وكانت له لجنة في الإشراف على طبعه رئيس هذه اللجنة الشيخ محمد علي خلف الحسيني^(١) شيخ عموم المقارئ

(١) هو شيخ عموم المقارئ المصرية وقد أخذ القراءة عن عمه الشيخ حسن بن خلف الحسيني وهو عن شيخ عموم المقارئ العلامة محمد بن أحمد المتولي وقد تولى مشيخة المقارئ بعد ==

المصرية الشهير بالحداد صاحب الكتب الشهيرة في القراءات والتجويد، حتى انتشر مصحف الأزهر من ابتداء هذه الطبعة إلى طبعات أخرى تحت إشراف لجنة مراجعة المصاحف، وصار مصحف الأزهر هو المعتمد في جميع بلاد العالم الإسلامي انتشاراً^(١).

وانتشر في بلاد الهند المصحف الهندي وهو من طباعة الهند، ولكن لازال هذا المصحف يطبع إلى زمننا الحالي وبه بعض الكلمات رسمها يخالف رسم مصحف الأزهر المكتوب على الخط العثماني .

ثم في سنة ١٤٠٤ هـ صدر الأمر الملكي من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في إنشاء مطبعة للمصحف الشريف ويكون مكانها المدينة المنورة، وتقوم على طباعة المصحف الشريف وتوزيعه على الحجاج وعلى بلاد العالم الإسلامي .

وقد انتشر هذا المصحف في جميع أنحاء العالم الإسلامي وغطى بانتشاره وشهرته مصحف الأزهر الشريف وغيره من المصاحف، وصار يعرف مصحف الأزهر في مصر خاصة وفي العالم الإسلامي عند بعض

= الشيخ المتولي الشيخ حسن الجريسي الكبير الشهير ببدير ثم بعده الشيخ محمد علي خلف الحسيني ثم الشيخ علي محمد الضباع، وبعد الشيخ الضباع الشيخ محمود خليل الحصري ثم الشيخ عامر بن السيد عثمان ثم الشيخ أحمد علي مرعي ثم بعده الشيخ رزق خليل حبة، رحمهم الله جميعاً، ثم بعده الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي ولا زال حفظه الله تعالى، ومن مصنفات الشيخ الحسيني السيوف الساحقة لمنكري نزول القراءات من الزنادقة، والكواكب الدرية في القراءات وغيرها.

(١) حيث طبع أولاً مصحف برواية حفص واشتهر أولاً في تركيا ثم في الهند وبعدها في مصر حيث استدرج على الطبقات السابقة واستمر طباعته في جميع البلدان الإسلامية، وبعد ذلك طبعت رواية ورش في المغرب العربي وما جاورها في بلاد القارة الإفريقية، ورواية قالون بليبيا، وكذا طبعت رواية الدوري بجمهورية السودان في أول الثمانينات.

المصريين والمشايخ الذين حفظوا عليه .

وكان من أعضاء لجنة مراجعة المصاحف في مطبعة الملك فهد عند تأسيسها ورئيسها الشيخ العلامة عامر بن السيد عثمان^(١) رحمه الله تعالى شيخ عموم المقاريء المصرية سابقا ورئيس لجنة اختيار القراء في الإذاعة المصرية سابقا والمدرس في معهد القراءات بالأزهر منذ سنة ١٩٤٤م ورئيس لجنة مراجعة المصاحف في الأزهر سابقا ومن المحققين في علوم القراءات^(٢) .

(١) هو الشيخ العلامة عامر بن السيد عثمان، ولد بمصر في قرية ملامس بمحافظة الشرقية عام ١٣١٩هـ، حفظ القرآن وهو لم يجاوز التاسعة ثم جوده فصار قارئاً مرموقاً في محافظته، والتحق بالأزهر ودرس القراءات ولما قامت الثورة في سنة ١٩١٩م كان من المناصرين لها، وبعدها تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القرآن، وفي بداية عام ١٩٣٥م اتخذ مجلساً لنفسه في ساحة الأزهر بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء، وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد وفاروق، فاصبح إماماً كبيراً في القراءات، وكان من أوائل المدرسين في معهد القراءات عند تأسيسه، وتخرج عليه الكثير من القراء، عين في عام ١٩٤٧م شيخاً لمقرأة الإمام الشافعي ثم مقرأة الإمام الحسين، وكان من المشرفين على المصحف المرتل عام ١٩٦٩م، ثم صار شيخاً لعموم المقارئ بمصر، وفي عام ١٩٨٤م انتدب بالبحاح ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة، توفي بالمدينة المنورة عام ١٩٨٨م وصلي عليه بالحرم المدني ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى . تنمة الأعلام (١/ ٢٦٢) .

(٢) وكان أعضاء اللجنة الأولى التي صدر قرار تشكيلها رقم (٧٩٩) المؤرخ في ٢٠/٤/١٤٠٤هـ برئاسة فضيلة عميد كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الأستاذ المشارك الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح قارئ وعضوية كل من الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي إمام الحرم نائب الرئيس والشيخ عامر السيد عثمان والشيخ عبد العظيم علي الشناوي والشيخ محمود سبيوية البدوي والشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي والشيخ محمود عبد الخالق جادو والشيخ عبد الرافع رضوان علي والشيخ عبدالرازق علي إبراهيم موسي والشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر والشيخ عبد العزيز محمد عثمان والشيخ عبد الله عبد الرحمن البعادي والشيخ رشاد مرسي طلبة والشيخ فرغلي سيد فرج، ثم شكلت لجنة أخرى بعد أن توفي أكثر أعضاء اللجنة الأولى التي أسست المطبعة على ملاحظاتهم وكانت =

والشيخ عبد الفتاح القاضي^(١) شيخ معهد القراءات بالأزهر منذ تأسيسه سنة ١٩٤٤م، والشيخ عبدالمتعال منصور عرفة^(٢) المدرس في معهد القراءات سابقا وغيرهم من العلماء، رحمهم الله تعالى .

وقد قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بطباعة مصحف برواية حفص ومصحف برواية ورش ومصحف برواية الدوري، وبطباعة مصاحف

= اللجنة الثانية برئاسة الشيخ د. علي عبد الرحمن الحذيفي وعضوية الشيخ عبد الرافع رضوان علي والشيخ محمود عبد الخالق جادو والشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسي والشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر والشيخ محمد الإغاثة ولد الشيخ محمد عبد الرحمن ولد أطول عمر والشيخ محمد تميم مصطفى الزعبي والشيخ محمد عبد الله زين العابدين ولد محمد الإغاثة بالقرار رقم (٥/١٤٢٠هـ).

(١) هو الشيخ العلامة عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي، ولد بدمهور من مدن محافظة البحيرة بمصر في ٢٥ شعبان عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٤ / ١٠ / ١٩٠٧م، من علماء الأزهر مبرز بالقراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية، حفظ القرآن ببلده دمنهور على الشيخ علي عياد، وجوده وأخذ القراءات العشر الصغرى، حصل على الشهادة العالمية النظامية بالقسم العالي بجامعة الأزهر عام ١٩٣١م وحصل على شهادة التخصص بالتفسير والحديث - الدكتوراه حاليا - عام ١٩٣٥م، عين شيخا للمعهد الأزهرى بدسوق ثم بدمهور ثم وكيلًا عاما للمعاهد الأزهرية ثم مديرا عاما للمعاهد ثم رئيسا بقسم القراءات بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر إلى أن أحيل للتقاعد، ثم انتدب رئيسا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، هذا إلى غير هذه اللجان، توفي بمصر عام ١٤٠٣هـ رحمه الله تعالى . هداية القاري (ص ٦٦٧)،

(٢) هو الشيخ عبدالمتعال بن منصور بن عرفة العدوي الأسبوطي الأمباي المصري، وهو زميل شيخنا الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم عند الدراسة بمعهد القراءات، وهو من الثمانية الخريجين الأوائل من معهد القراءات عام ١٩٥٢م، وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر، انتدب لتدريس القرآن في أفغانستان والسودان مع الشيخ عبدالرؤوف سالم مبتعثا من قبل الأزهر، ثم عضوا اللجنة العلمية لطباعة المصحف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة، والمدرس بالجامعة الإسلامية، من مؤلفاته: الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعتمدة للشيخ المتولي، توفي بالقاهرة عام ١٤١٣هـ، كذا قال لي الشيخ عبدالرؤوف سالم رحمهما الله تعالى .

وبهامشها تفسير مختصر لمفردات القرآن وتفسيره .

● وقد طبع مصحفا برواية الدوري :

وأول دولة طبعت المصحف وفق رواية الدوري عن أبي عمرو بن العلاء، هي جمهورية السودان، وقد كونت لإعداد النموذج لجنتان، أولى^(١) وأخيرة، ولما اكتملت المراجعة النهائية تمت طباعة المصحف في سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨ م^(٢)، وكان رئيس اللجنة الأولى الدكتور الشيخ: أحمد محمد إسماعيل البيلي^(٣)، ورئيس اللجنة الثانية الشيخ: يوسف إبراهيم النور رحمه الله تعالى .

وطبع كذلك مصحف برواية قالون في ليبيا وأشرف عليه لجنة من المشايخ المتخصصين في القرآن وعلومه .

(١) استنادا إلى السجلات الرسمية بوزارة الشؤون الدينية بالسودان أثبت: لكي يطبع المصحف برواية الدوري عن أبي عمرو بن العلاء شكلت وزارة الشؤون الدينية لجنتين: الأولى برئاسة مدير مصلحة الدراسات الدينية يومئذ الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي، وعضوية كل من: (١) الشيخ محمد سليمان صالح معارا من وزارة الأوقاف المصرية رحمه الله تعالى . (٢) والشيخ عثمان منصور البارودي رحمه الله تعالى، الذي كان مفتشا لخلوات ولاية العاصمة المثلة وأنجزت هذه اللجنة عملها، وأعدت النسخة الأولى لرواية الدوري وذلك عام ١٩٧٤ م. ثم شكلت الوزارة لجنة من (٩) أعضاء، برئاسة الشيخ يوسف إبراهيم النور وذلك عام (١٩٧٧ م)، وعضوية كل من: ١- الشيخ عبدالعظيم الخياط . ٢- الشيخ عثمان عبدالعال النمر . ٣- الشيخ د محمد محيسن علي محيسن . ٤- الشيخ أمين محمد إبراهيم . ٥- الشيخ محمد سليمان صالح . ٦- الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم . ٧- الشيخ محمود حافظ برانق . ٨- الشيخ محمد صادق قمحاوي . ٩- الشيخ عبدالمتعال منصور عرفة رحمهم الله تعالى .

(٢) وقد ذكر في مصحف السودان برواية الدوري، أسماء أعضاء اللجنة الأولى في ص (ف) وذكرت أسماء أعضاء اللجنة الثانية في ص (ق) وذلك في الطبعة الأولى التي صدرت في الخرطوم سنة (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) أنظره .

(٣) وهو شيخنا المشرف على هذه الرسالة .

الفصل السادس

الرسم العثماني وضرورة الالتزام به

والرد على الذين نادوا بأن يرسم المصحف رسماً إملائياً

● الرسم العثماني وضرورة الالتزام به

بحثت كثيراً في هذا البحث فوجدت أحسن ما قيل فيه هو قول شيخ عموم المقاريء المصرية في وقته الشيخ العلامة محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد وهي فتوى لفضيلته أصدرها حين كثر الكلام حول طباعة المصحف وكثرت دور الطباعة في وقتهم وكان لابد من رأي العلماء في مثل هذه المسألة لكي يقف عندها أهل هذا العلم خاصة ومن بعدهم عامة وقد نشرها الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقاريء المصرية بعده في مجلة كنوز الفرقان التي كان يرأسها وهي تابعة للاتحاد العام لجماعة القراء . قال شيخ المقاريء^(١) :

قد تسرب الخطأ الفاحش إلى القرآن الكريم بوساطة الكثير من أرباب المطابع بمصر الذين يطبعون المصاحف مشحونة بالخطأ مشوهة، لرداءة الورق والحروف وعدم العناية بنظافتها، فضلاً عن مخالفة رسمها لرسم القرآن الكريم الذي كتب به المصاحف العثمانية، وأجمع المسلمون قاطبة على وجوب اتباعه، لأن القرآن الكريم نزل على النبي ﷺ، وكتبه بين يديه

(١) نشر هذا المقال في مجلة كنوز الفرقان التي يصدرها الاتحاد العام لجماعة القراء في العدد الثاني للسنة الأولى شهر صفر سنة ١٣٦٨ هـ الموافق ديسمبر ١٩٤٨ م المقال الأخير ص ١٥ . رئيس التحرير الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقاريء المصرية سابقاً .

بأمره ﷺ كتبه الوحي الذين منهم معاوية ﷺ القائل : قال لي رسول الله ﷺ :
«يا معاوية : ألق الدواة، وحرف القلم، وانصب الباء، وفرق السين، ولا تغور
الميم، وحسن : الله، ومد الرحمن، وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك
اليسرى فإنه أمكن لك» .

فكتبوه وما نقصوا وما زادوا حرفا على ما سمعوه منه ﷺ .
وكان مفرقا ثم جمعه أبوبكر ﷺ في صحف بقيت محفوظة عنده، ثم
عند عمر ﷺ، ثم عند حفصة رضي الله عنها .
ولما ولي عثمان ﷺ طلب تلك الصحف وأمر جمعا من الصحابة
فنسخوا منها عدة مصاحف أقرها الآلاف من الصحابة رضوان الله عليهم،
وأجمعوا عليها .

قال الإمام الجعبري رحمه الله : «إنما أمر عثمان الصحابة أن ينسخوا من
تلك الصحف ليكون مصحفه مستندا إلى أصل أبي بكر المستند إلى أصل
النبي ﷺ» .

ثم بعث عثمان ﷺ في كل أفق بمصحف من المصاحف التي نسخوها
وأمر بتحريق ما سواها .

نقل الجعبري عن أبي علي أن عثمان ﷺ أمر زيد بن ثابت أن يقرء
بالمديني، وبعث عبدالله بن السائب مع المكي، والمغيرة بن شهاب مع
الشامي، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي، وعامر بن قيس مع البصري،
وبعث مصحفا إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، فلم نسمع لهما خبرا ولا
علمنا من نفذ معهما^(١) اهـ .

(١) ذكر الشيخ هنا جميع الأقوال في المصاحف وبين أن الأخيران لم يسمع لهم خبر وهو كما
تقدم .

وفي المقنع للإمام أبي عمرو الداني بإسناده إلى سويد بن غفلة قال قال: علي عليه السلام: «لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان» . وفيه أيضا بإسناده إلى مصعب بن سعد قال: «أدركت الناس حين شقق عثمان رضي الله عنه المصاحف فأعجبهم ذلك ولم يعبه أحد» اهـ . وقال العلامة علي بن سلطان القاري^(١) في شرحه للعقيلة^(٢): وقال أنس بن مالك رضي الله عنه: إن عثمان أرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين مصحفا، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف الذي أرسل إليهم اهـ . وقال الإمام عبد الله الشهير بالخرّاز في كتاب «مورد الظمآن في رسم القرآن»:

وَبَعْدَهُ جَرْدُهُ الْإِمَامُ فِي مُصْحَفٍ لِيَقْتَدِيَ الْأَنَامُ
وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ اضْطِرَابُ وَكَانَ فِيمَا قَدْ رَأَى صَوَابُ
إلى أن قال:

فَيَنْبَغِي لِأَجْلِ ذَا أَنْ نَقْتَفِي مرسوم ما أصله في المصحف
وَلَقْتَدِيَ بِفِعْلِهِ وَمَا رَأَى فِي جَعْلِهِ لِمَنْ يَخْطُ مَلَجًا
وقال العلامة إبراهيم المارغني في شرحه: أي يطلب منا أن نتبع في قراءتنا المرسوم الذي جعله لنا عثمان رضي الله عنه في المصحف أصلا، وأن نقتدي في كتبنا القرآن بكتبه رضي الله عنه وبرأيه في جعله المصحف ملجأ أي مفزعا وحصنا

(١) هو الإمام العلامة الشيخ ملا علي بن سلطان محمد القاري أبو الحسن، نور الدين، ولد بهرة ونشأ بها، وحفظ القرآن وتلقى الكتب الدراسية على شيوخ عصره بها، ثم هاجر إلى مكة، اشتهر بإجاده للقراءات فسمي القاري، وقد صنف كثيرا من المؤلفات المفيدة في جميع العلوم فمنها المطبوع ومنها المخطوط، توفي بمكة المكرمة ودفن بمقبرة المعلاة سنة (١٠١٤). البضاعة المزجاة لمن يطالع المشكاة (ص ٥) .

(٢) لم يطبع إلى حد الآن ونسأل الله أن يهيئ له من يخرجها للطباعة ليعم نفعه .

وإماما تبعا لمن يكتب - إلى أن قال: إن الشراح أطبقوا على تفسير ينبغي
يجب وإن كان الغالب استعمال هذه المادة في النذب اهـ^(١).

ويؤيد ما أطبق عليه الشراح قوله في «عمدة البيان»:

فَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الْأَذْهَانِ أَنْ يَتَّبِعُوا الْمَرْسُومَ فِي الْقُرْآنِ
قال العلامة ابن عاشر: ووجه وجوب ما تقدم: إجماع الصحابة رضي
الله عنهم عليه وهم زهاء اثني عشر ألفا، والإجماع حجة حسبما تقرر في
أصول الفقه اهـ.

وقال أبو محمد مكي^(٢) في الإبانة: وقد سقط العمل بالقراءات التي
تخالف خط المصحف فكأنها منسوخة بالإجماع على خط المصحف اهـ.

وقال أبو عبدالله الخراز في مورد الظمان:

وَمَالِكَ حَظٌّ عَلَى الْاِتِّبَاعِ لِقَوْلِهِمْ وَتَرَكِ الْاِبْتِدَاعِ
قال شارحه العلامة المارغني: أشار الناظم بهذا إلى ما ذكره في المحكم
بسنده إلى عبدالله بن الحكم قال قال: أشهب: سئل مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ:
أَرَأَيْتَ مَنْ اسْتَكْتَبَ مَصْحَفًا الْيَوْمَ أَتَرَى أَنْ يَكْتُبَ عَلَى مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مِنْ
الْهَجَاءِ الْيَوْمَ، قَالَ: لَا أَرَى ذَلِكَ وَلَكِنْ يَكْتُبُ عَلَى الْكِتَابَةِ الْأُولَى اهـ^(٣).
وقد اقتصر في المقنع على قول الإمام: ولكن يكتب على الكتابة

(١) دليل الحيران على مورد الظمان (ص ١٧).

(٢) هو الإمام العلامة مكي بن أبي طالب بن حموش بن محمد القيرواني الأندلسي القرطبي، إمام
محقق عارف أستاذ القراء والمجودين، ولد ٢٣ شعبان سنة ٣٥٥ هـ وقيل ٣٥٤ هـ بالقيروان
وحج فسمع بمكة المكرمة من علمائها وكذا بالقيروان، وقرأ القراءات بمصر على أبي الطيب
ابن عبدالمنعم بن غلبون وابنه طاهر ونحوهم، قيل عنه كان من أهل التبحر في علوم القرآن
والعربية، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٤٣٧ هـ. غاية النهاية (٣٠٩/٢).

(٣) دليل الحيران (ص ١٩).

الأولى، ثم قال: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة اهـ .
وقال الجعبري: وهذا مذهب الأئمة الأربعة رضي الله عنهم، وخص
مالكا لأنه صاحب فتيا، ومستندهم مستند الخلفاء الأربعة رضوان الله
عليهم، ومعنى الكتبة الأولى تجريدها من النقط والشكل ووضعها على
مصطلح الرسم من العدل والزيادة والحذف اهـ .

وقال الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ في العقيلة:

وقال مالك: القرآن يكتب بالـ كتاب الأول لامستحدثا سطرًا
قال شارحه العلامة علي بن سلطان القاريء: والمعنى أن الإمام قال:
إن المصحف ينبغي أن يكتب على منهاج رسم الكتاب الأول الذي كتبه
الصحابة لاحال كونه مستحدثا على مسطور اليوم عند العامة اهـ .

قال العلامة السخاوي^(١) رَحِمَهُ اللهُ: والذي ذهب إليه مالك هو الحق إذ
فيه بقاء الحالة الأولى أن يعلمها الطبقة الأخرى بعد الأخرى، ولا شك أن
هذا هو الأخرى، إذ في خلاف ذلك تجهيل الناس بأولية ما في الطبقة
الأولى.

وقال أبو عمرو الداني: لا مخالف لمالك من علماء الأمة في ذلك .
وقال أيضا في موضع آخر: سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل
الواو والألف: أترى أن يغير من المصحف إذا وجد فيه كذلك، قال: لا .

(١) هو الإمام العلامة الشيخ علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمداني المصري
السخاوي، أبو الحسن، علم الدين: شيخ القراء بدمشق في زمانه عالم بالتفسير واللغة والنحو
والأصول، له نظم، ولد بسخا بمصر سنة ٥٥٨ هـ ١١٦٣ م، وسمع بالقاهرة والإسكندرية، ثم
سكن دمشق وأقرأ الناس بها في جامع بني أمية نيفا وأربعين سنة، وتوفي بها سنة ٦٤٣ هـ
١٢٤٥ م، ودفن بقاسيون، من تصانيفه « تفسير القرآن الكريم » في أربع مجلدات، وصل فيه
إلى سورة الكهف ولم يتمه . معجم المفسرين (٣٧٨ / ١) .

وقال أبو عمرو: يعني الواو والألف المزيديتين في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو أولوا .

وقال الإمام أحمد رحمته الله: تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ألف أو ياء أو غير ذلك .

وقال البيهقي في شعب الإيمان: من كتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف^(١) ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبه شيئا فإنهم كانوا - الصحابة - أكثر علما، وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم، كما في الإتيان للشيخ الإمام الجلال السيوطي رحمه الله تعالى اه .

وأیضا إن الرسم العثماني له فوائد لا توجد في غيره:
منها: الدلالة على أصل الحركة أو الحرف، ككتابة الكسرة ياء، والضممة واوا في نحو: ﴿وَابْتَأَيَ ذِي الْقُرْبَى﴾، و﴿سَأُورِيكُمْ﴾ وكتابة الواو بدل الألف في نحو: ﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الْحَيَاةَ﴾ .

ومنها: النص على بعض اللغات الفصيحة، ككتابة هاء التانيث تاء مفتوحة على لغة طيء، وكحذف آخر المضارع المعتل اللام بدون جازم في نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [هود: ١٠٥] على لغة هذيل .
ومنها: أنه حجاب مانع من تلاوة القرآن على وجهه بدون موقف، لأن

(١) وقال شيخنا فضيلة الدكتور. أحمد البيلي حفظه الله في نظمه الجمانة:

فَذَجَاءَنَا فِي سِتَّةِ الْمَصَاحِفِ	وَقَدْ حَوَتْ مَا كَانَ مِنْ تَخَالُفِ
وَاجِدَهَا فِي مِضْرِهِ إِمَامٌ	تَغْيِيرُهُ مُسْتَنَكِرٌ حَرَامٌ
وَمَنْ يُزِيلُ أَوْ يُضِيفُ حَرْفًا	تَعْمُدًا، فَكُفْرُهُ لَا يَخْفَى
وَالْحُكْمُ فِي التَّحْرِيكِ وَالتَّشْكِينِ	كَالْحُكْمِ فِي الْحُرُوفِ بِالْيَقِينِ

الشأن التحفظ على النفيس، ولكي تظل المشافهة بين المعلم والمتعلم هي الوسيلة الصحيحة لتلقي القرآن، إذ هي الطريقة المثلى التي جاء بها، وبها تلقاه النبي ﷺ من الله تعالى بوساطة جبريل عليه السلام.

ومنها: إفادة المعاني المختلفة في نحو قطع «أم» في قوله تعالى: ﴿أَمْ مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩]، ووصلها في قوله تعالى: ﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا﴾ [الملك: ٢٢] فإن المقطوعة تفيد معنى بل، دون الموصولة. ومنها: عدم تجهيل الناس بأوليئهم وكيفية ابتداء كتابتهم.

ومنها: أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد نحو: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥] فلو كتبت كلمات بألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الأفراد، فحذفت الألف ورسمت التاء مفتوحة لإفادة القراءتين.

● لمخالفة الرسم العثماني مضار كثيرة

وهي:

١- ضياع القرآن الذي هو أساس الدين بضياع ركن من أركانه الثلاثة، وهي موافقة الرسم العثماني، ويترتب على هذا محو الدين بمحو أصله الأساسي وقانونه الأكبر.

٢- ضياع لغات العرب الفصحى لعدم الاستدلال عليها من أصدق الحديث بضياع رسمه الدال عليها.

٣- تطرق التحريف إلى الكتاب الشريف بتغيير رسمه الأصلي التوقيفي.

٤- جواز هدم كيان كثير من العلوم قياسا على هدم كيان علم رسم

القرآن بدعوى سهولة تناوله للعموم .
 فثبت بما ذكر من النقول الصحيحة، والنصوص الصريحة، أنه قد انعقد
 إجماع سائر الأمة من الصحابة وغيرهم على تلك الرسوم، وأنه لا يجوز
 العدول عنها إلى غيرها، إذ لا يجوز خرق الإجماع بوجه عام .
 وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الذي جاء بالحق
 المبين، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .^(١)
 محمد خلف الحسيني

* * *

(١) وقد ورد سؤال على الشيخ على محمد الضباع شيخ عموم المقاريء المصرية سابقا ما السبب
 في كتابة المصحف بهذا الرسم فأجاب بنحو ما تقدم في العدد الأول للسنة الثانية من مجلة
 كنوز الفرقان الصادرة بالمحرم ١٣٦٩ هـ الموافق أكتوبر ١٩٤٩ م .

الفصل السابع

التسجيل الصوتي للمصاحف المرتلة

بروايات القراءات المتواترة في القرن الرابع عشر الهجري

● (التسجيل الصوتي) (١)

ونعني به: هو تسجيل الصوتي بروايات قراءات القرآن الكريم المتواترة والتي صحت شروط القراءة بها، واشتهر الأخذ عن روايتها إلى أن وصلت هذه الروايات إلينا بشروطها المعروفة عند علمائها كما نص على ذلك الإمام ابن الجزري بقوله:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ وَكَانَ لِلرَّسْمِ اخْتِمَالًا يَخْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتْ شُدُودَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

وهذا البحث ليس هو جمع كما ظنه بعضهم بل هو خلاف الجموع المتقدمة، حيث مرت مراحل من جمع المصحف من صدور القراء ومن سطور كتاب الوحي حتى جمع على صورة توافق القراءات المتواترة التي صح النقل عن النبي ﷺ بها .

لكن يبقى على مرید هذا العلم أن یذهب إلى أهله لكي يتلقى عنهم هذا

(١) وسبب وضعي له هنا بعد ذكر المصاحف وكتابتها أردت أن أُلحق بها التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواياته المتواترة لأنه نوع من المصاحف لكنها مرتلة وليست مكتوبة وهي من الوسائل التي تعين قارئ القرآن الكريم من تعديل قراءته وتقويمها، وكذا حفظا لروايات القراءات القرآنية من الذهاب بموت المتخصصين لها من أهل القراءات، وقلة المتقنين لها والله أعلم .

العلم ابتداء من تعلم تصحيح القراءة للقرآن الكريم على إحدى رواياته، ومن ثم حفظ القرآن وتعلم القراءات والروايات المتواترة التي صحت عن النبي ﷺ إلى زمننا هذا بوساطة العلماء والمشايخ العدول الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب في مثل هذا الأمر، وكان من أسباب جمع القرآن الكريم في زمن الصحابة الكرام كما مر بنا قبل، هو خوف ذهاب القرآن الكريم عندما قتل أكثر حفظته ومن جمع شيئاً من القرآن، وهذا من أهم أسبابه .

فصار لزما على العلماء وأهل القرآن والقائمين على خدمة القرآن الكريم من تدريس له وتحفيظ ونحوها، أن يبادروا بتسجيل هذه الروايات القرآنية على الطرق الحديثه لكي يكونوا قد أدوا شيئاً من فرضه العيني الذي ندر في هذا الوقت وجود المجيدين له ولجميع طرقه وتحريراته ونحوها من ملحقاته، وحفظ هذا العلم في وقتنا يكون بأمور كثيرة من أهمها تسجيله على أشرطة مسموعة ومرئية وعلى أجهزة الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة للحاسوب «الكمبيوتر» ذلك لأن علم القراءات إذا لم يحفظ على هذه الطريقة فسوف يضعف وذلك بذهاب علمائه المتخصصين به، وفي هذه الأوقات يقل وجود المتخصصين به في بلادنا الإسلامية .

فأردت أن أشير في بحثي هذا إلى شيء لم أسبق إليه، لكن بعد كتابة هذا المشروع واستشارة المتخصصين في مثل هذا العلم بالبلاد الإسلامية وخصوصا في جمهورية مصر العربية ذلك لأنها هي التي تعتبر الحاضنة لهذا العلم، وذلك بجهود علماء الأزهر الكرام رحمهم الله تعالى حين أنشأوا المعاهد والكلليات التي تهتم بدراسة علوم القرآن الكريم وخصوصا القراءات المتواترة وشيء من الشاذة .

وقد أرسلت بواسطة بعض المسؤولين في الأمانة العامة للأوقاف وصندوق القرآن الكريم وعلومه الوقفي^(١) بهذه الفكرة إلى بعض العلماء والمشايخ^(٢) في جمهورية مصر العربية لاستشارتهم وأخذ رأيهم وتأصيل هذه الفكرة ظنا منا أننا لم نسبق بها من قبل، وكان هذا في أواخر سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩م، وبعد الاستشارة من العلماء والمشايخ علمت من بعضهم وهو الشيخ محمود حافظ برانق^(٣) (ت ١٤٢١هـ) رَحِمَهُ اللهُ، أن هذه ليست أول مرة تطرح هذه الفكرة بل قد سبق أن طرحت هذه الفكرة وتم العمل بها وسجلت روايات بها وكان الشيخ محمود برانق عضوا في هذه اللجنة^(٤) التي كانت تسمع لمن يقوم بالتسجيل، وقال لي الشيخ إن هذا

(١) وهو الأخ الدكتور إبراهيم عبد اللطيف الإبراهيم حفظه الله .

(٢) ومن العلماء والمشايخ الذين طرحت عليهم هذا الفكرة كل من : شيخنا شيخ مشايخ القراءات الشيخ إبراهيم شحاته السمودي رَحِمَهُ اللهُ، والشيخ عبد العظيم الخياط رَحِمَهُ اللهُ والشيخ أحمد مصطفى أبو حسن المليجي، والشيخ رزق خليل حبة رَحِمَهُ اللهُ، والشيخ محمود حافظ برانق رَحِمَهُ اللهُ، والشيخ محمود أمين طنطاوي، والشيخ عبدالحكيم عبد اللطيف، متع الله بهما هؤلاء في مصر . والشيخ محمد تميم الزعبي متع الله به بالمدينة المنورة وغيرهم من مشايخ مصر خاصة .

(٣) هو الشيخ محمود حافظ برانق، من موالد القاهرة مركز مائة نما، تعلم بالأزهر درس القراءات في معهد القراءات بالخرندارة بالقاهرة، ثم أصبح به مدرسا، وعضو بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر ثم وكليلا لها، وعضو بلجنة الاستماع للقراء بالإذاعة المصرية سابقا، وعضو بلجنة اختيار القراء المبتعنين لخارج مصر، وغيرها من اللجان، شارك في كثير من المسابقات الدولية كمحكم منها مسابقة مكة المكرمة ومسابقة مصر وماليزيا وغيرها من المسابقات وأخيرا كان عضوا لطباعة مصحف ابن مكتوم لدولة الإمارات العربية، وقد تعرفت عليه في مسابقة مصر الدولية للقرآن الكريم، وزرته ببيته له برامج في التجويد بالإذاعة المصرية وغيرها، توفي في بلده سنة ١٤٢١هـ الموافق ٢٠٠٠م . رحمه الله تعالى .

(٤) ذكر الأستاذ ليبب سعيد أن اللجنة الفنية التي كانت مشرفة على التسجيل هم كل من المشايخ : الشيخ عبدالفتاح القاضي، والشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ عبدالعظيم الخياط، والشيخ محمد سليمان صالح، الشيخ محمود حافظ برانق، رحمهم الله . الجمع الصوتي (ص ١١٣) .

المشروع لم يكتمل وذلك لما مرت به من أزمات مالية وقد تم تسجيل رواية حفص^(١) عن عاصم^(٢) من الطريقتين^(٣)، ورواية الدوري^(٤) عن أبي عمرو

(١) وكان الاختيار في التسجيل لرواية حفص أولا لاشتهارها في البلاد الإسلامية، ولله الحمد انتشر في الآونة الأخيرة كثير من ختمات القرآن الكريم برواية حفص فمن المصريين كل من الشيخ محمود خليل الحصري فله المصحف المرتل وله المصحف المجود وله القراءة بمد المنفصل وله بقصره، والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ فؤاد العروسي والشيخ يوسف كامل البهيمي . رحمهم الله الجمع الصوتي (ص ١١٤) .

(٢) هو الإمام الخامس: التابعي الجليل عاصم بن أبي النجود، وكنيته أبوبكر الأسدي مولا هم الكوفي، وكنية أبيه أبو النجود، واسم أبيه بهدلة على الصحيح، وقيل اسم أمه بهدلة ولذلك يقال له عاصم بن بهدلة، أحد القراء السبعة، حدث عن أبي رزمة رفاعه التميمي، والحارث ابن حسان البكري، وكان لهما صحبة، وهو الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السلمي، ورحل إليه الناس للقراءة من شتى الآفاق، جمع الفصاحة والتجويد، والإتقان والتحرير، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن، وكان عالما بالسنة لغويا نحويا فقيها، سئل الإمام أحمد بن حنبل عن عاصم فقال: رجل صالح خير ثقة، ووثقه أبو زرعة وجماعة وقال أبو حاتم: محله الصدق وحديثه مخرج في الكتب الستة، قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وجماعة، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان وهما من شيوخه، قرأ عليه خلق كثير منهم الأعمش والمفضل بن محمد الضبي، وحماد بن شعيب وأبوبكر بن عياش وحفص بن سليمان ونعيم بن مسرة، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وحمزة بن حبيب، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة . معرفة القراء (٧٣ / ١)، غاية النهاية (١ / ٣٤٦) .

(٣) أي طريق الشاطبية بمد المفصل ومن طريق الطيبة بقصره .

(٤) هو الراوي الثاني للإمام أبي عمرو، وهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري - نسبة إلى الدور موضع ببغداد . الأزدي البغدادي نزيل سامرا إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة كبير ضابط، أول من جمع القراءات، قرأ بسائر الحروف السبعة والشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيرا، توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين . غاية النهاية (١ / ٢٥٥) . قلت : ورواية الدوري تأتي الرواية الثالثة بعد رواية حفص ورواية ورش في الاشتهار حيث تنتشر في جمهورية السودان بأكملها ولها مصحف مطبوع برواية الدوري أول مرة في السودان سنة ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م، وفي أطراف السودان من الولاية الشمالية وإقليم دارفور غربي السودان رواية ورش عن نافع، أما الآن فالرواية الأولى في السودان رواية حفص والثانية رواية الدوري =

ورواية قالون^(١) عن نافع ورواية ورش^(٢) عن نافع، وبعدها توقف المشروع ولم يكتمل إلى وقتنا هذا، وبعدها بعدة سنوات وقع في يدي كتاب بعنوان: «الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل بواعثه ومخططاته»، للأستاذ ليبب السعيد رئيس الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم والمدير العام لتخطيط الدعوة الإسلامية وتدريب الدعاة بجمهورية مصر العربية سابقا، فوجدت به هذه الفكرة مؤصلة وكان هو صاحب الفكرة الأولى للمصحف المرتل وله الفضل في إخراج أول مصحف مرتل عن طريق التسجيل الصوتي وكان بصوت الشيخ محمود خليل

= والثالثة رواية ورش ويأتي تفصيله بعد إن شاء الله .

(١) هو الراوي الأول للإمام نافع، وهو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الملقب بقالون قارئ المدينة ونحوها، يقال إنه ربيب نافع، وقد اختلف به كثيرا وهو الذي سماه قالون - وهي بلغة الروم جيد - لجودة قراءته، ولد سنة عشرين ومائة، قرأ على نافع سنة خمسين، قال قالون قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبها في كتابي، وقال النقاش قيل لقالون كم قرأت على نافع قال مالا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة، توفي قالون سنة عشرين ومائتين. رحمه الله تعالى . غاية النهاية (١ / ٦١٦) .
وتنتشر رواية قالون في جمهورية ليبيا ولها مصحف مطبوع في ليبيا برواية قالون وهي الرواية الأولى والثانية عندهم رواية حفص .

(٢) هو الراوي الثاني للإمام نافع، وهو عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان ابن إبراهيم، أبو سعيد، وقيل أبو القاسم، وقيل أبو عمرو القرشي، مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات، توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى . غاية النهاية (١ / ٥٠٢) .

وتنتشر رواية ورش في المغرب الأقصى بداية من أطراف قارة إفريقيا إلى المغرب وما حولها من الدول وتعد رواية ورش هي الأكثر شهرة بعد رواية حفص في العالم الإسلامي، ولهم مصاحف برواية ورش طبعت في المغرب، وأخيرا طبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف .

الحصري^(١) (ت ١٤٠٨ هـ) رَحِمَهُ اللهُ .

وإليك جزءاً من فكرة الأستاذ ليبب وما وصل إليه في فكرته :
وقد وجه الأستاذ ليبب السعيد في أواخر فبراير سنة ١٩٥٩م إلى مجلس إدارة الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم باقتراح ونصه : بشأن تسجيل القرآن الكريم صوتياً بكل رواياته المتواترة والمشهورة وغير الشاذة ، فقال فيه :

يمكن الآن أن يتجاوز المسلمون التسجيل الكتابي للقرآن الكريم إلى تسجيله صوتياً ، فيصبح لديهم التسجيلان كلاهما . وقديماً تطور تسجيل الكتاب العزيز من الكتابة على العظام والخاف وعسيب النخل إلى تسطيره على الجلد والقماش ثم الورق بأنواعه ، وكما تطورت طريقة كتابة المصحف بأن أضيف إليه النقط والتشكيل والضوابط والمحسنات الخطية تطورت أيضاً طريقة التسجيل من الكتاب باليد إلى الطباعة ، على أن أهم وسيلة لنقل القرآن الكريم عبر الدهور كانت ومازالت روايته وتلقيه مباشرة وشفاهاً ، فَمَّا لَقَمٌ ، وهذا هو المعتمد عند علماء القرآن ، لأن في القرآن ما لا يمكن إحكامه إلا عن طريق السماع والمشافهة .

ومتابعة للتطور ، وتأكيداً لطريقة النقل الشفوي ، وتطويراً لها ، ويمكن

(١) هو الشيخ محمود خليل الحصري ، ولد بقرية شبرا النملة بطنطا مصر عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨م ، حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره ، عين مقرناً بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٤م قبل أن يبلغ السادسة والعشرين من عمره سجل القرآن بعدة روايات منها رواية حفص بقصر المنفصل وبمده ، ورواية ورش ورواية قالون كلاهما عن نافع ، ورواية الدوري عن أبي عمرو ، وَقَدْ بُنِيَ مسجداً ومعهداً دينياً ومدرسة لتحفيظ القرآن ببلده ومسقط رأسه بطنطا ومثلها بمقر إقامته بالعجوزة بالقاهرة ، وقد تشرفت بزيارتهم ، وبعد وفاته سمي الشارع المحاذي لبيته باسمه رحمه الله تعالى ، توفي بالمحرم سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠م . تنمة الأعلام (٢/ ١٦٤) .

الآن الاتجاه إلى تسجيل القرآن الكريم تسجيلًا صوتيًا .
ولعل هذا الأسلوب أن يكون هو أصلح أساليب العصر وأكثرها تيسيرا
على المسلمين في تلقي الكتاب العزيز مجودا ومتلوا بمختلف القراءات^(١) .
هذا جزء من خطاب الأستاذ الذي وجهه للجمعية ولقد تمت الموافقة عليه
وتم العمل به^(٢) ولكن كما يقول الأستاذ ليبب أن المادة حالت دون إكمال هذا
المشروع وقد خرجت بوادر هذا المشروع في زمنه ولا زالت ومنها :

٥- رواية حفص بقصر المنفصل .

٦- رواية حفص بمد المنفصل .

٧- رواية قالون عن نافع .

٨- رواية ورش عن نافع .

٩- رواية الدوري عن أبي عمرو .

وقد انتشر في زمننا هذا الكثير من الختمات لكثير من المشايخ من القراء
المصريين وأئمة الحرمين المكي والمدني، وغيرهم من القراء في العالم
الإسلامي، وقد جاوز عددهم المائة وأصبح هناك إذاعات خاصة باسم إذاعة
القرآن الكريم يسمع بها الشخص ما شاء من القراءة وأصوات القراء^(٣) لكن

(١) الجمع الصوتي للقرآن الكريم (ص ١٠٢) .

(٢) ويقول الأستاذ ليبب سعيد أنه اختير لتسجيل الروايات مشايخ فلرواية حفص الشيخ محمود
خليل الحصري وكان وقتها وكيل مشيخة المقارئ بوزارة الأوقاف، واختير الشيخ مصطفى
الملواني شيخ مقراءة بوزارة الأوقاف لرواية خلف عن حمزة، والشيخ عبدالفتاح القاضي رئيس
لجنة مراجعة المصاحف لرواية ابن وردان عن أبي جعفر . رحم الله الجميع . المرجع السابق
(ص ١١٤) .

(٣) وقد سمعت أن في جمهورية السودان إذاعة خاصة لتلاوة القرآن الكريم باسم إذاعة الفرقان
يعرضون بها ختمات لكثير من القراء المشهورين على مدار أربعة وعشرين ساعة يوميا، ولما
زرت السودان تشرفت بسماع هذه الإذاعة، وهي مما تنفرد به السودان عن غيرها من الدول =

بقي هناك قراءات وروايات لم تسجل، وقد سجل شيخنا محمد يونس عبدالحق الأزهرى^(١) (ت ١٤١٥هـ) رَحِمَهُ اللهُ في إذاعة الكويت ختمة بقراءة ابن كثير، كما سجل الشيخ الأمين محمد قنوة بصوته لرواية قالون عن نافع بلييا وهي موجودة في إذاعة الكويت كذلك.

والآن هذا المشروع وهو إكمال تسجيل روايات القرآن الكريم (الجمع الصوتي) مطروح في وزارة الأوقاف الكويتية وإن شاء الله يتم العمل به، ولاشك أن المواد التسجيلية قد تقدمت كثيرا عما كان قبل أربعين سنة عندما ابتداء الأستاذ لبيب السعيد.

وأسأل الله أن يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل من الجميع حرصهم على عدم ضياع وذهاب القرآن الكريم ورواياته بموت ووفاة علمائه الضابطين له.

وقد قيض الله للقراءات العشر المتواترة من قام بالسعي لتسجيلها ونشرها ليعم نفعها العالم الإسلامي، وهي شركة حنين للتسجيلات

= ولهذه الإذاعة فوائد كثيرة، فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء.

(١) هو شيخنا محمد يونس عبدالحق، ولد بالقاهرة عام ١٩١٠م، حفظ القرآن وتلقى علومه بالأزهر ودرس بمعهد القراءات بالقاهرة ثم بعد تخرجه أصبح مدرسا به إلى أن أحيل على المعاش، وفي سنة ١٩٧١م تم التعاقد معه للتدريس في دور القرآن التابعة لوزارة الأوقاف بالكويت، فصار مدرسا بها وإماما في أحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف وعضوا بلجنة مراجعة المصاحف بوزارة الأوقاف الكويت وعضوا بلجنة اختبار الأئمة والخطباء والمؤذنين التابعة لوزارة الأوقاف بالكويت، وكان له صوت جميل في قراءة القرآن، وله نظم متفرق في متشابه القرآن، وعدد الآيات وغيرها، وقد تشرفت بالقراءة عليه والإجازة منه وفي سنة ١٩٩٣م أنهى عقده بالكويت ورجع إلى مصر وزرته ببيته بمصر الجديدة مرارا، توفي بالقاهرة عام ١٩٩٥م رحمه الله تعالى وقد أخبرني بوفاته شيخنا العلامة عبد الرؤوف محمد سالم رحمهما الله جميعا.

الصوتية^(١) والتي مكانها مكة المكرمة بتسجيل ختمات بأصوات كثير من المشايخ للرويات العشرين من القراءات العشر المتواترة وكان ابتداء هذا المشروع من عام ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٠ م.



(١) وقد هبّ الله لتسجيلات حنين التي مقرها مكة المكرمة شرف القيام بهذه المهمة، مساعدة منها لنشر هذه العلم وهذا الفن الذي كثر الاهتمام به من ناحية الأفراد، وبقي الاهتمام به من ناحية الحكومات والمؤسسات العامة، حيث قامت المؤسسة المذكورة بجهودها حول تسجيل الروايات المتواترة وكان البدء في هذا المشروع في أول عام ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٠ م فقامت أولاً بتسجيل رواية ورش للشيخ العيون الكوشي المغربي، ثم رواية البري وقنبل لقراءة ابن كثير المكي للشيخ محمد عبد الحكيم العبد الله. ثم رواية خلف عن حمزة للشيخ عبد الرشيد صوفي. ثم رواية رويس وروح لقراءة يعقوب الحضرمي التي تشرفت بقراءتها وتسجيلها لأول مرة في العالم. ثم رواية شعبة عن عاصم بصوت الشيخ بعد الحكيم عبد اللطيف والشيخ عبد الرشيد صوفي، وكذا قمت بتسجيلها أيضاً. ثم رواية السوسي عن أبي عمرو للشيخ عبد الرشيد الصوفي. ثم رواية الدوري عن الكسائي للشيخ عبد الرشيد الصوفي. ثم رواية أبي الحارث عن الكسائي للشيخ عبد الرشيد الصوفي. ثم قالون عن نافع للشيخ وليد الناصحي الليبي وكذا رواية قالون عن نافع للشيخ عبد الرشيد الصوفي ثم الدوري عن الكسائي للشيخ محمد عبد الحكيم العبد الله ثم رواية ابن جماز وابن وردان عن أبو جعفر للشيخ سراج الدين المصري. كما قامت شركة حنين لتسجيل جزء عم وتبارك وقد سمع بالقراءات العشر المتواترة ورواياتها الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية ، وجاري إكمال هذا المشروع بفضل الله ومنته.

الباب الثالث

وصول القرآن إلينا

وفيه فصلان :

* الفصل الأول: انتقال القرآن من النبي ﷺ إلى الصحابة وكيفية هذا الانتقال .

وتحتة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن
المبحث الثاني: كيفية نشر النبي ﷺ للأحرف السبعة بين صحابته
المبحث الثالث: جمع النبي ﷺ القراءات .

* الفصل الثاني: حفظة القرآن، ومن حفظه في القرون الأولى المفضلة

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: من تلقى القرآن بقراءاته عن النبي ﷺ
المبحث الثاني: من تلقى من الصحابة عن النبي ﷺ والصحابة
المبحث الثالث: من تلقى القرآن من التابعين عن الصحابة .

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَجَزِيُّ
أُسْكِنُ النَّبِيَّ الْفَرُوقِيَّ
www.moswarat.com

الفصل الأول

انتقال القرآن من النبي ﷺ إلى الصحابة
وكيفية هذا الانتقال

وتحتة ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن .
- المبحث الثاني : كيفية نشر النبي ﷺ للأحرف السبعة .
- المبحث الثالث : جمع النبي ﷺ للقراءات .

المبحث الأول

منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن

كان من منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن أن يقسمه إلى مقاطع ومقارء لا يتجاوز المقرأ الواحد خمس آيات، وفي رواية عشر آيات، فيتلقون منه ﷺ نص هذه الآيات، ويأخذون عنه صفة أدائها وقراءتها، ويتعلمون ما فيها من العلم والعمل .

أخرج ابن أبي شيبة^(١) في مصنفه عن أبي العالية قال: «تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فإن رسول ﷺ كان يأخذه خمسا خمسا»^(٢).

وروى ابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة في المصنف عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: «إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن، فكنا نتعلم القرآن والعمل به، وإنه سيرث القرآن بعدنا قوم ليشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم، بل لا يجاوز هاهنا»^(٣).

بهذا يتبين المنهج النبوي في تعلم القرآن وتعليمه، ولذلك ربما أبطأ بعض الصحابة في حفظ سائر القرآن بسبب علمهم بما يحفظون وعملهم به .

(١) هو الإمام المحدث الفقيه المفسر المؤرخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة (أبو بكر) قدم بغداد وحدث بها، توفي في محرم عام ٢٣٥ هـ من مؤلفاته المصنف في الحديث والتفسير وغيرها . معجم المؤلفين (٢ / ٢٧١) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١٠ / ٤٦١) .

(٣) طبقات ابن سعد (٦ / ١٧٢)، المصنف (١٠ / ٤٦٠) .

روى الإمام مالك في موطئه: «أن عبد الله بن عمر تعلم سورة البقرة»^(١)
في ثمان سنين، فلما ختمها نحر بدنة»^(٢).

من هذا قد يفسر قلة من جمعوا القرآن من جيل الصحابة رضي الله
عنهم بحروفه جميعها، لأن أكثر هذه الحروف كانت موزعة في صدور
الصحابة رضي الله عنهم^(٣).

والصحيح كما تقدم أن من جمع القرآن من الصحابة كثير جدا لكن
الذين جلسوا للإقراء هم قليل جدا بالنسبة للذين حفظوه منهم .

(١) وقد قيل أن في سورة البقرة وحدها ألف أمر وألف نهى وألف حكم.

(٢) موطأ مالك ١ / ٢٠٥ .

(٣) سنن القراء ومناهج المجودين (ص ٢٩) .

المبحث الثاني

كيفية نشر النبي ﷺ للأحرف السبعة بين صحابته

كان رسول الله ﷺ قد تلقى أحرف القرآن السبعة، رخصة من الله تعالى لأمته وتوسعة عليهم وزيادة في جوانب إعجاز هذا القرآن العظيم، فهو ذو وجوه، في ألفاظه وفي طريقة أدائه وقراءته، كما أنه ذو وجوه في معانيه. وكان هذا بعد فتح مكة، حيث بدأت قبائل العرب على اختلاف ألسنها ولهجاتها تدخل في دين الله أفواجا، وأما قبل ذلك فكان القرآن على حرف واحد يوافق لهجة قريش .

وظل القرآن معظمه على وجه واحد بعد إنزال الأحرف السبعة^(١)، ومنه ما أنزل على أحرف مختلفة حرفين فأكثر إلى سبعة، وقد تضمنت هذه المواضع كثيرا من لغات العرب ولهجاتها الفصحى^(٢)، وعليه لم يخرج معظم القرآن عن لغة قريش ولهجتها .

(١) وقد جمع أوجه الخلاف في معنى الأحرف السبعة شيخنا المحقق الإمام إبراهيم السمودي رحمه الله في منظومته ألوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة فقال:

أَصْحُ مَا فِيهَا عَنِ الْأَسْلَافِ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ مِنَ الْخِلَافِ
وَهُوَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَأَيْضًا الْإِعْرَابُ وَالْإِنْدَالِ
وَالْتَفْقُصُ وَالتَّقْدِيمُ مَعَ ضِدِّهِمَا وَاللَّهْجَاتُ نَحْوُ حَرْفِ أَذْغَمَا

وكذا شيخنا الأستاذ الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي حفظه الله في كتابه «الإفصاح عما في الجمانة من الأحكام الصحاح» حيث أفرد هذا الكتاب أولاً في منظومته الجمانة التي جمع فيه أوجه الخلاف المقصودة في الأحرف السبعة ثم شرحها في كتابه الإفصاح، والتي قامت وزارة الأوقاف الكويتية متمثلة بمشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد بطباعته ولله الحمد.

(٢) وقد توسع في ذكر هذه اللغات شيخنا الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي في كتابه المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف .

وهذه الأحرف المختلفة أنزلها الله تيسيرا على القارئ للقرآن من أهل اللغات واللهجات المختلفة، لأنه يصعب على العربي أن ينتقل عن لسانه ولهجته إلى لهجة ولسان آخر، ولذا أصبحت هذه الأحرف المنزلة متفرقة بين الصحابة رضي الله عنهم مبثوثة في صدورهم، ومكتوبة في مصاحفهم، فكان النبي ﷺ يختار من أصحابه من كبرائهم من أهل الفقه والعلم والرأي والفضل، وممن يعدهم ليكونوا علماء الأمة وأئمة للناس من بعده، فيقرئهم القرآن بأكثر من حرف، وربما خص بعضهم بالأحرف كلها، وهم الذين يقال عنهم إنهم جمعوا القرآن بسائر حروفه المنزلة، وأحيانا يخصص بعضهم بحروف لم يتلقها الآخر، كما في حادثة الخليفة عمر بن الخطاب عندما سمع هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان بحروف غير التي تلقى هو السورة عليها، فكاد يساوره في الصلاة - أي يهجم عليه - فقال ﷺ: «إذا هو يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ»^(١)، وهما من قريش، وحدث هذا لغيرهم من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وهنا يدل أيضا أن النبي ﷺ ربما علم أحد أصحابه بعض أحرف ولو كانت على غير لغته ولهجته^(٢).

* * *

(١) فتح الباري (٢٣/٩) .

(٢) سنن القراء ومناهج المجودين (ص ٣٢) .

المبحث الثالث

جمع النبي ﷺ القراءات

جمع القراءات معناه أن تقرأ الآية وتعيد موضع الاختلاف فتقرأ جميع ما فيه من أوجه منزلة، إما بأن تعيد من أول الآية في كل وجه أو تعيد موضع الاختلاف فقط .

ويستنبط من حديث المدارس أو عرض القرآن على جبريل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أصل الجمع، فإن قوله في الحديث: «يعرض القرآن على جبريل مرة» معناه يختمه ختمة واحدة، ويلزم منه أنه يقرأ في هذه الختمة سائر ما أنزل عليه قبلها، ويدخل فيه أحرف القرآن المختلفة، لأنها قرآن، فلا وجه لإخراجها من العرض .

والأمر بالنسبة للصحابة رضي الله عنهم هو الجمع بين الحروف المختلفة في الآية بصرف النظر عن الأسانيد والطرق، لأن هذه الأسانيد والطرق إنما نشأت بعد ذلك^(١).

وبالرغم من تشعب هذه الطرق والأسانيد وكثرتها فإن الهمم عند المتقدمين كانت عالية، فلم يعرف الجمع عندهم، بل كانوا يلجأون دائماً في تلقي القراءات إلى الأفراد، وذلك حرصاً على الإتقان واستيعاب الروايات، حتى لقد قرأ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني^(٢)

(١) سنن القراء ومناهج المجودين (ص ٣٦) .

(٢) هو الإمام علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري، أستاذ ماهر أديب حاذق صاحب القصيدة الرائية في قراءة نافع، قرأ على الشيخ علي أبي بكر القصري تلا عليه السبع

القراءات السبع على شيخه أبي بكر القصري^(١) تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرأ غيرها، حتى أكمل في مدة عشر سنين، وأشار إلى ذلك في قصيدته فقال:

وأذكر أشياخي الذين قرأتها عليهم فأبدا بالإمام أبي بكر
قرأت عليه السبع تسعين ختمة بدأت ابن عشر ثم أكملت في عشر^(٢)
واستمر الأمر على هذا المنوال، وهو الأخذ بالإنفراد، إلى أثناء المائة
الخامسة عصر الداني، والأهوازي^(٣)، والهذلي^(٤)، حيث ظهر جمع

= تسعين ختمة وغيره، أقرأ الناس بـ«سبعة» وغيرها، توفي بطنجة سنة ثمان وستين وأربعمائة. غاية النهاية (١/ ٥٥٠).

(١) هو الإمام أبو بكر القصري إمام جامع القيروان شيخ الحسن بن خلف بن بليمة قرأ عليه عن قراءته على محمد سفيان. غاية النهاية (١/ ١٨٥).

(٢) النشر (٢/ ١٩٤)، ولطائف الإشارات (١/ ٣٣٥).

(٣) هو الإمام الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الاستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسنادا أمام كبير محدث، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ثم قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات، توفي رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة بدمشق. غاية النهاية (١/ ٢٢٠).

(٤) وهو الإمام يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة، أبو القاسم الهذلي الشكري، الأستاذ الكبير الرحالة والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخميناً، وطاف البلاد في طلب القراءات، قال ابن الجزري: لا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ، قال في كتابه الكامل فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينا وشمالاً وجبالاً وبحراً، ولو علمت أحداً تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته قال وألفت هذا الكتاب فجعلته جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي، أخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخاً كما في كامله، كان مقدماً في النحو والصرف وعلل القراءات، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة. كماله. غاية النهاية (٢/ ٣٩٧).

القراءات في ختمة واحدة، واستمر إلى يومنا هذا^(١).

قال ابن الجزري: وأما الجمع وكيفيته فلم أر أحدا نبه عليه ولم يكونوا في الصدر الأول يقرئون بالجمع، وقد تتبعت تراجم القراء فلم أعلم متى خرج الجمع، وقد بلغني أن شخصا من المغاربة ألف كتابا في كيفية الجمع، لكن ظهر لي أن الإقراء بالجمع ظهر في حدود الأربعمئة وهلم جرا وتلقاه الناس بالقبول، وقرأ به العلماء وغيرهم لا نعلم أحدا كرهه، أقرأ به الحافظ أبو عمرو الداني ومكي القيسي وابن مهران^(٢) وأبو القاسم الهذلي وأبو العز القلانسي^(٣) والحافظ أبو العلاء الهمداني^(٤) والشاطبي وإسحاق وممن قرأ به من المتأخرين الإمام الحافظ أبو شامة^(٥) والإمام المجتهد أبو الحسن علي بن

(١) النشر (٢ / ١٩٥). سراج القارئ (ص ١٠).

(٢) هو الإمام أحمد بن الحسن بن مهران الأستاذ أبوبكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف: كتاب الغاية في العشر، ومذهب حمزة في الهمز في الوقف، وكتاب طبقات القراء وغيرها، ضابط محقق ثقة مجاب الدعوة، توفي في شوال عام إحدى وثمانين وثلاثمئة وله ست وثمانون سنة. غاية النهاية (١ / ٤٩).

(٣) هو الإمام محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي شيخ العراق ومقرى القراء بواسط صاحب التصانيف أستاذ، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بواسط، وقرأ بما قرأ به أبو علي غلام الهراس من الروايات عليه ورحل إلى أبي القاسم الهذلي فقرأ عليه الكامل ودخل بغداد فقرأ بها لعاصم على محمد بن العباس وغيرهم، توفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمئة بواسط. غاية النهاية (٢ / ١٢٨).

(٤) هو الإمام الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العلاء الهمداني العطار شيخ همدان وإمام العراقيين ومؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر، وأحد حفاظ العصر ثقة ذين خير كبير القدر، اعتنى بعلوم القراءات أتم عناية، وألف فيه فأحسن، من كتبه: الوقف والابتداء وغيرها، رحل في طلب القراءات إلى أصفهان وبغداد وبواسط، توفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمئة. غاية النهاية (١ / ٢٠٤).

(٥) هو الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة، الحجة الحافظ، وقيل له أبو شامة لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة، ولد عام ٥٩٥هـ، وقرأ القراءات على السخاوي، وروى الحروف على أبي =

عبدالكافي السبكي والإمام الجعبري والناس .
والذي ينبغي توضيحه أن القارئ لا يقصد بتكراره وجه الرواية فقط وإنما يقصد التدبر والتفكر وتكثير الأجر وأن له بكل حرف عشر حسنات، وينبغي أن لا يقف إلا على وقف أجازته العلماء، ولا يبتدىء إلا بما تظهر به الفائدة، وليكرر الوجه بعد الوجه من الابتداء إلى الوقف، وأما ما أخذ به بعض المتأخرين من أنهم يقرأون الجمع كلمة كلمة فبدعة وحشية، تخرج القرآن عن مقصوده ومعناه ولا يحصل منها مراد السامع^(١) والله تعالى أعلم بما على من يعتمد ذلك^(٢) اهـ.

* * *

= القاسم بن عيسى بالإسكندرية، أخذ عنه القراءات كثيرون : منهم شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن اللبان، كتب وألف وكان أوجد زمانه صنف الكثير من أصناف العلوم فشرح الشاطبية مطولا ولم يكتمل ثم اختصره وهو مطبوع، ولي مشيخة الحديث الكبرى بأمر الصالح - قلت : وأمر الصالح اسم مكان أوقفته امرأة يقال لها أم الصالح على أعلم أهل وقته في دمشق - توفي رحمه الله تعالى في شهر رمضان ودفن خارج دمشق . غاية النهاية (١/ ٣٦٥).

(١) وقد توسع كثيرا الشيخ محمد علي خلف الحسيني شيخ عموم المقاريء المصرية سابقا في كتابه «الآيات البينات في جمع القراءات» .

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص ١٢) .

الفصل الثاني

حفظة القرآن، ومن حفظه في القرون الأولى المفضلة

• وفيه ثلاثة مباحث

- المبحث الأول: من تلقى القرآن بقراءته عن النبي ﷺ
- المبحث الثاني: من تلقى من الصحابة عن النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم
- المبحث الثالث: من تلقى القرآن من التابعين عن الصحابة رضي الله عنهم

المبحث الأول

من تلقى القرآن بقراءاته عن النبي ﷺ^(١)

من الصحابة

الطبقة الأولى

عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، أبي بن كعب، عبدالله بن مسعود، زيد بن ثابت، أبو موسى الأشعري، أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس، عمر بن الخطاب^(٢) رضي الله عنهم.

مما تقدم يتبين أن الصحابة الكرام الذين جمعوا القرآن على النبي ﷺ كثير، وإنما خص هؤلاء الثمانية لإتقانهم وعلمهم بالقرآن ولأنهم أعلمهم بالعرضة الأخيرة، ولعل هذا هو السر في تقديم النبي ﷺ لهم.

(١) قال الإمام علي بن محمد بن علي بن غانم المقدسي في فوائده المنظومة نظم من حفظ القرآن في زمنه ﷺ فقال :

زيد أبو زيد أبو أيوب	وحافظ القرآن بالغيوب
عبادة معاذ الأنصاري	عثمان منهم وتميم الداري
	وذكرهم في نظم آخر فقال :
زيد وثابت معاذ وأبي	وجامع القرآن في عصر النبي
عبادة بن الصامت الأنصاري	عثمان منهم وتميم الداري
	خلاصة الأثر (١٨٤ / ٣) .

(٢) أغفل بعض من كتب فيمن أخذ القرآن بقراءته عن النبي ﷺ الخليفة الثالث عمر بن الخطاب ﷺ وقد ذكرهم ابن الجزري رحمه الله في النشر ثمانية كما تقدم، وقد حفظ سيدنا عمر بن الخطاب القرآن في عهد النبي ﷺ واتصلت إليه أسانيد بعض قراء الأئمة العشرة وهم نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بن العلاء، ويعقوب، كما في النشر (١ / ١١٢) .

أخرج البخاري في فضائل القرآن من صحيحه عن مسروق^(١) قال: ذكر عبدالله بن عمرو عبدالله بن مسعود فقال: لا أزال أحبه، سمعت النبي ﷺ يقول: «خذوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود، وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب» متفق عليه .

وهذا الحديث يدل على مشروعية تحري الضابطين من أهل القرآن للأخذ عنهم والتلقي منهم، فهذا القرآن لا يؤخذ عن كل أحد . ويدل قبل ذلك على أن قراءة القرآن تؤخذ بالتلقي من أفواه المقرئين، مع أن الصحابة الذين خاطبهم النبي ﷺ بقوله: «خذوا القرآن من أربعة» هم من العرب الفصحاء، بل من أفصح الأمة، ومع ذلك لم يكلهم إلى فصاحتهم بل أمرهم بالتلقي، وما ذاك إلا لأن قراءة القرآن لها هيئة مخصوصة توقيفية، فلم يباح للصدر الأول وهم عرب أقحاح أن يقرأ كل منهم حسبما يتيسر على لسانه .^(٢)

وفيه عن قتادة^(٣) قال: «سألت أنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، قال: أربعة كلهم من الأنصار: أبي بن كعب ومعاذ بن جبل، وزيد ابن ثابت، وأبوزيد»^(٤)، وفي رواية: مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد، قال: ونحن ورثناه .

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية، توفي سنة اثنتين وستين . التقريب (رقم / ٦٦٠١) .

(٢) سنن القراء ومناهج المجودين (ص ٤٨) .

(٣) هو الإمام قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، توفي سنة بضع عشرة . التقريب (رقم ٥٥١٨) .

(٤) صحيح البخاري (رقم / ٤٧١٧) .

وقال الحافظ البيهقي في «كتاب المدخل»: الرواية الأولى أصح، ثم أسند عن ابن سرين قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة، لا يختلف فيهم: معاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد وأبو زيد، واختلفوا في رجلين من ثلاثة، قالوا عثمان وأبو الدرداء، وقال: عثمان وتميم الداري، رضي الله عنهم أجمعين^(١).

وعن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة نفر من الأنصار: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عبيد، وأبو زيد، ومجمع بن جارية قد أخذه إلا سورتين أو ثلاثا، قال: ولم يجمعه أحد من الخلفاء من أصحاب محمد النبي ﷺ غير عثمان رضي الله عنهم^(٢). وقال الإمام أبو شامة: وقد أشبع القاضي أبو بكر محمد ابن الطيب^(٣) في «كتاب الانتصار» الكلام في حملة القرآن في حياة رسول الله ﷺ، وأقام أدلة كثيرة على أنهم كانوا أضعاف هذه العدة المذكورة، وأن العادة تحيل خلاف ذلك، ويشهد لصحة ذلك كثرة القراء المقتولين يوم مسيلمة باليمامة - كما تقدم - وما في الصحيح من قتل سبعين من الأنصار يوم بئر معونة كانوا يسمون القراء، وقد قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة فقال لي رسول الله ﷺ «اقرأه في شهر» الحديث، وعبدالله بن عمرو غير مذكور في الآثار المتقدمة فيمن جمع القرآن فدل على أنها ليست للحصر، وما كان من ألفاظها للحصر فله

(١) المرشد الوجيز (ص ١٥٠).

(٢) المرشد الوجيز (ص ١٥٢).

(٣) هو الإمام: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبوبكر الباقلاني، قاض من كبار علماء الكلام، انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة توفي ٤٠٢ هـ. سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٩٠)، البداية والنهاية (١١/ ٣٥٠).

تأويل، وليس محمولا على ظاهره^(١).

وقال كذلك: وقد سمي الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام أهل القرآن من الصحابة في أول «كتاب القراءات» له، فذكر من المهاجرين: أبابكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وسالما مولى أبي حذيفة، وحذيفة بن اليمان، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وعمرو بن العاص، وأبا هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن السائب، ومن الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وأبا الدرداء، وزيد بن ثابت، ومجمع بن جارية، وأنس بن مالك. ومن أزواج النبي ﷺ: عائشة، وحفصة، وأم سلمة^(٢).

* * *

(١) المرشد الوجيز (ص ١٥٣).

(٢) المرشد الوجيز (ص ١٥٥).

المبحث الثاني

من تلقى من الصحابة عن النبي ﷺ والصحابة

الطبقة الثانية

ذكر الذهبي في طبقاته: من الصحابة ﷺ: أبا هريرة، وعبدالله بن عباس^(١)، وعبدالله بن السائب^(٢)، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي^(٣)، وحاتان بن عبدالله الرقاشي^(٤).

وممن لم يذكرهم الإمام الذهبي: معاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة^(٥)، وحذيفة بن اليمان، وطلحة بن عبيدالله^(٦).

(١) وهما أخذوا عن زيد بن ثابت ﷺ وعنهما أجمعين .

(٢) وهم الثلاثة أخذوا القراءة عن أبي ﷺ وعنهم أجمعين .

(٣) قرأ القرآن على عثمان ﷺ، وعليه قرأ عبدالله بن عامر اليحصبي، قال الذهبي: وأحسبه كان يقرء بدمشق في دولة معاوية، ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، توفي سنة إحدى وتسعين، وله تسعون سنة . معرفة القراء الكبار (٤٨/١) .

(٤) ويقال السدوسي البصري، قرأ على أبي موسى الأشعري، قرأ عليه الحسن البصري، وسمع من علي، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما، روى عنه الحسن، ويونس بن جبير، وأبو مجلز لاحق بن حميد، وكان كبير القدر صاحب ورع، توفي سنة سبعين ونيف . معرفة القراء (٤٩/١) .

(٥) هو الصحابي الجليل سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبدالله، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وقال النبي ﷺ: «أخذوا القرآن من أربعة: عبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم» استشهد يوم اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ﷺ، وقد روى له ابن أبي الدنيا حديثا واحدا في كتاب أحوال القيامة . غاية النهاية (٣٠١/١) .

(٦) الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو محمد القرشي التيمي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت

المبحث الثالث

من تلقى القرآن من التابعين عن الصحابة رضي الله عنهم

الطبقة الثالثة

الأسود بن يزيد النخعي، علقمة بن قيس، عبدالله بن حبيب السلمي،
عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة^(١)، أبو رجاء العطاردي^(٢)، أبو الأسود
الدؤلي^(٣)،

= عنه الرواية في حروف القرآن، استشهد ﷺ يوم الجمل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الآخرة سنة ست وثلاثين . غاية النهاية (٢٤٢/١) .

(١) هو التابعي الكبير عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو المخزومي المكي ثم المدني القارئ
أبو الحارث، ولد بالحيرة ف قيل إنه رأى النبي ﷺ، أخذ القراءة عرضا على أبي بن كعب،
وسمع من عمر وابن عباس وأبيه عياش وغيرهم رضي الله عنهم، روى القراءة عنه مولاه أبو
جعفر القارئ ويزيد بن رومان وشيبة ومسلم بن جندب وعبدالرحمن بن هرمز وهؤلاء الخمسة
شيوخ نافع، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه . توفي سنة سبعين، وقيل سنة ثمان وسبعين .
معرفة القراءة (٤٩/١)، غاية النهاية (٤٣٩/١) .

(٢) هو التابعي الكبير عمران بن تميم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري، ولد قبل
الهجرة بإحدى عشرة سنة، وكان مخضرمًا أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، عرض القرآن
على ابن عباس وتلقاه من أبي موسى، ولقي أبا بكر الصديق، وحدث عن عمر وغيره من
الصحابة رضي الله عنهم، روى القراءة عرضا عنه أبو الأشهب العطاردي، وقال كان أبو رجاء
يختم القرآن في كل عشر ليال، وعن أبي رجاء قال : كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات
خمس آيات، قال ابن معين توفي سنة خمس ومائة، وله مائة وسبع وعشرون سنة، وقيل مائة
وثلاثون . غاية النهاية (٦٠٤/١) .

(٣) هو الإمام التابعي الجليل ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة ثقة جليل
أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي ﷺ فلما عرضها على علي قال ما أحسن هذا
النحو الذي نحوت فمن ثم سمي النحو نحوا، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من =

أبو العالية الرياحي^(١)، يحيى بن وثاب الأسدي^(٢)، الحسن بن أبي الحسن البصري^(٣)، عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٤)، مجاهد بن جبر، يحيى بن

= المخرميين، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر، وقرأ كذلك على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين. غاية النهاية (١/٣٤٥).

(١) هو الإمام التابعي الكبير رفيع بن مهران من بني رياح بن يربوع، أبو العالية الرياحي أسلم بعد النبي ﷺ بستين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر، أخذ القرآن عرضا عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وضح أنه عرض على عمر فقد روى معتمر وغيره عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات وهذا سند صحيح كما تراه، وروى الدارقطني من طريق أبي حاتم عن يعقوب عن مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عنه قال قرأت القرآن على عمر بن الخطاب أربع مرات، توفي سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل ثلاث وتسعين. غاية النهاية (١/٢٨٤)، معرفة القراء (١/٤٩).

(٢) هو التابعي الجليل يحيى بن وثاب الأسدي مولا هم الكوفي القاريء العابد ثقة أحد الأعلام، مولى بني أسد روى عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وعن مسروق وعبيد السلماني، وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني وعلقمة والأسود، تعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية وعرض عليه، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف وحرمان بن أعين وأبو حصين عثمان بن عاصم، وحدث عنه عاصم وأبو العميس، قال ابن جرير كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وقال ابن خاقان وكان من قراء أهل الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم والأعمش وكان هؤلاء من بني أسد موالي وكان أقدم الثلاثة وأعلام يحيى بن وثاب، قال ابن قتيبة توفي سنة ثلاث ومائة. معرفة القراء (١/٥١)، غاية النهاية (٢/٣٨٠).

(٣) هو الإمام الحسن بن أبي الحسن يسار السيد أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، ولد لستين بقين من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين، قرأ على حطان بن عبدالله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلي أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، وأسند الهذلي قراءته من رواية ابن عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة وعمر بن مقبل كلهم عن الحسن، قال الإمام الشافعي رحمته الله لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة، توفي سنة عشر ومائة غاية النهاية (١/٢٣٥).

(٤) هو الإمام عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي عرض القرآن على أبيه عن علي، عرض عليه أخوه محمد عبد الرحمن القاضي، وثقه ابن معين. غاية النهاية (١/٦٠٩).

(٥) هو الإمام التابعي الجليل يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري، عرض على ابن عمر =

يعمر العدواني^(١)، سعيد بن جبير، حمران بن أعين^(٢)، نصر بن عاصم الليثي^(٣)، يزيد بن القعقاع^(٤)، يزيد بن رومان المدني^(٥)، عبدالرحمن بن هرمز

= وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبدالله بن أبي إسحاق، قال البخاري في تاريخه ثنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر، وقال خليفة بن خياط، توفي قبل سنة تسعين. غاية النهاية (٢/٣٨١).

(١) هو الإمام حمران بن أعين مولى بني شيان، كوفي مقرأ كبير، قال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عبيد بن فضيل، وأبي حرب بن أبي الأسود ويحيى بن وثاب، عرض عليه حمزة الزيات، وقد سمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي جعفر الباقر، حدث عنه الثوري وإسرائيل، قال الكسائي قلت لحمزة على من قرأت قال علي ابن أبي ليلى وحمران بن أعين، قلت: فحمران على من قرأ؟ قال على عبيد بن فضيل، توفي في حدود الثلاثين ومائة. معرفة القراء (١/٥٧)، غاية النهاية (١/٢٦١).

(٢) هو الإمام التابعي الجليل نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي، قرأ القرآن على أبي الأسود وسمع من مالك بن الحويرث، وأبي بكرة الثقفي، قال الداني روى القراءة عنه عرضا عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه قتادة، وروى عنه الحروف مالك بن دينار، ويقال: إنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، وقال خالد الحذاء هو أول من وضع العربية، وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال، توفي قبل سنة مائة. معرفة القراء (١/٥٨)، غاية النهاية (٢/٣٣٦).

(٣) تأتي ترجمته بعد في الباب الرابع، الفصل الثاني: أئمة القراءات العشر ورواتهم.

(٤) هو الإمام القارئ يزيد بن رومان المدني، أبو روح مولى آل الزبير بن العوام، عرض القرآن على عبدالله بن عياش بن ربيعة، وسمع من عروة بن الزبير وصالح بن خوات، وقيل إنه روى عن أبي هريرة، وقرأ على ابن عياش وليس هذا بشيء، روى القراءة عنه عرضا نافع وأبو عمرو، روى عنه الإمام مالك بن أنس وجريير بن حازم وابن إسحاق، وهو ثقة ثبت حديثه في الكتب الستة، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، وثقه ابن معين وغيره، وكان فقيها قارئاً محدثاً، توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع وعشرين، وقيل سنة ثلاثين ومائة، معرفة القراء (١/٦٢)، غاية النهاية (٢/٣٨١).

الأعرج^(١)، شيبه بن نصاح^(٢)، مسلم بن جندب^(٣)، عبدالله بن عامر اليحصبي^(٤)، عبدالله بن كثير^(٥)، عاصم بن أبي النجود الأسدي، سليمان بن مهران الأعمش، حميد بن قيس الأعرج^(٦)، محمد بن عبدالرحمن بن محيصر

(١) هو التابعي الجليل الإمام عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى محمد بن ربيعة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس وابن عياش رضي الله عنهم وأكثر من السنن عن أبي هريرة، قرأ عليه القرآن نافع بن أبي نعيم وأسيد بن أبي أسيد وغيره، وقال إبراهيم بن سعد كان الأعرج يكتب المصاحف، كان أعلم الناس بأنساب قريش، وهو أول من وضع العربية بالمدينة أخذ عن أبي الأسود، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وقيل تسع عشرة . معرفة القراءة (٦٣/١)، غاية النهاية (٣٨١ / ١) .

(٢) هو التابعي الجليل الإمام شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ، مولى أم سلمة رضي الله عنها، مسحت على رأسه ودعت له بالخير، أحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر، أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، وقرأ القرآن على عبدالله بن عياش، ووهب من قال إنه قرأ على أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما فإنه لم يدرك ذلك، قليل الحديث صدوق، بعيد الصيت في القراءة، قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز، وحدث عنه ابن جريج وابن إسحاق وأبو زكية يحيى بن محمد بن قيس، توفي سنة ثلاثين ومائة . معرفة القراءة (٦٤ / ١)، غاية النهاية (٣٢٩ / ١) .

(٣) هو التابعي الجليل الإمام مسلم بن جندب، أبو عبدالله المدني القارئ القاص مولى هذيل . قرأ القرآن على عبدالله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة، وحدث عن أبي هريرة وحكيم ابن حزام وابن عمر، وابن الزبير وأسلم مولى عمر وغيرهم، قرأ عليه نافع الإمام وتأدب عليه عمر بن عبدالعزيز، وحدث عنه ابنه عبدالله بن مسلم، وكان من فصحاء أهل زمانه، قال عنه الذهبي: ما علمت فيه جرحة، توفي في خلافة هشام بن عبدالملك بعد سنة عشر ومائة تقريباً . معرفة القراءة (٦٥ / ١)، غاية النهاية (٢٩٧ / ٢) .

(٤) تأتي ترجمته بعد في الباب الرابع، الفصل الثاني: أئمة القراءات العشر ورواتهم .

(٥) تأتي ترجمته بعد في الباب الرابع، الفصل الثاني: أئمة القراءات العشر ورواتهم .

(٦) هو الإمام حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ، قرأ القرآن على مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، وروى عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم، قال أبو عمرو الداني روى عنه القراءة عرضاً أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن يحيى بن أبي جبة، وجنيد بن عمرو، وعبدالوارث التنويري، وسمع منه مالك والثوري . كان قارئاً أهل مكة،

السهمي^(١)، وممن لم يذكرهم الذهبي: أبو جعفر^(٢)، وزوجة أبي الدرداء الصغرى^(٣)، وخليد بن سعد، وراشد بن سعد، وخالد بن معدان^(٤)، المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وزر بن حبيش^(٥)، وتميم بن حذلم، والحارث بن قيس، وعبيد بن قيس، وعبيد بن نضلة، وعلقمة، وعبيدة السلماني، وعمرو بن شرحبيل، وأبو عمرو الشيباني، وزيد بن وهب، ومسروق^(٦)، وعبدالرحمن بن أبي ليلي^(٧)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن رومان، وعبدالله

= وكان كثير الحديث فاخرا حاسبا قرأ على مجاهد، وقال البخاري قال ابن معين، وهو مولى منظور بن سيار الفزاري، توفي سنة ثلاثين ومائة بمكة وقال محمد بن سعد توفي في خلافة السفاح . معرفة القراء (١/ ٨٠)، غاية النهاية (١/ ٢٦٥) .

(١) هو الإمام محمد بن عبدالرحمن بن محيصة السهمي، مولا هم المكي، قارئ أهل مكة، مع ابن كثير وحמיד الأعرج، ومنهم من يسميه عمرو بن القرائن، قال الذهبي وابن الجزري وله قراءة في كتاب المبهج والروضة وقرأ ابن الجزري بها، وقال لولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة، وكان نحويًا، ثقة في الحديث، احتج به مسلم، وقرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن أبيه وصفيّة بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن مخزومة وعطاء. قرأ عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء، وغيرهم، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقال القصاص وسبط الخياط سنة اثنتين وعشرين . معرفة القراء (١/ ٨١)، غاية النهاية (٢/ ١٦٧) .

(٢) وقيل أخذ عن الإمام زيد بن ثابت رضي الله عنهم .

(٣) التي عرض عليها عطية بن قيس الكلابي . غاية النهاية (١/ ٦٠٦) .

(٤) وقرأ هؤلاء الخمسة على أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه . غاية النهاية (١/ ٦٠٦) .

(٥) هو التابعي الجليل الإمام زر بن حبيش بن حباشة، أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام التابعين، عرض القرآن على عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه عاصم وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، توفي في الجماجم سنة اثنتين . غاية النهاية (١/ ٢٩٤) .

(٦) وقرأ هؤلاء العشرة على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه . غاية النهاية (١/ ٤٥٨) .

(٧) قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . غاية النهاية (١/ ٥٤٦) .

ابن أبي إسحاق الحضرمي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي،
وعكرمة مولى ابن عباس، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر .

* * *

الباب الرابع

عدد القراءات والروايات التي وصلت إلينا

وتحتة فصول

* الفصل الأول: عدد القراءات والروايات وما سبب

انحصارها في سبع أو عشر.

* الفصل الثاني: القراء العشرة ورواتهم

وتحتة مبحثان

* المبحث الأول: أئمة القراءات العشر

* المبحث الثاني: رواة القراء العشرة.

* الفصل الثالث: القراءات الشاذة وما يتعلق بها ،

وتحتة مبحثان:

* المبحث الأول: تعريف القراءة الشاذة.

* المبحث الثاني: القراءة الشاذة والأحكام الفقهية.

الفصل الأول

إلى كم تتعدد القراءات والروايات وما سبب

انحصارها في سبع أو عشر

أجمع الأصوليون على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشر ولم يقع لأحد منهم تصريح بذلك، وكذلك أجمع عليه الفقهاء والقراء أجمعوا إلا من لا يعتد به منهم .

إن الناظر في القراءات المشهورة اليوم من السبع والعشر بالنسبة لما كان مشهورا في الأعصار الأول كنقطة في بحر وذلك لأن القراء الذين أخذوا عن الأئمة المتقدمين لا يحصون والذين أخذوا عنهم أيضا أكثر وهلم جرا .

فلما كانت المائة الثالثة اتسع الخرق وقل الضبط فتصدى بعضهم لضبط ما رواه من القراءات: فأول من جمع القراء في كتاب القاسم بن سلام وجعلهم خمسة وعشرين قارئاً، ومنهم السبعة المشهورون، وتوفي القاسم سنة أربع وعشرين ومائتين .

وكان بعده أحمد بن جبير^(١) جمع كتاباً في قراءة الخمسة^(٢) واختار من

(١) هو الإمام أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير، أبو جعفر، وقيل أبو بكر الكوفي نزيل أنطاكية - وهي إحدى محافظات تركيا حالياً - كان أصله من خراسان سافر إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ثم أقام بأنطاكية فنسب إليها، كان من أئمة القراء، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وسليم وعبيد الله بن موسى وكردام المغربي وإسحاق المسيبي صاحب نافع وغيرهم، قال عنه الداني إمام جليل ثقة ضابط، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم التروية، ودفن يوم عرفة بعد الظهر بباب الجنان. غاية النهاية (٤٢/١).

(٢) لعل سبب اختياره لهؤلاء الخمسة نسبة إلى المصاحف التي أرسلها الخليفة عثمان رضي الله عنه.

كل مصر واحدا، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين .
 وكان بعده القاضي إسماعيل المالكي^(١) صاحب قالون جمع في كتابه
 عشرين قارئاً منهم هؤلاء السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين^(٢)، وكان بعده أبو
 جعفر بن جرير الطبري جمع في كتابه نيفاً وعشرين قراءة، وتوفي سنة عشر
 وثلاثمائة، وكان بعده الداجوني^(٣) وضع كتاباً في القراءات وأدخل معهم
 أباجعفر أحد العشرة، وتوفي سنة عشرين، وكان بعده ابن مجاهد^(٤) أول من

(١) هو الإمام إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، أبو إسحاق الأزدي
 البغدادي، ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، روى القراءة عن قالون وله نسخة
 عن أحمد بن سهل عن أبي عبيد وعن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو، روى
 عنه القراءة ابن مجاهد وابن الأنباري ومحمد الإسكافي وغيرهم، سئل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لم جاز
 التبديل على أهل التوراة ولم يجز على أهل القرآن، فأجاب قال الله ﷻ في أهل التوراة بما
 استحفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ إليهم فجاز التبديل عليهم، وقال في القرآن: ﴿إِنَّا نَحْنُ
 نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فلم يجز التبديل عليه، توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من
 ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . غاية النهاية
 (١/ ١٦٢) .

(٢) شرح الطيبة (١/ ١٦٧) .

(٣) هو الإمام محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي من رملة لد،
 يعرف بالداجوني الكبير، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون
 ومحمد بن موسى الصوري وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً العباس بن محمد
 الرملي المعروف بالداجوني الصغير وهو ابن خالة أبي بكر وبه عرف، وأحمد بن نصر
 الشاذلي، قال الداني إمام مشهور ثقة ضابط مأمون رحل إلى العراق وإلى الري بعد سنة
 ثلاثمائة، توفي في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن إحدى وخمسين سنة . غاية النهاية
 (٢/ ٧٧) .

(٤) هو الإمام أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ، أبو بكر بن مجاهد
 البغدادي، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، بسوق
 العطش ببغداد، قرأ على عبدالرحمن بن عباد بن عباد بن عباد بن عباد بن عباد بن عباد بن
 كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق
 ابن أحمد الخزاعي وغيرهم، قال ابن الجزري: لا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذاً =

اقتصصر على هؤلاء السبعة وألف الناس في زمانه وبعده كثيرا .
كل ذلك ولم يكن بالمغرب شيء من هذه القراءات إلى أواخر المائة الرابعة ،
وفي المئة الخامسة رحل الحافظ أبو عمرو الداني وتوفي سنة أربع وأربعين
وأربعمائة وهذا «جامع البيان» له فيه أكثر من خمسمائة رواية وطريق .
وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابن جبارة الهذلي إلى المشرق
وطاف بالبلاد حتى انتهى إلى ماوراء النهرين وألف كتابه «الكامل» جمع فيه
خمسین قراءة وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا، وتوفي سنة
خمس وستين وأربعمائة .
وبعده كان أبو معشر الطبري^(١) بمكة مؤلف «التلخيص في الثمان» ،
«وسوق العروس» فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة
ثمان وسبعين وأربعمائة .
ولم يجمع أحد أكثر من هذين إلا أبا القاسم الإسكندراني^(٢) فإنه جمع

= منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى . غاية النهاية (١ / ١٣٩) .
(١) هو الإمام عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد أبو معشر الطبري القطان الشافعي، شيخ أهل مكة إمام عارف محقق كامل ثقة صالح، قرأ على أبي القاسم علي بن محمد بن علي الزيدي بخران وأبي عبدالله الكارزيني وابن نفيس وإسماعيل بن راشد الحداد وغيرهم، وروى القراءات الكثيرة بالإجازة عن أبي علي الأهوازي، قرأ عليه الحسن بن بليمة مؤلف تلخيص العبادات وإبراهيم بن عبدالمك القزويني وغيرهم، ألف كتابه التلخيص في القراءات الثمان وكتاب سوق العروس وكتاب الدرر في التفسير، وكتاب الرشاد شرح القراءات الشاذة، وكتاب عنوان المسائل وكتاب طبقات القراء، وكتاب العدد وغيرها، توفي بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة رَحِمَهُ اللهُ . غاية النهاية (١ / ٤٠١) .
(٢) هو الإمام محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي الإسكندراني، مقرئ أخذ القراءة عن عبدالله بن ذكوان، وقال إنه قرأ عليه سنة أربعين ومائتين، روى عنه القراءة عرضا الحسن بن سعيد الفارسي المطوعي بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين . غاية النهاية (٢ / ٢٣٢) .

في كتابه «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة.

ولم ينكر أحد هؤلاء المصنفين ولا زعم أنهم مخالفون لشيء من الأحرف السبعة، بل مازال علماء الأمة يكتبون خطوطهم وشهاداتهم في الإجازات بمثل هذه الكتب والقراءات، وقد ادعى بعض من لا علم عنده أن الأحرف السبعة هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وأنها هي المشار إليها في الحديث وكثير منهم يسمى ما عدا ما في الكتابين شاذاً، وربما كان كثير مما في غيرهما عن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، وسبب الاشتباه عليهم اتفاق الكتابين مع الحديث على لفظ السبعة، وكذلك كره كثير اقتصار ابن مجاهد على سبعة وقالوا ليته زاد أو نقص ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة^(١).

قال الإمام العلامة شمس الدين ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ في آخر الباب الثاني من منجده: «فالذي وصل إلينا متواتراً أو صحيحاً مقطوعاً به قراءة الأئمة العشرة ورواتهم المشهورين هذا الذي تحرر من أقوال العلماء، وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر»، وقال في أوله أيضاً بعد أن قرر شروط القراءة: والذي جمع في زماننا الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة الذين أجمع الناس على تلقيها بالقبول وعددهم، ثم قال: وقول من قال: إن القراءات المتواترة لا حد لها إن أراد في زماننا، فغير صحيح، لأنه لم يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر، وإن أراد في الصدر الأول فيحتمل إن شاء الله تعالى^(٢).

(١) شرح الطيبة (١/١٦٩).

(٢) منجد المقرئين (ص ٩٩).

وقال الحافظ أبو العلاء الهمداني في أول غايته أما بعد:
فإن هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس فيها
بقراءاتهم، ثم ذكر العشرة المعروفين، فمفهوم قوله الذين اقتدى الناس
بقراءاتهم أن غيرهم لم يقتد أحد بقراءتهم^(١).

وقال الإمام أبو شامة: واعلم أن القراءات الصحيحة المعتبرة المجمع
عليها قد انتهت إلى القراء السبعة المعروفين الذين اشتهر نقلها عنهم لتصديهم
لذلك، وإجماع الناس عليهم فاشتهروا بها، كما اشتهر في كل علم من
الحديث والفقه والعربية أئمة اقتدى بهم، وعول فيه عليهم^(٢).

وقال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح^(٣) بعد ذكره التواتر: فما لم يوجد فيه
يعني التواتر مما عدا السبع أو ما عدا العشر.

وقال العلامة تاج الدين السبكي^(٤) في جمع الجوامع: والصحيح أن
الشاذ ما وراء العشر^(٥).

وقال العلامة الشيخ شهاب الدين بن حجر رحمته الله: والنسب في قصرهم

(١) القول الجاذ (١ / ٦٩) .

(٢) المرشد الوجيز (ص ١٤٥) .

(٣) هو الإمام عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي، الشهرزوري الموصل،
الشرخاني الشافعي المعروف بابن الصلاح (تقي الدين أبو عمرو) ولد (٥٧٧ هـ - ١١٨١ م) ،
محدث، مفسر، فقيه أصولي، نحوي، عارف بالرجال مشارك في علوم عديدة، سمع
الحديث بالموصل وببغداد وبنيسابور وبمرو وبحلب ودمشق . توفي (٦٤٣ هـ - ١٢٤٥ م) .
معجم المؤلفين (٢ / ٣٦١) .

(٤) هو الإمام عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن تمام السبكي، تاج الدين، أبو نصر، فقيه
أديب ناظم ناثر، ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ، وقدم دمشق مع والده، ولزم الذهبي، وتخرج به،
وولي بها القضاء وخطابة الجامع الأموي، ودرس في غالب مدارسها، توفي بها في ٧ ذي
الحجة سنة ٧٧١ هـ . معجم المؤلفين (٢ / ٣٤٣) .

(٥) شرح الطيبة (١ / ١٦٩) .

ذلك عليها أنه لا يوجد فيما وراءها ما حوى الشروط إلا النادر فاغتر ترك ذلك رعاية للضبط وحذرا من الدعوى، وقد اشتهر في عصرنا الإقراء برواية منسوبة إلى الحسن البصري كان شيخنا فخر الدين البليسي^(١) إمام الجامع الأزهر يسندها عن شيخه المجد الكفتي^(٢) عن ابن نمير السراج^(٣) بسنده إلى الحسن بن علي الدمشقي أحد القراء المشهورين المكثرين لكنه متهم في نقله عن جماعة من الشيوخ، وقد ذكر له ابن عساكر الحافظ في تاريخه ترجمة كثيرة ونقل تكذيبه فيها عن جماعة ومن كان بهذه المثابة لا يحتج بما ينفرد به، فضلا عن أن يدعي أنه مقطوع به، ومن ادعى طريقا غير هذا إلى الحسن فليبرز بها فإن التجريح والتعديل مرجعه إلى أئمة النقل لا إلى غيرهم .

وقد وجد فيما ينقل من هذه الطريق عن الحسن عدة أحرف أنكرها

(١) هو الإمام عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالرحمن البليسي، الشيخ فخر الدين الضير، إمام الجامع الأزهر شيخ الديار المصرية إمام كامل ناقل، قرأ القراءات الكثيرة على أبي بكر بن الجنيدي وإسماعيل الكفتي وغيرهما، قرأ عليه الأوحدي وعثمان الناصر وغيرهما. غاية النهاية (١ / ٥٠٦).

(٢) هو الإمام إسماعيل بن يوسف بن محمد المصري المعروف بالمجد الكفتي، إمام مقرئ متصدر حاذق، قرأ العشر وغيرها على الصايغ وابن السراج وابن مؤمن الواسطي، وتصدر بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها، قرأ عليه عبدالرحمن البغدادي، والفخر عثمان إمام الجامع الأزهر، ويحيى المالقي، وعلي القاصح، توفي بالقاهرة سنة أربع وستين وسبعمائة . غاية النهاية (١ / ١٧٠) .

(٣) هو الإمام محمد بن محمد بن نمير أبو عبدالله المصري المعروف بابن السراج، ولد سنة سبعين وستمائة، الكاتب الموجود إمام مقرئ مصدر انتهت إليه الرئاسة في تجويد الكتابة وإسناد القراءات بالديار المصرية، قرأ على المكين أبي محمد عبدالله بن منصور الأسمر، وعلى النور علي بن ظهير الكفتي، قال الذهبي: كان على خير وسكون وتزهد وانقباض عن الناس وله حلقة للقراءات بالجامع الأزهر، وتصدر للإقراء بجامع الفاكهانيين بالقاهرة، توفي في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة في العشر الأخير من شعبان. غاية النهاية (٢ / ٢٥٦) .

بعض من تقدم ممن جمع الحروف كأبي عبيد والطبري .^(١)

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي رَحِمَهُ اللهُ :

وإنما اختلف العلماء في تواتر السبع فقط أو العشر فجزم الجمهور من

الحنفية والشافعية بالسبع خاصة، وممن صرح بذلك الشيخ محيي الدين^(٢)

رحمه الله ورضي عنه وعنهم وغيره وهو الذي اختاره الشيخ العلامة سراج

الدين البلقيني^(٣) رَحِمَهُ اللهُ ، كذا ذكر بعضهم عنه، وكذلك ولده الشيخ جلال

الدين^(٤) رَحِمَهُ اللهُ كما ذكره في كتابه أنواع العلوم .

(١) القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ (٦٩/١) .

(٢) هو الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن

جمعة بن حزام النووي، الفقيه الشافعي، ولد في محرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وقرأ

القرآن ببلده، وقدم دمشق بعد تسع عشرة سنة من عمره، فسكن بالمدرسة الرواحية، وكان

قوته فيها جارية المدرسة وحفظ التنبيه في نحو أربعة أشهر ونصف، وحفظ ربع المذهب،

وقال الذهبي: لزم الاشتغال ليلاً ونهاراً نحو عشرين سنة حتى فاق الأقران، وتقدم على جميع

الطلبة، ولي مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب الدين أبي شامة، من مؤلفاته: التقريب

والتيسير في مختصر الإرشاد، والتبيان في آداب حملة القرآن، وغيرها، توفي ليلة الأربعاء

رابع عشرين رجب ودفن ببلده رَحِمَهُ اللهُ . شذرات الذهب (٦١٧ / ٧) .

(٣) هو الإمام عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق الكناني القاهري الشافعي

العسقلاني الأصل، البلقيني، سراج الدين، أبو حفص، محدث حافظ فقيه أصولي مجتهد،

مشارك في كثير من العلوم، ولد ببلقينية من بلاد الغربية بالقاهرة في سنة ٧٢٤هـ، ودخل بيت

المقدس، وقدم دمشق وتولى قضاءها، من تصانيفه: حاشية على الكشاف للزمخشري،

وتوفي بالقاهرة في العاشر من ذي القعدة سنة ٨٠٥هـ . معجم المؤلفين (٥٥٨ / ٢) .

(٤) هو الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن همام الدين الخضيري

الأصل، الطولوني، المصري، الشافعي (جلال الدين، أبو الفضل) عالم مشارك في أنواع من

العلوم ولد في رجب سنة ٨٤٩هـ ١٤٤٥م ونشأ بالقاهرة يتيماً، وقرأ على جماعة من العلماء

ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس - والمقياس : هذا كان

يقاس فيضان النيل به وموقعه في رأس جزيرة الروضة الجنوبي . على النيل منزواً عن أصحابه

جميعاً فألف أكثر كتبه، وتوفي في ١٩ جمادى الأولى سنة ٩١١هـ ١٠٠٥م بمنزله بروضة

المقياس، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة . من مؤلفاته: الإكليل في استنباط =

قال ابن عطية^(١) في تفسيره: ومضت الأعصار والأمصار على قراءة السبعة، وبها يصلى، لأنها ثبتت بالإجماع .

وأما شاذ القراءة فلا يصلى به وذلك لأنه لم يجمع الناس عليه، وكذا قال القرطبي أيضا في تفسيره فمقابلته السبعة بقوله: وأما شاذ القراءة دليل على أن الشاذ ما زاد على السبع .

وقال ابن العربي^(٢): وليست هذه القراءة بأصل للتعين، بل ربما خرج عنها ما هو مثلها أو فوقها كحروف أبي جعفر المدني وغيره، والذي عليه أكثر متأخري الشافعية وهو الصحيح عندهم أنه العشر، صرح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي^(٣)

= التنزيل، الإتقان في علوم القرآن، التحبير في علوم التفسير، تفسير القرآن بالاشتراك مع جلال الدين المحلي، وغيرها من كتبه الكثيرة التي لا يزال بعضها مخطوطا .
معجم المؤلفين (٢ / ٨٢) .

(١) هو الإمام القاضي عبدالحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبدالله بن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف المحاربي، أبو محمد، ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، من أهل غرناطة، صاحب التفسير الذي أجمع المؤرخون والعلماء على أنه غاية في الصحة والدقة، وتوفي في الخامس والعشرين من رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٣ / ١) .

(٢) هو الإمام محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري الأندلسي الإشبيلي المالكي المعروف بابن العربي، أبوبكر، ولد عام (٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) عالم مشارك في الحديث والفقه والأصول وعلوم القرآن والأدب وغيرها من العلوم، من علماء إشبيلية وفقهائها، ولي القضاء بها ودخل بغداد وسمع بها، ولقي بالقاهرة والإسكندرية جماعة من المحدثين ثم عاد إلى الأندلس وتوفي بالعدوة ودفن بفاس في ربيع الآخر عام ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م) .
معجم المؤلفين (٣ / ٤٥٦) .

(٣) هو الإمام علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري الخزرجي السبكي الشافعي، تقي الدين، أبو الحسن، عالم مشارك في كثير من العلوم، ولد بسبك العبيد من أعمال المنوفية بمصر في صفر سنة ٦٨٣ هـ، وتفقه على والده في صغره ثم على جماعة آخرهم ابن رفعة، قرأ القراءات على التقي الصائغ والحديث على الحافظ =

وولده تاج الدين والأسنوي^(١) والزركشي^(٢) والأذرعي^(٣) وغيرهم تبعاً للبغوي .

وقال الإمام العلامة برهان الدين الجعبري إمام القراء المتأخرين رَحِمَهُمُ اللَّهُ في أول شرحه للشاطبية: ضابط كل قراءة تواتر نقلها، ووافقت العربية، ورسم المصحف ولو تقديراً، فهي من الأحرف السبعة، ومالم تجتمع فيه فشاذ، وإذا تواترت القراءة علم كونها من الأحرف السبعة .

وقال الإمام أبو القاسم الصفراوي^(٤) في نهاية الإعلان: اعلم أن هذه السبعة الأحرف، والقراءات المشهورة، نقلت تواتراً، وهي التي جمعها الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المصاحف، وبعث بها إلى الأمصار وأسقط

⁼ الديماطي، وتفقه به جماعة منهم الأسنوي، ولي قضاء دمشق، وولي مشيخة دار الحديث الأشرافية بدمشق، توفي جمادى الآخرة بظاهر القاهرة سنة ٧٥٦هـ ودفن بمقابر الصوفية . معجم المؤلفين (٢ / ٤٦١) .

(١) هو الإمام عبدالرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الأسنوي، جمال الدين، أبو محمد، مشارك في كثير من العلوم، ولد بأسنا من صعيد مصر في ذي الحجة سنة ٧٠٤هـ، وقدم القاهرة وتوفي بها في ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٧٢هـ، من مؤلفاته شرح أنوار التنزيل للبيضاوي . معجم المؤلفين (٢ / ١٢٩) .

(٢) هو الإمام محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي، عالم بفقهاء الشافعية والأصول، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة (٧٤٥ . ٧٩٤هـ) معجم المؤلفين (٣ / ١٧٤) .

(٣) هو الإمام أحمد بن حمدان أبو العباس شهاب الدين الأذرعي، فقيه شافعي ولد بأذرعات بالشام وتفقه بالقاهرة وراسل السبكي بالمسائل الحلبية (٧٠٨ - ٧٨٣هـ) . معجم المؤلفين (١ / ١٣٢) .

(٤) هو الإمام عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص الإسكندري المعروف بالصفراوي، جمال الدين، أبو القاسم، ولد في سنة ٥٤٤هـ، فقيه مقرئ أديب لغوي، أفتى على مذهب مالك، من مؤلفاته : التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، الإعلان في القراءات . توفي بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة ٦٣٦هـ . معجم المؤلفين (٢ / ٩٧) .

ما لم يصح الاتفاق على نقله، وما لم تنقل تواترا، وكان ذلك بإجماع من الصحابة، ثم قال: وبذلك حصل الحفظ لكتاب الله تعالى من أن يدخل فيه زيادة أو نقصان، أو يقول قائل: كذا رويت أنا أو قرأت ما لم يقع عليه الاتفاق، ثم قال: فهذه أصول وقواعد للتنقل بالبرهان على إثبات القراءات السبعة والاعتماد عليها والأخذ بها واطراح ما سواها فاعلم ذلك^(١).

ولما تلقى أهل كل مصر بما في مصحفهم، وأخذوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه عن النبي ﷺ ثم تجرد للأخذ عن هؤلاء قوم أسهروا ليلهم في ضبطها، وأتعبوا نهارهم في نقلها، حتى صاروا في ذلك أئمة الاقتداء، وأنجما للاهتمام، أجمع أهل بلدهم على قبول قراءتهم، ولم يختلف عليهم اثنان في صحة روايتهم ودرايتهم، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم، وكان المعول فيها عليهم.

ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا، في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم عرفت طبقاتهم، واختلفت صفاتهم، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهورة بالرواية والدراية، ومنهم المحصل لوصف واحد، ومنهم الذي لأكثر من واحد فكثر بينهم لذلك الاختلاف، وقل منهم الائتلاف.

فقام عند ذلك جهابذة الأمة وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد بقدر الحاصل، وميزوا بين الصحيح والباطل، وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وبينوا الصحيح والشاذ، والكثير والفاذ، بأصول أصلوها، وأركان فصلوها، وقد نص ابن الجزري على تلك الأصول بقوله: فكل ما وافق وجه النحو . . . الخ وأدرج هذه الأوصاف في حد القرآن وحاصل كلامه: «القرآن كل كلام وافق وجهها ما من أوجه النحو، ووافق

(١) شرح الطيبة (١ / ١١٠) .

الرسم ولو احتمالا، وصح سنده»، وفي هذا التعريف نظر، لأن مراعاة الرسم والعربية لم يقل أحد بأنها جزء للحد بل منهم من قال هي لازمة للتواتر، فلا حاجة لذكرها وهم المحققون، ومنهم من قال: هي شروط لأبد من ذكرها، وأيضا فإن الوصف الأعظم في ثبوت القرآن هو التواتر^(١). والإمام ابن الجزري تركه واعتبر صحة سنده وهذا قول شاذ، وإذا اجتمعت الأركان الثلاثة في قراءة فلا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها سواء نقلت عن السبعة أو العشرة أو غيرهم من الأئمة المقبولين.

ومتى اختل ركن من هذه الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أو عن أكثر منهم، هكذا قال الحافظ أبو عمرو الداني والإمام أبو محمد مكي وأبو العباس وأبو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه.

قال أبو شامة: فلا ينبغي أن يغتر بكل قراءة تعزى لأحد السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة إلا إن دخلت في الضابط وحيث لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل إن نقلت عن غير السبعة فذلك لا يخرجها عن الصحة، فإن الاعتماد على تلك الأوصاف لا على من تنسب إليه فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه والشاذ^(٢).

(١) شرح الطيبة (١ / ١١٠) .

(٢) شرح الطيبة (١ / ١١١) .

الفصل الثاني

القراء العشرة ورواتهم

وتحتة مبحثان

المبحث الأول: أئمة القراءات العشر.

المبحث الثاني: رواية القراء العشرة.

رَفَعُ
عبد الرحمن العجّري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المبحث الأول

أئمة القراءات العشر

قد نص كثير من علماء هذا الفن على بعض هؤلاء القراء وهم السبعة الأول كما يأتي بعد، منهم أبو مزاحم الخاقاني^(١) رَحِمَهُ اللهُ فيقول:

وإن لنا أخذ القراءة سنةً عن الأولين المقرئين ذوي السَّثَرِ
فلسبعة القراء حق على الورى فبالحرمين ابن كثير ونافع
وبالشام عبد الله وهو ابن عامر وعاصم الكوفي وهو أبو بكر
وحمزة أيضاً والكسائي بغده أخو الحدق بالقرآن والنحو والشعر
ونص كذلك الإمام أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللهُ فقال:

فهؤلاء السبعة الأئمة هم الذين نصحوا للأئمة
ونقلوا إليهم الحروفاً ودوّنوا الصحيح والمعروفاً
وميّزوا الخطأ والتصحيفاً وطرّحوا الواهي والضعيفاً
ونبذوا القياس والآراء وسلكوا المحجة البيضاء
بالاقتدا بالسادة الأخيار والبحث والتفتيش للأثار^(٢)

ونص بعده الإمام الشاطبي في نظمه للقراءات فقال:

(١) هو أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني البغدادي ولد سنة ٢٤٨ هـ ٨٦٢ م، مقرئ مجود للقرآن، عالم بالعربية، ناظم من مؤلفاته: قصيدته في التجويد الرائية، والقصيدة الخاقانية في القراءة، توفي سنة ٣٢٥ هـ - ٩٣٧ م. معجم المؤلفين (٣/ ٩٣٤).

(٢) ابراز المعاني (٢٤).

فمنهم بدورٌ سبعةٌ قد توسَّطتْ سماءُ العلا والعدلِ زُهرًا وَكَمَلًا^(١)

وبعده أتى الإمام ابن الجزري في درته فقال:

وبعد فخذْ نظمِي حروفَ ثلاثةٍ تَتِمُّ بِهَا العشرُ القراءاتُ وانقلا
كَمَا هُوَ فِي تحبِيرِ تيسيرِ سَبْعِهَا فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمَلَا
أَبُو جعفرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ كَذَلِكَ ابْنُ جَمَّازٍ سَلِيمَانُ ذُو الْعَلَا
ويعقوبُ قُلَّ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ وَإِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْ خَلْفٍ تَلَا^(٢)
وقال أيضا في الطيبة:

ومنهم عَشْرُ شُمُوسٍ ظَهَرَا ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
فعد السبعة المتقدم ذكرهم ثم ذكر الثلاثة كما تقدم^(٣).

وقال شيخنا السمنودي رَحِمَهُ اللهُ فِي صدر بيت منظومته الوجوه النضرة:

فَمِنْهُمْ عَشْرُ شُمُوسٍ أَشْرَقَتْ
.....

قد أجمع المسلمون على تواتر القراءات العشر^(٤) للقراء كما تقدم

والقراء هم:

الإمام الأول: نافع المدني^(٥).

(١) متن الشاطبية (ص ٢) .

(٢) متن الدرة المضية (ص ١٥) .

(٣) متن الطيبة (ص ٣٢) .

(٤) وقد اختلف في ترتيبهم على طريقتين، الأولى وهي المعمول بها عند القراء حيث يبدأون بالإمام نافع وينتهون بخلف العاشر، والطريقة الثانية: بحسب الوفاة أو بحسب المولد فيبتدأ بالإمام ابن عامر النخ، وبما أننا نسلك طريق القراء فنبدأ بما يبتدئون به وهو الإمام نافع رَحِمَهُ اللهُ .

(٥) هو الإمام الأول: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وكنيته أبو رويم وقيل: أبو الحسن، وقيل أبو عبد الرحمن. ولد في حدود سنة سبعين من الهجرة، وهو مولى «جعونة»: وهو في الأصل الرجل القصير، ثم سمي به الرجل وإن لم يكن قصيرا، وكان جعونة حليف حمزة بن عبد المطلب، وقيل: حليف العباس بن عبد المطلب، وهو أحد القراء السبعة، وكان أسود

الإمام الثاني: ابن كثير المكي^(١).

اللون شديد السواد، وأصله من أصبهان، وكان حسن الخلق، وسيم الوجه، وفيه دعابة، وقراءة نافع متواترة في جميع الطبقات، وكان نافع إمام في القراءة بالمدينة المنورة انتهت إليه رئاسة الإقراء بها، وأجمع الناس على قراءته واختياره بعد التابعين، وقد أخذ القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر القاري، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وصالح بن خوات والأصبغ بن عبدالعزيز النحوي، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ولقد تصدى للإقراء والتعليم أكثر من سبعين سنة، وكان عالما بوجوه القراءات متتبعا لآثار الأئمة الماضين في بلده، وروي عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أنتطيب كلما قعدت تقرأ الناس، فقال: إني لا أقرب الطيب ولا أمسه، ولكن رأيت فيما يرى النائم أن النبي ﷺ يقرأ في في فم ذلك الوقت يشم من فمي هذه الرائحة. وقيل له: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك فقال: كيف لا أكون كما ذكرت وقد صافحني رسول الله ﷺ وعليه قرأت القرآن في النوم، وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد رسول الله ﷺ ستين سنة، روى عنه القراءة سماعا وعرضا طوائف لا يأتي عليها العد من المدينة والشام ومصر وغيرها من بلاد الإسلام، وتوفي بالمدينة المنورة سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ودفن بالبقيع. معرفة القراء الكبار (١/ ٨٩)، غاية النهاية (٢/ ٣٣٠).

(١) الإمام الثاني التابعي الجليل إمام أهل مكة بالقراءة عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروز بن هرمز بن المطلب القرشي، وكنيته أبو معبد المكي ويقال له الداري نسبة إلى بني عبد الدار، وقال بعضهم قيل له الداري لأنه كان عطارا والعرب تسمي العطار داريا نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب، وقال أبوبكر بن أبي داود: الدار بطن من لخم، ولد بمكة سنة خمس وأربعين، وكان طويلا جسيما أسمر اللون، أشهل العينين - أي في سوادهما زرقة - أبيض الرأس واللحية، وكان يخضبهما أحيانا بالحناء، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً، عليه السكنة والوقار، وهو أحد القراء السبعة، لقي من الصحابة بمكة عبدالله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، ومجاهد بن جبر، ودرباسا مولى عبدالله بن عباس، قرأ على عبدالله بن السائب وعبدالرحمن بن مطعم، أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي، ودرباس مولى ابن عباس وعمر بن عبدالعزيز، وتصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، وكان قاضي الجماعة بمكة المكرمة، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وشبل ابن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين وطائفة، وحدث عنه أيوب السخيتاني، وابن جريج وجريز بن حازم، والحسن بن واقد وعبدالله بن أبي نجيح، وحمام بن سلمة، وقرّة بن خالد، والحارث بن قدامة، وخلق سواهم، وروى عنهم، لم

الإمام الثالث: أبو عمرو والبصري^(١).
الإمام الرابع: ابن عامر الدمشقي^(٢).

ينازعه فيها أحد، وكان أعلم بالعربية من مجاهد، وقيل إنه أقام مدة في العراق ثم رجع إلى مكة وتوفي بها سنة عشرين ومائة رحمه الله ورضي عنه. كان عمره خمس وسبعون سنة. معرفة القراء (٧١/١)، غاية النهاية (٤٤٣/١).

(١) هو الإمام الثالث: زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمر بن تميم بن مره بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان، وهو الإمام والسيد أبو عمرو بن التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، ولد بمكة سنة سبعين وقيل سنة ثمان وستين ونشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج، فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة على جماعات كثيرة، منهم الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبي جعفر، وحמיד بن قيس الأعرج المكي، وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعاصم بن أبي النجود، وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعبدالله بن كثير، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن محيصن، ونصر ابن عاصم، ويحيى بن يعمر، وسعيد بن جبير، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه سمع من أنس بن مالك وغيره من الصحابة، فلذلك عد من التابعين ويوثقه أهل الحديث ويصفونه بأنه صدوق، وكان لجلالته لايسأل عن اسمه، وكان من أشرف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء، وكان من أعلم الناس بالقرآن والعربية، وأيام العرب والشعر، مع الصدق والثقة والأمانة والزهد والدين، وقال عن نفسه ما رأيت أحداً قبلي أعلم مني، وقال ابن كثير في البداية والنهاية: كان أبو عمرو علامة زمانه في القراءات والنحو والفقه. ومن كبار العلماء العاملين، وعن سفيان بن عيينة قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت له يارسول الله قد اختلفت علي القراءات، فبقراءة من تأمرني فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء. توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وقد قارب التسعين. معرفة القراء الكبار (٨٣/١)، غاية النهاية (٢٨٨/١).

(٢) هو الإمام الرابع التابعي الجليل الإمام عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران اليحصبي، بضم الصاد وكسرهما، نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر وهو من هود عليه السلام، وكنيته أبو عمران وقيل أبو عامر، وقيل أبو نعيم، ثابت النسب إلى محصب بن دهمان، أحد حمير، وحمير من قحطان، قبض رسول الله ﷺ وله ستان ثم انتقل إلى دمشق وله تسع سنين، أسن القراء

الإمام الخامس : عاصم الكوفي الإمام السادس : حمزة الزيات الكوفي^(١).

السبعة وأعلامهم سندا، إمام أهل الشام في القراءة، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وقيل سنة ثمان منها، وسمع الحديث عن جماعة من الصحابة والتابعين، وهو إمام أهل الشام في القراءة، والذي إليه انتهت مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي الدرداء رضي الله عنه، أمّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في عهد الخليفة الخامس عمر بن عبدالعزيز وقبله وبعده، فكان عمر يأتهم به وهو أمير المؤمنين، ولجلالته في العلم والإتقان جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ومشيخة الإقراء بدمشق، وهي حينئذ دار الخلافة من القراء السبعة، قرأ على أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين صاحب عثمان بن عفان وقيل عرض على عثمان نفسه، وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس، وفضالة بن عبيد، ووائلة بن الأسقع، ومعاوية، وأخذ القراءة عرضا على ابن فضل ويحيى بن الحارث الذماري، روى عنه محمد بن الوليد الزبيري، وربيعه بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبدالله بن العلاء، وغيرهم، من خيار التابعين وأجلة الراوين لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله، فصيح قوله، عاليا في قدره، مصيبا في أمره، مشهورا في علمه، توفي ابن عامر في دمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة . توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة.

معرفة القراء (١/ ٦٧)، غاية النهاية (١/ ٤٢٥).

(١) هو الإمام السادس التابعي الجليل : حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي، وكنيته أبو عمارة، الحبر شيخ القراء، وأحد القراء السبعة، ويعرف بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان، ويجلب الجبن والجوز من الكوفة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة، وكان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش، ثقة حجة قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية حافظا للحديث، قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، وأبي حمزة حمران بن أعين، وأبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، ومغيرة بن مقسم، ومنصور وليث بن أبي سليم، وأبي عبدالله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، توفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان، مدينة في آخر سواد العراق عن ست وسبعين سنة.

معرفة القراء الكبار (١/ ٩٣)، غاية النهاية (١/ ٢٦١).

الإمام السابع: الكسائي الكوفي^(١)،
الإمام الثامن: أبو جعفر المدني^(٢).

(١) هو الإمام السابع: علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد، من أولاد الفرس من سواد العراق، وهو من أهل الكوفة ثم استوطن بغداد، وكنيته أبو الحسن ولقبه الكسائي، لقب به لأنه أحرَم في كساء، وهو أحد القراء السبعة، قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وأوحد الناس في القرآن، تلقى القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي لیلی، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش شعبة، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، وعبدالرحمن بن أبي حماد، والمفضل بن محمد الضبي، وزائدة بن قدامة، ومحمد بن الحسن بن أبي سارة، وقتيبة بن مهران، قال بعض العلماء: كان الكسائي إذا قرأ القرآن أو تكلم كأن ملكاً ينطق على فيه، وكما أن الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً في النحو واللغة، قال الفضيل ابن شاذان: لما عرض الكسائي القراءة على حمزة خرج إلى البادية فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة، وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي، وقال غيره: انتهت إلى الكسائي طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسة، وكان يؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون، من تصانيفه: معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العدد، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر الصغير، وكتاب في النحو، وكتاب الهجاء، وكتاب مقطوع القرآن وموصله، وكتاب المصادر، وكتاب الحروف، وكتاب الهاءات، وكتاب أشعار. توفي الكسائي على أصح الأقوال سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة. معرفة القراء الكبار (١٠٠/١)، غاية النهاية (٥٣٥/١).

(٢) هو الإمام الثامن: التابعي الجليل القارئ: يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني أحد القراء العشرة كبير القدر، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز، وكان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة مع كمال الثقة وتمام الضبط، قال الأصمعي: لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر، وسمع الحديث من عمر بن الخطاب ومروان بن الحكم، وقال الإمام مالك: كان أبو جعفر القارئ رجلاً صالحاً يفتي الناس بالمدينة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صادق الحديث، وروى ابن جمار عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود، عرض القرآن على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وعبدالله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، ويقال إنه قرأ على زيد بن ثابت، قال الذهبي ولا يصح، تصدى للإقراء دهرًا، فورد أنه أقرأ الناس قبل الحرة، والحرة سنة ثلاث وستين، روى عنه القراءة نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جمار وعيسى بن وردان وأبو عمرو وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم وإسماعيل ويعقوب أبناء ميمونة بنته، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في =

الإمام التاسع: يعقوب البصري^(١).

الإمام العاشر: خلف البغدادي^(٢).

= القراء فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل سنة تسع وعشرين، وقيل سنة سبع وعشرين، وقيل سنة ثمان وعشرين، وأبعد الهذلي في كامله حيث قال سنة عشر، روي عن نافع أنه قال لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن. معرفة القراء (٥٨/١)، غاية النهاية (٣٨٢/٢).

(١) هو الإمام التاسع: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي البصري، وكنيته أبو محمد، أحد القراء العشرة، وكان أعلم الناس في زمانه بالقراءات، والعربية، والرواية، وكلام العربية، والفقه، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة سنين، له كتاب سماه «الجامع» جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به، وكتاب وقف التمام، وكان يأخذ أصحابه بعد أي القرآن العزيز فإن أخطأ أحدهم في العد أقامه، تلقى القراءة عرضاً على أبي المنذر سلام بن سليمان الطويل المزني، وشهاب شريفة، وأبي يحيى، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، ومسلمة بن محارب، وعصمة بن عروة النقيمي، ويونس بن عبيد، توفي سنة خمس ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة. معرفة القراء الكبار (١/١٣٠)، (غاية النهاية ٣٨٩/٢).

(٢) هو الإمام العاشر: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، وكنيته أبو محمد، وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة، وهو كذلك أحد القراء العشرة، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، تلقى القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى، وعبدالرحمن بن أبي حماد، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن آدم، وعبيد بن عقيل، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن بل سمعه يقرأ القرآن إلى خاتمة فضبط ذلك عنه، كان ثقة كبيراً زاهداً عالماً عابداً روي عنه أنه قال: أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته، قال ابن أشته: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً في اختياره، وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين، بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة، وتوفي جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد. معرفة القراء الكبار (١/١٧١)، (غاية النهاية ١/٢٧٢).

المبحث الثاني

رواة القراء العشرة^(١)

كما أن القراء الذين تلقوا عن التابعين كثيرون كما تقدم وقد اشتهر منهم هؤلاء العشرة وأجمع المسلمون قاطبة على صحة قراءاتهم وتواتر النقل عنهم، كما تقدم، فكثر الذين أخذوا عنهم، لكن الذين اشتهروا في الأخذ عنهم وأخذ الناس من بعد الأئمة روايات الأئمة عنهم كما يلي إذ لكل قارئ^(٢) راويان^(٣)،

(١) فالذين رروا عن كل إمام كثر ومن اشتهر منهم: فعن الإمام نافع المدني روى: قالون، وورش. وعن الإمام ابن كثير المكي: البزي وقنبل. وعن الإمام أبي عمرو البصري: حفص الدوري والسوسي بواسطة يحيى اليزيدي عنه. وعن الإمام ابن عامر: يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه في القيام بقراءته والإقراء لها، وأشهر من روى قراءته هشام وابن ذكوان. وعن الإمام عاصم: حفص وشعبة. وعن الإمام حمزة: خلف وخلاد. وعن الإمام الكسائي: الليث بن خالد، وحفص الدوري. وعن الإمام أبي جعفر: ابن وردان، وابن جماز. وعن الإمام يعقوب الحضرمي: محمد بن المتوكل المعروف برويس، وروح بن عبد المؤمن. وعن الإمام خلف العاشر: إسحاق الوراق، وإدريس بن عبد الكريم. وهنا نكتفي من ذكر طرق الرواة وذلك لكثرة تشعبها وكثر الرواة لها لثلا يطول هذا البحث وهو مبسوط في كتب تراجم القراء ويصل عددهم إلى ألف طريق أو أكثر والكتب التي أفردت بها كثيرة المطبوع منها: غاية النهاية لابن الجزري، ومعرفة القراء للذهبي. وأسانيدهم مذكورة في النشر وتحرير التيسير ومنجد المقرئين لابن الجزري، والتيسير لأبي عمرو الداني.

(٢) قال الإمام الزركشي: القراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبه الحروف أو كفيته، من تخفيف وتثقيل وغيرها، وقال ابن الجزري هو العلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة، والقارئ هو العالم بها. علم القراءات (ص ٢٦).

(٣) الروايات أو الرواية في اللغة: جمع رواية، وهي كلمة مشتقة من مادة روى، وفي اصطلاح القراء هي كل خلاف مختار ينسب للراوي عن الإمام مما اجتمع عليه الرواة، ومصدر الروايات الوحي، فليس في القراءات إلا النقل. علم القراءات (ص ٢٩).

ولكل راو طريق^(١) أو طرق كما يأتي^(٢).

* * *

(١) الطرق : جمع طريق، وهي كلمة مشتقة من مادة طرق وهذا اللفظ يستعمل للدلالة على السبيل الواسع الذي يمر عليه الناس، وفي اصطلاح القراء كل خلاف مختار ينسب للأخذ عن الراوي مصدر الطرق هو الوحي . علم القراءات (ص ٢٩) .

(٢) وقد توسع في ذكر الرواة عن الأئمة وطرقهم الإمام عبدالكريم بن عبدالصمد أبومعشر الطبري في كتابه سوق العروس حيث جمع فيه ألفا وخمسمائة رواية وطريق، وكتابه هذا لا يزال مخطوطا وقد اطلعت على صورة منه، ثم الذهبي في طبقاته ثم الإمام ابن الجزري في غايته، ثم استقر الأمر على مارجحه ورجع إليه الإمام ابن الجزري في غايته رحمهم الله .

الفصل الثالث

القراءات الشاذة وما يتعلق بها

وتحت مبحثان

- ١- تعريف القراءة الشاذة ومعنى الشذوذ وحكم التلاوة بها .
- ٢- القراءة الشاذة والأحكام الفقهية .

رَفَعُ

جيد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة

أجمع الأصوليون كافة على أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر لكن منهم من جعله جزءاً من الحد كأصحاب الحد الأول، ومنهم من جعله شرطاً كأصحاب الحد الأخير، ولهذا قال ابن الحاجب^(١) رَحِمَهُ اللهُ: للقطع بأن العادة تقضي بالتواتر في تفاصيل مثله، وكذلك أجمع عليه الفقهاء كافة لم يخالف منهم أحد من أصحاب المذاهب الأربعة .

قال الإمام أبو الحسن السخاوي رَحِمَهُ اللهُ في كتابه «جمال القراء»: الشاذ مأخوذ من قولهم شذ - الرجل - يشذ ويشذ شذوذاً إذا انفرد عن القوم واعتزل جماعتهم، وكفى بهذه التسمية تنبيهاً على انفرد الشاذ وخروجه عما عليه الجمهور .

والذي لم يزل عليه الأئمة الكبار، القدوة في جميع الأمصار، من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية توقير القرآن، واجتناب الشاذ، واتباع القراءة المشهورة، ولزوم الطرق المعروفة في الصلاة وغيرها^(٢) .

واجتناب الشواذ لخروجه من إجماع المسلمين وعن الوجه الذي ثبت به القرآن وهو التواتر^(٣) .

(١) هو الإمام عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، الدويني الأصل، الأسنائي المالكي، المعروف بابن الحاجب (أبو عمرو، جمال الدين) فقيه، مقرئ، أصولي، نحوي، صرفي، عروضي، ولد عام (٥٧٠ هـ - ١١٧٤ م)، بأسنا من بلاد صعيد مصر، وانتقل إلى القاهرة صغيراً، وحفظ القرآن الكريم ودرس العلوم واشتهر بابن الحاجب توفي عام ٦٤٦ هـ - ١٢٤٩ م) معجم المؤلفين (٢ / ٣٦٦).

(٢) جمال القراء (١ / ٢٣٤).

(٣) القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ (١ / ٥٧) .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المبحث الأول

تعريف القراءة الشاذة وحكم التلاوة بها

● الشذوذ في اللغة:

الشذوذ في لسان العرب: مصدر الفعل «شذ، يشذ» بكسر الشين وضمها في المضارع ومعناه: الانفراد عن الجمهور، و «شذاذ الناس» من كانوا في القوم وليسوا من قبائلهم وقد استعار هذه الكلمة علماء الدراسات اللغوية، فأطلقوا كلمة «الشاذ» على ما خالف القاعدة العامة في الباب الواحد.

● الشذوذ في الاصطلاح:

وقد استعارها علماء القراءات أيضا، ووصفوا بها كل ما وراء القراءات العشر من قراءات، سواء أكانت القراءة مسندة لصحابي أم لغيره، وبالعكس بعضهم كما تقدم فقال: «الشاذ» ما وراء القراءات السبع، والقول الأول هو المشهور الصحيح وعليه جمهور علماء القراءات والفقهاء^(١).

وتقدم قول الإمام العلامة أبي شامة في شرحه للشاطبية: وذكر المحققون من أهل العلم بالقراءة ضابطا حسنا في تمييز ما يعتمد عليه من القراءات وما يطرح، فقالوا: كل قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل فيها، ومجيئها على الفصح من لغة العرب، فهي قراءة صحيحة معتبرة فإن اختل أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة ضعيفة.

(١) الاختلاف بين القراءات (ص ١٠٩) .

• حكم التلاوة بها على الإطلاق

الذي استقرت عليه المذاهب أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ولا موهم ذلك، بل لما فيها من الأحكام الشرعية عند من يحتج بها أو الأحكام الأدبية فلا كلام في جواز قراءتها ولهذا نقلت، ودونت في الكتب وتكلم على ما فيها من فقه ولغة وغير ذلك، وإن قرأها باعتقاد قرآنتها أو بإيهام قرآنتها حرم ذلك، ونقل ابن عبد البر في تمهيده إجماع المسلمين عليه، وأنه لا يصلى خلف من يصلى بها، وقال العلامة محيي الدين النووي^(١) رَحِمَهُ اللهُ: في شرح المذهب: قال أصحابنا وغيرهم: ولا يجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءات الشاذة لأنها ليست قرآناً، ولأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر. قال الإمام محمد النويري^(٢): هذا هو الصواب الذي لا يعدل عنه،

(١) الإمام يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي الدمشقي الشافعي (محيي الدين، أبو زكريا) ولد عام (٦٣١ هـ - ١٢٣٣ م) فقيه محدث حافظ لغوي، مشارك في العلوم، ولد بنوى من أعمال حوران في العشر الأول من المحرم، وقرأ القرآن بها، وقدم دمشق، فسكن المدرسة الرواحية، ولازم كمال الدين إسحاق المغربي، وقرأ الفقه والحديث وأصولهما والمنطق والنحو وأصوله الدين، وسمع الكثير من الرضي بن البرهان وعبد العزيز الحموي وغيرهم كثير، توفي بنوى في ١٤ رجب ودفن بها عام (٦٧٧ هـ - ١٢٧٨ م) معجم المؤلفين (٩٨ / ٤).

(٢) هو: الإمام محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق النويري. والنويري نسبة إلى ناحية بمصر اسمها نويرة بلفظ تصغير النار من قرى صعيد مصر - المالكي القاهري، (أبو القاسم، محب الدين) فقيه مالكي أصولي نحوي عالم بالقراءات، ولد في رجب في الميمون من قرى صعيد مصر وتعلم بالقاهرة، وأقام بغزة ودمشق، وتوفي بمكة في جمادى الأولى، أخذ عن أبي عبد الله البساطي، والشهاب الصنهاجي والجمال الاقنيسي وناب في القضاء عن البساطي، من مؤلفاته: منظومة الغياث في القراءات الثلاث وشرحها، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ، شرح الدرة المضية، وغيرها، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى. درة الحجال ٢/ ٢٩٠، معجم البلدان (٣١٢/ ٥)، الأعلام (٤٧/ ٧)، معجم المؤلفين (٦٦٢/ ٣)، شذرات الذهب (٤٢٧/ ٩)، البدر الطالع (٢٥٦/ ٢)،

ومن قال غيره فغالط أو جاهل، وأما الشاذة فليست بمتواترة فلو خالف وقرأ بالشاذ أنكر عليه سواء قرأ بها في الصلاة أو غيرها، وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة من قرأ بالشاذ، ونقل ابن عبد البر إجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ، وأنه لا يصلى خلف من يقرأ بها^(١).

وقال العلماء: من قرأ بها إن كان جاهلاً بالتحريم عرف فإن عاد عزز تعزيراً بليغاً إلى أن ينتهي عن ذلك، ويجب على كل مكلف قادر على الإنكار أن ينكر عليه.

وقال الإمام فخر الدين في تفسيره: اتفقوا على أنه لا يجوز في الصلاة القراءة بالوجوه الشاذة.

وقال ابن الصلاح في فتاويه فيما زاد على العشر: وهو ممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة في الصلاة وخارجها عرف المعنى أم لا ويجب على كل أحد إنكاره، ومن أصر عليه وجب منعه وتأثيمه وتعزيره بالحبس وغيره، وعلى المتمكن من ذلك أن لا يهمله، وكذلك صرح بالتحريم السبكي والأسنوي والأذرعي والزركشي والدميري^(٢) وغيرهم^(٣).

وقال السبكي في جمع الجوامع: وتحرم القراءة بالشاذ والصحيح أنه ما وراء العشرة.

● حكم التلاوة بها في الصلاة

ما تقدم حكم التلاوة في خارج الصلاة أما حكمها في الصلاة:

= الضوء اللامع (٢٤٦/٩)، الجبرتي (٢٥٦/٢).

(١) القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ (ص ٧٤)، وشرح الطيبة (١٣٥/١).

(٢) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالكريم الدميري الفقيه المحقق العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم، توفي سنة ٩٤٣ هـ. شجرة النور الزكية (ص ٢٧٢ رقم ١٠٠٩).

(٣) القول بالجاذ لمن قرأ بالشاذ (ص ٧٤)، وشرح الطيبة (١٣٧/١).

فقد أفتى علماء الحنفية ببطلان الصلاة إن غير المعنى، وصحتها أن لم
تغيره، ومن المالكية قال ابن عبد البر في تمهيده: قال مالك: «من قرأ بقراءة
ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصل وراءه،
وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك»، ومن الشافعية قال الإمام النووي في
الروضة: وتصح بالقراءة الشاذة إن لم يكن فيها تغيير معنى ولا زيادة حرف
ولا نقصانه، وهذا هو المعتمد وبه الفتوى ^(١).
مذهب الحنابلة:

قال في شرح الغاية: ولا تصح الصلاة بقراءة تخرج عن مصحف
عثمان، لعدم تواتره، وتصح الصلاة بما وافق المصحف العثماني، إن لم
يكن من العشر نصاً، أو لم يكن في مصحف غيره من الصحابة، كسورة
المعوذتين، وزيادة بعض الكلمات.

قال شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية: لم نعلم أحداً من أئمة المسلمين
منع القراءة بالثلاثة الزائدة على السبع، ولكن من لم يكن عالماً، أو لم يثبت
عنده ليس له أن يقرأ بما لم يعلم، ولا أن ينكر على من علم ما لم يعلمه ^(٢).

* * *

(١) شرح الطيبة (١ / ١٤٠) .

(٢) مطالب أولي النهى شرح غاية المنتهى (١ / ٤٣٨) .

المبحث الثاني

القراءة الشاذة وأنواعها

إذا أراد الباحث المقارنة بين القراءات الشاذة وأنواعها وأسباب شذوذها يتبين له أن القراءات الشاذة تتنوع إلى ثلاثة أنواع: ^(١)

النوع الأول: القراءة الشاذة المشهورة، وهي القراءة التي وافقت العربية والرسم وصح سندها، ولكنه لم يبلغ درجة التواتر، فمن هذا ما رواه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قرأ قوله تعالى: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» بفتح الفاء [التوبة: ١٢٨].

وكقراءة «غَلَبَتِ الرومُ» بالبناء للفاعل . . «سَيُغْلِبُونَ» بالبناء للمفعول.

النوع الثاني: قراءة الآحاد، وتحتها قسمان:

القسم الأول: كل قراءة وافقت العربية والرسم ولم يصح سندها .

القسم الثاني: كل قراءة وافقت العربية وخالفت الرسم سواء صح سندها أو لم يصح ^(٢).

وأما القراءة التي تخالف العربية بكل لهجاتها، فلا توصف بأنها قراءة، بل تعتبر ضرباً من ضروب الوضع والاختلاق .

النوع الثالث: القراءة المدرجة، وهذا النوع من شواذ القراءات هو الذي زيد في الآية على وجه التفسير، كقراءة سعد بن أبي وقاص «وله أخ أو أخت من أم» .

وكقراءة ابن الزبير: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

(١) كما أشار إليه شيخنا الدكتور . أحمد البيلي في كتابه الاختلاف بين القراءات (ص ١١٠).

(٢) المرجع السابق .

بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستعينون بالله على ما أصابهم».
والحق أن وصف هذا النوع بأنه قراءة غير صحيح، وما هو إلا ضرب
من التفسير^(١).

* * *

(١) الاختلاف بين القراءات (ص ١١٠) .

المبحث الثالث

القراءة الشاذة والأحكام الفقهية

اختلف الفقهاء في الاحتجاج بالقراءات الشاذة في الأحكام الفقهية على قولين:

الأول: أنها حجة يجوز العمل بها، وأصحاب هذا القول هم الحنفية والراجح عند الحنابلة وحكته ومالك وجمهور الشافعية: منهم أبو حامد، والماوردي، وابن يونس، والرافعي، وابن السبكي، والأسنوي، وغيرهم من متأخري الشافعية، والزيدية ^(١).

قال الكمال بن الهمام: «القراءات الشاذة حجة ظنية خلافا للشافعي» ^(٢).

وقال ابن قدامة: «والصحيح أنه حجة، لأنه يخبر - أي الصحابي الذي روى القراءة الشاذة - أنه سمع من النبي ﷺ فإن لم يكن قرآنا فهو خبر» ^(٣). وقال ابن السبكي: «أما إجراؤه مجرى الأخبار الآحاد في الاحتجاج فهو صحيح» ^(٤).

وقال ابن حجر الهيتمي ^(٥): «والقراءة الشاذة يحتج بها في الأحكام

(١) هداية العقول إلى غاية السؤل في علم الأصول (١ / ٤٤٦) .

(٢) كتاب التحرير و شرحه (٩ / ٣) .

(٣) روضة الناظر (١ / ١٨١) .

(٤) جمع الجوامع، مع شرحه وحاشيته (١ / ٢٣١) .

(٥) هو الإمام علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، ثم المصري الكنانى الشافعى، فقيه أديب، ولد في حدود عام (٧٢٠ هـ / ١٢٣٠ م) وسمع من أبي الفتح بن سيد الناس، واشتغل بالفقه والعربية والآداب، شارك في كثير من العلوم له مؤلفات عديدة في أكثر العلوم، توفي في ١٥ رجب عام (٧٧٧ هـ - ١٣٧٥ م)، معجم المؤلفين (٢ / ٥٢٣) .

كخبر الواحد على المعتمد»^(١).

الثاني: أنها ليست بحجة ولا يجوز العمل بها. وهذا مذهب الإمام مالك، وأحد قولي الشافعي وبعض أصحابه، ورواية عن أحمد، وقول لابن حزم.

مما تقدم يتبين أن القول الراجح هو أن القراءة الشاذة إنما يحتج بها إذا لم تناقض نصا صريحا، وإذا وردت لبيان ترجيح الحكم^(٢).

● أمثلة لأثر القراءات الشاذة

الأول: ومن أمثلة القراءات الشاذة في الأحكام الفقهية: التابع في قضاء رمضان

قال تعالى: «... فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين...»، قرأ أبي بن كعب رضي الله عنه: «عدة من أيام أخر متتابعات». وقد احتج بهذه القراءة في وجوب التابع كل من: علي بن أبي طالب، وابن عمر رضي الله عنهما والنخعي والشعبي وغيرهما رحمهما الله، وقال داود الظاهري: يجب التابع ولا يشترط^(٣).

الثاني: الصلاة الوسطى^(٤) وتقدم الإشارة إليها:

قال تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، في مصحف عائشة وإملاء حفصة رضي الله عنهما: «والصلاة الوسطى وصلاة العصر» قرأ بها ابن عباس رضي الله عنهما وغيرهم

(١) تحفة المحتاج بشرح المنهاج (٨/ ٢٨٩).

(٢) علم القراءات (ص ٣٧١).

(٣) المجموع (٦/ ٢٧٦)، المغني (٣/ ٨٨)، المحلى (٣/ ٣٦١)، التفسير الكبير (٥/ ٨٥).

(٤) علم القراءات (ص ٣٩١).

وقد اختلف العلماء ما المراد بالصلاة الوسطى ومذهب الجمهور أنها صلاة العصر مستدلين بهذه القراءة وغيرها من الآثار^(١).

* * *

(١) كما في كتاب اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى (ص ٧٧) .

القسم الثاني

إسناد القرآن الكريم

ويتضمن بابين:

الباب الأول: الإسناد وما يتعلق به

وتحتة فصلان:

الفصل الأول: تعريف الإسناد وما قاله العلماء عنه.

الفصل الثاني: أهمية الإسناد بالنسبة لقبول قراءة القرآن.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباب الأول

الإسناد وما يتعلق به

الفصل الأول

تعريف الإسناد وما قاله العلماء عنه

إن علم الإسناد من العلوم النادرة التي اختصت بها أمة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فيها في علمي القرآن الكريم والحديث الشريف^(١) خاصة وجميع العلوم عامة، وهو سنة بالغة من السنن المؤكدة، وقد روينا بالسند إلى الإمام ابن الصلاح، قال: روينا من غير وجه عن عبدالله بن المبارك أنه قال: «الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»^(٢).

وطلب العلو فيه سنة أيضا ولذلك استحبت الرحلة في طلبه، قال الإمام أحمد بن حنبل رحمته الله: «طلب الإسناد العالي سنة عن السلف»، وقد روينا أن يحيى بن معين رحمته الله قيل له في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي، قال: «بيت خال وسند عال».

قال ابن الصلاح: العلو يبعد الإسناد من الخلل لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمدا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل وهذا جلي واضح^(٣).

وقد خصت هذه الأمة بهذا الشرف وهو الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق الإسناد المتصل باللقي والسماع من أوله إلى آخره، والأمم السابقة لم يكن لهم شيء من هذا الفضل فروايتهم عن أنبيائهم ورسلمهم كلها منقطعة

(١) وقولي الحديث الشريف ليعم الحديث النبوي والحديث القدسي والله أعلم .
(٢) يخطئ بعض المشايخ كثيرا في اجازاتهم بنسبة هذا القول إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح كما ذكرته، وقد ذكره الإمام مسلم في مقدمة صحيحه عن الإمام ابن المبارك .
(٣) مقدمة مصطلح الحديث (ص ١٣٠) .

معضلة غير متصلة أبدا ولذلك كثر في دينهم العمل بالكذب وما رواه المغرضون عن أنبيائهم من ضلالات لا تمت إلى نور النبوة بصلة وأقرب سند عند المسيحيين إلى عيسى عليه السلام بينه وبين عيسى عليه السلام أكثر من ثلاثين رجلا كما قال ابن حزم رحمه الله تعالى .^(١)

قلت: وهذا عام في تلقي الحديث الشريف والقرآن الكريم وتجويده وضبطه تختلف من ناحية علو السند وعدم علوه من جهات منها تسلسل المشايخ الضابطين لعلم القراءات من ناحية كونهم مشايخ الإقراء ونحوهم فيكون العلو من جهتين، من جهة السند ومن جهة الضبط أما عدمهم، فكون بعضهم لم يجمع القراءات لكونه عنده بعض القراءات أو بعض الروايات مع علو السند، لكن ضبطه ليس كضبط المشايخ المتقدم ذكرهم .

وبما أن هذه الخاصية وهي علو السند من الميزات التي تميزت بها أمة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، فقد عقد الإمام الحافظ ابن حزم في كتابه الملل والنحل فصلا جيدا في وجوه النقل عند المسلمين فذكر المتواتر كقراءة القرآن الكريم وما علم من الدين بالضرورة، ثم المشهور نحو كثير من المعجزات ونحوها من العبادات ثم قال: «وليس عند اليهود والنصارى من هذا النقل شيء أصلا لأنه يقطع بهم دونه ما قطع بهم دون النقل الذي ذكرنا قبل - يعني التواتر - من إطباقهم على الكفر الدهور الطوال وعدم إيصال الكافة إلى عيسى عليه السلام»^(٢).

وقال ابن حزم^(٣) أيضا: «نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع

(١) إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفاداني (ص، ك) .

(٢) الملل والنحل (٢ / ٨١)، الباعث الحثيث (ص ١٥٤) .

(٣) هو الإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد، عالم الأندلس في عصره

الاتصال، خص به المسلمون دون سائر الملل، وأما مع الإرسال والإعصال فيؤخذ في كثير من اليهود، ولكن لا يقربون فيه من موسى قربنا من نبينا محمد ﷺ، بل يعقوب بحيث يكون بينهم وبين موسى عليهم السلام أكثر من ثلاثين عصرا، وإنما يبلغون إلى شمعون ونحوه وأنه من خصائص هذه الأمة، وأنه من الدين، واستحباب طلب العلو فيه، قال: وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق فقط»^(١).

وقال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن»، وقال سفيان بن عيينة: «حدث الزهري يوما بحديث فقلت هاته بلا إسناد فقال الزهري: اترقى السطح بلا سلم»^(٢).

وقال أبو علي الجبائي^(٣): خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: «الإسناد، والأنساب، والإعراب»، ومن أدلة ذلك ما رواه الحاكم وغيره من مطر الوارق في قوله «أو أثارة من علم» قال: إسناد الحديث.

= وأحد أئمة الإسلام، كان في الأندلس خلق كثير يتسبون إلى مذهبه، ولد بقرطبة عام ٣٨٤هـ ٩٩٤م (أخذ الحديث عن يحيى بن مسعود والفقهاء عن شيوخ قرطبة وغيرهم، تتلمذ عليه الكثير من العلماء، وله مصنفات في أكثر العلوم شارك في كثير من العلوم الشرعية، توفي عام ٤٥٦هـ - ١٠٦٤م). أصول الفقه تاريخه ورجاله (١٧٥). (١) قواعد التحديث (ص ٢٠٩).

(٢) شرح ألفية السيوطي المسمى إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر (١٤١/٢)، وشرح الألفية المسمى منهج ذوي النظر (ص ٢٣٩).

(٣) هو الإمام أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي الجبائي، القرطبي قاضي الجماعة (أبو جعفر، أبو العباس) نحوي، ولد بقرطبة عام ٥١٣هـ ١١١٩م (من مؤلفاته تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان وغيره، توفي بإشبيلية عام ٥٩٢هـ ١١٩٦م) معجم المؤلفين (١ / ١٦٧).

وقال محمد بن أسلم الطوسي^(١): «قرب الإسناد قربة إلى الله تعالى»^(٢).

قال الإمام البيقوني في نظمه:

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رَجَالُهُ عَلاَ وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا
ذكر ذلك أحد شراح المنظومة وهو الشيخ النبهاني فقال رحمه الله
تعالى: «واعلم أن المعتمد في أسانيد القرآن الكريم والحديث العلو ليقول
الخطأ، وفي الأسانيد الصوفية النزول لتعم البركة بكثرة الرجال، كذا ذكره
جماعة من مشايخنا»، فالسند من حيث العلو والنزول ينقسم إلى خمسة
أقسام ستأتي بعد^(٣).

وقال الإمام الجزري: وقد رحل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما من المدينة إلى مصر في طلب حديث واحد^(٤).

وذكر في نظم نخبة الفكر على ما تقدم:

نَعَمْ وَإِنْ قَلَّ الرُّوَاةُ عَدَدًا ثُمَّ انْتَهَى إِلَى الرَّسُولِ أَحْمَدًا
فَهُوَ الْعَلُوُّ مُطْلَقًا أَوْ انْتَهَى (٥)

وقال الإمام السيوطي في ألفيته:

قَدْ خُصِّتِ الْأُمَّةُ بِالْإِسْنَادِ وَهُوَ مِنَ الدِّينِ بِلاَ تَرْدَادٍ

(١) هو الإمام محمد بن أسلم الطوسي الكندي، محدث حافظ مفسر متكلم من آثاره المسند والأربعون كلاهما في الحديث وتفسير القرآن وغيرها توفي عام (٢٤٢ هـ ٨٥٦ م). معجم المؤلفين (٣ / ١٢٩).

(٢) قواعد التحديث للشيخ القاسمي ص ٢٠٩.

(٣) النخبة النبهانية شرح المنظومة (ص ٩٣)، والتقارير السنوية في شرح البيقونية (ص ١٢)، وشرح البيقونية (ص ٤٩).

(٤) إمعان النظر شرح نخبة الفكر (ص ٢١٧).

(٥) إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر (ص ١٢٤)، بهجة النظر شرح نخبة الفكر.

وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ وَمَنْ
وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً كَمَا رَأَوْا
بِنِسْبَةٍ إِلَى كِتَابٍ مَعْتَمَدٍ
فَإِنْ يَصِلُ لِشَيْخِهِ مُوَافَقُهُ
فِي عَدَدٍ فَهُوَ الْمُسَاوَاةُ وَإِنْ
وَقَدَّمَ الْوَفَاةُ أَوْ خَمْسِينَ
وَقَدَّمَ السَّمَاعَ وَالنُّزُولَ
وَلِئِنْ مَا يُدْزَمُ مَا لَمْ يَنْجَبِرْ

قال محمد بن حاتم بن المظفر^(١): إِنْ اللَّهُ أَكْرَمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَشَرَفَهَا
وَفَضَّلَهَا بِالْإِسْنَادِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كُلِّهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا إِسْنَادًا إِلَّا وَهُوَ
صَحْفٌ فِي أَيْدِيهِمْ، وَقَدْ خَلَطُوا بَكْتَبِهِمُ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخَذُوهَا عَنْ غَيْرِ
الثِّقَاتِ^(٢).

وقال ابن الصلاح في الأقسام الخمسة للعلو المطلوب في الرواية سواء
في رواية القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو نحوهما، وهي كما يلي:
أحدها: القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف، وذلك من
أجل أنواع العلو وقد روينا عن محمد ابن اسماعيل الطوسي الزاهد العالم رحمه الله
أنه قال: «قرب الإسناد قرب أو قرابة إلى رسول الله ﷺ، والقرب إلى الله
ﷻ».

الثاني: القرب من إمام: أي من أئمة القراءات أو شيخ القراء في وقته

(١) هو الإمام محمد بن حاتم بن ميمون القطيعي المروزي محدث حافظ مفسر سكن بغداد،
وتوفي في ذي الحجة من عام (٢٣٥ هـ / ٨٥٠ م)، معجم المؤلفين (٣ / ٢٠٤) .

(٢) شرح ألفية السيوطي (١٤١ / ٢) .

وإن كثر العدد من ذلك الإمام وإن لم يكن عالياً بالنسبة إلى النبي محمد ﷺ كما ذكر آنفاً.

الثالث: ومنه العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي، رويناً عن أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: «قد يكون الإسناد يعلو على غيره بتقدم الوفاة المستفاد من نسبة شيخ إلى شيخ وقياس راو براو والعلو المستفاد من مجرد تقدم وفاة شيخ من غير نظر إلى قياسه براو آخر، فقد حده بعض أهل هذا الشأن بخمسين سنة». كما رويناً عن أبي علي الحافظ النيسابوري^(١) قَالَ: «سمعت أحمد بن عمير الدمشقي^(٢) وكان من أركان الحديث، يقول إسناد خمسين سنة من وفاة الشيخ إسناد علو»، وفيما روي عن أبي عبد الله بن مندة الحافظ^(٣) قَالَ: «إذا مر على الإسناد ثلاثون سنة فهو عال وهذا أوسع من الأول».

الرابع: العلو المستفاد من تقدم السماع: كما روي عن محمد بن طاهر الحافظ قَالَ: «العلو تقدم السماع مثل أن يسمع شخصان من شيخ واحد، وسماع أحدهم من ستين سنة مثلاً والآخر من أربعين سنة فإذا تساوى السند

(١) هو الإمام محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفثال النيسابوري الفارسي (أبو علي) ولد في القرن السادس الهجري، مفسر واعظ من آثاره التنوير في معاني التفسير، معجم المؤلفين (٣ / ٢٢٥).

(٢) هو الإمام أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى الدمشقي، مولى هاشم (أبو الحسن)، محدث الشام جمع وصنف وتكلم على العلل والرجال، وتوفي في جمادى الأولى عام (٣٢٠ هـ - ٩٣٢ م)، معجم المؤلفين (١ / ٢٢٠).

(٣) هو الإمام محمد بن يحيى بن منده بن الوليد بن سنده بطله بن استندار العبدي مولا هم الأصبهاني (أبو عبد الله) محدث حافظ مؤرخ، توفي في رجب عام (٣٠١ هـ ٩١٤ م) من مؤلفاته تاريخ أصبهان. معجم المؤلفين (٣ / ٧٧١).

إليهما في العدد فالإسناد إلى الأول الذي تقدم سماعه أعلى^(١).
 هذا ولم أذكر النوع الخامس لعدم تعلقه برواية القرآن الكريم، فهذه
 أنواع العلو على الاستقصاء والإيضاح كما ذكرها السيوطي في ألفيته وذكرها
 ابن الصلاح في مقدمته، وعكس هذه الأنواع هو السند النازل أو الداني، ثم
 إن النزول مفضول مرغوب عنه، والفضيلة للعلو.
 وكثير من العلماء ذموا النزول، فقال علي بن المديني وغيره: إنه شؤم
 وقال ابن معين إنه قرحة في الوجه^(٢).

* * *

(١) مقدمة مصطلح الحديث (ص ١٣٠).

(٢) شرح ألفية السيوطي المسمى منهج ذوي النظر (ص ٢٣٩).

الفصل الثاني

أهمية الإسناد بالنسبة لقبول قراءة القرآن

نص الإمام ابن الجزري في الطيبة على شروط القراءة الصحيحة فذكر منها ثلاثة شروط وهي: موافقة رسم المصحف، موافقة وجه من وجوه النحو ولو احتمالا، وصحة السند، وتقدمت الإشارة إلى بعضها وقال في الذي نحن بصدده:

وصح إسنادا هو القرآن أي أن ظاهره أن القرآن يكتفي في ثبوته مع الشرطين المتقدمين بصحة السند فقط ولا يحتاج إلى تواتر، وهذا قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم كما ستراه إن شاء الله تعالى، ولقد ضل بسبب هذا القول قوم فصاروا يقرأون أحرفا لا يصح لها سند أصلا ويقولون التواتر ليس بشرط، وإذا طولبوا بسند صحيح لا يستطيعون ذلك .

القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة منهم الغزالي^(١)، وصدر

(١) هو الإمام حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي، المعروف بالغزالي (زين الدين، أبو حامد) مشارك في أنواع العلوم، ولد بالطبران إحدى قصبتي طوس بخراسان عام (٤٥٠ هـ ١٠٥٨ م)، وطلب الفقه لتحصيل القوت، ثم ارتحل إلى أبي نصر الإسماعيلي بجرجان، ثم إلى إمام الحرمين أبي المعالي الجويني بنيسابور، فاشتغل عليه ولازمه ثم جلس للإقراء، وندب للتدريس بنظامية بغداد، وله مؤلفات كثيرة منها إحياء علوم الدين، والمستصفى وغيرها، توفي عام (٥٠٥ هـ - ١١١١ م)، معجم المؤلفين (٣/ ٦٧١).

الشريعة^(١) وموفق الدين المقدسي^(٢) وابن مفلح^(٣) والطوفي^(٤)، هو ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا، وقال غيرهم: هو الكلام المنزل على رسول الله ﷺ للإعجاز بسورة منه، وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر، كما قال ابن الحاجب رَحِمَهُ اللهُ للقطع بأن العادة تقتضي بالتواتر في تفاصيل مثله والقائلون بالأول لم يحتاجوا للعادة لأن التواتر عندهم جزء من الحد فلا يتصور ماهية القرآن إلا به، وحينئذ فلا بد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة، ولم يخالف منهم أحد، وصرح به جماعات لا يحصون كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية^(٥)،

(١) هو الإمام صدر الشريعة أحمد بن عبيد بن إبراهيم المخزومي النيسابوري، فقيه حنفي، من مؤلفاته تلقيح العقود في الفروق بين أهل النقول في فروع الفقه الحنفي، توفي عام ٦٣٥هـ - ١٢٣٢م)، معجم المؤلفين (١ / ١٩١).

(٢) هو الإمام موفق الدين شيخ الإسلام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقداًم ابن نصر المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، قضى عمره مشغلا بتأليف عظمة من المصنفات لخدمة الدين، منها كتاب المغني والكافي كلاهما بالفقه الحنبلي، توفي (٦٢٠هـ)، الكافي ص (٦).

(٣) هو الإمام الفقيه المحدث الضابط شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح بن مفرج الراميني المقدسي الحنبلي، ولد قريبا من عام (٧١٠هـ) وقرأ القرآن وهو صغير، وتفقه في مذهب الإمام أحمد، وبرع فيه إلى الغاية، وصنف فيه أصولا وفروعا، وكان ذا حظ وافر من الزهد والعبادة والتعفف والصيانة، يتوقد ذكاء وفطنة مع الدين المتين والورع الثخين، من أشهر شيوخه شيخ الإسلام ابن تيمية، وبعد حياة حافلة بالعطاء العلمي توفي عام (٧٦٣هـ)، كتاب الفروع (٢٦ / ١).

(٤) هو الإمام سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي الصرصري البغدادي الحنبلي (نجم الدين، أبو ربيع فقيه أصولي، مشارك في أنواع العلوم ولد بقرية طوفى من أعمال بغداد عام (٦٥٧هـ - ١٢٥٩م)، قدم الشام ثم مصر وتوفي في الخليل بفلسطين عام (٧١٦هـ - ١٣١٦م). معجم المؤلفين (١ / ٧٩١).

(٥) هو الإمام شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن تيمية الحراني الحنبلي، ولد بحران سنة ٦٦١ هـ، وتوفي ٧٢٨ هـ ودفن بمقابر الصوفية بدمشق، شذرات الذهب (٨٠ / ٦).

والتونسي^(١) في تفسيره والنووي والسبكي والأسنوي والأذرعي والزرکشي والدميري والشيخ خليل^(٢) وابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم رحمهم الله .
وأما القراء فأجمعوا في أول الزمان على ذلك ، وكذلك في آخره ولم يخالف من المتأخرين إلا أبو محمد مكي وتبعه بعض المتأخرين وهذا كلامهم .

قال الإمام العلامة برهان الدين الجعبري رَحِمَهُ اللهُ في شرح الشاطبية ضابط كل قراءة تواتر نقلها ، ووافقت العربية مطلقا ، ورسم المصحف ولو تقديرا فهي من الأحرف السبعة ، ومالا تجتمع فيه فشاذ .
وقال الداني رَحِمَهُ اللهُ : وإن القراء السبعة ونظائرهم من الأئمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها ومعنى لا شذوذ فيها ما قاله الهذلي : أن لا يخالف الإجماع^(٣) .

(١) هو الإمام شمس الدين محمد بن محمد التونسي المالكي الملقب بمغوش ، المحقق المدقق له إملاء على شرح الشاطبية للجعبري ، توفي سنة ٩٤٧ هـ ودفن بالقاهرة بجوار الإمام الشافعي رحمهما الله .

(٢) هو الإمام خليل بن إسحاق بن موسى ضياء الدين الجندي فقيه مالكي تعلم في القاهرة وولي الإفتاء على مذهب الإمام مالك .

(٣) شرح الطيبة (١١٩ / ١) .

الفصل الثالث

الفرق بين التحمل في القراءة والتحمل في الحديث

قال صاحب الإتيان: وأوجه التحمل عند أهل الحديث السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه والسماع عليه بقراءة غيره والمناولة والإجازة والمكاتبة والعرضة والإعلام والوجادة، فأما غير الأولين فلا يأتي هنا لما يعلم مما سنذكره .

وأما القراءة على الشيخ فهي المستعملة سلفاً وخلفاً، وأما السماع من لفظ الشيخ فيحتمل أن يقال به هنا لأن الصحابة رضي الله عنهم إنما أخذوا القرآن من النبي ﷺ، لكن لم يأخذ به أحد من القراء .

والمنع فيه ظاهر، لأن المقصود هنا كيفية الأداء، فليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء كهيئته، بخلاف الحديث، فإن المقصود فيه المعنى أو اللفظ لا الهيئات المعتمدة في أداء القرآن .

وأما الصحابة رضي الله عنهم، فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الأداء كما سمعوا من النبي ﷺ لأنه نزل بلغتهم . ومما يدل على ضرورة القراءة على الشيخ المتقن عرض النبي ﷺ القرآن على جبريل في رمضان كل عام، وعرضه عليه مرتين في العام الذي قبض فيه^(١) .

* * *

(١) نور اليقين في السند وتحمل كتاب الله المبين (ص ٢٧) .

الباب الثاني

طرق الإسناد

وتحته فصول:

الفصل الأول: ذكر سند القرآن إلى النبي ﷺ.

مع التحقيق في بعض الأسماء التي وقع فيها تصحيف في الإجازات والأسانيد، وضبط الأعلام بالشكل إذا كان العلم يمكن أن يخطيء القارئ فيه

الفصل الثاني: أعلى الأسانيد الموجودة في هذا الزمان وأماكن وجودها ونبذة عن القراءات والروايات المنتشرة في العالم الإسلامي اليوم وأقطارها، وترجمة لبعض المشايخ القائمين على تعليمها.

الفصل الثالث: الأسانيد والإجازات التي لازالت طرقها تتسلسل إلينا.

الفصل الرابع: عزو الطرق إلى بلاد شيوخ الإسناد.

وتحته مباحث:

- | | |
|---------------------|---------------------|
| (١) طريق المصريين. | (٢) طريق الحجازيين. |
| (٣) طريق نجد. | (٤) طريق الشاميين. |
| (٥) طريق العراقيين. | (٦) طريق المغاربة. |
| (٧) طرق الأتراك. | (٨) طرق الهند. |

الفصل الأول

ذكر سند القرآن إلى النبي ﷺ

مع التحقيق في بعض الأسماء التي وقع فيها تصحيف في الإجازات والأسانيد، وضبط الأعلام بالشكل إذا كان العلم يمكن أن يخطئ القارئ فيه .

نذكر هنا المشهورين من رجال إسناد القرآن الكريم ورواياته الذين يذكرون في أغلب إجازات المشايخ إن لم تكن أكثرها وهو الشيخ العلامة إبراهيم العبيدي المالكي^(١) شيخ القراء بمصر^(٢) كان حيا سنة ١٢٣٧هـ، وأخذ الشيخ العبيدي على مشايخ كثيرين منهم الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن عمر الأجهوري المالكي المتوفى سنة ١١٩٨هـ والشيخ علي حسن البدري الأزهري^(٣)

(١) عند الشيخ إبراهيم العبيدي يلتقي سند علماء الشام وعلماء مصر فالذي أخذ عن الشيخ العبيدي من المصريين الشيخ محمد أحمد سلمونة المالكي المصري الذي كان حيا سنة ١٢٥٤هـ والشيخ علي الحدادي الأزهري وأخذ الشيخ سلمونة عن الشيخ أحمد الدري التهامي وعنه أخذ الشيخ محمد بن أحمد المتولي شيخ المقارئ المصرية سابقا (١٢٤٨ - ١٣١٣ هـ) ومنه مدار الإسناد في مصر، وتلقى عن الشيخ الحدادي الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي وهو مدار الإسناد في دسوق وما جاورها والإسكندرية وما جاورها . وأخذ عن الشيخ العبيدي من أهل الشام عن طريق شيخ القراء بمكة المكرمة الشيخ أحمد المرزوقي المالكي أبو الفوز المتوفى سنة ١٢٥٨هـ وأخذ عنه من علماء الشام الشيخ أحمد الحلواني الرفاعي الكبير (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) وهو مدار الإسناد في بلاد الشام، تأتي ترجمتهم بعد إن شاء الله تعالى .

(٢) كذا ذكره أكثر من واحد ومنهم الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ من كتاب مجموعة الرسائل والمسائل النجدية (٢٣/٢) .

(٣) وأخذ عن الشيخ البدري أيضا الشيخ سالم النبتيتي وأخذ عن الشيخ سالم الشيخ مصطفى علي الميهي وهذا طريق أهل طنطا ممن قرأ في الجامع الأحمدية .

والشيخ مصطفى العزيزي^(١) والشيخ محمد بن حسن السمنودي الشهير بالمنير السمنودي (١٠٩٩ - ١١٩٩ هـ) . وقرأ الأجهوري على مشايخ منهم الشيخ عبدة السجاعي والشيخ عبدالله الشيماطي المغربي وقت رحلته إلى المدينة المنورة سنة ١١٥٣ هـ والشيخ محمد الأزبكاي الشهير نسبه بالجامع الأزهر والشيخ عبدالله بن محمد الإحساسي المعروف بيوسف أفندي^(٢) زادة (١٠٧٥ - ١١٦٧ هـ) شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام ١١٥١ هـ بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف^(٣) ، والشيخ أبي السماح أحمد البقري والشيخ أحمد الإسقاطي الحنفي المتوفى سنة ١١٥٩ هـ والشيخ محفوظ في رواق ابن معمر بالأزهر الشريف .

وقرأ الشيخ المنير السمنودي والشيخ محفوظ على النور علي بن محسن الصعيدي الوفاي الرميلي المتوفى بعد سنة ١١٣٠ هـ، وأخذ الشيخ الرميلي عن الشيخ الشمس محمد بن قاسم البقري الكبير (١٠١٨ - ١١٠٧ هـ) والشيخ أحمد الرشيد وهو عن شيخه أحمد البقري والشيخ محمد العباسي الشهير بالعطاره وهو عن المشايخ الثلاثة الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي (٩٨٥ - ١٠٧٥ هـ) والشيخ علي الشبراملسي (٩٧٧ - ١٠٨٧ هـ) والشيخ محمد البقري .

وأخذ الشيخ الرشيد أيضا والشيخ مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري وهو عن شيخه محمد القرابامير عن الشيخ عمر القسطنطوني عن الشيخ

-
- (١) ذكر الشيخ مصطفى العزيزي من مشايخ الأجهوري في بعض الإجازات ووجدته بإجازة الشيخ سلمونة المصري للشيخ إبراهيم العطار، خ .
 (٢) يلتقي عنده سند الأتراك مع المصريين وغيرها من الطرق .
 (٣) ذكر في إجازة الشيخ سليم الحلواني لشيخنا بكري الطرابيشي: وقت قدوم الحاج الشريف، وما هنا كما في الإجازات المصرية .

شعبان بن مصطفى عن الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي .
وأخذ الشيخ مصطفى الأزميري أيضا عن الشيخ عبد الله بن محمد بن
يوسف الشهير بيوسف أفندي زادة عن والده الشيخ محمد يوسف عن والده
الشيخ يوسف عن الشيخ محمد جعفر الشهير بأوليا أفندي .
وأخذ الشيخ مصطفى الأزميري أيضا عن الشيخ حجازي عن الشيخ
علي بن سليمان المنصوري المتوفى سنة ١١٢٣هـ^(١) وهو عن المشايخ الثلاثة
سلطان المزاحي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ محمد البقري .
وقرأ الشيخ عبدة السجاعي والشيخ محمد الأزيكاوي والشيخ الرميلي
على الشيخ محمد البقري .
وقرأ الشيخ عبد الله الشيماضي على رجال كثيرين منهم الشيخ
عبد الخالق الشيماضي^(٢) .
المتصل سنده بشيخ الإسلام عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف^(٣)

-
- (١) ذكر تاريخ وفاته في ترجمة الشيخ يوسف أفندي زادة في ثبت الشيخ الكوثري المسمى التحرير
الوجيز فيما يبتغيه المستجيز (ص ٣٧) .
(٢) وجدت في بعض الإجازات كما هنا، وفي الإجازات الأخرى قرأ الشيخ عبد الله الشيماضي
على الشيخ عبد الله الهبطي من غير ذكر الشيخ عبد الخالق الشيماضي، وذكرته هنا لعله أن
يكون سقط من بعضها، أو زيادة في بعضها أو اشتبه عبد الله بعبد الخالق والله أعلم .
(٣) يذكر في بعض الإجازات وكذا إجازة الشيخ عبد الحكيم لي وإجازة الشيخ العلامة أحمد
الزيات لمن قرأ عليه، الشيخ عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة وهو خطأ من النساخ
للإجازات والصحيح كما ذكرت وكما هو في إجازة الشيخ سلمونة المصري - خ - وقد اشتهر
للشيخ عبد الله الهبطي وقوف في القرآن الكريم ونسبت له وهي مرضية عند علماء القراءات
جارية على قواعد العربية وأصولها، ولا زالت هذه الوقوف في مصاحف المغرب التي طبعت
قديما والتي تطبع حديثا ولا يعرف وقوف المصحف في المغرب إلا وقوف الهبطي . النجوم
الطوالع على الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع (ص ٢٥٣) .

الشهيرة المتوفى سنة ٩٦٣هـ المتصل سنده بأبي عمرو الداني^(١) .
 وقرأ الشيخ يوسف أفندي زاده على الشيخ علي بن سليمان المنصوري
 بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها، وإقامته بها، وعلى أبي الضياء نور
 الدين علي بن علي الشبراملسي الشافعي .
 وقرأ الشيخ البدري على الشيخ أحمد الإسقاطي وهو على أبي السعود
 ابن أبي النور الدمياطي وهو على الشيخ أحمد البنا الدمياطي صاحب الإتحاف
 المتوفى سنة ١١١٧هـ، والشيخ شمس الدين المنوفي .
 وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان المزاحي وهو على الشيخ
 سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير المتوفى سنة ١٠٢٠هـ. زاد الشهاب
 البنا فقال وعلى النور علي الشبراملسي .
 وقرأ المنوفي على الشيخ علي بن إبراهيم الرشيد المعروف بالخياط .
 وقرأ كل من المشايخ محمد البقري والشبراملسي والخياط على سيف
 الدين بن عبدالرحمن بن العلامة شحاذه اليمني (٩٧٥-١٠٥٠هـ) .
 وقرأ سيف الدين البصير الفضالي وعبدالرحمن اليمني على الشيخ
 شحاذه اليمني والد الثاني .
 وقرأ الشيخ عبدالرحمن اليمني أيضا على النور علي بن محمد بن خليل

(١) الشيخ عبدالله الهبطي في جميع الإجازات والأسانيد سنده منقطع - أي غير مذكور أسماء مشايخه - ويذكرون أن سنده متصل إلى أبي عمرو الداني ولم يذكروا الرجال والمشايخ الذين يصل إليه سندهم ووجدت طريقه في كتاب القراء والقراءات بالغرب أن الشيخ عبدالله الهبطي أخذ عن شيخه محمد بن أحمد العثماني المكناسي وهو عن شيخ أبو عبدالله الصغير وهو عن أبي الحسن الوهري وهو عن أبي وكيل ميمون الفخار، وهو عن أبي عبدالله محمد بن جحلون، وهو عن أبي بكر بن أحمد بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الإمام أبي عمرو الداني، وبهذا تكون هذه الحلقة المقطوعة قد وصلت والله أعلم. القراء بالمغرب (ص ٧٢) بتصرف.

ابن موسى بن غانم (٩٧٥ - ١٠٠٤هـ) المقدسي الأنصاري الخزرجي الحنفي والشيخ شهاب الدين أحمد بن شرف الجندي بن عبدالحق بن محمد السنباطي الشافعي^(١) (٨٤٢ ٩٣١هـ) .

وقرأ الشيخ أحمد السنباطي على الشيخ شحاذه اليمني وعلى الشيخ يوسف بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وقرأ الشيخ ابن غانم على الشيخ الشرف بن عبدالحق السنباطي وعلى المحب أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي الحنفي (٨٥٣ . ٩٣٢هـ) .
وقرأ كلاهما^(٢) على الشيخ الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي^(٣) (٨٠٨ - ٨٧٢هـ) .

وقرأ الشيخ شحاذه اليمني على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي^(٤) المتوفى سنة ٩٦٦هـ، وقرأ الطبلاوي والشيخ يوسف بن زكريا

(١) قرأ الشيخ عبدالرحمن اليمني على والده شحاذه اليمني أولا رواية حفص ثم جمع للقراء السبعة عليه الى أن وصل لقوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَكَفَّ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ وبعد وفاة والده شحاذه فأكمل السبع والعشرة على تلميذ والده الشيخ عبدالحق السنباطي رحمهما الله .

(٢) في بعض الإجازات زيد فيها أن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري قرأ على الشهاب الأميوطي، وما أثبتته هو الصحيح .

(٣) ذكر في بعض الإجازات بدل الأميوطي، الأمبوطي، وبعضها الأسيوطي وهو خطأ، والصواب ما ذكرته، كما نبهني عليه شيعي محمد تميم الزعبي شيخ قراء حمص والمدرس في الحرم المدني حفظه الله .

(٤) وأخذ عن الشيخ الطبلاوي الشيخ أحمد المسري وأخذ عن الشيخ المسري الشيخ جعفر المعروف بأوليا أفندي وأخذ عنه الشيخ شعبان أفندي وأخذ عنه الشيخ محمد أفندي الشهير بجلبلي أفندي وأخذ عنه الشيخ رئيس القراء في استانبول أحمد أفندي القسطنطيني وأخذ عنه الشيخ حسن الفهمي الوديني الخطيب بجامع السلطان بايزيد وأخذ عنه الشيخ عمر بن خليل البلوي البستاني المدعو بقرة حافظ بستاني وأخذ عنه الشيخ مصطفى الشهير بموقت أفندي الإمام الأول بجامع الهداية وأخذ عنه الشيخ سليم أفندي الإمام الأول بجامع نور عثمانية بدار =

الأنصاري على المشهور من الإجازات قرأ على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٨٢٣ - ٩٢٦هـ). زاد شيخ الإسلام قرأ على الزين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي (٧٦٩ - ٨٥٢هـ)

والزين طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن عمر النويري^(١) والشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقيلي المعروف بالإسكندرية^(٢) وهم والأميوطي^(٣) قرأوا على الحافظ المتقن صاحب الفن الشمس أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي (٧٥١ - ٨٣٣هـ)

= السلطنة العلية وأخذ عنه الشيخ أحمد خلوصي بن السيد علي الإسلامبولي المعروف بحافظ باشا المشير العسكري في دمشق وأخذ عنه الشيخ عبدالله المنجد وأخذ عنه الشيخ عبدالقادر قويدر العربي القراءات العشر « الطيبة » : وهو الذي له فضل نشر القراءات العشر من طريق الطيبة - العشر الكبرى - في الشام .

(١) هو الإمام طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس بن النور النويري ثم القاهري الأزهري المالكي أخو علي ومحمد، ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النوية، وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به أفراداً وجمعا للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء وللثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة المكرمة حين جاور بها، وقرأ الفقه على علماء وقته، وتصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها، وانتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته، ولي مشيخة الإقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية، توفي ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمان مائة رحمه الله تعالى، وصلي عليه بالصحراء، الضوء اللامع (٥/٤). اشتهر في أكثر الإجازات ذكر أن الشيخ طاهر النويري شارح الطيبة والصحيح أن شارح الطيبة هو محمد بن محمد النويري أبو القاسم (٨٠١، ٨٥٧هـ) وهو والإمام طاهر النويري كلاهما قرأ على الإمام ابن الجزري .

(٢) كذا في إجازة الشيخ حسين أحمد حسين المصري عن شيخه المتولي - خ - وفي إجازة الشيخ البكري : كتب المعروف بالإسكندري، والصحيح ما أثبتناه .

(٣) من بداية السند إلى هنا يقل العلماء غير المصريين، ويبدأ بعدهم الدمشقيون إلى الإمام ابن الجزري رَحِمَهُمُ اللهُ ، وقد يتخللهم مصريون لكن الأكثر غيرهم أو يكون مصري المولد لكن استقر بالشام، والله أعلم .

وقرأ ابن الجزري على مشايخ منهم إمام الجامع الأزهر المعروف بابن اللبان الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد بن الحسن اللبان^(١) (٧١٥ - ٧٧٦هـ) والشيخ أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي^(٢) المتوفى سنة ٧٧٩هـ، والشيخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي^(٣) الأصل،

(١) هو الإمام العلامة محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، أبو المعالي بن اللبان الدمشقي، ولد سنة ٧١٥هـ، طلب القراءات سنة سبع وعشرين، فتنخرج بالإمام أبي العباس أحمد بن نخله سبط السلعوسي، وقرأ عليه ختمات متفرقة في القراءات، وأخبر أنه قرأ بالقاهرة على إبراهيم الحكري وابن السراج وابن المنير، ثم دخل الإسكندرية، فأخذ التيسير عن أحمد العشاب المرادي، وولي مشيخة الإقراء بالديار الأشرفية وبجامع التوبة والجامع الأموي، ثم لما توفي الشهاب أحمد اللبان البعلبكي سنة ٦٤ ولي مكانه مشايخ الإقراء بترية أم الصالح بدمشق: لأن من شروطها أن يكون شيخها أعلم أهل البلد بالقراءات، وقرأ عليه خلق كثير منهم من كمل القراءات وكثير منهم لم يكمل، توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ٧٧٦هـ. غاية النهاية (٧٢/٢).

(٢) هو الإمام العلامة أحمد بن يوسف بن مالك أبو جعفر الرعيني الغرناطي، إمام نحوي، قرأ بغرناطة على أبي الحسن علي بن عمر القيحاوي، وعلى الأستاذ أبي عبدالله محمد بن علي البيسوي وسمع منه قصيدته اللامية والتيسير وخرج منها للحج سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة ٧٣٨هـ فحج وقدم القاهرة فأخذ عن أبي حيان قليلا ثم قدم دمشق فسمع من المزي ثم توجه إلى بعلبك وسمع الشاطبية من فاطمة بنت البونيني بإجازتها من الكمال الضري، ثم أقام بحلب هو وصاحبه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن جابر الضري، وحجا مرات وجاورا، قرأ ابن الجزري عليه قصيدة القيحاوي بدمشق وكذلك التيسير في أوائل سنة إحدى وسبعين وسبعمئة، توفي بحلب سنة ٧٧٩هـ. غاية النهاية (١٥١/١).

(٣) هو الإمام العلامة الشيخ محمد بن رافع بن هجرس بن محمد شافع السلامي، مشددا نسبة إلى قبيلة الصمدية الأصل المصري المولد والنشأة، تقي الدين أبو المعالي بن الشيخ الإمام جمال الدين، ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمئة ٧٠٤هـ، وأجازه الحافظ الدمياطي وغيره وسمع خلقا لا يحصون بمصر والإسكندرية والشام وحلب والحجاز، وذيل على تاريخ بغداد، وسمع الشاطبية على الرشيد إسماعيل بن المعلم، ومن ابن الجرايدي، والتقى الصائغ وابن جماعة وسمع الرائية من الحسن سبط زيادة، وقرأ عليه الشاطبية، وسمع عليه الرائية وسمع أيضا تهذيب الكمال من مؤلفه المزي، وسمع منه قاضي القضاة عبدالوهاب السبكي، توفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ٧٧٤هـ بالمدرسة الشامية ظاهر =

المصري ثم الدمشقي (٧٠٤. ٧٧٤هـ)، والشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي البغدادي الواسطي^(١) ثم المصري (٧٠٢. ٧٨١هـ) والشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن الحسن الحنفي^(٢) (٩٦١. ٧٧٦هـ)، وقرأ المرادي^(٣) على الشيخ أبي العباس أحمد بن يحيى الحصري.

وقرأ ابن اللبان على الشيخ أحمد بن يوسف وهو على أبي الحسن علي ابن عبد العزيز الأندلسي وهو على ابن كثير محمد بن بكر بن وضاح^(٤)

= دمشق، ودفن بمقابر الصوفية في الديار المصرية قريبا من الحافظ ابن الصلاح. غاية النهاية (٣٩/١).

(١) هو الإمام العلامة الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك الواسطي، ثم المصري المولد والدار والوفاة، مفسر، ولد سنة ٧٠٢ هـ ١٣٠٢ م - انتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية، من كتبه: اختصار البحر المحيط لابن حيان في التفسير، وشرح الشاطبية، توفي سنة ٧٨١ هـ ١٣٧٩ م. الأعلام (٢٩٥/٣).

(٢) هو الإمام العلامة الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف، أبو العباس الكفري الحنفي، قاضي القضاة بدمشق، إمام كبير ثقة، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة ٦٩١ هـ، قرأ على مشايخ كثيرين منهم: الشيخ محمد بن نصير المصري، والشيخ أحمد بن إبراهيم الغزاري، وقرأ عليه عمر بن أبي المعالي اللبان، ومحمد بن محمد بن ميمون البلوي، تصدر للإقراء بالمقدمية والزنجيلية سنة أربع عشرة، ولم يزل يقرى حتى توفي في ليلة الأحد تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦ هـ بدمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون بالشام رَحِمَهُ اللهُ. غاية النهاية (٢٩٥/١).

(٣) أكثر الإجازات لم تذكر أن الشيخ المرادي أخذ عن أبي محمد عبدالله بن يوسف البثارني، ووجدته في إجازة الشيخ عبدالرزاق البكري لشيخنا سمير بن عبدالرحيم الأزهري، ولم أذكره هنا لما في إجازة الشيخ البكري من بعض الخلط في الأعلام.

(٤) هو الإمام العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم بن وضاح، أبو القاسم اللخمي الغرناطي مقرئ صالح خبير ثقة أخذ القراءات بمكة عن ابن علي بن العرجاء سنة ٥٤٧ هـ، وقرأ على ابن هذيل ودخل بغداد، وقرأ عليه ابنه أبوبكر محمد وأبو عبدالله بن سعاده، وكان صالحا زاهدا مشارا إليه بإجابة الدعاء، توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة ٥٨٧ هـ. غاية النهاية (٤٦/٢).

الأندلسي المتوفى سنة ٥٧٨هـ^(١) .

وقرأ الشامي على إسماعيل بن عثمان الحنفي^(٢) المتوفى سنة ٧١٤هـ وهو على علم الدين بن الحسن علي بن عبدالصمد السخاوي (٥٥٨هـ-٦٤٣هـ)، شارح الشاطبية^(٣) .

وقرأ البغدادي والشيخ أبو الحسن الحنفي على الإمام أبي الحسن محمد بن عبدالرحمن الصايغ^(٤) المتوفى سنة ٧٧٦هـ .

وقرأ البغدادي أيضا على أبي الحسن بن عبدالكريم الغماري^(٥) المصري المتوفى سنة ٧١٢هـ .

(١) وقع في اسم الإمام ابن وضاح في الإجازات الخطأ فبعضهم قال ابن الوضاح، فليلاحظ .
(٢) هو الإمام العلامة الشيخ إسماعيل بن عثمان بن المعلم الرشيد أبو الفداء الحنفي، إمام عالم، قال الذهبي وكان من كبار أئمة العصر، قرأ الروايات على السخاوي، قال : وأراد لما عجز عن إقرائها لكنه ضيق الخلق، فلم يقدر على الأخذ عنه واعتل بأنه تارك، قال ابن الجزري روى لنا الحروف عنه من كتاب الشاطبية أبو المعالي محمد بن رافع المتقدم ذكره، توفي في رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ٧١٤هـ، بالقاهرة، وهو آخر من قرأ القراءات على السخاوي عن إحدى وتسعين سنة. غاية النهاية (١/١٦٦) .

(٣) في بعض الإجازات ذكر أنه شارح الطيبة، ومعلوم أنه خطأ لأنه قبل الإمام الجزري، والصحيح ما أثبتناه .

(٤) هو الإمام العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن علي، شمس الدين الزمردي، ابن الصائغ، مفسر أديب نحوي لغوي من فقهاء الحنفية، من أهل مصر قال ابن حجر : ولي قضاء العسكر. وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني، من كتبه : المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن الكريم، توفي سنة ٧٧٦هـ ١٣٧٥م . معجم المفسرين (٥٤٨/٢) .

(٥) هو الإمام العلامة الشيخ الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام بن عبدالله بن فتح الشيخ أبو علي الغماري ثم المصري المعروف بسبط زياده، قرأ على مرتضى بن جماعة الخشاب وابن الحسن الرماح وجده الفقيه زياده سمع القصيدين من أبي عبدالله محمد بن يوسف القرطبي سماعه لهما من الشاطبي بقراءة جده الشيخ زياده سنة ثمان وعشرين وستمائة، وكان الشيخ الكمال الضرير حاضر معه سماع، توفي سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ٧١٢هـ عن خمس وتسعين سنة . غاية النهاية (١/٢١٧) .

وقرأ ابن اللبان^(١) والصايغ على تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عبدالخالق الصايغ^(٢) (٦٣٦ . ٧٢٥ هـ) .

وهو على الكمال الضرير أبي الحسن بن شجاع بن سالم الهاشمي^(٣) الشهير بصهر الشاطبي المتوفى سنة ٦٦١ هـ .

وقرأ الشيخ الغماري على الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن يوسف

(١) ذكر الشيخ عبدالفتاح المرصفي رحمته الله في كتابه هداية القارئ، عند ذكر إسناده في القراءة في ص ٣١ : فذكر أن ابن اللبان قرأ على الكمال الضرير المعروف بابن الحسن علي بن شجاع، ومن المعروف أن أبا الحسن بن شجاع توفي سنة ٦٦١ هـ وابن اللبان ولد سنة ٧١٥ هـ، وبين وفاة هذا ومولد هذا حوالي أربع وخمسين ٥٤ سنة فوضح إنه سقط شخص أو أكثر . فتنبه .

(٢) هو الإمام العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مكّي الشيخ تقي الدين أبو عبدالله الصايغ المصري الشافعي، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦ هـ، وقرأ على كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس، جمعا بالقراءات الاثني عشرة ختمتين، وقرأ على الشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع الضرير، تسع ختمات، سمع من الرشيد القرشي، وعمر حتى لم يبق معه من يشاركه في شيوخته، ورحل إليه الخلق من الأقطار، توفي ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، بمصر ٧٢٥ هـ غاية النهاية (٦٥ / ٢) .

هكذا رأيته في ثبت وإجازة شيخنا عبدالسلام محمد حبوس المصري الأزهري، أما غيرها من الإجازات فإنهم ذكروا أن الإمام ابن الجزري قرأ على أبي عبدالله محمد بن أحمد الصايغ، وقرأ الصايغ على الكمال الضرير .

(٣) هو الإمام العلامة الشيخ علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن موسى بن عيسى أبي موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، كمال الدين، أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي، صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل، شيخ القراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وقرأ السبع على الشاطبي سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة، انتهت إليه رئاسة الإقراء، وازدحم عليه القراء، توفي سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة رحمه الله تعالى . غاية النهاية (٥٤٤ / ١) .

وذكر في إجازة الشيخ سلمونة المصري أن اسمه أحمد صهر الشاطبي .

القرطبي^(١) (٣٧٩ - ٤٠٧ هـ) .

وقرأ القرطبي وصهر الشاطبي والسخاوي على الإمام الرباني ابن أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي^(٢) (٥٣٨ - ٥٩٠ هـ) صاحب النظم المشهور في القراءات السبع المسمى بمتن الشاطبية .

وقرأ الشاطبي والحصري وابن وضاح على الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل^(٣) الأندلسي المتوفى سنة ٥٦٤ هـ، وقرأ ابن هذيل على الشيخ أبي داود

(١) هو الإمام العلامة الشيخ محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني الأندلسي القرطبي، يكنى أبا عبدالله، ولد سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ٣٧٩ هـ، قال : أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضاً عن عبد الجبار بن أحمد المقرئ، وعرض الحروف السبعة علي وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب بن غلبون، وكان حافظاً ضابطاً، معه نصيب من العربية والفرائض والحساب، وسمع من أبي عبدالله بن أبي زميني ومن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد وسكن مصر خمسة أعوام من سنة ثلاث وأربعمائة إلى سنة سبع وأربعمائة ٤٠٧ هـ، توفي فيها بنفس السنة . بغية الوعاة (ص ١٢٤)، الصلة (٢/ ٤٩٨) .

(٢) هو الإمام العلامة الحافظ الرباني الشيخ القاسم بن فيره - بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها - ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد، ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير، ولي الله، أحد الأعلام الكبار، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ٥٣٨ هـ ١١٩٤ م، بالقاهرة، ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة، وقبره معروف ويزار . غاية النهاية (٢/ ٢٠)، الأعلام (٥/ ١٨٠)، طبقات الحفاظ (٢/ ٤٤) .

(٣) هو الإمام العلامة الشيخ علي بن محمد بن علي بن هذيل، الأستاذ أبو الحسن البلسني إمام زاهد ثقة عالم قرأ على أبي داود ولازمه مدة سنين، لأنه كان زوج أمه فنشأ في حجره وسمع منه كتباً كثيرة وهو أجل أصحابه وأثبتهم، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، قرأ عليه أبو القاسم الشاطبي، ومحمد بن سعيد المرادي، وكان يتصدق على الأراامل واليتامى، فقالت له زوجته : إنك تسعى بهذا في فقر أولادك، فقال : لا والله بل أنا شيخ طماع ابتغي في غناهم، توفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة أربعة وستين وخمسمائة وصلي عليه من الغد، فأم الناس أبو الحسن بن النعمة . غاية النهاية (١/ ٥٧٣) .

سليمان بن نجاح^(١) (٤١٣ - ٥٣٨ هـ) .

وقرأ ابن نجاح على الإمام أبي عمرو عثمان^(٢) بن سعيد الداني (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) مؤلف كتاب التيسير في القراءات، وقد تقدم سنده في القراءات ومن أخذ عنهم إلى مصدر الإسناد وهو النبي ﷺ واللّه أعلم.

* * *

(١) هو الإمام العلامة الشيخ سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي المؤيد بالله بن المنتصر الأندلسي، شيخ القراء وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولازمه كثيرا وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ٤١٣ هـ - ١٠٢٢ م، قرأ عليه إبراهيم بن جماعة الداني، وأبو الحسن بن هذيل، من مؤلفاته: كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلاثمائة جزء وكتاب التبيين لهجاء التنزيل، والاعتماد في أصول القراء والديانة، توفي رَحِمَهُ اللهُ بِلَنْسِيَةِ فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ٤٩٦ هـ - ١١٠٣ م. غاية النهاية (٣١٦/١).

(٢) إلى هنا ينتهي سند القراءات السبع كما ذكرها الإمام الداني في التيسير، وقبله عند الإمام الشاطبي، وأما سند القراءات الثلاث الزائدة على السبع فلا تمر على الإمام الشاطبي ولا الإمام أبي عمرو الداني بل تبدأ من الإمام ابن الجزري إلى الأئمة القراء كما ذكرها الإمام ابن الجزري في تحبير التيسير .

الفصل الثاني

أعلى الأسانيد الموجودة في هذا الوقت والزمان

وأماكن وجودها ونبذة عن القراءات والروايات المنتشرة في العالم الإسلامي

اليوم وأقطارها، وترجمة لبعض المشايخ القائمين على تعليمها

أما بالنسبة إلى القراءات من ناحية العلو في هذه الأزمان فهي ترجع إلى

عدة طرق:

فمن طريق العشر الكبرى «الطيبة» في هذا الوقت أعلى الأسانيد هو فضيلة الشيخ العلامة زكريا^(١) محمد عبد السلام الجماجموني^(٢) وهو أخذ

(١) هو الشيخ العلامة زكريا محمد علي عبد السلام الجماجموني المالكي، ولد بقرية جماجمون التابعة لمركز دسوق - محافظة كفر الشيخ، بمنزل والده بشارع الفقهاء بتاريخ (١٩٢٧/٦/٤م) ونشأ ببيت فضل وعلم، فقد كان والده رحمه الله الحاج محمد ثقة حجة في علم القراءات، ومرجعاً يرجع إليه، تلقى تعليمه على شيوخه بالمسجد الإبراهيمي بدسوق، وظل يعلم كتاب الله بقرية جماجمون حتى توفي عام (١٩٢٩م) وعندما بلغ الشيخ زكريا السادسة من عمره تلقى مبادئ التعليم في كتاب القرية فحفظ القرآن الكريم، ثم تلا رواياته على الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة، حيث درس عليه الشاطبية بالقراءات السبع وحفظها وقرأ ختمة كاملة بها، ثم الدرة في القراءات الثلاث المتممة للعشر وقرأ ختمة ثانية، ثم ختمة ثالثة بالقراءات العشر الكبرى بمضمن الطيبة، وفي سنة ١٩٥٧م التحق بكلية اللغة العربية قسم القراءات بالقاهرة، وتلقى القرآن وعلومه وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٥٨م بتقدير امتياز وفي عام ١٩٦٣م حصل على الإجازة العالية، وفي عام ١٩٦٧م حصل على التخصص بالقراءات، ثم عين في عام ١٩٦٨ مدرساً بالأزهر الشريف بمعهد بلصفورة التابع لسوهاج، ثم نقل إلى معهد دمنهور الديني، ثم إلى معهد دسوق الديني، ثم سافر في عام ١٩٧٣م مدرساً في السعودية إلى سنة ١٩٧٧م فعاد إلى معهد دسوق الديني مدرساً أول وإماماً وخطيباً بوزارة الأوقاف، ثم في عام ١٩٨٦م مفتشاً على المعاهد الإيعادي والثانوي بمنطقة كفر الشيخ الأزهرية حتى أحيل على المعاش، كما زارنا الشيخ زكريا في الكويت ومكث شهراً، حيث قرأ عليه كثير من الطلبة وقرأت عليه القراءات العشر الكبرى وحصلت لي منه الإجازة بها، ولا زال الشيخ حفظه الله يدرس ويفيد بيته بجماجمون كفر الشيخ - مصر.

(٢) إذ بينه وبين الإمام ابن الجزري اثنتا عشرة واسطة.

القراءات عن الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة الدسوقي^(١)، وهو عن الشيخ إسماعيل إسماعيل أبو النور الدسوقي والشيخ سيد أحمد يوسف أبو حطب، وهما عن الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي وهو عن الشيخ علي الحدادي الأزهري وهو على العلامة إبراهيم العيادي بسنده المتقدم والشيخ محمد عبد الحميد عبد الله خليل الأسكندراني^(٢) وهو عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي العباسي الحنفي الإسكندري^(٣)، وهو على الشيخ عبد العزيز علي

(١) وممن قرأ على الشيخ الفاضلي من الأحياء كل من الشيخ سلمان محمد علي عبد السلام (أخ الشيخ زكريا الأكبر)، والشيخ محمد العبيسي، والشيخ مصباح إبراهيم محمد الشيخ علي، والشيخ محمد يونس الغلبان، وجميعهم قرأ على الشيخ القراءات السبع بمضمن الشاطبية، وقرأ الشيخ محمود هاشم رواية حفص وورش من طريق الشاطبية، والشيخ محمد البربري رواية حفص، وتفرد الشيخ زكريا حفظه الله تعالى بالقراءات العشر الصغرى والكبرى عن الشيخ الفاضلي رحمه الله تعالى.

(٢) وممن يساوية في هذا الإسناد من المشايخ العلامة أحمد الزيات الأزهري، والشيخة أم السعد محمد على نجم الإسكندرية رحمهما الله تعالى.

(٣) هو العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي المقري الإسكندري، وكيل مشيخة المقاريء بالإسكندرية، ولد بحي كوم الشافة - قسم كرموز - بالإسكندرية من أبوين شريفيين ونسبه متصل الى رسول الله ﷺ حفظ القرآن بمكتب حسن بك عبدالله الملاصق لمسجد الميري - المشهور بحي كوم الشافة - التحق بالمعهد الديني الأزهري بالإسكندرية وحصل على الشهادة الأهلية - الثانوية الحالية - سنة ١٩٠٦م، وكان حنفي المذهب حضر العلم على اساتذة كبار كرام منهم: العلامة الشيخ يوسف الشاذلي والعلامة الشيخ عبدالمجيد اللبان والعلامة الأصولي الكبير عبدالله دراز، والعلامة الفاضل عبدالهادي قاوف وغيرهم، ودرس القراءات على يد الاستاذ الجليل الفاضل المحقق الشيخ عبدالعزيز كحيل شيخ القراءات في الإسكندرية في وقته رحمه الله تعالى، عين مدرسا ثم ناظرا بمدارس العروة الوثقى بالإسكندرية، وتفرد بالقراءات وإيجادتها، له كتب في غاية التحرير والضبط، وهي جليلة لا يستغني عنها ولا يستعاض بغيرها، تلمذ عليه كثير من المتخصصين، وله قرابة الثلاثين مؤلفا بين منظوم ومثثور وشرح للمنظوم وأكثر كتبه مخطوط وقد طبع بعضها، وتوفي سنة ١٩٧٠م عن عمر يناهز التسعين عاما رحمه الله تعالى. هداية القاريء (ص ٧١٩).

كحيل وهو على الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي بسنده المتقدم .
 ثانيا: طريق العشر الصغرى الشاطبية والدرة فيستوي فيه طريق
 المصريين المتقدم ذكرهم والشاميون وهم الشيخ عبدالرزاق الحلبي والشيخ
 عبدالحى الكردي أبو الحسن والشيخ محمد سكر والشيخ بكري الطرايشي
 والشيخ كريم راجح والشيخ محمد العجري والشيخ محمد تميم الزعبي
 والشيخ أيمن سويد حفظهم الله وغيرهم^(١) .

ثالثا: من طريق الشاطبية القراءات السبع الشيخ زكريا محمد عبد السلام
 بقراءته على الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة الدسوقي وهو عن الشيخ عبد الله
 عبد العظيم الدسوقي بسنده ، ولشيخنا بكري عبد المجيد الطرايشي الدمشقي
 عن الشيخ محمد سليم الحلواني .

فعليه أصبح المشايخ المصريين هم المتصدرين لعلو الإسناد في جميع
 طرق القراءات ويساويهم الشوام في بعض الطرق .

(١) أي ممن أخذ عن الشيخ عبدالعزيز عيون السود والشيخ محمد سليم الحلواني والشيخ محمود
 فايز الديرعطاني والشيخ حسن خطاب والشيخ عبدالرحيم دبس وزيت رحمهم الله .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثالث

الأسانيد والإجازات التي لا زالت طرقها تسلسل إلينا

ويحتوي هذا الفصل على أربعة أسانيد منتقاة من إجازات

أصحابها الخطية

السند الأول: للشيخ محمد المنير السمنودي .

السند الثاني: للشيخ مصطفى الميهي .

السند الثالث: للشيخ الدري التهامي .

السند الرابع: للشيخ عبدالقادر قويدر العربي .

السند الأول

إجازة بالقراءات العشر^(١)

من

الشيخ محمد بن حسن بن محمد بن أحمد
السمنودي الشافعي الخلوئي المعروف بالمنير
(١٠٩٩-١١١٩هـ)

إلى

تلميذه محمد الأشبولي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قدوة الأنام، وفخر
علماء الإسلام محل الفروع والتأسيس، ودرة عقد أهل مذهب الشافعي ابن
إدريس، المحدث الفقيه المقرئ، شمس الملة والدين محمد البقري، وهو
أخذ عن العلامة النبيل، والسيد الفاضل الفهامة الجليل، حافظ أهل زمانه،
ومحقق الطرق بإتقانه، والوائق بربه الغني، العلامة عبد الرحمن اليمني، عن
والده العالم المحقق طرق القراءات، شحاذة اليمني المحرر الضابط
للوإيات، وأيضاً أخذ بعد وفاة والده على المحقق الكامل، الشيخ أحمد بن
عبد الحق السنباطي العالم العلم، وأجازه بالجامع الأزهر بحضرة جماعة من
أهل العلم النبلاء والجهابذة الفضلاء .

(١) نسخة مصورة عن الخطية بدار الكتب المصرية القاهرة (رقم ب/٢٢٥٤٨).

وأخذ الشيخ شحادة عن قدوة العارفين، وصدر العلماء العاملين، ومحبي سنة سيد المرسلين، من هو لكل فضل وفخر حاوي، الذائق الشارب الراوي، الفهامة أحمد الناصر الطبلاوي، وهو أخذ عن صدر العلماء الأعلام، وشيخ مشايخ الإسلام، وحجة النبلاء الفخار، من للمنهج والتحرير، وشارح البهجة والروضة والتنوير، من له مؤلفات في غالب العلوم لا تحصر، وهي أعظم من أن تذكر، الواثق بمولاه الباري، أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو أخذ عن العالم الكبير، والفاضل التحرير الشهير، شيخ مشايخ أهل عصره، العلامة النويري وحيد دهره، وهو أخذ عن خلاصة المحققين، وذروة سنام علماء الدين، وقدوة السالكين، من خاض بحار العلوم، واستنتج جواهر مدارك المنطوق والمفهوم، لسان المتكلمين، وحجة المناظرين، من إذا اجتمعت العلماء النبلاء للبحث والجدال، وتكاثر منهم النصوص والأقوال، وجالت في ميادين العلوم البالغون من الرجال، فإذا تكاثرت منهم الأقوال، وقيل فلان قد قال، ارتدت على أعقابها فحول الرجال من ذوي الإفهام، سلموا وقالوا إذا قالت حدام، فله دره من عالم كامل تحرير، وإمام فاضل كبير، ولي الله بلا نزاع، ومحرر طرق القراءات بلا دفاع، المحدث الفقيه المقري، محمد بن محمد بن محمد الشافعي الجزري، طيب الله ثراه، وجعل في أعالي الجنة مأواه.

ولقد قلت في بعض ماله من الأخلاق المستحسانات، وما في طبيته من الأسرار والنكات، شعرا:

إِمَامٌ هُمَامٌ لِّلْمَنْزِلِ خَادِمٌ لَهُ الْبَاغُ فِي كُلِّ الْعُلُومِ بِلَا نُكْرِ
وَلَا سِيَمَا عَلَى الْقَرَاءَاتِ إِنْ مَحَرَّرَ هَذَا الْفَنَ لِّلْسَبْعِ وَالْعَشْرِ

إِذَا قِيلَ مَنْ قَدْ قَالَ قُلْ وَلَدُ الْجَزْرِيِّ
وَتَنْهَزُمُ الشُّجْعَانُ صَرَغَى بِلا عُدْرٍ
وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَمْصَارِ مَنْ مِثْلِهِ يَذْرِي
إِمَامًا كَهَذَا يُبَدِّلُ الْعَسَرَ بِالْيَسْرِ
وَنَاهِيكَ يَا هَذَا بِطَيْبَةِ النَّشْرِ
وَحَلَاهُ بِالْيَاقُوتِ أَيْضًا وَبِالدُّرِّ
عَنِ الْغَمْرِ لَكِنِ الْمَعَانِي لَهُ يَسْرِي
حِجَابَ الْخَفَا نَادَاهُ مَعْنَاهُ خُذْ وَاذْرِي
كَمَا الشَّمْسُ ظَهَرًا وَكَمَا طَلَعَ الْفَجْرِ
فَتَظْهَرُ لِلْقَارِئِ وَتُجَلَّى عَلَى الْمُفَكِّرِ
تُخَيِّرُ عُقُولَ الْعَارِفِينَ ذَوِي الْفِكْرِ
بِهَمَّتِكَ الْعِلْيَاءُ خُذَهَا وَبِالْمَهْرِ
مَنْ أُرْبَابُهَا خُذَهَا وَلَمْ يَكْ مِنْ غَمْرِ
بَعِيدٍ يَرَاهَا وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ الْخَذْرِ
فَدَعَاوَاهُ مُرْدُودٌ وَيَرْجِعُ بِالزُّجْرِ
بِتَحْقِيقِ تَدْقِيقِ الْمَعَانِي مَعَ الْفِكْرِ
فِيكَفِيكَ لَا تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي
هَنِيئًا مَرِيًا مَا تَلَاقِي مِنَ الْأَجْرِ
وَأَيُّ فَخَارٍ مِثْلُ ذَا الْفَخْرِ

إِمَامٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ حِجَةُ أَهْلِهِ
فَتَرْتَدُّ أَقْوَالُ الْجَمِيعِ بِقَوْلِهِ
فَمَا جَاءَ فِي الْأَعْصَارِ حَبْرٌ نَظِيرُهُ
فَلَا أَبْصَرْتَ عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ وَعَثَ
تَأْلِيفُهُ شَتَّى وَقَدْ عَمَّ نَفْعُهَا
جَوَاهِرُ الْفَاطِظِ نُظْمَنَ بِعَقْدِهَا
بِهَا السَّرُّ مَرْمُوزٌ خَفِيٌّ وَغَامِضٌ
إِذَا كَشَفَ الطَّلَابُ مِنْ فَوْقِ وَجْهِهَا
فَتَبْدِ الْمَعَانِي مِنْ مَبَانِي حُرُوفِهَا
عَرَائِشُ أَبْكَارٍ بَدَتْ مِنْ خُدُورِهَا
وَتَظْهَرُ أَسْرَارُ بَدَائِعِ حِكْمَةِ
عُرُوسٍ تَبَدَّتْ تَنْجَلِي بَيْنَ أَهْلِهَا
وَبَادَرُ لَهَا إِنْ كُنْتَ تَهْوَى جَمَالَهَا
فَمَنْ طَلَبَ الْحَسَنَاءَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا
فَمَنْ يَدْعِي فَالْفَنُّ حَقًّا بَغِيرِهَا
فَفِيهَا فَنُونٌ لَمْ تَجِدْهَا بَغِيرِهَا
فَإِنْ كُنْتَ تَنْمِي بِالِدَعَاوَى لِفَنِّهِمْ
وَإِنْ كُنْتَ حَقَّقْتَ الرِّوَاةَ وَطَرَقَهُمْ
وَيَكْفِيكَ أَوْرَثْنَا اضْطَفِينَاكَ عَبْدَنَا

قال العلامة المذكور، في نشره الجوهر المنشور: لما رأيت الهمم قد قصرت، ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت، وخلت من أئمة الآفاق، وأقوت من موقف يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق، وترك لذلك أكثر

القراءات المشهورة، ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة، حتى كأن الناس لم يثبتوا قرآنا إلا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءات سوى ما فيها من النزر اليسير، وكان من الواجب علي التعريف بصحيح القراءات، والتوقف على المقبول من غير مشهور الروايات، فعمدت إلى إثبات ما وصل إلي من قراءاتهم، وأوثق ما صح لدي من رواياتهم، من الأئمة العشرة قراء الأمصار، والمقتدى بهم في سالف الأعصار، واقتصرت عن كل إمام بروائتين، وعن كل روي بطريقتين، وعن كل طريق بطريقتين:

فنافع من روايتي قالون وورش عنه .

وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما عنه .

وأبو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه .

وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه .

وعاصم من روايتي أبي بكر شعبة وحفص عنه .

وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه .

والكسائي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه .

وأبو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جمار عنه .

ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه .

وخلف من روايتي إسحاق الوراق وإدريس الحداد عنه .

فأما قالون فمن طريق أبي نشيط والحلواني عنه، فأبو نشيط من طريقي

ابن بويان والقزاز عن أبي بكر بن الأشعث عنه فعنه . والحلواني من طريق

ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه .

وأما ورش فمن طريقي الأزرق، والأصبهاني عنه، فالأزرق من طريقي

إسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه . والأصبهاني من طريقي ابن جعفر

والمطوعي عنه عن أصحابه عنه فعنه .

وأما البزي فمن طريقي ابن ربيعة وابن الحباب عنه، فأبو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه فعنه . وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه .

وأما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه، فابن مجاهد من طريق السامري وصالح عنه فعنه . وابن شنبوذ من طريقي القاضي أبي الفرج والشطوي عنه فعنه .

وأما الدوري فمن طريقي أبي الزعرا وابن فرح بالحاء المهملة عنه، فأبو الزعرا من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه . وابن فرح من طريقي ابن أبي بلال والمطوعي عنه فعنه .

وأما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه . فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن جيش عنه فعنه، وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه فعنه .

وأما هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عنه أصحابه عنه، والحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه فعنه، والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه .

وأما ابن ذكوان فمن طريقي الأخفش والصوري عنه، فالأخفش من طريقي النقاش وابن الأخرم عنه فعنه، والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه .

وأما أبو بكر فمن طريقي يحيى بن آدم والعلمي عنه، فابن آدم من طريقي شعيب وابن حمدون عنه فعنه، والعلمي من طريقي ابن خلیع والرزاز كلاهما عن أبي بكر الواسطي عنه فعنه .

وأما حفص فمن طريق عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه، فعبيد من طريق أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر عن الأشناني عنه فعنه، وعمرو من طريق الفيل وزرعان عنه فعنه .

وأما خلف فمن طريق ابن عمار وابن مقسم وابن صالح والمطوعي أربعتهم عن إدريس عن خلف .

وأما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي أربعتهم عن خلاد .

وأما الحارث فمن طريق محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه، فأبن يحيى من طريق البطي والقنطري عنه فعنه، وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرخ عنه فعنه .

وأما الدوري فمن طريق جعفر النصيبي وأبي عثمان الضرير عنه، فالنصيبي من طريق ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه، وأبو عثمان من طريق ابن أبي هاشم والشذائي عنه فعنه .

وأما عيسى ابن وردان فمن طريق الفضل ابن شاذان وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما عنه، فالفضل من طريق ابن شبيب وابن هارون عنه، وهبة الله من طريق الحنبلي والحمامي عنه .

وأما ابن جماز فمن طريق أبي أيوب الهاشمي والدوري عن إسماعيل ابن جعفر عنه، فالهاشمي من طريق ابن رزين والأزرق الجمال عنه فعنه، والدوري من طريق ابن النفاح وابن نهشل عنه فعنه .

وأما رويس فمن طرق النحاس بالمعجمة وأبي الطيب وابن مقسم والجوهري أربعتهم عن التمار عنه .

وأما روح فمن طريق ابن وهب والزبيري عنه، فأبن وهب من طريق

المعدل وحمزة بن علي فعنه، والزييري من طريقي غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه.

وأما الوراق فمن طريقي السونجردي وبكر بن شاذان عن ابن أبي عمر عنه ومن طريقي محمد بن إسحاق الوراق والبرصاطي عنه.

وأما إدريس الحداد فمن طريق الشطي والمطوعي، وابن بويان والقطيعي الأربعة عنه.

وجمعتهما في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه، وانفرد بالإتقان والتحرير، واشتمل جزء منه على ما في الشاطبية والتيسير، لأن الذي فيهما عن السبعة أربعة عشر طريقا، وأنت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقا تحقيقا، غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر، وفوائد ذخرت له لم تكن في غيره تذكر، فهو في الحقيقة نشر العشر، ومن زعم أن هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر، ثم إن العلامة ابن الجزري أخذ طرق طيبة النشر عن ثقات نبلاء، وأئمة عظام فضلاء، بأسانيد شتى، فمن ذلك طرق التيسير والشاطبية.

السند الثاني

طريق المصريين غير أهل القاهرة

إجازة الشيخ مصطفى الميهي

أخذ الشيخ مصطفى علي الميهي^(١) القراءات العشر من الطريقين عن طريق الشيخ سالم النبتيتي وهو عن السيد علي البدري وهو عن الشيخ أحمد الإسقاطي الحنفي وهو عن الشيخ أبي السعود بن أبي النور والشيخ شمس الدين المنوفي والشيخ الشهاب أحمد بن البنا وهم قرأوا كذلك على العلامة سيف الدين الفضالي البصير بقلبه، زاد الشهاب البنا فقال: وعلى النور علي بن علي الشبراملسي، وزاد الشمس المنوفي فقال: وعلى النور علي بن إبراهيم الرشيد المعروف بالخياط، وهم والشبراملسي قرأوا على الزين عبد الرحمن ابن العلامة شحادة اليميني وهو والفضالي قرأ على والده العلامة شحادة اليميني وهو قرأ على العلامة الناصر محمد بن سالم الطبلاوي، زاد عبد الرحمن اليميني فقال: وقرأته كذلك على العلامة شهاب الدين أحمد بن شرف عبد الحق بن محمد السنباطي الشافعي والنور علي بن محمد بن خليل ابن موسى بن غانم المقدسي الأنصاري الخزرجي الحنفي .

وقرأ ابن عبد الحق علي الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الخزرجي وهو والطبلاوي على المشهور من الإجازات قرأ على

(١) وممن أخذ القراءات العشر عن الشيخ الميهي الشيخ علي صقر الجوهري .

العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وقرأ ابن غانم على الشرف بن عبد الحق السنباطي ، والمحجب أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي ، وهما وشيخ الإسلام على الزين رضوان ابن محمد بن يوسف العقبي ، والزين طاهر بن محمد بن علي بن عمر النويري ، والشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي المعروف بالإسكندري .

وهم والأميوطي قرأوا على الحافظ المتقن الثقة الضابط الشمس أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي. (١)

* * *

(١) نقل هذا السند من إجازة الشيخ أحمد يوسف عجور للشيخ محمد روبي المالكي المدرس بمعهد القاهرة . نور اليقين (ص ٣) .

السند الثالث

طريق أهل القاهرة

للشيخ الدرّي التهامي

قال الشيخ أحمد الدرّي التهامي^(١) في إجازته : إني قرأت القراءات من الطريقين الطيبة والشاطبية والدرّة عن شيخي وأستاذي الراجي من الله المعونة الشيخ أحمد الشهير بسلمونه وأخبرني أنني تلقيت ذلك عن الشيخ المتقن المحقق السيد إبراهيم العبيدي وأخبرني أنه تلقى ذلك عن مشايخ منهم المتقن المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي المقرئ الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي المصري وطنا، والعمدة الفاضل المحقق فريد العصر والأوان العمدة السيد علي البدري الأزهري الشاذلي الأحمدي المصري وطنا، والعمدة الفاضل الشيخ مصطفى العزيزي فأما الشيخ عبد الرحمن الأجهوري فقد قرأ على الشيخ عبده السجاعي وقرأ على الشيخ أحمد البقري وقرأ على الشيخ أحمد الإسقاطي ويوسف أفندي زادة شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام إحدى وخمسين وألف بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا الشيخ محمد الأزيكاوي الشهير بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ عبد الله الشيماضي المغربي وقت رحلتي إلى المدينة المنورة عام

(١) وممن قرأ على الشيخ التهامي كل من الشيخ عبد الله الكفراوي والشيخ أحمد محمد المتولي قرأ عليه الطيبة والشاطبية والدرّة، وقرأ عليه الشيخ حسن الجريسي الشاطبية والدرّة، كما يأتي في عزو الطرق .

اثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة، وأما السيد علي البدري فقد قرأ على الشيخ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زادة وكذا الشيخ محمد الأذربكاوي وكذا على الشيخ محفوظ به أيضا براوق ابن معمر وكذا على الشيخ عبد الله المغربي، فأما الشيخ عبدة السجاعي فقد قرأ على محقق العصر ابن السماح المرحوم الشيخ أحمد الإسقاطي فقد قرأ على أبي الدمياطي على كل من المحقق الشيخ أحمد البنا صاحب الإتحاف والشيخ أحمد سلطان المزاحي محرر الفن وقرأ أحمد سلطان على يوسف الداني البصير، وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ علي المنصوري على الشيخ سلطان وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ علي الشبراملسي وقرأ الشيخ أحمد البقري على محمد البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ شحادة اليمني على الشيخ عبد الحق السنباطي وكذا قرأ علي الشبراملسي على الشيخ عبد الرحمن اليمني وقرأ يوسف الداني البصير على السنباطي وقرأ الشيخ محمد الأذربكاوي على الشيخ محمد البقري وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ علي الرميلي وقرأ الرميلي على الشيخ محمد البقري وقرأ الشيخ عبد الله الشيماطي على رجال كثير منهم الشيخ عبد الخالق الشيماطي المتصل سنده بشيخ الإسلام عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمر الداني .

وقرأ الشيخ شحادة أيضا على الناصر الطبلاوي وقرأ السنباطي والطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على شيخه رضوان العقبى على الشيخ محمد النويري شارح الطيبة محرر الفن والشيخ القلقيلي عن شيخيهما محمد بن الجزري .

السند الرابع

طريق أهل الشام

إجازة الشيخ عبد القادر قويدر العربي^(١)

وأخذ الشيخ عبد القادر قويدر العربي^(٢) القراءات العشر «الطيبة»: عن الشيخ عبد الله المنجد وهو على الشيخ حسين موسى شرف الدين المصري الشافعي الأزهري وهو على الشيخ أحمد خلوصي بن السيد على الإسلامبولي المعروف بحافظ باشا المشير العسكري في دمشق وهو على الشيخ سليم أفندي الإمام الأول بجامع نور عثمانية بدار السلطنة العلية وهو على مصطفى الشهير بموقت أفندي الإمام الأول بجامع الهداية وهو على عمر بن خليل البلوي البستاني المدعو بقرّة حافظ بستاني وهو على حسن الفهمي الوديني الخطيب بجامع السلطان بايزيد وهو على رئيس القراء في استانبول أحمد أفندي القسطنطيني وهو على محمد أفندي الشهير بجلبلي أفندي وهو على شعبان أفندي وهو على جعفر المعروف بأوليا أفندي وهو على أحمد المسري وهو على محمد بن سالم الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو على الشهاب أحمد السكندري القلقيلي وهو على إمام القراء وشيخ المحدثين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري .

(١) إجازة الشيخ محمد كريم راجع للشيخ محمد فهد خاروف بالقراءات العشر «الطيبة»، مخ.

(٢) وهو الذي له فضل نشر الطيبة بالشام.

وقرأ القسطموني أيضا على صاحب المسلك الثاني الشيخ محمد النعيمي الشهير بابن الكتاني وهو على الشيخ الحاج حسين بن الحاج مراد الأرضرمي وهو على شيخ القراء والمحدثين الشيخ علي بن سليمان المنصوري بقسطنطينية إسلامبول .

وهو على أئمة الهدى وأعلام الدين شيوخ مشايخ القاهرة الشيخ محمد قاسم إسماعيل البقري والشيخ سلطان بن أحمد المزاحي والشيخ أبي النور علي بن علي الشبراملسي وقرأ المزاحي على كل من الشيخ سيف الدين الفضالي البصير بقلبه وعلى الشيخ علي الشبراملسي، وقرأ سيف الدين الفضالي على الشيخ شحادة اليمني وعلى أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقرأ الشبراملسي على الشيخ عبد الرحمن اليمني بأسانيدهم المتقدمة.

* * *

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الرابع

عزو الطرق إلى بلاد^(١) شيوخ الإسناد

تقدم ذكر الداعي لهذا البحث وسببه في المقدمة، وذكر الطرق التي يؤدي إليها الإسناد والتي يعود إليها:

وهي خمسة طرق:

- ١- طريق المصريين .
- ٢- طريق الحجازيين .
- ٣- طريق نجد .
- ٤- طريق الشاميين .
- ٥- طريق العراقيين .
- ٦- طريق المغاربة .
- ٧- طرق الأتراك .
- ٨- طرق الهند .

ونبدأ الآن بذكر طرق الإسناد عند المشايخ ومن تلقى عنهم لجميع الطرق المذكورة، وأكتفي بذكر من أخذ القراءات الأربعة عشرة، ومن أخذ العشر الكبرى «الطيبة»، ومن أخذ العشر الصغرى «الشاطبية، والدرة»، ومن أخذ السبع «الشاطبية»، ومن أخذ الثلاث «الدرة» فقط، لأن ذكر الروايات

(١) الأصل في هذه الطرق الإقامة أو الوفاة فمن حصل له السكن في أي هذه البلدان وتوفي بها ولو لم يكن من أهلها عدته من أهلها، وذلك لأن طريقه فيمن أخذ عنه من هذه البلدة، فلذا أصبح هذا هو طريقه ومرجعه في السند، فصار من أهل بلده .

المفردة يطول البحث، ويصعب حصر من قرأ بها لكثرتهم^(١)
 نبدأ من إمام المقرئين والمحدثين^(٢) العلامة الشيخ محمد بن محمد بن
 محمد بن يوسف بن علي بن الجزري^(٣) (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وممن أخذ عنه
 القراءات كل من:

- (١) أخذ القراءات في الزمن المتقدم من عصر الإمام ابن الجزري وقبله كان في الجمع لأكثر من القراءات العشر وكذا من بعد عصر ابن الجزري رحمة الله عليهم أجمعين، فلا أذكر كل من قرأ القراءات إلا من لم يجمع العشر بأن أكتفي بالسبع أو أقل ومن جاوز العشر لا أذكر اكتفاء بالجمع لها .
- (٢) ابتدأت بمن قرأ على الإمام ابن الجزري لأن ما قبل ابن الجزري قد حصرهم وتوسع بذكرهم الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه: غاية النهاية في طبقات القراء، والإمام الذهبي في كتابه: طبقات القراء الكبرى، فأردت في بحثي في هذا الفصل هو إكمال الحلقة المفقودة من زمن الإمام ابن الجزري إلى زمننا هذا، والله أعلم.
- (٣) هو الإمام العلامة الحافظ شيخ القراء والمحدثين ومرجع الإسناد فيهما محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، يكنى أبا الخير، ولد ليلة السبت في الخامس والعشرين من رمضان سنة ٧٥١ هـ ١٣٤٨ م، داخل خط القصاعين بمحلة بين السورين بدمشق، حفظ القرآن سنة أربع وستين، وصلى به سنة خمس، وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز، وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري، وغيرهم، وأفراد القراءات على الشيخ أبي محمد بن عبد الوهاب السلاوي، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان والشيخ أحمد ابن رجب، في سنة ست وسبع، وجمع السبعة على الشيخ المجود إبراهيم الحموي، ثم جمع القراءات بمضمن كتب على الشيخ أبي المعالي بن اللبان في سنة ثمان وستين، وحج في هذه السنة فقرأ بمضمن الكافي والتيسير على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح، الخطيب والإمام بالمدينة المنورة الشريفة ثم رحل إلى الديار المصرية فقرأ على مشايخها وأجازوه وأذنوا له بالإفتاء، قرأ عليه كثيرون القراءات، وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، والمدينة المنورة ومكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين، من كتبه: النشر في القراءات العشر، ومختصر التقريب، وتحبير التيسير، ومفيد المقرئين، والمقدمة الجزرية، وثبت له، وغيرها، توفي في ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ٨٣٣ هـ - ١٤٣٠ م رحمه الله تعالى. غاية النهاية (٢/٢٤٩)، شذرات الذهب (٩/٢٩٨)، معجم المؤلفين (٣/٦٨٧)، هداية العارفين (٢/١٨٧)، ذيل التذكرة (٣٧٦)، فهرس الفهارس (١/٣٠٤)، العقد الثمين (٤/١٣٨)، الضوء اللامع (٩/٢٥٥)، الأعلام (٧/٤٥، ٦/٢٢٧) .

طريق المصريين

- ١- الشيخ أبونعيم رضوان العقبي
- ٢- الشيخ طاهر بن محمد بن علي النويري .
- ٣- الشيخ أحمد بن أبي بكر القلقيلي .
- ٤- الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي^(١)
- ٥- الشيخ محمد بن محمد النويري .
- ٦- الشيخ عبد الدائم بن علي الحديدي .
- ٧- الشيخ قاسم بن محمد المنشاوي .
- ٨- الشيخ عبد الغني بن يوسف الهيثمي .
- ٩- الشيخ محمد بن الحمصاني .
- ١٠- الشيخ أحمد بن محمد الكيلاني .
- ١١- الشيخ إبراهيم بن أحمد الطباطبي .
- ١٢- الشيخ جعفر بن إبراهيم السنهوري .
- ١٣- الشيخ محمد بن موسي بن عمران .

(١) هؤلاء الأربعة هم المشهورون من الإجازات الآخذون عن الإمام ابن الجزري وهم من المصريين .

الشيخ أبو نعيم رضوان العقبي^(١) (٧٦٩ - ٨٥٢ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(٢).

٢- الشيخ علي عبد الله السنهوري.

٣- الشيخ إبراهيم أحمد الطباطبي.

(١) هو الإمام رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعد العقبي الشافعي المصري، (زين الدين، أبو نعيم، أبو الرضا) محدث العصر مقرر ومن حفاظ الحديث، مولده صبح يوم الجمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة، بمدينة عقبة بالجيزة مصر وإليها نسبة، حفظ القرآن والتنبيه وجود بعض القرآن على إسماعيل الأنباري، وتلا بالسبع أفراداً إلا نافعا فلم يكملها على النور أبي الحسن على الدميري المالكي أخي بهرام، وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن جمعا لها ولثلاث أيضا وفي البحث في شرح الجعبري للشاطبية ونهج الدماثة وقرأ الكثير من الشاطبية وجمع الرائية عليه وعلى الشمس الغماري جمعا للسبع إلى رأس الحزب الأول من الأعراف، وكذا من ثم إلى رأس الحزب في القصص مع إضافة يعقوب إليها وعلى الزكي أبي البركات الأشعري المالكي جمعا للثمان بتمامها وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب في قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه أبي حيان، وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشني المالكي والشمس النشوي الحنفي قرأ من القرآن للسبع، وعلى أولهما بعض الشاطبية، وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع أيضا، وعلى ابن الجزري الفاتحة وإلى المفلحون بالعرش داخل الكعبة، وعلى ابن الزراتي جملة من القرآن بالأثني عشر، وقرأ عليه كلا من التيسير والعنوان والعقيلة والإرشاد الصغير وغيرها، وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوي وبحث كلا عليه في شرحي الفاسي والجعبري للشاطبية، وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدي ولي من القراء أيضا العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح، وغيره فسمع عليهما بعض القرآن بالجامع الطولوني والفخر البليسي الضرير إمام الأزهر فسمع عليه به بعضه أيضا، وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشنطوفي ويروها بالإجازة عن التنوخي وابن السكاكيني، وتلقى الفقه على القليوبوي والعراقي والشنطوفي وأذن له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس، له مؤلفات كثيرة، توفي في ٣ رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى، بالقاهرة. معجم المؤلفين (٧٢١/١)، البدر الطالع (٢٤٩/١)، ذيل التذكرة (٣٤٣)، الجبرتي (٣٤٣/١)، الضوء اللامع (٢٢٦/٣)، الإعلام (٢٧/٣).

(٢) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الإمام رضوان العقبي هو شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

- ٤- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
 ٥- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي .
 ٦- الشيخ عثمان محمد الديمي .
 ٢- الشيخ طاهر محمد علي النويري^(١) (٧٩٠ - ٨٥٦ هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(٢)
 ٢- الشيخ علي حسن الغرباوي .
 ٣- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
 ٣- الشيخ أحمد بن أبي بكر القلقيلي^(٣) (٧٥٧ - ٨٥٧ هـ)

وممن تتلمذ عليه وأخذ عنه القراءات كل من:

- ١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ص (٢٧٨).

(٢) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الإمام طاهر النويري هو شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(٣) هو الإمام أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندري الأزهرى الشافعي المقرئ، ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري، وهو الذي استقر، ولد في عاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما كتبه بخطه اعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكي أبي البركات الاسعري وناصر الدين بن كشتغدي وابن السكاكيني و خليل ابن المسيب والشرف يعقوب الجوشي وابن الجزري، وبالأربعة عشر على الفخر البليسي إمام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح، وأذنوا له في الإقراء وسمع على الصلاح البليسي العنوان في القراءات وبعضه بقرائه على السويداوي التيسير للداني، وغيرها من العلوم، تصدّى للإقراء فانتفع به خلق كثير، توفي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين، عن مائة سنة رحمه الله تعالى. الضوء اللامع (١/ ٢٦٣).

(٤) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الإمام أحمد القلقيلي هو شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

- ٢- الشيخ عبد الدائم علي الحدادي .
- ٣- الشيخ علي عبد الله السنهوري .
- ٤- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
- ٥- الشيخ عبد الحق محمد السنباطي .
- ٦- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي .
- ٧- الشيخ عثمان بن محمد الديمي .
- الشيخ أحمد أسد الأميوطي^(١) (٨٠٨ - ٨٧٢ هـ)

-٤-

وممن أخذ عن القراءات كل من :

- ١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .
- ٢- الشيخ أبي الجود محمد إبراهيم السمديسي الحنفي .
- ٣- الشيخ أحمد شرف الدين عبد الحق محمد السنباطي^(٢) .
- ٤- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي .
- ٥- الشيخ عمر قاسم النشار .

(١) هو الإمام أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الأميوطي الأصل . وأميوط : بلدة في كورة الغربية من أعمال مصر . السكندري ، القاهري ، الشافعي ، ويعرف بابن أسد (شهاب الدين ، أبو العباس) شاعر مشارك في بعض العلوم ، حفظ القرآن عند الشمس النحيري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراءات ثلاثهم للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة والالفتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك ، وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي ، من مؤلفاته : شرح حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، توفي في ذي الحجة بين الحرمين سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة رحمه الله تعالى ، معجم المؤلفين (١/١٠٢) ، معجم البلدان (١/٢٥٦) شذرات الذهب (٩/٤٦٧) ، الضوء اللامع (١/٢٢٧) ، وقد وقع كثير من التصحيف في اسمه حيث ذكر في بعض الإجازات أنه الأسيوطي وبعضها الأمبوطي ونحوها ، والله أعلم .

(٢) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الإمام أحمد الأميوطي هم هؤلاء الثلاثة .

- ٦- الشيخ أحمد محمد القسطلاني .
 ٥- الشيخ محمد محمد النويري^(١) (٨٠١ - ٨٥٧ هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
 ٦- الشيخ عبد الدائم علي الحديدي^(٢) (ت ٨٧٠ هـ)

من أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ علي حسن الغرباوي .
 ٢- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
 ٣- الشيخ أحمد محمد القسطلاني .
 ٤- الشيخ خالد الوقاد الأزهري^(٣) .

الشيخ قاسم محمد المنشاوي،

وممن أخذ عن القراءات كل من :

- ١- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٤٦ .

(٢) هو الإمام عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهري الشافعي (زين الدين أبو محمد) مقرئ محدث، ولد بعد القرن السابع، بمدينة حديد من قري أشمون الرمان بالشرقية بمصر، حفظ القرآن وتلا بالسبع على الشمس الزراتيئي والشهاب السكندري وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحمد، وغيرها من العلوم، وتصدى للإقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهري، من مؤلفاته : شرح المقدمة الجزرية في التجويد، شرح طيبة النشر في القراءات العشر وصل به إلى سورة هود، توفي في رمضان سنة سبعين رحمه الله تعالى .

الضوء اللامع (٤/٤٢)، معجم المؤلفين (٢/٧٠) .

(٣) كما قال هو في شرحه للجزرية : إني تلقيتها عن شيخي عبد الدائم الأزهري وهو على ناظمها رحمهم الله . الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة (ص ١٨) .

٨- الشيخ عبد الغني يوسف الهيثمي^(١) (٨٠٣ - ٨٨٦هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي .

٢- الشيخ إبراهيم أحمد المقدسي .

٣- الشيخ أحمد محمد القسطلاني .

٩- الشيخ محمد الحمصاني^(٢) (٨١١ - ٨٩٧ هـ)،

(١) هو الإمام عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيثمي، القاهري، الشافعي (زين الدين) مقرئ، ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانمائة، حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتي للسمع ما عدا نافعا فإنه قرأ إلى قوله (ليس عليك هداهم) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه، وسماعه عليه للأربع عشرة بقراءة الشمس العفصي وعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير والعنوان لأبي الطاهري ولأبي العز القلانسي والبستان لأبي بكر بن أيدغدي بن الجندي، والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج ابن تمرية، وكان ابن الزراتي أول شيخ تلا عليه السبع، وعلى ابن الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها، من مؤلفاته: بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين . وتوفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين . رحمه الله تعالى . معجم المؤلفين (١٨١/٢)، الضوء اللامع (٢٥٨/٤)، هداية العارفين (٥٨٩/١) .

(٢) هو الإمام محمد بن أبي بكر محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السرخسي الأصل القاهري الشافعي المقرئ، ويعرف بابن الحمصاني، وربما يقول الحمصي نسبة لحرفة جده لأمه، ولد تقريبا سنة إحدى عشرة وثمانمائة، ونشأ فحفظ القرآن، والعمدة والتنبيه والشاطبيتين وألفية النحو وبعض جمع الجوامع، اعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها حبيب ثم التاج بن تمرية، ثم الأمين بن موسى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب، وسمع على ابن الجزري، وأخذ حين مجاورته بالحرمين عن الزين بن عباس، وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي، وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد الكيلاني، وتميز بالقراءات واشتغل بغيرها يسيرا، وولي الإمامة في جامع ابن طولون، وصار مدرسا للقراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين، وتصدى للقراء فانتفع به خلق كثير وممن قرأ عليه الزين زكريا الدميري إمام الحسينية والشمس النوبي وغيرهم، توفي في رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله تعالى . الضوء اللامع (٧/١٩٠) .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١ - الشيخ عمر قاسم النشار .
 - ٢ - الشيخ أحمد محمد القسطلاني .
 - ٣ - الشيخ محمد قاسم الغراييلي .
- الشيخ أحمد محمد الكيلاني^(١) (ت ٨٤٠ هـ) ،

- ١٠ -

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١ - الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .
 - ٢ - الشيخ علي عبد الله الديروطي .
- الشيخ إبراهيم أحمد الطباطبي^(٢) (ت ٨٦٣ هـ) ،

- ١١ -

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١ - الشيخ عمر قاسم النشار .

(١) هو الإمام أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس الكيلاني الشافعي المقرئ، ويعرف بالحافظ الأعرج، برع في فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزري وغيره، وأقرأها غير واحد، وممن قرأ عليه جعفر السنهوري، توفي بالطاعون بعد الأربعين رحمه الله تعالى. الضوء اللامع (١٠٨/٢) .

(٢) هو الإمام إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي الطبطبائي، المقرئ، الحسني، الشافعي نزيل الحرمين (أبو الخير) عالم بالقراءات، أخذ القراءات عن الشيخ محمد الكيلاني بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تميمه، وأقصى ما تلا به للعشر، تصدر للإقراء بالحرمين وأخذ عنه الأماثل وممن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقسي. من مؤلفاته: شرح الشاطبية، واستقر في آخر حياته بمكة حتى توفي بها، في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى. شذرات الذهب (٣٠٢/٧)، الضوء اللامع (١٤/١)، معجم المؤلفين (١٠/١) .

١٢- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري^(١) (٨١٠ - ٨٩٤ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ زكريا محمد الأنصاري .
- ٢- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي .
- ٣- الشيخ محمد إبراهيم السمديسي .
- ٤- الشيخ إبراهيم محمد البيكار .
- ٥- الشيخ محمد قاسم الغرابيلي .

١٣- الشيخ محمد موسى عمران^(٢) (٨٩٤ - ٨٧٣ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف بن فضل بن فاضل القرشي، السنهوري، القاهري، الشافعي (نور الدين، زين الدين، أبو الفتح، أبو إسحاق) مقرئ، ولد بسنهور ونشأ بها ثم تحول إلى القاهرة، قال عنه صاحب الكواكب السائرة: أخذ القراءات عن الشيخ شهاب الدين أبي جعفر أحمد الكيلاني المعروف بابن الحافظ وعن غيره. من مؤلفاته: الدر النضيد في التجويد، الجامع المفيد في صناعة التجويد، الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشرة من صناعة الرسوم والتجويد، توفي عام ٨٩٤ هـ رحمه الله تعالى. الكواكب السائرة (١/ ١٧٤)، معجم المؤلفين (١/ ٤٨٥)، الضوء اللامع (٢/ ٦٧)، الاعلام (٢/ ١٢١).

(٢) هو الإمام محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي المقرئ، ويعرف بابن عمران، ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم، ولازم ناصر الدين الأياضي في الفقه وغيره فانتفع به، وأقبل على القراءات فتلا للسبع ما عدا حمزة بيت المقدس على الشمس القباقي، بل وتلا عليه للأربعة عشر لكن إلى آخر المائة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التي سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا، وكذا جمع للسبع على حبيب والتاج ابن تمرية بعد أن تلا عليه لحمزة فقط، وعلى أمير حاج الحلبي لكن إلى آخر قاف بالعشر للزهراوين على ابن الجزري بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له، وذلك في سنة سبع وعشرين بالقاهرة، وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين، وكذا سمع من الشمس غير ذلك، برع في القراءات وتصدى لإقرائها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي وحدث، سمع =

- ١- الشيخ عمر قاسم النشار .
 الشيخ زين الدين زكريا محمد أحمد زكريا السنيكي الأزهرى
 الشافعي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(١)
 (٨٢٦- ٩٢٦ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد سالم الطبلاوي .
 ٢- الشيخ يوسف زكريا الأنصاري^(٢) .
 ٣- الشيخ أحمد حجر الهيثمي .
 ٤- الشيخ محمد عبد الرحمن الكفرسوسي .
 ٥- الشيخ أحمد الرملي المنوفي .

= منه الفضلاء فأخذ عنه جماعة ببلده وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتفعوا به . وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة والكمال بن أبي شريف . توفي يوم الأحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلي عليه من الغد ودفن بتربة بجوار عبد الله الزرعي رحمه الله تعالى . الضوء اللامع (٥٨/١٠) .

(١) هو قاضي القضاة بالديار المصرية ومسندها شيخ الإسلام بها زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي القاهري الأزهرى الشافعي، ولد بسنيكة من الشرقية ونشأ بها وحفظ القرآن وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزي ثم تحول إلى القاهرة ففطن بالأزهر وحفظ كثيرا من الكتب مثل ألفية ابن مالك والشاطبية والرائية وألفية الحديث ونحوها، وقال عنه تلميذه ابن حجر الهيثمي: عمر حتى انفرد في وقته بعلو الإسناد، ولم يوجد في عصره إلا من أخذ عنه مشافهة أو بوسائط وبلغ إنه روي عنه في عصره بسبع وسائط وهذا لا نظير له في أحد من أهل عصره، وتوفي يوم الجمعة رابع ذي الحجة، ودفن بالقرافة بالقرب من الإمام الشافعي، رحمه الله تعالى .

شذرات الذهب (١٨٦/١٠)، البدر الطالع (٢٥٢/١)، فهرس الفهارس (٤٥٧/١)، الضوء اللامع (٢٣٤/٣)، هداية العارفين (٣٧٤/١)، الكواكب السائرة (١٩٦/١)، الجبرتي (١/٢٥٢)، معجم المؤلفين (٧٣٣/١)، الإعلام (٤٦/٣) .

(٢) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن شيخ الإسلام زكريا هما هذان الشيخان .

- ٦- الشيخ محمد أحمد الغيطي .
- ٧- الشيخ إبراهيم حسن العمادي .
- ٨- الشيخ عبد الرحمن على سقين .
- ٩- الشيخ محمد قاسم الغراييلي .
- ١٠- الشيخ محمد محمد الغزي .
- ١٥- الشيخ علي عبدالله السنهوري^(١) (٨١٤ - ٨٨٩ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ عبد الحق محمد السنباطي .
- ١٦- الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي^(٢) (٨٣١ - ٩٠٢ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام علي بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوسي ثم السنهوري ثم القاهري الأزهري المالكي الضرير، ويعرف بالسنهوري، ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوس وانتقل منها إلى سنهر، فحفظ القرآن ثم تحول إلى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الأصلي، فتلا بالسبع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي، وكذا قرأ السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبى والشمس الطنتداوي، وتلا لكل من أبي عمرو وابن كثير والكسائي على النور أبي عبد القادر ولكل من نافع وحزمة على الزين طاهر وقرأ الشاطبية بحثاً، توفي ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد توعكه أياماً وصلي عليه من الغد رحمه الله تعالى .
الضوء اللامع (٢٥١/٥) .

(٢) هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي، ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلي به في شهر رمضان، حفظ عمدة الأحكام والتبیه والمنهاج وألفية ابن مالك والعراقي والشاطبية، وبرع في الفقه والعربية والقراءات والحديث والتاريخ، وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات، أخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس والإملاء، وكان بينه وبين النبي ﷺ عشرة أنفس، توفي بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن

- ١- الشيخ يحيى مكرم الطبري .
 ٢- الشيخ عبد الرحمن علي سقين .
 ١٧- الشيخ عثمان محمد الديمي^(١) (٨٢١-٩٠٨ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد سالم الطبلاوي .
 ٢- الشيخ محمد إبراهيم السمديسي .
 ١٨- الشيخ علي حسن الغرباوي^(٢) (ت ٨٥٠ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ علي عبد الله السنهوري .
 ٢- الشيخ جعفر إبراهيم السنهوري .

⁼ والعشرين من شعبان ودفن بالبقيع بجوار الإمام مالك ولم يخلف بعد مثله، رحمه الله تعالى .
 شذرات الذهب (٢٣/١٠)، فهرس الفهارس (٩٨/٢)، البدر الطالع (١٨٤/٢) الضوء اللامع (١/٨، ٢/١)، الكواكب السائرة (٥٣/١)، معجم المؤلفين (٣٩٩/٣)، الإعلام (١٤٦/٦) .
 (١) هو الإمام عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديمي الأصل، الطبناوي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ويعرف أولا باليهوتي لكون أمه منها ثم بالديمي وديمة بلد والده مع كونه من فلاحى بهوت، ولد في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، حفظ القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبي نزيل ديمه والجمال عبد الله بن السمرقي البهوتي وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطبناويان الضريران، جود القراءات على الشهاب السكندري، توفي عام ٩٠٨ هـ رحمه الله تعالى .
 الضوء اللامع (١٤٠/٥)، فهرس الفهارس (٤٠٩/١)، الكواكب السائرة (٢٥/١)، الإعلام (٢١٤/٤) .

(٢) هو الإمام علي بن حسن بن علي بن بدر النور أبو البقاء، وأبو الحسين الباري . نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية . الأزهري الشافعي المقرئ الضرير، ويعرف بأبي عبد القادر وهو بها أشهر ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وظاهر المالكي والنور الحبيبي وعبد الدائم الأزهري، وتصدى للإقراء فانتفع به وشهد عليه الأكابر . توفي بعد الخمسين أو قريبا رحمه الله تعالى . الضوء اللامع (٢١٢/٥) .

١٩- الشيخ عبد الحق محمد السنباطي^(١) (٨٤٢ - ٩٣١ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد عبد الحق السنباطي

٢- الشيخ أحمد حجر الهيثمي .

٢٠- الشيخ أبي الجود محمد إبراهيم السمديسي الحنفي^(٢) (٨٥٣ -

٩٣٢ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ علي محمد موسى غانم المقدسي الأنصاري الخزرجي

الحنفي .

٢- الشيخ إبراهيم محمد البيكار .

(١) هو الإمام عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي القاهري الشافعي، ويعرف كآبيه بابن عبد الحق، ولد في إحدى الجماديين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها، وحفظ القرآن وحفظ كثيرا من الكتب، أقدمه أبوه القاهرة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وحفظ الألفيتين والشاطبية وغيرها من المتون والكتب وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني، وابن الهمام وابن الديري والولي السنباطي، انتفع بالتقي الحصني والشمسي، وحصلت له الإجازة من ابن حجر العسقلاني، والبدر العيني، وآخرون بالتدريس وللإفتاء وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر وغيره، وجاور بمكة والمدينة، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق بالأحفاد بالأجداد، ورجع إلى القاهرة، توفي بمكة المشرفة عند طلوع فجر يوم الجمعة مستهل شهر رمضان ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى.

شذرات الذهب (٢٤٨/١٠)، فهرس الفهارس (١٠٠/٢)، الضوء اللامع (٣٧/٤)، ٥/ (٢٥٠)، الكواكب السائرة (٢٢١/١)، حسن المحاضرة (١٧٥/١)، الإعلام (٤٦/٣) .

(٢) هو شمس الدين محمد السمديسي الحنفي، أخذ عن رضوان العقبي، وعبدالدائم الأزهرى، والشمس محمد بن أسد، والقراءات عن جعفر السمنودي، وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين القليعي، و الشيخ علاء الدين المقدسي نزيل القاهرة الفقه والقراءات، وسمعا منه كثيرا وهو صاحب كتاب فيض الغفار شرح المختار، توفي في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، رحمه الله تعالى. شذرات الذهب (٢٦٦/١٠)، الضوء اللامع (٢٤٦/٦)، هداية العارفين (٢١٧/٢)، الكواكب السائرة (٩٨/١)، كشف الظنون (١٦٢٣/٢)، الإعلام (٣٠٢/٥) .

٣- الشيخ محمد أبي الحرم المدني .

الشيخ عمر قاسم النشار^(١) (ت ٩٣٨ هـ)،

٢١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد العسقلاني .

٢- الشيخ صالح اليميني المقرئ .

الشيخ أحمد محمد القسطلاني^(٢) (٨٥١ - ٩٢٣ هـ)،

٢٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ صالح اليميني المقرئ .

(١) هو الإمام عمر بن قاسم الأنصاري المصري الشافعي المقرئ، ويعرف بالنشار حرفة له كانت، تلا بالسبع على الخباز الضرير ثم الشمس بن الحمصاني والسيد الطباطبي وعلى الديروطي وابن عمران وابن أسد، ولكنه لم يكمل على الثلاثة الآخرين، وأجازوا له، وتصدى لإقراء الأطفال بمصر مدة وانتفع به جماعة. وممن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي، بل وأخذ عنه القراءات، رحمه الله تعالى، الضوء اللامع (١١٣/٦)، هداية العارفين (٥/٧٩٢)، البدور الزاهرة (١/٧٣)، معجم المؤلفين (٢/٥٦٩)، الاعلام (٥/٩٥) .

(٢) هو الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري الشافعي، الحجة الرحلة الفقيه المقرئ المسند، ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة (٨٥١ هـ) بمصر، ونشأ بها وحفظ القرآن، وتلا للسبع وحفظ الشاطبية والجزرية والوردية وغير ذلك، من مشايخه الشيخ خالد الأزهري النحوي، والفخر المقسمي، والجلال البكري، وغيرهم، قرأ صحيح البخاري على الشاوي، وممن تتلمذ عليه وترجم له السخاوي، حج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين وسنة أربع وتسعين، وأخذ بمكة عن جماعة منهم النجم بن فهد، وولي مشيخة مقام الحرار بالقرافة الصغرى بمصر. من مؤلفاته: العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية، والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز، وشرح على الشاطبية زاد فيه زيادات ابن الجزري مع فوائد غريبة. توفي ليلة الجمعة سابع المحرم عام (٩٢٣ هـ) بالقاهرة ودفن بالمدرسة العينية جوار منزله رحمه الله تعالى. شذرات الذهب (١٠/١٦٩)، فهرس الفهارس (٢/٩٦٧)، البدر الطالع (١/١٠٢)، الضوء اللامع (٢/١٠٣)، الكواكب السائرة (١/١٢٦)، معجم المؤلفين (١/٢٥٤)، الاعلام (١/١٣٢، ٢٣٢) .

٢- الشيخ إبراهيم حسن العمادي .
 الشيخ ناصر الدين محمد سالم الطبلاوي^(١) (ت ٩٦٦ هـ)،

-٢٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ شحادة اليميني المصري .
- ٢- الشيخ أحمد أحمد السنباطي .
- ٣- الشيخ على غانم المقدسي^(٢) .
- ٤- الشيخ أحمد أفندي المسيري المصري .
- ٥- الشيخ أحمد علي الفلوجي .
- ٦- الشيخ منصور أبو النصر الطبلاوي .
- ٧- الشيخ عبد الله محمد الطبلاوي^(٣) (ت ١٠٢٧ هـ) .

الشيخ يوسف زكريا الأنصاري^(٤) (ت ٩٨٧ هـ)،

-٢٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) تقدمت ترجمته ص (٢٥) .

(٢) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي هم الثلاثة الأول .

(٣) هو الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل ثم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي، لنزولة بمصر عند الشيخ العلامة ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، ولد بقرية يقال لها أبو الريش بالقرب من دمنهور الوحش بالبحيرة، وكان أعظم شيوخه الشيخ المذكور، أخذ عنه عدة علوم منها علم القراءات وساد فيها سيادة عظيمة وكتب فيها حواشي على شرح الشاطبية للجعبري بخطه، وانفرد بعلم اللغة في زمنه على جميع أقرانه . من مشايخه العلامة أبو النصر الطبلاوي، والشمس الرملي، والشهاب أحمد بن قاسم العبادي وغيرهم . توفي صبح يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة سبع وعشرين ألف وصلي عليه بالأزهر، رحمه الله تعالى، خلاصة الأثر (٣/٦٦)، إيضاح المكنون (١/٥٧٤/٢/٧٢٠)، هداية العارفين (١/٤٧٥)، معجم المؤلفين (٢/٢٨٤) .

(٤) هو الإمام يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري، جمال الدين، أجاز ابن كسباني في أواخر سنة تسع وسبعين، روى عن والده والحافظ السيوطي والبرهان إبراهيم بن أبي شريف

- ١- الشيخ أحمد أحمد السنباطي^(١)
 ٢- الشيخ محمد حجازي الواعظ .
 الشيخ أحمد حجر الهيثمي^(٢) (٩٠٩ - ٩٧٣ هـ)،

-٢٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ علي سلطان الهروي .
 ٢- الشيخ محمود محمد البيلوني .
 ٣- الشيخ محمد يحيى الطبري .
 الشيخ أحمد الرملي المنوفي^(٣) (ت ٩٥٧ هـ)،

-٢٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

المقدسي والكمالي ابن حمزة الدمشقي وأبي الجود بن النجار الدمياطي وعبد البر بن الشحنة الحنفي والبرهان إبراهيم بن كركي . وممن أخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن الجوخني الشافعي، وهو ممن جبله الله على الأخلاق الحميدة، وضبط الجوارح، درس في المدرسة الصالحية بجوار الإمام الشافعي بالقاهرة - لم يعلم له تلاميذ أخذوا عنه القراءات فلذا لم أفرد له ترجمة - له فهرسة واسعة تكلم عليها الشيخ علي النوري الصفاقسي في فهرسته . توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة، رحمه الله تعالى .

الكواكب السائرة (٣/١٩٧)، فهرس الفهارس (١/٢٩٨).

(١) المشهور في بعض الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ يوسف الأنصاري هو هذا الشيخ والذي بعده الشيخ محمد حجازي .

(٢) هو الإمام أحمد بن أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي، والهيثم قرية بالصعيد المصري، ثم المكي الشافعي مفتي مكة، ولد سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وأجازه القاضي زكريا، والشيخ عبد الحق، وأخذ الفقه عن الشيخ شهاب الدين الرملي وغيره . توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة، رحمه الله تعالى، الكواكب السائرة (٣/١٠١)، شذرات الذهب (٨/٣٧٠)، البدر الطالع (١/١٠٩)، فهرس الفهارس (١/٣٣٧)، الجبرتي (١/١٠٩)، معجم المؤلفين (١/٢٩٣)، الأعلام (١/٢٣٤) .

(٣) هو الإمام شهاب الدين أحمد الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي الإمام العلامة الناقد الجهيد، شيخ الإسلام والمسلمين، أخذ عن القاضي زكريا، ولازمه وكان يجله، وأذن له بالإفتاء والتدريس، انتهت إليه الرئاسة في العلوم الشرعية بمصر حتى صار علماء الشافعية =

١- الشيخ علي سلطان الهروي المعروف بملا علي القارئ.

الشيخ محمد أحمد الغيطي^(١) (ت ٩٨٢هـ)، [٢٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد أبو العباس المنجور .

٢- الشيخ محمود محمد البيلوني .

٣- الشيخ محمد حجازي الواعظ .

٤- الشيخ إبراهيم محمد كسائي .

الشيخ أحمد عبد الحق السباطي^(٢) (ت ٩٥٠هـ)، [٢٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= كلهم تلاميذه إلا النادر، توفي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة، وصلوا عليه في الأزهر، رحمه الله تعالى، شذرات الذهب (١٠/ ٤٥٤)، الكواكب السائرة (٢/ ١١٩)، معجم المؤلفين (١/ ١٣١)، الإعلام (١/ ١٢٠) .

(١) هو الإمام نجم الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري المصري الشافعي، العلامة المسند شيخ الإسلام، ولد في أثناء العشر الأول من القرن العاشر، جمع للبعة على القاضي زكريا، قرأ على الشيخ عبد الحق السباطي التفسير والقراءات، وأذن له بالإفتاء والتدريس، قال الشعراوي : أفتى ودرس في حياة مشايخه بإذنهم، انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث والتفسير والتصوف، وتولى مشيخة الصلاحية بجوار الإمام الشافعي، ومشيخة الخانقاة السرياقوسية، من مؤلفاته المعراج المتداول بأيدي الناس يقرؤه علماء الأزهر كل سنة في رجب، توفي عام ٩٨٢هـ رحمه الله تعالى . شذرات الذهب (١٠/ ٥٩٥) فهرس الفهارس (٢/ ٨٨٨)، الكواكب السائرة (٣/ ٥١)، معجم المؤلفين (٣/ ٨٣)، فهرس دار الكتب المصرية (١/ ٩٥، ٢٣٦)، وله إجازات وأسانيد بدار الكتب المصرية تحت أرقام «٤٦٨، ١٠٠ تيمو»، (١٩١، ١٩).

(٢) هو الإمام شهاب الدين أحمد بن عبدالحق بن محمد السباطي المصري الشافعي الواعظ بالجامع الأزهر العالم العلامة، أخذ عن والده وغيره، وكان معه بمكة في مجاورته بها سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، ووعظ بالمسجد الحرام في حياة أبيه، وهو الذي صلى على والده حين توفي، قال الشعراوي : لم نر أحدا من الوعاظ أقبل عليه الخلائق مثله، كان من رؤوس أهل السنة والجماعة، واشتهر في أقطار الأرض كالشام والحجاز واليمن والروم، ولي تدريس =

- ١- الشيخ عبد الرحمن شحادة اليمني .
 - ٢- الشيخ سيف الدين عطاء الله الفضالي^(١) .
 - ٣- الشيخ أحمد أحمد السنباطي .
 - ٤- الشيخ أحمد على الفلوجي .
- ٢٩-
- الشيخ على محمد موسى غانم المقدسي^(٢) (٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ عبد الرحمن شحادة اليمني^(٣) .
 - ٢- الشيخ عبد الغفار يوسف العجمي .

= الخشابية بمصر بعد الضيروي، وهي مشروطة لأعلم علماء الشافعية، كالشامية البرانية بدمشق . توفي في أواخر صفر سنة خمسين وتسعمائة، رحمه الله تعالى . شذرات الذهب (١٠/٤٠٢)، الكواكب السائرة (٢/١١١)، الأعلام (٦/١٩٥) .

(١) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ أحمد السنباطي هما الشيخان المذكوران هنا .

(٢) هو الإمام علي بن محمد بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي ابن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج، الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن، نور الدين الحنفي، ولد في أوائل ذي القعدة عام عشرين وتسعمائة، ونشأ بمصر وحفظ القرآن وتلا بالسبع على الشيخ الفقيه أحمد بن علي بن حسن المقدسي الحنبلي، وأخذ عن قاضي القضاة محب الدين أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي الحنفي قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيرا، وعن قاضي القضاة أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار . توفي ليلة السبت ثامن عشرين جمادي الآخرة سنة أربع والألف، وصلي عليه بجامع الأزهر . رحمه الله تعالى . خلاصة الأثر (٣/١٨٠)، البدر الطالع (١/٤٩١)، فهرس الفهارس (٢/٨٩٢)، المكتبة الأزهرية (١/٦٤)، لطف السمر (٢/٦٥١)، الجبرتي (١/٤٩١)، معجم المؤلفين (٢/٥٠٢)، هداية العارفين (١/٧٥٠)، إيضاح المكنون (١/١٧٣، ٢/٦٤٥)، الأعلام (٥/١٢) .

(٣) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ علي المقدسي هو الشيخ عبد الرحمن اليمني .

الشيخ محمد أبي الحرم المدني^(١)،

-٣٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرحمن أبي الحسن ناصر الأشعري .

٢- الشيخ محمد تقي الدين الزبيري .

الشيخ صالح اليمني المقرئ^(٢)

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إبراهيم محمد البيكار .

٢- الشيخ حسن محمد الصلتي .

الشيخ شحادة اليمني^(٣) (ت قبل ٩٩٧هـ)،

-٣٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد عبد الحق السنباطي .

(١) قرأ على جماعة أجلاء من أعلامهم سند الشيخ الإمام الشمس محمد بن إبراهيم السمديسي، وممن أخذ عنه عبدالرحمن أبو الحسن بن ناصر الأشعري ومحمد تقي الدين الزبيري، خلاصة الأثر (١٢٩/٣) .

(٢) هو الإمام صالح اليمني المقرئ، قرأ القرآن على سبعين شيخاً في اليمن وغيرها عدة ختمات أفراداً وجمعا بما تضمنه حرز الاماني، وأصله أعلامهم سنداً وأقلهم عدداً، الشيخ سراج الدين عمر المشار إليه الأنصاري النشار، والشيخ شهاب الدين أحمد القسطلاني، رحمه الله تعالى. الكواكب السائرة (٢١٦/١) .

(٣) هو الإمام شحادة اليمني شيخ القراء بمصر، شهرته تغني عن ترجمته ومع كثرة مُروِّره في الأسانيد في القراءات إلا أنه لم يفرد له ترجمة تعرفنا بحاله عن قرب، وممن أخذ عنه ابنه الشيخ عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الله القلقشندي، وأبو الفتوح ابن عطاء الله الوفائي الفضالي، وأحمد بن عبد الحق السنباطي. توفي قبل عام ٩٩٧هـ، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١١٢٥/٢)، فهرس دار الكتب الأزهرية (١٣٥/١) خلاصة الأثر (٢٢٠/٢) ، ٢٥٨ ، ٤٨٩/٣ ، ١٧٥/٤ .

- ٢- الشيخ عبد الرحمن شحادة اليمني .
 ٣- الشيخ سيف الدين عطاء الله الفضالي .
 ٤- الشيخ محمد حجازي الواعظ^(١) .
 الشيخ منصور أبو النصر الطبلاوي^(٢) (ت ١٠١٤هـ)،

-٣٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد الله محمد الطبلاوي .
 ٢- الشيخ عبد القادر محمد الطبري .
 ٣- الشيخ محمد أحمد الشويري .
 الشيخ محمد حجازي الواعظ^(٣) (٩٥٧-١٠٣٥هـ)،

-٣٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هؤلاء الأربعة هم المشهورون في الأخذ عن الشيخ شحادة اليمني كما هو مذكور في الإجازات .

(٢) هو الإمام ابن الإمام منصور سبط شيخ الإسلام ناصر الدين الطبلاوي . نسبة لبلده بالمنوفية من أقاليم مصر . الشافعي ، الشيخ العالم المحقق خاتمة الفقهاء ورحلة الطلاب وبقية السلف ، برع في كثير من العلوم لا يكاد يدانيه فيها أحد ، ولد بمصر ونشأ بها وحفظ القرآن بالروايات واشتغل بعلوم الشرع ، أخذ عن الشمس الرملي ، أحمد قاسم العبادي ، ومحمد الشويري ، وألف كثيرا من المؤلفات السنية . توفي بمصر يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة أربع عشرة بعد الألف ، رحمه الله تعالى . هداية العارفين (٢ / ٤٧٥) ، خلاصة الأثر (٤ / ٤٢٨) ، إيضاح المكنون (١ / ٢٦٣ ، ٢ / ٧٢١) ، ومعجم المؤلفين (٣ / ٩١٦) ، فهرس مكتبة دار الكتب المصرية (٢ / ٢٠٦) ، الإعلام (٧ / ٣٠٠) .

(٣) هو الإمام محمد حجازي بن محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ القلقشندي بلدا الشافعي ، الإمام المحدث المقرئ خاتمة العلماء ، ولد في الليلة السابعة عشرة من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان من الأكابر الراسخين في العلم واشتهر بالمعارف الإلهية ، وبلغ في العلوم الحرفية الغاية القصوى مع كونه كان يغلب عليه حب الخمول وكراهية الظهور ، نشأ بمصر وحفظ القرآن والشاطبية وعدة متون في النحو والقراءات والفقه وعرضها في علماء عصره ، وأخذ عن جماعة من العلماء منهم النجم الغيطي والجمال يوسف ابن شيخ الإسلام

- ١- الشيخ سلطان أحمد المزاحي^(١).
 - ٢- الشيخ محمد علاء الدين البابلي.
 - ٣- الشيخ عبد الغني محمد العنوسي^(٢) (٩٩٨ - ١٠٦٧ هـ)
 - ٤- الشيخ عبد القادر الغصين الغزي.
- ٣٥
- الشيخ عبد الرحمن شحادة اليميني^(٣) (٩٧٥ - ١٠٤٥٠ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

زكريا وأحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطي وعبد الوهاب الشعراوي والشمس الرملي وشحادة اليميني وكثير من المشايخ. وتوفي بمصر بعد أذان العصر من يوم الأربعاء سادس عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وألف، ودفن عند والده، رحمهما الله تعالى، فهرس الفهارس (١١٢٥/٢)، خلاصة الأثر (١٧٤/٤)، معجم المؤلفين (٦٨٢/٣)، الإعلام (٦٢/٧).

(١) هذا الذي اشتهر من الإجازات في الآخذين عن الشيخ محمد حجازي .
(٢) الإمام عبد الغني بن محمد بن منصور بن محمد بن خليل العنوسي - بفتح العين المهملة والنون من غير تشديد ثم بعدها موحدة وواو وسين مهملة : نسبة إلى قرية من قرى نابلس خرج منها جماعة من الفضلاء - الدمشقي، الفقيه المتكلم الحنفي، كانت ولادته في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة، وأخذ بدمشق عن محمد الحجازي ووالده عبدالحق والقاضي أكمل ابن مفلح، وأخذ الفقه عن يحيى بن محمد البهنسي الخطيب، والقراءات عن العلاء الطرابلسي ثم لزم فضل الله بن عيسى البوسنوي نزيل دمشق، برع في الفنون خصوصاً الكلام، أخذ عنه علم الكلام جماعة . وتولى الكتابة المحكمة العونية مدة وكان أبوه قاضياً شافعيًا ثم فرغ عن الكتابة وصار خطيباً بجامع يلغا ومتولياً على أوقافه وحج في سنة تسع وخمسين وكان يعرف اللسان التركي. توفي نهار الثلاثاء عشري جمادى الآخرة سنة سبع وستين وألف، ودفن بمقبرة باب الصغير بقرب قبر أوس بن أوس، رحمه الله تعالى، ولم أعثر له على تلاميذ تلقوا عنه القراءات. خلاصة الأثر (٤٣٢/٢).

(٣) هو الإمام عبد الرحمن بن شحادة المعروف باليميني الشافعي شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقية عصره وشهرته تغني عن الإطناب في وصفه، ولد بمصر سنة خمس وسبعين وتسعمائة، وبها نشأ وقرأ بالروايات السبع على والده من أول القرآن إلى قوله تعالى : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ إلى آخر الآية. ثم توفي والده فاستأنف القراءة جمعا للبعة ثم للعشرة على تلميذ والده الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقرأ العلوم على علماء

- ١- الشيخ علي علي الشبراملسي .
 - ٢- الشيخ علي إبراهيم الرشدي المعروف بالخياط .
 - ٣- الشيخ محمد عمر قاسم البقري^(١) .
 - ٤- الشيخ عبد الباقي البعلي الدمشقي^(٢) .
 - ٥- الشيخ شاهين منصور الأرمنائي^(٣) (١٠٣٠-١١٠٠ هـ) .
 - ٦- الشيخ عبد القادر الغصين الغزي .
- ٣٦- الشيخ سيف الدين عطاء الله الفضالي^(٤) (ت ٩٩٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= وقته، وانتهت إليه رئاسة علم القراءات، وكان شيخا مهابا عظيم الهيئة حسن الوجه والحلية جليل المقدار عند عامة الناس وخاصتهم، وممن أخذ عنه الروايات الشبراملسي، وعبد السلام بن إبراهيم اللقاني، وعبد الباقي الحنبلي الدمشقي، ومحمد البقري، وشاهين الأرمنائي، وأبو الفتوح سيف الدين بن عطاء الله الفضالي . وتوفي فجاء ليلة الاثنين خامس عشري شوال سنة خمسين وألف، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (١/٢١٣)، خلاصة الأثر (٢/٣٥٨) .

(١) المشهور في الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ عبد الرحمن اليمني من المصريين هؤلاء الثلاثة الأول .

(٢) هذا الطريق المشهور من إجازات الشوام في الآخذين عن الشيخ عبد الرحمن اليمني .

(٣) هو الإمام شاهين بن منصور بن عامر الأرمنائي الحنفي، أفقه الحنفية في عصره بالقاهرة، اشتهر صيته وسارت فتاواه في البلاد، ولد ببلده سنة ثلاثين بعد الألف، وحفظ القرآن والكنز والألفية والشاطبية والرحبية وغيرها، ورحل إلى الأزهر فقرأ بالروايات على الشيخ المقرئ عبد الرحمن اليمتي وغيرهم من المشايخ والعلماء، وأخذ عن العلامة الشبراملسي وسلطان المزاحي والشمس البابلي ويس الحمصي، أجازته جل شيوخه، وتصدر للإقراء في الأزهر في فنون عديدة . توفي بمصر في سنة مائة بعد الألف رحمه الله تعالى .

فهرس الفهارس (٢/١١٥٦)، خلاصة الأثر (٢/٢٢١) .

(٤) هو الإمام أبو الفتوح ابن عطاء الله الوفاي الفضالي الشافعي البصير، شيخ القراء بمصر في عصره، قرأ بالروايات على الشيخين الإمامين شحادة اليمني والشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي، وأخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ منهم الشيخ سلطان المزاجي ومحمد بن علاء =

- ١- الشيخ سلطان أحمد المزاحي^(١) .
 ٢- الشيخ محمد علاء الدين البابلي .
 الشيخ أحمد أحمد السنباطي^(٢) (ت ٩٩٧هـ)،

-٣٧

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ محمد حجازي الواعظ .
 ٢- الشيخ عبد الرحمن شحادة اليميني .
 ٣- الشيخ سيف الدين عطاء الله الفضالي .
 ٤- الشيخ عبد الغفار يوسف العجمي .

الشيخ محمد أحمد الشوبري

-٣٨

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ علي علي الشبراملسي .
 ٢- الشيخ محمد علاء الدين البابلي .
 ٣- الشيخ علي إبراهيم الخياط .

= الدين البابلي . توفي يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشرين وألف رحمه الله تعالى . هداية العارفين (١/٤١٣) ، معجم المؤلفين (١/٨٠٥) ، إيضاح المكنون (١/٤٢٣) ، فهرس الأزهرية (١/٧٥) ، خلاصة الأثر (٢/٢٢٠) ، كشف الظنون (١٥٧٠) ، الإعلام (٣/١٤٩) .

- (١) هذا الذي اشتهر من الإجازات عند المصريين في الآخذين عن الشيخ الفضالي .
 (٢) هو الإمام شهاب الدين أحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الحق السنباطي المصري الشافعي ، أخذ عن والده وغيره من أعيان علماء مصر ، ودأب وحصل ودرس وأفتي وصار ممن يشار إليه في الإقليم المصري بالبنان . توفي سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، رحمه الله تعالى . شذرات الذهب (١٠/٦٤٤) ، درة الحجال (١/١٦٨) ، فهرس الفهارس (١/١١٤ ، ٢/٩٦٦ ، ١٠٠٠ ، ١١٢٥) ، معجم المؤلفين (١/٩٥) ، هداية العارفين (١/١٤٩) ، كشف الظنون (١٨٥٩ ، ١٩٨١) ، إيضاح المكنون (١/٩٥ ، ٢/٢٣٣) ، الكواكب السائرة (٣/١١٧) ، فهرس الأزهرية (١/٩٥) ، خلاصة الأثر (٢/٣٥٨) ، الإعلام (١/٩٢) .

- ٤- الشيخ شاهين منصور الأرمنائي .
 ٥- الشيخ أحمد البناء الدمياطي صاحب الاتحاف .
 ٦- الشيخ أحمد عبد اللطيف البشبيشي .
 الشيخ سلطان أحمد المزاحي^(١) (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ)،

-٣٩

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد الإسقاطي .
 ٢- الشيخ أحمد البناء الدمياطي، صاحب الاتحاف .
 ٣- الشيخ علي سليمان المنصوري .
 ٤- الشيخ شمس الدين المنوفي .
 ٥- الشيخ علي إبراهيم الخياط .
 ٦- الشيخ أبو السعود ابن أبي النور^(٢) .
 ٧- الشيخ أبو عبد الله محمد محمد الأفراني .
 ٨- الشيخ شاهين منصور الأرمنائي .
 ٩- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي^(٣)

(١) هو الإمام سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو الغنائم المزاحي المصري الأزهري الشافعي، إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء، ولد في سنة خمس وثمانين وتسعمائة، قرأ بالروايات على الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، قرأ على علماء لا يحصون كثرة، وكان يجلس في الأزهر لإلقاء القراءات من جميع الطرق الشاذبية والدرية والطيبة. له مؤلفات كثيرة منها في القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقي. توفي ليلة الأربعاء سابع عشري جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف. رحمه الله تعالى.

خلاصة الأثر (٢/ ٢١٠)، معجم المؤلفين (١/ ٧٧٣)، هداية العارفين (١/ ٣٩٤)، فهرس الأزهرية (١/ ٥٨، ٢/ ٥٢٠، ٦/ ٣١٤)، جامعة الرياض (٧/ ٧٨، ٢٥، ٣/ ١٠٨).

(٢) هؤلاء الذين اشتهروا في الإجازات من طريق أهل مصر بأخذهم عن الشيخ سلطان المزاحي .

(٣) هذا طريق أهل الشام الذين أخذوا عن الشيخ سلطان المزاحي كما في ثبت الشيخ أحمد سردار =

- ١٠- الشيخ أحمد عبداللطيف البشبيشي .
 ١١- الشيخ محمد تاج الدين المقدسي .
 ١٢- الشيخ عبد العزيز الحسن الزياتي^(١) .
 الشيخ محمد علاء الدين البابلي^(٢) (١٠٠٠-١٠٧٧ هـ) ،

-٤٠

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ علي إبراهيم الخياط .
 ٢- الشيخ شاهين منصور الارمناوي .
 ٣- الشيخ عبد القادر الغصن الغزي .
 ٤- الشيخ محمد علي المكتبي .
 ٥- الشيخ أحمد البنا الدمياطي .
 ٦- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي .
 ٧- الشيخ محمد عبد القادر الفاسي .
 ٨- الشيخ أحمد عبد اللطيف البشبيشي .

= الحلبي رحمه الله .

(١) هو الإمام أبو فارس عبد العزيز بن الشيخ الحسن الزياتي، تتلمذ على خاله أبي حامد الفاسي، وقرأ بمراكش على الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن يوسف التاملي الذي هو قيدوم مدرسة الإمام الترغي، ثم رحل إلى المشرق وأخذ علوم القرآن عن الشيخ سلطان، واستقر أخيراً في تطوان، وبها توفي بالطاعون سنة ١٠٥٥ هـ، القراء والقراءات بالمغرب (ص ٩٢) .
 (٢) هو الإمام محمد بن علاء الدين أبو عبد الله شمس الدين البابلي القاهري الأزهري الشافعي، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، وعد من محفوظاته القرآن الكريم بالروايات والشاطبية، توفي عصر يوم الثلاثاء خامس عشرين جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وألف، رحمه الله تعالى .

فهرس الفهارس (١/٢١٠)، خلاصة الأثر (٤/٣٩)، معجم المؤلفين (٣/٥٢٧)، هداية العارفين (٢/٢٩٠)، إيضاح المكنون (٢/٥٦٧)، الأعلام (٦/٢٧٠) .

- ٩- الشيخ محمد تاج الدين المقدسي^(١) .
- ١٠- الشيخ حسن علي العجيمي .
- ١١- الشيخ عبدالله سالم البصري .
- ١٢- الشيخ إبراهيم علي السباعي .
- ٤١- الشيخ عبد القادر الغصين الغزي^(٢) (١٠١٣ - ١٠٨٧ هـ) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ حسن علي العجيمي .
- ٤٢- الشيخ علي إبراهيم الخياط^(٣) (ت ١٠٩٤ هـ) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ شمس الدين المنوفي .

(١) هو الإمام محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي الأصل الرملي المولد والمنشأ الحنفي ، مفتي الرملة ، قرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحي ، جمع القرآن للسبعة ثم ختم أخرى للعشرة من طريق الدرة ، أخذ عن مشايخ كثيرين منهم الشيخ محمد بن سليمان المغربي نزيل مكة . توفي عقب الحج وهو راجع إلى بلده صحبة الركب المصري عاشر المحرم سنة سبع وتسعين وألف بينبع ودفن بها ، رحمه الله تعالى . خلاصة الأثر (٣/ ٤١١) ، وهذا من المشايخ الذين لم نجد لهم تلامذة .

(٢) هو الإمام عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان المعروف بابن الغصين الغزي الشافعي ، ولد في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وألف ، قرأ على مشايخ كثيرين منهم الشيخ عبد الرحمن اليميني والشيخ حجازي الواعظ والنور الشبراملسي والشمس البابلي . توفي نهار الاثنين سابع عشري ذي القعدة سنة سبع وثمانين وألف ، رحمه الله تعالى . خلاصة الأثر (٢/ ٤٣٧) .

(٣) هو الإمام علي بن إبراهيم الخياط الرشيد الشافعي ، ولد في الأول من المائة التاسعة ، حفظ القرآن وجوده وأخذ عن عاصره من العلماء ثم قدم مصر وقرأ بالروايات على مقرئ مصر الشيخ عبد الرحمن اليميني والشيخ سلطان المزاحي والشيخ النور الشبراملسي . توفي في أوائل رجب سنة أربع وتسعين وألف برشيد ودفن بها ، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٢/ ٦٧٤) ، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٨) .

٢- الشيخ علي النوري الصفاقسي^(١).
 الشيخ علي علي الشبراملسي^(٢) (٩٩٧- ١٠٨٧ هـ)

-٤٣

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ سلطان أحمد المزاحي.
- ٢- الشيخ علي سليمان المنصوري.
- ٣- الشيخ محمد العباسي الشهير بالعتار.
- ٤- الشيخ علي إبراهيم الخياط^(٣).
- ٥- الشيخ شاهين منصور الأرمنائي.
- ٦- الشيخ عبد القادر الغصين الغزي.
- ٧- الشيخ أحمد البنا الدمياطي.
- ٨- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي^(٤).
- ٩- الشيخ أحمد محمد المنفلوطي.
- ١٠- الشيخ أحمد عبد اللطيف البشبيشي.
- ١١- الشيخ محمد تاج الدين المقدسي.
- ١٢- الشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي.
- ١٣- الشيخ حسن علي العجيمي.
- ١٤- الشيخ منصور علي المنوفي.

(١) من هذا الشيخ يأتي بعض طريق أهل المغرب كما يتضح بعد، هو المشهور من إجازات أهل المغرب عن طريق المصريين.

(٢) تقدمت ترجمته ص (٩٠).

(٣) هؤلاء المشايخ هم المشهورون في أخذهم عن الشيخ الشبراملسي كما في الإجازات عند المصريين.

(٤) هذا المشهور من بعض طريق أهل الشام كما في ثبت الشيخ أحمد سردار.

- ١٥- الشيخ إبراهيم علي السباعي .
 ١٦- الشيخ محمد أحمد الخلوتي .
 ١٧- الشيخ علي النوري الصفاقسي^(١) .
 ١٨- الشيخ حسن منصور المصري^(٢) شيخ قراء العراق .
 الشيخ محمد عمر قاسم البكري^(٣) (١٠١٨ - ١١١١ هـ) ، وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ علي محسن الصعيدي المعروف بالرميلي .
 ٢- الشيخ أبي السماح أحمد البكري .
 ٣- الشيخ علي سليمان المنصوري ، شيخ القراء والمحدثين بقسطنطينية «إسلامبول»
 ٤- الشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار^(٤) .

(١) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩ هـ، وقد أعطاها الشيخ أحمد مصطفى عند زيارتي له ببيته سنة ١٤١٦ هـ - حفظه الله .

(٢) هو الإمام محمد بن إسماعيل الملقب بشمس الدين الضرير الأزهرى البكري المصري الشافعي، شيخ القراء بالجامع الأزهر، العلامة الفقيه المقرئ، قرأ عليه القرآن بالروايات من لا يحصى عددهم منهم شيخ الإسلام أبو المواهب الدمشقي مفتي الحنابلة، عمر كثيرا واشتهر أنه جاوز مائة عام وكان ملازما للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر . وألف مؤلفات جمّة كان يملئها على الطلبة . توفي بمصر سنة سبع ومائة وألف وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله تعالى .

هداية العارفين (٣٠٧/٢)، فهرس دار الكتب (١٢٧/١)، فهرس الأزهرية (١/١)، ٩٦، ٩٧، ١٢٣، ١٢١/٤، ٢٩٤/٦، الجبرتي (١١٦/١)، سلك الدرر (١٢١، ٣٥/٤)، إيضاح المكنون (١٤٩/٤)، معجم المؤلفين (١٣١/٣)، الإعلام (٣١٧/٦) .

(٣) كذا في إجازات أهل العراق ومنها إجازة الشيخ مجدي شهاب الأعظمي - مخ .

(٤) هذا المشهور من الإجازات في الآخذين عن الشيخ محمد البكري كما في إجازات المصريين وغيرهم .

- ٥- الشيخ عبد الخالق المنوفي، شيخ قراء الهند^(١).
 - ٦- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي^(٢).
 - ٧- الشيخ أحمد محمد المنفلوطي.
 - ٨- الشيخ إبراهيم علي السباعي.
 - ٩- الشيخ محمد الأزبكاي.
 - ١٠- الشيخ عامر المصري.
 - ١١- الشيخ محمد علي السراجي.
 - ١٢- الشيخ علي أحمد محمد المنجرة.
 - ١٣- الشيخ علي أحمد كزبر.
 - ١٤- الشيخ محمد محمد البليدي.
 - ١٥- الشيخ محمد محمد السجاعي^(٣) (ت بعد ١١٥٣ هـ).
- ٤٥- الشيخ أحمد البنا الدمياطي^(٤) صاحب الإتحاف (ت ١١١٧ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) من هذا الشيخ يأتي أول طرق أهل الهند في القراءات العشر من الطريقين الكبرى الطيبة والصغرى الشاطبية والدرّة، وهو المشهور من إجازاتهم.

(٢) هذا المشهور من طريق أهل الشام كما في ثبت الشيخ أحمد سردار.

(٣) لم أجد له ترجمة فيمن ذكره. فهرس الفهارس (٧٣٨/٢)، الجبرتي (١/٤٢٨، ٥٨٥)، سلك الدرر (١٧٨/٤).

(٤) هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء، عالم بالقراءات، ولد ونشأ بدمياط، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن، وأقام بدمياط، من مؤلفاته: إتحاف فضلاء البشر وغيرها. وتوفي بالمدينة المنورة حاجاً عام ١١١٧ هـ ودفن بالقيع، رحمه الله تعالى. فهرس دار الكتب (١/٥٧)، فهرس الأزهرية (١/٤٥)، الجبرتي (١/١٤١)، معجم المطبوعات (٨٨٥)، معجم المؤلفين (١/٢٤٤)، هداية العارفين (١/١٦٧)، الإعلام (١/٢٤٠).

- ١- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي^(١) .
 - ٢- الشيخ حسن علي العجيمي .
 - ٣- الشيخ عبد الله سالم البصري .
 - ٤- الشيخ محمد محمد البليدي .
 - ٥- الشيخ محمد أحمد عقيلة .
- الشيخ أحمد عبد اللطيف البشبيشي^(٢) (١٠٤١-١٠٦٩ هـ)

-٤٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد الله سالم البصري .
 - ٢- الشيخ علي النوري الصفاقسي .
- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي^(٣) (ت ١١٥٩ هـ)،

-٤٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هذا الذي اشتهر في الإجازات من الآخذين عن الشيخ البنا رحمه الله تعالى .

(٢) هو الإمام أحمد بن عبد اللطيف بن القاضي أحمد بن شمس الدين بن علي المصري البشبيشي الشافعي، العالم المحقق الحجة النقال، كان متضلعا من فنون كثيرة قوي الحافظة ميالا نحو الدقة، ولد ببلده بشبيش في سنة إحدى وأربعين وألف وحفظ القرآن ولازم من مشايخه منهم الشيخ علي المحلي، وقرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحي ولازمه في كثير من العلوم، ولازم كذلك الشيخ علي الشبراملسي في بعضها من العلوم، تصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، وجلس محل شيخه سلطان المزاحي. توفي ليلة الاثنين سلخ رجب سنة ست وتسعين وألف، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١/١٩٤، ٢١٣، ٤١١، ٦٧٤/٢)، خلاصة الأثر (١/٢٣٨)، معجم المؤلفين (١/١٧٥)، هداية العارفين (١/١٦٤) .

(٣) الإمام أحمد بن عمر القاهري الحنفي الشهير بالإسقاطي، أخذ عن جماعة منهم الشيخ عبد الحي الشرنبلالي ومحمد وأبي السعود والشهاب أحمد الخلفي والشيخ محمد الزرقاني والشيخ منصور المنوفي وغيرهم وأخذ عن المسند نور الدين علي بن مصطفى الميقاتي الحلبي الشافعي وأجاز له في ختام رجب سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكانت وفاته سنة خمس، رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (١/٤٥٣)، هداية العارفين (١/١٧٤)، معجم المؤلفين (١/٢١٥)، فهرس الأزهرية (١/٥٨، ٢٤٥، ١٣٤/٤، ٢٩٧، ٣٥٧)، تاج العروس (٥/١٥٨)، الجبرتي (١/٢٤٥)، سلك =

- ١- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري .
 - ٢- الشيخ علي محمد البدرى العوضي الحسيني الرفاعي الشافعي^(١) .
 - ٣- الشيخ عبد الرحمن الشافعي .
- ٤٨- الشيخ حسن منصور المصري

وممن أخذ عنه القراء كل من :

- ١- الشيخ حسن الهندي^(٢)
- ٢- الشيخ علي سليمان المنصوري^(٣) (ت ١١٣٤ هـ)

-٤٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ يوسف أفندي زادة ، شيخ القراء بالديار القسطنطينية .
 - ٢- الشيخ أحمد حجازي^(٤) .
 - ٣- الشيخ الحاج حسين الحاج مراد الارضرومي .
- ٥٠- الشيخ شمس الدين المنوفي^(٥)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد الإسقاطي^(٦) .

الدرر (١/١٤٩)، الأعلام (١/١٨٨) .

- (١) هذا الذي اشتهر من الإجازات في الآخذين عن الشيخ الإسقاطي رحمه الله تعالى .
- (٢) يأتي ذكر سنده في طريق العراقيين .
- (٣) هو الشيخ العلامة علي بن سليمان به عبد الله المنصوري ، شيخ القراء بالإستانة ، مصري الأصل ، له مؤلفات في تحرير القراءات وغيرها . توفي عام ١١٣٤ هـ ، رحمه الله تعالى .
- هدية العارفين (١/٧٦٥) ، فهرس الأزهرية (١/٦٥) ، معجم المؤلفين (٢/٤٤٧) ، الأعلام (٤/٢٩٢) .
- (٤) هذا الذي اشتهر عن طريق المصريين الآخذين عن الشيخ المنصوري رحمه الله تعالى .
- (٥) لم أجد ترجمته فيمن ذكره . فهرس الفهارس (١/٤٥٣) ، فهرس الأزهرية (١/١١٠) .
- (٦) هذا الذي اشتهر من إجازات المصريين وغيرهم فيمن تلقى عن الشيخ المنوفي رَحِمَهُ اللهُ .

٥١- الشيخ أبو السعود ابن أبي النور^(١) (ت ١١١٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد ربه أحمد الديوي .
- ٢- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي^(٢) .

٥٢- الشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد الرشيد^(٣) .

٥٣- الشيخ أحمد محمد المنفلوطي^(٤) (١٠٦٤ - ١١١٨ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي .

(١) هو الإمام محمد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله الشيخ نور . ساكن الصخرية من أعمال فارسكور الصخري . الدمياطي المقرئ الشافعي الصوفي المعروف بأبي السعود ابن أبي النور، كان ممن جمع بين حالي أهل الباطن والظاهر ولد بدمياط ونشأ بها، وأخذ عن فضلاتها فتفقه على الشيخ جلال الدين الفارسكوري، والعلامة مصطفى التلياني، وقرأ عليه شرح المنهج تسع مرات في تسع سنين ثم رحل إلى القاهرة فلازم الضياء سلطان المزاجي، وأخذ عنه القراءات السبع والعشر، وتفقه عليه، وأخذ عنه جملة من الفنون، وأخذ العربية عن الشيخ ياسين الحمصي نزيل القاهرة وعن غيرهم، وغزر فضله واشتهر نبه، وألف في القراءات وغيرها، وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة وألف . رحمه الله تعالى . الجبرتي (١) / ١٢٣، سلك الدرر (٤/ ١١١) .

(٢) هذا الذي اشتهر من الإجازات في الآخذين عن الشيخ أبي السعود رحمه الله تعالى .

(٣) هذا الذي اشتهر في بعض الإجازات عند المصريين وغيرهم من الآخذين عن الشيخ العباسي رحمه الله تعالى .

(٤) هو الشيخ أحمد بن محمد المنفلوطي الأصل ثم المصري الأزهري، المعروف بابن الفقي الشافعي، ولد عام ١٠٦٤ هـ، عالم مشارك في بعض العلوم، له مؤلفات في الفقه وغيرها، توفي عام ١١١٨ هـ، رحمه الله تعالى . الجبرتي (١/ ١٢٤)، معجم المؤلفين (١/ ٢٩٩)، هداية العارفين (١/ ١٦٨) .

٢- الشيخ مصطفى أحمد العيزي .
 الشيخ منصور علي المنوفي^(١) (ت ١١٣٥هـ)،

-٥٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إدريس محمد المنجرة .

٢- الشيخ علي أحمد كزبر .

٣- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي .

الشيخ محمد أحمد علي البهوتي الخلوئي المصري^(٢) (ت بعد ١٢٣٠هـ)،

-٥٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد عوض المرداوي النابلسي (ت بعد ١٠٧٠هـ)^(٣) .

الشيخ علي محسن الصعيدي المعروف بالرميلي^(٤) (ت بعد ١١٣٠هـ)
 ممن أخذ عنه القراءات كل من:

-٥٦

(١) هو الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصير الشافعي، فقيه محدث، مشارك في العلوم، توفي عام ١١٣٥هـ، وقد جاوز التسعين، رحمه الله تعالى.
 فهرس الفهارس (٥٦٨/٢)، فهرس دار الكتب (١٤٦/١)، الجبرتي (١٢٩/١)، معجم المؤلفين (٩١٦/٣) .

(٢) هو الشيخ محمد بن أحمد بن علي البهوتي الشهير بالخلوئي المصري، ولد بمصر وبها نشأ وأخذ الفقه عن العلامة عبد الرحمن البهوتي، ولازم خاله العلامة منصور البهوتي، واختص بالنور الشبراملسي ولازمه فكان لا يفارقه في دروسه من العلوم النظرية، وجلس للإقراء فانتفع به الكثير، وتصدر للتدريس والإفتاء وله حواشي على كثير من الكتب .

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (ص ٣٥٥) .

(٣) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (ص ١٠٠) .

(٤) هو الشيخ علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي، أبو الصلاح، من فقهاء المالكية، له مؤلفات في أكثر العلوم، توفي بعد ١١٣٠هـ رحمه الله تعالى .

- ١- الشيخ محفوظ الفوي الفوي .
 ٢- الشيخ محمد حسن المنير السمنودي .
 الشيخ أبي السماح أحمد البكري^(١) (ت بعد ١١٤٠ هـ)

-٥٧

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد ربه محمد السجاعي .
 ٢- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري .
 ٣- الشيخ أحمد الرشيد^(٢) .
 ٤- الشيخ محمد محمد البليدي .
 ٥- الشيخ إدريس محمد المنجرة .

الشيخ محمد الأزيكاوي .

-٥٨

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري .
 ٢- الشيخ علي محمد البدر^(٣) .

= هداية العارفين (١/ ٧٦٥)، فهرس دار الكتب (٥/ ١٤٢)، فهرس الأزهرية (١/ ٨٢)، ١٤٢، ٥/ ٤٠٠، إيضاح المكنون (١/ ٦٩٨)، معجم المؤلفين (٢/ ٤٩٠)، الإعلام (٤/ ٣٢٣) .

(١) هو الشيخ أحمد بن السماح البكري الشافعي، كان حيا ١١٤٠ هـ، مقرئ له مشكلات في القراءات أجاب عنها .

فهرس الفهارس (٢/ ٥٦٨، ٧٣٨، ٩١٧)، فهرس دار الكتب (١/ ١٢٧)، معجم المؤلفين (١/ ١٤٩)، سلك الدرر (٣/ ٢٠٦، ٤/ ١١٠)، فهرس التيمورية (١/ ٢٣٤، ٢٨٩، ٣/ ٣٤) .

(٢) هؤلاء الثلاثة هم الذين اشتهروا في الإجازات بالآخذين عن الشيخ أحمد البكري رحمه الله تعالى .

(٣) هذا الذي اشتهر في الإجازات في الآخذين عن الشيخ الأزيكاوي رحمه الله تعالى .

٥٩- الشيخ محمد علي السراجي^(١) (ت بعد ١١٥٦ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري.

٦٠- الشيخ محمد محمد البليدي^(٢) (١٠٩٦ - ١١٧٦ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري.

٢- الشيخ محمد محمد الأمير الكبير.

٦١- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري المالكي^(٣)،

(١) لم أجد له ترجمة فيمن ذكره. فهرس دار الكتب (١/١٢٧)، الجبرتي (١/٥٨٥).

(٢) هو الإمام محمد بن محمد الحسيني المغربي المالكي بالبليدي، نزيل مصر السيد الشريف خاتمة المحققين صدر المدققين الثبت الحجة المتقن المتفق على جلالاته، صاحب التصانيف الشهيرة، ولد سنة ست وتسعين وألف، وأخذ عن جملة من الائمة كأبي السماع البقري، وعبد الرؤوف البشيشي وعبد ربه بن أحمد الديوي، وأحمد بن غانم القراوي، وسليمان الشبرخيتي، وأحمد بن محمد البنا الدماطي ومنصور المنوفي وغيرهم، وكانت له اليد الطولى في علم القراءات، وله في طريق الجمع مؤلف كبير في كل آية يذكر كيفية الجمع فيها من أول القرآن العظيم إلى آخره، وفاته ست وسبعين ومائة وألف، ودفن بالقاهرة في تربة المجاورين، وقد جاوز الثمانين رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (٢/٧٣٩)، معجم المؤلفين (٣/٦٧٧)، فهرس دار الكتب (١/١٢٨، ٢٨٤)، الجبرتي (١/٣٢٤)، شجرة النور (٣٣٩)، سلك الدرر (٤/١١٠)، الأعلام (٧/٦٨).

(٣) هو الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن الأجهوري الأزهرى المالكي، فقيه سبط القطب الخضيرى، دخل دمشق وزار حلب وعاد إلى مصر ودرس في الأزهر إلى أن توفي، كان أديبا للعربية والأصول والقراءات أخذ علم الأداء للقراءات عن جماعة منهم: شمس الدين عبد ربه محمد السجاعي، وأبي السماع البقري، وأحمد الأسقاطي الحنفي، ويوسف أفندي زاده، ومحمد الأزيكاوي، ومحفوظ، وعبد الله الشيماطي المغربي. كما هو المشهور من الإجازات. هو أبو زيد الإمام عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري الأزهرى، فقيه مالكي، من كتبه: مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار للعيدروس، شرح على تنشيف السمع للعيدروس، والملتاذ في الأربع الشواذ. توفي سنة ١١٩٨ هـ ١٧٨٤ م، رحمه الله تعالى. =

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(١):

١- الشيخ إبراهيم العبيدي^(٢).

الشيخ علي محمد البدري العوضي^(٣) الحسيني الرفاعي الشافعي (ت ١١٩٩هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سالم النبتيتي.

٢- الشيخ إبراهيم العبيدي المصري.

٣- الشيخ صالح الزجاجي^(٤).

٤- الشيخ الحسن علي البدري^(٥) (ت ١٢١٤هـ).

= شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (رقم ١٣٥٥ ص ٣٤٢). معجم المؤلفين (٨٧/٢)، فهرس الفهارس (٧٣٨/٢)، هداية العارفين (٥٥٥/١)، الجبرتي (٥٨٥/١)، إيضاح المكنون (٤٨٣/٢، ٥٥١)، الأعلام (٣٠٤/٢).

(١) هذا طريق المشايخ المصريين وهو مرجع أكثر إجازاتهم وأسانيدهم.

(٢) هذا الذي اشتهر في الإجازات من الآخذين عن الشيخ الأجهوري رحمه الله تعالى.

هو الإمام العلامة الشيخ إبراهيم العبيدي المصري صاحب التحريات المشهورة في القراءات العشر، ولم أر من ترجم له من أصحاب التراجم لا في القديم ولا في الحديث، وهو غير الذي ترجم له في معجم المؤلفين (٣٣/١) والإعلام (٤٥/١) واسمه إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي، لكن قد يمر ذكره في تراجم بعض من قرأ عليه مثل ترجمة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، وغيره.

(٣) هو الإمام علي البدري الأزهرى الشافعي الشاذلي الأحمدى المصري، مولد ونشأته في مصر، شيخ القراءات والقراء بالديار المصرية، وأخذ القراءات عن كل من الشيخ أحمد الإسقاطي الحنفي، الشيخ يوسف أفندي زاده، توفي سنة تسعين ومائة وألف، رحمه الله تعالى. الجبرتي (٥٩٧/١)، سلك الدرر (٢٥٧/٣)، الأعلام (١٩٧/٢).

(٤) هؤلاء الثلاثة هم الذين اشتهروا في الإجازات من الآخذين عن الشيخ علي البدري رحمته الله.

(٥) هو الشيخ حسن بن علي بن محمد العوضي البدرى، وبدر الدين، مقري فاضل، من أهل دمشق، توفي ١٢١٤هـ رحمه الله تعالى. الجبرتي (٣٥٦/١)، معجم المؤلفين (٥٧٠/١)، إيضاح المكنون (٢٦/١، ١٩١/٢)، الأعلام (٢٠٦/٢).

٥- الشيخ محمد الأمير الكبير .

الشيخ عبد الرحمن الشافعي^(١) ،

-٦٣-

وممن أخذ عن القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد عبد الرحمن البتهي .

الشيخ يوسف أفندي زاده^(٢) (١٠٨٥ - ١١٦٧) ،

-٦٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(٣) :

١- الشيخ السيد علي الميداني البديري .

٢- الشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري .

٣- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي^(٤) .

٤- الشيخ علي عثمان العجمي .

الشيخ أحمد حجازي ،

-٦٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) فهرس الفهارس (١/٢٣٢، ٤٥٣) .

(٢) هو الإمام عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي ، المعروف بعبد الله

حلمي ، أو يوسف زاده ، أو يوسف أفندي زاده ، أو الاحساسبي ، ولد في أحاسيه بتركيا سنة

١٠٨٥ هـ الموافق ١٦٧٤ م ، اتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود العثمانيين ، فعرفا قدره ،

شيخ القراء بالديار القسطنطينية ، عالم بالقراءات والتفسير والحديث من مؤلفاته : الائتلاف في

وجود الاختلاف في القراءات العشر . خ ، زبدة العرفان في وجوه القرآن . ط ، وله نظم بالعربية

والتركية والفارسية وغيرها ، توفي في الإستانة سنة ١١٦٧ هـ الموافق ١٧٥٤ م ، رحمه الله

تعالى ، التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز (ص ٣٧) ، هداية العارفين (١/٤٨٢) ، معجم

المؤلفين (٢/٢٩٤) ، إيضاح المكنون (١/١٤٢) ، فهرس الأزهرية (١/٥٤، ٥٩) ، سلك

الدرر (٣/٨٧) ، كشف الظنون (٢/١١٤٨) ، الأعلام (٤/١٢٩) .

(٣) وهذا الطريق يلتقي به سند المشايخ الأتراك مع المشايخ المصريين وهو في زمن الدولة

العثمانية حيث أصبحت المسيطرة على مصر وما جاورها من البلدان .

(٤) هؤلاء الذين اشتهروا في الأخذ عن الشيخ يوسف أفندي زاده رحمه الله تعالى .

١- الشيخ مصطفى الأزميري^(١) .

الشيخ الحاج حسين بن الحاج مراد الارضرومي^(٢) ،

-٦٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد النعيمي الشهير بابن الكتاني .

٢- الشيخ أحمد أفندي القسطموني .

الشيخ عبد ربه أحمد الديوي^(٣) (ت بعد ١١٥٦ هـ) ،

-٦٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد عمر الإسقاطي .

٢- الشيخ مصطفى أحمد العزيزي .

الشيخ محمد حسن المنير السمنودي^(٤) (١٠٩٩-١١٩٩ هـ) ،

-٦٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ إبراهيم العبيدي .

(١) هؤلاء الذي اشتهروا في بعض الإجازات من الآخذين عن الشيخ حجازي رحمه الله تعالى .

(٢) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤) .

(٣) الجبرتي (١/١٢٦) .

(٤) هو الإمام المحدث المقرئ الشيخ محمد المنير بن الحسين بن محمد بن أحمد السمنودي

الشافعي الأحمدي ثم الخلوتي المصري، الشهير بالمنير، ولد بسمنود سنة تسع وتسعين

وألف، وقدم الأزهر وعمره نحو عشرين سنة بعد أن حفظ القرآن العظيم، وجمع السبع

والعشر، جاور في الأزهر، أخذ عن جملة من العلماء منهم الشمس محمد السجيني وعلي أبو

الصفاء الشنواني والشمس محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، وغيرهم . من مؤلفاته

شرح الطيبة، وشرح الدرة ومنظومة في رواية ورش وشرحها، ورسالة في رواية حفص،

ورسالة في أصول القرآن، صار شيخ الأزهر، وهو أول من انتزع مشيخة الأزهر من المالكية،

وكانت وفاته عقب صلاة الجمعة حادي عشر رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف، ودفن

بترية المجاورين رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (٢/٥٧٢)، هداية العارفين (٢/٣٤٤)،

فهرس دار الكتب (١/٢٠٨)، فهرس الأزهرية (٥٦، ٧٥)، الجبرتي (١/٥٩٥)، سلك الدرر

(٤/١٢٢)، معجم المؤلفين (٣/٥٠٦)، الإعلام (٦/٩٢) .

٢- الشيخ إسماعيل المحلي الأزهري^(١).

٣- الشيخ محمد الأمير الكبير.

٤- الشيخ محمد عبد السلام الناصري .

٥- الشيخ محمد علي الشنواني .

طريق الشيخ أحمد الرشيدي^(٢)

-٦٩

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد قاسم البقري .

٢- الشيخ علي عمر أحمد العوفي الميهي^(٣) .

الشيخ مصطفى أحمد العزيزي^(٤) (ت ١١٥٤ هـ) ،

-٧٠

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد محمد السجاعي .

٢- الشيخ إبراهيم العبيدي المصري^(٥) .

(١) الذي اشتهر من طريق الإجازات في الآخذين عنه هما هذان الشيخان رحمهما الله تعالى .

(٢) لم أجد له ترجمة وذكر في إجازة شيخنا أحمد مصطفى . مخ . أنه أخذ : عن الشيخ أحمد

البقري والشيخ مصطفى الأزميري بسندهم المتقدم ، والشيخ محمد العباسي ، وأخذ الشيخ

العباسي الشهير بالعطارة عن المشايخ الثلاثة سلطان المزاحي ، والشيخ علي الشبراملسي ،

والشيخ محمد البقري بسندهم المتقدم رحمهم الله تعالى .

(٣) كما في إجازة الشيخ أحمد مصطفى المرحومي للشيخ أحمد سلام . مخ ، والذي اشتهر من

الآخذين عنه كما في الإجازات هما هذان الشيخان رحمهما الله تعالى .

(٤) هو الإمام العالم المحقق الشيخ مصطفى بن أحمد المصري الشافعي الشهير بالعزيزي - نسبة إلى

قرية العزيزية من الغربية مصر - ، أبو الصفاء ، صفي الدين ، أخذ الفقه عن الشيخ عبد ربه بن أحمد

الديوي والشهاب أحمد بن الفقيه ، وسمع الحديث على الشمس محمد الشرنبالي الشافعي ، أخذ

عنه جملة من فضلاء الأزهر ، توفي في حدود الستين ومائة وألف رَحِمَهُ اللهُ . فهرس الفهارس (١) /

٢٢٣ ، الجبرتي (١ / ٢٤١ ، ٦٠٠) ، سلك الدرر (٤ / ١٧٨) ، الأعلام (٧ / ٦٨) .

(٥) هذا الذي اشتهر في الإجازات من الآخذين عنه . رحمهما الله .

الشيخ محفوظ الفوي^(١) المقرئ برواق بني معمر بالجامع الأزهر
(ت ١١٧٨ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ السيد علي البدري.

٢- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري^(٢)

الشيخ عبد ربه محمد السجاعي^(٣) (ت ١١٥٤ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري^(٤).

الشيخ إسماعيل المحلي الأزهرى،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ علي الميهي الكبير^(٥).

الشيخ محمد محمد الأمير الكبير^(٦) (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) الجبرتي (٣٢٨/١).

(٢) هذا الذي اشتهر في الآخذين عن طريق الشيخ محفوظ مع أنه قليل ذكره في الإجازات رَحِمَهُ اللهُ

(٣) فهرس الفهارس (٧٢٨/٢)، الجبرتي (٥٨٥/١).

(٤) لم يأخذ عن الشيخ السجاعي إلا الشيخ الأجهوري كما هو مشهور من الإجازات عند المصريين وغيرهم رحمهم الله تعالى.

(٥) هذا طريق أهل طنطا من المشايخ المصريين والمشهور ذكرهم في الإجازات ممن قرأ في الجامع الأحمدى بها.

(٦) هو الإمام شيخ الشيوخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المالكي المغربي المصري الأزهرى، ولد سنة ١١٥٤ هـ، توفي في العاشر ذي القعدة سنة ١٢٣٢ هـ رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (١٣٣/١)، فهرس دار الكتب (٨٢/١، ١٣٠، ١٩١، ٢٤٩)، الجبرتي (١٥٧٣)، شجرة النور (٣٦٢)، معجم المؤلفين (٦٢١/٣)، هداية العارفين (٢/٣٥٨)، الإعلام (٧١/٧).

- ١- الشيخ محمد محمد المكناسي .
- ٢- الشيخ السيد أبو الفوز أحمد رمضان المرزوقي المالكي المنصوري .

٣- الشيخ محمد محمد الأمير الصغير .

٤- الشيخ علي عبد الحق القوصي .

طريق الشيخ سالم النبتيني^(١)،

-٧٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي عمر أحمد العوفي الميهي^(٢) .

٢- الشيخ محمد المزين الشبراملسي^(٣) .

طريق الشيخ إبراهيم العبيدي المصري المالكي^(٤) (ت بعد

-٧٦

١٢٣٧هـ) وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد محمد سلمونة المصري^(٥) .

٢- الشيخ السيد أبو الفوز أحمد رمضان المرزوقي المالكي

المنصوري^(٦) .

(١) هو الشيخ العلامة سالم النبتيني، من رجال مشيخة طنطا المعروف بالسيد سالم النبتيني، وهو

من أقران الشيخ علي الميهي. هداية القاري (ص ٦٥٤).

(٢) هذا طريق أهل طنطا للمشايخ المصريين كما هو مشهور في إجازاتهم.

(٣) كما في إجازة الشيخ إبراهيم السمنودي المذكورة في الأوراق التي نقلت من لسانه .

(٤) تقدمه ترجمته وسنده، أخذ القراءات عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري والشيخ علي البدري

والشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد المنير السمنودي، فهرس الأزهرية (١/٦٥)،

مشاهير علماء نجد (٦٨)، مجموعة الرسائل النجدية (٢/٢٣)، عقد الدرر (٥٧)، الدرر

السنية (١٢/٦١)، روضة الناظرين (١/٢٠١) .

(٥) هذا الشيخ يعتبر مرجع المشايخ المصريين في القرن الثاني عشر من جميع محافظاتهما حيث

ترجع الإسانيد إليه لجميع طرق القراءات الكبرى والصغرى .

(٦) منه تتفرع بعض أسانيد أهل الشام كما يأتي بعد .

٣- الشيخ علي الحدادي الأزهري^(١) .

٤- الشيخ عبد الرحمن حسن محمد عبد الوهاب الشيخ التميمي
(١١٩٣ - ١٢٨٥)^(٢) .

الشيخ صالح الزجاجي^(٣) ،

-٧٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سليمان البياني المصري^(٤) .

الشيخ أحمد عبد الرحمن البتهي^(٥) ،

-٧٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حسن أحمد العوادي .

الشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري^(٦)

-٧٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هذا طريق أهل الإسكندرية ومن جاورهم يأتي عن طريقهم وشهرتهم أقل من شهرة أهل مصر لقلتهم .

(٢) ذكر الشيخ عن نفسه أنه قرأ عليه أول القرآن ولم يذكر أنه أكمل عليه أو حصل له منه إجازة وما نوع القراءة التي قرأها . أ هـ من علماء نجد خلال ثمانية قرون (١/١٨٩) ، وهو الذي نقل سند القرآن من مصر إلى نجد .

(٣) فهرس الفهارس (١/٤٥٣) .

(٤) أكثر ما يأتي هذا الشيخ عن طريق إجازات أهل طنطا ، لم أعثر له من بين المراجع التي عندي عن ترجمته واسمه يتكرر في إجازات المشايخ المصريين وغيرهم ممن يأتي عن طريق الشيخ سلمونة في القراءات السبع ، فيتضح منه أن الشيخ سليمان قرأ القراءات السبع أو العشر الصغرى الدرة على الشيخ صالح الزجاجي ولم يذكر أن عنده أو له طريقاً في العشر الكبرى الطيبة والله أعلم . كما في إجازة الشيخ محمد حسين الشافعي للشيخ محمد خضر دسوقي سنة ١٣١٦ هـ . مخ .

(٥) فهرس الفهارس (١/٤٥٢) .

(٦) هو الإمام مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري عالم بالقراءات ، قرأ على الشيخ محمد القربازمير عن الشيخ عمر القسطنطوني عن الشيخ شعبان بن مصطفى عن محمد بن جعفر =

- ١- الشيخ أحمد الرشيدى^(١) .
- ٢- الشيخ عبد الرحمن حسن الاجهوري^(٢) .
- الشيخ علي عثمان العجمي^(٣) ،

-٨٠

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ هادي حسين القارني .
- الشيخ محمد علي الشنواني^(٤) (ت ١٢٣٣ هـ) ،

-٨١

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= الشهير بأوليا أفندي ، والشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده عن والده الشيخ يوسف عن الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي ، والشيخ حجازي عن الشيخ علي المنصوري . إجازة من شيخنا محمد أحمد محمود المليجي للشيخ أحمد أحمد مصطفى حسن الشهير بأحمد مصطفى أبو حسن في القراءات السبع . منح . هداية العارفين (٢/ ٤٤٥) ، فهرس الازهرية (١/ ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ٦٧، ٨٨) ، معجم المؤلفين (٣/ ٨٦٩) ، الأعلام (٧/ ٢٣٦) .

(١) يأتي هذا الطريق في إجازات الأتراك وبعض إجازات المصريين .

(٢) هذا الذي اشتهر من إجازات المصريين .

(٣) سلك الدرر (٣/ ٥) .

(٤) هو الإمام العلامة شيخ الأزهر محمد بن علي بن منصور الشنواني - نسبة إلى شنون الغرب ، من قري المنوفية بمصر - المصري الأزهرى الشافعي ، فقيه محدث نحوي ، مشارك في بعض العلوم ، فاضل أحد كبار علماء الأزهر وشيوخه ، ولي مشيخة الجامع الأزهر ، مولده ونشأته ببلده شنون ، ووفاته بمصر توفي بالقاهرة لست بقين من المحرم ، ودفن بترية المجاورين ، وكان رحمه الله معروفا بالورع والزهد في الدنيا ، أخذ عن فارس دكا الصعيدي ، والدردير ، والفرواوي ، وعيسى البرادي ، وروى بالإجازة العامة عن كل من المشايخ : عيسى بن أحمد البراوي ، ومحمد الفارسي ، وعطية الأجهوري ، ومحمد المنير السمنودي ، وأحمد الراشدي الشافعي ، وأحمد الدمنهوري ، والحافظ مرتضى الزبيدي ، والصعيدي ، ومحمد البخاري النابلسي ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي . أقرأ الدروس بالجامع الفكهاني ، وولي مشيخة الجامع الأزهر ، وقد امتنع عن تولي المشيخة كثيراً ، ولكن العلماء والطلاب جميعا ألحوا عليه في قبولها ، وتدخل لديه الوالي محمد علي حتى قبلها سنة (١٢٢٧ هـ - ١٨١٢ م) ، وظل بها حتى توفي سنة (١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م) ، وكان هو الخامس عشر في ترتيب مشيخة =

- ١- الشيخ أحمد رمضان المرزوقي المالكي المنصوري .
طريق الشيخ علي عمر أحمد العوفي الميهي^(١) (١١٣٩-
١٢٠٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- ابنه الشيخ مصطفى علي الميهي^(٢) .
٢- الشيخ سليمان أفندي الجمزوري^(٣) .

= الأزهر، وكان رحمه من قادة المقاومة الوطنية للحملة الفرنسية على مصر، قال عنه الجبرتي :
أنه كان يشمر ثيابه ويكنس مسجد الفكهاني بيده، ويسرج قنديلته، ولما طلب لمشيخة الأزهر
امتنع واختفى في مصر القديمة حتى أرغم عليها وبقي وهو شيخ الأزهر لازما لمسجد
الفكهاني لم يتخل عن كنسه وإسراج قنادرته حتى توفي رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس
(١٠٧٨/٢)، معجم المؤلفين (٥٤٨/٣)، الأزهر في ١٢ عاما (ص٤١) الأزهر في ألف عام
(ص١١٩)، هداية العارفين (٣٥٩/٢)، لمحة في تاريخ الأزهر (ص٩٠)، الكتاب التذكاري
بمناسبة مرور ألف سنة على الأزهر التابع لمجلة الأزهر عدد شهر جمادى الآخرة سنة
١٤٠٣هـ الموافق مارس لسنة ١٩٨٣م (ص١٦٥)، فهرس دار الكتب (١/١٩٩، ٢٤٠)،
الجبرتي (١/٥٨٨)، حلية البشر (٣/١٢٧٠)، الأعلام (٦/٢٩٧) .

(١) هو الإمام العلامة علي عمر أحمد العوفي الميهي، وحيد عصره في القراءات، قارئ متصوف
شافعي، كان ضريرا، ولد في الميه من قرى منوف مصر وإليها نسبته، وتعلم في الأزهر أخذ
القراءات عن الشيخ أحمد الرشيد والشيخ إسماعيل المحلي الأزهرى، واشتهر في طنطا
وتوفي بها . مؤلفاته: الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة شرح الجزرية . خ. أ هـ هداية
القارئ (ص٦٨٩) . قلت: وهو من شيوخ الإسناد عن طريق من مشايخ الجامع الأحمدى
بطنطا وهو غير طريق أهل القاهرة بمصر . هداية العارفين (١/٧٧١)، فهرس الأزهرية (١/
١١٩)، الجبرتي (١/٨٨)، إيضاح المكنون (١/٥٨٢)، معجم المؤلفين (٢/٤٨٠)، نزهة
الفكر (٢/٢٣٢)، والأعلام (٤/٣١٦) .

(٢) هذا الطريق يأتي عنمن أخذ عن أهل طنطا كما يأتي بعد .

(٣) هو صاحب نظم تحفة الأطفال وشرحا، ولم أر في الإجازات ذكر له، وذكرته هنا لذكر شراح
كتابه نظم تحفة الأطفال وشرحه كما ذكر هو تتلمذ على الشيخ الميهي، وممن اشتهر من الميهي
كثير أكثرهم شهرة هو: الشيخ علي والله أعلم، ويقول في نظمه أنه نظم المتن ثم جاء شيخه
فشرحه له فاختصر هو شرح شيخه فقال في عجز البيت : عن شيخنا الميهي ذي الكمال .

٨٣- الشيخ محمد علي المزين الشبرا ملسي^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمود النمر الأبوصيري الضرير.

٨٤- الشيخ عبد الله درويش الركابي^(٢) (١٢٢٧-١٣٢٩)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسين عبد الكريم الحمزاوي^(٣) (١٣٠٠-١٣٩٥هـ).

٨٥- الشيخ محمد محمد الأمير الصغير^(٤) (ت بعد ١٢٥٣هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إبراهيم علي السقا.

٨٦- الشيخ علي عبدالحق القوصي^(٥) (١٢٠٢-١٢٩٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ فالح محمد المنهوي.

(١) كما في إجازة الشيخ إبراهيم السمنودي في ترجمته عن نفسه .

(٢) هو الشيخ عبد الله بن درويش الركابي السكري، من ذرية بني شيبه، فقيه حنفي، له اشتغال

بالحديث، من أهل دمشق، ولد عام ١٢٢٧ هـ، كان خطيب الجامع الأموي ومدرس صحيح

البخاري به، له مؤلفات في الحديث وغيرها من العلوم، توفي بمصر عام ١٣٢٩ هـ، رحمه

الله تعالى . فهرس الفهارس (١/٦٤)، تاريخ علماء دمشق (١/٢٦٢)، الأعلام (٤/٨٥) .

(٣) وممن أخذ عنه الشيخ صالح الأركاني ومن المعلوم أن الشيخ صالح لم يكن من مشايخ

القراءات رحمه الله تعالى . أسانيد رواية حفص للأركاني، معجم الأركاني (١١)، تاريخ

علماء دمشق (٣/٣٧٨) .

(٤) هو الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السبناوي المالكي، المعروف بالأمير الصغير،

أبو عبد الله، أخذ عن مشايخ كثيرين منهم والده العلامة المحدث الأمير الكبير، محدث

فقيه، توفي بعد عام ١٢٤٦ هـ رحمه الله تعالى، فهرس دار الكتب (١/٢٢٤، ٢٩١)، معجم

المؤلفين (٣/٦٧٠)، شجرة النور (٥٠٨) .

(٥) فهرس الفهارس (١/٢٠٧، ٢/٥٦٩) الدليل المشير (٥٦)، الأعلام (٧/٧٢) .

٢- الشيخ حسن أحمد الهواري .

الشيخ حسن علي الوديني^(١) ،

-٨٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عمر خليل البوليوي .

الشيخ أحمد محمد المصري المعروف بسلمونة^(٢) (ت بعد

-٨٨-

١٢٥٤هـ) ، وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد الدري التهامي .

٢- الشيخ علي الحلو^(٣)

٣- الشيخ علي الشبراوي .

٤- الشيخ يوسف البرموني^(٤) .

٥- الشيخ إبراهيم الشهير بالعطار^(٥) «الشاطبية، والدرة» .

(١) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤) .

(٢) هو الإمام أحمد سلمونة المصري المالكي، مولده ونشأته في مصر، كان حسن الخلق متواضعا له اليد الطولي في القراءات من أكابر القراء والعلماء بمصر، وكان شيخ قرائها، وله شهرة عظيمة حيث كان يقرأ في المحافل وذلك لجودة صوته وحسن أداته، أخذ القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة على ما هو مشهور في الإجازات عن الشيخ سليمان مصطفى البياني المالكي الخلوئي، وأخذ القراءات العشر الكبرى وتحريراتها و الصغرى بمضمن كتاب الطيبة وتحريرات العبيدي على صاحبها الشيخ إبراهيم العبيدي^(١) . هـ بتصرف من الإمام المتولي (ص ١٠٨)، فهرس الفهارس (١/٤٥٣)، فهرس دار الكتب (١/٣١)، مشاهير علماء نجد (٦٨)، مجموعة الرسائل النجدية (٢/٢٣)، عقد الدرر (٥٧)، الدرر السنية (١٢/٦١) (٣) كما في إجازة الشيخ بخيت سيد محرم للشيخ محمود عبد الهادي العدوي المحررة بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٧٢ هـ (خ) .

(٤) لم أجد له ذكر في الإجازات التي بين يدي، وقد ذكره د. إبراهيم الدوسري في كتابه الإمام المتولي من طلبة الشيخ سلمونه، وهو من طرق أهل الإسكندرية .

(٥) كما في إجازة الشيخ سلمونة له في القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، بتاريخ ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٥٤هـ، مصورة من دار الكتب المصرية رقم ٩٥ مصطلح تيمور، ولم أعلم له =

٦- الشيخ عبدالرحمن حسن محمد عبد الوهاب آل الشيخ التميمي^(١).

٧- الشيخ السيد محمد الشخير بالقصيمي^(٢).
الشيخ علي الحدادي الأزهري،

-٨٩

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبدالله عبد العظيم الدسوقي^(٣).
الشيخ سليمان البياني المصري^(٤)،

-٩٠

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد سلمونه.

الشيخ مصطفى علي الميهي^(٥) (ت ١٢٢٩هـ)،

-٩١

وممن أخذ القراءات عنه كل من:

١- الشيخ سليمان الشهداوي^(٦).

٢- الشيخ علي صقر الجوهري.

= تلميذا أو أخذوا عنه شيئا من القراءات .

(١) قال قرأت على الشيخ أحمد سلمونة كثيرا من الشاطبية وشرح الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري وقرأت عليه كثيرا من القرآن، وقال لي به اختصاص كثير، لكنه لم يصرح بحصوله على الإجازة منه أن ينتهي من شيء، أو كونه شرع في القراءات فلعله أنه قرأ عليه رواية حفص، والله أعلم. علماء نجد بتصرف (١/١٨٩).

(٢) كما في إجازة الشيخ علي. بدران مصطفى - مخ.

(٣) هذا من طرق أهل الإسكندرية وما جاورها كما هو في إجازاتهم، ويتضح بعد فيمن أخذ عنه.

(٤) أخذ الشيخ سلمونة عن الشيخ سليمان البياني القراءات السبع بمضمن الشاطبية، كما هو المشهور من الإجازات وما تقدم الإشارة إليه، فهرس الفهارس (١/٤٥٣).

(٥) له كتب بدار الكتب الأزهرية، فهرس الأزهرية (١/١٨٨).

(٦) هذا الطريق أهل طنطا وما جاورها من المحافظات.

٣- الشيخ أحمد مسعود الأبياري^(١).

الشيخ محمود النمر الأبوصيري الضرير،

-٩٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عزب أبي حاتي السمنودي الضرير.

الشيخ محمود إبراهيم الكيزاوي (١٢٤٥ - ١٣٢٨ هـ)،

-٩٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد البابولي الحموي.

الشيخ إبراهيم علي السقا^(٢) (١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ)،

-٩٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله درويش الركابي .

٢- الشيخ عبد الله الهاشمي السلوي .

الشيخ حسن أحمد الهواري^(٣) (١٢٥٧ - ١٣٢٩ هـ)،

-٩٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .

(١) هما من أهل طنطا وطريقها .

(٢) هو الشيخ إبراهيم بن علي بن حسن السقا الأزهرى المصري، أبو إسحاق، ولد ١٢١٢ هـ بمصر، أحد أعلام مصر ومسنديها، يروي عن الأمير الصغير وثعلب الضرير، تولى الخطابة في الأزهر نيفا وعشرين عاما، من فقهاء مصر، له مؤلفات كثيرة، توفي ١٢٩٨ هـ رحمه الله تعالى فهرس الفهارس (١/١٣١، ٢/١٠٠٦)، معجم المؤلفين (١/٤٦)، هداية العارفين (١/٤٢)، فهرس دار الكتب (١/٩٨) نزهة الفكر (١/٤٤)، الأعلام (١/٥٤).

(٣) هو الشيخ المقرئ النور أبو محمد حسن بن أحمد الرفاعي بن أحمد الشهير بالهواري العدوي الصعيدي، المعمر، فريد عصره الفقيه المحدث، ولد عام ١٢٥٧ هـ، قرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله الحسيني، وأتقن القراءات وتفنن فيه ثم رحل لمصر واقتبس بها العلوم، وقرأ على كثير من علماء الأزهر، توفي بعد ١٣١٩ هـ، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١/١٣٦)، شجرة النور (٤١١)، معجم المؤلفين (١/٥٣٣)، الدليل المشير (١٥٤).

٩٦- الشيخ أحمد الدري التهامي^(١) (١٢٦٩ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد الله الكفراوي^(٢)
- ٢- الشيخ محمد عبده السرسى.
- ٣- الشيخ محمد أحمد المتولى.
- ٤- الشيخ حسن بدير الجريسي الكبير^(٣)
- ٥- الشيخ محمد العقاد.
- ٦- الشيخ محمد مكى نصر الجريسي.

٩٧- الشيخ علي الشبراوي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد بيومي المنياوي.
- الشيخ يوسف البرموني^(٤)،

وممن أخذ عن القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد أحمد المتولى.

٩٩- الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي المالكي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) فهرس الفهارس (٤٥٣/١)، فهرس الأزهرية (٥٨، ٥٧/١).

(٢) كما في إجازة الشيخ التهامي له بمكتبة الأزهر (خ).

(٣) هذا مرجع أكثر إجازات أهل القاهرة وما جاورها في الوقت الحالي دون غيرهم من المحافظات الأخرى خارجها.

(٤) لم أجد له ذكرا في الإجازات وقد ذكره د. إبراهيم الدوسري في كتابه الإمام المتولى من طلبة الشيخ سلمونه.

- ١- الشيخ عبد العزيز علي كحيل^(١) .
- ٢- الشيخ إسماعيل إسماعيل أبو النور الدسوقي^(٢) .
- ٣- الشيخ سيد أحمد أبو حطب .
- ٤- الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة .
- ١٠٠- الشيخ ياقوت عبدالله الحسيني (١٢٠٨-١٢٤٧هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 - ١- الشيخ يحيى هادي الشرقي .
- ١٠١- الشيخ سليمان الشهداوي^(٣) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 - ١- الشيخ محمد السيسي الشهداوي .
 - ٢- الشيخ جلي الطنتداوي .
 - ٣- الشيخ علي إبراهيم الحلو السمنودي .
 - ٤- الشيخ محمد البنداري .
 - ٥- الشيخ علي حمودة الميهي^(٤) .
- ١٠٢- الشيخ علي صقر الجوهري،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 - ١- الشيخ يوسف محمد المحروقي الشهير بعجور .
 - ٢- الشيخ حسن أبو شبانة .

(١) هذا طريق أهل الإسكندرية .

(٢) كما في إجازة الشيخ الفاضلي للشيخ زكريا محمد علي في القراءات العشر الصغرى والكبرى .

(٣) مختصر نشر النور (٣٥٦) .

(٤) كما في إجازة الشيخ محمد يوسف إسماعيل - مخ .

٣- الشيخ أحمد مسعود الأبياري.

الشيخ أحمد مسعود الأبياري، [١٠٣-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد حسن الشهير بالأبياري.

الشيخ عزب أبي حاتي السمنودي الضرير، [١٠٤-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد العزيز عبد الجواد العلامي السمنودي.

الشيخ محمد عبده السرسبي، [١٠٥-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ رضوان محمد المخللاتي .

الشيخ محمد المتولي^(١) (١٢٤٨-١٣١٣هـ) شيخ المقارئ المصرية، [١٠٦-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(٢):

(١) هو الإمام محمد بن أحمد بن عبد الله المتولي، وقيل بن أحمد بن الحسن بن سليمان لكن الأول أشهر، عالم في القراءات، وينعت بشيخ القراء، وبابن الجزري الصغير، مولده ووفاته بالقاهرة، مصري أزهرى ضرير، أسندت إليه مشيخة الإقراء منذ سنة ١٢٩٤هـ، وله مؤلفات كثيرة المعداد منها ناهز الأربعين منها المطبوع والمخطوط والمفقود، ويعتبر الإمام المتولي من المحققين في القراءات في عصره قل أمثاله وعليه يجب الحرص على طريقه، توفي عام ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى. كذا ذكره الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري (ص ٧١٠)، وبتصرف من كتابي جمع الجوامع إلى طرق وأسانيد رواية حفص في البلدان والجوامع (ص ٣٠، خ)، فهرس الفهارس (٤٥٣/١)، هداية العارفين (٣٩٤/٢)، فهرس الأزهرية (٦٠، ٥٥/١)، إيضاح المكنون (٧٠٢/٢)، معجم المطبوعات (١٦١٧)، هداية القارئ (٧٠٨)، معجم المؤلفين (٧٦/٣)، الأعلام (٢١/٦).

(٢) ذكر في إجازة الشيخ عبد الباسط حامد الشهير بعبد الباسط هاشم، في آخر كتاب بغية المريد من أحكام التجويد (ص ١٠) أنه أخذ عن الشيخ أحمد عبد الغني عبد الرحيم الأسيوطي وهو عن الشيخ محمود عثمان قراج الأسيوطي، وهو عن المتولي والكراك، وذكر طريق آخر أنه

- ١- الشيخ محمد عبد الرحمن البنا الشافعي الدمياطي الشهير بالبنا^(١) (ت ١٢٩٢هـ) «الشاطبية، الدرّة، الطيبة».
- ٢- الشيخ أحمد شلبي .

قرأ على الشيخ محمود خبوط السوهاجي وهو عن الشيخ عبد المجيد الأسيوطي وهو عن المتولي والكراك، وطريق ثالث أنه أخذ عن الشيخ مصطفى حسن سعيد القناوي وهو عن الشيخ شمروخ محمد شمروخ وهو عن المتولي والكراك، ثم ذكر أن المتولي والكراك أخذوا عن الشيخ محمد سابق الأسكندري وساق طريق أهل الإسكندرية الذي يمر بأهل طنطا، ومعلوم أن الشيخ محمد أحمد المتولي شيخ القراء بمصر لم يقرأ على الشيخ محمد سابق الأسكندراني بل الشيخ المتولي يعتبر أعلى سنداً من الشيخ محمد سابق ولو أن بين وفاتهما سنة حيث توفي الشيخ سابق في عام ١٣١٢هـ والشيخ المتولي ١٣١٣هـ إذ هم قرناء في القراءة مع علو المتولي سنداً، لكن مع شيوخ وشهرة الإثنين لم يثبت أن أحداً منهم التقى بالآخر، أو قرأ عليه فلعل السند به خطأ أو سقط، وأما الشيخ عبد المجيد الأسيوطي والشيخ محمد عثمان قراج الأسيوطي والشيخ شمروخ محمد شمروخ لم أجد لهم ذكر في ترجمة أو إجازات المشايخ التي بين يدي، ومع شهرة شيخ القراء الشيخ المتولي لم تعرف هذه الأسماء ممن قرأ على الشيخ المتولي، وقد علمت متأخراً أن الشيخ عبد الباسط هاشم ذكر في إجازاته أنه قرأ على الشيخ شمروخ محمد شمروخ، مع أنه ذكر في آخر كتاب البغية أنه قرأ على الشيخ مصطفى حسن سعيد وهو على الشيخ شمروخ محمد شمروخ، والله أعلم بالصواب، وعلى من له عند إثباتات على هذه الإجازات بأن حصلت لهم إجازات الشيخ المتولي لهؤلاء المشايخ الثلاثة وعليها ختم المتولي لكي نثبتها، وذلك لتعديل ما كثر حول إجازات الشيخ عبد الباسط هاشم حفظه الله.

(١) هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي، هو عالم مصري شافعي المذهب تتلمذ على كبار علماء عصره كالأنباري والقواقجي وغيرهم، قرأ على المتولي القراءات العشر الكبرى بمضمن الطيبة، وشيئاً من القراءات الأربع فوق العشرة بمضمن منظومة المتولي «الفوائد المعتمدة» وأجازه بها، له مؤلفات في القراءات منها: الكوكب الدرّي في القراءات العشر الزائدة على التيسير والشاطبية، ومنحة رب العرش فيما يروي عن ورش، ومنظومة في ياءات الإضافة، وغيرها من العلوم ومؤلفاته هذه وغيرها لا يزال مخطوطاً بدار الكتب المصرية وغيرها. فهرس دار الكتب (١/ ١٠٢)، الإمام المتولي (١٢٨)، كما في إجازة المتولي له في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة، المحررة بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٢٨٧هـ، دار الكتب المصرية: (خ، رقم ٢٨٤)، الأعلام (٦/ ١٩٩).

- ٣- الشيخ مصطفى شلبي .
- ٤- عبد الرحمن الخطيب الشعار .
- ٥- الشيخ حسن يحيى الكتبي المعروف بصهر المتولي .
- ٦- الشيخ حسن الجريسي الكبير المعروف ببدير .
- ٧- الشيخ حسن عطية .
- ٨- الشيخ محمد المغربي^(١) .
- ٩- الشيخ عبد الفتاح هنيدي .
- ١٠- الشيخ حسن خلف الحسيني .
- ١١- الشيخ محمد الحسيني .
- ١٢- محمد الغزولي .
- ١٣- الشيخ خليل محمد غنيم الجناني .
- ١٤- الشيخ حسين موسى شرف الدين .
- ١٥- الشيخ رضوان محمد سليمان المخللاتي .
- ١٦- الشيخ محمد مكي نصر الجريسي .
- ١٧- الشيخ حسين حنفي حسين^(٢) .
- ١٨- الشيخ خليفة فتح الباب محمد علي الحناوي الشافعي^(٣) .

(١) قال عنه د. إبراهيم الدوسري في كتابه الإمام المتولي فقال: لعله الشيخ محمد الدردير الحسيني من قراء القراءات السبع، وشيخ مقراً السيدة زينب، وله تقاريط على الآيات البيئات للحداد. لعله شيخ القراء في مصر بعد المتولي وهو الشيخ محمد علي خلف الحسيني، حيث قرأ على عمه الشيخ حسن خلف والشيخ المتولي . والله أعلم.

(٢) هو الشيخ حسين حنفي أخذ عن الشيخ المتولي القراءات السبع بمضمن الشاطبية .

(٣) ذكر شيء من الأول والسبعة الأخيرة وجدتهم عند د. إبراهيم الدوسري في كتابه «الإمام المتولي» (ص ١١٨).

- ١٩- الشيخ محمد حسين أحمد حسين الشافعي^(١) .
- الشيخ حسن الجريسي الكبير المعروف ببدير^(٢) (ت بعد ١٣٠٥ هـ)،
- ومن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ غنيم محمد غنيم .
 - ٢- الشيخ حسن حسن الجريسي الصغير .
 - ٣- الشيخ حبيب الرحمن الهندي^(٣) .
 - ٤- الشيخ إبراهيم سعد علي المصري .
 - ٥- الشيخ محمد الهواري المدني الفيومي^(٤) .
 - ٦- الشيخ أحمد إسماعيل الزرباوي^(٥) .
 - ٧- الشيخ مصطفى جاد دنيا^(٦) .
 - ٨- الشيخ علي عبد الرحمن سبيع .
 - ٩- الشيخ محمد محمد أحمد العناني (ولد ١٣٥٧ هـ) .
 - ١٠- الشيخ محمد أبو سعد الخصوصي^(٧) .
 - ١١- الشيخ محمد محمد اليباري .
 - ١٢- الشيخ محمد البيومي الدمنهوري .

(١) إجازته للشيخ محمد خضر دسوقي بن علي خضر الرفاعي الشافعي المصري، دار الكتب المصرية: (خ رقم : ب/ ٢١٥٢٩) .

(٢) الإمام المتولي (١٢٩/٠١) .

(٣) نزهة الفكر (٣٠٨/١) .

(٤) كما في إجازة بعض أهل الفيوم الشيخ برواية حفص .

(٥) كما في إجازة الشيخ عبد السلام حبوس : (خ) .

(٦) كما في إجازة الشيخ الجريسي له بالقراءات السبع الشاطبية المحررة بتاريخ ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٧ هـ (خ) .

(٧) كما في إجازة الشيخ سليمان إمام الصغير لي، رحمه الله تعالى .

- ١٣- الشيخ ياسين أحمد مصطفى الخياري الشافعي .
 ١٤- الشيخ إبراهيم الغربي إسماعيل المغربي^(١) .
 ١٥- الشيخ محمد محمد عطية^(٢) .
 ١٦- الشيخ عثمان سليمان مراد^(٣) (١٣١٦ - ١٣٨٢هـ) .

الشيخ محمد العقاد، -١٠٨-

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ رضوان محمد سليمان المخللاتي^(٤)
 الشيخ محمد مكي نصر الجريسي^(٥) -١٠٩-

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ مصطفى الباجوري^(٦) .

الشيخ محمد بيومي المنياوي، -١١٠-

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ علي حسن الشهير بالمملوك^(٧) .

(١)، (٢) كما في جازة الشيخ أحمد حامد طعيمة - مخ .
 (٣) كما في إجازة الشيخ نبيل محمد علي - مخ ، وكما في إجازة الشيخ عبد الفتاح مذكور لي - مخ .
 (٤) كما في إجازة الشيخ رضوان المخللاتي للشيخ محمد البدوي ، بدار الكتب المصرية : (خ ، رقم ٢٤٧) قراءات .
 (٥) هو الشيخ محمد مكي نصر الجريسي ، الشافعي ، مقرئ مجود للقرآن ، عالم كبير في التجويد والقراءات من مؤلفاته : نهاية القول المفيد ، توفي بعد سنة ١٣٠٥هـ ، رحمه الله تعالى . هداية القارئ (ص ٧٣٥) ، الإمام المتولي (١/ ١٣٠) ، معجم المؤلفين (٣/ ٧٣٣) .
 (٦) كما في إجازة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف حفظه الله لي : (خ) .
 (٧) إجازة الشيخ أحمد شحاته الحجاوي للشيخ عبد الرحمن سعد الله بالقراءات السبع : (خ) .

٢- الشيخ محمد سعودي إبراهيم^(١).

٣- الشيخ محمد حسن الشهير بالأبياري^(٢).

الشيخ عبد العزيز علي كحيل^(٣)،

١١١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد حامد التيجي .

٢- الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي .

٣- الشيخة نفيسة بنت أبي العلاء الإسكندرانية.

الشيخ إسماعيل إسماعيل أبو النور الدسوقي^(٤).

١١٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة الدسوقي المالكي.

الشيخ سيد أحمد أبو حطب

١١٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة الدسوقي المالكي.

الشيخ يحيى هادي الشرقي،

١١٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) إجازة الشيخ محمد سليم حمادة للشيخ مصطفى خضر بالقراءات السبع المحررة بتاريخ ٣ رجب سنة ١٣٦٤ هـ (مخ) .

(٢) كما في إجازة محمد سيد لاشين لمن قرأ عليه : (خ) .

(٣) هو الشيخ عبد العزيز بن علي كحيل ، شيخ قراء الإسكندرية ، أهل الحجاز (٣٣٥) ، الدليل المشير (٣١) ، إجازة الشيخة أم السعد والشيخ محمد عبدالحميد من قراء الإسكندرية .

(٤) سند الشيخ إسماعيل في القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة لأنه أقرأ بهما وعلى حد علمي لم يقرأ عليه إلا من هذا الطريق حيث أن الشيخ الفاضلي تلقى عليه العشر الصغرى وتلقى الفاضلي العشر الكبرى على الشيخ سيد أحمد أبو حطب وهو على الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي كما تقدم .

٧٩٠٨٧٥

١- الشيخ محمد يحيى الجنداري .

الشيخ محمد السيسى الشهداوي،

-١١٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سالم أبي داعس الكمشيشي .

٢- الشيخ عبدالحق محمد الشهير بالبنهاوي (ت ١٣٢٨هـ)^(١) .

الشيخ جلي الطتتاوي،

-١١٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي حمودة الميهي .

الشيخ محمد البنداري^(٢) (ت بعد ١٣٢٧هـ) ،

-١١٧-

وممن أخذ عنه القراءات :

١- الشيخ يوسف محمد عجور الكبير .

الشيخ علي حمودة الميهي

-١١٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سيد علي الخياط الشبيني الشافعي .

الشيخ يوسف محمد المحروقي الشهير بعجور، شيخ الإقراء

-١١٩-

بالجامع الأحمدى بطنطا،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد يوسف عجور .

٢- الشيخ محمد هلال الأبياري^(٣)

(١) كما في إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجمسى لتلميذه صبري رجب كريم محمد،

المحررة بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٤٢٢ هـ (خ) .

(٢) فهرس الأزهرية (١/١٣٥) .

(٣) كما في إجازة الأخ رمضان نبيه عبد الجواد .

- ٣- الشيخ محمد حسن سعده الفرسيسي^(١).
 - ٤- الشيخ محمود شاهين العنوسي.
 - ٥- الشيخ محمد روبي عبد الله المالكي^(٢).
 - ٦- الشيخ محمد سعدي^(٣).
 - ٧- الشيخ أحمد البيلي البدوي^(٤).
 - ٨- الشيخ إبراهيم متولي الطبلابي^(٥).
 - ٩- الشيخ طه متولي طوبار^(٦).
 - ١٠- الشيخ محمد أبو سعده^(٧).
 - ١١- الشيخ إبراهيم جابر^(٨).
 - ١٢- الشيخ فرج موسى الفقي الغمراوي^(٩).
- الشيخ علي حسن أبو شبانة، ١٢٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد مصطفى المرحومي.

- (١) كما في إجازة الشيخ محمد أحمد المليجي للشيخ مصطفى أبو حسن المليجي بالقراءات السبع، المحررة بتاريخ ٤ شوال سنة ١٣٥٨ هـ (خ).
- (٢) أحد علماء الأزهر، والمدرس بالمعهد الأحمدى بطنطا ثم بمعهد القاهرة سابقا، صاحب كتاب «نور اليقين في السند وتحمل كتاب الله المبين» توفي بعد سنة ١٣٦٠ هـ رحمه الله تعالى.
- (٣) كما في إجازة الشيخ محمد إسماعيل الدندي للشيخ أحمد عيسى المعصراوي برواية حفص وورش المحررة بتاريخ ٣٤ رجب سنة ١٣٨٣ هـ وإجازة الشيخ المعصراوي لي برواية حفص (خ).
- (٤) كما في إجازة الشيخ عطية أحمد - مخ.
- (٥) كما في إجازة الشيخ فتحي عثمان السيد - مخ، وإجازة الشيخ عبد العزيز عوض العقيلي - مخ.
- (٦) كما في إجازة الشيخ إسماعيل عبد العال - مخ.
- (٧) كما في إجازة الشيخ محمد محمد جمعة الباز - مخ.
- (٨)، (٩) كما في إجازة الشيخ أشرف الغباشي لمن قرأ عليه - مخ.

١٢١- الشيخ أحمد مسعود الأبياري،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد محمد الأبياري.

١٢٢- الشيخ محمد حسن الشهير بالأبياري^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد العزيز مصطفى السحار .

٢- الشيخ ياسين أحمد الخياري.

١٢٣- الشيخ عبد العزيز عبد الجواد العلامي السمنودي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد السيد أبو حلاوة السمنودي البصير بقلبه.

٢- الشیخة تناظر محمد مصطفى النجولي^(٢).

١٢٤- الشيخ رضوان محمد المخللاتي^(٣) (١٢٥٠-١٣١١هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد علي البدوي «الشاطبية»^(٤)

١٢٥- الشيخ محمد عبد الرحمن البنا الشافعي الدمياطي الشهير بالبنا

(ت ١٢٩٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) أعلام من أرض النبوة (١/٥٦).

(٢) كما في إجازتها لمن يقرأ عليها.

(٣) هو الشيخ الإمام رضوان بن محمد بن سليمان، أبو عيد، المعروف بالمخللاتي، عالم بالقراءات، له مؤلفات في القراءات. توفي عام ١٣١١هـ، رحمه الله تعالى. فهرس الأزهرية

(١/٦٠)، معجم المؤلفين (١/٧٢١)، الإعلام (٣/٢٧).

(٤) إجارة الشيخ رضوان المخللاتي للشيخ محمد البدوي بالقراءات السبع الشاطبية المحررة

بتاريخ ١٢٩٣هـ دار الكتب المصرية قراءات (٢٤٧) (خ).

١- الشيخ محمد محمد عبد المغني جاد الشهير بالدمياطي^(١).

الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار، (ت بعد ١٣٣٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ علي محمد الضباع.

الشيخ حسن يحيى الكتبي المعروف بصهر المتولي^(٢)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ علي محمد الضباع.

الشيخ عبد الفتاح هندي (١٢٩٧ - ١٣٦٩هـ)^(٣)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) إجازة الشيخ حسن عبد المطلب للشيخ مفتاح عبد الرحيم بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة المحررت (خ) بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨١ م، ذكر في إجازة الشيخ حسين عبد المطلب للشيخ مفتاح أن شيخه حسن قرأ على الشيخ محمد عبد الغني الدمياطي وهو على المتولي، ولم أر فيمن ترجم للإمام المتولي أن ممن قرأ عليه هذا الشيخ، ولو كان هو لاشتهر لعلوه في السند، وبما أنه لم يشتهر فلعل الشيخ أسقط من هنا شخصا أو اشتبه عليه بدل من أن يذكر شيخه اكتفى بذكر شيخه لكونهم يشتركون بأنهم من نفس البلد وهي دمياط، والمشهور من أهل دمياط الذين قرأوا على المتولي هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي رحمها الله، فلذا ذكرته هنا، ومن تبين له خلاف ما قررت فأرجو أن يعلمني أو يثبت هذا عن طريق الإجازات، وله مني جزيل الشكر والعرفان.

(٢) وهم من أجل مشايخ الشيخ علي الضباع كما هما في إجازته وسنده الملحق في آخر الشاطبية المطبوعة، فهرس الفهارس (١/٤٣).

(٣) قال عنه شيخنا وشيخ مشايخنا تلميذه العلامة أحمد الزيات إنه ولد سنة ١٢٩٧هـ الموافق ١٨٨٠م بمصر ونشأ بها قرأ القراءات بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتمدة على المتولي عدة ختمات، وتخرج بالأزهر، ويحمل شهادة العالمية، كان خطيبا مصقعا، وشاعرا مبدعا، سريع البديهة، ذا عقلية جبارة في أكثر العلوم الثقيلة والعقلية ناهيك بعلم القراءات، وكان لا يترك قيام الليل، وصوم يومي الاثنين والخميس فلما أسن اقتصر على صيام يوم الخميس، وكان حسن الخلق عظيم التواضع، ويعتبر الهندي آخر من قرأ على المتولي القراءات، وبعد حياة في خدمة أفضل العلوم وأهله توفي ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠ م، رحمه =

- ١- الشيخ محمد رفعت القارئ^(١) (١٣٠٠ - ١٣٦٩).
- ٢- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات (١٣٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ).
- ٣- الشيخ مصطفى محمد مسعود.
- ٤- الشيخ ندا علي ندا.
- ٥- الشيخ متولي محمد الفقاعي^(٢).
- ٦- الشيخ إبراهيم عطوة عوض (١٩١٧ م - ١٩٩٦ م)^(٣).
- الشيخ حسن خلف الحسيني^(٤) (ت بعد ١٣٠٣ هـ)،

١٢٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ حسن أحمد الهواري .
- ٢- الشيخ محمد علي الحسيني .
- ٣- الشيخ مصطفى العشماوي .

= الله تعالى . اه الإمام المتولي بتصرف (ص ١٢٧) .

(١) هو الشيخ محمد بن محمود رفعت، أشهر القراء في زمنه، ولد بمصر عام ١٣٠٠ هـ، كف بصره وهو في السادسة من عمره وكان يعد من المجيدين للترتيل والتجويد ذا صوت جميل، وكان يذاع له في إذاعة القاهرة ولندن، في ذلك الوقت، توفي بمصر عام ١٣٦٩ هـ . رحمه الله تعالى . الإعلام (٩١/٧)، الإمام المتولي (١٢٨).

(٢) كما في إجازة الشيخ جودة محمد جيد لمن قرأ عليه - مخ .

(٣) كما في إجازة الشيخ أحمد حامد طعيمة - مخ .

(٤) هو الشيخ حسن بن خلف الحسيني، نسبة إلى بني حسين قرية من قرى الصعيد بمصر، أخذ القراءات العشر عن المتولي ويعتبر من أجل القراء بمصر إذ ذاك، من مؤلفاته : إتحاف البرية بتحرير الشاطبية، نظم من البحر الطويل وعليه شرح للشيخ الضباع المسمى مختصر بلوغ الأمنية، وكلاهما مطبوع . والرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم للمتولي، مطبوع هداية القارئ (٦٤٧) .

١٣٠- الشيخ خليل محمد غنيم الجنايني^(١) (ت ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م)،

- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ حنفي إبراهيم السقا.
 - ٢- الشيخ يعقوب خليل الجنايني^(٢) (ت بعد ١٣٤٦ هـ).
 - ٣- الشيخ محمد عبد اللطيف القاهري.
 - ٤- الشيخ سيد أحمد الغوري .
 - ٥- الشيخ عبدالله البطران .
 - ٦- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات^(٣).
 - ٧- الشيخ محمود شهاب الدين الإياني^(٤).
 - ٨- الشيخ أحمد مصطفى هيبة^(٥).
 - ٩- الشيخ عبد الحفيظ مصلح على العواجي الديروطي^(٦).

(١) هو الشيخ خليل محمد غنيم الجنايني ولد ونشأ وتعلم بمصر، مصري أزهري، تلقى من الشيخ المتولي علم القراءات بجميع طرقه، وأخذ العلوم الشرعية الأخرى عن علماء عصره منهم: الشيخ محمد عبده وتصدر للإقراء، كان كثيرا ما يقرأ في المحافل، وكان صاحب صوت جميل، وكان يرى جواز جمع القراءات بالمحافل، علما بأنه قد أفتى الشيخ محمد علي خلف الحسيني المعروف بالحداد فتوى بعدم جواز القراءة بالجمع في المحافل، في كتابه الآيات البينات، ورد الشيخ الجنايني عليه بعدة رسائل ورد المشايخ على الشيخ الجنايني مؤيدين للشيخ الحداد، وجميع هذه الكتب والرسائل مطبوعة رحمهم الله جميعا . أ . هـ من جمع الجوامع لجامعه، فهرس الأزهرية (١/٦٣)، معجم المؤلفين (١/٦٨٩)، الإعلام (٢/٣٢٣)، الإمام المتولي (١/١٢٣).

(٢) كان شيخ مقراء الإمام الليثي وذلك في ذي الحجة سنة ١٣٤٦ هـ، كما في سجل المقاري عند الشيخ الحصري .

(٣) بهذا العدد ذكرهم الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القارئ (ص ٧١١).

(٤) كما في إجازة الشيخ مفتاح - مخ.

(٥) كما في إجازة الشيخ أيمن السيد علي زايد.

(٦) كما في إجازة الشيخ خليل الجنايني له - مخ.

١٠- الشيخ متولي محمد الفقاعي^(١).

١٣١- الشيخ محمد السيد أبو حلاوة السمنودي البصير بقلبه،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إبراهيم علي شحاتة السمنودي^(٢)

١٣٢- الشيخ خليفة فتح الباب محمد علي الحناوي الشافعي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسين حنفي الماجري.

١٣٣- الشيخ محمد محمد عبد الغني جاد الشهير بالدمياطي.

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسن علي عبد المطلب حماد^(٣).

١٣٤- الشيخ غنيم محمد غنيم،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إبراهيم مرسى محمد بكر الإبناسي.

٢- الشيخ عطية إبراهيم خلف^(٤).

٣- الشيخ سيد جابر المشهور بالمراكبي^(٥).

(١) كما في إجازة الشيخ جودة محمد جيد لمن قرأ عليه - مخ.

(٢) كذا في إجازة الشيخ إبراهيم السمنودي في كتابه «رياضة اللسان» (ص ٢٣).

(٣) كما في إجازة الشيخ محمد عبد الله عبد الموجود - مخ.

(٤) إجازة الشيخ إسماعيل عبد العال للشيخ صلاح سيد حسين بالقراءات السبع الشاطبية المحررة بتاريخ ٢٨ ربيع الأول سنة ١٤١١ هـ.

(٥) كما في إجازة الشيخ رمضان نبيه عبد الجواد هدية من شيخه محمود محمد شاهين بالقراءات الثلاث المتممة للعشرة عن شقيقة محمد عبد المنعم المسلمي عن الشيخ محمد الأنوار بن محمد سليمان عن شيخه سيد جابر المراكبي عن الشيخ غنيم (خ).

- ٤- الشيخ ضيف الله سالم عامر الشبلنجي^(١).
 ٥- الشيخ أحمد عبد الله بدير الشهير بأبي طوالة^(٢).
 ٦- الشيخ محمد أحمد شرع^(٣).
 ٧- الشيخ عبد الغني إبراهيم جمعة^(٤).
 الشيخ حسن حسن الجريسي الصغير^(٥) (ت بعد ١٣٤٨هـ)،

١٣٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد مصطفى الملواني.
 ٢- الشيخ مصطفى عبدة حلاوة.
 ٣- الشيخ عبد المعطي إبراهيم^(٦).
 ٤- الشيخ علي أحمد حسن^(٧).
 ٥- الشيخ عمري أحمد البلاط^(٨).
 ٦- الشيخ محمد أحمد العناني^(٩).

الشيخ محمد الهواري المدني الفيومي،

١٣٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- (١) كما في إجازة الشيخ عبد الفتاح المرصفي، غاية المسرة (ص ٢٤).
 (٢) كما في إجازة الشيخ محمد أحمد محمدين - مخ.
 (٣) كما في إجازة الشيخ حسن دعادز - مخ.
 (٤) الإمام المتولي (١/ ١٢٢).
 (٥) كما في إجازة الشیخة روحیة عرفة الجدی لمن قرأ علیها.
 (٦) إجازة الشيخ محمد سالم للشيخ محمد موسى محمد بالقراءات السبع الشاطبية (خ) حررت بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٩٤٧م.
 (٧) كما في إجازة الشيخ حسنين عفيفي جبريل - مخ.
 (٨) كما في إجازة الشيخ سالم شاهين - مخ.
 (٩) كما في إجازة الشيخ أحمد التلباني لمن قرأ عليه. - مخ.

١- الشيخ محمد خطاب المصلوبي الفيومي^(١).

الشيخ أحمد إسماعيل الشهير بالزرباوي، [١٣٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الصادق محمد عمار البيومي .

٢- الشيخ محمد عبد الرحمن البربري^(٢).

٣- الشيخ محمد حسين عبد الرسول^(٣).

الشيخ مصطفى جاد دنيا، [١٣٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حسن الملط «الشاطبية»^(٤).

٢- الشيخ عبد السلام أحمد البوهي «الشاطبية والدرّة»^(٥).

الشيخ علي عبد الرحمن سبيع^(٦) (ت بعد ١٣٣٨ هـ)، [١٣٩-

وممن أخذ عن القراءات كل من :

١- الشيخ مصطفى الباجوري .

(١) كما أهل الفيوم (خ) .

(٢) كما في إجازة الشيخ عبد السلام محمد حبوس لي (خ).

(٣) كما في إجازة الشيخ عبد الرحيم حبيب - مخ .

(٤) إجازة الشيخ حسن الملط للشيخ عبد السلام البوهي بالقراءات السبع الشاطبية المحررة بتاريخ ٢٧ شوال سنة ١٣٣٨ هـ (خ) .

(٥) إجازة الشيخ مصطفى جاد دنيا للشيخ عبد السلام البوهي بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرّة المحررة بتاريخ ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٦ هـ (خ) .

(٦) هو العلامة الشيخ علي سبيع بن عبد الرحمن، إمام مسجد الحسين سابقا من الجمالية بالقاهرة، قالوا عنه : كان من أصحاب الولاية والكرامات، وكان يجيد القراءات الكبرى الشاطبية والدرّة والطيبة، ومن مؤلفاته رسالة في حفص . توفي عام ١٩٢٧ م، فهرس الأزهرية (٩/١)، الإمام المتولي (١٢٢/١).

٢- الشيخ همام قطب الزاهر.

٣- الشيخ عامر السيد عثمان .

٤- الشيخ درويش مصطفى الحريري.

٥- الشيخ علي عفيفي مزروع^(١).

الشيخ محمد أبو سعد الخصوصي، [١٤٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ يوسف العفيفي^(٢).

الشيخ مصطفى الباجوري (ت ١٣٧٤ هـ)، [١٤١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف الخطيب^(٣).

الشيخ محمد محمد عطية [١٤٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الشافي محمد موسى الكحلي الشافعي الأحمد^(٤).

الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي العباسي الحنفي الإسكندري^(٥) [١٤٣-

(ت ١٣٨٩ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) كما في إجازة الشيخ محمد إبراهيم عويضة - مخ.

(٢) كذا قال لي الشيخ سليمان إمام الصغير عن سنده عندما زرته سنة ١٩٩٦ م بيته رحمه الله تعالى.

(٣) كما في إجازة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف لي (خ).

(٤) كما في إجازة الشيخ عبد الحليم عطا الله - مخ.

(٥) تقدمت ترجمته (ص ٢٨٦).

١- الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله خليل^(١) الإسكندري (ولد ١٣٤٤هـ).

١٤٤- الشيخة نفيسة بنت أبي العلاء الإسكندرانية (ت ١٣٧٩هـ)،

وممن أخذ عنها القراءات كل من:

١- الشيخة أم السعد محمد علي نجم الإسكندرانية^(٢) (١٩٢٧م- ٢٠٠٦م).

١٤٥- الشيخ الفاضلي علي أبو ليلة الدسوقي

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(٣):

١- الشيخ سلمان محمد علي عبد السلام الدسوقي.

٢- الشيخ زكريا محمد علي عبد السلام الدسوقي^(٤).

٣- الشيخ مصباح إبراهيم محمد الشيخ علي^(٥).

٤- الشيخ محمد العبسي.

(١) وقد تشرفت بزيارته في الرياض عندما كان يدرس القراءات، حيث قرأت عليه الفاتحة وأول البقرة إلى مفلحون وأجازني بها وكان معي كل الأخ الشيخ د. وليد عبدالله المنيس والأخ الشيخ فيصل يوسف العلي والأخ سيف اليماني.

(٢) وقد قرأت عليها الجزء الأول بالقراءات العشر الصغرى ورواية حفص من طريق الطيبة وأجازتني بها عندما كانت عندنا في دولة الكويت، حيث جاءت بطلب من الأمانة العامة للأوقاف لتدريس القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة للنساء في دورة القراءات التي أعدتها الأمانة العامة للأوقاف، وحصلت لي منها الإجازة بما قرأت عليها.

(٣) وجميع من تلقى على الشيخ الفاضلي ممن استطعت حصرهم على قيد الحياة ويسكنون بلدة كفر الشيخ، وكلهم تلقى على الشيخ القراءات السبع ما عدا الشيخ زكريا فقد قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

(٤) وقد تشرفت بزيارته والقراءة عليه، في بيته في بلدة «دسوق» بجمهورية مصر العربية ثم قدم عندنا بدولة الكويت وتشرفت بالقراءة عليه بالقراءات العشر الكبرى والإجازة بها.

(٥) وقد حصلت لي منه الإجازة بالقراءات السبع.

٥- الشيخ محمد يونس الغلبان.

١٤٦- الشيخ محمد الشربيني الدمياطي^(١) (ت ١٣٢١هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد محفوظ الترمسي .

٢- الشيخ أحمد عبد الله المخللاتي.

١٤٧- الشيخ سالم أبي داعس الكمشيشي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أبي النجا ندا الزرقاني.

١٤٨- الشيخ عبد الحق محمد الشهير بالبنهاوي الشافعي الأحمدي

الطنطاوي^(٢) (ت ١٣٢٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سيد عبد الوهاب الشافعي الأحمدي .

١٤٩- الشيخ خليل عامر المطوبسي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الشيخ محمد شربيني المصري الشافعي، نزيل البلد الحرام، العالم الجليل شيخ القراء، ولد ببلده ونشأ بها في صلاح وجد واجتهاد، ثم رحل إلى مصر، وقرأ بالجامع الأزهر على المشايخ الأجلاء، ثم قدم إلى المدينة المنورة، حيث لبث بها مدة ثم قدم إلى مكة المكرمة على رأس الثلاثمائة وجاور بها ولما ورد مكة المكرمة تصدى للتدريس بالمسجد الحرام للإفادة والانتفاع، فكان يدرس فيه الفقه والتفسير، والنحو وعلم القراءات، وانتفع به كثير من الجواة، وكان عالماً صالحاً ورعاً، إلى أن توفي بها في شوال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن بالمعلاة، وعمره يناهز السبعين سنة .

فهرس الفهارس (١/ ٤٥٢)، مختصر نشر النور (٣٩٤)، أهل الحجاز (٣٤٣).

(٢) كما في إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجسمي لتلميذه صبري رجب كريم محمد المحررة بتاريخ ٢٦/ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ (خ).

١- الشيخ محمد سابق الإسكندري .

٢- الشيخ عبد العزيز علي كحيل .

الشيخ محمود شاهين العنوسي ،

١٥٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ مصطفى محمود العنوسي .

الشيخ محمد هلال الأبياري ،

١٥١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد علي عويس^(١) .

الشيخ أحمد يوسف عجور الصغير ،

١٥٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد الغريب الشهير بأبي قاعود .

٢- الشيخ محمد محمد مصطفى الجمل^(٢) .

٣- الشيخ محمد الأنور حسن شريف .

٤- الشيخ عبد الرحمن عبد الرحمن القاضي^(٣) .

٥- الشيخ عبد الرحمن موسى^(٤) .

الشيخ أبو النجا ندا الزرقاني ،

١٥٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حسن فايد الزرقاني .

(١) كما في إجازة الشيخ رمضان نبيه عبد الجواد (خ) .

(٢) كما في إجازة الشيخ عبدالله مجاهد للشيخ محمد جاد الشحات في القراءات السبع (خ) .

(٣) كما في إجازة الشيخ ياسر النوير - مخ ، وإجازة الشيخ محمد عبد المجيد الشربيني - مخ .

(٤) كما في إجازة الشيخ محمد حسن الخولي لمن قرأ عليه - خ .

١٥٤- الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ إبراهيم أحمد سلام المالكي الشاذلي^(١).

١٥٥- الشيخ عبد العزيز مصطفى السحار،

وممن اخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد إسماعيل الهمداني.

٢- الشيخ أمين محمد إبراهيم^(٢).

٣- الشيخ عبد الكريم الجيوشي^(٣).

٤- الشيخ محمد الغريب المشهور بأبي قاعد.

١٥٦- الشيخ ضيف الله سالم عامر الشبلنجي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد أحمد شرع المرصفي.

١٥٧- الشيخ علي محمد الضباع^(٤) (ت ١٣٧٦ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد القادر العربي.

٢- الشيخ أحمد حامد التيجي.

(١) كما في إجازة الشيخ أحمد مصطفى المرحومي للشيخ إبراهيم سلام بالقراءات من الطريقتين (خ).

(٢) كما في إجازة الشيخ أمين إبراهيم للشيخ الأمين بن محمد أحمد (خ).

(٣) كما في إجازة الشيخ حسن بسيوني للشيخ نشأت المحررة بتاريخ غرة ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هـ (خ).

(٤) تقدمت ترجمته ص (٩٠)، ولم يبق ممن قرأ على الشيخ الضباع إلا الشيخ عبد الفتاح مذكور الذي قرأ عليه رواية حفص وقد زرتة وحصلت لي من الإجازة في بيته بمنطقة قويسنا بمصر.

- ٣- الشيخ عبد العزيز عيون السود.
- ٤- الشيخ محمود خليل الحصري (١٣٣٥-١٤٠١هـ).
- ٥- الشيخ إبراهيم عطوة الشرقاوي.
- ٦- الشيخ جودة محمد المصري.

الشيخ يوسف العفيفي، [١٥٨-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ علي داود^(١).

الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات^(٢) (١٣٢٤ - ١٤٢٤هـ)، [١٥٩-]

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) كما قال لي الشيخ سليمان، وكما في إجازته.

(٢) هو العلامة الشيخ أحمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الزيات إمام قى القراءات بلا نظير آية الدهر ووحد العصر في العلم والحياء والفضل والنبل، زكي القلب، ولد بالقاهرة سنة ١٩٠٧م والتحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية ثم أخذ القراءات العشر الصغرى والعشر الكبرى عن كل من الشيخين الكبيرين الشيخ خليل الجباني وفضيلة العلامة الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهما قد أخذوا عن العلامة الكبير شيخ مشيخة المقارئ بالديار المصرية في القراءة والإقراء في وقته الشيخ محمد بن أحمد الشهير المتولي. اختير مدرسا للقراءات بعد تأسيس معهد القراءات الى أن أحيل إلى التقاعد، ثم في سنة ١٩٨٤م اختير مستشارا لمطبعة الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة إلى سنة ١٩٩٩م ثم رجع إلى القاهرة، وله مؤلفات في القراءات وفي تحريراتها منها تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم وهو نظم، ثم شرح تنقيح فتح الكريم وقد طبع أخيرا، وله تحقيق على عمدة العرفان للإمام الأزميري مع تلميذه الشيخ محمد جابر المصري، ويمتاز الشيخ الزيات بعلو الإسناد حيث تخرج على يده كثير من القراء ممن درس عليه القراءات العشر الكبرى والصغرى، وقد قرأ عليه القراءات العشر الصغرى، والشاطبية ورواية حفص عدد يخطئهم العد فلذا لم أذكرهم وأكتفي بمن قرأ العشر الكبرى، بتصرف من هداية القاري (ص ٦٣٤)، وكان يقرئ القراءات بمنزله في القاهرة مقابل مدينة نصر وقد تشرفت بزيارته أكثر من مرة تشرفت بقراءة الفاتحة عليه وبحضور الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف والشيخ د. أحمد المعصراوي. وزرته قبل حج عام ١٤٢٣هـ وتشرفت بقراءة =

- ١- الشيخ محمد إسماعيل الهمداني، رحمه الله تعالى .
- ٢- الشيخ أحمد عبدالمنعم الأشموني، رحمه الله تعالى .
- ٣- الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي، رحمه الله تعالى .
- ٤- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف الخطيب - حفظه الله تعالى .
- ٥- الشيخ حسن المري، رحمه الله تعالى .
- ٦- الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل، حفظه الله تعالى .
- ٧- الشيخ علي المرازقي، رحمه الله تعالى .
- ٨- الشيخ أحمد إسماعيل عطية، رحمه الله تعالى .
- ٩- الشيخ أمين الخطيب، رحمه الله تعالى .
- ١٠- الشيخ محمد محمد جابر المصري^(١)، رحمه الله تعالى .
- ١١- الشيخ عبد المحسن شطا، رحمه الله تعالى .
- ١٢- الشيخ قاسم أحمد الدجوي، رحمه الله تعالى .
- ١٣- الشيخ عثمان خليفة، رحمه الله تعالى .

ختمه بقراءة عاصم من طريق الشاطبية، وبعد هذه الحياة التي قضاها بتدريس القرآن وعلومه توفي في شعبان ١٤٢٤هـ بالقاهرة وصلي عليه بالأزهر وصلى عليه تلميذه وشيخنا الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف .

(١) هو الشيخ العلامة محمد بن محمد جابر المصري، من فضلاء علماء الأزهر الشريف، عالم في القراءات وعلوم الشريعة والعربية وارتقى المناصب العالية في الأزهر، كان جليلاً كريم النفس، بارعاً في النظم ومن نظمه البديع: قواعد التحرير لطية النشر في القراءات العشر، وله مختصر عليه منظوم أيضاً وفيه أفرد لكل راوٍ من رواة القراء العشر التحرير الخاص به فجاء فريداً في بابهِ، وأخذ القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على الشيخ أحمد الزيات كما في ترجمة الشيخ أحمد الزيات . توفي الشيخ جابر في العقد الأخير من القرن الرابع الهجري رحمه الله تعالى، هداية القارئ (ص ٧٣٢) .

- ١٤- الشيخ مصطفى خضر الإسواني^(١)، رحمه الله تعالى .
- ١٥- الشيخ فرج ضبة، رحمه الله تعالى .
- ١٦- الشيخ محمد سالم، رحمه الله تعالى .
- ١٧- الشيخ محمد عبد القهار الحموي الحلبي .
- ١٨- الشیخة نفیسة بنت عبدالکريم زيدان .
- ١٩- الشيخ عبد العظيم محمد الخياط^(٢)، (١٩١٣-١٩٩٩م) .
- ٢٠- الشيخ حامد فرغل، رحمه الله تعالى .
- ٢١- الشيخ محمد تمیم الزعبي حفظه الله .
- ٢٢- الشيخ أيمن سويد الدمشقي، حفظه الله
- ٢٣- الشيخ محمود أمين طنطاوي حفظه الله .
- ٢٤- الشيخ عبد العزيز أحمد الإمبابي (ولد ١٣٦٠هـ)^(٣) .

(١) هو الشيخ مصطفى بن خضر بن حسين القراوي، ولد في ٢٢/٦/١٩٢٤م ببلدة إسني محافظة قنا، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات على الشيخ محمد أبو ستة أحمد ثم قرأ القراءات السبع على الشيخ محمد سليم حمادة المنشاوي، دخل معهد القراءات عام ١٩٥٣م فأخذ إجازة التجويد عام ١٩٥٤م وبعدها العالية عام ١٩٥٧م وبعدها التخصص عام ١٩٦١م وبعد عين مدرسا بمعهد القراءات بأسوان عام ١٩٦١م إلى سنة ١٩٦٦م، وبعدها أكمل الدراسة في قسم الشريعة والقانون بالأزهر وتخرج منها عام ١٩٧٠م وعين بعدها مدرسا أول شريعة إسلامية، ومستشارا في شؤون القرآن الكريم بمحافظة أسوان وله مقارئ ودروس في أغلب مساجد أسوان على مدار الأسبوع، وقد تشرفت بزيارته ببيته في أسوان يوم التاسع من محرم الحرام عام ١٤١٨هـ، وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، وسجلت هذه الترجمة من لسانه، وقد عرضت عليه بعض ما كتبت في هذا العمل فأرشدني ونصحني على الدوام عليه وإكماله ليكون شاملاً في بابه، واستمر في نشاطه إلى أن توفي ١٩٩٨م رحمه الله تعالى .

(٢) تقدمت ترجمته ص (٣٣) .

(٣) هو الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الإمبابي، أبو محمد القنوي الإمبابي المصري نزيل السعودية الرياض، من مؤلفاته مذكرات في علم القراءات مقرر على طلاب كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود، ضبط وتعديل كتب التجويد والقراءات =

- ٢٥- الشيخ عبد الرازق علي موسى المنوفي (١٩٣٤ - ٢٠٠٨).
 ٢٦- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي (ولد ١٣٥١هـ).
 ٢٧- الشيخ أحمد أحمد سعيد (١٣٥٥ - ١٤١١هـ).
 ٢٨- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر (ولد ١٣٦٤هـ).
 ٢٩- الشيخ أحمد مصطفى المليجي المنوفي رحمه الله تعالى.
 ٣٠- الشيخ إبراهيم الأخضر.
 ٣١- الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي.
 ٣٢- الشيخ محمود سبيويه البدوي، رحمه الله تعالى.
 ٣٣- الشيخ محمود عبد الخالق جادو، رحمه الله تعالى.
 ٣٤- الشيخ عبد المتعال منصور البدوي، رحمه الله تعالى.
 الشيخ مصطفى محمد مسعود

١٦٠

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ د. محمد عيد عابدين.

الشيخ ندا علي ندا

١٦١-

وممن أخذ عنه القراءات:

١- الشيخة نفيسة بنت عبد الكريم زيدان.

الشيخ محمد علي الحسيني^(١) (١٢٨٢ - ١٣٥٧هـ)،

١٦٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

= المقررة علي طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالسعودية، وله برامج في وسائل الإعلام السعودية في النحو والقراءات رواية ودراية، وقال لي الأخ ناصر الطليحي وهو ممن تتلمذ عليه في كلية أصول الدين أنه حريص على الإجازة ولا يجيز الطالب حتى يسمع منه قراءة ختمة كاملة في الصلاة.

(١) هو الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني المعروف بالحداد، مقرئ، من فقهاء المالكية =

- ١- الشيخ همام قطب الزاهر .
- ٢- الشيخ حسنين محمد مخلوف^(١) (١٣٠٨ - ١٤١٠هـ) .
- ٣- الشيخ محمد أحمد المغربي^(٢) .
- ٤- الشيخ أحمد عبد العزيز عتريس^(٣) .
- الشيخ حنفي إبراهيم السقا^(٤) (ت ١٣٧٠ هـ)،

١٦٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمود حنفي السقا (ت ١٣٨٠ هـ) .
- ٢- الشيخ إبراهيم علي السمنودي (١٩١٣م - ٢٠٠٨م) .
- ٣- الشيخ عبد المتعال منصور عرفة العدوي (ت ١٤١٢هـ) .

= بمصر، ولد في بلدة بني حسن بالصعيد عام ١٢٨٢هـ، تعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية سنة ١٣٢٣هـ، له مؤلفات في التجويد والقراءات، توفي بالقاهرة عام ١٣٥٧هـ رَحِمَهُ اللهُ. فهرس دار الكتب (١/١٥)، فهرس الأزهرية (١/٦٠، ١٠١)، معجم المطبوعات (٧٤٥)، هداية القارئ (٧٤١، ٧٥٥)، معجم المؤلفين (٣/٥١٠)، الأعلام (٦/٣٠٤) .

(١) هو الشيخ حسنين بن محمد بن حسنين مخلوف، مفتي مصر سابقاً ولد في ٦ مايو سنة ١٣٠٨هـ بالقاهرة، تلقى دروسه في مختلف العلوم على كبار الشيوخ في الأزهر، حصل على الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٤م، ثم عين قاضياً بالمحاكم الشرعية ثم أصبح رئيساً لمحكمة الاسكندرية في أواخر عام ١٩٤١م ثم عين رئيساً للتفتيش بوزارة العدل فساهم في المشروعات الإصلاحية الهامة، قام بتدريس الشريعة في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي، وتولى رئاسة الكثير من المحاكم الشرعية، وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية، من مؤلفاته: صفوة البيان لمعان القرآن، فضل القرآن العظيم وتلاوته، كلمات القرآن وتفسير وبيان، رسالة في ختم القرآن، وغيرها من المؤلفات، توفي في ٢٠ رمضان عام ١٤١٠هـ من تمة الأعلام (١/١٤٠) .

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد سليمان الشندويلي للشيخ محمد شحادة الغول المحررة بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ (خ) .

(٣) كما في إجازة الشيخ أحمد عتريس للشيخ محمود رشاد بالقراءات الشاطبية المحررة بتاريخ شوال سنة ١٤١٣هـ (خ) .

(٤) كان من مدرسي معهد القراءات وشيخ مقراً الإمام الشافعي . الحلقات المضيتات (١/١٢٦) .

٤- الشيخة نفيسة بنت عبدالكريم زيدان (١٩٢٨م - ٢٠٠٨م) .

١٦٤- الشيخ علي داود .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سليمان إمام الصغير^(١) .

١٦٥- الشيخ سيد أحمد الغوري (ت بعد ١٣٤٠هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عرفة درويش الفكهاني^(٢) .

٢- الشيخ عبد العظيم محمد الخياط (١٣٣١هـ - ١٤٢٠هـ)^(٣) .

١٦٦- الشيخ عبد الله البطران^(٤)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حسن المري .

١٦٧- الشيخ حسين حنفي الماجري (ت ١٣٦٢هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ رزق خليل حبه^(٥) (١٣٣٥ - ١٤٢٥هـ) .

(١) تقدمت ترجمته ص (٣١) .

(٢) له إجازة في القراءات العشر من شيخه المتقدم في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض (رقم: ٣٤٤٦) .

(٣) كذا قال لي الشيخ عبد العظيم الخياط حين ترجمت له كما تقدمت ص(٣٤) .

(٤) هداية القارئ المقدمة (ص٢٩) .

(٥) هو الشيخ رزق بن خليل بن إبراهيم بن حبه الشربيني القاهري الشافعي، ولد في قرية كفر سليمان البحري يوم ٢٨/٨/١٩١٧م، وهي تتبع مركز شربين بمحافظة الدقهلية مصر، حيث نشأ نشأة دينية بين أبوين صالحين فأول تعليمه حيث دخل المدرسة وتعلم العلوم الأولية كالخط والحساب والإنشاء، وفي نفس الوقت كان يتعلم صناعة النجارة بورشة والده، ولما بلغ سن السابعة عشرة من عمره حضر الشيخ أبو العينين شعيشع وكان يصغره بستين أو ثلاث في قريته كي يقرأ في مأتم كبير، وكان ذلك في عام ١٩٣٩م فقرأ ما تيسر من الآيات وسر به =

٢- الشيخ محمد حسين القنوي^(١) (ت بعد ١٣٥٦ هـ) .

الشيخ إبراهيم مرسي محمد بكر الأبناسي المنوفي . [١٦٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عامر السيد عثمان .

٢- الشيخ محمود برانق القليوبي .

٣- الشيخ محمد عبد المنعم علوان المسلمي البليسي^(٢) .

٤- الشیخة فتحية محمد سليمان إسماعيل القط^(٣) .

٥- الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى^(٤) .

الكبير والصغير من أهل القرية، وكانوا يحترمونه غاية الاحترام مما لفت انتباه الشيخ رزق له وجعله يتوجه لحفظ القرآن الكريم فحفظه في ثمانية شهور على شيخه حسن أحمد سعيدة المدرس والمحفظ في قريته، حيث كان يحفظ في كل يوم ربعا من القرآن، ثم لما ختمه قرأه على شيخه مرة أخرى في ثلاثة أيام، ثم التحق بالقسم العام في الأزهر الشريف وكان المشرف عليه الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الأزهر رحمه الله تعالى، فتعلم فيه النحو والفقه الشافعي وفي أثناء دراسته به افتتح معهد القراءات في سنة ١٩٤٥م وتخرج بعد ثماني سنوات مدة الدراسة وكان من الأوائل به، ثم عين مدرسا في نفس المعهد الذي كان يدرس به، وكان قارئا في الإذاعة المصرية من عام ١٩٤٤م وعضوا بلجنة مراجعة المصاحف منذ عام ١٩٥١م، وشيخ عموم المقارئ بالديار المصرية من سنة ١٩٩١م إلى قبل وفاته ٢٠٠٣م وقد تشرفت بزيارته في بيته وعرضت عليه عملي هذا.

بتصرف من جريدة صوت الأزهر العدد ٢٥ بتاريخ يوم الجمعة ١١ ذو الحجة ١٤٢٠ هـ - ١٧ مارس ٢٠٠٠ م .

(١) له إجازة في القراءات السبع من شيخه المذكور بجامعة أم القرى رقم (١٦٠٠) .

(٢) كما في إجازة الشيخ رمضان نبيه عبد الجواد هدية من شيخه محمود محمد محمد شاهين من شيخه محمد عبد المنعم السلمي في القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة، المؤرخة بتاريخ ٣/٣/٢٠٠١ م مركز ستفا - ميت غمر - دقهلية - مصر، وإجازة الشيخ أحمد إسماعيل كما في كتاب غاية المسرة (ص ٢١) .

(٣) كما في إجازة الشيخ حمدي السيد طلبة - مخ .

(٤) كما في إجازة الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى - مخ .

١٦٩- الشيخ عطية إبراهيم خلف

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ جودة محمد سليمان المصري .

١٧٠- الشيخ سيد عبد الوهاب الشافعي الأحمدي^(١)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ إمام سيد عبد البر الشافعي .

١٧١- الشيخ سيد الخياط الشيبني ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد سابق محمد السبكي الاسكندري .

١٧٢- الشيخ محمد مصطفى الملواني ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف^(٢) .

١٧٣- الشيخ مصطفى عبده حلاوة ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) كما في إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجمسي لتلميذه صبري رجب كريم محمد ،

المحررة بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٤٢٢ هـ (خ) .

(٢) كما في إجازة الشيخ عبد الحكيم لي (خ)

هو شيخنا عبد الحكيم عبد اللطيف عبدالله الخطيب الحنبلي الأزهرى ، شيخ مقراًة الجامع الأزهر وعدة مقارئ ، المدرس في معاهد القراءات سابقاً ، وعضو لجنة مراجعة المصاحف سابقاً ، وعضو لجنة اختبار الأئمة والمؤذنين بالمساجد بوزارة الاوقاف ، وعضو لجنة اختيار القراء المبتعثين إلى الخارج ، وعضو لجنة اختيار القراء بالاذاعة المصرية ، والموجه العام على معاهد القراءات سابقاً ، وقد قرأت عليه ختمتين برواية حفص من طريق الشاطبية ، وختمه بقراءة يعقوب الحضرمي برواية من طريق الطيبة ، وحصلت لي منه الإجازة بهم ولازال حفظه الله يفيد ويدرس حفظه الله تعالى .

١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف^(١).

الشيخ السيد عبد العزيز^(٢)، -١٧٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إبراهيم علي السمنودي.

الشيخ مصطفى الباجوري (ت ١٣٧٤ هـ)، -١٧٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف الخطيب^(٣)

الشيخ همام قطب الزاهر (١٣٤٦ هـ)، -١٧٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي .

٢- الشيخ عامر السيد عثمان.

الشيخ محمد أحمد المغربي^(٤) -١٧٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد زيد محمد زيد.

الشيخ عامر السيد عثمان^(٥) (١٣١٨ - ١٤٠٨ هـ)، -١٧٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) كما في إجازة الشيخ عبد الحكيم لي (خ) .

(٢) يأتي ذكر شيوخه في أهل مكة .

(٣) كما في إجازة الشيخ عبد الحكيم لي (خ) .

(٤) كما في إجازة الشيخ عبد ربه على عثمان - مخ .

(٥) هو الشيخ عامر بن السيد عثمان، ولد بمصر في قرية ملامس بمحافظة الشرقية عام ١٣١٩ هـ،

حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز التاسعة ثم جوده فصار قارئاً مرموقاً في محافظة الشرقية،

التحق بالأزهر ودرس القراءات ولما قامت الثورة في سنة ١٩١٩ م كان من المناصرين لها،

وبعدها تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القرآن، وفي بداية عام ١٩٣٥ م واتخذ مجلساً لنفسه في =

- ١- الشيخ قاسم أحمد الدجوي .
- ٢- الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب^(١) .
- ٣- الشيخ محمود أمين طنطاوي (ولد ١٣٤٩ هـ)
- ٤- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر .
- ٥- الشيخ إبراهيم الأخضر .
- ٦- الشيخ عبد العظيم محمد الخياط .
- ٧- الشيخ محمود سبيويه البدوي .
- ٨- الشيخ عبد المتعال منصور عرفة العدوي^(٢) .
- ٩- الشيخ محمد تميم الزعبي .

= ساحة الأزهر بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء، وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد ثم فاروق، فأصبح إماماً كبيراً في القراءات، وكان من أوائل المدرسين في معهد القراءات عند تأسيسه، وتخرج عليه كثير من القراء، عين في عام ١٩٤٧م شيخاً لمقراً الإمام الشافعي، وكان من المشرفين على المصحف المرتل سنة ١٩٦٩م، ثم صار شيخاً للقراء بمصر، وفي عام ١٩٨٤م سافر إلى السعودية بإلحاح شديد ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لتصحيح المصاحف، فعين به إلى أن توفي بالمدينة المنورة في ٢٠ مايو من عام ١٩٨٨م ودفن بمقبرة البقيع بالمدينة المنورة رحمه الله تعالى. تنمة الإعلام (١/٢٦٢).

(١) كما في إجازة الشيخ أحمد إسماعيل لمن قرأ عليه (خ).

(٢) هو الشيخ عبد المتعال بن منصور بن عرفة العدوي الأسيوطي الإباضي المصري، هو زميل شيخنا الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم عند الدراسة بمعهد القراءات وكذا لما أعير لأفغانستان والسودان، وهو من الثمانية الخريجين الأوائل من معهد القراءات الدفعة الأولى سنة ١٩٥٢م، وعضو لجنة مراجعة المصاحف في الأزهر من سنة ١٩٥٢م، سافر إلى أفغانستان والسودان مبتعثاً من قبل الأزهر، ثم عضو في اللجنة العلمية لطباعة المصحف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف، والمدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من مؤلفاته: الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعتمدة للشيخ المتولي، كذا قال لي الشيخ عبد الرؤوف سالم عنه رحمهما الله تعالى، توفي عام ١٤١٣ هـ بالقاهرة .

- ١٠- الشيخ أيمن سويد .
- ١١- الشيخ محمود خليل الحصري .
- ١٢- الشيخ مصطفى إسماعيل .
- ١٣- الشيخ كامل يوسف البهيمي .
- ١٤- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد^(١) .

(١) هو الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد، ولد بقرية المراغة التابعة لمدينة أرمنت بمحافظة قنا عام ١٣٤٦هـ ١٩٢٧م، في أسرة قرآنية فجده عبد الباسط كان من الأتقياء والحفظة المشهود لهم بالتمكن من حفظه وتجويد القرآن الكريم وولده كذلك محمد عبد الصمد كان من المجودين له وإخوته كانوا من حفظة كتاب الله، وكانوا يدرسون القرآن الكريم ويحفظونه بكتاب الشيخ الأمير في قريتهم أرمنت فاختار الأب محمد عبد الباسط لابنائه تعلم القرآن الكريم وحفظه ليكون لهم الإنطلاقة في هذه الدنيا فسمي بينهم وعائلتهم العائلة القرآنية، واهتم الشيخ الأمير بالشيخ عبد الباسط في أول سنة لما رأى عليه من النجابة والاهتمام بحفظ القرآن والمواظبة عليه فأتى حفظه لكتاب الله قبل سن العاشرة من عمره، وكان يسير على قدميه مسافة لا تقل عن ثلاثة كيلو مترات ليستمع إلى الشيخ محمد رفعت الذي كان يذاع بالراديو الذي كان لدى أحد التجار الأثرياء فيقطع الشيخ هذه المسافة ليستمع إليه ويقلده في قراءته، أطلق عليه أهل قريته اسم الشيخ وهو في الثانية عشرة من عمره الذي أثلج صدر أبيه الشيخ محمد، ثم بعد أن أتم حفظه للقرآن توجه للشيخ محمد سليم حمادة ليقراً عليه القراءات فابتدأ عليه بحفظ الشاطبية وقراءة القراءات السبع، وابتدأ بالقراءة لإحياء الأفراح والمآتم والمناسبات الدينية وهو ابن ثلاث عشرة من عمره وفي سنة ١٩٥١م اعتمد الشيخ عبد الباسط ليكون من القراء بالإذاعة المصرية بطلب من شيخ المقارئ الشيخ علي الضباع رحمه الله تعالى، وسجل ختمه براوية حفص ورواية ورش وكان المستمع له الشيخ رزق حبة وشيخنا الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف، عين قارئاً لمسجد الإمام الشافعي ثم لمسجد الحسين، وعين نائباً لعموم مشيخة المقارئ المصرية عام ١٤٠٢هـ، انتخب نقيباً للقراء عام ١٤٠٥هـ، ورئيساً لقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم في مصر، عضو المجلس الأعلى الإسلامي، كان من رواد الإذاعة والتلفزيون، قرأ لأكثر من ٣٥ عاماً حصل على العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم. توفي بمصر يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ رحمه الله تعالى. تتمه الأعلام (١/٢٦٥)، سفراء القرآن (ص ١١)، ألحان السماء (ص ٧٥)، قلت : ذكر لي ابن الشيخ عبد الباسط رحمه الله تعالى، الضابط : طارق : أن

- ١٥- الشيخ صلاح كبارة .
- ١٦- الشيخ سليمان إمام الصغير .
- ١٧- الشيخ د/ عوض عبد المطلب .
- ١٨- الشيخ د/ محمد يوسف .
- ١٩- الشيخ إبراهيم سالم محمد .
- ٢٠- الشيخ حسن حسان .
- ٢١- الشيخ سليمان عبد الحي .
- ٢٢- الشيخ مجاور محمد مجاور .
- ٢٣- الشيخ محمد محمود البحيري .
- ٢٤- الشيخ صلاح الشربيني .
- ٢٥- الشيخ د. الأحمدى أبو النور .
- الشيخ حسن فايد الزرقاني،

١٧٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد الحميد عبد الله الكمشيشي^(١).

الشيخ محمد سعدي،

١٨٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ متولي محفوظ السندبسطي.

⁼ والده قرأ القراءات السبع على الشيخ محمد سليم حمادة، والعشر الصغرى على الشيخ عبد الفتاح القاضي، وقال لي الشيخ د/ أحمد عيسى المعصراوي رئيس لجنة مراجعة المصاحف في الأزهر: أنه رأى ختم الشيخ عامر بن السيد عثمان على الختمة التي سجلها برواية حفص للإذاعة المصرية، مما يؤكد أنه استمع لها وأجازها.

(١) كذا في إجازة الشيخ عبد الستار عبيد من شيخه عبد الحميد الكمشيشي، غاية المسرة (ص ٣٤).

١٨١- الشيخ أحمد البيلي البدوي

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبده عوض العيسوي .

١٨٢- الشيخ إبراهيم متولي الطبلاوي الطنطاوي الأحمدي .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمود علي محمد أبو قورة الشنراوي .

٢- الشيخ أبو الفتوح الشرقاوي .

١٨٣- الشيخ طه متولي طوبار

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سيد عبد الوهاب .

١٨٤- الشيخ محمد أبو سعده

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ متولي محفوظ .

١٨٥- الشيخ درويش مصطفى الحريري^(١) (ت ١٣٧٦ هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمود علي بسة^(٢) .

(١) هو الشيخ العلامة درويش بن مصطفى بن جمعة الحريري، من المنوفية، قال عنه شيخنا مصطفى الحلواني رحمه الله تعالى: أنه لازمه أكثر من ثلاثين سنة وقرأ عليه أكثر من أربع ختمات في بعض روايات القراءات، وكان الشيخ درويش يعرف بأنه يجيد المقامات الصوتية، ولديه القراءات العشر الصغرى الشاطبية والذرة وكان شيخ مقراً للإمام الحسين .

(٢) هو الشيخ محمود علي بسة، المدرس بمعهد القراءات سابقاً، له مؤلفات منها: روضات الجنات فيما انفرد به الثلاثة من القراءات، موكب النصر في توجيه القراءات العشر، وغيرها رحمه الله تعالى .

٢- الشيخ عبد العظيم محمد الخياط .

٣- الشيخ مصطفى الحلواني^(١) .

١٨٦- الشيخ أحمد علي عويس،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ فهمي رمضان كساب^(٢) .

١٨٧- الشيخ محمد الغريب المشهور بابي قاعود،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد الأنوار حسن الشريف .

١٨٨- الشيخ محمد محمد مصطفى الجمل

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله البلتاجي .

١٨٩- الشيخ محمد أحمد شرع المرصفي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي .

٢- الشيخ رفاعي محمد أحمد المجولي المرصفي .

(١) هو شيخنا الشيخ مصطفى أحمد عبد العال الشهير بالحلواني، المدرس والمحفظ للقرآن الكريم في مسجد الإمام الحسين بالقاهرة، وقد قرأ عليه الكثير من طلبه جامعة الأزهر من جميع الجنسيات التي تفد للدراسة بالأزهر وخصوصا الماليزيين، وقد تشرفت في أول دراستي بالأزهر عام ١٩٩٢ م بالقراءة عليه رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وكان وقت القراءة بعد الفجر وكان الشيخ رحمته الله يجلس من بعد صلاة الفجر حتى صلاة الظهر يدرس ويفيد للقرآن الكريم، وترى الطلبة يقدون عليه من كل صوب وناحية، كل ينتظر دوره في القراءة، واستمر على هذا المنهج حتى توفي عام (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) رحمه الله تعالى .

(٢) كما في إجازة الأخ رمضان نبيه من شيخه فهمي رمضان كساب .

- ١٩٠- الشيخ عبد الغني إبراهيم جمعة،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخة روحية عرفة منصور الجدي^(١) .
- ١٩١- الشيخ إمام سيد عبد البر الشافعي^(٢) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ عبد الشافي عثمان دويان .
- ١٩٢- الشيخ حمزة عبد الرحمن البهلولي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ علي عبد الله الجمالي الطائفي .
- ١٩٣- الشيخ محمد سعودي إبراهيم،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد سليم حمادة .
- ١٩٤- الشيخ محمد سابق السبكي الإسكندري^(٣) (ت ١٣١٢هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ عبد العزيز علي كحيل .
٢- الشيخ أحمد سويلم سعودي .
٣- الشيخ أحمد حامد التيجي .

(١) كما في إجازة الشيخة روحية الجدي لمن قرأ عليها .
(٢) كما في إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجمسي لتلميذه صبري رجب كريم محمد،
المحررة بتاريخ ٢٦ / ربيع الآخر سنة ١٤٢٢ هـ (خ) .
(٣) هو الشيخ محمد سابق السبكي الإسكندري، شيخ القراء بالإسكندرية، لم أجد له ترجمة ممن
ذكره، توفي سنة ١٣١٢هـ، شيخ القراء بالإسكندرية، أهل الحجاز (٣٣٣)، الدليل
المشير (٣١) .

- ٤- الشيخ حسن محمد البيومي الشهير الكراك.
- ٥- الشيخ رزق محمد حسن الإسكندري^(١).
- ٦- الشيخ غنيم محمد غنيم.

١٩٥- الشيخ مصطفى محمود العنوسي (١٣١٢ - ١٣٩٠ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد الرافع رضوان.
- ٢- الشيخ محمود سيبويه البدوي.
- ٣- الشيخ محمود عبد الخالق جادو.
- ٤- الشيخ علي إبراهيم المنوفي^(٢) (١٣١٨ - ١٣٩٣ هـ).

١٩٦- الشيخ إبراهيم أحمد سلام (ت ١٣٨٠ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ حامد علي السيد غندور.
- ٢- الشيخ حامد علي السماعني.
- ٣- الشيخ عبد اللطيف محمد الدويك^(٣).
- ٤- الشيخ بكري عبد الجواد إبراهيم^(٤).
- ٥- الشيخ أحمد الحاجة البتانوني^(٥).

(١) كما في إجازة الشيخ محمود خفاجي - مخ.

(٢) هو والد الشيخ عبد الرازق إبراهيم موسى عضو اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف سابقا والمدرس بوزارة الأوقاف بدولة الكويت حاليا.

(٣) إجازة الشيخ عبد السميع بسيوني للشيخ إبراهيم حامد برواية حفص (خ).

(٤) كما في إجازة الشيخ أحمد سلام له - مخ.

(٥) كما في إجازة الشيخ محمد عبد الدايم خميس - مخ.

٦- الشيخ مصطفى أحمد العماوي^(١) .

٧- الشيخ محمد علي صقر^(٢) .

٨- الشيخ محمود علي البنا^(٣) .

٩- الشيخ محمود خليل الحصري .

١٠- الشيخ أحمد علي مرعي .

الشيخ محمد إسماعيل الهمداني، ١٩٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد سليمان عطا رزق^(٤) .

٢- الشيخ محمود أمين طنطاوي .

الشيخ أحمد سويلم سعودي، ١٩٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) إجازة الشيخ سعد أبو الخير للشيخ ربيع أبو علي المحررة بتاريخ ٦ شعبان ١٣٩٥ هـ (خ) .

(٢) كذا في إجازة الشيخ هاشم شحاته محمد للاخ خالد العوض وأخذ الشيخ هاشم عن الشيخ محمد علي صقر، (خ) .

(٣) هو الشيخ محمود علي البنا، ولد في قرية شبرا باص مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية ١٧/ ١٢/ ١٩٢٦م، ولما اشتد انتظم في كتاب الشيخ موسى بقرية شبرا باص وكان الشيخ موسى توسم فيه النبوغ فصار يهتم به فأتم حفظه للقرآن في كتّابه وكان يطلق عليه أهل قريته بالشيخ وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم ألحقه والده في معهد المنشاوي بطنطا ثم ذهب إلى الجامع الأحمدى بطنطا فقرأ القراءات على الشيخ أحمد سلام ثم درس على الشيخ درويش الحريري المقامات الصوتية ثم حصل على إجازة التجويد من الأزهر وتم اختياره قارئاً بالإذاعة بعد الاختبار الذي أعد له ونجح له وكان عمره آن ذاك في الثانية والعشرين من عمره في سنة ١٩٤٨م، واستمر في القراءة بالإذاعة ثم سجل له المصحف المرتل بأمر من رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر، ثم انتقل قارئاً للسورة في المساجد الكبار بمصر بمسجد الملك ثم مسجد الإمام الرفاعي ثم مسجد البدوي بطنطا ثم بمسجد الحسين بالقاهرة، وبهذا عمر حياته بتلاوة كتاب ربه حتى فاضت روحه إلى بارئها في عام ١٩٨٥ م رحمه الله تعالى .

(٤) كما في إجازة الشيخ سيد لاشين لمن قرأ عليه، (خ) .

١- الشيخ عبد العظيم خليل سويلم عبد الغني^(١).

١٩٩- الشيخ أمين محمد إبراهيم^(٢)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) كما في إجازة الشيخ الأمجد معبد، غاية المسرة (ص ٢٩).

(٢) هو الشيخ أمين بن محمد بن إبراهيم المصري الأزهرى كان مبعوث الأزهر إلى السودان من قبل وزارة الأوقاف المصرية في سنة ١٩٦٨م للعمل بالمجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالسودان خبيراً للقراءات وعضواً للمراجعة المصحف الشريف بالإضافة إلى تدريس مادة القراءات بمعهد «شروني»، وظل بالسودان حتى سنة ١٩٩٤م فغادرها إلى القاهرة، ويعتبر الشيخ أمين من طرق مشايخ السودان منه، ومنها كذلك الشيخ محمد سليمان صالح والشيخ محمود حافظ برانق والشيخ عبدالصاقد القمحاوي والشيخ عبدالرؤوف محمد سالم والشيخ عبدالمتعال منصور عرفة، والشيخ عبد العظيم الخياط رحمهم الله تعالى، وقد تقدمت الإشارة أنه قد شكلت لجنتان لطباعة المصحف بجمهورية السودان لرواية الدوري: الأولى برئاسة مدير مصلحة الدراسات الدينية يومئذ د. أحمد محمد إسماعيل البيلي، وعضوية كل من:

١) الشيخ: محمد سليمان صالح، معاراً من وزارة الأوقاف المصرية رحمه الله تعالى.

٢) والشيخ: عثمان منصور البارودي رحمه الله تعالى، الذي كان مفتشاً لخلوات ولاية العاصمة المثلة، وأنجزت هذه اللجنة عملها، وأعدت النسخة الأولى لرواية الدوري وذلك عام ١٩٧٤م،

ثم شكلت الوزارة اللجنة الثانية: برئاسة الشيخ: يوسف إبراهيم النور وذلك عام (١٩٧٧م)، وعضوية كل من:

١- الشيخ: عبدالعظيم الخياط.

٢- الشيخ: عثمان عبدالعال النمر.

٣- الشيخ: د. محمد محسن علي محسن.

٤- الشيخ: أمين محمد إبراهيم.

٥- الشيخ: محمد سليمان صالح.

٦- الشيخ: عبدالرؤوف محمد سالم.

٧- الشيخ: محمود حافظ برانق.

٨- الشيخ: محمد صادق قمحاوي.

٩- الشيخ: عبدالمتعال منصور عرفة. وقد ذكرت أسماء أعضاء اللجنة الأولى في المصحف

ص (ف) وذكرت أسماء أعضاء اللجنة الثانية في ص (ق) وذلك في الطبعة الأولى التي صدرت في الخرطوم سنة (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م).

- ١- الشيخ الأمين محمد أحمد^(١) .
 - ٢- الشيخ د. أحمد علي الإمام^(٢) .
 - ٣- الشيخ سليمان محمد إدريس^(٣) .
 - ٤- الشيخ الجيلي أحمد علي^(٤) .
 - ٥- الشيخ الطيب محمود عبد القادر^(٥) .
 - ٦- الشيخ محمود أوهاج^(٦) .
- ٢٠٠- الشيخ محمد سليم حمادة^(٧) (ت ١٩٦٥ م) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ مصطفى خضر حسين القراوي .
- ٢- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد .
- ٣- الشيخ عبد العظيم محمد سليم العطواني^(٨) .

(١) ويسكن في مدينة الحاج يوسف الشليحة بالخرطوم وقرأ عليه «الشاطبية، والدرة» .
 (٢) مدير جامعة القرآن الكريم سابقاً ومستشار رئيس جمهورية السودان للشؤون التأصيلية حالياً، وهو الذي وافق على خطتي لهذا البحث، وقرأ عليه «الشاطبية»، ويسكن الخرطوم .
 (٣) ويسكن في مدينة أم درمان، وقرأ عليه «الشاطبية، والدرة» .
 (٤) ويسكن في مدينة الجزيرة بالسودان، وقرأ عليه «الشاطبية، والدرة» .
 (٥) ويسكن في مدينة أم درمان، وقرأ عليه «الشاطبية، والدرة» .
 (٦) ويسكن شرق السودان، وقرأ عليه «الشاطبية، والدرة» .
 (٧) هو العلامة الشيخ محمد سليم حمادة المنشاوي، من المنشية من محافظة سوهاج، المدرس بالجامع الأحمدي بطنطا، ثم انتقل إلى الغربية في أرمنت فاستمر به للتدريس، توفي عام ١٩٦٥م رحمه الله تعالى .

(٨) هو الشيخ عبد العظيم محمد سليم العطواني، وقد التقيت به بقرب الأزهر الشريف في شهر ربيع يوم مولد النبي ﷺ حيث كان يمدح النبي ﷺ في الأزهر بمدح البردة، وهو الذي له التسبع المشهور للبردة بصوته وهو من نظم الإمام البيضاوي صاحب التفسير، وقد سألته عنم قرأ عليه فقال قرأت القراءات السبع على الشيخ سليم حمادة في بلده أسوان، وجدته دمث الأخلاق يغمره حب النبي ﷺ متواضعاً، حيث رحب بنا أحسن ترحيب وقد سررت برؤيته .

٢٠١- الشيخ إبراهيم عطوة الشرقاوي (١٣٣٦ - ١٤١٧هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمود طنطاوي المصري .

٢٠٢- الشيخ جودة محمد سليمان المصري (ولد ١٣٦٦هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إسماعيل عبد العال أحمد^(١)

٢٠٣- الشيخ أحمد عبد المنعم الأشموني^(٢) (١٣٣٢ - ١٤٠٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرازق البكري .

٢٠٤- الشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي .

٢٠٥- الشيخ رفاعي محمد أحمد المجولي المرصفي،

ومن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي .

٢٠٦- الشيخ عبد الشافي عثمان دوبان^(٣)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) المدرس بجامعة الإيمان باليمن، وهو طريق الإجازات في القراءات باليمن كما في إجازته لمن يقرأ عليه .

(٢) هو الشيخ أحمد الأشموني، ومن المدرسين بمعهد القراءات، ومن علماء الأزهر ومدرسيه وممن قرأ على الشيخ الزيات، كما تقدم .

(٣) كما في إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجمسي لتلميذه صبري رجب كريم محمد، المحررة بتاريخ ٢٦ / ربيع الآخر سنة ١٤٢٢هـ (خ) .

- ١- الشيخ محمد سالم القويسني .
 - ٢٠٧- الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي^(١) (١٣٤١-١٤٠٩هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من^(٢) :
 - ١- الشيخ عبد السلام محمد حبوس^(٣) (١٣٣٦هـ - ١٤٢٩هـ) .
 - ٢- الشيخ محمد تميم الزعبي^(٤) .
 - ٣- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر .
-
- (١) هو الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي، ولد بمرصفا في مصر، أتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره، ومن مشايخه محمد عفيفي المرصفي، ورفاعي أحمد المجولي، ومحمد حسن الأنور شريف، وقد درس في الأزهر، وحفظ أمهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ م بجامعة السنوسي الإسلامية، وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة حوالي ١١ سنة، ألف كتابه هداية القارئ، وعين عضوا ومستشارا في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وأقرأ الناس بالمدينة المنورة، توفي يوم الأربعاء ١٧ جمادى الآخرة عام ١٤٠٩ هـ بعد العصر عندما كان أحد تلامذته يقرأ عليه ختمة، ودفن بمقبرة البقيع بالمدينة المنورة رحمه الله تعالى، تمة الإعلام (٣٠٧/١)، قلت وتوسع في ذكر طلبته صاحب إمتاع الفضلاء من غير تبين القراءة وطريقها وما هي، فلذا ذكرتهم جميعهم وفيهم من قرأ القراءات وفيهم من أفرد رواية واحدة لكن من غير تحديد .
- (٢) وقد قرأ على الشيخ المرصفي بعض المشايخ رواية حفص فقط فأذكر منهم هنا لأنني التزمت ذكر من أخذ القراءات دون الروايات فممن أخذ عنه رواية حفص من طريق الطيبة الشيخ عبد الناصر يوسف سلطان وقرأ عليه رواية حفص من طريق الشاطبية كل من الشيخ خالد محمد الحافظ والشيخ محمد مأمون كاتبي، وغيرهم كثير .
- (٣) هو شيخنا عبد السلام محمد حبوس المصري المدرس للقرآن الكريم والقراءات في الحلقات والمساجد عندنا في الكويت التابعة لوزارة الأوقاف تشرفت بالقراءة عليه برواية حفص وجمعت عليه للسبعة إلى قوله مفلحون بالبقرة، وقرأت عليه بالإفراد رواية قالون الجزء الأول من سورة البقرة، وقد أجازني بالرواية العامة عنه في جميع ما يصح له روايته من قرآن وحديث ونحوها من الأسانيد، وقد ترجمت له بعد وفاته بكتاب اسمه «تحفه الكرام بذكر حياة وأخلاق الشيخ عبد السلام»، رحمه الله تعالى .
- (٤) قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة وقرأ عليه عقيلة أتراب القصائد وناظمه الزهر .

- ٤- الشيخ عبد الرحيم البردعي السوداني .
- ٥- الشيخ محمد إدريس عام اللاهوري^(١) .
- ٦- الشيخ محمد إبراهيم الحافظ محمد عبد الله الباكستاني^(٢) .
- ٧- الشيخ فتحي رمضان محمد محمود .
- ٨- الشيخ أحمد ميهان التهانوني^(٣) .
- ٩- الشيخ عبد الرحيم محمد الحافظ^(٤) .
- ١٠- الشيخ إدريس الجيلاني الحنفي الفاسي المالكي .
- ١١- الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى .
- ١٢- الشيخ د/ حازم سعيد حيد .
- ١٣- الشيخ أحمد حسن قاضي وزير .
- ١٤- الشيخ زكريا السيد حسني .
- ١٥- الشيخ بلال الإماراتي .
- ١٦- الشيخ زايد الأذان الموريتاني^(٥) .
- ١٧- الشيخ يوسف شفيع^(٦) .
- ١٨- الشيخ أحمد ياسين الزعبي .

(١) أخذ عنه القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة .

(٢) أخذ عنه القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة .

(٣) أخذ عنه القراءات الثلاث من طريق الدرّة .

(٤) قرأ عليه القراءات السبع الشاطبية .

(٥) قرأ عليه القراءات السبع الشاطبية ووصل إلى سورة الأحزاب ولم يكمل لوفاة الشيخ رحمه الله تعالى .

(٦) قرأ القراءات العشر الصغرى ووصل إلى سورة الأنبياء ولم يكمل لوفاة الشيخ رحمه الله تعالى .

٢٠٨- الشيخ عبد المحسن شطا^(١) (١٣٢٤-١٣٩٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمود سيوبه البدوي.

٢٠٩- الشيخ قاسم أحمد عفيفي الدجوي^(٢) (١٣٣٣-١٤٢٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ لؤي القبيسي.

٢- الشيخ أحمد أحمد سعيد (١٣٥٥-١٤١١هـ).

٢١٠- الشيخ متولي محفوظ السند بسطي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إسماعيل عبده الحسيني المصليحي الدنديطي.

٢١١- الشيخ محمود سيوبه البدوي^(٣) (١٣٤٩-١٤١٥هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الشيخ عبد المحسن شطا من علماء الأزهر الشريف، وشيخ قسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً، كان يدرس مادة توجيه القراءات، وكان من المدرسين بمعهد القراءات. رحمه الله تعالى.

(٢) هو الشيخ العلامة قاسم بن أحمد الدجوي، ولد بالقاهرة عام ١٣٣٣ هـ، ودرس في الأزهر حتى حصل على الدكتوراه وقرأ القراءات، على مشايخ منهم: الشيخ أحمد الزيات، كان من المدرسين الأوائل بمعهد القراءات، ثم مدرسا بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، قال عنه الشيخ عبد الفتاح المرفصفي: إنه كان ذا أسلوب شيق وعرض بديع لطلابه، وله مؤلفات في القراءات، ولا زالت كتبه تدرس في معاهد القراءات إلى الآن زرتة ببيته في ١٩٩٧م وكان طريق الفراش لا يعرف زائره وتشرفت بالجلوس بقربة ولم أتمكن من كتابة ترجمة له بسبب ما رأيته من حالته، وبلغني أنه توفي قبل سنة ١٤٢٢ هـ.

(٣) هو الشيخ محمود بن سيوبه بن أحمد بن علي بن أيوب بن فودة، أبو محمد البدوي الأبناسي المنوفي المصري، ولد بقرية أبنهس التابعة لمركز قويسنا في مصر.

حفظ القرآن الكريم والتحق بمعهد القراءات فحصل على الإجازة التخصص ثم التحق بكلية =

- ١- الشيخ زياد أحمد الحج .
- ٢- الشيخ عبد العزيز الحربي .
- ٣- الشيخ سعيد محمد عبد الواحد .
- ٤- الشيخ أحمد علي السديس .
- ٥- الشيخ ثروت عبد الحميد عبيد .
- ٦- الشيخ د/ عبد الغني محمد ماض .
- ٧- الشيخ إبراهيم سيف .
- ٨- الشيخ محمد رزق طرهوني .
- ٢١٢ الشيخ عبد السلام أحمد البوهي^(١) .
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ إسماعيل إمام^(٢) .

= الدراسات العالية والإسلامية فحصل على الإجازة العالية سنة ١٣٨٨هـ ثم الماجستير في السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤هـ ثم عمل مدرسا بالمعاهد الأزهرية ثم انتدب للعمل بالمعهد الإسلامي ببغداد ومحاضرا في كلية الإمام أبي حنيفة النعمان ثم محاضرا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود، فتدرج في كلية القرآن الكريم حتى أصبح رئيساً لقسم القراءات بالكلية سنة ١٤١٢هـ، وكان عضو اللجنة العلمية لطباعة مصحف المدينة المنورة، وأشرف على الكثير من الرسائل العلمية من الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالقراءات وعلومها وقد تصدر للتعليم والإقراء وتلقى عليه الكثيرون، وله برنامج يذاع يوميا بإذاعة السعودية تحت عنوان «دروس من القرآن الكريم» من مؤلفاته: حول بعض القراءات القرآنية، المصاحف العثمانية، الوجيز في علم التجويد، مذكرة في علوم القرآن الكريم، توفي عام ١٤١٥هـ رحمه الله تعالى.

تكملة معجم المؤلفين (٥٧٤)، إمتاع الفضلاء (١/٣٣٩).

- (١) وممن قرأ عليه بعض الروايات كل من المشايخ الشيخ متولي الطنطاوي (ورش وحفص من طريق الطيبة) رحمه الله تعالى، والشيخ سيد أحمد البنا (ورش من طريق الطيبة) رحمه الله .
- (٢) وهو ممن قرأ الشيخ (الشاطبية والدررة) وهو من قرية شبية .

- ٢- الشيخ محمد البرماوي^(١)
 - ٣- الشيخ بيومي بدر^(٢)
 - ٤- الشيخ أحمد الطوخي^(٣).
 - ٥- الشيخ فؤاد سلطان^(٤)
 - ٦- الشيخ سيد عطية^(٥)
 - ٧- الشيخ صابر جمعة^(٦)
 - ٨- الشيخ عبد الله إبراهيم الدربي^(٧)
 - ٩- الشيخ محمد شداد^(٨).
 - ١٠- الشيخ عاطف قمبر^(٩).
 - ١١- الشيخ مصطفى عبد السلام البوهي^(١٠).
- ٢١٣- الشيخ إبراهيم علي السمنودي^(١١) (١٣٣٣هـ - ١٤٢٩هـ)،**
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- (١) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية النكارية.
- (٢) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية النكارية.
- (٣) وهو ممن قرأ على الشيخ الشاطبية) وهو من قرية النكارية.
- (٤) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية اشبية.
- (٥) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية شرويدة.
- (٦) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية شرويدة.
- (٧) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية، والدرة) وهو من قرية شبية.
- (٨) وهو ممن قرأ على الشيخ (الشاطبية) وهو من قرية الزقازيق.
- (٩) وهو ممن قرأ على الشيخ (الطبية، والشاطبية، والدرة).
- (١٠) وهو قرأ على والده القراءات العشر الصغرى والكبرى وهو الذي أعطانا هذه الترجمة باسماء من قرأ عليه وقال لم يقرأ على والدي سوى من ذكرتهم، وفي توفي الشيخ مصطفى البوهي في أول شهر رمضان من هذه السنة (١٤٢٩هـ) رحمه الله تعالى.
- (١١) تقدمت ترجمته ص (٣٠).

- ١- الشيخ رزق خليل حبة .
- ٢- الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم^(١) .
- ٣- الشيخ محمود حافظ برانق القليوبي^(٢) (١٣٤٧ - ١٤٢١ هـ) .
- ٤- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف .
- ٥- الشيخ محمود أمين طنطاوي .

(١) هو شيخنا: عبد الرؤوف محمد إبراهيم سالم، من فضلاء علماء الأزهر، مصري المولد أزهرى التعلم والتعليم، ولد عام ١٩٢٥ م وسكن في مدينة الإسماعيلية، وهي من أرياف القاهرة، حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وحفظه على عمه ولم يكمل عليه بسبب وفاته، ثم أكمله على الشيخ عبد الحليم البلاسي والشيخ مصطفى العزلاوي المتوفى عام ١٤١٤ هـ، وقرأ التجويد على الشيخ إبراهيم سعد الخولي، في سنة ١٩٤٥ م التحق بمعهد القراءات عند أول تأسيسه وكان هو من الدفعة الأولى التي كان عددها ١٧٣ طالبا، واستمر في دراسته التي كان مدتها كما يلي: ستين في إجازة حفص، وثلاثة سنوات العالية، وثلاثة التخصص، أي ثمان سنوات، ولم يكن لمعهد القراءات في أول افتتاحه دور ثان، فمن يرسب بماده يعيد السنة بأكملها، وبعد هذه السنوات تم تخرجهم من الدفعة الأولى التي كان عددهم عند التسجيل في السنة الأولى ١٧٣ فصار عدد المتخرجين منهم ثمانية أشخاص وأحدهم: شيخنا عبد الرؤوف سالم، فصار بعدها مدرسا في معهد القراءات عام ١٩٥٢ م، وعضوا لجنة مراجعة المصاحف في الأزهر، ثم بعث من قبل الأزهر إلى أفغانستان ثم السودان، ثم رجع إلى القاهرة.

وفي سنة ١٩٧١ م طلبت دولة الكويت عند افتتاح دور القرآن الكريم مدرسين للقرآن والتجويد فكان هو من أوائل هذه الدفعة من المدرسين، واستمر مدرسا في دور القرآن ثم موجهًا على دور القرآن الكريم، وإمامًا في مسجد بن حمد بحي القبلة، وعضوا في لجنة مراجعة المصاحف التابعة لوزارة الأوقاف بدولة الكويت، وتم لي خلال هذه السنوات القراءة عليه برواية حفص وقراءة أصول الشاطبية في القراءات السبع وناظمة الزهر في عد الآي إلى قبل وفاته عام ١٩٩٧ م رحمه الله تعالى.

(٢) هو الشيخ محمود برانق، ولد عام ١٣٤٧ هـ، هو المدرس والموجه بمعاهد القراءات ووكيل لجنة مراجعة المصحف سابقا، وعضوا في كثير من اللجان في داخل وخارج القاهرة، وقد زرت في بيته مرة بمحافظة القليوبية، وله برامج في الإذاعة المصرية في التجويد، شارك في التحكيم لكثير من المسابقات الدولية، توفي ١٤٢١ هـ رحمه الله تعالى وقد تشرفت بزيارته.

- ٦- الشيخ عبد العظيم الخياط .
 - ٧- د. حمدي الرفاعي عجوة .
 - ٨- الشيخ عبد الفتاح المرصفي .
 - ٩- الشيخ عطية قابل نصر .
 - ١٠- الشيخ محمد عبد الدائم خميس .
 - ١١- الشيخ محمد تميم الزعبي .
 - ١٢- الشيخ أيمن سويد الدمشقي .
 - ١٣- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي
 - ١٤- الشيخ محمد محمد الحلو السمنودي .
 - ١٥- الشيخ د. عبد الله محمد سليمان الجار الله .
 - ١٦- الشيخ محمود سبيويه البدوي .
 - ١٧- الشيخ محمود عبد الخالق جادو .
 - ١٨- الشيخ محفوظ الشبيني .
 - ١٩- الشيخ أحمد أحمد سعيد (١٣٥٥-١٤١١هـ) .
 - ٢٠- كاتب هذه الأحرف: ياسر إبراهيم المزروعى .
- الشيخ حسن المري^(١) - ٢١٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ د. شعبان محمد إسماعيل .

(١) هو الشيخ حسن المري، من المدرسين بمعهد القراءات عند تأسيسه، وكان يدرس بقسم التخصص للقراءات بتدريس القراءات العشر الكبرى، وقال لي الشيخ شعبان أنه قرأ عليه الطيبة في القراءات العشر خارج المعهد رحمه الله تعالى.

٢١٥- الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي^(١) (١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمود خليل الحصري .

٢- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد .

٣- الشيخ إبراهيم الأخضر .

٤- الشيخ محمود سيويو البدوي .

٥- الشيخ عبد المتعال منصور عرفة .

٦- الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي .

(١) هو الشيخ العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ولد بدمنهور من مدن محافظة البحيرة بمصر في ٢٥ شعبان عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٤/١٠/١٩٠٧ م، من علماء الأزهر مبرز بالقراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية، حفظ القرآن ببلده دمنهور على الشيخ علي عياد، وجوده وأخذ القراءات العشر الصغرى على الشيخين الفاضلين الشيخ محمود محمد عزال والشيخ محمود محمد نصر الدين، وقرأ القراءات على الشيخ العلامة همام قطب عبد الهادي والشيخ حسن صبحي، وقد أجازه كل من ذكر، وحصل على الشهادة العالمية النظامية بالقسم العالي بجامعة الأزهر عام ١٩٣١م، وحصل على شهادة التخصص بالتفسير والحديث - الدكتوراه حاليا - عام ١٩٣٥م، له شيوخ كثيرون غير المذكورين في سائر العلوم، وله مؤلفات كثيرة، ولقد تقلد مناصب منها بعد تخرجه عين مدرسا في المعهد الثانوي الأزهرى، وبعدها عين شيخا للمعهد الأزهرى بدسوق ثم بدمنهور ثم وكيلا عاما للمعاهد الأزهرية ثم مديرا عاما للمعاهد ثم رئيسا لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر إلى أن أحيل إلى التقاعد، ثم انتدب رئيسا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وغيرها من اللجان، توفي بمصر عام ١٤٠٣هـ، رحمه الله تعالى. هداية القارئ (ص ٦٦٧).

قال لي بعض من قرأ عليه ومن له صحبة معه أنه لم تكن عنده القراءات العشر الكبرى، وقيل: إنه ابتدأ قراءة الطيبة على الشيخ إبراهيم السمنودي ولم يكملها وإجازته في القراءات العشر الصغرى، وكذا مؤلفاته في القراءات لم تتعد القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة وكان آية فيهما، والله أعلم .

٢١٦- الشيخ محمود عبد الخالق جادو^(١) (١٣٤٨-١٤١٨هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد رزق طرهوني .
 - ٢- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش .
 - ٣- الشيخ د. أحمد عبد الله المقري .
 - ٤- الشيخ د. محمد دكوري المالي .
 - ٥- الشيخ عادل إبراهيم الرفاعي .
- ٢١٧- الشيخ علي عبد الله الجمالي الطائفي (١٣٥٠-١٤٠٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد حسين عامر الحدائي .
- ٢١٨- الشيخ حسن محمد البيومي الشهير بالكراك،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ حسن إبراهيم الشاعر .
 - ٢- الشيخ عبد المجيد محمد سليم^(٢)
- ٢١٩- الشيخ رزق محمد حسن الإسكندري .

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ جنيدي إبراهيم الصفاطرشيني .

(١) هو الشيخ محمود بن عبد الخالق بن محمد بن جادو، وأبو محمد المنوفي المصري، عضو اللجنة العلمية لطباعة المصحف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف، والمدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة، من مؤلفاته: تحقيق كتاب إبراز المعاني من حرز الأمان شرح الشاطبية لأبي شامة، رحمه الله تعالى، إمتاع الفضلاء (١/٣٤٨).

(٢) إجازة الشيخ بخيت بن سيد للشيخ محمود عبد الهادي العدوي (خ) .

الشيخ حامد علي السماعني،

٢٢٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الفتاح المرصفي.

الشيخ أحمد علي مرعي (ت ١٤١١هـ)،

٢٢١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي .

٢- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر .

٣- الشيخ محمود سبيويه البدوي .

الشيخ عبد اللطيف محمد الدويك،

٢٢٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- عبد السميع محمد بسيوني الغرباوي^(١).

الشيخ جنيدي إبراهيم الصفاطرشيني

٢٢٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ إسماعيل العوايس.

الشيخ عبد الرازق البكري^(٢) (١٩٢٨-١٩٩٩م)

٢٢٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) كما في إجازة الشيخ الغرباوي للشيخ إبراهيم حامد برواية حفص (خ).

(٢) هو الشيخ عبد الرازق السيد البكري، ولد في ١٩٢٨/٤/٣٠ م بهريط مركز أبو كبير الشرقية، حفظ القرآن على الشيخ عبد الله محمد خليل وبعدها قرأ القراءات السبع على الشيخ محمد سالم إبراهيم جبيل، وهو من مواليد الجمالية كفر نجم الشرقية، قرأ القراءات الثلاث المتممة للعشرة على الشيخ محمد عبد رب الرسول وهو من مواليد بني عامر الشرقية، ثم حضر إلى مصر ١٩٦٤/٤/٢٠م، والتقى مع الشيخ الأشموني بعد أن درس عليه بالمعهد ودرس عليه العشر الكبرى، وبعدها عين في معهد القراءات وكان يدرس علم الرسم والفواصل إلى أن أحيل إلى التقاعد في ١٩٨٨/٨/٨م، وكان شيخ مقراً الإمام الشافعي بعد الشيخ عامر بن =

١- الشيخ سمير عبد الرحيم الأزهري^(١).

الشيخ بكري عبد الجواد إبراهيم -٢٢٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سيد إبراهيم عبد الله الشهير بأبي طه^(٢).

السيد عثمان لمدة اثنتي عشرة سنة ثم انتقل على الليث بن سعد بجوار الإمام الشافعي لمدة عامين ثم إلى السيدة زينب ولم يزل بها إلى أن وافته المنية في سنة ١٩٩٩ م رحمه الله تعالى، وقد كتبت هذه الترجمة من لسانه بواسطة أحد الأخوة، رحمه الله تعالى.

(١) هو شيخنا الشيخ سمير بن عبد الرحيم بن عبد رب النبي عثمان، الشهير بالعمدة المصري مولدا ومنشأ، الأزهري تعلما وتعلما، المقيم بالقاهرة في حي مصر القديمة ٤٧ شارع المحطة بوادي عنتر أو دار السلام الملاة محطة المدينة المنورة ٩ شارع عبد الله نديم، وهو عنوانه الدائم، ولما قرأت عليه كان مدرسا للقرآن في مدرسة الأوزبك في حي السمانيه بالعنابية بقرب الحرم المدني بالمدينة المنورة، على صاحبها ألف صلاة وتحية، وكان وقت القراءة عليه بعد صلاة الفجر في بداية سنة ١٤١٤ هـ الموافق أواخر سنة ١٩٩٤ م، وقرأت عليه من أول سورة الفاتحة إلى سورة النور، ثم من سورة غافر إلى آخر القرآن وبعد الختم عليه أجازني مشافهة وأرسل لي الإجازة بعد إلى دولة الكويت عن طريق البريد بتاريخ ١/١/١٤١٥ هـ، ثم زرت ببيته في القاهرة أكثر من مرة على عنوانه السابق.

(٢) هو فضيلة الشيخ سيد إبراهيم عبد الله سليمان، علم من أعلام القراءة مما خرجت بلاد مصر من المتقنين لتلاوة القرآن الكريم وحفظه، ومن الأصوات الجميلة ذات الطابع القديم والمؤصل في نوعية القراءة، ولد في مصر ١٩٣٩/١٢/٢ م، منشأ ناصر، مركز الفشن، محافظة بني سويف من صعيد مصر، فنشأ في كنف والده حيث قام بتربيته وتعليمه وتوجيهه، حيث أرسله كعادة الأولاد في ذلك الوقت إلى الكتاب ليتعلم الكتابة وقراءة القرآن الكريم، حفظ القرآن الكريم في صغره وأرسله والده إلى أحد المشايخ المتخصصين بقراءة القرآن الكريم والقراءات فجود عليه القرآن الكريم، ثم حفظ الشاطبية في القراءات السبع، وبعدها قرأ الدرة في القراءات الثلاث، حصل على إجازة حفص من معهد القراءات عام ١٩٧٩ م، قرأ القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة على شيخه فضيلة الشيخ بكري عبد الجواد إبراهيم المالكي المقيم بنزلة الديب مركز بيا محافظة بني سويف، وهو على شيخ قراء الجامع الأحمدى بطنطا راجي رحمة العلامة إبراهيم أحمد سلام الطنطاوي، وهو على الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي وهو عن الشيخ علي حسن أبي شبانه المرحومي وهو على

٢٢٦- الشيخ محمد حسين عامر الحدائي (١٣٥٥ - ١٤١٩)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ يحيى أحمد الحليلي .

٢٢٧- الشيخ محمد أحمد المغربي

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد سليمان الشندويلي .

٢٢٨- الشيخ محمد سليمان أحمد سليمان الشندويلي^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ مجاور محمد مجاور^(٢) .

= الشيخ علي صقر الجوهري وهو على صاحب التحريات العلامة الشيخ مصطفى علي الميهي بسنده المتقدم، بعد أن أقرن قراءة القرآن الكريم عين مؤذن في المساجد بمصر، ثم مقيم شعائر من تاريخ ١١/١٠/١٩٦٦م، قدم للكويت في ٢/٩/١٩٧٨م إلى ٢٠/٤/١٩٩٢م، حيث قدم استقالته لحاجة أهله له بمصر، ثم أعيد تعيينه بدولة الكويت ١٩٩٧م، عين في الكويت من تاريخ ٢/٩/١٩٨٧م مؤذناً في مسجد ثابت بن الضحاك بمنطقة صباح السالم بمحافظة مبارك الكبير من تاريخ تعيينه إلى استقالته ثم تعيينه من جديد وفي ٢/١١/٢٠٠٦م تم نقله بطلب منه إلى مسجد المطوع بالمرقاب بمحافظة العاصمة، كما درّس في دور القرآن الكريم وله حلقة في مسجده من تاريخ ١٩٨٨م، كما شارك بكونه عضواً بلجنة مراجعة المصاحف التابعة لقطاع المساجد من سنة ٢٠٠٠ إلى قبل وفاته، أصيب بجلطة دماغية أدت إلى شلل نصفي له مما صعب عليه أداء عمله في الكويت فأدخل على أثرها مستشفى مبارك الكبير من ٢٤/١٢/٢٠٠٦ لغاية ٧/١/٢٠٠٧م، وبعد أن خرج من المستشفى قدم استقالته وسافر إلى بلده، وتوفي هناك بعد شهر من ذهابه رحمه الله تعالى، وقد تشرفت بالقراءة عليه من عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م إلى قبل وفاته رحمه الله تعالى .

(١) قرأ عليه رواية حفص وورش الشيخ الأصولي حسن هيتو، وقرأ عليه رواية حفص الشيخ محمد شحادة الغول كما في إجازته التي صورها لي الأخ الشيخ عبد الرؤوف مبارك البحريني (خ) .

(٢) تقدمت ترجمته ص (٣٤) .

- ٢- الشيخ صلاح الشربيني^(١) .
- ٣- الشيخ محمد محمود البحيري^(٢) .
- ٤- الشيخ الأحمدى أبو النور^(٣) .
- الشيخ حسين إسماعيل العوايس ٢٢٩
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ عبد الله خفاجي إبراهيم مصطفى .
- الشيخ عبد المجيد محمد سليم السيوطي ٢٣٠-
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ بخيت سيد محرم السيوطي .
- ٢- الشيخ عبد الحفيظ مصلح علي العواجي الديروطي .

* * *

(١) تقدمت ترجمته ص (٣٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ص (٣٤) .

(٣) هو الشيخ د. محمد الأحمدى أبو النور، وزير الأوقاف المصري السابق والمدرس بجامعة الأزهر سابقا ورئيس قسم الحديث بكلية الشريعة جامعة الكويت سابقا، وقد التقيت به وسألته عن الشيخ الشندويلي فلم يعرفه بهذا الاسم وعرفه بالشيخ محمد سليمان وقلت له إن الشيخ مجاور والشيخ صلاح قالوا إنك كنت معهم في القراءة عليه فتذكر لكنه منذ ذلك الوقت لم يدرس القراءات وتوجه إلى علم الحديث واشتهر به ويعد هو من المحدثين في الوقت الحالي، وقد عرضت عليه كتابي إخلاص النية في الحديث المسلسل بالأولية فأرشدني إلى بعض النصائح قبل طبعة فجزاه الله خيرا، حفظه الله تعالى .

طريق أهل الحجاز

١- الشيخ محمد بن محمد الطبري^(١) (٨٠٧-٨٩٤هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ يحيى مكرم الطبري .

٢- الشيخ يحيى مكرم الطبري^(٢) (٨٨٩-٩٧٦هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد يحيى الطبري .

٣- الشيخ علي عبد الله الديروطي^(٣) (٨٠٠-٨٧٢هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المحب أبو المعالي بن الرضي أبي السعادات بن المحب الطبري المكي الشافعي، يعرف بالمحب الطبري الإمام، ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة، وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعين النووي ومن أول الشاطبية إلى الفرش، سمع على الجمال بن ظهيرة والنور بن سلامة والزين والمراغي وابن الجزري وغيرهم كثير، وكانت قراءته للكثير من الكتب على والده - تلا ختمه لأبي عمرو على ابن الجزري ثم الزين رضوان المستملي وبعضها للسوسي على الزين بن عياش، توفي في أثناء سنة أربع وتسعين وثمانمائة، رحمه الله تعالى. الضوء اللامع (٩/١٩١) .

(٢) هو الإمام يحيى بن مكرم المحب الطبري، ولد سنة تسع وثمانين ومضى في شقيقه عبد المعطي أنهما سمعا الحديث في سنة تسع وتسعين، وتوفي عام ٩٧٦هـ رحمه الله تعالى . الضوء اللامع (١٠٢٦٢)، فهرس الفهارس (٢/٩٥٨، ٩٩٢)، الإعلام (١/٢٣٤) .

(٣) هو الإمام علي بن عبد الله بن عبد القادر، نور الدين البحيري الديروطي المالكي المقرئ نزيل مكة ويعرف بالديروطي، ولد بعد الثمانمائة بيسير في البحيرة، ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه إلى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن فوه ونطوبس ولكنة اشتهر بالأولى، حفظ القرآن والرسالة =

- ١- الشيخ علي محمد غانم المقدسي^(١)
- ٢- الشيخ عمر قاسم النشار.
- الشيخ محمد يحيى الطبري^(٢) (٩٣٧-١٠١٨هـ)،

-٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد القادر محمد الطبري.
- الشيخ علي سلطان الهروي^(٣) (١٠١٤هـ)،

-٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد القادر محمد الطبري.
- ٢- الشيخ علي إبراهيم الخياط.

وتلا بالسبع أفراداً وجمعا على البرهان الكركي وبيعها على ابن الزين، وحج مرارا وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعا على الزين عياش والشيخ محمد الكيلاني من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على أحمد المدعو حافظ الأعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهي الأعمش وابن محيصن وقتيبة، وتصدر للإقراء في القراءات فانتفع به الناس خصوصا بعد وفاة الشهاب الشوافي، وتوفي في عصر يوم الجمعة عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلي عليه من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى. الضوء اللامع (٢٤٨/٥).

(١) المشهور في بعض الإجازات الذين تلقوا عن الشيخ محمد السمديسي هو هذا الشيخ، كما ذكره شيخنا محمد تميم الزعبي في أول تحقيقه لمتن الدرة والطيبة.

(٢) هو الإمام محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني الشافعي المكي، وذكره ابنه في أنباء البرية قال: رأيت أنه ولد ظهر عشاء ليلة الجمعة سادس ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، ونشأ في حجر أبويه فحفظ القرآن العظيم على طريق أبي عمرو من طريق الدوري، وصلى به التروايح في المقام، واشتغل بالدروس فقراً في العربية على الشيخ عبد الله الفاكهي، وفي الفقه على الشيخ أبي الفتح الجنابي وغيرها من الكتب على المشايخ، وتوفي أثناء ليلة الحادي عشر من شهر ربيع أول سنة ١٠١٨هـ وصلي عليه بالمقام بعد طلوع الشمس ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى. مختصر نشر النور (٤٥٩)، جامعة الرياض (٣٥/٦).

(٣) تقدمت ترجمته (ص ١٧٥)

-٦- الشيخ عبد القادر محمد الطبري^(١)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي عبد القادر الطبري .

٢- الشيخ زين العابدين الطبري .

٣- الشيخ عبد الله سعيد باقشير .

-٧- الشيخ أحمد الحكمي المكي^(٢) (٩٤٤-١٠٤٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد علي البخاري المكي .

٢- الشيخ عبد الله سعيد باقشير .

-٨- الشيخ علي عبد القادر الطبري^(٣) (ت ١٠٧٠هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن محب الدين بن رضي الدين بن محب الدين الطبري المكي الشافعي، إمام أئمة الحجاز، ولد ونشأ بمكة وترعرع في حجر أبويه وأكمل القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة صلى به التراويح، وكانت ولادته آخر نهار السابع والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وتسعمائة بمكة، وتوفي في سنة ثلاث وثلاثين وألف، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٢/٦٨٥، ٧٨١، ٩٤١)، خلاصة الأثر (٢/٤٥٧)، معجم المفسرين (١/٢٩٣)، مختصر نشر النور (٢٦٧)، معجم المؤلفين (٢/١٩٣)، الأعلام (٤/٤٤).

(٢) هو الإمام أحمد بن أبي الفتح الملقب بشهاب الدين الحكمي المقري نزيل مكة، تلقى عن مشايخه كثيرا من العلوم منها القراءات، وتوفي بالمدينة المنورة في التاسع والعشرين من رجب ودفن بالقيع وهو في سن الخمسين، رحمه الله تعالى. خلاصة الأثر (١/١٦٤)، (٣/١٢٩، ٢٤)، إيضاح المكنون (٢/٦٤٥)، معجم المؤلفين (١/٢٢٦)، مختصر نشر النور (٢٥٩، ٢٨٩، ٣٤٩، ٣٦٥، ٤٠٩، ٤٥٣، ٥٠٢)، هداية العارفين (١/١٥٨).

(٣) هو الإمام علي بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي الشافعي، ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وجوده ولازم والده في الفنون، وألف في تاريخ مكة وتاريخ ملوكها والسلطين من زمن الصديق إلى زمنه، توفي في سنة سبعين وألف بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى. خلاصة الأثر (٣/١٦١، ٥٨٥)، معجم المؤلفين (٢/٤٦٠)، هداية العارفين (١/٧٥٩)، الأعلام (٤/٣٠١).

- ١- الشيخ حسن علي العجيمي .
- ٢- الشيخ عبد الله سالم البصري .
- ٩- الشيخ زين العابدين الطبري^(١) (١٠٠٢-١٠٧٨هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ حسن علي العجيمي .
- ٢- الشيخ عبد الله سالم البصري .
- ١٠- الشيخ عبد الله سعيد باقشير^(٢) (١٠٠٣-١٠٧٦هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ حسن علي العجيمي .
- ٢- الشيخ عبد الله سالم البصري .
- ١١- الشيخ عبد الله سالم البصري^(٣) (١٠٤٩-١١٣٤هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي الشافعي، إمام المقام الابراهيمي، ولد بمكة ليلة الثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين بعد الألف، ونشأ وحفظ القرآن، أخذ عن أكابر شيوخ الحرمين منهم الشيخ الحصارى، وغيرهم من العلماء، توفي بمكة بعد شروق يوم الاثنين الرابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وألف بعد صلاة العصر بالمعلاة. رحمة الله تعالى. فهرس الفهارس (٨١١/٢) خلاصة الأثر (١٩٥/٢)، مختصر نشر النور (١٩٩).

(٢) هو الإمام عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير المكي، أستاذ الأساتذة وكبير علماء قطر الحجاز في عصره، وكان أديبا باهرا وشاعرا ماهرا، ولد بمكة في سنة ثلاث بعد الألف وحفظ القرآن والشاطبية وجوده وأحكم على التجويد والقراءات، وكانت وفاته يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وألف، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٩٤/١، ٢٥٢، ٥٨٣/٢)، معجم المؤلفين (٢٤٤/٢)، خلاصة الأثر (٤٢/٣)، مختصر نشر النور (٢٨٩)، هداية العارفين (٤٧٨/١)، الإعلام (٩٠/٤).

(٣) هو الإمام عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي، الشافعي، ولد بمكة المشرفة ١٠٥٠هـ نشأ فقيها شافعيًا، عمدة المحققين خاتمة المحدثين، من مؤلفاته =

- ١- الشيخ محمد أحمد عقيلة .
- ٢- الشيخ محمد عبد المحسن القلعي .
- ١٢- الشيخ حسن علي العجيمي^(١) (١٠٤٩-١١١٣هـ) .
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 - ١- الشيخ محمد أحمد عقيلة .
 - ٢- الشيخ محمد عبد المحسن القلعي .
- ١٣- الشيخ محمد علي البخاري المكي^(٢) (١٠١٥-١٠٧٠هـ) ،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 - ١- الشيخ حسن علي العجيمي .

= الإمداد بمعرفة علو الإسناد، توفي ١١٣٤هـ، فهرس الفهارس (١/٩٥، ١٩٣، ٩١٧/٢)، معجم المؤلفين (٢/٢٤٣)، هداية العارفين (١/٤٨)، فهرس دار الكتب (١/٧١، ١٦٥، ٢٤٢)، الجبرتي (١/١٣٢)، مختصر نشر النور (٢/٢٤٦)، الإعلام (٤/٨٨). (١) هو الإمام أبو الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي، مسند الحجاز على الحقيقة والمجاز، الفقيه، أحد من رفع الحديث والرواية في القرن الحادي عشر وأول الثاني، توفي سنة عام ١١١٣هـ، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٢/٨١٠)، هداية العارفين (١/٢٩٤)، مختصر نشر النور (١٦٧)، معجم المؤلفين (١/٥٧٤)، فهرس دار الكتب (١/٢٤٢، ٤٨/٥، ١٢٣٩) الجبرتي (١/١٢٣٩) فهرس جامعة الرياض (١/٢٥٠)، الإعلام (٢/٢٠٥، ٦/١٨٤) .

(٢) هو الشيخ محمد علي بن محمد ولي البخاري الحنفي الشهير بالقربي - بكسر القاف والباء نسبة إلى شغل القرب جمع قرية، إناء من جلد يحمل فيه الماء - ولد في حدود سنة خمس عشرة بعد الألف بمكة . فحفظ القرآن ثم جوده على الشيخ أحمد الحكمي، ولازمه وقرأ عليه الشاطبية، وجمع عليه السبع الثلاثة المتممة للعشرة، ولازمه في قراءة كتب القراءات، وأجاز له وشهد له، وقرأ العلوم على مشايخ كثر، وكان متعففا على جانب ما كان عليه من فقر، فكان يتكسب بالكتابة، وكان يجلس للإقراء والتدريس بالمسجد الحرام، وانتفع به جماعة كثيرون في القراءات وغيرها، وكانت وفاته سنة ١٠٧٠ هـ ثاني عشر ربيع الأول، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى . مختصر نشر النور (٣٦٠) .

١٤- الشيخ محمد أحمد عقيلة^(١) (ت ١١٥٠ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ مصطفى كمال الصديقي .
- ٢- الشيخ محمد حسن السمنودي .
- ٣- الشيخ مصطفى محمد الرحمتي .

١٥- الشيخ تاج الدين عبد المحسن القلعي^(٢) (ت ١١٤٩ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد المنعم محمد القلعي .

(١) هو الإمام الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المشتهر والده بعقيلة الحنفي المكي، أبو عبد الله، جمال الدين، ولد بمكة ونشأ بها، أخذ عن الإمام عبد الله بن سالم البصري، والشهاب أحمد ابن محمد النخلي والبدر حسن العجيمي وتاج الدين بن أحمد الدهان المكي والمنلا إبراهيم الكوراني والشيخ حسن بن عبد الرحيم المكي، الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد المغني وأخذ عن الشيخ محمد أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي، من مؤلفاته الفوائد الجليلة في مسلسلاته، ثم رحل إلى بلده مكة وتوفي بها سنة خمسين ومائة وألف رحمه الله تعالى .

فهرس الفهارس (٢/٦٠٧)، هداية العارفين (٢/٣٢٣)، معجم المؤلفين (٣/٦٦)، فهرس دار الكتب (١/٩٤، ٢٥٩، ٢٧٢، ٣١٠، ٣١١)، مختصر نشر النور (٤٦٢)، سلك الدرر (٤/٣٠)، الإعلام (٦/١٣) .

(٢) هو الإمام تاج الدين أبو الفضل بن القاضي عبد المحسن بن سالم القلعي - نسبة إلى إحدى قلاع الروم، انتقل أحد أجداده منها إلى مكة وجاور بها - المكي الحنفي، مفتي مكة وقاضيتها، الخطيب والإمام بالمسجد الحرام، أخذ العلوم عن الشيخ حسن العجيمي، والعلامة عبد الله بن سالم البصري، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام بإجازة شيوخه له، تولى قضاء مكة مرة وإفتاءها ثلاث مرار، توفي بمكة سنة ١١٤٩ هـ ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى .

فهرس الفهارس (١/٩٧)، فهرس دار الكتب (١/١١٩)، مختصر نشر النور (١١١)، معجم المؤلفين (٣/٤٦٢) .

١٦- الشيخ عمر عبد رب الرسول المكي^(١) (١١٨٥-١٢٤٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ العربي بو عياد الفاسي.

٢- الشيخ صديق كمال المكي.

١٧- الشيخ ياسين المحجوب المرغني^(٢) (ت ١٢٥٥ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ صديق كمال المكي.

١٨- الشيخ عبد المنعم محمد القلعي^(٣) (ت ١١٧٤ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الإمام عمر بن الكريم بن عبد رب الرسول الحنفي المكي، قال عنه تلميذه العلامة أبو بكر المكي: أنفق جل ماله في طاعة الله وإطعام الطعام للفقراء والمساكين المجاورين والوافدين، ولد بمكة المكرمة سنة ١١٨٥ هـ ثم رحل إلى المدينة المنورة وأقام بها نحو تسع سنين، فأخذ عن فضلائها، ثم رجع إلى مكة وأقام بها مدة عمره، ولم يزل عاكفا على المطالعة والتدريس والعبادة، وإقراء الكتب العديدة بالمسجد الحرام وانتفع به الخاص والعام، وتقلد فتوى مكة على كره سنة أو أقل. توفي ليلة الثلاثاء بعد المغرب لإحدى عشرة بقين من ربيع الأول سنة ١٢٤٧ هـ بمكة المكرمة، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٧٩٦/٢)، مختصر نشر النور (٣٣٠)، معجم المؤلفين (٢٥٦٣).

(٢) هو الإمام السيد محمد ياسين بن العارف بالله تعالى السيد عبد الله ميرغني الشهير بالمحجوب الحسيني المكي الحنفي، ولد بمكة المكرمة، ونشأ بها في صلاح وجد واجتهاد، كان عالما فقيها، ورعا، زاهدا، له تأليف عديدة، عرض عليه منصب إفتاء مكة المشرفة فلم يقبله وذلك لشدة ورعه. وكانت وفاته سنة ١٢٥٥ هـ، دفن بالمعلاة، وقد ناهز السبعين، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١١٣٧/٢)، مختصر نشر النور (٤٣٨).

(٣) هو الإمام عبد المنعم بن تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي، مفتي الأنعام ببلد الله الحرام، الخطيب والإمام بالمسجد الحرام، أخذ العلوم وتلقاها عن والده المتقدم ذكره وغيره من علماء مكة الجهابذة الأعلام، وألف التأليف المجيدة والتصانيف المفيدة. كان حيا في سنة ثمان وستين ومائة وألف رحمه الله تعالى. مختصر نشر النور (٢٨٤)، معجم المؤلفين (٣٢٥/٢) هداية العارفين (٦٣٠/١) الأعلام (١٦٨/٠٤).

١٩-

١- الشيخ عبد الملك عبد المنعم القلعي .
الشيخ صديق كمال المكي^(١) (١٢٨٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

٢٠-

١- الشيخ محمد صالح كمال المكي .
الشيخ السيد أحمد رمضان المرزوقي^(٢) المالكي المنصوري أبو
الفوز (١٢٠٥-١٢٦٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد محمد الحلواني الكبير^(٣) .

٢- الشيخ أحمد دهان .

٣- الشيخ أحمد دحلان .

٤- الشيخ طاهر التكروري .

(١) هو الإمام صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال حنفي المكي، كان إماماً محدثاً ومفسراً، ولد بمكة، قرأ العلوم على جمع من المشايخ، كان كريم الطبع حسن الأخلاق لطيف المذكرة، شديد الغيرة في الدين . توفي بمكة يوم الجمعة لعشر مضين من شهر رجب بعد العصر سنة ١٢٨٤هـ ودفن بالمعلاة . رحمه الله تعالى، مختصر نشر النور (١٧٩) .

(٢) هو الشيخ أحمد بن السيد رمضان بن منصور بن السيد محمد بن شمس الدين محمد بن السيد رئيس بن السيد زين الدين بن ناصب الدين ناصر الدين بن محمد المرزوقي المالكي المصري، يتصل نسبه بالإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الفوز، ولد ونشأ بسنباط أثناء عام خمس بعد المائتين والألف، تعلم بمصر، وأصبح شيخ القراء بمصر ثم جاور بمكة المكرمة فصار شيخ القراء بها والمدرس في الحرم المكي، ومفتي المالكية بمكة البهية تولاه بعد وفاة أخيه السيد محمد سنة ١٢٦١هـ، من مؤلفاته تحصيل نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام، والنظم له، وله غيرها كثير. توفي بمكة ١٢٦٢هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى . معجم المؤلفين (١/٢٦٤)، فهرس الفهارس (١/١٣٨، ١٣٧/٢/٥٥٠، ١٠٧٢، ١٠٧٩)، مختصر نشر النور (٧٩)، نزهة الفكر (١/٨٦) .

(٣) ومنه تفرع طرق أسانيد أهل الشام خصوصاً أهل دمشق في القراءات عن طريق العشر الصغرى الشاطبية والدرة .

٢١- الشيخ هادي حسين القارني (١١٦٤-١٢٣٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ ياقوت عبد الله الحسيني .

٢٢- الشيخ عبد الملك عبد المنعم القلعي^(١) (ت ١٢٢٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عمر عبد رب الرسول المكي .

٢- الشيخ يحيى صديق المكي .

٣- الشيخ عبد اللطيف علي البيروتي .

٤- الشيخ عبد الرحمن محمد الكزبري .

٥- الشيخ ياسين المحجوب المرغني .

٢٣- الشيخ عبد الملك عبد الكبير العلمي^(٢)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .

٢٤- الشيخ محمد صالح كمال المكي^(٣) (١٢٦٣-١٣٣٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي، مفتي مكة المكرمة سبعة وثلاثين سنة، ولد بمكة ونشأ بها، قرأ العلوم على والده وعلى علماء عصره، له على الكتب تقريرات وتحريرات وفتاوى جمعت في ثلاثة مجلدات، وغيرها من الشروح. توفي بمكة سنة ١٢٢٨هـ رحمه الله تعالى . هداية العارفين (١/٦٢٨)، مختصر نشر النور (٢٨٢)، معجم المؤلفين (٢/٣١٩) نزهة الفكر (٢/٩٣) .

(٢) فهرس الفهارس (٢/٨٤٩) .

(٣) هو الشيخ محمد صالح بن صديق بن عبد الرحمن كمال الحنفي، المدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة المشرفة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وجوده وصلى به التراويح في المسجد الحرام وحفظ بعضا من المتون . توفي =

١- الشيخ محمد يحيى محمد أمان^(١) (ت ١٣٨٧هـ)^(٢) .

الشيخ حسن أحمد العوادي^(٣) ،

-٢٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد شطا المكي .

الشيخ علي إبراهيم الحلو السمنودي (ت ١٢٩٥هـ) ،

-٢٦-

وممن أخذ عنه :

١- الشيخ علي الأبياري «الشاطبية والدرة»^(٤) .

٢- الشيخ صالح علي السمنودي^(٥) .

٣- الشيخ خليل عامر المطويسي .

٤- الشيخ مرداد اب الخير^(٦) .

الشيخ فالح محمد المنهوي^(٧) (١٢٥٨-١٣٢٨هـ) ،

-٢٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= سنة ١٣٣٢هـ، رحمه الله تعالى . مختصر نشر النور (٢١٩)، الدليل المشير (٣٩٩) .

(١) هو الشيخ القاضي محمد يحيى بن أمان بن عبد الله الكتبي، ولد بمكة المكرمة سنة ١٣١٢هـ، اشتغل بعد السابعة من عمره بتعليم القرآن الكريم وتجويده، ثم أخذ العلوم على مشايخ عصره بالمدرسة الصولتية والمسجد الحرام. توفي سنة ١٣٨٧هـ رحمه الله تعالى . معجم الأركان (٤٠)، الدليل المشير (٣٩٨) .

(٢) ذكره الشيخ صالح الأركاني من مشايخه في أسانيد رواية حفص له .

(٣) فهرس الفهارس (٤٥٢/١) .

(٤) هذا طريق أهل الإسكندرية .

(٥) مختصر نشر النور (٣٠٨) .

(٦) مختصر نشر النور (٣٠٨) .

(٧) هو الشيخ العلامة الحافظ شيخ عصره فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح المالكي المدني الظاهري، نسبة إلى ظاهر بن مهني - بضم الميم وفتح الهاء وتشديد النون - المولود بوادي الحمراء، أحد أودية المدينة المنورة في سابع جمادى الأولى سنة ١٢٥٦هـ، من مؤلفاته :

- ١- الشيخ محمد هاشم الفتوي .
 - ٢- الشيخ عبد الباقي اللكنوي .
 - ٣- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .
 - ٤- الشيخ أحمد عبد الله المخللاتي .
- ٢٨- الشيخ محمد شطا المكي^(١) (ت ١٢٦٧هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد اللخبوط .
- ٢٩- الشيخ يحيى صديق المكي^(٢) (ت ١٢٦٧هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عباس جعفر المكي .

= حسن الوفا لإخوان الصفا . توفي تاسع شوال سنة ١٣٢٨هـ، رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (١/٦٥، ٢/٨٩٥)، الدليل المشير (٤٢٥)، معجم المؤلفين (٢/٦٠٩، ٣/٥٧٩) حسن الوفا لإخوان الصفا (ص ١٢)، الأعلام (٦/٣٢٦)، أعلام من أرض النبوة (٢/١٦٥) .

(١) هو الشيخ السيد محمد شطا زين الدين بن محمود بن علي الشافعي، ولد ببليده دمياط، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وأخذ العلوم عن أفاضلها، ثم رحل إلى مصر وقرأ بالجامع الأزهر على مشايخه العظام، ثم رجع إلى مكة المكرمة واستقر بها، وتصدر للإقراء والتدريس والإفادة بالمسجد الحرام، وانتفع به وكان عالما متبحرا في العلوم عفيفا متواضعا، وكان في الحفظ آية باهرة متوقد الذكاء. توفي بمكة المكرمة سنة ستة وستين ومائتين وألف. ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى.

فهرس الفهارس (١/٤٥٣)، مختصر نشر النور (٣٩٥).

(٢) هو الشيخ المقرئ يحيى بن عباس بن محمد صديق الحنفي المكي، العالم الفاضل، البصير بقلبه الذكي، ولد بمكة المكرمة، واشتغل بتحصيل العلوم، بعد حفظه للقرآن الكريم حيث أخذ عن العلامة الشيخ عبد الملك القلعي، وغيره من علماء مكة، وكان له معرفة تامة بالقراءات السبع وأدائها. توفي بمكة المكرمة ١٢٦٧هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى، مختصر نشر النور (٤٥٤) .

الشيخ محمد عبد الحي الكتاني^(١) (١٣٠٣-١٣٨٢هـ)،

-٣٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محمد عبد اللطيف القاهري .
- ٢- الشيخ محمد يحيى محمد أمان .
- ٣- الشيخ أحمد عبد الله المخلللاتي .
- ٤- الشيخ محمد محمد التونسي^(٢) (١٢٨٠-١٣٦٠هـ) .
- ٥- الشيخ محمد إبراهيم الختني .
- ٦- الشيخ أبو بكر أحمد الحبشي .

الشيخ محمد هاشم الفتوي^(٣) (١٢٨٣-١٣٤٩هـ)،

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محمود شاه الأفغاني .
- ٢- الشيخ محمد عبد اللطيف القاهري .

(١) هو العلامة الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن عبد الواحد الكتاني، يتصل نسبه بالإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما، ولد بمدينة فاس يوم الجمعة عند أذان الجمعة سنة ١٣٠٣هـ، وتربى في كنف والده، له رحلات كثيرة إلى الهند واليمن والشام، ثم رجع إلى المغرب وأدرك في هذه البلاد العلماء والمشايخ واستفاد منهم. توفي سنة ١٣٨٢هـ، رحمه الله تعالى. وقد توسع في ترجمته ومن أخذ عنه كما في الدليل المشير، وتقدمت ترجمته قبل ص (٨٥). فهرس الفهارس (١/المقدمة)، شجرة النور (٤٣٧)، الدليل المشير (١٤٨٩) الأعلام (١٨٧/٦) .

(٢) فهرس الفهارس (٢٠٦/١)، شجرة النور (٤٤٦ - ٤٦١)، الأعلام (٨٢/٧) .

(٣) هو الشيخ محمد هاشم بن أحمد الفتوي المالكي المدني المشهور، ولد عام ١٢٨٣هـ، ببلدة حاوا من بلاد فلاته في الصحراء الكبرى بإفريقيا، حفظ القرآن برواية ورش كعادة أهل بلده، ثم أزداد في تزوده للعلم فتصدر للتدريس وهو يافع السن، ثم هاجر إلى الحجاز وتصدر للتدريس في المسجد الحرام بمكة المكرمة حتى نهاية عام ١٣٢٦هـ، ثم إلى المدينة المنورة واستقر بها، وتصدر للتدريس بها عام ١٣٢٥هـ، له مؤلفات كثيرة. توفي عام ١٣٤٩هـ، رحمه الله تعالى. أعلام من أرض النبوة (٢٠٦/١) .

٣٢- الشيخ صديق كمال المكي^(١) (ت ١٢٨٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد صالح كمال المكي .

الشيخ أحمد اللخبوط^(٢)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد الشربيني الدمياطي .

الشيخ عباس جعفر المكي^(٣) (١٢٤١ - ١٣٢٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الله عباس صديق المكي^(٤) (١٢٧٠ - ١٣٢٥هـ) .

٢- الشيخ عبد الباقي اللكنوي .

٣- الشيخ أحمد عبد الله المخلاطي .

(١) هو الشيخ صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال الحنفي المكي، كان إماماً محدثاً مفسراً فرضياً، ولد بمكة وقرأ على علمائها من العلوم المعقول، والمنقول. توفي بمكة يوم الجمعة لعشرة مضي من شهر رجب بعد العصر سنة ١٢٨٤ هـ، ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى. مختصر نشر النور (١٧٩) .

(٢) فهرس الفهارس (٤٥٢/١) .

(٣) هو الشيخ عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفي المكي، المدرس بالحرم المكي، فهرس الفهارس (٦٨٦/٢)، مختصر نشر النور (٢٢٨)، معجم المؤلفين (٣١/٢)، الدليل المشير (٢٢١) .

(٤) هو الشيخ عبد الله بن عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفي المكي، ولد بمكة المشرفة في ستة سبعين ومائتين وألف، ونشأ بها، وحفظ القرآن المجيد، ولاء أمير مكة الشريف عون منصب الإفتاء الحنفي في العام الحادي عشر بعد الثلاثمائة والألف. توفي ١٣٢٥هـ، مختصر نشر النور (٢٥٩) .

٣٥- الشيخ حبيب الرحمن الهندي^(١) (١٢٥٠-١٣٢٢ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد الباقي اللكنوي .
 - ٢- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .
 - ٣- الشيخ أحمد عبد الله المخللاتي .
- ٣٦- الشيخ إبراهيم سعد علي المصري^(٢) (ت ١٣١٦ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد عبد الله المخللاتي .
- ٢- الشيخ عبد الله محمد بشير خان .
- ٣- الشيخ السيد عبد العزيز .
- ٤- الشيخ عبد الله إبراهيم السناري .

(١) هو الشيخ حبيب الرحمن بن السيد إمداد علي الكاظمي الهندي المدني الردولوي المهاجر، ولد في سنة ١٢٥٠ هـ، في بلدة ردولي التي كان والده يقيم بها بالهند، أخذ عن مشايخ كثيرين منهم الشيخ عبد الحق الدهلوي والشيخ سلامة الله الصديقي البديواني، وزار القاهرة ومكث بالجامع الأزهر واستفاد من علمائها منهم الشيخ حسن الجريس الكبير، ثم هاجر إلى المدينة المنورة، له مؤلفات كثيرة منها في علوم القرآن: التعليق المتقن في تفسير آيات بعض سور القرآن الكريم . توفي في ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣٢٢ هـ، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٤٥٣/١)، إعلام النبوة (٧٧/٢).

(٢) هو الشيخ إبراهيم سعد بن محمود المصري الشافعي، شيخ القراء نزيل البلد الحرام، قدم مكة في نيف وتسعين ومائتين وألف، وجاور بها وتزوج بها وجلس بالمسجد الحرام، وكان يعلم ويدرس التلاميذ القراءات، وتخرج على يديه الكثير من الطلبة وأكثرهم من الجاوات . توفي بمكة ودفن بالمعلاة، وقد جاوز السبعين، رحمه الله تعالى . مختصر نشر النور (٢٠)، الدليل المشير (١٩٥).

الشيخ محمد البيومي الدمنهوري^(١) (١٢٦٣-١٣٣٥هـ)،

-٣٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .

الشيخ حسن إبراهيم الشاعر^(٢) (١٢٩١-١٤٠٠هـ)،

-٣٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد سليم الكوسا^(٣) (١٣١٧-١٣٩١هـ).

٢- الشيخ أحمد ياسين الخياري (١٣٢١-١٣٨٠هـ).

(١) هو الشيخ محمد البيومي بن محمد بن علي بن حسن أبي عياشة بن بيسوني بن عطية النجار بن يوسف الحسني الدمنهوري المصري، فقيه شافعي، ولد بدمنهور ١٢٦٣هـ من أهل دمنهور، من علماء الأزهر له مؤلفات كثيرة . توفي ١٣٣٥ هـ، رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (١/ ٤٥٣)، فهرس الازهرية (١/ ٦٣)، الإمام المتولي (١/ ١٢٢)، معجم المؤلفين (٣/ ٦٥٩)، الأعلام (٧/ ٧٧).

(٢) هو الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر، شيخ قراء المدينة المنورة، ولد بمصر في ١٢٩١هـ ونشأ في بيت علم وفضل فحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالجامع الأزهر، جود القرآن على كثير من المشايخ وتلقى عنهم القراءات حتى أصبح من البارزين في مثل هذا الفن، ثم جاور في المدينة المنورة فصار من المدرسين بالمسجد النبوي، رحل إلى دمشق لنشر علوم الدين عام ١٣١٧هـ، ثم رجع إلى المدينة المنورة، من مؤلفاته في التجويد تحفة الأخوان إلى تجويد القرآن، وقد قمت بتحقيقه وإخراجه بطبعة جديدة ١٩٩٩م. توفي بالمدينة المنورة، في العشرين من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٠هـ، رحمه الله تعالى. تكملة معجم المؤلفين (١٤٠)، أهل الحجاز (٣٥٦)، أعلام من أرض النبوة (٢/ ٨٧)، سجل مستخدمي المساجد بأوقاف مصر (ص ٦)، تمة الأعلام (١/ ١٢٧)، إمتاع الفضلاء (١/ ٨٤).

(٣) هو الشيخ محمد بن سليم خاشيرو المعروف بأبي إبراهيم الكوسا، ولد سنة ١٣١٧هـ، ونشأ على الطاعة، كان يعمل أول امره خبازا في فرن النجارين وفرن القربي بحي الشاغور، حفظ القرآن الكريم قرأ على كثير من علماء الشام، اشتغل بالتدريس بعد وفاة شيخه بدر الدين واستمر على ذلك كثيرا، ثم سافر إلى المدينة المنورة وجاور بها سنة ١٣٦٣ هـ، وصار مدرسا في مدرسة الإمام مالك بها، وفي سنة ١٣٧٥ هـ رجع إلى دمشق وصار مدرسا في عدة مساجد، حصل على إجازات كثيرة من العلماء، توفي بدمشق ٢٠ صفر عام ١٣٩١ هـ ودفن بالبواب الصغير، رحمه الله تعالى، تاريخ علماء دمشق (٣/ ٣٥٥).

- ٣- الشيخ عبد العزيز صالح الصالح^(١) (١٣٢٨-١٤١٥هـ).
- ٤- الشيخ إبراهيم الأخضر .
- ٥- الشيخ عبد المجيد الابادي .
- ٦- الشيخ عبد القادر الجزائري .
- ٧- الشيخ أمين مرشد .
- ٨- الشيخ أبو السعود ديولي .
- ٩- الشيخ عبد السلام عسيلان .
- ١٠- الشيخ علي حسن الشاعر .
- ١١- الشيخ كرامة الله مخدوم قارئ .
- ١٢- الشيخ محمد عبد القادر أنديجاني .
- ١٣- الشيخ عباس بخاري .
- ١٤- الشيخ محمد علي سندي .
- ١٥- الشيخ إمام الدين بخاري .
- ١٦- الشيخ روزي قاري دام الله .
- ١٧- الشيخ أبو رافع عبد الرؤوف قارئ .

(١) هو الشيخ عبد العزيز بن صالح الصالح، ولد في بيت كريم بمنطقة المجمعمة بالسعودية، حفظ القرآن في صغره ولم يتجاوز عمره العاشرة وتلقى العلوم الشرعية على كثير من العلماء منهم الشيخ عبدالله العنقري، والشيخ عبدالله بن عبد الوهاب بن زاحم، والشيخ عبد الله بن حميد والشيخ حسن الشاعر، فكان يصلي التراويح بمنطقة المجمعمة، ثم عين في سلك القضاء بالرياض مع الشيخ عبد الله بن زاحم، ثم نقل إلى المدينة المنورة وبدأ بالإمامة بالمسجد النبوي في شعبان ١٣٦٧هـ مساعدا للشيخ صالح الرغبي وخطيبا للجمعة، ثم بعد وفاة الشيخ الرغبي عام ١٣٧٢هـ عين إماما وخطيبا بالمسجد النبوي، ثم أسندت له رئاسة المحاكم بالمدينة المنورة عام ١٤١٢ هـ، وكذلك أسندت له مهام كثيرة، توفي يوم الإثنين ١٧ صفر ١٤١٥ هـ رحمه الله تعالى . تمتة الأعلام (١/ ٢٩٩) .

- ١٨- الشيخ خليل جميل خليل الضاني .
 ١٩- الشيخ محبوب الله رحمت ولي .
 ٢٠- الشيخ بشير أحمد صديق .
 ٣٩- الشيخ ياسين أحمد مصطفى الخياري الشافعي^(١) (١٢٨١-١٣٤٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد ياسين الخياري^(٢) (١٣٢١-١٣٨٠هـ) .
 ٢- الشيخ عبد الحي أبو خضير^(٣) (١٣٢١-١٣٨٠هـ) .
 ٣- الشيخ محمد أحمد خليل^(٤) (١٢٩٧-١٣٧١هـ) .
 ٤- الشيخ محمد العائش القرشي .

(١) هو الشيخ ياسين أحمد الخياري، شيخ القراء بالمدينة المنورة، ولد بمصر بالمنصورة عام ١٢٨١ هـ، حفظ القرآن في أول عمره ثم التحق بالكتاب ثم بالجامع الأزهر، وقرأ على أكابر العلماء هناك مثل الشيخ عlish والسقا والشيخ محمد الأبياري والشيخ حسن الجريسي، ثم هاجر إلى المدينة المنورة في مطلع القرن الرابع الهجري في عهد الدولة العثمانية، وقد تتلمذ عليه الكثير من المشايخ، له مؤلفات كثيرة. توفي ليلة الأربعاء السابع عشر من شهر رجب عام ١٣٨٠هـ، رحمه الله تعالى، كما في كتاب الأعلام من أرض النبوة (٤١/١) .

(٢) هو الشيخ أحمد بن ياسين بن أحمد بن مصطفى الخياري الشافعي المدني، ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٢١ هـ بدار والده، وهو من بيت علم وفضل مشهور، قرأ على والده العلوم ومنها القرآن الكريم وحفظه عليه، والشيخ حسن الشاعر رحمهما الله تعالى . معجم المؤلفين (٣٠٧/١)، الأعلام (٢٦٦/١)، أهل الحجاز (٣٥٨)، أعلام من أرض النبوة (٣٩/١) .

(٣) هو الشيخ عبد الحي بن عبد الرحمن بن محمد إبراهيم أبو خضير الشافعي المدني، ولد بالمدينة المنورة عام ألف ومائتين وثمانية وتسعين من الهجرة النبوية المباركة، ونشأ في بيت علم وفضل، كان والده مدرس بالمسجد النبوي الشريف، حفظ القرآن ثم أتقن القراءات السبع فأخذها عن الشيخ الخياري، ولازم كثير من علماء المسجد النبوي في زمنه ومن يفد عليه للزيارة. توفي بالمدينة المنورة يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٨٠هـ، رحمه الله تعالى. أعلام من أرض النبوة (١٢٠/٢)

(٤) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (٢٦٢/١، ٣٥٣) .

- ٥- الشيخ أحمد الصديق الغماري .
- ٤٠- الشيخ أحمد حامد التيجي المدني ثم المكي^(١) (١٢٨٥هـ - ١٣٦٨هـ)
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي .
 - ٢- الشيخ عبد الفتاح عبد الرحيم ملا القارئ .
 - ٣- الشيخ عبد الله إبراهيم السناري .
 - ٤- الشيخ محمد نجيب خياطة .
 - ٥- الشيخ أبو بكر أحمد الحبشي العلوي .
- ٤١- الشيخ عبد الله إبراهيم السناري^(٢) (١٢٨٤ - ١٣٥٠هـ) ،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ أبو بكر أحمد الحبشي .
- ٤٢- الشيخ محمد محفوظ الترمسي^(٣) (١٢٨٥ - ١٣٣٨هـ) ،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ العلامة المقرئ الشهير السيد أحمد بن حامد بن عبد الرزاق التيجي الريدي ، ولد في أبي تيج بمصر في شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٥هـ ، ونشأ في حجر والده واعتنى بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءته ، توفي بالمدينة المنورة ، سنة ١٣٦٨ هـ رحمه الله تعالى ، أهل الحجاز (٣٣٣) ، الدليل المشير (٣١) .

(٢) هو الشيخ العلامة عبد الله بن إبراهيم بن حمدوه بن محمد نور الحسيني السناري ، ولد في حلة رفاعة أبو سن بلدة مشهورة بالسودان - قرية رفاعة : من أعمال ولاية النيل الأزرق - وكان أجداده يسكنون بجزيرة الأشراف بدنفلة - وهي تابعة لولاية شمال السودان ، وكانت ولادته سنة ١٢٨٤هـ ، أخذ تعليمه للقرآن الكريم وحفظه له عن الشيخ علي بن بشارة بالسودان . أهل الحجاز (٣٤٠) ، الدليل المشير (١٩٤) .

(٣) هو الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي ، الفقيه الشافعي ، من القراء له اشتغال في الحديث ، من كتبه : تجميع المنافع بقراءة الإمام نافع . توفي بعد ١٣٢٩ هـ ، فهرس الفهارس (١/٤٥٢ ، ٥٠٣) ، الأعلام (١٩/٧) ، أهل الحجاز (٣٤٢) .

- ١- الشيخ عبد الباقي اللكنوي .
 - ٢- الشيخ أحمد عبدالله المخللاتي .
- الشيخ أحمد عبدالله المخللاتي^(١) (١٢٧٨-١٣٦٢هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

-٤٣-

- ١- الشيخ أبو بكر أحمد الحبشي العلوي المكي .
- الشيخ سعيد عبد الله الحموي^(٢) (١٣٤١ - ١٤٢٥هـ)
وممن أخذ عنه القراءة كل من :

-٤٤-

- ١- الشيخ محمد نبهان المصري
- ٢- الشيخ فؤاد جابر المصري .
- ٣- الشيخ عبد الله حامد السليمانى .

(١) هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد الله الشامي الشهير بالمخللاتي، ولد في دمشق سنة ١٢٧٨هـ، تعلم أولا في مدرسة الخطاطين، ثم في مدرسة نور الدين الشهيد، ثم رحل من دمشق الشام وهاجر إلى مكة المكرمة سنة ١٣٠٣هـ، فدخل المدرسة الصولتية لیتم فيها دراسته، وحفظ القرآن الكريم، وتخرج سنة ١٣٠٧هـ. توفي سنة ١٣٦٢هـ، أهل الحجاز (٣٤٥)، تاريخ علماء دمشق (١٧١/٣)، الدليل المشير (٤٣).

(٢) هو الشيخ العلامة سعيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصطفى بن الشيخ عبيد بن الشيخ صالح الحسي نسبة لمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، منشأ أسرته والتي غادر أجداده قبل ثلاثمائة عام تقريبا واستوطنوا شمال سورية في قرية تادق قرب حلب وانتقل قسم منهم إلى حماة وهم أسرة الشيخ رحمه الله.

ولد في قرية الجناة التابعة لحماة عام ١٣٤١هـ الموافق ١٩٢٣هـ وكف بصره في العام السادس من عمره إثر علاج شعبي لعبه، بدأ تعليمه في حفظ القرآن على الشيخ عارف الخوشي في قريته فتلقى القراءات السبع على الشيخ نوري الشحنة، وقرأ الثلاث المتممة للعشرة على الشيخ عبد العزيز العيون السود، وفي عام ١٩٧٩م غادر حماة متوجها ومجاورا بمكة المكرمة فأصبح مدرسا بجامعة أم القرى، وأصبح كذلك بيته مركز يشع نورا القرآن منه، وقد تتلمذ عليه الكثير من طلبة حماة وما جاورها من البلدان وكذا لما أنقل إلى مكة المكرمة بجامعة أم القرى وكذا بيته ممن يرذ عليه لأجل القراءة عليه وله طلبه في أكثر دول الخليج، رحمته الله.

- ٤- الشيخ أمين إدريس فلاته .
- ٥- الشيخ د. عمر محمد السبيل .
- ٦- الشيخ محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله .
- ٧- الشيخ عبد الباري سعيد العبدالله .
- ٨- الشيخ حاتم طبشي .
- ٩- الشيخ محمد الأردري .
- ١٠- الشيخ فايز عبد القادر شيخ الزور .

* * *

طريق أهل نجد

١- الشيخ عبد الرحمن حسن محمد عبد الوهاب الـ الشيخ التميمي^(١)
(١١٩٣ - ١٢٨٥ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد اللطيف عبد الرحمن النجدي .

(١) هو : الإمام العالم الجليل والحبر البحر الفهامة، الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، من تميم من المشارفة، ولد في بلدة الدرعية قرب الرياض سنة ١١٩٣ هـ فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن حتى حفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة عالية، وإقبال منقطع النظير، فحفظ القرآن على جده وصار يدارسه وهو في سن العاشرة، وقتل والده حسن في غزاة شبابه، فقرأ على جده مبادئ العلوم وتوفي وله من العمر ثلاث عشرة سنة، فقرأ على الشيخ حمد بن معمر أصول الدين وفروعه، ولازمه كما قرأ على عبدالله بن فاضل في الدرعية، ولازمة في الأصول والفروع والحديث وعلومه، وعلى عمه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وبعده جلس للتدريس حتى ولاه الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد قضاء الدرعية، وعندما سقطت الدرعية على يد الجيش التركي اعتقل مع أسرته وأخذ إلى مصر مع إبراهيم باشا آخر عام ١٢٣٣ هـ، فبقي في مصر ثماني سنوات قرأ فيها على علماء الأزهر الشريف ومن أبرز مشايخه محمد بن محمود الجزائري، وإبراهيم العبيدي المقرئ، ويوسف الصاوي، وإبراهيم الباجوري، ومحمد الدمنهوري، وفي عام ١٢٤٠ هـ رجع إلى نجد بطلب من الإمام التركي بن عبد الله آل سعود ثم عين قاضيا للرياض، وقد أثنى عليه مؤرخو نجد وغيرها، وله تلامذة كثيرون لا يحصيهم العدد . توفي يوم السبت من ذي القعدة عام ١٢٨٥ هـ.

هداية العارفين (١/ ٥٥٨)، الأعلام (٣/ ٣٠٤)، معجم المؤلفين (٢/ ٨٨)، إيضاح المكنون (٢/ ١٧٢)، مشاهير علماء نجد (٥٨)، مجموعة الرسائل النجدية (٢/ ٢٣)، عقد الدرر (٥٤)، الدرر السنية (٦٠)، روضة الناظرين (١/ ٢٠١)، فتح المجيد (١/ ٣٢)، عنوان المجد (٢/ ٢٧).

٢- الشيخ عبد اللطيف عبد الرحمن النجدي^(١) (١٢٢٥ - ١٢٩٣هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسن حسين النجدي.

٣- الشيخ حسن حسين النجدي^(٢) (١٢٦٦ - ١٣٤١هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله حسن حسين النجدي.

(١) هو الإمام العالم الجليل الفقيه المحقق الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد ابن عبد الوهاب، ولد بمدينة الدرعية سنة ١٢٢٥هـ، تربى على يد أبيه في بيت علم وشرف ودين فقرأ القرآن وحفظه في طفولته سنة ١٢٣٣هـ، وفي ذي الحجة بنفس العام نفاه إبراهيم باشا إلى مصر وكان عمره ثماني سنين فوصل إلى مصر مع أبيه وعمه، فلزم الدراسة عليهم هناك وحفظ القرآن عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة، ومن أبرز مشايخه النجديين أبوه عبد الرحمن بن حسن، وعمه عبدالله، والشيخ أحمد بن حسن بن رشيد الحنبلي، كما قرأ على علماء الأزهر الشريف ولأزهمهم سنين ومن أبرز مشايخه الأزهريين مفتي الجزائر محمد بن محمود الجزائري الحنفي، والفرضي العلامة إبراهيم البيجوري شيخ الجامع الأزهر، ومصطفى عبد الباقي الأزهرى، وأحمد بن محمد الصعيدى، لازم هؤلاء في أصول الدين وفروعه وفي الحديث ومصطلحاته، وفي التفسير وعلوم العربية، وتزوج من مصر وأقام بها تحت الرقابة إحدى وثلاثين سنة قضاها في التعلم، وبعد أن تزلع من العلم ونبغ فيه وسطع نجمه غادر الأزهر إلى نجد من طريق الحجاز عام ١٣٦٤هـ، واتصل بالإمام فيصل بن تركي فأكرمه وأجله، ثم بعثه إلى الإحساء للإرشاد والتوجيه الديني وأقام بها سنتين، وكان واسع الاطلاع في كثير من العلوم، وكان كثير النصح لولاة الأمر، ثم رجع إلى الرياض فصار إمام الجامع الكبير وخطيبه، وتخرج على يده ثلة من طلبة العلم، وله مؤلفات كثيرة من أبرزها مصباح الظلام رد به على عثمان بن منصور العمري التميمي، وشرح النونية، وتوفي قبل إتمامه وغيرها، وافته المنية في ١٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ، وصلي عليه في جامع الرياض، ورثاه كثير من العلماء والأدباء رحمهم الله.

مشاهير علماء نجد (٧٠)، الدرر السنية (١٢/٦٦)، روضة الناظرين (١/٣٠٨)، معجم

المؤلفين (٢/٢١٥)، هداية العارفين (١/٦١٩)، الأعلام (٤/١٨٢).

(٢) مشاهير علماء نجد (١١٣)، علماء نجد في ثمانية قرون (٢/٣٣).

الشيخ عبد الله حسن حسين النجدي (١٢٨٧-١٣٧٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد العزيز عبد الله حسن النجدي^(١) (١٣٣٦-

١٤٠٤هـ).

٢- الشيخ حسن عبد الله النجدي^(٢) (١٣٥٢-١٤٠٧هـ).

(١) الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ، ولد في مدينة الرياض عام ١٣٣٦هـ وشب في كنف والديه طفولته في أحضان والدته، لانشغال والده بملازمة الملك عبد العزيز إبان حروب توحيد شبه الجزيرة تحضير البادية، حفظ القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة، ثم التحق بالمعهد العلمي بمكة المكرمة عند افتتاحه، وكان يؤم المصلين بالمسجد الحرام ويفتي به، وكان حريصاً في الاستفادة من كل من يفد إلى مكة المكرمة من العلماء والمشايخ، ثم سافر إلى مصر في بعثة دراسية والتحق بجامعة الأزهر في كلية الشريعة، ثم رجع إلى مكة المكرمة فعين عضواً في رئاسة القضاء، وإماماً للمسجد الحرام، ثم صار أول وكيل لوزارة المعارف التي كان وزيرها الملك فهد رحمه الله تعالى، ثم وزير للمعارف في التشكيل الجديد، ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعاش عزيزاً كريماً إلى أن توفي في الرياض عام ١٤٠٤هـ. علماء نجد في ثمانية قرون (٤٣٣/٣).

(٢) الإمام الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله، ولد في المدينة المنورة في أيام الصيف حينما كان والده رئيس قضاء المنطقة الغربية، ويقضي فترة الصيف في المدينة المنورة الشريفة عام ١٣٥٢هـ، نشأ في مكة المكرمة في بيت والده رئيس قضاء الحجاز، فتلقى علومه من مشايخ الحرمين الشريفين، ودرس في المدارس النظامية حيث التحق أولاً بالابتدائية الرحمانية بمكة المكرمة، ولما تخرج منها التحق بالمعهد العلمي، وبعدها بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية في عام ١٣٧١هـ وتخرج منها عام ١٣٧٤هـ فصار نائب رئيس القضاة في المنطقة الغربية، ثم وزيراً للمعارف ثم وزيراً للتعليم العالي وصار نائباً للرئيس الأعلى للجامعات، نائب لرئيس المجلس العالي الموحد للجامعات، والمشرع العام على المجلة العربية، والمشرع على دائرة الملك عبد العزيز، والمشرع على الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض، وما زال يؤدي عمله ونشاطه، حتى توفي وهو يوقع معاملات وزارة التعليم العالي مساء يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٥/١٥هـ رحمه الله تعالى، علماء نجد في ثمانية قرون (٤٠/٢).

الشيخ عبد الفتاح عبد الرحيم ملا القارئ (١٣٤٨ - ١٣٨٥هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ د. عبد العزيز عبد الفتاح القارئ.

٢- الشيخ إبراهيم صالح الشيخ.

٣- الشيخ صالح محمد اللحيدان.

٤- الشيخ محمد صالح العثيمين.

٥- الشيخ عبد الله غديان.

٦- الشيخ محمد الأمين أيدا الشنقيطي.

الشيخ أحمد أحمد مصطفى أبو حسن المليجي المنوفي ثم

القاهري^(١) (١٣٤١هـ - ١٤٢٩هـ).

(١) هو الشيخ أحمد أحمد مصطفى أبو حسن المليجي بلدا، الشافعي مذهبا، الشاذلي طريقة، ولد يوم الاثنين الثالث من ربيع الأول سنة ١٣٤١هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٢٠م بمليج مركز شبين الكوم محافظة المنوفية مصر، وأتم حفظ القرآن في العاشرة من عمره على فضيلة الشيخ علي علي عيسى جمعة وهو على الشيخ المغربي الإمام بمسجد السيد نعمة الله بمركز الشكر في بلدة مليج، ثم التحق بالأزهر بمعهد طنطا الأحمدى، وذلك لمدة عامين ثم افتتح معهد شبين الكوم الأزهرى، فانتقل إليه حيث درس فيه سبع سنوات، فحصل فيه على الابتدائية سنة ١٩٣٨م ثم الثانوية سنة ١٩٤٨م، ثم حصل على إجازة التدريس من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٠م وهي تعادل دبلوم معهد التدريس العالي والماجستير، وفي أثناء دراسته قرأ القراءات السبع على الشيخ محمد أحمد محمود الفحل، ثم العشر الصغرى عليه كذلك، ثم قرأ الكبرى على الشيخ أحمد الزيات، وكان ذلك أثناء تدريسه بمعهد القراءات الذي بدأ التدريس به في سنة ١٩٥٠م، واستمر به إلى عام ١٩٨٣م، وكان شيخ مقراً الجامع الفاتح من عام ١٩٧٥م إلى ١٩٨٣م، ثم انتدب إلى التدريس بجامعة الإمام بالرياض واستمر هناك أكثر من خمسة عشر سنة وقد استفاد منه الكثير حيث قرأوا عليه القراءات وخصوصا رواية حفص وحصلت لهم منه الإجازة بها وبما قرأ عليه من الروايات ثم عاد إلى القاهرة، وزرته كثيرا في بيته الكائن في الجيزة حي المنيب العمارة السابعة بعد موقف الباص والتاكسي، الدور الخامس شقة رقم (١)، رحمه الله تعالى.

- وممن أخذ عنه القراءات كل من^(١):
- ١- الشيخ عبد الرافع عبد الرؤوف قارئ.
 - ٢- الشيخ خير الله محمد طالب.
 - ٣- الشيخ يوسف عبد الله الشويحي.
 - ٤- الشيخ حسن حماد.
 - ٥- الشيخ عبد السلام الحمدان.
 - ٦- الشيخ عبد العزيز مرزوق العتيبي.
 - ٧- الشيخ عبد الله حسن القيسي.
 - ٨- الشيخ إيهاب أحمد فكري.
 - ٩- الشيخ عبد المحسن علي أبو طالب.
 - ١٠- الشيخ عبد الباقي سيسي عبد الرحمن.
 - ١١- الشيخ د. عباس مصطفى أنور إبراهيم الملقب بالمصري.
 - ١٢- الشيخ د. إبراهيم سعيد الدوسري.
 - ١٣- الشيخ د. عبد الله محمد سفيان الحكمي.
 - ١٤- الشيخ عبد الله صالح محمد العبيد.
 - ١٥- الشيخ عبد الله عبد العزيز آل حسين.
 - ١٦- الشيخ عادل سالم الكلباني.
 - ١٧- الشيخ عبد الرحمن محمد العرفج.

(١) مكث الشيخ أحمد مصطفى بالسعودية سنين كثيرة وبها تلقى عليه القراءات ورواية حفص كثير من الطلبة وعند زيارتي له ببيته بالقاهرة أراني شجرة عملها أحد الطلبة له عندما كان بالسعودية الرياض - وقد أحصى كل من قرأ عليه برواية حفص وغيرها من الروايات، وقد أهداني إياها عند زيارتي له صورة منها وقد ذكرت هنا كل من ذكر اسمه فيها، وقد علمت أن كثيرا ممن قرأ على الشيخ أصبح يقرئ الطلبة هناك فصار من طرق أهل نجد الرياض هناك لكثرتهم وفيهم من ليس من أهل نجد ولكن الأغلبية من أهلها فلذا ذكرته هنا وذكرتهم كلهم والأكثر قرأ رواية حفص.

- ١٨- الشيخ د. نبيل محمد آل إسماعيل .
- ١٩- الشيخ د. سليمان صالح الغصن .
- ٢٠- الشيخ خالد عبد العزيز البابطين .
- ٢١- الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الهرساوي .
- ٢٢- الشيخ عبد الله عبد الرحمن الشثري .
- ٢٣- الشيخ عبد العزيز أحمد البجادي .
- ٢٤- الشيخ هادي علي الرديني .
- ٢٥- الشيخ د. سيد محمد ساداتي الشنقيطي .
- ٢٦- الشيخ إبراهيم محمد التويجري .
- ٢٧- الشيخ عبد العزيز محمد الشثري .
- ٢٨- الشيخ حسين علي الحربي .
- ٢٩- الشيخ د. عبد الرؤوف محمد الكمالي .
- ٣٠- الشيخ عبد العزيز مصطفى كامل .
- ٣١- الشيخ عبد الله محمد الغميجان .
- ٣٢- الشيخ خالد عبد العزيز الخريجي .
- ٣٣- الشيخ خالد محمد بسمح .
- ٣٤- الشيخ عثمان محمد أسلم الصديقي .
- ٣٥- الشيخ حمود علي الحازمي .
- ٣٦- الشيخ صعب فهيد الصعب .
- ٣٧- الشيخ محمد سالم عبد الرحمن الهاشمي .
- ٣٨- الشيخ سليمان إبراهيم الحصين .
- ٣٩- الشيخ محمد سليمان الهبدال .
- ٤٠- الشيخ علي موسي الحازمي .

- ٤١- الشيخ د. محمد سامر ممدوح النص.
- ٤٢- الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز القلاح.
- ٤٣- الشيخ الحسن محمد سيدي الهاشمي.
- ٤٤- الشيخ عيسى ناصر الدريبي.
- ٤٥- الشيخ محمد الحسين خوش.
- ٤٦- الشيخ محمد محمد.
- ٤٧- الشيخ مهدي حزام البيشي.
- ٤٨- الشيخ محمد صالح العصيمي.
- ٤٩- الشيخ حسام عبد المعطي أبو عمارة.
- ٥٠- الشيخ الشريف علي آدم.
- ٥١- الشيخ د. فريد مصطفى أحمد سلمان.
- ٥٢- الشيخ عبد الكريم حمد الصايغ.
- ٥٣- الشيخ عبد الله محمد القاسمي.
- ٥٤- الشيخ سعيد علي رهف القحطاني.
- ٥٥- الشيخ عبد الحقان الدهلوي.
- ٥٦- الشيخ حلول إبراهيم القفسي.
- ٥٧- الشيخ فواز مقعد العتيبي.
- ٥٨- الشيخ حسن عبد الله العلوي.
- ٥٩- الشيخ زبير نور ولي.
- ٦٠- الشيخ محمد فوزان العمر.
- ٦١- الشیخة سرین بنت یاسین الفراء.
- ٦٢- الشيخ عويس سيف محمد صالح.
- ٦٣- الشيخ عطا الله الرحيلي.

طريق الشاميين^(١)

١- الشيخ إبراهيم أحمد المقدسي^(٢) (٨٤١-٨٩٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد بدر الطيبي .

٢- الشيخ إبراهيم محمد البيكار^(٣) (٨٨٣-٩٥٧هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد محمد الحصكفي .

٢- الشيخ محمود محمد البيلوني .

(١) أعني بالشام هي جميع بلدانها سواء في سوريا من دمشق، وحمص، وحماة، وحلب، أو لبنان : بيروت، وفلسطين، والأردن، وما جاورها من البلدان التي يطلق عليها الشام تغليبا، ومن نشأ وعاش وتوفي بها من غير أهلها.

(٢) هو الإمام إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي وعبد الرزاق ومحمد، ولد في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق، ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها من الكتب، وجمع العشر على والده والسبع على الشمس بن عمران، ثم القاهرة إذا قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين عبد الغني الهيثمي، توفي ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق، وصلي عليه من الغد، رحمه الله تعالى . الضوء اللامع (١٠ / ١)، الأعلام (١ / ٥٣)، تقدم ذكره وسنده ص ٣١٢ .

(٣) هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي، المعروف بابن البيكار المقدسي الأصل الدمشقي، نزيل حلب، البصير المقرئ المجود، ولد بقرية القابون من غوطة دمشق سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، وقرأ القرآن بدمشق بالروايات على جماعات، ثم رحل إلى مصر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، فقرأ على الشمس السمديسي، وأبي النجا النحاس، والنور السهوري، قال ابن الحنبلي: ومما يحكى عنه أنه كان كثيرا ما يمرض فيرى رسول الله ﷺ في المنام، فيشفى من مرضه، وتوفي في سنة سبع وخمسين وتسعمائة، رحمه الله تعالى . شذرات الذهب (١٠ / ٤٥٢)، الكواكب السائرة (٧٧ / ٢) تقدم ذكره وسنده ص ٣١٤ .

الشيخ محمد عبد الرحمن الكفرسوسي^(١) (ت ٩٣٢هـ)،

-٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد أحمد الطيبي .

٢- الشيخ أحمد علي الفلوجي .

الشيخ إبراهيم حسن العمادي^(٢) (٨٨٠-٩٥٤هـ)،

-٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد الحصكفي .

٢- الشيخ محمود محمد البيلوني .

(١) هو: الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكفرسوسي، الشافعي الفقيه المفتي، تفقه بالنجم ابن قاضي عجلون وأخيه التقي وغيرهما من الدمشقيين، وأخذ عن القاضي زكريا، وأخذ عنه جماعة منهم العلامة الشهاب الطيبي، أثنى عليه ابن طولون في مواضع من تاريخه، توفي ليلة السبت الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة، ودفن بمقبرة باب الفناديس، رحمه الله تعالى.

شذرات الذهب (١٠/٢٦١)، الكواكب السائرة (١/٥٤)، معجم المؤلفين (٣/٣٩٩)، كشف الظنون (١٨٧٥) تقدم ذكره وسنده ص ٣١٥ .

(٢) هو برهان الدين إبراهيم بن العلامة زين الدين حسن بن عبد الرحمن بن محمد الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي، شيخ الإسلام، ولد بحلب بعد الثمانين، ونشأ بها، وأخذ العلوم عن جماعة من أهلها، ومن ورد إليها منهم والده، والشمس البازلي، والشيخ أبوبك الحبشي، ومظفر الدين الشيرازي نزيل حلب، وحج عن طريق القاهرة وأخذ عن أهلها كالقاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف النور المحلي، والشهاب القسطلاني، وأخذ بمكة عن العز بن فهد، ولقي بها من مشايخ القاهرة عبد الحق السباطي وعبد الرحيم بن صدقة وأخذ عنهما، وكان لا يرد أحدا من الطلبة وإن كان بليدا، انتهت إليه رئاسة الشافعية بحلب، توفي يوم الجمعة في رجب، ودفن وراء المقام الإبراهيمي خارج باب المقام سنة أربع وخمسين وتسعمائة، رحمه الله تعالى.

شذرات الذهب (١٠/٤٣١)، الكواكب السائر (٢/٧٩)، تقدم ذكره وسنده ص ٣١٦ .

٥- الشيخ محمد محمد محمد عبد الله الغزي^(١) (٩٠٤-٩٨٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد علي الفلوجي .
- ٢- الشيخ أحمد محمد الحصكفي .
- ٣- الشيخ أحمد محمد الغزي .
- ٤- الشيخ إبراهيم محمد كسبائي .
- ٥- الشيخ محمد محمد الغزي الدمشقي .

٦- الشيخ أحمد بدر الطيبي^(٢) (ت ٩٣٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو بدر الدين أبو البركات محمد بن القاضي رضي الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزي العامري القرشي الشافعي، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم، ولد في وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة أربع وتسعمائة وحمله والده إلى الشيخ أبي الفتوح المزني الصوفي فألبسه خرفة التصوف، ولقنه الذكر، وأجاز له بكل ما تجوز له عنه روايته، قرأ القرآن العظيم على عدة مشايخ منهم البدر السنهوري بروايات العشرة، ثم لزم في الفقه والعربية والمنطق والده الشيخ رضي الدين، وغيره لقبه الشيخ تقي الدين العجلوني بشيخ الإسلام لما كان معجبا به، سمع من الحديث، ورحل إلى مصر فأخذ عن القاضي زكريا وغيره، توفي على إثر مرض نزل به يوم الأربعاء سادس عشر شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة، ودفن بترية الشيخ أرسلان، رحمه الله تعالى، شذارت الذهب (١٠/٥٩٣)، فهرس الفهارس (١/٢١٨)، معجم المؤلفين (٣/٦٧٤)، الكواكب السائرة (٣/٣)، هداية العارفين (٢/٢٨٥)، الأعلام (٧/٥٩)، تقدم ذكره وسنده ص ٣١٦ .

(٢) هو الإمام شهاب الدين أحمد بن بدر بن إبراهيم الطيبي الشافعي المقرئ، والده، الإمام بالجامع الأموي وواعظ شيخ الإسلام الطيبي المشهور، تلا بالسبع على العلامة إبراهيم بن محمود القدسي كاتب المصاحف وعلى غرس الدين خليل، وانتهى إليه علم التجويد في زمانه، وكان يتسبب بحانوت بباب البريد ويقرئ الناس، توفي ليلة الخميس سادس جمادى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة، ونشأ في كنف أبيه، واشتغل بالعلم، قرأ كتب النحو والمنطق والقراءات والحديث على ابن الحنبلي، وقرأ بالتجويد على الشيخ إبراهيم الضرير الدمشقي نزيل حلب كثيرا، توفي سنة ثلاث وألف، رحمه الله تعالى. شذرات الذهب (١٠/٦٥٠)، =

- ١- الشيخ إبراهيم محمد البيكار .
 ٢- الشيخ إبراهيم عمر الحرازي .
 ٣- الشيخ أحمد أحمد الطيبي .
 -٧ الشيخ أحمد محمد الحصكفي^(١) (٩٣٣-١٠٠٩ هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ إبراهيم أحمد الحصكفي .
 -٨ الشيخ محمود محمد البيلوني الحلبي^(٢) (٩٣٣-١٠٠٧ هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= والكواكب السائرة (٣/١٠٩) ، الأعلام (١/٢٣٥) ، كشف الظنون (١٢٨٧) ، فهرس دار الكتب المصرية (١/١٨٩) ، فهرس المكتبة الأزهرية (٧/٢٦٥) ، خلاصة الأثر (١/٢٧٧) ، لطف السمر (١/٢٨٩) ، جامعة الرياض (٥/٥٠) .

(١) هو الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن موسى الحصكفي الأصل الحلبي المولد والدار ، الشافعي ، المعروف بابن المنلا جد لأبيه ، كان قاضي تبريز شهرته منلا جامي شرح المحرر ، ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، ونشأ في كنف أبيه ، واشتغل بالعلم ، قرأ كتب النحو والمنطق والقراءات والحديث على ابن الحنبلي ، وقرأ بالتجويد على الشيخ إبراهيم الضرير الدمشقي نزيل حلب كثيرا ، توفي سنة ثلاث وألف ، رحمه الله تعالى .

شذارت الذهب (١٠/٦٥٠) ، الكواكب السائر (٣/١٠٩) ، كشف الظنون (١٢٨٧) ، فهرس دار الكتب المصرية (١/٢٨٩) ، فهرس المكتبة الأزهرية (٧/٢٦٥) ، خلاصة الأثر (١/٢٧٧) ، لطف السمر (١/٢٨٩) ، جامعة الرياض (٥/٥٠) ، الأعلام (١/٢٣٥) .

(٢) هو محدث حلب شيخ الإسلام أبي الفتح محمود بن محمد بن محمد بن حسن البابي الحلبي المعروف بابن البيلوني العدوي الشافعي ، أبو الثناء نور الدين الإمام العالم المقرئ المحدث من صرف عمره في العلم تعلمًا وتعليمًا نشأ في حجر عمه أبي اليسر محمد البيلوني إمام الحجازية بحلب ، توفي والده وهو صغير ثم حفظ القرآن وقرأ للسبعة على الشيخ الضرير إبراهيم القابوني ثم قرأ على الشيخ الإمام عبد الوهاب العرضي المنهاج الفرعي ، ثم على الشيخ عبد القادر التكريري حصة في الإرشاد لابن المقرئ ولازم الرضي بن الحنبلي كثيرا فقرأ عليه وسمع منه وحضر دروسه طرفي النهار واستفاد منه وترقى على يده وغيرهم من =

- ١- الشيخ عمر محمود البيلوني .
- ٢- الشيخ عبد الغفار يوسف العجمي .
- ٩- الشيخ أحمد علي الفلوجي^(١) (٩٨١هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ إبراهيم محمد كسائي .
٢- الشيخ علي محمد الطرابلسي .
- ١٠- الشيخ أحمد أحمد الطيبي^(٢) (٩١٠-٩٧٩هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

⁼ العلماء والمشايخ في سائر العلوم، وعمر له إبراهيم باشا جامعة الذي كان بجانب داره وجعل فيه خطبة وبني له مذاكرة وانقطع فيه ولم يخرج إلا للحمام حالة الاحتياج إليه، وأقبل الناس عليه يشنون عليه وينسبون إليه الصلاح، واشتغل بتلاوة القرآن وتدارسه إلى أن توفي برمضان سنة سبع بعد الألف، رحمه الله تعالى وممن أخذ عنه النجم الغزي وزين العابدين البكري المصري فهرس الفهارس (١/٣٤٠، ٢٠/٦٧٠، ٧٥٦، ١١٤١)، خلاصة الأثر (٤/٣٢٠)، درر الحجب (٢/٤٧٢)، سير إعلام النبلاء (٦/١٦٢)، لطف السمر (٢/٦٢٨) .

(١) هو الإمام أحمد بن علي الفلوجي الحموي الشافعي المقرئ المجود، شهاب الدين الواعظ المذكر أحد المفتين بدمشق، وله سنة ثمان عشرة وتسعمائة، أخذ عن الجد رضي الدين الغزي، وولده محمد الغزي، وعن السيد كمال الدين، والتقوي البلاطيسي، والشمس الكفرسوسي، والميلي الدمشقيين، وجمال الدين عبد الله رسلان البويضي خطيب البويعاء، وابن النجار، والبحيري، والنسائي، والسعد الذهبي، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلأوي، وابن عبد الحق، والضيروطي المصريين، وقرأ على محمد الغزي كثيرا من العلوم منها في التجويد والقراءات: الجزرية والشاطبية والرائية والالفية، توفي يوم الخميس رابع صفر سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، ودفن من الغد بعد صلاة الجمعة بباب الصغير، رحمه الله تعالى الكواكب السائرة (٣/١١٠) .

(٢) هو الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي الشافعي المقرئ الفقيه النحوي العابد الناسك، أخذ عن الكمال بن حمزة وغيره من علماء عصره وأجازوه، وعني بالقراءات والحديث، فصار ممن يشار إليه بالبنان، وكان إماما بجوامع بني أمية، ودرس بدار الحديث بالأشرفية، ثم بالرباط الناصري، ثم بالعادية الصغرى، توفي سنة تسع وسبعين وتسعمائة =

- ١- الشيخ أحمد يونس العيثاوي .
 - ٢- الشيخ أحمد أحمد الطيبي .
 - ٣- الشيخ إبراهيم محمد كسبائي .
 - ٤- الشيخ علي محمد الطرابلسي .
 - ٥- الشيخ محمد أحمد قولاقسز^(١) (٩٣٦-١٠٢١هـ) .
 - ٦- الشيخ محمد محمد الموصلي^(٢) (ت ١٠١٥هـ) .
- ١١ -
- الشيخ أحمد محمد الغزي^(٣) (٩٣١-١٠٠٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

= وقيل إحدى وثمانين وتسعمائة والأول أصح، رحمه الله تعالى .
شذارت الذهب (٥٧٦/١٠)، فهرس الفهارس (٣٢٦/١)، معجم المؤلفين (٩٣/١)،
الأعلام (٩١/١)، الكواكب السائرة (١٠٣/٣)، كشف الظنون (١٧٧٨)، تقدم ذكره
وسنده ص ٤٣٦ .

(١) هو: الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس، المنعوت بشمس الدين الحلبي ثم
الدمشقي المعروف بابن قولاقسز، وكانت ولادته في الخامس عشري شهر ربيع الأول سنة
ست وثلاثين وتسعمائة، فاضلا بارعا، وعن منلا أحمد القزويني، ثم بدمشق أخذ عن
العلامة البدر الغزي، والنور السفي، أخذ القراءات عن الطيبي وكذا كثير من العلوم على
ثلة من العلماء والمشايخ، وكان يحب العزلة عن الناس، لم يكن له وظيفة ولا مدرسة
وبالجملة فقد كان من خيار الأفاضل، توفي نهار الأحد رابع عشري شهر ربيع الأول سنة
إحدى وعشرين وألف، ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى، لطف السمر (٨٨/١)،
خلاصة الأثر (٣٥٥/٣) ولم أجد له تلامذه لذا ترجمت له هنا .

(٢) هو الإمام محمد بن محمد بن عمر بن سالم، الملقب بشمس الدين بن أبي البقاء، المعروف
بالقصور الموصلي الدمشقي الشافعي، كان يحفظ القرآن حفظا متينا، أخذ القراءات عن
الشهاب الطيبي وعن ولده الشهاب أحمد الصغير، وكان حريصا على مصنفات الطيبي
ومناظمه، وكان يلازم صلاة الظهر والعصر في الجامع الأموي، توفي في جمادى الآخرة سنة
خمس عشرة بعد الألف، ودفن بمقبرة مرج الدحداح، رحمه الله تعالى .
خلاصة الأثر (١٥٩/٤)، لطف السمر (٦٨/١، ١٧٥، ٦٧٠)، ولم أجد له تلامذه .

(٣) هو الإمام الشيخ العلامة المحقق شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن أحمد الغزي الشافعي، ولد في شوال سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وقرأ القرآن =

- ١- الشيخ محمد محمد الغزي .
- ٢- الشيخ حسن محمد الصلتي .
- الشيخ إبراهيم محمد كسبائي^(١) (٩٥٤-١٠٠٨هـ)،

-١٢

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أبو بكر الطرابلسي الدمشقي^(٢) (ت ١٠٢٦هـ) .

العظيم على الشيخ يحيى العمادي المغربي، وتلا بالسبعة على والده، وعلى الشيخ المقرئ المجيد حسن الصلتي، واشتغل في العلم على والده، ولازمه في الأصول والفقه وكثيرا من العلوم، برع في كثير من العلوم وافتي ودرس، كان أبر الناس بأبيه، وكان أود أهل زمانه لهم، وأرأفهم عليهم يفيدهم العلم وينشره، أجمع الناس على محبته واعتقاده، لا يرى جنازة غريب أو فقير إلا مشى فيها، وألف كثيرا من المؤلفات منها في القراءات، وولي إمامة الشافعية الأولى بالجامع الأموي، وكانت وفاته شهيدا في الطاعون سنة اثنتين بعد الألف ثاني عشر رمضان، رحمه الله تعالى. الكواكب السائرة (٢٩/٣)، تقدم ذكره وسنده ص ٤٣٨ .

(١) هو الشيخ إبراهيم بن محمد العمادي الملقب ببرهان الدين ابن كسبائي، الفقيه الحنفي الدمشقي المقرئ المجيد المحدث شيخ القراء بدمشق في وقته، ولد بدمشق ليلة السبت خامس عشر شهر ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وتسعمائة، أخذ القراءات العشر من طريق النشر وغيره عن شيخ الإسلام البدر الغزي وأخذ عنه العلوم غير ذلك، وقرأ على شيخ القراء بالشام أحمد بن بدر الطيبي للسمع والعشر، وعلى الإمام الشهاب أحمد الفلوجي ختمة كاملة لعاصم والكسائي، ومن أوله إلى المائدة لأبي عمرو وابن عامر، وعلى العلامة السيد الشريف عماد الدين علي بن عماد الدين محمود بن نجم الدين بن علي القارئ البحر آبادي قرأ عليه بدمشق إلى قوله تعالى: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ للعشرة، وقرأ على المقرئ المسند المعمر بدر الدين حسن بن محمد بن نصر الله الصلتي الشافعي للسبعة جمعا ثم للعشرة إلى قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ من البقرة، وعلى الإمام العلامة شرف الدين يحيى بن محمد بن حامد الصفدي إلى قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ صَلَاتِكُمْ﴾ من طريق الشاطبية، وقرأ النشر والشاطبية والدرة والمقدمة وغيرها على الطيبي، ورحل إلى مصر وأخذ بها عن النجم الغيطي وغيره، وتوفي يوم الاثنين ختام ذي القعدة سنة ثمان بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغيرة قبالة المدرسة الصابونية، رحمه الله تعالى. خلاصة الأثر (٣٥/١)، لطف السمر (٢٢٢/١)، تقدم ذكره وسنده ص ٤٣٨ .

(٢) هو الإمام أبو بكر الطرابلسي الحنفي، شيخ الإقراء بالشام، أخذ القراءات عن المقرئ الكبير إبراهيم بن محمد العمادي المعروف بابن كسبائي، وبرع في علومها، وكان له مشاركة في =

الشيخ محمد محمد الغزي الدمشقي^(١) (٩٧٧-١٠٦١هـ)،

-١٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد علي المكتبي .
 - ٢- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي .
 - ٣- الشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي .
- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي^(٢) (١٠٠٥-١٠٧١هـ)،

-١٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد علي المكتبي .
- ٢- الشيخ محمد كمال الدين الحسيني .
- ٣- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي^(٣) .
- ٤- الشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي .

= غيرها من الفنون، وكان يعسر عليه الأداء كشيخه ابن كسبائي، وكان ديناً صالحاً وقوراً منزوياً عن الناس وتولى إمامة السياغوشية، ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى . خلاصة الأثر (١/ ١١٢)، لطف السمر (١/ ٢٦٤)، ولم أجد له تلامذة.

(١) هو الشيخ محمد بن محمد بن محمد الغزي، العامري القرشي الدمشقي، أبو المكارم نجم الدين، مؤرخ باحث أديب، مولده ووفاته في دمشق، الكواكب السائرة ترجمة المؤلف، خلاصة الأثر (٤/ ١٨٩)، فهرس الفهارس (٢/ ٦٦٩)، الأعلام (٧/ ٦٣).

(٢) هو الشيخ عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهرى الدمشقي، تقي الدين، فقيه حنبلي مقرئ، من العلماء، ولد في بعلبك ونسبته إلى قرية فسه، ومن قراها، ورحل إلى مصر عام ١٠٢٩هـ، فتعلم في الأزهر، وعاد إلى دمشق، فتوفي فيها، من مؤلفاته : رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة، فهرس الفهارس (١/ ٤٥٠)، الأعلام (٣/ ٢٧٢)، فهرس دار الكتب المصرية (١/ ٢٠٠، ٢٣٢)، خلاصة الأثر (٢/ ٢٨٣)، إيضاح المكنون (٢/ ١٠٩)، النعت الأكمل (٢٢٣)، معجم المؤلفين (٢/ ٤٣)، هداية العارفين (١/ ٤٩٧) .

(٣) هذا طريق أهل الشام كما في إجازتهم وقد ذكر في ثبت الشيخ أحمد سرادار.

١٥- الشيخ محمد علي المكتبي^(١) (١٠٢٠-١٠٦٩هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الله سالم البصري .

١٦- الشيخ محمد كمال الدين الحسيني^(٢) (١٠٢٤-١٠٨٥هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد عبد الباقي البعلي .

١٧- الشيخ عبد الغفار يوسف العجمي^(٣) (٩٧٣-١٠٥٧هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد علي المكتبي .

(١) هو الشيخ محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن علوان الدمشقي، المعروف بالمكتبي، شمس الدين، ولد بدمشق سنة ١٠٢٠هـ الموافق ١٦١١م، محدث فقيه، اخباري راوية، من مؤلفاته له ثبت ذكر فيه مروياته ومشايخه، توفي بدمشق عام ١٠٩٦هـ الموافق ١٦٨٥م رحمه الله تعالى . خلاصة الاثر (٧٣/٤)، معجم المؤلفين (٥١٣/٣) .

(٢) هو الشيخ محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسني، الحنفي محدث مفسر فقيه أديب نحوي شاعر، ولد بدمشق غرة رجب عام ١٠٢٤هـ، الموافق ١٦١٥م، وولي بها نقابة الأشراف، من آثاره : حاشية على الخلاصة (ألفية ابن مالك) لابن الناظم وغيرها، توفي بدمشق في ختام صفر عام ١٠٨٥هـ الموافق ١٦٧٤م رحمه الله تعالى . خلاصة الاثر (١٢٤/٤)، معجم المؤلفين (٦٠٨/٣) .

(٣) هو الإمام عبد الغفار بن يوسف جمال الدين بن محمد شمس الدين بن محمد ظهير الدين القدسي الحنفي، المعروف بالعجمي، ولد في سنة ثلاث أو أربع وسبعين وتسعمائة، ومن أعيان علماء عصره وكان عالما وجيها متواضعا، قرأ ببلده على أبيه والشمس الخريشي الحنبلي وغيرهم من العلماء والمشايخ، وأخذ القراءات عن الشهاب أحمد بن عبد الحق، ولي إفتاء الحنفية بالقدس والتدريس بالمدرسة العثمانية، وتصدر وأخذ عنه جماعة منهم : ولده هبة الله مفتي القدس، والشمس محمد بن علي المكتبي الدمشقي، توفي نهار الخميس غرة ذي القعدة سنة سبع وخمسين بعد الألف، رحمه الله تعالى . خلاصة الاثر (٤٣٣/٢) .

١٨- الشيخ عبد الرحمن ناصر أبو الحسن الأشعري^(١) (ت ١٠٣١هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد الحكمي المكي .

١٩- الشيخ محمد تقي الدين الزبيري،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ علي أبي بكر المعروف بالجمال المصري .

٢٠- الشيخ حسن محمد الصلتي^(٢) (ت ٩٩٣هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد الغزي .

٢- الشيخ إبراهيم محمد كسبائي .

٢١- الشيخ إبراهيم عمر الحرازي^(٣) (ت ٩٣٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الإمام عبد الرحمن بن ناصر الأشعري، أبو الحسن، وممن أخذ عنه في آخر حياته على ابن أبي بكر بن علي المعروف بالجمال المصري، توفي عام ٩٩٣هـ، رحمه الله تعالى . ولم أجد له ترجمة غير هذه، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٩) .

(٢) هو الإمام حسن بن محمد نصير، أو نصر الشيخ المقرئ المجود المتقن، بدر الدين الصلتي الأصل. الدمشقي الدار والمنشأ الشافعي، مولده أواخر القرن التاسع، أخذ القراءات عن الشمس إمام الباشورة وغيره، ولي شيخ الإسلام التقوي ابن القاضي، وأخذ عن صالح اليميني وغيرهم من العلماء والمشايخ، كان يحفظ القرآن مجوداً للعشر، وقصد للأخذ عنه من سائر الأفاق، وألحق الأولاد بالأجداد والأحفاد، وكان ملازماً لجامع كريم الدين بالقيبات يقرئ الناس فيه، وكان يأكل من كسب يمينه بنسج القطن، وكانت عليه نضرة القراء، وأبهة العلماء ونورانية الأولياء، وممن أخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين بن الغزي، وغيره، توفي يوم الخميس تاسع عشري المحرم سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة، رحمه الله تعالى . الكواكب السائرة (٣/ ١٢٥) .

(٣) هو: الإمام برهان الدين بن عمر بن إبراهيم اليميني الحرازي القحطاني الحاتمي الشافعي، نزيل دمشق المقرئ الوقور، أخذ عن شيخ الإقراء بدمشق الشيخ شهاب الدين الطيبي وغيره =

١- الشيخ أحمد بدر الدين الطيبي .

الشيخ أحمد أحمد الطيبي^(١) (٩٥١-٩٩٤هـ)،

-٢٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد اللطيف عبد المنعم العجلوني^(٢) (ت ١٠٢٦هـ) .

الشيخ علي محمد الطرابلسي^(٣) (٩٥٠-١٠٣٢هـ)،

-٢٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الغني محمد العنبوسي^(٤) (٩٩٨-١٠٦٧هـ) .

= وعلى الشيخ أحمد بن محمد الحنبلي، توفي شهيدا بالطاعون ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسعمائة، ودفن بباب الفراديس، رحمه الله تعالى. شذرات الذهب (١٠/٢٣٤)، الكواكب السائرة (١/١٠٩).

(١) هو الإمام المقرئ العلامة أحمد بن أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي بن شهاب الدين، ومولده نهار الاثنين بعد العصر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وتسعمائة، ولي إمامة الجامع، توفي في رابع عشر رمضان سنة أربع وتسعين، ودفن عند قبر والده، رحمه الله تعالى. الكواكب السائرة (٣/١٠٣)، خلاصة الأثر (٤/٢٣٣).

(٢) هو الإمام عبد اللطيف بن عبد المنعم بن زين الدين بن يونس بن محمد العجلوني الأصل الدمشقي المولد، المعروف بابن الجاني، ولد بدمشق ونشأ بها أخذ القراءات عن الإمام أحمد الطيبي توفي نهار السبت ثاني شعبان سنة ست وعشرين وألف، رحمه الله تعالى، خلاصة الأثر (٣/١٧)، الأعلام (٤/٥٩)، لطف السمر (٢/٥٣٩)، معجم المؤلفين (٢/٢١٦).

(٣) هو الإمام علي بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الأصل الدمشقي الحنفي، شيخ الإقراء بدمشق وإمام الجامع الأموي، كان علامة في القراءات، مولده بدمشق، قرأ القرآن على مشايخ منهم والده والشهاب الطيبي، والشيخ عبد الوهاب الحنفي وغيره، توفي يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وألف، ودفن في مقبرة باب الصغير. رحمه الله تعالى. هداية العارفين (١/٧٥٤)، لطف السمر (٢/٥٥٤)، معجم المؤلفين (٢/٥٢٨)، إيضاح المكنون (١/١١٨)، خلاصة الأثر (٣/١٨٦)، كشف الظنون (١٨١٥)، الأعلام (٥/١٣).

(٤) هو الإمام عبد الغني بن محمد بن منصور بن محمد بن خليل العنوسي الدمشقي الحنفي، الفقيه الفاضل، أخذ بدمشق عن الشيخ محمد الحجازي وولده عبد الحق، وغيرهم من العلماء، أخذ القراءات عن العلاء الطرابلسي، صار خطيبا بجامع يلبغا، كانت ولادته سنة =

٢٤- الشيخ أحمد يونس العيثاوي^(١) (٩٤١-١٠٢٥ هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد الغفار يوسف العجمي .
- ٢- الشيخ محمد محمد الغري الدمشقي .

٢٥- الشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي^(٢)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ علي أحمد كزير .
- ٢- الشيخ مصطفى كمال الصديقي .

= ثمان وثمانين وتسعمائة، توفي نهار الثلاثاء عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وألف، رحمه الله تعالى . خلاصة الأثر (٢/٤٣٤)، ولم أجد له تلامذه .

(١) الإمام أحمد بن يونس بن أحمد بن أبي، الملقب بشهاب الدين العيثاوي الدمشقي الشافعي، أحد الشيوخ العلماء الأجلاء بالشام، المتصددين للإفتاء والتدريس ونفع الناس، قرأ القراءات على أستاذ القراءة الشهاب الطيبي، توفي في مستهل ذي الحجة سنة خمس وعشرين وألف عن أربع وثمانين سنة ودفن بمقبرة باب الصغير، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٢/٨٣٨)، خلاصة الأثر (١/٣٦٩)، لطف السمر (٢/٢٠٨)، معجم المؤلفين (١/٣٣١)، إيضاح المكنون (١/٣٩١، ٤٢٦)، الأعلام (١/٢٧٦) .

(٢) هو الإمام عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي، العالم العلامة الحجة الفهامة، ينبوع العوارف والمعارف، ولد بدمشق خامس ذي الحجة سنة خمسين وألف، شغله والده بقراءة القرآن ثم بطلب العلم، وتوفي والده في سنة اثنين وستين وألف واشتغل بقراءة العلم، أجازته الشيخ علي الشبراملسي، مرض في يوم السادس عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وانتقل بالوفاة عصر يوم الأحد الرابع والعشرين من الشهر المذكور وجهاز يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر وصلي عليه في داره ودفن في مكانه الذي أعده لنفسه، وغلقت البلد يوم موته وانتشرت الناس في جبل الصالحية . رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٢/٧٥٦)، فهرس دار الكتب (١/٦٤، ٦٥، ٦٦)، الجبرتي (١/٢٣٢)، معجم المطبوعات (١٨٣٢)، معجم المؤلفين (٢/١٧٦)، هداية العارفين (١/٥٩٠)، سلك الدرر (٣/٣٠)، الأعلام (٤/٣٢) .

- ٣- الشيخ محمد إبراهيم الدكدكجي^(١) .
 ٤- الشيخ محمد عبد الرحمن البعلي^(٢) .
 ٥- الشيخ مصطفى محمد الرحمتي .
 الشيخ علي أحمد كزبر^(٣) (٥١١٦٤هـ)،

-٢٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل، الدمشقي المولد المعروف بالدكدكجي، الحنفي المتفنن البارع الأديب، نادرة العصر، كان فاضلاً كاملاً مهيباً صالحاً ديناً، ولد بدمشق في شعبان سنة ثمانين وألف، ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وجوده على الشيخ محمد الميداني، وطلب العلم فلزم الشيخ محمد أبا المواهب الحنبلي فقرأ الشاطبية وختمه كاملة للسبعة من طريقها وغيرها من العلوم، له مؤلفات كثيرة نافعة منها شرح على طيبة النشر في القراءات العشر وشرح على الجزرية، وقال من الشعر كثيراً وله ديوان دونه صاحبه الكمال الغزي، توفي ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، ووقع في ساعة موته مطر عظيم واستمر المطر حتى غسل وكفن يوم الجمعة وصلي عليه بالجامع الأموي بعد جمعته ودفن بتربة الغرباء بمرج الدحداح، رحمه الله تعالى . سلك الدرر (٢٥/٤)، معجم المؤلفين (٣٧/٣)، هداية العارفين (٣١٥/٢)، إيضاح المكنون (٣٤٢، ٥٠٢)، الأعلام (٣٠٤/٥) .

(٢) والإمام محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين المعروف بالتاجي الحنفي البعلي صاحب الفتاوى المعروفة بالتاجية خاتمة العلماء الأعلام، ولد في سنة اثنتين وسبعين وألف، وأخذ في ابتداء شبابه على والده الشيخ إبراهيم الفتال لازمه كثيراً وقرأ عليه وحضره في التفسير وكان يرجحه على أقرانه شديد الاعتناء والحرص على إفادته وقرأ واستجاز من الشيخ إسماعيل الحائك المفتي وقرأ على الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي وغيره من العلماء، قرأ على الشيخ أبي المواهب الحنبلي الدمشقي شرح الشاطبية وجمع عليه من طريق السبعة، وأجازه جمع من المشايخ، تولى الإفتاء في بعلبك ملازماً للدروس ترد عليه الأسئلة من كل جانب، وألف الفتاوى التاجية، وتوفي مقتولاً برصاصة أصابت فؤاده وهو جالس بعد صلاة الفجر مع أولاده وكان آخر كلامه باللطيف وكان ذلك سنة أربع عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى . سلك الدرر (٥٢/٤)، معجم المؤلفين (٣٩١/٣)، الإعلام (٢٩٩/٤) .

(٣) هو الإمام علي بن أحمد بن علي الشهير بابن كزبر الشافعي الدمشقي، الحجة الرحلة البركة العالم العارف في فنون كثيرة متقناً فهامة صالحاً عابداً له اليد الطولى في القراءات وغيرها وبالجملة، ولد في أواخر المائة بعد ألف، وقرأ على جماعة وتفقه منهم الشيخ إلياس الكردي =

- ١- الشيخ محمد مصطفى البصري .
 ٢- الشيخ عبد الرحيم أسعد المنير^(١) (١١٢٣-١١٩٣هـ).
 الشيخ مصطفى كمال الصديقي^(٢) (١٠٩٩-١١٦٢هـ)،

-٢٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ عبد الرحمن حسن الأجهوري .
 ٢- الشيخ محمد حسن المنير السمنودي .
 ٣- الشيخ مصطفى محمد الرحمن .
 الشيخ مصطفى محمد الرحمتي^(٣) (١١٣٥-١٢٠٥هـ)،

-٢٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

= نزيل دمشق، توفي عام ١١٦٥هـ رحمه الله تعالى . سلك الدرر (٢٠٥/٣) .
 (١) هو الشيخ الإمام الفاضل عبد الرحيم بن السيد أسعد بن إسحاق المعروف بالمنير الشافعي الدمشقي كآسلافه، ولد بدمشق في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، حفظ القرآن على والده في سن السابعة وقرأ بعده مقدمة الميداني والجزرية والأجرومية والشاطبية ثم قرأ على الشيخ محمد الغزي والسيد خليل الدسوقي والشيخ محمد الباقي والشيخ محمود الغزي وغيرهم، ثم لما ضاقت به الحال في سنة إحدى وخمسين ذهب إلى إسلامبول لأجل المعيشة، فمكث بها خمس سنوات ونصفا، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى، ودفن في تربة الباب الصغير رحمه الله تعالى، ولم أجد له تلاميذ فيمن ترجم له . سلك الدرر (٥/٣) .

(٢) هو الشيخ مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر محيي الدين الصديقي الحنفي الدمشقي البكري، صاحب التأليف والتحريرات، ولد بدمشق في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وألف، توفي والده وهو ابن ستة أشهر فنشأ يتيما، قرأ على الشيخ عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي الشهير بالمجلد، الشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، وأجازه الشيخ محمد بن محمد البديري الدمياطي، له من التأليف الكثير من المنظوم والمنثور، توفي ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع سنة اثنتين وستين ومائة وألف، رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (٢٢٣/١)، هداية العارفين (٤٤٦/٢)، الجبرتي (٢٤٦/١)، سلك الدرر (١٩٠/٤)، معجم المؤلفين (٨٧٦/٣)، الأعلام (٢٣٩/٧) .

(٣) هو الإمام مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري الشهير =

- ١- الشيخ عمر عبد رب الرسول المكي .
- ٢- الشيخ عبد اللطيف علي البيروتي .
- ٣- الشيخ عبد الرحمن محمد الكزبري .
- ٤- الشيخ ياسين المحجوب المرغني .
- الشيخ عامر المصري^(١) (ت ١١١٦ هـ) ،

-٢٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عمر شاهين الحلبي .
- الشيخ محمد مصطفى البصري^(٢) (ت ١١٨٠ هـ) ،

-٣٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= بالرحمتي الدمشقي ، ولد بدمشق سنة ١١٣٥ هـ ، اختصر شفا القاضي عياض ، يروي عامة عاليا عن الشيخ عبد الغني النابلسي ، توفي سنة ١٢٠٥ هـ رحمه الله تعالى .
فهرس الفهارس (١/ ٤٢٤) ، هداية العارفين (٢/ ٤٥٤) ، أعيان القرن الثالث عشر (٣٠) ، معجم المؤلفين (٣/ ٨٨٠) ، الأعلام (٧/ ٢٤١) .

(١) هو الإمام المقرئ الشيخ عامر الشافعي المصري الضرير ، نزيل حلب ، ولد في حدود الثلاثين وألف ، وأخذ بمصر وجوه القراءات عن شيوخ الحافظ البكري المتقدم ، أخذ عن قراء وقته كالشيخ يوسف الشراباتي والشيخ إبراهيم السبعي المحبي ، والشيخ عمر إمام جامع الرضائية أنه قرأ عليه القرآن قبل وفاته بشهور قلائل ، توفي في سنة ست عشرة ومائة وألف ، ودفن بمقبرة العبارة خارج باب الفرج رحمه الله تعالى .
سلك الدرر (٢/ ٢٢٩) .

(٢) هو الإمام محمد بن مصطفى بن حسين بن مصطفى حجيج بن موسى المعروف بالبصري الشافعي ، إمام القراءات السبع والعشر ، المتقن المقرئ ، ولد في قرية تل حاصد من قرى حلب وتوطن وكف بصره ، وقدم دمشق في سنة أربعين ومائة ، وأخذ القراءات السبع والشاطبية والتيسير عن الشيخ علي كزبر ، وأخذ عن المقرئ الشيخ إبراهيم الدمشقي ، توفي في حلب سنة ثمانين ومائة وألف رحمه الله تعالى .
سلك الدرر (٤/ ١١٢) .

١- الشيخ عمر شاهين الحلبي^(١) (١١٠٧-١١٨٣هـ).

الشيخ عبد اللطيف على البيروتي^(٢) (ت ١٢٦٠هـ)،

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله درويش الركابي .

الشيخ عبد الرحمن محمد الكزبري^(٣) (١١٨٤-١٢٦٢هـ)،

-٣٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد الحلواني الكبير .

٢- الشيخ عبد الله درويش الركابي .

(١) هو الإمام عمر بن شاهين الحنفي الحلبي، الفاضل المتقن الضابط المقرئ، ولد بحلب سنة سبع ومائة وألف بعد وفاة والده بخمسة أشهر وهو شريف لأمه، قرأ القرآن العظيم، ولما بلغ من السن عشر سنين قرأ على المقرئ الشهير عامر المصري نزيل المدرسة الحلاوية من أول القرآن العظيم إلى آخر سورة إبراهيم عليه السلام، عرض الشاطبية بعد حفظها عن طريقها على الشيخ المقرئ محمد بن مصطفى البصري جمعا وإفرادا، وكان يقرأ بجامع الوزير عثمان الكائن بحلب المشهور بالرضائية في صلاة الفجر جمع القراءات فيفرد لكل راو ختمة حتى يسمع المصلين القراءات المتواترة، وكان يجلس بعد صلاة الفجر للإقراء ولا يرد أحدا أتى للقراءة عليه، توفي بحلب سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف. رحمه الله تعالى. سلك الدرر (١٧٦/٣).

(٢) هو الإمام عبد اللطيف بن المفتي الشيخ نور الدين فتح الله البيروتي الحنفي، تولى الإفتاء ببيروت سنة ١٢٠٩هـ، واستمر عليه إلى سنة ١٢٢١هـ، ثم رحل إلى دمشق وانتفع به الناس، وتوفي بدمشق سنة نيف وخمسين ومائتين وألف، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٢/٧٥٣)، معجم المؤلفين (٢/٢١٧)، الأعلام (٤/٦٠).

(٣) هو الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، محدث الشام، مسند الدنيا، أبو المحاسن وجيه الدين، ولد بدمشق سنة ١١٧٤هـ، ودرس تحت قبة النسر بالجامع الأموي نحو الخمسين سنة، وحج مرات توفي في آخرها بمكة ١٩ ذي الحجة سنة ١٢٦٢هـ، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى.

فهرس الفهارس (١/٤٨٥)، هداية العارفين (١/٥٥٧)، معجم المؤلفين (٢/١١٢)، الأعلام (٣/٣٣٣).

الشيخ حسين موسى شرف الدين^(١) (ت ١٣٢٧ هـ)^(٢)

٣٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الله سالم المنجد .

طريق الشيخ عبد الله المنجد^(٣) (١٢٨٨-١٣٥٩ هـ) ،

٣٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ حسين موسى شرف الدين ، ولد بمصر تعلم بها في الأزهر قرأ على الشيخ المتولي القراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدررة ثم نزل دمشق فأخذ عن الشيخ السيد أحمد ابن السيد علي الإسلامبولي المدعو بحافظ باشا القراءات العشر الكبرى بمضمن الطيبة ، واستقر بها ودرس بها وتوفي في بيروت سنة ١٣٢٦ هـ . الإمام المتولي (ص ١٢٣) ، إجازة شيخ قراء الشام الشيخ محمد كريم راجع للشيخ محمد فهد خاروف بالقراءات العشر الكبرى الطيبة (خ) .

(٢) هذا طريق أهل الشام في القراءات من طريق الطيبة العشر الكبرى .

(٣) هو الإمام العلامة الثقة الشيخ عبد الله بن سليم بن عبد الله المنجد الدمشقي الشافعي ، أبو الحسن ، ولد في دمشق سنة ١٢٨٨ هـ ، ونشأ في بيت تجارة وعلم ، وترعرع في أحضان والد محب العلم والعلماء ، والصالحين والأتقياء ، قرأ على الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت حفظ القرآن الكريم على الشيخ الصوفي محمد الشرقاوي المصري نزيل المدرسة الباردائية بدمشق ، ثم انتقل إلى مجلس الشيخ المقري الأستاذ أحمد دهمان المتوفي سنة ١٣٤٥ هـ فحفظ الشاطبية ، وقرأ عليه ختمه بمضمنها ، ثم حفظ الدررة المضيئة ، وأعاد ختمه عليه بمضمن الشاطبية والدررة بسنده إلى الأستاذ الشيخ أحمد الحلواني الكبير شيخ الإقراء بدمشق ، ثم عكف على طلب العلوم الدينية على علماء ذلك العصر ، فدرس العربية والتفسير والحديث والفقه الشافعي ، على شيخه الشيخ بكري بن حامد العطار وأجازه بذلك كله ، وقرأ صحيح البخاري وصحيح مسلم وبقية الكتب الستة على الشيخ عطا الله الكسم مفتي الشام وأجازه بروايتها ، وأجازه علماء كثيرون ، كالشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام ، والشيخ عبد القادر القصاب ، والشيخ أحمد البرزنجي مفتي المدينة ، والشيخ محمد صالح الآمدي مفتي الشافعية في المدينة أيضاً ، وغيرهم ، ثم أخذ عن المقرئ البارع نزيل دمشق الشيخ حسين موسى شرف الدين المصري الأزهري المتوفي ببيروت عام ١٣٢٧ هـ وكان الشيخ المذكور قد أخذ القراءات العشر الصغرى على الشيخ المتولي شيخ مقارئ مصر الشهير ، وأخذ العشر بمضمن الطيبة والنشر على الشيخ أحمد خلوصي باشا بن السيد علي الإسلامبولي الشهير بحافظ باشا في المعسكر العثماني بدمشق ، عن طريق إسلامبول ، وأتم الشيخ عبد الله العشر الكبرى على =

١- الشيخ توفيق راغب البابا^(١)

٢- الشيخ عبد القادر أحمد قويدر العربي^(٢)

طريق الشيخ عبد القادر العربي^(٣)

٣٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ ياسين الجويجاتي الدمشقي، وأتمها في سنة ١٣٥٤هـ
(١٣٠١-١٣٨٤هـ).

٢- الشيخ فوزي ابن الشيخ علي المنير الدمشقي، وأتمها في سنة
٣٥٧هـ

= الشيخ المذكور يوم الثلاثاء لسبع خلت من شهر شعبان سنة ١٣١٤هـ، والشيخ أحمد الحلواني، والشيخ محمد الشرفاوي المصري، والشيخ أحمد دهمان، قرأ الشاطبية والدرة والطيبة، وهو الذي يرجع سند القراءات العشر الكبرى في الشام بهذا الوقت إليه، شيخ قراء الشام، توفي يوم الأربعاء غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ، وبعد وفاة شيخه نال رئاسة الإقراء بدمشق وكان أول من تلقى العشر الكبرى من علماء دمشق، وتوفي ضحى يوم الأربعاء غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ ودفن بمقابر باب الصغير. الإمام المتولي (١/١٣٢)، معجم المؤلفين (٢/٢٤٥)، أ.هـ بقلم تلميذه الشيخ عبد القادر قويدر العربي من كتاب دور القرآن في دمشق (ص ٦١)، تاريخ علماء دمشق (١/٥٢٩).

(١) لم يشتهر أحد من طلبته بأخذ القراءات عنه كما ذكر ابنه فقال: ولم يأخذ أحد من أهل بيروت القراءات عن الشيخ البابا، على ما كان عليه من الضبط والإتقان والتواضع، ولم يفيدوا من علمه إلا لتعليم الطلاب الصغار في مدارس المقاصد الخيرية. دور القرآن (ص ٦٥).
(٢) وهما ممن قرأ على الشيخ عبد الله المنجد في مدرسة المنجد، كما ذكره ابنه د. صلاح الدين المنجد بكتاب دور القرآن في دمشق (ص ٦٥).

(٣) هو الشيخ عبد القادر بن أحمد سليم قويدر الشافعي، الشهير بالعربي والمعروف بالشيخ عبده صمادية، ولد في قرية عربيل قرب دمشق عام ١٣١٨هـ ١٩٠٠م، حفظ القرآن بالقراءات العشر ثم قرأ الطيبة على الشيخ توفيق البابا في المدرسة الباذرائية عام ١٣٤٣هـ وقرأ عليه إلى غاية سورة البقرة ثم ذهب إلى الشيخ عبد الله المنجد فقرأ عليه الطيبة فبدأ عليه حفظ الطيبة في جامع السنجدار وأتمها في ٢٣ جمادى الآخرة عام ١٣٤٥هـ ثم ختم العشرة على الشيخ المنجد، توفي عام ١٣٧٩هـ دفن في عربيل رحمه الله تعالى تاريخ علماء دمشق (٣/٢٨٩).

٣- الشيخ محمد بشير السلاح الخوصي الدمشقي، وأتمها في سنة ٣٥٧هـ (١٣٣١-١٤٠٥هـ).

٤- الشيخ حسين خطاب الميداني الدمشقي.

٥- الشيخ محمد كريم راجح الميداني الدمشقي^(١).

٦- الشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي، وأتمها في سنة ١٣٦١هـ (١٣٩٩-١٣٥٠هـ).

٧- الشيخ حسن حسن دمشقية البيروتي. وأتمها سنة ١٣٥٩هـ.

٨- محمد نجيب الآلا خياطة الحلبي. وأتمها في سنة ١٣٥٦هـ.

الشيخ أحمد محمد علي الحلواني^(٢) الكبير الدمشقي (١٢٢٨-١٣٠٧هـ)

-٣٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) أخذ الشيخان حسن خطاب والشيخ كريم راجح الشاطبية والدرة عن الشيخ د. سعيد بن الشيخ محمد سليم الحلواني عن والده الشيخ أحمد الحلواني رحمهم الله .

(٢) هو الإمام الشيخ أحمد بن محمد علي بن محمد الشهير بالحلواني الكبير الشافعي، يتصل نسبه بالسيد السبسي المنسوب إلى العارف بالله تعالى السيد أحمد الرفاعي، ولد بدمشق سنة ١٢٢٨هـ، ونشأ في حجر والده حفظ القرآن على الشيخ راضي ثم أقبل على العلم فقرأ على الشيخ عبد الرحمن الكزبري وأجازه برواية الحديث عنه وعلى الشيخ حامد العطار، والنحو على الشيخ سعيد الحلبي، والفقه الشافعي على الشيخ عبد الرحمن الطيبي والصرف والبيان على الشيخ عبد اللطيف مفتي بيروت، وفي سنة ١٢٥٤هـ رحل إلى مكة المكرمة فأقام بها أربع سنوات فأخذ عن شيخ القراء بها أبو الفوز أحمد المرزوقي المصري ثم المكي، وقرأ عليه ختمة مجودة برواية حفص وحفظ الشاطبية فتلقى عنه القراءات السبع من طريقها ثم حفظ الدرّة وأتم العشر من طريق الشاطبية والدرّة ثم حفظ الطيبة فقرأ عليه ختمة من طريقها للقراء العشرة، وأجازه بالحاح شديد ليجلس مكان شيخه فجلس هناك سبعة عشر سنة وبعدها رجع ليستقر نهائياً في دمشق فصار فيها شيخ القراء وانفرد في جميع بلاد الشام بعلم القراءات . تاريخ علماء دمشق (١/ ٨٧) .

توفى الشيخ أحمد الحلواني الكبير ولم يأخذ عنه من علم القراءات عن طريق الطيبة العشر الكبرى أحد ولو أن أخذ عنه واستمر سنده إلى زمننا لأصبح علو السند عند أهل الشام في القراءات العشر

- ١- ابنه الشيخ محمد سليم الحلواني .
- ٢- جمال الدين القاسمي (١٢٨٣ - ١٣٣٢ هـ) .
- ٣- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت (ت ١٣٤٥ هـ) .
- ٤- الشيخ نجيب كيوان الدمشقي .
- ٥- الشيخ أحمد خالد دهمان (١٢٦٠ - ١٣٤٥ هـ) .
- ٦- الشيخ محمد صالح القطب .
- ٧- الشيخ محمد سوار .
- ٨- الشيخ عبد الله الحموي (ت ١٣٣٠ هـ) .
- ٩- الشيخ محمد إبراهيم الكيزاوي الحموي .
- ١٠- الشيخ أسعد حمزة (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) .
- ١١- الشيخ عبد الله المنجد (١٢٨٨ - ١٣٥٩ هـ) .
- ١٢- الشيخ عبد الغني البيطار^(١) (١٢٤٠ - ١٣١٥ هـ) .
- ١٣- الشيخ محمود إبراهيم الكيزاوي (١٢٤٥ - ١٣٢٨ هـ) .
- ١٤- الشيخ محمد الطيبي^(٢) (١٢٤٦ - ١٣١٧ هـ) .

= الكبرى وليس أهل مصر، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء، توفي الشيخ أحمد الحلواني سنة ١٣٠٧ هـ، ودفن في مقبرة الدحداح . معجم المؤلفين (١ / ٨٢)، مختصر نشر النور (١١٤)، الأعلام (١ / ٢٤٧)، تاريخ علماء دمشق (١ / ٧٨) .

(١) هو الشيخ عبد الغني بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد البيطار، ولد سنة ١٢٤٠ هـ ونشأ في حجر والده، حفظ القرآن الكريم مع الشاطبية على شيخ القراء الشيخ أحمد الحلواني بالروايات السبع على غاية الإتقان، ثم قرأ على والده العلوم الشرعية، توفي ليلة الثلاثاء ١٧ / رجب ١٣١٥ هـ رحمه الله تعالى، حلية البشر (٢ / ٨٧٣)، تاريخ علماء دمشق (١ / ١٤٢)، أعلام دمشق (١٧٩) .

(٢) هو الشيخ محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي، الشافعي، ولد بدمشق سنة ٢٤٦ هـ تقريبا، ونشأ في حجر والده العالم وجده العلامة، رحل إلى مصر وجاور في الأزهر وقرأ على شيوخ الأزهر، درس علم القراءات على شيخ القراء أحمد الحلواني، درس وأم في الجامع الأموي، =

١٥- الشيخ بكري العطار (١٢٥١-١٣٢٠هـ).

١٦- الشيخ أحمد دحلان (ت ١٣٠٤هـ)^(١).

١٧- الشيخ طاهر التكروري.

١٨- الشيخ أبو الصفا المالكي (١٢٤٥-١٣٢٥هـ).

الشيخ ياسين الجويجاتي^(٢)

-٣٧

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ فايز الديرعطاني الدمشقي.

٢- الشيخ محمد السيد إسماعيل العرييلي^(٣).

٣- الشيخ حسن الخطاب.

٤- الشيخ محمد كريم راجح (ولد ١٩٢٦م).

الشيخ محمد بشير الشلاح الخوصي الدمشقي^(٤) (١٣٣١-

-٣٨

١٤٠٥هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

= ثم في سنة ١٢٩٠هـ عين مفتياً لحوران، له مؤلفات كثيرة منها حواش على الشاطبية، توفي عام ١٣١٧هـ الموافق ١٨٩٩م. تاريخ علماء دمشق (١/١٧٣)، أعلام دمشق (٣١٦).

(١) حلية البشر (١/١٨٣).

(٢) هو الشيخ ياسين بن محمد وحيد بن صالح الجويجاتي، ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل العباس بن عبد المطلب عليه السلام، ولد بدمشق سنة ١٣٠١هـ بمحلة سوق الصوت المجاور لسوق مدحت باشا التابع لحي الشاغور من أبوين صالحين، حفظ القرآن على الشيخ عبد القادر الصباغ، ثم لازم الشيخ جميل الميداني، والشيخ أبا الصفا المالكي، والشيخ نجيب كيوان، وغيرهم من العلماء، قرأ القراءات العشر الصغرى على الشيخ محمد سليم الحلواني، والعشر الكبرى عن الشيخ عبدو صمادوية. توفي بدمشق عام ١٣٨٤هـ ودفن بمقبرة الباب الصغير، تاريخ علماء دمشق (٢/٧٨٢).

(٣) قرأ أولاً على الشيخ عبد القادر قويدر وأتم على الشيخ الجويجاتي رحمهما الله.

(٤) هو الشيخ محمد بشير بن راغب بن زاهد الخوصي شيخ السلاطين الشهير بالشلاح، ولد =

- ١- الشيخ حمزة المفتي .
 - ٢- الشيخ محمد ياسين الشلاح .
 - ٣- الشيخ محمد الشنواني .
 - ٤- الشيخ د . محمد بلال الشلاح .
 - ٥- الشيخ ياسين المارديني .
 - ٦- الشيخ محمود العطار^(١) .
 - ٧- الشيخ شكري نصري .
 - ٨- الشيخ عبد الستار الدوجي .
 - الشيخ محمد سليم الحلواني^(٢) ،
- ممن أخذ عنه القراءات كل من :

-٣٩-

= بدمشق في منطقة حي الأقصاف بحي العمارة سنة ١٣٣١هـ، وما لبث والده الذي كان يعمل في بيع الثمار المجففة والغلال إلى أن توفي وهو ابن ست سنين، فكفله أخوه الأكبر محمد علي، دخل المدرسة الجوهريّة الفرجلانية وهو ابن ثماني سنوات، فقرأ القرآن الكريم على صاحبها ومديرها الشيخ عيد السفرجلاني، وتخرج فيها وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ولما بلغ الخامسة عشرة لزم الشيخ حمدي الجويجاتي، فبدأ يحفظ عليه القرآن الكريم في الجامع الأموي عند محراب الحنابلة، واستمر سنوات وبعد سنوات من حفظه للقرآن الكريم اتصل بالشيخ عبد القادر قويدر ووافق الجمع والختم في ربيع الأول سنة ١٣٥٧هـ، وأجازه شيخه في القراءات العشر بما تضمنته طيبة النشر في القراءات العشر، ومن الشيخ محمد نجيب خياطة، وقرأ على الشيخ عبد الله المنجد شيخ القراء بالشام، توفي بدمشق صبيحة يوم الأحد ١٣ شوال سنة ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥م رحمه الله رحمة واسعة . تاريخ علماء دمشق (٢/ ٩٩٥) .

(١) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة (١/ ١٦٥) .

(٢) هو شيخ قراء دمشق الشيخ محمد سليم بن أحمد بن علي بن علي الحلواني الرفاعي الحسني الشافعي، ولد بدمشق عام ١٢٨٥هـ ونشأ في حجر والديه، حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وأتم جمع القراءات العشر وهو في الرابعة عشر من عمره، وقرأ ختمات كثيرة على والده جمعا وإفرادا مشتركا مع غيره وحفظ الشاطبية والدرّة، روى الحديث عن مشايخ منهم الشيخ سليم العطار، والشيخ بكري العطار، والشيخ عمر العطار، وأجازه مفتي =

- ١- الشيخ عبد العزيز العيون السود (١٣٣٥ - ١٣٩٩ هـ) .
- ٢- الشيخ حسن خطاب (ت ١٤٠٩ هـ) .
- ٣- الشيخ أحمد الحلواني الحفيد (١٣٢١ - ١٣٧٤ هـ) .
- ٤- الشيخ ياسين الجويجاتي (١٣٠١ - ١٣٨٤ هـ) .
- ٥- الشيخ أحمد محمد المعضمانى السمان (ت بعد ١٩٥٢ م)^(١) .
- ٦- الشيخ عبد الرحمن الحلواني .
- ٧- الشيخ حسن حسن دمشقية (١٣٣٧ - ١٤١٣ هـ) .
- ٨- الشيخ محمد سعيد الحلواني (١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ) .
- ٩- الشيخ رضا القباني .
- ١٠- الشيخ جميل الأدلبي^(٢) (١٢٩٥ - ١٣٣٦ هـ) .
- ١١- الشيخ محمود ياسين (١٣٠٤ - ١٣٦٧ هـ) .
- ١٢- الشيخ محمد سليم اللبني (١٣٠٠ - ١٤٠٠ هـ) .

دمشق الشيخ محمود الحمزاوي، ومفتي دمشق الشيخ محمد المنيني، والشيخ أحمد المنير الشافعي زمانه، بدأ بالإقراء بإذن والده وهو في الثانية عشرة، ولما توفي والده شيخ القراء خلفه في المشيخة سنة ١٣٠٧ هـ، وكان يقرأ في جامع التوبة، وتخرج عليه أكثر القراء الجامعين للقراءات السبع والعشر.

تاريخ علماء دمشق (٢/ ٦٠٣)، والدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة (١/ ١٤١).
على حد علمي لم يبق ممن جمع القراءات السبع على الشيخ الحلواني إلا شيخنا بكري الطرابيشي حفظه الله تعالى، حيث قرأ على الشيخ محمد سليم الشاطبية وقرأ الثلاث على الشيخ فايز الديرعطاني، وكذا شيخنا محمد كريم راجح شيخ قراء الشام حيث حفظ الشاطبية على الشيخ محمد سليم الحلواني وقد تشرفت وبعض الأخوة بقراءتها عليه والاستجازة منه عند إحدى زياراته لدولة الكويت حفظ الله.

(١) كما في إجازة الشيخ حمدي مدوخ شيخ المقارئ الفلسطينية رحمته الله.

(٢) تاريخ علماء دمشق (٢/ ٦٢٦)، أعلام دمشق (١٦٠).

- ١٣- الشيخ محمد عيد الباري (١٢٩٣-١٣٧٧هـ)^(١) .
- ١٤- الشيخ عارف الدوجي (١٣٠٥ - ١٣٧١هـ) .
- ١٥- الشيخ محمد الغنيمي (ت ١٣٤٧هـ) .
- ١٦- محمد نجا الحلواني .
- ١٧- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت (١٣١١-١٣٦٩هـ) .
- ١٨- الشيخ أحمد محمد نصيف (١٣١٠-١٤٠٥هـ)^(٢) .
- ١٩- الشيخ بكري عبد الحميد الطرايشي^(٣) (ولد ١٩٢٠م)

(١) الشيخ محمد عيد بن محمد بن محمد بن المبارك، وقد قلبت المبارك إلى العامة الباري، ولد ١٢٩٣هـ، في الجزائر ببلدة قمار من وادي سوف قرب الحدود التونسية، كف بصره وهو صغير لم يجاوز السادسة بسبب الجدري، حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، لازم في دمشق مجالس العالم فحضر عند المحدث الشيخ بدر الدين الحسيني والشيخ محمد بن جعفر الكتاني والشيخ محمد الكافي والشيخ صالح الحمصي والشيخ محمد القطب والشيخ محمد سليم الحلواني، وغيرهم، توفي في رمضان سنة ١٣٧٧هـ، رحمه الله واسعة. تاريخ علماء دمشق (٦٩٦/٢).

(٢) هو الشيخ أحمد بن محمد نصيف الرفاعي الشافعي، المشهور بناصيف، ولد في شعبان قرب حاصبيا بجنوب لبنان عام ١٣١٠هـ، ولما شب رحل في طلب العلم، فأخذ عن الشيخ محمد عيسى دله قاضي حاصبيا، وتزوج ابنته فاطمة التي كانت قد قرأت القرآن الكريم على أبيها، وتلقى القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني والشيخ عبد الحميد المدني القابوني، اشتغل طوال عمره بالتدريس والإمامة، فدرس القرآن الكريم حيث كان له كتاب لتعليم القرآن الكريم في محلة البلطيجية، ودرس بجامعة الشيخ محيي الدين بن عربي إلى جانب الإمامة فيه، وفي سنة ١٣٧٣هـ رحل إلى أستانبول لتعليم القرآن الكريم وبقي فيها سنة واحدة معززا مكروما محبوبا، مرض آخر عمره سنتين. وتوفي يوم الأحد ٢٨/شعبان/١٤٠٥هـ رحمه الله رحمة واسعة. تاريخ علماء دمشق (٤٥٥/٣).

(٣) هو شيخنا بكري بن الشيخ العلامة عبد المجيد الطرايشي الدمشقي، ولد سنة ١٩٢٠م، أخذ الفقه عن الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت وأخذ القراءات السبع عن الشيخ محمد سليم الحلواني، وأخذ الثلاثة المتممة للعشر الصغرى عن الشيخ محمود فايز الديرعطاني، وهو إمام جامع الخير في المهاجرين بدمشق، وقد حضرت عنده وقرأت عليه من بداية القرآن إلى سورة الشوري وحصلت لي منه الإجازة بذلك عام ١٩٩٦م، ولازال الشيخ حفظه الله يفيد =

٢٠- الشيخ عبد القادر الصباغ (ت ١٣٦٨هـ)^(١).

الشيخ فوزي المنير،

٤٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ شفيق العمري الدمشقي .

الشيخ حسين خطاب (١٤٠٩هـ)^(٢) شيخ قراء الشام سابقاً،

٤١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الرزاق الحلبي الدمشقي^(٣) (ولد ١٩٢٥م).

= ويدرس القراءات بجامعة المذكور لكل من يريد دراسة القراءات أو حفظ القرآن الكريم حفظه الله تعالى .

(١) هو الشيخ عبد القادر بن أحمد الصباغ، ولد بدمشق، ولما نشأ حفظ القرآن الكريم، وقرأ على الشيخ محمد سليم الحلواني، والشيخ عبد الرحيم دبس وزيت، تولى إمامة الحنفية في الجامع الأيوبي أكثر من خمس عشرة سنة، توفي بدمشق عام ١٣٦٨هـ رحمه الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (٢٠٦/٣) .

(٢) هو الشيخ حسين بن رضا بن حسين خطاب، ولد بدمشق في حي الميدان سنة ١٣٣٧هـ، لوالد دين تقي عابد ورع يلازم مجالس العلم ويكثر من قراءة القرآن الكريم، تعلم الكتابة والقراءة ومبادئ الحساب وتلقى القرآن الكريم وكان حسن الخط، حفظ القرآن الكريم ولم يجاوز الرابعة عشرة، وكان يعمل في صناعة الأباريق، ثم انصرف بكليته إلى العلم منقطعاً إلى الشيخ حسن، وأخذ ينهل من العلوم المختلفة الشرعية والعربية حتى ترقى وتقدم، تلقى جميع علومه على الشيخ حسن حبنكة إلا علم القراءات فقرأ على الشيخ محمد سليم الحلواني شيخ القراء فقرأ عليه القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، ثم قرأ على الشيخ عبد القادر قويدر القراءات العشر الكبرى الطيبة، وحصلت له إجازات منهما، سعى إليه طلاب العلم والراغبون به وتوجهت إليه الأنظار، وأقام حلقات القراءات وانتفع به كثيرون، ثم آلت إليه مشيخة قراءة الشام بعد وفاة شيخ القراء الشيخ د. محمد سعيد الحلواني، توفي عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م رحمه الله تعالى . ولم يقرأ على الشيخ حسين خطاب القراءات العشر الكبرى «الطيبة» أحد من الشام أو غيرهم، تنمة الأعلام (١/١٤٤)، تاريخ علماء دمشق (٣/٥٢٧)، الدعاة الإسلامية المعاصرة (١/١٧٠) .

(٣) حيث قرأ عليه الشاطبية والدرة، علماء يتحدثون (٥٠)، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة (١/١٦٩) .

- ٢- الشيخ حسن الحجيري^(١) .
- ٣- الشيخ محمد الخجا الدمشقي^(٢) .
- ٤- الشیخة مروة أبو غيدة .
- ٥- الشيخ سمر أبو غيدة .

الشيخ حسن حسن دمشقية،

-٤٢-

وممن أخذ عنه القراءات^(٣) كل من:

- ١- الشيخ عبد السلام سالم البيروتي^(٤)
- ٢- الشيخ محمد سليم المناصفي^(٥) .

(١) حيث قرأ عليه «الشاطبية» .

(٢) حيث قرأ عليه «الشاطبية» .

(٣) والشيخ حسن بن حسن بن عبد المجيد بن مصطفى بن عبد الرزاق بن الشيخ أحمد دمشقية، من عائلة بيروية عريقة تعود أصولها إلى المدينة المنورة هاجر بعض أفرادها إلى دمشق نصرة لأهلها أيام تيمور لنك، ثم هاجر الشيخ أحمد المذكور من دمشق إلى بيروت في القرن الحادي عشر الهجري فأقام فيها وتقلد إمامة الجامع العمري الكبير زهاء سبعين عاماً، أما الشيخ حسن فقد توفي والده وهو حمل، فولد يتيماً عام ١٣٣٧هـ، فكفله جده، وفقد بصره وهو ابن سنتين بإصابة عين مؤثرة لساعتها، ابتدأ بطلب العلم بحفظ القرآن الكريم وأتمه وهو ابن ثلاثة عشر سنة على الحاج يوسف سوبرة، وحفظ المتون وقرأها على العلماء هناك ثم ارتحل إلى دمشق عام ١٩٣٧م فسكنها ولازم الشيخ المقرئ البركة الشيخ محمد سليم الحلواني، وقرأ عليه العشرة الصغرى الشاطبية والدرة، ثم توجه إلى الشيخ عبد القادر العرييلي فأتم عليه ختمة للأئمة العشرة من طريق طيبة النشر . توفي يوم الخميس ٢٣ جمادى الأولى عام ١٤١٢ هـ ودفن في مقبرة الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى .

تقريب المنال بشرح تحفة الأطفال (ص ٩)، وقرأ عليه كل من الشيخ محيي الدين سليم الاستنبولي رواية حفص الدوري تنمة الأعلام (١/١٢٨) . تاريخ علماء دمشق (٣/٥٢٧)، ولم يقرأ العشر الكبرى «الطيبة» عليه أحد من الطلبة .

(٤) حيث قرأ عليه «الشاطبية»، والدرة» .

(٥) حيث قرأ عليه «الشاطبية»، والدرة» .

٣- الشيخ رشيد قاسم الحجار^(١)
 الشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي^(٢) (١٣٣٥-١٣٩٩هـ)
 شيخ قراء حمص،

٤٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ النعيمي النعيمي من الجزائر^(٣).
- ٢- الشيخ محمد تميم الزعبي^(٤).
- ٣- الشيخ أيمن رشدي سويد^(٥).

(١) حيث قرأ عليه «الشاطبية».

(٢) هو الشيخ عبد العزيز بن محمد علي بن عبد الغني عيون السود، ولد بـحمص عام ١٣٣٥هـ لأسرة عريقة في العلم والفضل ولما نشأ تلقى عن عمه الشيخ عبد الغفار، وعن الشيخ عبد القادر الخوجه، والشيخ طاهر الرئيس، والشيخ عبد الجليل مراد، وغيرهم كما تلقى في دار العلوم الشرعية التابعة للأوقاف عن مشايخ منهم والده الشيخ محمد علي عيون السود، وتخرج عام ١٣٥٥هـ، حفظ القرآن الكريم وتلقى علم القراءات السبع بمضمن الشاطبية عن الشيخ سليمان الفارسي كوري المصري ثم حفظ الدرة والطيبة ونزل دمشق فقرأ على الشيخ محمد سليم الحلواني شيخ القراء وأخذ عنه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة وأخذ عن الشيخ عبد القادر قويدر القراءات العشر الكبرى الطيبة وقرأ بمكة المكرمة بعد الحج على الشيخ أحمد حامد التيجي شيخ قراء الحجاز القراءات الأربعة عشر بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتمدة، ثم رحل إلى مصر وتلقى القراءات عن شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ محمد علي الضباع فقرأ عليه القراءات الأربعة عشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتمدة، وغيرها من العلوم الملحقة بالقرآن الكريم، توفي وهو ساجد في تهجده قبل الفجر ١٣ صفر ١٣٩٩هـ الموافق ١٣/١/١٩٧٩م رحمه الله رحمة واسعة. تاريخ علماء دمشق (٢/٩٤٢)، ذيل الأعلام (١٢٣)، معجم الأركان (٢٥).

(٣) حيث قرأ عليه «القراءات الأربعة عشر: والطيبة، والشاطبية، والدرة، الأربع الزائدة على العشرة».

(٤) قال لي الشيخ محمد تميم الزعبي حفظه الله: إن الشيخ عبد العزيز لم يكتب الإجازة إلا للشيخ النعيمي وهو والشيخ سعيد العبد الله، حيث قرأ الشيخ تميم عليه «الشاطبية، والدرة، الطيبة».

(٥) حيث قرأ عليه «الشاطبية والدرة، والطيبة».

- ٤- الشيخ عبد الغفار الدروبي^(١) .
- ٥- الشيخ علي قزو^(٢) .
- ٦- الشيخ خالد التركماني^(٣) .
- ٧- الشيخ محمود مندو^(٤) .
- ٨- الشيخ عبد الغفار مندو^(٥) .
- ٩- الشيخ عبد الرحمن مندو^(٦) .
- ١٠- الشيخ نصوح شمسي باشا^(٧) .
- ١١- الشيخ محمد علي المصري^(٨) .
- ١٢- الشيخ أحمد اليافي من يافا^(٩) .
- ١٣- الشيخ سعيد العبد الله، شيخ قراء حماة^(١٠) .
- ١٤- الشيخ محيي الدين الكردي .
- ١٥- الشيخ خالد الأشقر المعروف بالغجري .

-
- (١) حيث قرأ عليه « الشاطبية والدرّة » .
 - (٢) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .
 - (٣) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .
 - (٤) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .
 - (٥) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .
 - (٦) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .
 - (٧) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .

- (٨) هو الشيخ محمد علي المصري، ويقال أحمد المصري، وهو شيخ مدرسة الحفاظ، وهي مدرسة قديمة، وهو شيخ الشيخ أديب شهيد، وهو مدفون في مسجد ساحة ملح، لأن ابنه كان مدير أوقاف في وفاة والده، واسم ابنه محمد نجيب مصري، حيث قرأ عليه، « الشاطبية » .
- (٩) حيث قرأ عليه « الدرّة » .
- (١٠) حيث قرأ عليه « الدرّة »، تقدم طريقه في مشايخ الحجاز .

الشيخ محمد نجيب الآلا خياطة^(١) (١٣٢١ - ١٣٨٧ هـ)،

-٤٤

وممن أخذ عنه القراءات العشر كل من:

- ١- الشيخ كامل عاصي^(٢).
- ٢- الشيخ عبد الفتاح حميده^(٣).
- ٣- الشيخ عبد الجواد عطار^(٤).
- ٤- الشيخ عادل حمصي^(٥).
- ٥- الشيخ علي عقيل^(٦).
- ٦- الشيخ محمد أديب شهيد^(٧).
- ٧- الشيخ محمد عبد الكريم مرطو^(٨).
- ٨- الشيخ محمد صالح طحان المعروف بكلال^(٩).
- ٩- الشيخ عبد الرزاق درويش^(١٠).
- ١٠- الشيخ أحمد جاموس^(١١).
- ١١- الشيخ أحمد حدادة^(١٢).

(١) تاريخ علماء دمشق (٢٩١ / ٣) .

(٢) حيث قرأ عليه « الطيبة، الشاطبية، والدرّة » .

(٣) حيث قرأ عليه « الطيبة » .

(٤) حيث قرأ عليه « الطيبة » .

(٥) حيث قرأ عليه « الطيبة » .

(٦) حيث قرأ عليه « الطيبة » .

(٧) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرّة » .

(٨) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرّة » .

(٩) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرّة » .

(١٠) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .

(١١) حيث قرأ عليه « الشاطبية » .

(١٢) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرّة » .

- ١٢- الشيخ عمر الصيرفي^(١) .
 ١٣- الشيخ محمد مراد جيلاني^(٢) .
 ١٤- الشيخ ياسين الجويجاتي^(٣) .
 ١٥- الشيخ محمد عارف عثمان (١٢٨٩ - ١٣٨٥ هـ) .
 الشيخ جمال الدين القاسمي^(٤) ،

-٤٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محمد جميل الشطي (١٣٠٠ - ١٣٧٨ هـ)^(٥) .
 ٢- الشيخ محمد بهجة البيطار (١٣١١ - ١٣٩٦ هـ)^(٦) .
 ٣- الشيخ عز الدين علم الدين .
 ٤- الشيخ حامد التقي (١٢٩٩ - ١٣٨٧ هـ)^(٧) .
 ٥- الشيخ جودة المارديني (١٣١٠ - ١٣٧٦ هـ)^(٨) .

(١) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرة ».

(٢) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرة ».

(٣) حيث قرأ عليه « الشاطبية، والدرة ».

(٤) هو الشيخ محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل المعروف بالقاسمي، ولد بدمشق في حي القنوات بتاريخ ٨ / جمادى الأولى سنة ١٢٨٣ هـ، قرأ القرآن الكريم على الشيخ عبد الرحمن بن علي المصري، نزيل مصر وأخذ عن جلة من المشايخ منهم رشيد قزيبها الشهير بسنان والشيخ أحمد الحلواني وغيرهم من المشايخ، أم الناس في جامع العناية بباب السريحة منذ عام ١٣٠٣ هـ، وتصدر للتدريس للعلوم الشرعية للطلبة والعامة في حياة والده، له مؤلفات كثيرة، توفي عام ١٣٣٢ هـ الموافق ١٩١٤ م . رحمه الله تعالى .
 تاريخ علماء دمشق (٢٩٨ / ١) .

(٥) تاريخ علماء دمشق (٧٠٤ / ٢) .

(٦) تاريخ علماء دمشق (٩١٨ / ٢)، الدعاة والدعوة (١٩٢ / ١) .

(٧) أعلام دمشق (٦٩) .

(٨) أعلام دمشق (٦٥) .

٦- الشيخ أحمد قشلان (ت بعد ١٣٣٣ هـ)^(١).

٧- الشيخ محمود العطار .

٨- الشيخ حسين الجارودي .

الشيخ عبدالرحيم دبس وزيت^(٢)،

-٤٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت (١٣١١ - ١٣٨٩ هـ).

٢- الشيخ أبو الخير الميداني .

٣- الشيخ عبد الله المنجد (١٢٨٨ - ١٣٥٩ هـ).

٤- الشيخ محمد كامل القصاب^(٣) (١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ).

٥- الشيخ أبو الحسن القصاب .

٦- الشيخ عبد العزيز الخطاب .

٧- الشيخ محمد كفر بطناني .

٨- الشيخ رشدي العظمة .

٩- الشيخ كامل الدقر .

(١) أعلام دمشق (١٩) .

(٢) هو الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالوهاب الحافظ الشهير بدبس وزيت، ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، عرفت أسرته بلقب الحافظ لأن أكثر أسرته من حفظة القرآن الكريم البارعين، ولد بحي العقبية بدمشق عام ١٢٨٦ هـ أخذ مبادي العلم على الشيخ بكري العطار وبدأ قراءة القرآن على الشيخ شحادة المصري ثم انتقل إلى الشيخ أحمد الحلواني الكبير، ومع أنه كان مجيدا للقراءة فقد استمر عنده طويلا في أول الأمر في قراءة الفاتحة مع تجويدها، ثم ختم على الشيخ الحلواني، وباشر تدريسه في الحلقات . توفي بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء شهر صفر عام ١٣٤٥ هـ، ودفن بمقبرة الدحداح . تاريخ علماء دمشق (١ / ٤١٠) .

(٣) تاريخ علماء دمشق (٢ / ٦٥٧)، أعلام دمشق (٢٩٤) .

- ١٠- الشيخ رضا المسوتي .
- ١١- الشيخ عبد الكريم الأوي^(١) (ت ١٣٧٦ هـ) .
- ١٢- الشيخ عبد الحميد القابوني (١٢٨٨ - ١٣٦٣ هـ) .
- ١٣- الشيخ محمود العقاد^(٢) (١٣٠٥ - ١٣٩٤ هـ) .
- ١٤- الشيخ محمد سهيل الخطيب^(٣) (١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ) .
- ١٥- الشيخ عبد القادر الصباغ (ت ١٣٦٨ هـ) .
- الشيخ أحمد خالد دهمان^(٤)

-٤٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ عبد الله المنجد .
- ٢- الشيخ عبد الحميد القابوني .
- ٣- الشيخ عزي العرقسوسي .
- ٤- الشيخ هاشم الخطيب (١٣٠٤ - ١٣٧٨ هـ)^(٥) .
- ٥- الشيخ رشيد الحواصلي .

(١) تاريخ علماء دمشق (٢٦٥ / ٣) .

(٢) أعلام دمشق (٣٣٤) .

(٣) تاريخ علماء دمشق (٩٨١ / ٢) ، أعلام دمشق (٢٧٦) .

(٤) هو الشيخ أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان الشافعي ، ولد في محلة مئذنة الشحم شرقي سوق مدحت باشا سنة ١٢٦٠م تقريبا ، وكان والده متولي جامع مئذنة الشحم ، جمع القراءات العشر الصغرى على الشيخ أحمد الحلواني الكبير ، كان قليل الكلام ، اشترك مع الشيخ عبد السفر جلاني فأنشأ مدرسة في جامع سنان آغا بمنطقة المناخلية لتعليم العربية والرياضيات ، له مؤلفات في القراءات والتجويد توفى بدمشق ٣/ رمضان / ١٣٤٥ هـ رحمه الله تعالى ، ودفن بمقبرة الباب الصغير قرب مدفن بلال الحبشي رضي الله عنه .

تاريخ علماء دمشق (٤٠٦ / ١) .

(٥) تاريخ علماء دمشق (٧١٠ / ٢) ، أعلام دمشق (٣١٠) ، الدعاة والدعوة الإسلامية (١٦ / ١) .

٦- الشيخ محمد أديب تقي الدين^(١) (١٢٩٢ - ١٣٥٤٨ هـ) .

٧- الشيخ سعيد محمود العلبي^(٢) (١٢٩٠ - ١٣٤٩ هـ) .

الشيخ محمد صالح القطب^(٣) .

٤٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد فايز الدير عطاني (ت ١٣٨٥ هـ) .

٢- الشيخ محمد سعيد البرهاني^(٤) (١٣١١-١٣٨٦) .

(١) تاريخ علماء دمشق (١ / ٥٢٥) ، أعلام دمشق (٢٤٠) .

(٢) تاخير علماء دمشق (٣ / ١١٧) .

(٣) هو الشيخ محمد بن صالح القطب، حفظ القرآن على الشيخ أحمد الحلواني الكبير، وقرأ عليه القراءات العشر كما أخذ العلم عن الشيخ سليم العطار والشيخ بكري العطار والشيخ أحمد دهان، تولى الإقراء ببيته وفي عدة أماكن، كان حسن الصوت لطيف الألحان ميسور الحال، وكان الوالي يستدعيه ليستمع إلى ترتيله وقراءته، توفي بدمشق ببيته بالقيصرية في ٢٢ صفر عام ١٣٤٦هـ ودفن في مقبرة الدحداح، رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (١/ ٤٢٩) .

(٤) هو الشيخ محمد سعيد بن عبد الرحمن بن محمد سعيد البرهاني الداغستاني نسبة إلى داغستان الولاية الروسية، ولد في دمشق بسوق صاروجا بمنزل والده سنة ١٣١١هـ الموافق ١٨٩٢م زقاق النوافذ، ونشأ في حجرها وورث عنهما الفضائل قدم جد الأسرة الأول علي الداغستاني إلى دمشق سنة ١١٥٠هـ واستوطنها وأعقب ذرية سميت فيما بعد بالبرهاني، لأن أحد أفرادها كان قوي الحجة ذا برهان ساطع فنسب الأسرة إليه، قرأ القرآن الكريم في المكاتب ثم ألحقه والده بمدرسة عبد الله باشا العظم وبالمكتب الإعدادي الملكي بدمشق وحضر على الشيخ جمال الدين القاسمي، وقرأ على والده الشيخ عبد الرحمن البرهاني، أخذ عن الشيخ بدر الدين الحسني قرأ الفقه الحنفي على الشيخ عطا الله الكسم، وقرأ القرآن الكريم والتجويد على الشيخ محمد القطب، بدأ التدريس عندما كان أبوه ينيبه في بعض دروسه وخطبه وصار إماماً وخطيباً في مسجد التوبة بعد وفاته، ولما أحيل على التقاعد سنة ١٩٤٥م تفرغ للجامع يوجه الناس ويعلمهم، له إجازات عدة تلقاها عن المحدث الشيخ بدر الدين الحسني والشيخ صالح الأمدي الحسني والشيخ محمد الهاشمي والشيخ محمود العطار. توفي سنة ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٦٧م رحمه الله رحمة واسعة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري (٢/ ٧٩٤)، أعلام دمشق (٢٦٦) الدعاة والدعوة (١/ ٢٠٠) .

- ٣- الشيخ لطفي الفيومي .
 ٤- الشيخ عز الدين العرقسوسي .
 ٥- الشيخ أحمد العريني .
 ٦- الشيخ عيد المغربي .
 ٧- الشيخ عبد الرحيم الحمصي .
 الشيخ عبد الله الحموي^(١) (ت ١٣٣٠ هـ) ،

-٤٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد النويلاتي (١٢٨٥-١٣٥٧ هـ) .
 ٢- الشيخ حسن محمد الشطي (١٢٩٧-١٣٨٢ هـ) .
 الشيخ محمد إبراهيم الكيزاوي الحموي (ت ١٣٢٨ هـ)

-٥٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد البابولي الحموي
 الشيخ أسعد حمزة^(٢) (١٢٢٨-١٣٠٧ هـ)

-٥١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد النويلاتي (١٢٨٥-١٣٥٧ هـ) .

(١) هو الشيخ عبد الله بن مصطفى الحموي الأصل ، ثم الدمشقي ، الشافعي ، ولد بدمشق ، ونشأ بها حفظ القرآن الكريم وأتقن علم التجويد والقراءات على الشيخ أحمد الحلواني حتى صار شيخ القراء واشتغل مع هذا بالتجارة ، قرأ عليه الكثيرون من حملة القرآن الكريم ، كان فقيها فاضلا ورعا كريم الأخلاق لطيفا محبوبا عند الأمراء والعلماء ، توفي سنة ١٣٣٠ هـ الموافق ١٩١١ م رحمه الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (١/ ٢٧٣) .

(٢) هو الشيخ أسعد بن نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم ، المشهور بابن حمزة الحنفي ، ولد بدمشق سنة ١٢٣٨ هـ ، ونشأ في رعاية والده ، وقرأ عليه مبادئ العربية والفقه وعلى مشايخ ، وقرأ التجويد على الشيخ أحمد الحلواني الكبير ، له نظم في التجويد ، توفي شهر شوال عام ١٣٠٧ هـ رحمه الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (١/ ٨٦) .

٢- الشيخ حسن محمد الشطي (١٢٩٧-١٣٨٢هـ).

الشيخ بكري العطار^(١) (١٢٥١-١٣٢٠هـ)،

-٥٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ جمال الدين القاسمي.

٢- الشيخ محمد سعيد الباني.

٣- الشيخ تقي الدين الحصني.

٤- الشيخ محمد جميل الشطي.

٥- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت.

الشيخ أبو الصفا المالكي^(٢) (١٢٤٥-١٣٢٥ هـ)،

-٥٣-

وممن أخذ عنه القراءة كل من:

١- الشيخ حسن التغلبي (١٢٩٤-١٣٧٨هـ).

٢- الشيخ توفيق البرزة (١٣٠٠-١٣٧٣هـ).

٣- الشيخ ياسين الجوياتي (١٣٠١-١٣٨٤هـ).

(١) هو الشيخ بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد، الشهير بالعطار الدمشقي الشافعي، علامة الشام من حوى العلوم، ولد سنة ١٢٥١هـ لأسرة نجبية أخرجت لأهل الشام غير واحد من العلماء، حفظ القرآن الكريم وجوده على الشيخ أحمد الحلواني، درس في الجامع الأموي، توفي فجأة بوباء الكوليرا في ٥/ شوال سنة ١٣٢٠هـ رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (١/ ١٩٧)، أعلام دمشق (٤٧).

(٢) هو الشيخ أبو الصفا بن إبراهيم المالكي، أحد شيوخ القراء بدمشق، ولد بدمشق سنة ١٢٤٥هـ تقريباً أخذ القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطبية عن الشيخ أحمد الحلواني، وعن حافظ باشا الفريق التركي نزيل دمشق، واشتغل بإتقان القرآن الكريم وحفظه على رواية حفص مذ كان عمره اثنتي عشرة سنة، أقرأ كثيراً من الطلاب والحفاظ فعم نفعه، واشتهر بإتقانه وحسن مخارج حروفه، وله طريقة خاصة في تلقين الطلاب وتعليمهم، ألف رسالة في التجويد، توفي بدمشق ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧م. رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (١/ ٢٣٠)، أعلام دمشق (١٤٥).

٤- الشيخ جميل الميداني (ت ١٣٧٢هـ).

الشيخ أحمد الحلواني الحفيد^(١) (١٣٢١ - ١٣٧٤هـ)،

-٥٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سعيد العلي (١٢٩٠ - ١٣٤٩هـ).

٢- الشيخ محمد سليم البني (١٣٠٠ - ١٤٠٠هـ).

٣- الشيخ حسين خطاب.

٤- محمد كريم راجح (ولد ١٩٢٦م).

الشيخ أحمد البابولي الحموي (ت ١٢٩٨هـ - ١٣٢٧هـ)

-٥٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ نوري أسعد الشحنة الحموي.

الشيخ أحمد محمد المعضماني السمان (ت بعد ١٩٥٢م)،

-٥٦

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد صالح العقاد (١٣١٠ - ١٣٩٠هـ)^(٢)

٢- الشيخ حمدي سعيد مدوخ (ت ١٤٢١هـ).

(١) هو الشيخ أحمد بن محمد سليم بن أحمد الحلواني الرفاعي، ولد بدمشق سنة ١٣٢١هـ ونشأ في حجر والديه، وحفظ القرآن الكريم على والده شيخ القراء أثناء دراسته الابتدائية، تلقى العلوم الفقهية والعصرية في المدرسة الكاملية الهاشمية، وحاز منها على الشهادة العالية، ثم التحق بالجامعة في بيروت أواخر أيام الدولة العثمانية، وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الانكليزي تاركا الجامعة لينصرف إلى تلقي علوم القرآن الكريم، والقراءات عن والده، ولما توفي والده اسندت إليه مشيخة الإقراء في الشام، توفي فجأة في جلسة ضمت الشيخ حسن حبنكة الميداني والشيخ حسين خطاب وأخاه الدكتور محمد سعيد الحلواني، وذلك يوم ١٨ شعبان سنة ١٣٨٤هـ رحمه الله رحمة واسعة. تاريخ علماء دمشق (٢/ ٧٧٧)، أعلام دمشق (٢٠).

(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة (١/ ١٤٥).

-٥٧

الشيخ د. محمد سعيد الحلواني^(١) (١٢٩٢-١٣٨٩هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد طه سكر. (١٣٤٠ - ١٤٢٩هـ)

-٥٨

الشيخ محمد سليم اللبني^(٢) (١٣٠٠ - ١٤٠٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسين خطاب.

٢- الشيخ محمد صالح غليون.

(١) هو الشيخ محمد سعيد بن محمد سليم بن أحمد الحلواني الرفاعي، ولد في دمشق سنة ١٣٣٠هـ بدأ تعليمه في المدارس يقرأ علوماً شتى من فقه ولغة وعلوم كونية إلى جانب القرآن الكريم، ولما حصل على الشهادة الثانوية التحق بكلية الطب بالجامعة السورية فتنجح منها سنة ١٣٥٦هـ الموافق سنة ١٩٣٧م، وكان في أثناء دراسته الجامعية يتلقى علوم القرآن الكريم، والقراءات عن والده الشيخ محمد سليم شيخ قراء الشام، وفي سنة ١٣٦٣هـ توفي والده فأُسندت مشيخة القراء إلى أخيه الشيخ أحمد، فكان هو معه يقوم بما يكلفه به من تدريس لعلم القراءات، لا تمنعه أعباء الطب والجراحة عن الإقراء فلما توفي أخوه عهد إليه بمشيخة القراء، وذلك في رمضان سنة ١٣٨٤هـ فقام بها خير قيام، وبعد وفاة الشيخ محمود فايز الدير عطاني تولى إمامه صلاة الفجر في جامع التوبة. توفي في ١١/ ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ ودفن في مقبرة الدحداح رحمه الله رحمة واسعة. تاريخ علما دمشق (٢/ ٨٧٥)، أعلام دمشق (٢٦٩).

(٢) هو الشيخ محمد سليم بن أحمد، البني الشافعي الميداني، ولد بدمشق في حي الميدان سنة ١٣٠٠هـ، حفظ القرآن الكريم على والده صغيراً، وكان والده الشيخ أحمد ولياً صالحاً، يقرأ القرآن الكريم دون تلثم ولا توقف، وكان يقرأ كذلك وهو نائم، وقد يصلي ركعتين يقرأ فيهما القرآن كله، لازم الشيخ محمد سليم الحلواني، شيخ القراء بالشام، وشهد له بجودة القراءة على رواية حفص، وصار محل ثقته فأجازه بالإقراء ولقبه بحلواني الميدان، وبعد وفاة الشيخ سليم بدأ بجمع القراءات على الشيخ أحمد الحلواني بعدة روايات، ثم صار يقرأ القرآن الكريم في مسجد بلوزه في الميدان إضافة إلى إمامته نحواً من ستين سنة لا يدع صلاة الجماعة ولا الإقراء، حتى اشتهر بمقرئ الميدان. توفي بدمشق سنة ١٤٠٠هـ الموافق ١٨/ ١٩٧٩م ودفن في مقبرة بوابة الله بالميدان رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (٢/ ٩٥٧).

٣- الشيخ محمد الفرا .

٤- الشيخ محمد كريم راجح (ولد ١٩٢٦م) .

الشيخ محمد نجا الحلواني^(١) (١٢٩٢-١٣٨٩هـ)،

-٥٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ ثابت محمد نجا الحلواني (١٣٠٩-١٣٩٧هـ)^(٢) .

الشيخ محمد أديب الغنيمي^(٣) (ت ١٣٤٧هـ)،

-٦٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ بهجة البيطار .

٢- الشيخ عبد الغني رسلان الغنيمي .

(١) هو الشيخ محمد نجا بن علي الحلواني، الرفاعي الشافعي الجندلي السبسي، ويتصل نسبه بالحسين بن علي عليه السلام، ولد في دمشق سنة ١٢٩٢هـ، أخذ العلم عن والده أخذ علوم القرآن الكريم عن ابن عمه الشيخ محمد سليم الحلواني، وكان له إلمام باللغتين التركية والفارسية، وكان نير الوجه وضيئاً خفيف الروح، وكان يحترم حامله ويذرف الدموع إذا سمعه. توفي بدمشق سنة ١٣٨٩هـ ودفن في قبر والده بالدحاح قرب قبر الشيخ سليم المسوتي. رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (٢/ ٨٧٣).

(٢) هو الشيخ ثابت محمد نجا الحلواني، ولد في حي العقبية بدمشق عام ١٣٠٩هـ، أخذ العلوم عن والده وقرأ على آخرين، وأمضى في مصر أكثر من عشرين عاماً، والتقى هناك بأكابر العلماء والمرشدين، وأجازه وخلفه شيخ الطريقة الشاذلية، وممن أخذ عنه من دمشق: الشيخ محمد سعيد الأحمر، الشيخ محمود العقاد، والفقير أبو عادل المصري. توفي في الرابع والعشرين من شهر آب، ودفن بمقبرة الدحاح بدمشق عام ١٣٩٧هـ، رحمه الله تعالى، تمة الأعلام (١/ ١٠٢)، أعلام دمشق (٥٧).

(٣) هو الشيخ محمد بن أديب بن رسلان بن طالب بن حمادة الغنيمي، ولد في محلة السخانة في الميدان وابتدأ قراءته على والده، ثم ألحقه بخاله الشيخ إسماعيل الغنيمي وغيره من العلماء والمشايخ، قرأ القرآن على آل الحلواني، وتمكنت صداقته مع الشيخ محمد سليم الحلواني وحجا سوية، عرض عليه القضاء فأبى، أم في مسجد السخانة ٢٧ عاماً، لم يتقاض عليها قرشاً واحداً. توفي يوم ١٥ جمادى الآخرة عام ١٣٤٧هـ ودفن في اليوم التالي رحمه الله تعالى. تاريخ علماء دمشق (٣/ ١١١).

- ٣- الشيخ حسن زكريا القديمي .
- ٤- الشيخ سعدي الياسين .
- ٦١- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت^(١) (١٣١١-١٣٦٩هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد الحبال .
٢- الشيخ محمد سهيل الخطيب (١٣١٥-١٤٠٢هـ) .
٣- الشيخ محمد مسلم الغنيمي (١٣٣٠-١٤٠٣هـ) .
٤- الشيخ عبد الحميد الميداني القابوني (١٢٨٨-١٣٦٣هـ) .
٥- الشيخ خليل أحمد هبا^(٢) (١٩٢٥م - ٢٠٠٨م) .
٦- الشيخ محمد مطيع الحافظ .

(١) هو الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ الشهير بدبس وزيت، وتقدم اسمه في ترجمة والده، ولد في حي العقبة بدمشق سنة ١٣١١هـ، حفظ القرآن الكريم على والده قبل أن يبلغ الحلم ثم أعاده وجوده على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني، قرأ العلوم الشرعية على علماء وقته، كان شافعي المذهب ثم تحول إلى مذهب أبي حنيفة فسمي أبو حنيفة الصغير لإمامته في الفقه الحنفي، كان يدرس في كثير من مساجد الشام وله حلقات في العلوم الشرعية، كان عضواً لرابطة العلماء التي يرأسها الشيخ أبو الخير الميداني . توفي صبيحة يوم الأربعاء ١٠ رمضان عام ١٣٩٨هـ بعد صلاة الفجر رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة الدحداح في قبر والده .

تاريخ علماء دمشق (٢/٨٢٩)، أعلام دمشق (٢٠٢)، والدعاة الدعوة الإسلامية المعاصرة (١/١٤٢) .

(٢) هو شيخنا خليل أحمد هبا، ولد عام ١٩٢٥م، قرأ على الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت رواية حفص، وقرأ القراءات العشر على الشيخ محمود الحبال، وهو إمام جامع النقشبندی الكائن بسوق دمشق، وقد تشرفت بالقراءة عليه في مسجده بعد المغرب والإجازة منه، وكان له حلقة كل يوم في مسجده بعد المغرب، وكان له حلقة كل يوم في مسجده لتحفيظ القرآن والقراءات .

٦٢- الشيخ أبو الخير الميداني^(١) (١٢٩٣ - ١٣٨٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ لطفي الفيومي .

٦٣- الشيخ نوري أسعد الشحنة الحموي (١٢٩٩هـ - ١٣٦٩هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ سعيد عبد الله الحموي^(٢) (١٣٣٨هـ - ١٤٢٦هـ) .

٦٤- الشيخ عبد الحميد القابوني (١٢٨٨ - ١٣٦٣هـ)^(٣)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ محمد خير أبو الخير من محمد بن حسين بن بكري، الميداني، الحنفي، ولد في حي الميدان بدمشق سنة ١٢٩٣هـ لأبوين صالحين، ونشأ فقيراً فدرس في أحد مكاتب الحي القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية أتم تحصيله العلمي بمدارس دمشق، وبعد فلازم الشيخ سليم المسوتي إمام ومدرس جامع التوبة، وتوسم فيه الشيخ حتى قال لأمه إن ابنك هذا سيصبح شيخ علماء الشام، وقرأ على الشيخ كتب الحديث والفقه الحنفي، وبعد تعرف على الشيخ عيسى الكردي، وبعد وفاة الشيخ سليم لازم الشيخ عيسى فأعجب به الشيخ عيسى وزوجه ابنته، قرأ القرآن على الشيخ محمد القطب والشيخ عبد الرحيم دبس وزيت، وغيرهم من العلماء . توفي بداره في حي العقبية ليلة السابع عشر من رمضان عام ١٣٨٠هـ، وصلى عليه الشيخ محمود الرنكوسي رحمهما الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (٢/ ٧٢٠)، أعلام دمشق (٢٥٨)، الدعاة والدعوة (١/ ٢١٥) .

(٢) تقدم ذكره في مشايخ الحجاز .

(٣) هو الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم المدني - نسبة لأصل أسرته التي هاجرت من المدينة المنورة المشهورة بدمشق بالقابوني الشافعي - ولد في القابون قرب دمشق سنة ١٢٨٨هـ تقريباً، وكان أبوه مختار البلدة وأحد وجهائها، وأسرته معروفة فيها، قرأ القرآن الكريم على الشيخ عبد الجليل المراعي والشيخ محمد جنيد ثم ارتحل إلى دمشق فحفظ القرآن على الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت، ولأزم العلماء هناك وعلى رأسهم الشيخ بدر الدين الحسني، ثم سافر إلى مصر ليدرس في الأزهر فقرأ القراءات السبع، وكان يمتاز بجودة قراءته وحفظه وبلغ من ثقته بقراءته بأن كان يقول لمن يعرفه : أدفع ليرة ذهبية لمن يقع لي غلطة واحدة، وتعجب من جودة صوته قراء مصر، وكان يصلي التراويح بجامع السنانية وأقام به حلقات لتعليم

١- الشيخ أحمد نصيب المحاميد .

٢- الشيخ إبراهيم اليعقوبي .

٣- الشيخ أحمد المدني .

٤- الشيخ أحمد حمزة .

٥- الشيخ حمزة .

الشيخ عزي العرقسوسي،

-٦٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ خيرو ياسين (١٣٣٤-١٤٠٠هـ) .

الشيخ محمد رشيد الحواسلي (ت ١٣٧٢ هـ)^(١)

-٦٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد علي الدمشقي الخطاط .

٢- الشيخ عبد الفتاح الشوربجي .

الشيخ محمد فايز الدير عطاني^(٢) (ت ١٣٨٥هـ)،

-٦٩-

وممن أخذه عنه القراءات كل من :

= القراءات . توفي في القابون ٢١ شعبان سنة ١٣٦٣هـ رحمه الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (١٨٢/٣) .

(١) هو الشيخ محمد رشيد الحواسلي ، ولد في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم على علماء عصره الأعلام ، واشتغل في القراءات ، ثم انصرف للتدريس في مدارس دمشق ، سافر إلى مصر وعمل بها بتجارة المخطوطات والكتب العربية والتركية ، كان له دراية ومعرفة بالكتب القديمة ، توفي عام ١٣٧٢هـ رحمه الله تعالى . تاريخ علماء دمشق (٢٤٧/٣) ، أعلام دمشق (١٠١) .

(٢) هو الشيخ محمود فايز الدير عطاني ، ولد بدمشق عام ١٣١٢هـ ، حفظ القرآن في شبابه على الشيخ محمد القطب فقرأ عليه ختمة في حفص ثم حفظ عليه الشاطبية وألفية ابن مالك وقرأ شرحها ثم مغني اللبيب ، ثم قرأ ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني ثم قرأ العشر الكبرى الطيبة على الشيخ محمد ياسين الجويجاني ، تولى الإمامة في جامع التوبة في صلاة الفجر وتخرج عليه الكثير ممن قرأ عليه =

- ١- الشيخ حسين خطاب (١٣٣٧-١٤٠٨هـ).
 - ٢- الشيخ بكري الطرابيشي .
 - ٣- الشيخ أبو الحسن محيي الكردي .
 - ٤- الشيخ محمد طه سكر (١٣٤١هـ - ١٤٢٩هـ) .
 - ٥- الشيخ د. محمد سعيد الحلواني .
 - ٦- الشيخ عبد الرزاق الحلبي (ولد ١٩٢٥م)^(١) .
 - ٧- الشيخ محمد كريم راجح (ولد ١٩٢٦م)^(٢) .
 - ٨- الشيخ محمد سليم الكوسا .
- الشيخ محمد كريم راجح (ولد ١٩٢٦م)^(٣) شيخ قراء دمشق حاليا،**

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= العشر الصغرى، ولم يعلم أحد ممن قرأ عليه العشر الكبرى، توفي عام ١٣٨٥هـ ودفن بمقبرة الباب الصغير بقرب قبر الشيخ المحدث بدر الدين الحسيني رحمهما الله تعالى، تاريخ علماء دمشق (٧٨٩/٢)، أعلام دمشق (٣٣٠) .

(١) علماء يتحدثون (٥٠)، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة (١/١٦٩) .

(٢) علماء يتحدثون (٥٩) .

(٣) هو الشيخ محمد كريم بن سعيد راجح، شيخ قراء الشام حاليا بعد شيخه حسين خطاب، ولد سنة ١٩٢٦م في الميدان محلة القاعة، بئر السوق، كما كان أبوه يعمل جزارا وأمه كانت تحفظ القرآن وقد أقرأت الكثير من الطلاب على النمط الكتابي المعروف قديما، أحب حفظ القرآن وهو صغير وقد عهدت أمه به عند أخيها الشيخ ياسين الزور وهو في الخامسة من عمره من أجل أن يقرأ القرآن ويتعلم مبادئ الحساب ونحوها، عمل في أواخر الثلاثينيات في المطبعة الهاشمية، وبعد نصحته أمه في ملازمة الشيخ حسين خطاب شيخ القراء سابقا بعد شيخه أحمد الحلواني الذي وصل صيته إلى كل بيت، فحفظ القرآن عن ظهر قلب في مدة لا تتجاوز السنة وكان قد حفظ متن الغاية والتقريب والكثير من المتون العلمية الأدبية وقرأ بعض كتب الفقه والأدب على شيخه حسين خطاب وبعد درس العلوم الشرعية عند الشيخ حسن حبنكة بتوصية من الشيخ حسين خطاب وبعدها ذهب إلى الشيخ محمد سليم الحلواني حيث =

- ١- الشيخ محمد فهد خاروف^(١) .
 - ٢- الشيخ يوسف فريح^(٢) .
 - ٣- الشيخ مروان سوار الدمشقي^(٣) .
 - ٤- الشيخ عبد الله عيسى الصومالي .
- الشيخ محمد طه عبد القادر سكر (١٣٤١هـ - ١٤٢٩هـ)^(٤)

٧١

حفظ الشاطبية عنده مع شيخه حسين خطاب على الشيخ سليم، ثم على الشيخ عبد القادر قويدر ليجمع الطيبة وبه جمع الطريقتين، وبعدها تنقل في الوظائف مدرسا بوزارة المعارف ثم مفتيا لمنطقة بصرى الشام ثم مدرسا دينيا، وخطب في عدة مساجد، وتولى مشيخة القراء بعد وفاة شيخه حسين خطاب. علماء يتحدثون (ص ٥٩).

وقد تشرفت بالحضور عنده والاستماع لبعض خطبه في جامع العثمان أو جامع الكويتي في الميسات دمشق لما زرت الشام في سنة ١٩٩٦م، وأخيرا في هذه السنة ٢٠٠٦م لما زار الكويت تشرفت بقراءة الشاطبية عليه مع جمع من الإخوة ثم قرأت الفاتحة وأول البقرة إلى قوله تعالى ﴿المفلحون﴾ أول سورة البقرة للعشرة من طريق الطيبة وأجازني بها لفظا وكتابة، حفظه الله تعالى.

(١) هو الشيخ محمد فهد بن عبد الوهاب خاروف، نائب شيخ القراء في الشام، وثاني من يجمع القراءات الأربع عشر في الشام بعد شيخه شيخ القراء محمد كريم راجح وقد من الله على بزيارته بيته عدة مرات حيث قرأت من أول الجزء الخامس والعشرين حتى آخر القرآن، وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص، من مؤلفاته الميسر في القراءات الأربعة عشر، والقراءات والأحرف السبعة، البيان في تنزيل القرآن برواية حفص بن سليمان، وغيرها، ولا زال يفيد بتدريس القراءات والتأليف فيه حفظه الله تعالى، وقد قرأ على الشيخ كريم «الطيبة، الشاطبية، الدرة»، وهو متزوج من بنت الشيخ كريم حفظهما الله تعالى .

(٢) حيث قرأ عليه «الشاطبية» .

(٣) حيث قرأ عليه «الشاطبية» .

(٤) هو الشيخ العلامة محمد طه عبد القادر مصطفى موسى، ينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ عن طريق الإمام الحسين ﷺ، طلب العلم وابتداء دراسته للعلوم الأولية على والدته رحمها الله تعالى حيث حفظ القرآن عليها ثم على الشيخ ياسين الجويجاتي ثم الشيخ فايز الدير عطاني وأتقن القراءات العشر الصغرى عليه وعلى الشيخ سعيد الحلواني شيخ قراء الشام وانتفع بالشيخ على التكريتي والشيخ صالح العقاد والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، عمل في تجارة =

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(١):

- ١- الشيخ أحمد تقي الدين.
- ٢- الشيخ أحمد السمان.
- ٣- الشيخ إبراهيم هنداي.
- ٤- الشيخ أنس الهبري.
- ٥- الشيخ بشار عيتتاني.
- ٦- الشيخ خالد الحلبي.
- ٧- الشيخ سامر النصي.
- ٨- الشيخ صفوان داودي.
- ٩- الشيخ عادل أبو شعر.
- ١٠- الشيخ عزت الخجا.
- ١١- الشيخ عمر ريحان.
- ١٢- الشيخ ماهر المنجد^(٢).
- ١٣- الشيخ محمد أرنبه.
- ١٤- الشيخ محمود مقدم.

* * *

= المنسوجات الشرقية، وكان آية في اللطف والخلق الكريم والتواضع من فقهاء الشافعية، وإمام مسجد الشيخ محي الدين بن عرب في حي الصالحية، وقد زرته في المسجد كثيرا وصليت خلفه وجلت معه في عام ١٩٩٦م عند زيارتي للشام.

(١) وقد أفادني بأسماء طلبة الشيخ محمد طه سكر الأخ العزيز الشيخ عبد الله الصومالي، تلميذ الشيخ محمد كريم راجع شيخ قراء الشام، عن ابن الشيخ محمد طه سكر.

(٢) وقد قرأت عليه الجزء الأول عند زيارتي الأولى للشام، دمشق عندما قرأت على الشيخ بكري الطرايشي فكان نعم الشيخ وكان ذو خلق جم حفظه الله.

طريق العراقيين

-١

الشيخ حسن الهندي^(١).

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عمر حسين الجبوري.

-٢

الشيخ عمر حسين الجبوري.

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سلطان ناصر الجبوري البغدادي.

٢- الشيخ خليل الخطيب في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني.

-٣

الشيخ سلطان ناصر الجبوري البغدادي

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الغفور عبد الله المدرس أحمد الربتكي

الشيخ خليل الخطيب في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني.

-٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الغفور عبد الله المدرس أحمد الربتكي.

الشيخ عبد الغفور عبد الله المدرس أحمد الربتكي.

-٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سعد الدين محمد.

(١) كذا في إجازة الشيخ حمدي شهاب الأعظمي - مخ، تقدم ذكره وسنده ص ٣٣٦ .

-٦-

الشيخ سعد الدين محمد .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

الشيخ محمد أمين سعد الدين .

-٧-

الشيخ محمد أمين سعد الدين .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ محمد أمين الحافظ عبد القادر ، الشهير

بابن عبيدة .

-٨-

الشيخ محمد أمين الحافظ عبد القادر الشهير بابن عبيدة

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ يحيى محمد .

-٩-

الشيخ يحيى محمد

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

الشيخ أحمد أفندي عبد الوهاب الشهير بالجوادي .

-١٠-

الشيخ أحمد أفندي عبد الوهاب الشهير بالجوادي .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ عبد القادر أفندي الخطيب

-١١-

الشيخ عبد القادر أفندي الخطيب

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ حمدي شهاب الأعظمي .

طريق أهل المغرب

١- الشيخ محمد أحمد محمد علي العثماني (ت ٨٤١ هـ) ^(١)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد الصنهاجي ^(٢)

(١) هو الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي العثماني المكناسي - نسبة إلى بني عثمان: بطن من قبيلة كتامة، استوطنوا مكناسة الزيتون، وبهذه المدينة مكنتس ولد أبو عبد الله بن غازي سنة ٨٤١ هـ، ونشأ وتعلم بها وكان لوالدته الفضل الأكبر في تنشئته على حب العلم والأخلاق الفاضلة، من شيوخه الإمام محمد بن قاسم القوري سمع عليه بعض التفاسير (ت ٨٧٢ هـ)، الإمام علي بن محمد بن منون الحسني المكناسي (ت ٨٧٠ هـ) له مؤلفات في علوم القرآن ذكرها صاحب كتاب القراءات والمغرب، من مؤلفاته فهرسة ذكر فيها أسانيده وأسماء شيوخه باسم التعليل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد فرغ منه ٨٩٦ هـ ذكر فيه سنده إلى أبي عمرو الداني حيث أخذ هو عن الإمام أبي الحسن الوهراني وهو عن أبي وكيل ميمون الفخار وهو عن أبي عبد الله محمد بن جحلون وهو عن أبي بكر ابن أحمد بن أبي حمزة وهو عن أبيه وهو عن أبي عمرو الداني رحمهم الله تعالى، القراء والقراءات بالمغرب ص (٧٢).

ذكرت هذا الإمام وتلامذته من هذه الطبقة لأنه شيخهم هذا يوازي طبقة من أخذ عن ابن الجزري، ولا يضر هذا بكوني التزمت طريق من أخذ عن ابن الجزري فقط بكونه هو إمام القراء في زمنه وإليه ترجع أسانيد جميع مشايخنا، وهناك طريقاً مقطوعاً في أسانيد وإجازات مشايخنا ومشايخهم عن طريق الشيخ أبي عبد الله الهبطي لأنهم يذكرون في إجازاتهم وأسانيدهم قولهم: المتصل سنده بأبي عمر الداني من غير ذكر أسماء الرجال منه إلى أبي عمرو الداني، وذكرته هنا لكي أصل الحلقة المفقودة، وممن أخذ عنهم الشيخ محمد بن أحمد العثماني المكناسي وهو عن أبي الحسن الوهراني وهو عن أبي وكيل ميمون الفخار وهو عن أبي عبد الله محمد بن جحلون وهو عن أبي بكر بن أحمد بن أبي حمزه وهو عن أحمد أبي حمزة وهو عن الإمام أبي عمرو الداني، والله أعلم، يرجع في سند أبي عمرو الداني إلى كتابه التيسير.

(٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي الأندلسي، أبو العباس الدقون، أخذ عن جملة من المشايخ، فقرأ على أبي عبد الله الصغير بالسبع ثم أكمل على ابن غازي، وسمع من أبي عبد الله المواق فهرسته، وتلمذ عليه كثير من شيوخ هذا العصر، كان عالماً أدبياً، ومقرئاً =

- ٢- الشيخ محمد أحمد المغراوي الوهراني^(١) (٩٢٩ هـ).
 ٣- الشيخ محمد أبي جمعة الهبطي (ت. ٩٣٠ هـ).
 ٤- الشيخ أبو العباس الحباك (ت ٩٣٦ هـ).
 ٥- الشيخ أبو عبد الله بن عدة الأندلسي (٩٧٥ هـ).
 ٦- الشيخ القاسم محمد إبراهيم الدكالي المشرائي (ت ٩٦٧ هـ).
 ٧- الشيخ أبو الحسن علي عيسى الراشدي.
 الشيخ محمد أبي جمعة الهبطي^(٢) (ت ٩٥٦ هـ)،

-٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الخالق الشيماطي.

الشيخ عبد الرحمن علي سقين^(٣) (ت ٩٥٦ هـ)،

-٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد علي عبد الرحمن المنجور الفاسي.

= مجوداً، تولى الخطابة بجامع القرويين، توفي ٩٢١ هـ. القراء والقراءات بالمغرب (ص ٨١).
 (١) هو الإمام محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الوهراني، عرف بشقرون أصله من تلمسان، قدم إلى المغرب وتلمذ لكثير من شيوخه، أخذ عن ابن غازي ولما توفي رثاه بقصيدة طويلة، وأجازه أبو العباس الدقون، صار المفتي على مراكش وسائر أقطار المغرب، له مؤلفات كثيرة أغلبها في القراءات منها التقريب في القراءات، توفي ٩٢٩ هـ. القراء والقراءات بالمغرب (٨٢).

(٢) هو الإمام محمد بن أبي جمعة الهبطي السماتي، أبو عبد الله، واضع وقف القرآن بالمغرب، ولد في حدود منتصف القرن التاسع الهجري في مَدشَر أهباطة، من قبيلة سماتة إحدى قبائل الجبل بشمال المغرب، حفظ القرآن الكريم كعادة الطلبة في الكتاب ثم رحل إلى فاس، وانتهى دراسته بها، وممن تتلمذ لديهم الإمام محمد بن علي بن عدة الأندلسي وغيره من العلماء، وكان عالماً عاملاً خيراً تقياً فقيهاً متبحراً في علوم العربية، توفي بفاس عام ٩٣٠ هـ، ودفن في روضة الزهيري بطالعة فاس، القراء والقراءات بالمغرب (ص ١٧٦)، موسوعة أعلام العرب (٢/ ٨٤٦).

(٣) هو الإمام عبد الرحمن بن علي بن سفيان، أبو زيد السفيناني العاصمي، الفقيه المحدث الراوية

٤- الشيخ أحمد علي عبد الرحمن المنجور الفاسي^(١) (٩٢٦-٩٩٥)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد القادر علي الفاسي .

٢- الشيخ عبد الرحمن عبد الواحد .

٥- الشيخ محمد أحمد الغيطي^(٢) (ت ٩٨٢هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد علي عبد الرحمن المنجور .

٦- الشيخ سلطان أحمد المزاحي^(٣) (٩٨٥ - ١٠٧٥ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد محمد الأفراني .

٢- الشيخ عبد العزيز الحسن الزياتي^(٤) .

الرحلة، أخذ عن الفلقشندي وزكريا وابن مهدي والسخاوي، كلهم عن ابن حجر، وأخذ عنه جماعة كأبي النعيم رضوان بن عبد الله، وأبي راشد يعقوب بن يحيى البدري، وأبي العباس أحمد بن علي المنجور، وغير هؤلاء . توفي سنة ٩٥٦هـ . درة الحجال (٩٦/٣)، فهرس الفهارس (٩٨٧/٢)، شجرة النور (٢٧٩)، تقدم ذكره وسنده ص ٣١٧ .

(١) هو الإمام أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله المنجور، المكناسي، النجار، الفاسي، (أبو العباس) محدث فقيه، مشارك في بعض العلوم، توفي في ١٦ ذي القعدة من مؤلفاته : مراقبي المجد في آيات السعد وغيرها .

درة الحجال (١٥٦/١)، فهرس الفهارس (٥٦٦/٢)، معجم المؤلفين (٢٠٤/١)، القراء بالمغرب (٨٤)، واضح البرهان (٢٢)، الإعلام (١٨٠/١)، شجرة النور (٢٨٧)، موسوعة أعلام المغرب (٩٤٥/٢)، أعلام المغرب العربي (٢٠٢/٥) .

(٢) تقدمت ترجمته (ص ٣٢٢) .

(٣) تقدمت ترجمته (ص ٣٢٩) .

(٤)

٧- الشيخ علي علي الشبرامليسي^(١) (٩٩٧ - ١٠٨٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي النوري الصفاقسي .

الشيخ عبد الخالق الشيماطي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الله الشيماطي .

٩- الشيخ أحمد عبد اللطيف البشيشي^(٢) (١٠٤١ - ١٠٦٩ هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي النوري الصفاقسي .

١٠- الشيخ محمد محمد الأفراشي المغربي السوسي^(٣) (ت ١٠٨١ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي النوري الصفاقسي .

١١- الشيخ علي إبراهيم الرشيد الخياط^(٤) (١٠٩٤ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ علي النوري الصفاقسي .

(١) تقدمت ترجمته (ص ٩٠) .

(٢) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٥) .

(٣) هو الإمام محمد بن محمد الأفراشي السوسي، أبو عبد الله، رحل إلى المشرق ونزل مصر، وبها توفي شهيد الطاعون سنة ١٠٨١ هـ .

فهرس الفهارس (٦٧٤ / ٢)، فهرس الأزهرية (١ / ١١٠)، شجرة النور (٣١٢)، غيث

النفع (٣٣ ، ٤٧)، القراء بالمغرب (ص ١٠٩) .

(٤) تقدم ترجمته (٣٣١) .

١٢- الشيخ محمد عمر قاسم البقري^(١) (١٠١٨ - ١١١١ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إدريس محمد المنجرة.

١٣- الشيخ محمد علاء الدين البابلي^(٢) (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد القادر الفاسي.

١٤- الشيخ منصور علي المنوفي^(٣) (ت ١١٣٥ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إدريس محمد المنجرة.

١٥- الشيخ إبراهيم علي السباعي^(٤) (١٠٣٤ - ١١٣٨ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد الحبيب السجلماسي.

١٦- الشيخ عبد الله الشيماطي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٣).

(٢) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٧).

(٣) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٧).

(٤) هو الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد الشهير السباعي، أبو إسحاق الدرعي، مقرئ رحالة، من الحفاظ من أهالي درعة في المغرب، جاور بالمدينة المنورة مدة، واستقر في الزاوية الناصرية بدرعة، يدرس ويقرئ إلى أن توفي، من مؤلفاته: الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشاركة ذكر فيه من لقيهم وأخذ عنهم من علماء المغرب ومصر والحرمين والشام وفيه إجازاتهم له بخطوطهم. فهرس الفهارس (٢ / ١٠٩٤)، واضح البرهان (٢٠)، الإعلام (٥٤/١)، معجم المؤلفين (٤٧/١).

- ١- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري^(١).
 [١٧-] الشيخ علي النوري الصفاقسي (١٠٥٣ - ١١١٨ هـ)^(٢)
 وممن أخذ عنه القراءات كل من:
 ١- الشيخ محمد الحرقاني الصفاقسي^(٣).
 ٢- الشيخ محمد حسن السوسي.
 [١٨-] الشيخ إدريس محمد المنجرة^(٤) (١٠٧٦-١١٣٧ هـ)،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من:
 ١- الشيخ عبد الرحمن إدريس المنجرة المهدي أحمد الفاسي.

(١) تقدم ترجمته وسنده ص (٣٤٠).

(٢) هو الشيخ علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي، مقرئ من فقهاء المالكية، من أهل صفاقس، رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق، فأخذ عن علماء كثيرين دون أسماءهم في فهرسة، وعاد إلى صفاقس، فصنف كتابا، منها كتابه المشهور في شرح الشاطبية المسمى: غيث النفع في القراءات السبع، وغيرها. فهرس الفهارس (٢/٦٧٣)، الأعلام (٥/١٤)، فهرس دار الكتب (١/٨٣)، فهرس الأزهرية (١/١٧)، شجرة النور (٣٢١)، القراء بالمغرب (٧٤، ١٠٩)، معجم المؤلفين (٢/٥٠٤، ٥٠٦)، وكما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩ هـ - خ.

(٣) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩ هـ - مخ.

(٤) هو الشيخ إدريس بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الشريف، المعروف بأبي العلاء المنجرة، ولد بفاس عام ١٠٧٦ هـ أسس مدرسته بعد مدرسة ابن القاضي، أصله من تلمسان حيث قدموا إلى المغرب أواسط المائة التاسعة للهجرة، واستوطنوا فاسا، الفهارس (٢/٥٦٨)، الأعلام (١/٢٨٠)، شجرة النور (٣٣٤)، القراء بالمغرب (٦٦/١١٧)، معجم المؤلفين (١/٣٣٣).

١٩- الشيخ محمد عبد القادر الفاسي^(١) (١٠٤٢-١١١٦هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد السلام البناني.

٢٠- الشيخ أحمد الحبيب السجلماسي^(٢) (ت بعد ١١٤٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد مبارك السجلماسي.

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز السجلماسي.

٣- الشيخ عبد الله الحاج التنواجيوي.

٢١- الشيخ أحمد البكري^(٣) (ت ١١٤٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله الناصر.

٢- الشيخ يوسف الناصر.

(١) هو الشيخ محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي، أبو عبد الله، فاضل من أهل فاس، مولدا ووفاء، اشتغل أول أمره بعلوم العربية، ثم اقتصر على التفسير والحديث، له مؤلفات كثيرة أكثرها في علوم اللغة، هداية العارفين (٢/٣٠٩)، شجرة النور (٣٢٩)، معجم المؤلفين (٣/٤١٩)، الأعلام (٦/١٢١)، موسوعة أعلام المغرب (٥/١٨٩٩، ١٩٠٣).

(٢) هو الشيخ أحمد الحبيب بن محمد الصديفين اللمطي السجلماسي، الصديقي نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واللمطي بفتح الميم نسبة إلى اللمط قرية كانت بجوار سجلماسة أو فريق من قطانها، قطب سجلماسة - وهي المدينة المندثرة بإقليم الرشيدية بالمغرب -، عالم بالقراءات، ومن فقهاؤها، ولد بسجلماسة ونشأ بها وحفظ القرآن بها وأخذ مبادئ العلم عن شيوخها ثم رحل لطلب العلم إلى فاس ومراكش ودرعة والصحراء، توفي في بسجلماسة يوم ٤/محرم/ ١١٦٥هـ وقيل بتارودانت قاعدة السوس عام ١١٣٢هـ، فهرس الفهارس (١/ ١٦٩، ٤٦٢)، واضح البرهان (١٨)، بلاد شنقيط (٥١٣)، حياة موريتانيا (٢/٢١٢)، أعلام المغرب العربي (٦/٣٢٣).

(٣) تقدم سنده وترجمته (ص ٣٣٩).

- ٢٢- ٣- الشيخ إدريس محمد المنجرة.
 الشيخ محمد الحرقاني الصفاقسي^(١) (ت ١١٥٤هـ)،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من:
 ٤- الشيخ حمودة محمد الحسني^(٢).
 ٥- الشيخ أحمد علي النوري الصفاقسي.
 ٢٣- الشيخ عبد الرحمن إدريس المنجرة^(٣) (١١١١-١١٧٩هـ)،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من:
 ١- الشيخ محمد أحمد السلوي.
 ٢- الشيخ إدريس عبد الله البكراوي.
 ٣- الشيخ محمد عبد السلام الفاسي.
 ٤- الشيخ علي الحساني الفاسي.

(١) هو الشيخ محمد الحرقافي الصفاقسي، نزيل تونس وشيخ القراء بها الإمام الفقيه العمدة المقرئ العالم العامل القدوة، أخذ عن أبي الحسن النوري فن القراءات وأجازه والشيخ عبد العزيز الفراتي وأجازه وأثنى عليه، وقدم تونس واستكمل قراءة العلوم على الشيخ الخضراوي وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به منهم الشيخ حمودة بن محمد إدريس الشريف الحسني، توفي عام ١١٥٤هـ. فهرس الفهارس (١/٢٣١، ٢/٦٧٤)، شجرة النور (٣٤٤).

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل الملبجي للشيخ أحمد مصطفى أبي حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - مخ - .
 (٣) هو الإمام عبد الرحمن بن إدريس، ولد بفاس في ٣ شوال عام ١١١١هـ، لازم والده في علوم القراءات حتى فاق أقرانه، وكان شيخ المغرب في علم القراءات وأحكام الروايات، تولى الإمامة والخطابة بجامع الشرفاء، وكانت أوقاته ما بين تدريس للعلم، ولم يزل يوالي التدريس والإقراء حتى توفي سنة ١١٧٩هـ، له مؤلفات في علم القراءات. فهرس الفهارس (٢/٥٦٩)، معجم أعلام الجزائر (٨٤)، معجم المؤلفين (٢/٧٨)، شجرة النور (٣٥٤)، القراء بالمغرب (١٢٦)، موسوعة أعلام المغرب (٧/٢٣٨٤).

٥- الشيخ عبد الله الهاشمي السلوي.

الشيخ المهدي أحمد موسى الفاسي^(١)

-٢٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ المبارك سالم الشيطمي (١١٩٢هـ).

الشيخ محمد عبد السلام البناني^(٢) (ت ١٦٣هـ)،

-٢٥

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد السلام الفاسي.

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز السلجماسي.

٣- الشيخ محمد الحسن البناني.

الشيخ أحمد مبارك علي اللمطي السجلماسي^(٣) (ت ١١٥٦هـ)،

-٢٦

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد الطيب القادري.

(١) هو الإمام المهدي بن أحمد بن موسى بارا الفاسي، فهرس الفهارس (١/٢٣٢).

(٢) هو الإمام محمد بن عبد السلام بناني الفاسي، كان ملازماً لتدريس مختصر خليل بمسجد القرويين، يختمه كل عام شرحاً وحلاً لألفاظه، من شيوخه سيدي أحمد بن الحاج، وأبي عبد الله بردلة، وسيدي عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وسيدي محمد بن عبد القادر الفاسي، وغيرهم، توفي في سادس عشر ذي القعدة من عام ثلاث وستين ومائة وألف، فهرس الفهارس (١/٢٢٤)، هداية العارفين (٢/٣٢٧)، الأعلام (٦/٢٠٥)، شجرة النور (٣٥٣)، معجم المؤلفين (٣/٤١١)، موسوعة أعلام المغرب (٦/٢١٦٤).

(٣) هو الشيخ أحمد بن مبارك بن علي اللمطي السجلماسي، فقيه محدث من أهل المغرب الأقصى، يعرف بابن مبارك، نشأ بها وحفظ القراءات بالروايات السبع على ابن خالته الشيخ أحمد الحبيب كما تقدم، وفي سن العشرين سافر إلى فاس عام ١١١٠هـ لإكمال تعليمه، أخذ عن عامة شيوخه كأحمد الجرندي، ومحمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهم، ولما أتم تدريسه تصدر للتدريس بجامع القرويين، توفي مطعوناً بفاس يوم ١٨ جمادى الأولى ١١٥٦هـ أعلام المغرب العربي (٦/٢٨٥).

- ٢- الشيخ محمد التاودي ابن سودة المري .
- ٣- الشيخ محمد عبد الله السجلماسي .
- ٢٧- الشيخ أحمد عبد العزيز السجلماسي^(١) (١١١٣-١١٦٥هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ محمد عبد السلام الفاسي .
- ٢٨- الشيخ محمد حسن السمنودي^(٢) (١٠٩٩-١١٩٩هـ)
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ محمد عبد السلام الناصري .
- ٢- الشيخ إبراهيم العبيدي .
- ٢٩- الشيخ عبد الله الحاج التواجيوي^(٣) (ت ١١٤٥هـ)
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ الطالب صالح التواجيوي .
- ٢- الشيخ محمد مولود الكبير .
- ٣- الشيخ محمد محمد التواجيوي .
- ٤- الشيخ الطالب عمر أحمد الشنقيطي .

(١) هو الإمام أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، دفين مدغرة قرب سجلماسة، توفي ١١٦٥هـ، كان إمام متبحراً في العلوم كلها من مؤلفاته عرف الند في حكم حذف المد وغيرها. فهرس الفهارس (١٠٩٩/٢)، الأعلام (١٥١/١)، القراء بالمغرب (١٤١)، معجم المؤلفين (١٧١/١)، هداية العارفين (١٧١/١)، أعلام المغرب العربي (٣٤٨/٦).

(٢) تقدم سنده وترجمته (ص ٣٤٣).

(٣) هو الإمام عبد الله بن أبي بكر التواجيوي، عالم بالقراءات والفقه والنحو، رحل إلى الإمام أحمد الحبيب السجلماسي فأخذ عنه القراءات، وجاء بالجيم الشديدة فأخذ بها كثير من أهل بلده في قراءة القرآن، توفي ١١٤٥هـ الموافق ١٧٣٢م. واضح البرهان (١٢)، بلاد شنقيط (٥١٣)، حياة موريتانيا (٢/٢٢٣).

الشيخ حمودة محمد الحسني^(١)،

-٣٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد أبي العباس السنان^(٢) .

٢- الشيخ محمد المشاط التونسي^(٣) .

الشيخ أحمد علي النوري الصفاقسي^(٤) (ت ١١٥١هـ)،

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد أحمد علي النوري الصفاقسي .

الشيخ محمد أحمد السلوي^(٥)،

-٣٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله المغيلي السلوي .

٢- الشيخ بناصر مبارك البيضاوي .

(١) هو الإمام حمودة بن محمد بن إدريس الشريف الحسني، جاء ذكره في فهرس الفهارس (١/

٢٣١، ٢/٦٧٤)، شجرة النور الزكية (٣٤٤، ٤١٥)، ولم أجد له ترجمة مفردة له .

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبي حسن بالقراءات العشر

الصغرى الشاطبية والدرّة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

(٣) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبي حسن بالقراءات العشر

الصغرى الشاطبية والدرّة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

(٤) هو الشيخ أحمد بن علي النوري الصفاقسي، أبو العباس، الإمام العالم المتفنن في العلوم،

أخذ عن والده وورث سره، وكان الخليفة بعده بزاويته بمعاوضة أخيه العالم محمد ورحل

للمشرق ولقي أعلاما وأخذ عنهم، وعنه ابنه محمد وعبد الله ومحمد كمون ومحمد بن علي

القراتي ومحمد الخميري ومحمد خروف وغيرهم، توفي عام ١١٥١هـ .

شجرة النور (٣٤٤)، أعلام المغرب (٦/٢٨٢) .

(٥) هو الشيخ محمد بن أحمد بن خضراء السلوي، أبو عبد الله، أخذ عن الشيخ أبي زيد

عبد الرحمن المنجرة، فهرس الفهارس (٢/٥٦٩) .

٣٣- الشيخ إدريس عبد الله البكراوي^(١) (ت ١٢٥٧هـ)

وممن أخذ عن القراءات كل من :

- ١- الشيخ العربي بو عياد الفاسي .
- ٢- الشيخ عبد الله إدريس عبد الله البكراوي .

٣٤- الشيخ علي الحساني الفاسي^(٢) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ إدريس عبد الله البكراوي .
- ٢- الشيخ محمد أحمد السنوسي .
- ٣- الشيخ أحمد أبو العباس السماتي .
- ٤- الشيخ محمد محمد المكناسي .
- ٥- الشيخ محمد إبراهيم الزرولي .

٣٥- الشيخ المبارك سالم الشيطمي^(٣) (ت ١١٩٢هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ إدريس بن عبد الله بن عبد القادر، أبو العلاء الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي، علامة بالقراءات، له فيها ثمانية عشر كتاباً عدا كتبه في الفقه على مذهب الإمام مالك، من أهل فاس، توفي ١٢٥٧هـ الموافق ١٩٤١م. فهرس الفهارس (٢/ ٨٤٩)، الأعلام (١/ ٢٧٩)، معجم المؤلفين (١/ ٣٣٢)، شجرة النور (٣٩٧)، القراء بالمغرب (١٥٧).

(٢) هو الشيخ علي بن علي الحساني العمراني الفاسي، أبي الحسن، من قبيلة بني حسان، قال عنه أحد تلامذته إنه كان من أعدل أهل زمانه، وممن فاق فيما رآه جميع نظرائه، وهو من الشيوخ الذين أسهموا في نهضة القراءات بهذه الجبال، من مؤلفاته: قصيدته اللامية في تخفيف الهمز لحمزة وهشام المسمى التقريب والتكميل وغيرها. فهرس الفهارس (١/ ٢٩٢)، القراء بالمغرب (١٣٢).

(٣) هو الشيخ مبارك بن سالم الشيطمي المكناسي، كان أستاذاً مجوداً له اليد الطولى في القراءات، خيراً ديناً صالحاً، توفي في الخامس من جمادى الآخرة عام اثنتين وتسعين ومائة وألف، من تلامذته الشيخ محمد المكناسي. فهرس الفهارس (١/ ٢٣٢)، القراء بالمغرب

١- الشيخ محمد محمد المكناسي^(١) (ت بعد ١٢٠٦ هـ).

الشيخ محمد علي السنوسي^(٢) (ت ١٢٠٢ - ١٢٧٦ هـ)،

-٣٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد الريفي .

٢- الشيخ محمد المهدي .

٣- الشيخ محمد إبراهيم الزرولي .

٤- الشيخ علي عبد الحق القوصي .

٥- الشيخ محمد محمد السنوسي .

٦- الشيخ أحمد عبد القادر المازولي .

٧- الشيخ فالح محمد المنهوي .

الشيخ عبد الله الناصر (ت ١١٨٧ هـ)،

-٣٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد عبد السلام الناصري .

= (١٥١)، موسوعة أعلام المغرب (٢٤١٣/٣).

(١) هو الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن البصري المكناسي، أخذ عن والده، ولازم الشيخ مبارك الشيمطي، فقرأ عليه عدة ختمات، ثم انتقل إلى فاس، وأخذ عن جملة من مشايخها منهم الشيخ محمد الزرقاني، والشيخ التاودي، واعتمد في علم القراءات على إمام عصره ابن عبد السلام الفاسي، رحل إلى المشرق عام ١٢٠٣ هـ فحج ودخل مصر وغيرها من البلدان أخذ عن الشيخ الزبيدي والشيخ محمد الأمير وغيرهم، القراء والقراءات بالمغرب (ص ١٥١)، فهرس الفهارس (١/ ٢٣٢)، الأعلام (٧٠/٧)، معجم المؤلفين (٣/ ٥٨٣).

(٢) هو الشيخ محمد بن علي السنوسي، أبو عبد الله، السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي، زعيم الطريقة السنوسية الأول، ومؤسسها، ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس، زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة، توفي ١٢٧٦ هـ. فهرس الفهارس (٢/ ٤٨٤، ١٠٤٠)، الأعلام (٦/ ٢٩٩)، معجم المؤلفين (٣/ ٥١٤)، فهرس دار الكتب (١/ ٣٠٩)، شجرة النور (٣٩٩)، هداية العارفين (٢/ ٤٠٠)، الدليل المشير (٤٢٦).

-٣٨- الشيخ يوسف الناصر،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد عبد السلام الناصري .

-٣٩- الشيخ محمد عبد السلام الفاسي^(١) (١١٣٠ - ١٢١٤ هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد محمد المكناسي (ت بعد ١٢٠٦ هـ) .

٢- الشيخ محمد أحمد السنوسي .

٣- الشيخ إدريس عبد الله البكراوي .

٤- الشيخ محمد إبراهيم الزرولي .

٥- الشيخ أحمد أبو العباس السمانى .

٦- الشيخ أحمد عبد الله الهشتوكي (١٢٠٢ هـ) .

-٤٠- الشيخ محمد الحسن البناني^(٢) (١١٣٣ - ١١٩٤ هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي، كبير العلماء بالقراءات في عصره بفاس، مولده ووفاته فيها، له مؤلفات كثيرة منها المحاذي في علم القراءات، خ، وطبقات المقرئين وفهرس في تراجم أشياخه، ولد في حدود عام ١١٣٠ هـ، ونشأ في بيت علم وصلاح، وكان قوي الذاكرة، نافذ البصيرة، حفظ القرآن في وقت مبكر، تتلمذ على يد كثير من المشايخ، وممن أخذ عنهم القراءات الشيخ أبو زيد المنجرة، وأبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله الفاسي، وآخرهم الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد العزيز السجلماسي، توفى في رجب الفرد عام ١٢١٤ هـ، رحمه الله تعالى . فهرس الفهارس (٨٤٨/٢)، الأعلام (٢٠٦/٦)، شجرة النور (٣٧٤)، القراء بالمغرب (١٤١)، معجم المؤلفين (٤١٢/٣) .

(٢) هو الشيخ محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن أبي القاسم بناني، أبو عبد الله، فقيه مالكي، من أهل فاس، كان خطيب الضريح الإدريسي بها، وإمامه، كان يسكن بالشراطين من حومة القطنين، توفى ١١٩٤ هـ الموافق =

- ١- الشيخ محمد عبد السلام الناصري .
 -٤١- الشيخ الطالب صالح التواجيوي^(١) ،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ الطالب أحمد الجكني .
 -٤٢- الشيخ محمد مولود الكبير^(٢) (ت ١١٦١ هـ) ،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ أحمد خليفة العلوي .
 -٤٣- الشيخ محمد أحمد علي الصفاقسي (ت ١١٩٥ هـ) ،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ محمد المشاط التونسي .
 -٤٤- الشيخ محمد محمد التواجيوي^(٣) ،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من :
 ١- الشيخ الطالب أحمد أحمد رار التواجيوي .
 -٤٥- الشيخ الطالب عمر أحمد محمد بوه الشنقيطي^(٤) (ت ١١٥٢ هـ) ،
 وممن أخذ عنه القراءات كل من :

= ١٧٨٠م ، ودفن بروضة اتخذ له بالدرب الطويل بروضة الشيخ ميارة . فهرس الفهارس (١ / ٢٢٧) ، الأعلام (٩١ / ٦) ، شجرة النور (٣٥٧) ، موسوعة أعلام المغرب (٧ / ٢٤١٨) .
 (١) واضح البرهان (١٨) .
 (٢) واضح البرهان (١٢) .
 (٣) فهرس الفهارس (١ / ٤٥٣) .
 (٤) هو الشيخ الطالب عمر بن أحمد بن محمد بوه الشنقيطي ، الفقيه النحوي اللغوي الشاعر القارئ بالسبع ، أخذ القراءات عن سيدي عبد الله التواجيوي ، والنحو عن عمر بن باباب المحجوبي ، وأخذ عنه الطالب البشير بن الحاج الهادي القراءات السبع في موريتانيا (٢ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) .

- ١- الشيخ عبد الرحمن محمد .
- ٢- الشيخ الطالب البشير الحاج الهادي الأيدليبي .
- الشيخ محمد عبد السلام الناصري^(١) (ت ١٢٣٩ هـ)،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ محمد محمد الناصري .
- ٢- الشيخ محمد علي السنوسي .
- ٣- الشيخ أحمد عبد الرحمن الطبولي .
- ٤- الشيخ محمد التهامي الحمري الأربيري (ت بعد ١٢٤٦ هـ)^(٢) .

-٤٦-

الشيخ محمد المشاط التونسي^(٣) (ت ١٢٤٥ هـ)،

-٤٧-

- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ محمد إدريس التونسي .
- ٢- الشيخ محمد الشاذلي عثمان الجبالي (ت ١٣٠٨ هـ)^(٤) .

(١) محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن محمد الناصري، عالم بالحديث، رحالة، من أهل درعة بالمغرب، تعلم ببلده، وسافر إلى فاس فقرأ على علمائها، ورحل إلى المشرق مرتين، له مؤلفات كثيرة، فهرس الفهارس (٢/ ٨٤٣)، الأعلام (٦/ ٢٠٦)، معجم المؤلفين (٣/ ٤١٢)، شجرة النور (٣٨١)، القراء بالمغرب (١٦٢) .

(٢) هو الشيخ محمد التهامي بن محمد بن مبارك بن مسعود الحمري الأربيري، من بيت علم وقراءة، وكان والده وجده من شيوخ القراءات، حفظ القرآن بالسبع على بن عبد السلام الجبلي وكان حسن الصوت، رحل إلى المشرق بصحبة شيخه محمد بن عبد السلام الناصري عام ١٢١١ هـ، ولقي جماعة من شيوخ القراءات فأخذ عنهم، وقرأ على الشيخ ابن عبد السلام الفاسي الشاطبية شرح الجعبري . القراء والقراءات بالمغرب (ص ١٥٥) .

(٣) هو الشيخ محمد المشاط التونسي، جاء ذكره في هذان المرجعان دون الترجمة له، فهرس الفهارس (١/ ٢٣١)، شجرة النور (٤١٥) .

(٤) مسامرات الظريف بحسن التعريف (٢/ ٢٧٢) .

٤٨- الشيخ عمر عبد رب الرسول المكي^(١) (١١٨٥ - ١٢٤٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ العربي بوعيان الفاسي.

٤٩- الشيخ إبراهيم العبيدي^(٢) (ت بعد ١٢٣٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد السلام الناصري.

٥٠- الشيخ محمد عبد الله المغيلي السلوى^(٣)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الله الهاشمي السلوى.

٥١- الشيخ بن ناصر مبارك البيضاوي^(٤)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ الهاشمي أحمد الزياتي.

٢- الشيخ محمد عبد السلام الفاسي (١١٣٠ - ١٢١٤ هـ).

٥٢- الشيخ العربي بوعياد الفاسي^(٥)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الملك عبد الكبير العلمي.

(١) تقدمت ترجمته ص (٤٠٦).

(٢) تقدمت ترجمته ص (٣٤٦).

(٣) هو الشيخ محمد عبد الله المغيلي السلوي المكناسي، أبي محمد، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (٥٦٩/٢).

(٤) هو الشيخ بن ناصر بن مبارك الحدوي البيضاوي، أبي محمد، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (٥٦٩/٢).

(٥) هو الشيخ العربي بو عياد الفاسي، أبي حامدن أخذ عنه أبي محمد عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (٨٤٩/٢).

الشيخ محمد المهدي،

-٥٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد السيد محمد الشريف السنوسي.

الشيخ محمد إبراهيم الزرولي^(١)

-٥٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد محمد السنوسي.

٢- الشيخ الحسن محمد كنبور.

الشيخ محمد أحمد السنوسي^(٢) (ت ١٢٥٧هـ)،

-٥٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ الحسن محمد كنبور.

الشيخ أحمد التلمساني السماتي^(٣)

-٥٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد السلام الطويل.

٢- الشيخ محمد محمد السريفي.

(١) هو الشيخ السيد محمد بن إبراهيم الزرولي العصفوري، أخذ القرآن الكريم وعلومه عن الشيخ

السيد محمد بن علي السنوسي، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١/

٢٠٧، ٥٦٩/٢)، الدليل المشير (٥٦).

(٢) هو الشيخ محمد بن أحمد السنوسي الحسني الإدريسي، أبي عبد الله، إمام الضريح

الإدريسي، خطيب المسجد المولى إدريس الأزهر مدة، الفقيه العلامة القدوة المحدث

المشارك، أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره، توفي في سادس عشر ربيع الأول سنة

١٢٥٧هـ، ودفن بالقباب بروضة العلويين، فهرس الفهارس (١/ ٢٠٧، ٢/ ٩٢٧، ٨٤٩)،

شجرة النور (٣٩٧)، موسوعة أعلام المغرب (٧/ ٢٥٦١).

(٣) هو الشيخ أحمد التلمساني السماتي، أبي العباس، الفقيه، المقرئ، ولم أجد له ترجمة فيمن

ذكره، فهرس الفهارس (٢/ ٨٤٩).

٥٧- الشيخ فالح محمد المنهوي^(١) (ت ١٣٢٨هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الباقي الكتاني .

٥٨- الشيخ عبد الله إدريس عبد الله البدرائي^(٢)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد المهدي الوزاني .

٥٩- الشيخ أحمد أبو العباس السمانى،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ الحسن محمد كنبور .

٢- الشيخ أحمد محمد السنوسي .

٦٠- الشيخ الطالب أحمد الجكني،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ المختار المحجوب المسومي .

٦١- الشيخ أحمد خليفة العلوي^(٣)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد الحاج^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته (ص ٤١٠).

(٢) هو الشيخ عبد الله بن إدريس البدرائي الودغري الفاسي، أبي محمد، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١/٣٨١، ٣٨٨، ٢/١١١٤)، شجرة النور (٤٦١).

(٣) هو الشيخ أحمد بن خليفة بن الطالب أحمد بن الحاج، الفقيه المحدث النحوي القارئ بالسبع، استمر في التدريس نحو خمسين سنة، توفي عام ١١٨٨هـ، واضح البرهان (١١)، حياة موريتانيا (٢/٢٠٥)، أعلام المغرب (٦/٣٩٣).

(٤) هو الشيخ أحمد بن الحاج حمى الله الشنقيطي، فقيه نحوي لغوي، من إقليم شنقيط بصحراء المغرب المسمى اليوم موريتانيا، أخذ عن شيوخ بلده كأحمد بن أحمد الوافي، وعبد الله بن =

- ٢- الشيخ المختار الطالب .
- ٣- الشيخ مالك الحاج المختار الغلاويون .
- ٤- الشيخ عمار محمد الإمام العلوي .
- ٥- الشيخ حرمة عبد الجليل العلوي الشنقيطي .
- ٦٢- الشيخ عبد الرحمن محمد ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ الطالب محمد الطالب أعلى الشنقيطي .
- ٦٣- الشيخ محمد محمد الستاري^(١) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ أحمد محمد المصاطري .
- ٦٤- الشيخ محمد إدريس التونسي^(٢) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ محمد البشير التواتي التونسي .
- ٢- الشيخ محمد علي يالوشة .

= محمد القاضي، ومحمد بن مولود، واعتماده من بينهم على محمد بن أحمد الغلاوي، أعلام المغرب العربي (٦/٤١٥).

(١) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليحي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

(٢) هو الشيخ محمد بن إدريس الرايس التونسي، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١/٢٣١)، شجرة النور (٤١٥)، كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليحي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

٦٥- الشيخ عبد الله الهاشمي السلوى^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني.

٦٦- الشيخ الهاشمي أحمد الزياتي^(٢)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الرحمن البربري^(٣) (ت ١٣٢٦هـ).

٦٧- الشيخ عبد الملك عبد الكبير العلمي^(٤) (١٣٢٠هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني.

٦٨- الشيخ أحمد السيد محمد الشريف السنوسي^(٥) (ولد ١٢٨٤هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) هو الشيخ أبو محمد عبد الله بن الهاشمي السلوى بن خضراء، قاضي فاس المغرب، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١/١٣٢، ٢/٥٦٩)، الدليل المشير (١٥٨).

(٢) هو الشيخ الهاشمي بن أحمد الزياتي، أبو محمد، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (٢/٥٦٩)، موسوعة أعلام المغرب (٨/٢٨٣٦).

(٣) هو الشيخ العلامة المقرئ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن التهافي البربري السلوى ثم الرباطي، أبو عبد الله، فاضل مغربي، من أهل الرباط، له مؤلفات، توفي عام ١٣٢٦هـ رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٢/٥٦٩)، الأعلام (٦/١٩٩)، والدليل المشير (١٦٣).

(٤) هو الشيخ عبد الملك بن الكبير العلمي الحسني، كان علامة مشاركا خيراً ديناً، له تأليف، وكان إماماً بجامع الرصيف مدة، توفي ظهر يوم الاثنين خامس محرم من عام عشرين وثلاثمائة وألف، موسوعة أعلام المغرب (٨/٢٨٢٩).

(٥) هو الإمام العلامة أبو العباس السيد أحمد الشريف بن السيد الأستاذ محمد الشريف بن العلامة الحافظ السيد محمد بن علي السنوسي الجغبوبي، ولد رحمه الله تعالى بالجغبوب سنة ١٢٨٤هـ فهرس الفهارس (١/٢٠٧، ٢/٩٢٧)، الأعلام (١/١٣٥)، معجم المؤلفين (١/١٥١)، الدليل المشير (٥٥).

- ١- الشيخ أبو بكر أحمد الحبشي^(١).
- ٢- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني.
- ٣- الشيخ محمد إبراهيم الختني.
- ٤- الشيخ مالك السنوسي المدني^(٢).
- الشيخ الحسن محمد كنور اللجائي^(٣) (ت ١٢٨٣ هـ)،

٦٩-

- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ أحمد محمد السنوسي.
 - ٢- الشيخ محمد محمد اللجائي.
 - ٣- الشيخ محمد العربي اللجائي.
 - ٤- الشيخ أحمد المكي يرمق.
 - ٥- الشيخ عبد السلام محمد السريفي.

(١) هو الشيخ الحبيب أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي، يتصل نسبه إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ولد بمكة بمحلة جرول في ضحى اليوم الثامن العشرين من شهر رجب سنة عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة، بدأ تعليمه على يد معلم القرآن الشيخ أحمد حمام وهو في سن السادسة، فدرس في مدرسة الفلاح بمكة، فقرأ على الشيخ حسن محمد السعيد، وأصبح مدرس في مدرسة الفلاح، وفي سنة ١٣٥٢ هـ، قام بإدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وكان له جهد كبير في تدريسه للعلوم وله مؤلفات كثيرة منها كتابه الذي ذكر به مشايخه ومروياته به المسمى الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير عليه السلام، توفي سنة ١٣٧٤ هـ رحمه الله تعالى.

الأعلام (٦٢/٢)، الدليل المشير (٦).

(٢) وقد تشرفت بزيارته في مكتبه بالمدينة المنورة والاستجازة منه في عام ١٤١٤ هـ حفظه الله تعالى.

(٣) هو الشيخ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز اللجائي الملقب بكنبو، (أبو علي) له مؤلفات كثيرة في علم القراءات، توفي عام ١٢٨٣ هـ رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١/ ١٣١، ٨٤٩/٢)، القراء بالمغرب (١٦٢).

الشيخ عبد السلام الطويل^(١)،

-٧٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد السلام المزككلي^(٢).

الشيخ محمد محمد السريفي^(٣)،

-٧١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد السلام محمد السريفي.

الشيخ عبد الله إدريس البكرواي،

-٧٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد المهدي الوزاني.

الشيخ محمد محمد الناصري^(٤) (١٢٠٤-١٢٣٨هـ)،

-٧٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ العربي بوعيان الفاسي.

الشيخ المختار المحجوب المسومي،

-٧٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الرحمن الإمام الغلاوي.

(١) هو الشيخ عبد السلام الطويل، أبو محمد، ولم أجد له ترجمة فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١٨٤٩/٢).

(٢) هو الشيخ محمد بن عبد السلام بن حسين المزككلي، أبو عبد الله، ولم أجد له ترجمه فيمن ذكره، فهرس الفهارس (١٨٤٩/٢).

(٣) هو الشيخ محمد بن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، ولد سنة ١٢٠٤هـ، أبو

(٤) هو الشيخ محمد بن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، ولد سنة ١٢٠٤هـ، أبو عبد الله، وتوفي في حياة أبيه في رجب عام ١٢٣٨هـ، وانقرض عقبه، أخذ رحمه الله تعالى عن أبيه وأجازته، له شرح على كتاب غرامي صحيح أتمه وهو ابن خمس وعشرين سنة، فهرس الفهارس (٥٥٠/٢)، معجم المؤلفين (٧٠٩/٣).

الشيخ حرمة الله عبد الجليل الشنقيطي^(١) (١١٥٠-١٢٤٣هـ)،

-٧٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ أحمد محمد البخاري التندغي (ت ١٢٧٧هـ).
- ٢- الشيخ محمد الحافظ العلوي (ت ١٢٤٤هـ).
- ٣- الشيخ محنض سيدي عبد الله الشقروي.
- ٤- الشيخ الأمين الحاج الشقروي.
- ٥- الشيخ سيديا الكبير بن المختار الهبة (ت ١٢٨٤هـ).

الشيخ الطالب محمد الطالب أعلي الشنقيطي^(٢) (١٢٢٧هـ)

-٧٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ القرشي صالح الموريتاني.
- الشيخ أحمد محمد المصاطري^(٣)

-٧٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد علي السماتي.
- ٢- الشيخ أحمد المغربي التونسي.
- ٣- الشيخ محمد عثمان النجار (١٢٥٣- ت بعد ١٣٢١هـ)^(٤)

(١) هو الشيخ حرمة الله بن عبد الجليل بن الحاج العلوي، ولد (١١٥٠هـ. ١٧٣٧م) شيخ محاضرة كبيرة، عالم شاعر، أخذ عن المختار بن بونه، وأخذ عنه جمع من العلماء منهم الشيخ سيديا الكبير، وتوفي عام (١٢٤٣هـ ١٨٢٨م). واضح البرهان (١٠)، بلاد شنقيط (٤٩٠، ٤٩٣، ٥١١)، الوسيط (٣٤)، حياة موريتانيا (٢/ ٢٠٥، ٢٩٣).

(٢) هو الشيخ الطالب محمد بن سيد أعلي بن الطالب محمد بن الطالب أعمر توفي عام ١٢٢٦هـ، بلاد شنقيط (٤٨٢)، حياة موريتانيا (٢/ ٢١٨).

(٣) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ خ.

(٤) مسامرات الظريف بحسن التعريف (٤/ ١٢٢).

الشيخ عبد السلام محمد السريفي^(١)،

-٧٨

وممن أخذ القراءات كل من:

- ١- الشيخ الهاشمي الحسن السريفي.
- ٢- الشيخ أحمد عبد السلام السريفي^(٢) (١٣٤٤هـ).
- ٣- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني.
- الشيخ محمد المهدي الوزاني^(٣) (١٢٦٦ - ١٣٤٢هـ)،

-٧٩

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد محمد مخلوف^(٤) (١٢٨٠ - ١٣٦٠هـ).
- ٢- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني.

(١) هو الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري. نسبة إلى قبيلة هواره من قبائل البربر - وأبو محمد، ولد عام ١٢٥٨هـ، فقيه مالكي، من القضاة من أهل فارس، له مؤلفات، توفي ١٣٢٨هـ رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١/ ٢٩٢، ٢٨٥)، الأعلام (٨/ ٤)، الدليل المشير (١٥٧)، القراء بالمغرب (١٦٢).

(٢) هو الشيخ أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفصافي، أبو العباس، من مؤلفاته: تحفة الأبرار في القراءات، ورسالة تشتمل على أسانيد في القراءات، فهرس الفهارس (١/ ٢٨٥، ٢٩٢)، الأعلام (١/ ١٥٠)، معجم المؤلفين (١/ ١٧٠)، الدليل المشير (١٥١)، القراء بالمغرب (١٦٥).

(٣) هو الشيخ محمد المهدي بن محمد بن خضر الحسنى الوزاني الفاسي، أبي عبد الله، مولده وتعلما و سكنا و وفاة، الفاسي أصله من دشرا قلال بمصمودة، توفي صفر عام ١٣٤٢هـ، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٢/ ١١٣)، الأعلام (٧/ ١٤٤)، معجم المؤلفين (٣/ ٧٤٠)، شجرة النور (٤٣٥، ٤٦١).

(٤) هو الشيخ محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، عالم بتراجم المالكية، من المفتين، مولده ووفاته في المنستير بتونس، تعلم بجامع الزيتونة ودرس فيه ثم بالمنستير، وولي الإفتاء باقبس سنة ١٣١٣هـ، من مؤلفاته شجرة النور الزكية، فهرس الفهارس (١/ ٢٠٦)، الأعلام (٧/ ٨٢)، شجرة النور (٤٤٦، ٤٦١).

٨٠- الشيخ القريشي صالح المورتاني،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد أحمد.

٨١- الشيخ محمد البشير التواتي التونسي^(١) (ت ١٣١١هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد علي يالوشة.

٢- الشيخ محمد محمد الستاري.

٣- الشيخ إبراهيم أحمد المارغني^(٢) (ت ١٣٤٩هـ).

٤- الشيخ محمد المكي عزوز^(٣) (١٢٧٠ - ١٣٦٠هـ).

٥- الشيخ محمد محمد التونسي (١٢٧٠ - ١٣٦٠هـ).

(١) هو الشيخ محمد البشير بن محمد الطاهر، البجائي التونسي، شيخ القراء بالديار التونسية، اشتهر بالتواتي، ولم يكن له علاقة بتوات، إنما نسب إلى رجل صالح من أهلها، له مؤلفات كثيرة منها ثبت اشتمل على أسانيده في القراءات، توفي عام ١٣١١هـ الموافق ١٨٩٣م، فهرس الفهارس (٢٣١/١)، الأعلام (٥٣/٦)، شجرة النور (٤١٥)، معجم المؤلفين (٣/١٦٢)، هداية العارفين (٣٩٣/٢)، كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ خ.

(٢) هو الشيخ إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني، وكنيته أبو إسحاق، المفتي المالكي بالديار التونسية، وشيخ القراء والمقرئين بالجامع الأعظم، «الزيتونة»، من مؤلفاته: النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع، توفي عام تسع وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية رحمه الله تعالى، فهرس الفهارس (٢٣١/١)، (٦٧٤/٢)، هداية القارئ (٦٣٠).

(٣) هو الشيخ محمد المكي بن المصطفى بن محمد بن عزوز البرجي النفطي مولدا التونسي تعلم بالقسطنطيني هجرة ومدفنا، أبو عبد الله، ولد في حدود سنة ١٢٧٠هـ، تولى الإفتاء بنقطة ثم تخلى عنها، وقدم تونس وتصدى للتدريس، له رسائل كثيرة في فنون العلم منها رسالة في الربيع المجيب، وتوفى سنة ١٣٣٤هـ، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (٢٣١/١)، (٢/٨٥٦)، شجرة النور (٤٢٣)، الدليل المشير (١٦٤)، الأعلام (١٠٩/٧)، معجم المؤلفين (٧٣٣/٣، ٩٠٩).

٦- الشيخ محمد المولدي البوعثماني^(١) .

الشيخ محمد علي السماتي^(٢) ،

-٨٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد أحمد العلوي^(٣) .

الشيخ أحمد المغربي التونسي^(٤) ،

-٨٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد محمود أحمد محمود الفحل المليجي المصري .

الشيخ حماد محمد اللجاني^(٥) (ت ١٢٨٣هـ) ،

-٨٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .

الشيخ محمد العربي اللجاني^(٦) (ت ١٢٨٣هـ) ،

-٨٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ محمد المولدي بن محمد بن عاشور التميمي البوعثماني ، من أحفاد الشيخ أبي عثمان صاحب الزاوية المشهورة بالساحل قرب الوردانين ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ البشير التواتي ، أخذ عنه القراءات السبع ، وأخذ العلوم عن الشيخ محمد جعيط والشيخ المكّي بن عزوز وغيرهما ، توفي بمقبرتها في رمضان عام ١٣٢٥هـ شجرة النور (٤١٩) .

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرّة ، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

(٣) أخذ عنه الشيخ محمد أحمد الحيدر آبادي .

(٤) كما في إجازة الشيخ محمد الفحل المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرّة ، المحررة بتاريخ رجب سنة ١٣٥٩هـ - خ .

(٥) هو الشيخ حماد بن محمد اللجاني ، أبو عبد الله ، المعمر ، ولم أجد له ترجمه فيمن ذكره ، فهرس الفهارس (١/ ٢٩٢ ، ٢/ ٥٦٩ ، ٨٤٩) ، الدليل المشير (١٦٣) .

(٦) هو الشيخ محمد بن العربي اللجاني ، أبي عبد الله ، وكانت وفاته ١٧ ربيع الثاني عام ١٢٨٣هـ ولم أجد له ترجمه فيمن ذكره ، فهرس الفهارس (١/ ٢٩٢ ، ٢/ ٥٦٩ ، ٨٤٩) ،

- ١ - الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .
- ٨٦ - الشيخ أحمد المكي يرمق ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١ - الشيخ عبد السلام محمد السريفي .
- ٨٧ - الشيخ أحمد محمد التندغي^(١) (ت ١٢٧٧هـ) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١ - الشيخ أحمد محمود العلوي .
- ٨٨ - الشيخ محمد محمود أحمد محمود الفحل المليجي المصري ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١ - الشيخ مصطفى أبو حسن المليجي^(٢) (ولد ١٣٤١هـ) .
- ٨٩ - الشيخ محمد علي بالوشة^(٣) (ت ١٣١٤هـ) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١ - الشيخ إبراهيم أحمد المارغني التونسي .
- ٩٠ - الشيخ أحمد محمود العلوي^(٤) (١٢٣٦ - ١٣٢٢هـ) ،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) لم أجد له ترجمة فيمن ذكره ، واضح البرهان (٨) ، بلاد شنقيط (٤٤٥ ، ٤٩٣) ، حياة موريتانيا (٢/٢٦٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ومن أخذ عنه في طريق أهل نجد .

(٣) هو الشيخ محمد بن يالوشة التونسي المالكي ، مجود للقرآن ، من آثاره الفوائد المفهمة في شرح المقدمة الجزرية فرغ منها عام ١٣٠٠هـ ، فهرس الفهارس (١/١٣٢ ، ٢/٥٦٩) ، شجرة النور (٤١٥) ، معجم المؤلفين (٣/٧٦٣) ، إيضاح المكنون (٢/٢١٠) ، هداية العارفين (٧٢٤) .

(٤) هو الشيخ أحمد بن بدي محمدي بن سيدنا العلوي ، من أكابر مشايخ الطريقة التيجانية ، له مؤلفات منها الدرع والمغفر في الذنب عن الشيخ عمر ، واضح البرهان (٥) ، بلاد شنقيط (٥٠٢ ، ٥٤٠) .

- ١- الشيخ أبي بكر فتى الشقروي .
- ٢- الشيخ محمد معاوية الموريتاني .
- الشيخ أبو بكر فتى الشقروي ^(١) (ت ١٣٢٤هـ)،

-٩١

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ الفال محمود البنعمري .
 - ٢- الشيخ محمد عبد الرحمن أبي بكر ^(٢) (ت ١٣٦٣هـ) .
 - ٣- الشيخ أحمد أحمد القاري ^(٣) .
 - الشيخ محمد معاوية الموريتاني ^(٤)

-٩٢

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ أحمد محمود معاوية الموريتاني .
 - الشيخ أحمد محمود معاوية الموريتاني، ^(٥) (ت ١٣٦٠هـ)

-٩٣

- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ الدنبجا أحمد محمود ^(٦) .
 - الشيخ عبد الرحمن الإمام الغلاوي ^(٧) ،

-٩٤

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الشيخ أبو بكر بن فتى الشقروي ، من آثاره قصيدة في مطالع منازل أول الليل ، ورسالة في المعية ، واضح البرهان (٥) ، بلاد شنقيط (٤٩٧ ، ٥٣٨) ، حياة موريتانيا (٣١٨/٢) .

(٢) هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن فتى الحسني ، واضح البرهان (٥) ، بلاد شنقيط (٥٧٤) ، حياة موريتانيا (٣١٨/٢) .

(٣) واضح البرهان (٥) .

(٤) واضح البرهان (٣) .

(٥) واضح البرهان (٣) .

(٦) صاحب كتاب واضح البرهان في تراجم أشياخي في القرآن . مخ .

(٧) بلاد شنقيط (٥٩٩) .

- ١- الشيخ محمد أحمد حبت الغلاوي .
- ٩٥- الشيخ محمد أحمد حبت الغلاوي^(١) (ت ١٣١٨هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ بن حامن الشنقيطي .
- ٩٦- الشيخ بن حامن الشنقيطي^(٢) (ت ١٣١٨هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد المختار الولاتي الشنقيطي^(٣) (ت ١٣٥٢هـ).
- ٩٧- الشيخ محمد فاضل المداني،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد الأمين سيد الإمام .
- ٩٨- الشيخ الفال محمود البنعمري^(٤) (ت ١٣٧٦هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد عبد الرحمن الشقروي .

* * *

(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن الإمام أحمد حبت الغلاوي، من علماء شنقيط البارزين، أسس كبرى مكتباتها إلى اليوم، حج عام ١٢٧١هـ كان من دعاة إقامة الحدود، توفي عام ١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م عن ٩٥ سنة، بلاد شنقيط (٥١٤، ٥٤٠)، حياة موريتانيا (٢/٢٠٦).

(٢) حياة موريتانيا (٢/٢٠٦).

(٣) هو الشيخ محمد المختار بن الفقيه محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الولاتي الشنقيطي الموريتاني، من مؤلفاته: درة الغائص في الرد على أهل الهاء الخالص في تسهيل الهمزة، شرح نظم عبد الرحمن بن الإمام الغلاوي في القراءة.

(٤) واضح البرهان (٤).

طريق أهل تركيا

- ١- الشيخ علي علي الشبراملسي^(١) (٩٩٧-١٠٨٧هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ علي سليمان المنصوري.
- ٢- الشيخ سلطان أحمد المزاحي^(٢) (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ علي سليمان المنصوري.
- ٣- الشيخ محمد عمر قاسم البقري^(٣) (١٠١٨-١١١١هـ) شيخ قراء
مصر،
وممن أخذ منه القراءات كل من:
١- الشيخ علي سليمان المنصوري.
- ٤- الشيخ أحمد أفندي المسيري المصري^(٤)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ محمد أوليا أفندي.

(١) تقدمت ترجمته (ص ٩٠).

(٢) تقدمت ترجمته (ص ٣٢٩).

(٣) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٣).

(٤) لم أجد له ترجمة تعرف به، غير ذكره في الإجازات. يرجع تلامذته إلى مصر، فهرس
الأزهرية (١/ ٨٢)، جامعة أم القرى (٣٣٤)، تقدم ذكره وسنده ص (٣٢٠).

الشيخ علي أفندي الأوج^(١)،

-٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد أوليا أفندي.

الشيخ محمد أوليا أفندي^(٢)،

-٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ يوسف عبد الله المنان.

٢- الشيخ شعبان أفندي.

الشيخ يوسف عبد الله المنان^(٣)،

-٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد يوسف عبد المنان.

الشيخ شعبان أفندي^(٤)،

-٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد جلبي أفندي.

٢- الشيخ حسن أفندي الطريزوني، الإمام بجامع خواجه باشا.

الشيخ علي سليمان المنصوري^(٥) (ت ١١٣٤هـ)،

-٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

(١) كما في إجازة الشيخ محمد عزت بن عبد الله الأيوبي لتلميذه عبد القادر صدر الدين، مخ

جامعة الكويت رقم ٧٣٩٥ مج ١٠.

(٢) خلاصة الأثر (١٢٩/٣).

(٣) يأتي ذكره في إجازات وأسانيد اليمن وتركيا، وقد يبدل من عبد المنان إلى عبد الرحمن وهو

تحريف، الحلقات المضيئات (٢٩٩/١).

(٤) جاء ذكره في إجازة محفوظة في مكتبة جامعة أم القرى تحت رقم (٣٣٤).

(٥) تقدمت ترجمته ص (٣٣٦).

- ١- الشيخ يوسف أفندي زادة.
 - ٢- الشيخ حجازي.
 - ٣- الشيخ حسين مراد رومي.
 - ٤- الشيخ محمد الشكري أفندي الخطيب بالجامع السليمانى.
- ١٠
- الشيخ محمد يوسف عبد المنان،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ يوسف أفندي زادة.
- ١١
- الشيخ محمد جلبى أفندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ يوسف أفندي القسطنطينى.
- ١٢
- الشيخ حسن أفندي الطريزوني^(١)، إمام خوجة باشا.
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ إسماعيل أفندي.
 - ٢- الشيخ محمود أفندي الإمام بجامع الكرزادة.
- ١٣
- الشيخ حسن أفندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ الحاج محمود أفندي.
- ١٤
- الشيخ إسماعيل أفندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ الحاج محمود أفندي.

(١) كما فى إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبى للشيخ عبد القادر صدر الدين، مخ، جامعة الكويت

تحت رقم ٧٣٩٥ م. ك. مج ١.

١٥- الشيخ الحاج محمود أفندي^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ ولي الدين أفندي.

١٦- الشيخ ولي الدين أفندي^(٢)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عطاء الله.

١٧- الشيخ الحاج محمود أفندي^(٣)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد أفندي.

١٨- الشيخ يوسف أفندي زادة شيخ قراء تركيا^(٤) (١٠٨٥ - ١١٦٧ هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من^(٥):

١- الشيخ السيد علي الميداني البصري^(٦).

٢- الشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري.

٣- الشيخ أحمد الحفظي إبراهيم القسطنطيني الأسنبولي المشهور

بترشيحي زادة.

٤- الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي^(٧)

(١) هو شيخ مشايخ القراء الإمام بدولكر زادة جامعي.

(٢) وهو الشيخ ولي الدين أفندي الخطيب بجامع محمود باشا.

(٣) الإمام بجامع دولكر زاده.

(٤) تقدمت ترجمته (ص ٣٤٢).

(٥) وهذا الطريق يلتقي به سند المشايخ الأتراك مع المشايخ المصريين وهو في زمن الدولة العثمانية حيث أصبحت السيطرة على مصر وما جاورها من البلدان.

(٦) تقدم سنده وترجمته ص (٣٤١).

(٧) هؤلاء الذين اشتهروا في الأخذ عن الشيخ يوسف أفندي زادة رحمته الله.

١٩- الشيخ حجازي^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- بالشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري^(٢) .

٢٠- الشيخ الحاج حسين الحاج مراد الأرضومي^(٣)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد النعيمي الكتابي .

٢١- الشيخ محمد الشكري أفندي^(٤)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محمد أفندي .

٢٢- الشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ أحمد الرشدي .

٢٣- الشيخ محمد النعيمي الشهير بابن الكتاني^(٥)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حسن الفهمي الوديني .

٢٤- الشيخ أحمد الرشدي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هذا الذي اشتهر عن طريق المصريين الآخذين عن الشيخ المنصوري رحمته الله .

(٢) هذا الذي اشتهر عن طريق المصريين الآخذين عن الشيخ المنصوري رحمته الله .

(٣) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤) .

(٤) كما في إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين ، مخ ، جامعة الكويت

تحت رقم ٧٣٩٥ م . ك مج ١ .

(٥) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤) .

١ - الشيخ مصطفى على الميهمي .

-٢٥-

الشيخ حسن الفهمي الوديديني ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ محمد خليل البستاني .

-٢٦-

الشيخ محمد خليل البستاني ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ سليم أفندي .

-٢٧-

الشيخ مصطفى موقت أفندي ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ سليم أفندي .

-٢٨-

الشيخ أحمد أفندي القسطنوني^(١) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ حسن على الوديديني .

-٢٩-

الشيخ إسماعيل أفندي^(٢) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١ - الشيخ محمود أفندي الإمام بجامع الكرزادة .

-٣٠-

الشيخ محمود أفندي^(٣) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤).

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين ، مخ ، جامعة الكويت

تحت رقم ٧٣٩٥ م . ك مج ١ .

(٣) كما في إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين ، مخ ، جامعة الكويت

تحت رقم ٧٣٩٥ م . ك مج ١ .

١- الشيخ محمد أفندي رئيس القراء المعروف بحاجي زادة.

٢- الشيخ محمد عطاء الله النجيب الحسين.

الشيخ عمر خلل البوليدي^(١)،

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ مصطفى محمد الإسلامبولي.

الشيخ مصطفى محمد الإسلامي (ت بعد ١٢٥٧هـ)،

-٣٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ سليم أفندي.

٢- الشيخ أحمد حفطي الكانقري (ت بعد ١٢٨٣هـ).

الشيخ سليم أفندي،

-٣٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد السيد علي الإسلامبولي.

الشيخ أحمد خلوصي الإسلامبولي^(٢) (ت ١٣٠٧هـ)،

-٣٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ حسين موسى شرف الدين المصري.

٢- الشيخ عبد الله سليم المنجد الشامي.

(١) فهرس جامعة أم القرى (٣٣٤).

(٢) هو الشيخ أحمد خلوصي الإسلامبولي، الشهير بحافظ باشا كان من علماء القراءات ممن جمع الطريقين للعشر الصغرى والكبرى، توفي في دمشق أول جمادى الأولى سنة ١٣٠٧هـ، كماله. تاريخ علماء دمشق (١/٨٨، ٥٣٠)، معجم المؤلفين (٢/٢٤٥).

الشيخ محمد أفندي^(١) رئيس القراء المعروف بحاجي زادة،

-٣٥-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد الحفظي إبراهيم القسظموني الأسنبولي المشهور
بترشيحي زادة.

الشيخ محمد عطاء الله النجيب الحسين^(٢)،

-٣٦-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد الحفظي إبراهيم القسظموني الأسنبولي المشهور
بترشيحي زادة.

٢- الشيخ الحاج محمد العريف شيخ جوشقي أفندي البلني.

الشيخ الحافظ الحاج محمد العريف بشيخ حوشقي أفندي البليني

-٣٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ أحمد أفندي.

صاحب المرشد الشيخ أحمد أفندي^(٣)،

-٣٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ الحاج إسماعيل حقي أفندي.

(١) كما في إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين، مخ، جامعة الكويت
تحت رقم ٧٣٩٥م. ك مج ١.

(٢) كما في إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين، مخ جامعة الكويت
تحت رقم ٧٣٩٥م. ك مج ١، وهو الشيخ محمد عطاء الله حفيد شيخ شيوخ قراء تركيا السيد
علي المنصوري، النجيب ابن الحسين.

(٣) هو العلامة الشيخ الفاضل الكامل أحمد أفندي المعروف بيوسف أفندي زادة، رئيس مشايخ
القراء في تربة سلطان أحمد خان محمد أفندي المشتهر بين أقرانه بحاجي زادة، المعلم
بمكتب شيخ الإسلام محمد اسعد أفندي في قرب سلطان سليم خان.

٣٩- الشيخ الحاج حفطي أحمدي أفندي الشهير بترشيحي زادة

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ الحاج إسماعيل حقي أفندي .

٤٠- الشيخ الحاج إسماعيل حقي أفندي^(١) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الحاج الشيخ الحاج حافظ حسن أفندي الإسلامبولي

٤١- الحاج الشيخ الحاج حافظ حسن أفندي الإسلامبولي^(٢)

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الحاج الشيخ أحمد شكري أفندي السيروزي .

٤٢- الحاج الشيخ أحمد شكري أفندي السيروزي^(٣) .

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ الحاج الحافظ إسماعيل عارف السيروزي أفندي

٤٣- الشيخ الحاج الحافظ إسماعيل عارف السيروزي أفندي

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ الحافظ مصطفى بن مصطفى الريزوي أفندي^(٤) .

(١) رئيس مشايخ القراء بدار السلطنة، الإمام الأول في جامع سلطان سليم خان، الشهير بمشيخي زادة.

(٢) شيخ مشايخ القراء والخطيب بجامع سلطان سليم خان.

(٣) المدرس في جامع السلطان محمد خان.

(٤) هو الشيخ مصطفى أفندي شيخ القراء والفقهاء الحنفي والمجاز بالقراءات العشر من الطريقتين، التقيت به وبين لنا طريقة تدريسهم للقراءات حيث إنهم لا زالوا يعتمدون ويدرسون لطلبهم طريقة الأتراك في الجمع من الكتاب بدائع العرفان والزبدة ومدة القراءة للمتوسط ثلاث سنوات وعند طلبة كثير يقرؤون عليه القراءات العشر الكبرى، وقد أكرمنا خير إكرام، وكان يعرف بخدمته لشيوخه الشيخ إسماعيل، حيث كان الشيخ إسماعيل مقطوع الأرجل، وكان



الشيخ مصطفى يحمله من مكان لآخر، وقد رأيت عليه هبة العلم ووقار العلماء وأثر القرآن الكريم عليه، وهو إمام وخطيب المسجد الذي التقيت فيه معه يوم السبت ٢٤ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٨ م، وقد طلبت منه صورة إجازته في القراءات لكي أوصل سند الأثر إلى يومنا، وبعد أن أضافنا وتكلم معنا وكان الوقت قبل صلاة الظهر قال عن إذناكم راجع لكم، وما أن حصل وقت الظهر إلا والشيخ حفظه الله أتى بالإجازة من بيته وقام بتصويرها لنا، وقل ان يحصل هذا الأمر في مشايخنا في هذه الأيام، وهذه أخلاق المشايخ المتقدمين حفظه الله ورحم الله علمائنا.

طريق أهل الهند

- ١- الشيخ حسن علي العجمي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ عبد القادر أبي بكر الصديقي المكي.
- ٢- الشيخ عبد القادر أبي بكر الصديقي المكي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ محمد هاشم عبد الغفور السندي.
- ٣- شيخ الهند الشيخ عبد الخالق المنوفي المصري^(١) (ت بعد ١١٥٠هـ)
وممن أخذ عنه القراءات كل من:
١- الشيخ قاري عبد الغفور الدهلوي.
٢- الشيخ غلام مصطفى التهانيسري.
٣- الشيخ غلام محمد الكجراتي.
٤- الشيخ محمد فاضل السندي.
٥- الشيخ عبد رب الرسول الدهلوي.
٦- الشيخ خدا بخش.

(١) هو الإمام الشيخ المعجود عبد الخالق المنوفي ثم الدهلوي شيخ القراء في عصره، وممن له الفضل في نقل القراءات من مصر إلى الهند، أخذ التجويد والقراءات عن الشيخ البقري والبصري عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، تذكره قاريان هند (١/١٧٨)، حسن المحاضرات (١٨٩)، نزهة الخواطر (٢/٧٤٧).

- ٧- الشيخ محمد قادر^(١) .
- ٤- الشيخ محمد فاضل السند (ت ١١٥٤هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ ولي الله الدهلوي .
- ٥- الشيخ قاري عبد الغفور الدهلوي^(٢)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ غلام محمد الكجراتي .
- ٦- الشيخ محمد هاشم عد الغفور السندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد مراد السندي .
- ٧- الشيخ ولي الله أحمد عبد الرحيم الدهلوي^(٣)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) لم يعلم للمشايخ الثلاثة الآخرين تلامذة كما هو مشهور من الإجازات والأسانيد .
(٢) تذكرة قاريان هند (١/١٧٨) .

(٣) هو الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله بن الشاه عبد الرحيم بن الشيخ الشهيد وجيه الدين ابن معظم بن منصور بن أحمد بن محمود بن قوام الدين المعروف بالقاضي قارون ابن القاضي قاسم بن القاضي كبير المعروف بالقاضي بده بن عبد الملك بن قطب الدين بن كمال الدين ابن شمس الدين المفتي بن شيرملك بن محمد عطا ملك بن أبي الفتح ملك بن عمر حاكم ملك بن عادل ملك بن فاروق بن جرجيس بن أحمد بن محمد بن شهري ابن عثمان بن هامان ابن همايون بن قريش بن سليمان بن عفان بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين، ولد يوم الأربعاء رابع شوال سنة ١١١٤هـ الموافق ١٧٠٣/٢/٢١م، في عهد الإمبراطور الصالح أونك زيب عالمكير بقرية بلهت من قرى دلهي الهند، درس عند والده مبادئ العلوم وتوسع عليه بعدها وكان مرجعه في العلوم وذلك أن والده توسم فيه النجابة من سرتة، وتخرج عليه وأخذ عن الشيخ محمد أفضل السالكوتي، ثم في سن الثلاثين من عمره آخر سنة ١١٤٣هـ حجب إليه الحديث، وزيارة الحرمين الشريفين فحج وأقام هناك سنة كاملة،

- ١- الشيخ محمد سعيد.
- ٨- الشيخ قاري غلام محمد الكجراتي البرهانپوري الدهلوي الهندي الحنفي^(١) (ت ١١٤٩هـ)،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ غلام مصطفى محمد أكبر التهانيسري الدهلوي.
- ٩- الشيخ محمد سعيد،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ شاه عبد الكريم.
- ١٠- الشيخ غلام مصطفى محمد أكبر التهانيسري الدهلوي الهندي^(٢)،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من:
- ١- الشيخ شاه عبد المجيد الدهلوي.

= يأخذ الحديث وغيرها من العلوم من علمائها ويلازمهم ويستفيد منهم الشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ أبو طاهر الكردي والشيخ تاج الدين القلعي والشيخ عمر بن عقيل والشيخ عبد الرحمن النخلي وغيرهم، من مؤلفاته: حجة الله البالغة، توفي في دلهي يوم السبت ٢٩/ محرم ١١٧٦هـ، الموافق ١٧٦٣م، عن عمر يناهز ٧٢ سنة، ودفن بقرب والده، معجم المؤلفين (٨٠٩/١) وقد توسع في ترجمته في كتاب: الإمام المجدد المحدث الشاه ولي الله الدهلوي (١: ٢٩).

(١) هو الإمام الشيخ غلام محمد الحنفي الكجراتي ثم البرهانپوري، ولد ونشأ بأحمد آباد واشتغل بالعلم مدة في بلدته على أهلها ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي ولازمة مدة من الزمان ثم سافر إلى دلهي وأدرك بها الشيخ محمد أنور الكوباموي فاستصحبه محمد أنور إلى برهانپور حين ولي بها وبني له مدرسة رفيعة بها ووظف لها ستاً وثلاثين ألف ربية في كل سنة فاشتغل بالدرس والإفادة مدة في تلك المدرسة، قال عنه الحاج رفيع الدين المراد آبادي في كتابه في أخبار الحرمين: إنه كان عالماً مفرداً في التجويد والقراءة متبحراً في العلوم والفنون، توفي سنة تسع وأربعين ومئة وألف، تذكره قاريان هند (١/ ١٧٨)، نزهة الخواطر (٢/ ٧٧٤).

(٢) تذكره قاريان هند (١/ ١٧٨).

- ١١- الشيخ محمد مراد السندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد حسين السندي .
- ١٢- الشيخ شاه عبد الكريم،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ شاه غلام على .
- ١٣- الشيخ محمد حسين السندي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد عابد السندي .
- ١٤- الشيخ الشاه عبد المجيد الدهلوي الهندي المعروف بصوبة هند^(١)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد عرف كرم الله الدهلوي .
٢- الشيخ قاري محمدي .
٣- الشيخ قاري قادر بخش .
- ١٥- الشيخ شاه غلام علي،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ محمد أمير البخاري .
- ١٦- الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري^(٢)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :
١- الشيخ عبد الغني الدهلوي .

(١) تذكرة قاريان هند (١/١٧٩) .

(٢) الإمام الفقيه المحدث الشيخ محمد عابد السندي (١٠٧) ، .

١٧- الشيخ محمد عرف كرم الله عبد الله الدهلوي الهندي (ت ١٢٥٢هـ)^(١)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إمام الدين الأمروهي.

١٨- الشيخ قاري محمدي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ إمام الدين الأمروهي.

١٩- الشيخ محمد أمير البخاري،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد حسن عبد الله اللكنوي .

٢٠- الشيخ إمام الدين علي أحمد زين الدين الحسيني الأمروهي الهندي^(٢) (١٢٥٦هـ)،

(١) هو الإمام الشيخ كرم الله بن عبد الله الهندي الدهلوي، أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بدلهي في الإسلام، وقرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولي الله المحدث، وأخذ عن الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد العزيز أيضاً، ولازمهم مدة، ثم لازم الشيخ غلام علي الدهلوي، وأخذ عنه الطريقة، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ثلاث وأربعين، فحج وزار، ودخل سورت فانتفع به خلق كثير من العلماء والمشايخ، ثم رجع إلى دهلي ولبث بها مدة من الزمان، توفي لثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، وقبره بمدينة سورت. تذكره قاريان هند (١/١٧٩)، نزهة الخواطر (٣/١٠٧٢).

(٢) هو الإمام العالم الفقيه إمام الدين بن علي أحمد بن زين الدين الحسيني الأمروهي، كان من المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بأمرهه على مذهب الشيعة، ثم سعد بصحبة الشيخ ضيف الله الأمروهي، وقرأ عليه شطرا من الكتب الدراسية، وترك مذهبه، فدخل في أهل السنة والجماعة، وسافر إلى دهلي ولازم دروس الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية، وأخذ عنه الطريقة عن الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي، ولازمه ملازمة طويلة، ثم رجع إلى أكرمروه وتولى الشياخة بها. فاشتغل بتدريس العلوم من فقه وحديث وتفسير وغيرها من العلوم، وكان دائم التذكير لأصحابه، من مصنفاته: كشف =

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الرحمن الباني بتي القارئ.

٢- الشيخ قاري كبي الدين.

٣- الشيخ قاري نجيب الله.

الشيخ عبد الرحمن محمد الأنصاري الباني بتي المحدث المشهور
بالبقاري (١٢٢٧-١٣١٤هـ)^(١)،

-٢١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبد الرحمن الأعمى الباني بتي.

الشيخ عبد الرحمن الأعمى الباني بتي قارئ خواجه خدابخش الباني
بتي الهندي^(٢) (١٢٦٥-١٣٣٠هـ)،

-٢٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ محيي الإسلام الحاج قاضي مفتاح الإسلام.

الغطاء، ورد الربا، وتحقيق السماع والغناء، ورسائل التجويد .

(١) هو الإمام الشيخ الفقيه المجود عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الباني بتي، المشهور بالقارئ، بل أفضل عصره بالفقه وأعرفهم بطرقه، أخذ القراءة والتجويد عن السيد إمام الدين الأمروهي، وقرأ عليه الشاطبية والمشكاة، والطريقة المحمدية والفرائض، وأخذ عنه السبعة، وقرأ على والده الرسائل المختصرة في النحور والعربية، وقرأ على الشيخ العلامة رشيد الدين الدهلوي، والشيخ السيد محمد الدهلوي والشيخ مملوك العالي النانوتوي، والشيخ إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، وتأهل للإفتاء والتدريس، انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي في بلده، وكان ورعا تقيا قانعا فصيحا مستحضرا لفروع مذهبه مع الخبرة التامة بالفقه والأصول ما من عالم من علماء الحنفية في عصره إلا أخذ عنه، له مؤلفات كثيرة منها الرسائل في الخلاف، توفي لخمس ليال خلون من ربيع الثاني سنة أربع عشرة وثلاث مئة وألف . رَحِمَهُ اللهُ ، فهرس الفهارس (١/١٧٩)، سوانح فتحية (٧٦)، تذكره قاريان هند (١/٢١٩)، حسن المحاضرات (١٩٩)، نزهة الخواطر (٣/١٢٧٣)، معجم المؤلفين (٢/٩٤) إمتاع الفضلاء (٢/١٧٤).

(٢) سوانح فتحية (٧٦)، تذكره قاريان هند (١/٢٢٣).

- ٢- الشيخ سيد قيام الدين الباني بتي .
 - ٣- الشيخ محمد إبراهيم العثماني .
 - ٤- الشيخ أكبر بيكم .
 - ٥- الشيخ بير عبد الرحيم شاه عرف بيرجي .
 - ٦- الشيخ سيد محمد محتشم .
 - ٧- الشيخ حافظ قارئ الله دي راجيوب .
- ٢٣- الشيخ إبراهيم سعد علي المصري^(١) (ت ١٣١٦هـ)،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ أحمد عبد الله المخللاتي .
- ٢- الشيخ عبد الله محمد بشير خان .
- ٣- الشيخ السيد عبد العزيز .
- ٤- الشيخ عبد الله إبراهيم السناري .
- ٥- الشيخ عبد الرحمن الإله آبادي المكي شيخ قراء الهند .

-٢٤- الشيخ قارئ كبي الدين،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محيي الإسلام الحاج قاضي مفتاح الإسلام العثماني .
- ٢٥- الشيخ قارئ نجيب الله،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محيي الإسلام الحاج قاضي مفتاح الإسلام العثماني .
- ٢٦- الشيخ محمد أمير البخاري،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) تقدمت ترجمته ص (٤١٣) .

- ١- الشيخ محمد حسن عبد الله اللكنوي .
 الشيخ محيي الإسلام الحاج قاضي مفتاح الإسلام أبو محمد
 العثماني الباني بتي الهندي^(١) (١٢٩٥ - ١٣٧٣هـ) ،

-٢٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ فتح محمد الباني بتي .
 ٢- الشيخ شير محمد صاحب .
 ٣- الشيخ عبد الشكور الترمذي^(٢)

الشيخ عبد الغني الدهلوي ،

-٢٨-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ خليل أحمد السهارنفوري .

الشيخ عبد الله الإله آبادي المكي ،

-٢٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) هو الإمام الشيخ قاري أبو محمد محيي الإسلام بن الحاج قاضي مفتاح الإسلام العثماني الباني بتي ، يتصل نسبه بالخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ولد عام ١٢٩٥هـ في مدينة فاينف بالهند ، تعلم القراءة والكتابة ثم جود القرآن وأتقنه ثم قرأ الشاطبية وقرأ الروايات وهو ابن أربعة وعشرين سنة ثم القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة والطبية ، عين مدرسا للقرآن والقراءات في المدرسة الأشرفية ، ثم أعير مدرسا في مدرسة مسلم هايسكول ، وكان هو الذي يقوم باختيار الطلاب في المدرسة ، ثم قام بتدريس هذا العلم إلى آخر حياته ، من مؤلفاته : شرح القراءات السبع ، شجرة القراءات السبع ، أحوال قراء فاينف . توفي في أواخر شعبان عام ١٣٧٢هـ سوانح فتحية (٨٢ ، ١٨٦) حسن المحاضرات (٢٤٠) ، إمتاع الفضلاء (٣٨٥/٢) .

(٢) وقد تشرفت بزيارته عندما حضرت لحفل التعميم الذي أقيم في جامعة دار العلوم بكراتشي باكستان سنة ١٤١٩هـ ، وحصلت منه على الإجازة العامة لرواية الحديث وجميع ما تصح له روايته ، وكنت أنا وأخي الشيخ أ. د. وليد المنيس وأخي الشيخ طاهر محمود بن الشيخ سحبان محمود شيخ الحديث في الجامعة رَحِمَهُ اللهُ ، وقد علمت بعد لقائي بالشيخ عبد الشكور بأربعة أشهر أنه توفي رحمه الله رحمة واسعة .

١- الشيخ عبد الرحمن الإله آبادي المكي .

الشيخ محمد حسن عبد الله اللكنوي ،

-٣٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ إلهي بخش اللكنوي .

الشيخ عبد الرحمن محمد بشير خان^(١) (ت ١٣٤١هـ) ،

-٣١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ حفظ الرحمن البرتابك الديوبندي (١٣١٧ - ١٣٨٨هـ) .

٢- الشيخ محمد سراج الدين الإله آبادي .

٣- الشيخ ضياء الدين أحمد صديقي الإله آبادي (١٢٩٠ -

١٣٧١هـ) .

٤- الشيخ عبد المالك عليكرهي (ت ١٣٧٩هـ) .

٥- الشيخ عبد الخالق السهارنفوري .

٦- الشيخ غلام مصطفى خان بي .

٧- الشيخ عبد الواحد إله آبادي .

٨- الشيخ إظهار أحمد التهانوي .

٩- الشيخ عبد الحي الندوي .

١٠- الشيخ محمد صديق محمد خليفة النصير آبادي .

١١- الشيخ عبد المعبود .

١٢- الشيخ محمد نظر .

١٣- الشيخ نصير الدين النعماني .

(١) سوانح إمام القراء (٢٧٥) ، مجلة الأحكام الشرعية (٦٢) ، إمتاع الفضلاء (٣١٢/٢) .

١٤- الشيخ محمد حسين الإله آبادي خليفة.

الشيخ محمود شاه الأفغاني^(١) (١٣١٠ - ١٣٩٥هـ)،

-٣٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد أعظم الهروي.

الشيخ حفظ الرحمن البرتابك الديوبندي^(٢) (١٣١٧ - ١٣٨٨هـ)،

-٣٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد رضى الرحمن الديوبندي.

٢- الشيخ فتح محمد الباني بتي.

٣- الشيخ فيض الحسن حموي.

(١) هو العلامة الشيخ السيد محمود شاه القادري الحنفي، بن السيد مبارك شاه القادري الحنفي، المشهور بأبي الوفاء الأفغاني، ولد في يوم النحر من عام ١٣١٠هـ في بلدة قندهار من مدن أفغانستان، ونشأ فيها تحت رعاية والده الشيخ الجليل السيد مبارك شاه القادري، فتلقى العلوم من العلماء الكبار الذين أدركهم في بلدة رامبور، ثم سافر إلى ناحية كجرات، تلقى المعقول والمنقول من علمائها البارزين، ثم قدم إلى مدينة حيدر آباد الدكن عام ١٣٣٠هـ، ودخل في المدرسة النظامية وتخرج منها وحصلت له من مشايخها الإجازات في جميع العلوم الحديث والتفسير والفقه والقراءات وكان من شيوخه فيها الشيخ المقرئ الحافظ محمد أيوب وغيره، توفي يوم الأربعاء ١٣ / رجب عام ١٣٩٥هـ، رَحِمَهُ اللهُ. العلماء العزاب (١٢٣).

(٢) هو الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور، المعروف بقارئ حفظ القراءات. ولد في منطقة برتاب قره الهند عام ١٣١٧هـ، درس عند الشيخ عبد المالك القرآن والقراءات ثم رحل مع الشيخ عبد المالك إلى بلده إله آباد واستقر هناك، تلقى علومه الأولية في المدرسة النظامية ودرس على والده الأدب والتربية، ثم في عام ١٣٢٩هـ التحق بجامعة العلوم في مدينة كانبور في الهند ودرس العلوم الشرعية والعربية وغيرها، ثم التحق بحلقة الشيخ المقرئ عبد الرحمن مكّي وحفظ عنده الشاطبية والدرة في القراءات العشر الصغرى، ودرس المنظومة الرائية وكتاب التيسير والوجوه المسفرة وغيرها، ثم التحق بديوبند فدرس فيها لمدة أربع سنوات ثم جلس فيها بإجازة شيخة الذي تلقى عليه القراءات فدرس فيها القراءات وغيرها من العلوم مدة أربعين عاما وتخرج عليه الكثير من أبناء الهند وما جاءوها من البلدان، توفي ٢٤ / ١٠ / ١٣٨٨هـ رَحِمَهُ اللهُ. إمتاع الفضلاء (٢ / ١٠٠).

- ٤- الشيخ عبد الشكور الباني بتي .
- ٥- الشيخ قل محمد قندهاري .
- ٦- الشيخ محمد حسن ملاباري .
- ٧- الشيخ محمد نعمان ديوبندي .
- ٨- الشيخ محمد عبد الله ديوبندي .
- ٩- الشيخ محمد ميان .
- ١٠- الشيخ عبد العزيز الشوقي^(١) .
- ١١- الشيخ محمد طيب .
- ١٢- الشيخ عبد الجليل .
- ١٣- الشيخ محمد عثمان سورتى .
- الشيخ محمد صديق محمد خليفة النصير آبادي،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ خدا بخش المراد آبادي .
- الشيخ عبد الرحمن الإله آبادي المكي شيخ قراء الهند،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ عبد المالك عليكرهي .
- ٢- الشيخ حفظ الرحمن البرتابك .
- ٣- الشيخ محمد صديق محمد حنيف النصير آبادي .
- ٤- الشيخ ضياء الدين الصديقي .
- ٥- الشيخ عبد الواحد الإله آبادي .

-٣٤

-٣٥

(١) وقرأ عليه رواية حفص شيعي قارئ عبد الرشيد المدرس للقرآن والقراءات في جامعة دار العلوم بكراتشي باكستان وقد حصلت لي منه الإجازة برواية حفص .

- ٦- الشيخ عبد الخالق السهارنفوري .
 - ٧- الشيخ غلام مصطفى خان بي .
 - ٨- الشيخ أظهار أحمد التهانوي .
 - ٩- الشيخ عبد الحي الندوي .
 - ١٠- الشيخ نواب حبيب الرحمن خان شرواني .
 - ١١- الشيخ عبد المعبود .
 - ١٢- الشيخ محمد نظر .
 - ١٣- الشيخ محمد حسين الإله آبادي خليفة .
 - ١٤- الشيخ منت الله .
 - ١٥- الشيخ نصير الدين النعماني .
- ٣٦- الشيخ الهى بخش اللكنوي،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي .
- ٣٧- الشيخ جعفر علي البسواني،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي .
- ٣٨- الشيخ عبد المالك عليكرهي (ت ١٣٧٩هـ)،
- وممن أخذ عنه القراءات كل من :
- ١- الشيخ إظهار أحمد التهانوي .
 - ٢- الشيخ محمد حفظ الرحمن .
 - ٣- الشيخ حسن شاه (ت ١٤١٥هـ) .
 - ٤- الشيخ عبد الوهاب العوفي المكي .

الشيخ محمد صديق محمد حنيف النصير آبادي،

-٣٩-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ خدابخش الله بخش المنراد آبادي.

الشيخ ضياء الدين أحمد صديقي الآبادي^(١) (١٢٩٠ - ١٣٧١هـ)،

-٤٠-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ عبد الغفور اللكنوي.

٢- الشيخ محمد صديق الميمني.

٣- الشيخ عبد المعبود التهانوي.

٤- الشيخ عبد الله التهانوي.

٥- الشيخ محمد سليمان الديوبندي.

٦- الشيخ رياست علي.

٧- الشيخ سيد محمد زكريا مليح آبادي.

٨- الشيخ أظهر حسن.

الشيخ خليل أحمد السهارنفوري،

-٤١-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي.

(١) هو الشيخ ضياء الدين أحمد الآبادي، ولد في مدينة آله آباد في ٢٩/٥/١٢٩٠هـ، حفظ القرآن وتعلم العربية ثم تلقى القراءات السبع ثم العشر وما يلحق بها من العلوم الشرعية، قام بتدريس التجويد والقراءات في مدرسة تجويد القرآن في سهارنفور ومدرسة عالية فرقانية في الكنهو ومدرسة قراءة القرآن في كانبور والمدرسة الفاروقية في جامع مسجد جون بور وغيرها من المدارس القرآنية هناك، من شيوخه الشيخ عبد الرحمن المكي حيث قرأ عليه القراءات العشر وغيرهم، توفي في مدينته التي ولد بها يوم الأحد جمادى الآخرة عام ١٣٧١هـ، رَحِمَهُ اللهُ. إمتاع الفضلاء (٢/١٤٥).

الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي،

٤٢-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد إبراهيم الختني.

الشيخ أظهار أحمد التهانوي،

٤٣-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد عبد الصمد إبراهيم.

٢- الشيخ محمد أحمد ممتاز الحسيني^(١).

الشيخ حفظ الرحمن الربتابك الديوبندي (١٣١٧ - ١٣٨٨ هـ)،

٤٤-

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

١- الشيخ محمد رضي الرحمن الديوبندي.

٢- الشيخ فتح محمد الباني بتي.

٣- الشيخ محمد رضي الرحمن الديوبندي.

٤- الشيخ عبد الشكور باني بتي.

٥- الشيخ فيض الحسن حموي.

٦- الشيخ قل محمد قندهاري.

٧- الشيخ محمد حسن ملا باري.

٨- الشيخ محمد نعمان ديوبندي.

٩- الشيخ محمد ميان.

١٠- الشيخ عبد الجليل.

(١) كما في إجازة المحفظ محمد أسلم المدرس بحلقات تحفيظ القرآن عندنا بالكويت، من شريحة ممتاز، وكما في إجازة الشيخ محمد رمضان المدرس في المدينة المنورة في حلقات تحفيظ القرآن، عن شريحة ممتاز.

- ١١- الشيخ محمد طيب .
١٢- الشيخ عبد العزيز شوقي .
١٣- الشيخ محمد عثمان سورتي .
٤٥- الشيخ حسن شاه (ت ١٤١٥هـ)

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ قارئ عبد الملك شيرزادة^(١) .

٤٦- الشيخ عد الوهاب العوفي المكي،

وممن أخذ عنه القراءات كل من:

- ١- الشيخ محمد عارف علوي .
٢- الشيخ عبد الرؤوف .
٣- الشيخ رشيد أحمد موسى .
٤- الشيخ حسين علي .
٥- الشيخ محمد إسماعيل .
٦- الشيخ محمد يعقوب .
٧- الشيخ عبد القيوم .

(١) هو شيخنا عبد الملك سلطان محمود، أبو محمد، ولد في قرية قرية من إقليم البنجاب في باكستان عام ١٩٥٠م، ألحقه والده في مدرسة الشيخ خير محمد، حيث تلقى فيها الدراسة النظامية ودرس المرحلة الابتدائية فيها وفيها أتم حفظ القرآن الكريم، وكان عمره دون سن البلوغ، ثم التحق بحلقات العلم خارج المدرسة بعد ذلك، وارتحل إلى باكستان لمزيد من العلم فارتحل إلى مدينة رحيم يارخان، وإلى شكاربور، ثم ارتحل إلى مدينة كراتشي حيث أقام فيها يتلقى العلوم وخصوصاً القراءات، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر فيها عام ١٣٩٧هـ فقرأ على علمائها وحصلت له منهم الإجازات في العلوم التي قرأها عليهم، إمتاع الفضلاء (٢٠٢/٢). ولا زال يدرس ويفيد حفظه الله، وقد قرأت عليه الأجزاء الخمسة الأولى وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٨- الشيخ محمد أكبر صاحب .

٩- الشيخ خليل عبد الرحمن القاري .

الشيخ محمد أعظم الهروي ،

-٤٧-

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ عبيد الله الأفغاني المدني .

الشيخ فتح محمد محمد إسماعيل الباني بتي الهندي^(١) نزيل

-٤٨-

المدينة المنورة (١٣٢١ - ١٤٠٧هـ) ،

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

١- الشيخ رحيم بخش الباني بتي .

٢- الشيخ عبد الشكور الترمذي

٣- الشيخ محمد تميم الزعبي .

٤- الشيخ محمد سليمان صاحب الدهلوي .

٥- الشيخ قارئ أشارد أحمد صاحب .

٦- الشيخ قارئ نور محمد صاحب الباني بتي .

٧- الشيخ عبد الحلیم جشتي .

(١) هو الشيخ المقرئ فتح محمد بن محمد إسماعيل بن الله ديا بن بور محمد الباني بتي ، ولد في باني بت بمنطقة شوراكو بالهند في ١٢/١١/١٣٢٢هـ وعندما بلغ من العمر سنة ونصف فقد بصره بمرض الجدري المنتشر في ذلك الوقت ، فحفظ القرآن الكريم وألحقه أهله بمسجد بينس ، وكان قد بلغ الخامسة من عمره وأتم حفظه للقرآن ثم شرع في قراءة الشاطبية وذلك في المدرسة الأشرافية وبعد أن أتمها إجاز بروايتها من مشايخه ، ثم قرأ القراءات العشر وأجيز بها ، قام بالتدريس من صغره فبدأ بالمدرسة الأشرافية ، وعمل مساعد مدرس وهو ابن اثني عشرة سنة ، ثم لما قامت باكستان في عام ١٣٦٦هـ هاجر إلى لاهور وقام بالتدريس في مدارسها ثم انتقل إلى أشره ثم شكارپوه ثم إلى كراتشي في سنة ١٣٧٧هـ ، وفي عام ١٣٩٢هـ هاجر إلى المدينة المنورة واستقر بها وجلس للتدريس في المسجد النبوي ومنزله ، إلى أن توفي بها يوم ١٧/٨/١٤٠٧هـ رحمه الله ، سوانح فتحية (١٣١) ، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/٢٣٦) .

- ٨- الشيخ قارئ بشير أحمد صديق.
- ٩- الشيخ قارئ محمد فاروق ميواني.
- ١٠- الشيخ قارئ سعيد أحمد ميواتي.
- ١١- الشيخ حافظ عظيم الله شكاربوري.
- ١٢- الشيخ قارئ محمد ياسين صاحب.
- ١٣- الشيخ حافظ محمد صديق.
- ١٤- الشيخ مولوي محمد إبراهيم شكاربوري.
- ١٥- الشيخ حافظ عبد الرشيد شهدادبوري.
- ١٦- الشيخ قارئ أحمد حسن سكهري.
- ١٧- الشيخ محبوب الرحمن كراتشي.
- ١٨- الشيخ حافظ عبد القادر الشيخ محمد طاهر الرحيمي.
- ١٩- الشيخ حافظ محمد أكبر بن دال.
- ٢٠- الشيخ حافظ أحمد حسن جنيوط.
- ٢١- الشيخ مولوي تلزار أحمد جنيوط.
- ٢٢- الشيخ حافظ ولي محمد بNDAR داد نخان.
- ٢٣- الشيخ حافظ محمد شريف كهوره.
- ٢٤- الشيخ حافظ نعمت الله شكاربوري.
- ٢٥- الشيخ حافظ قمر الإسلام كراتشي.
- ٢٦- الشيخ قارئ محمد حنيف كرنالوي.
- ٢٧- الشيخ قارئ بشير أحمد.
- ٢٨- الشيخ مولوي تنوير الحق صاحب زادة.
- ٢٩- الشيخ قارئ خدا بخش كراتشي.

- ٣٠- الشيخ حافظ محمد زاهد بن قاري محمد ياسين .
- ٣١- الشيخ حافظ عبد الغفور جلوي .
- ٣٢- الشيخ محمد هارون بنغالي .
- ٣٣- الشيخ حافظ محمد أمير كشميري .
- ٣٤- الشيخ محمد أيوب .
- ٣٥- الشيخ محمد عبد المالك .
- ٣٦- الشيخ قاري سيف الدين .
- ٣٧- الشيخ حافظ سيد فاضل الرحمن صاحب زادة .
- ٣٨- الشيخ محمد ياسين خان .
- ٣٩- الشيخ حافظ علام محمد الأعمى .
- ٤٠- الشيخ حافظ حبيب أحمد جنيوط .
- ٤١- الشيخ قاري عظيم الدين سلامت الله .
- ٤٢- الشيخ حافظ جان محمد جنيوط .
- ٤٣- الشيخ قاري محمد إدريس سلا نوالي .
- ٤٤- الشيخ قاري عبد المقسط .
- ٤٥- الشيخ حافظ إسلام الدين سلا نوالي .
- ٤٦- الشيخ مولوي قاري محمد عمر صاحب .
- ٤٧- الشيخ قارئ محمد إسحاق سرقودها .
- ٤٨- الشيخ قارئ فضل الحق سرقودها .
- ٤٩- الشيخ حافظ عبد الشكور دائردين بناه .
- ٥٠- الشيخ قاري أمير الدين صاحب .
- ٥١- الشيخ قارئ محمد صديق باندری .

- ٥٢- الشيخة أم كلثوم .
 ٥٣- الشيخ الحافظ أكبر جنيوط .
 ٥٤- الشيخ معبد الحنان سيد طالب حسين .
 ٥٥- الشيخ بشير أحمد نور محمد .
 ٥٦- الشيخ محمد عبد المالك محمد عبد الرشيد .
 ٥٧- الشيخ محمد الكيني^(١)
 ٥٨- الشيخ قارئ عبد الرشيد^(٢)
 ٥٩- الشيخ محمد عبد الله عبد الرحمن .
 ٦٠ الشيخ يحيى عبد الرزاق غوثاني .
 الشيخ خدا بخش الله بخش المراد آبادي،

-٤٩

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ محمد شريف بخش الأمر تسري .
 الشيخ عبد الباقي اللكنوي بخش الأمر تسري،

-٥٠

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

- ١- الشيخ فياض الرحمن العلوي الهروي^(٣) .
 الشيخ عبد الباقي اللكنوي^(٤) (١٢٨٦ - ١٣٦٤هـ)،

-٥١

وممن أخذ عنه القراءات كل من :

(١) وقد التقيت به عند الشيخ محمد عاشق الهي وحصلت لي منه الإجازة برواية حفص وكان ذلك عند زيارته للمدينة المنورة وأنا بها سنة ١٤١٤هـ وقرأت عليه شيئاً من القرآن من أوله .
 (٢) وقد قرأت عليه عندما كنت بجامعة دار العلوم كراتشي عام ١٩٩٤م وحصلت لي منه إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .
 (٣) كما في إجازة المحفظ محمد شبيب والمحفظ فيض بابينة من شيخهما فياض الرحمن .
 (٤) هو الشيخ محمد بن عبد الحي الكتاني .

- ١- الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .
- ٢- الشيخ محمد عبد اللطيف القاهري^(١) (١٣١٥ - ١٣٩٨ هـ).
- ٣- الشيخ محمد إبراهيم الختني^(٢) (١٣١٤ - ١٣٨٩ هـ).
- الشيخ رحيم بخش الباني بتي شيخ قراء باكستان (ت ١٤٠٢ هـ)،
وممن أخذ عنه القراءات كل من :

-٥٢-

- ١- الشيخ محمد طاهر رحيمي^(٣) (ت ١٤٢٩ هـ).
- ٢- الشيخ عبد الحنان سيد طالب حسين .
- ٣- الشيخ عبد الرحمن عثمانى فيض .
- ٤- الشيخ أحمد الله .
- ٥- الشيخ محمد عبد الله حاجي .
- ٦- الشيخ افتخار محمد يعقوب .

* * *

(١) معجم الأركانى (٨).

(٢) هو الشيخ محمد إبراهيم بن سعد عبد الرحيم بن عبد العليم الفضلي الختني المدني الحنفي، ولد في عام ١٣١٤ هـ ببلده ختن من مدن تركستان الشرقية من بلدة قره قاش، ونشأ في أسرة عرفت بالعلم والدين والفضل أباً عن جد، حفظ القرآن على والده، ثم جوده على مشايخ، قرأ الجزرية، والشاطبية على الشيخ المجود برهان الدين وأتم عليه القراءات، ثم رحل إلى أنديجان وقرأ بها القرآن الكريم مرة أخرى لشيخه المقرئ الحافظ محمد روزي فقرأ عليه الشاطبية مع شرحها وأجازه في القراءات إجازة عامة ثم رحل إلى كثير من الدول حتى ألقى عصى التسيار في عام ١٣٤٩ هـ فاستقر، بالمدينة المنورة، وقرأ هناك على مشايخ كثيرين من أهل الحرمين، توفي عام ١٣٨٩ هـ رَحِمَهُ اللهُ . معجم الأركانى (٣)، أعلام من أرض النبوة (١/ ٢٠)، معجم المؤلفين (٣٠/ ٣)، الأعلام (٣٠٧/ ٥).

(٣) وقد قرأت عليه القرآن إلى آخر ثلاثة أجزاء عندما كنت مجاوراً بالمدينة المنورة من عام ١٤١٢ هـ إلى عام ١٤١٥ هـ.

الملاحق

● الملحق الأول

وتحت مبحثان

المبحث الأول: تطبيق على خريطة الوطن العربي وانتشار الروايات به

المبحث الثاني: نبذة عن بداية دراسة علم القراءات في البلدان

الإسلامية ومدارس القرآن والقراءات

● الملحق الثاني

نبذة عن بداية دراسة القرآن الكريم وعلم القراءات في الدول الإسلامية

وآخرها مصر وما آل إليه في هذا الوقت مع المناهج الدراسية في علم القراءات مع

تطبيق الدراسة على المعاهد الأزهرية التي تدرس علم القراءات حاليا .

● الملحق الثالث^(١)

نبذة عن بدء ومعرفة علم الإسناد ورواية القرآن الكريم في دولة الكويت

وبعض المؤسسات التابعة لها وطريقة سيرها .

● الخاتمة

● خلاصة البحث

● النتائج

● التوصيات

(١) توسعت في هذا البحث ضمن كتابي «فتح رب البيت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت» ولم أذكره هنا لعدم التكرار وتركت هنا إشارة إليه كما في خطة البحث .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الملحق الأول

تطبيق على الخريطة

يتبين من عرض الخريطة التقريبية - وقد جعلتها في آخر الكتاب^(١) لانتشار بعض الروايات في العالم الإسلامي، وقد اخترت تطبيقاً لها الوطن العربي، مما تقدم من معرفة القراءات العشر التي وصلت إلينا عن طريق المشايخ والعلماء الناقلين لها وأنها تصل إلى عشرين رواية، ذلك أن لكل إمام من العشرة راويان^(٢).

وأكثر الروايات شهرة هي رواية حفص عن عاصم من طريق عبيد بن الصباح الذي اشتهر من طريق الشاطبية، وسبب اشتهارها عن غيرها يرجع إلى عدة أسباب منها:

(١) تبني بعض الدول لها، مثل الخلافة العثمانية حيث تبنت هذه الرواية وطبعت المصاحف وفقاً.

(٢) كثرة خطوط المصحف على هذه الرواية كما تقدم في ذكر المصاحف.

وإذا أردنا جعل نسبة يتبين بها اشتهار الروايات فتعتبر رواية حفص هي الأولى وتحتل مانسبته في العالم الإسلامي ٧٨٪.

(١) كما أشكر الاستاذ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم وزير التربية السابق على توجيهه لي في عمل هذه الخريطة.

(٢) كانت العبارة: «ذلك أن لكل إمام من العشرة له راويان» وقال الشيخ المناقش: العبارة له راويين، فقال شيخنا المشرف د. أحمد البيلي حفظه الله فقال: قد رجعت إلى باب البدل في كتب النحو فوجدت العبارة الآتية من شرح الأشموني (٣/ ١٣٠) قوله: «ولا يبدل مضمراً من مضمراً ولا من ظاهراً» فقول صاحبنا أن كلمة له بدل من كل إمام قول غير صحيح.

ثم تأتي بعدها رواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية وتشتهر في المغرب العربي وبعض القارة الإفريقية وتحتل ما نسبته ١٥٪ من العالم الإسلامي، وقد طبع بها مصحف في المغرب وفي القاهرة قديما وفي المدينة المنورة .

ثم تأتي بعدها رواية الدوري عن أبي عمرو وهي تشتهر في بلاد السودان علما بأن في بلاد السودان رواية حفص ورواية ورش عن نافع لكن المشتهرة عندهم هي رواية الدوري وتحتل ما نسبته ٥٪ من العالم الإسلامي، وقد طبع في السودان مصحفا برواية الدوري عن أبي عمرو وتقدمت الإشارة إليه قبل . ثم (رواية قالون) عن (نافع) وتنتشر في (ليبيا) و(تونس) و(موريتانيا) وقد طبعت (ليبيا) المصحف وفق هذه الرواية لأول مرة في التاريخ، سنة ١٩٨٢م - وقد استغرق إعداد النسخة الخطية ثلاثة أعوام، وتحتل مانسبته ٢٪ من العالم الإسلامي، وتوجد في (ليبيا) بجانب (رواية قالون) رواية (حفص عن عاصم)^(١).

وقد قامت مطبعة الملك فهد بالمدينة المنورة لطباعة المصحف بطباعة المصاحف برواية حفص أولا بعدة طبعات وأحجام ثم رواية قالون ثم رواية ورش، ثم رواية الدوري، وتم نشر هذه المصاحف في البلاد التي تشتهر بها كما أشرنا إليها، وكما توزع في أوقات الحج للحجاج القادمين من تلك البلاد، وهذه مساهمة منهم لتثبيت هذه الروايات وعدم اندراسها، وغيرها من الروايات الباقية تعتبر نادرة عند العامة ماعدا أهل العلم فإنهم لازالوا يتدارسونها بينهم، وتدرس في المدارس والمعاهد والكلليات، كما تقدم . والله أعلم.

(١) كما في كلمة التعريف بآخر مصحف رواية قالون ص (ج) .

الملحق الثاني

المبحث الأول

نبذة عن بداية دراسة علم القراءات في البلدان الإسلامية

ازدهرت الدول الإسلامية بمدارس القرآن الكريم وعلومه منذ القرون الأولى المفضلة إلى التي بعدها بكثير من دور العلم التي لازالت تخرج الحفظة لكتاب الله ومن حملة القراءات المتواترة ففي نيسابور أسست المدارس قبل جميع المدن الإسلامية منذ منتصف القرن الرابع الهجري لكن ليس هناك معلومات عنها .

وفي دمشق بدأت بالقرن الخامس الهجري بمئات من المدارس المختلفة، التي أسست لتلقي الثقافة الإسلامية الدينية وما يتصل بها من العلوم العربية، وكان من المؤسسين لهذه المدارس ملوك وسلاطين دمشق وأمرائها وولاتها ونحوهم من الموسرين والتجار، وقد وقف أولئك جميعا على هذه المدارس المتعددة المختلفة، أوقافا وافرة من الأموال والقرى والضياع:

١- ففي سنة ٣٩١هـ أسس الأمير شجاع الدولة صادر بن عبد الله المدرسة الصادرية للحنفية.

٢- وتبعه مقرئ دمشق بن نظيف بتأسيس دار القرآن الرشائية في حدود الأربعمائة .

وفي بغداد أول مدرسة في زمن وزير ملك شاه السلجوقي حيث أسس

المدرسة النظامية حيث بدئ بالتدريس بها سنة ٤٥٩ هـ .
وفي القاهرة أسست في زمن صلاح الدين في النصف الثاني من القرن
السادس الهجري وكانت المدرسة الناصرية أول مدرسة أحدثت في الديار
المصرية، فقد بدأ بها صلاح الدين سنة ٥٦٦ هـ، لينشر السنة ويقضي على
المذهب الشيعي^(١) .

وفي الشام أول مدرسة أنشئت وأفردت للقرآن، كانت دار القرآن
الرشائية في حدود الأربعمئة في آخر القرن الرابع كما تقدم .
وفي القرن السابع أنشئت مدرسة ثانية هي المدرسة الوجيهية .
وفي القرن السابع للقرآن والفقهاء أنشئت المدرسة العمرية، وقد ذكر ابن
رجب في طبقات الحنابلة أنه حفظ القرآن فيها أمم لا يحصون .
وفي القرن الثامن أنشئت المدرسة السنجارية^(٢) .

● وإليك دور القرآن في الشام بشيء من التفصيل:

أولاً: دار القرآن الجزرية: الإمام محمد بن محمد بن محمد الجزري^(٣)
بعدما حصل علومه بدمشق وتفقه بها ولهج بطلب الحديث وبرز في علم
القراءات، عمر مدرسة للقراء سماها دار القرآن، وأقرأ الناس بها.
ثانياً: دار القرآن الخصيرية: شمالي دار الحديث السكرية بالقصاعين،
أنشأها في سنة ثمان وسبعين وثمانمئة، قاضي القضاة، قطب الدين أبو

(١) وبفضل صدقه وصدق القائمين عليها على السنة هناك زال المذهب الشيعي عنها ولا تجد فيها
شيئاً واحداً بل الأكثر لا يعرف مذهب الشيعة ولا معتقدهم مع أن الدولة الفاطمية الشيعية
قامت هناك .

(٢) دور القرآن (ص ١ : ٢٥) .

(٣) تقدمت ترجمته .

الخير محمد بن محمد الخيضرى^(١)، وأوقف عليها دوراً ونحوها.

ثالثاً: دار القرآن الدلامية: بالقرب من الماردانية بالجسر الأبيض، بالجانب الشرقي من الشارع الآخذ بالصالحية، أنشأها الجنب الخواجكي أبو العباس أحمد زين الدين البصري^(٢)، وأوقف عليها دوراً ونحوها^(٣).

رابعاً: دار القرآن الرشائية: بدرب الخزاعية، شمالي الخانقاه السمساطية، بباب الناطفانيين، أنشأها رشا بن نظيف^(٤) بن أبي الحسن الدمشقي في حدود الأربعمئة، وله دار موقوفة على القراء.

خامساً: دار القرآن السنجارية: تجاه باب الجامع الشمالي المسمى بالناطفانيين، أنشأها علاء الدين السنجاري^(٥)، ورتب فيها جماعة يقرأون

(١) هو قاضي القضاة، قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر الخيضرى الدمشقي الشافعي الحافظ، ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمئة بدمشق، ونشأ يتيماً في حجر والدته، وحفظ القرآن، والتنبيه، واشتغل بتحصيل الحديث وسمع بمكة والقدس وبعليك ومصر وتخرج فيه بابن حجر، وتفقه بالتقي ابن القاضي شهبة وغيره، وأخذ النحو عن البصري، وخرج له التحرير، وفهرس، ومشيعته، وله مؤلفات منها طبقات الشافعية، شرح ألفية العراقي، شرح التنبيه. وتوفي سنة أربع وتسعين وثمانمئة، ودفن بترته بالقاهرة. دور القرآن (ص ٦).

(٢) هو أبو العباس أحمد ابن المجلس الخواجكي زين الدين بن عز الدين نصر الله البصري، توفي في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة وقد قارب الثمانين. رحمه الله تعالى. دور القرآن (ص ١٠).

(٣) دور القرآن (ص ١: ٢٥).

(٤) هو رشا بن نظيف بن ماشاء الله أبو الحسن الدمشقي، المقرئ قرأ بحرف ابن عامر على أبي الحسن علي بن داود الداراني، ولد في حدود سنة سبعين وثلاثمئة، وقرأ بمصر والعراق بالروايات، وسمع الحديث من عبد الوهاب الكلابي، وأبي مسلم الكاتب، وأبي عمر بن مهدي، وجماعة كثيرة، قال الكتاني: «وكان ثقة مأموناً، انتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر، توفي في سنة أربع وأربعين وأربعمئة. دور القرآن (ص ١٢).

(٥) هو علاء الدين علي بن اسماعيل بن محمد السنجاري، كان أحد التجار الصدق الأخيار ذوي اليسار المسارعين الى الخيرات، توفي بالقاهرة ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة، =

القرآن ويتلقونه .

سادسا: دار القرآن الصابونية: خارج دمشق، قبلي باب الجابية، وغربي الطريق العظمى، أنشأ المقر الخواجكي القضائي البكري^(١) .

سابعا: دار القرآن الوجيهية: قبلي المدرسة العسرونية والمسروورية، وغربي الصمصامية التي شمالي الخاتونية أنشاء وجيه الدين بن المنجا محمد ابن عثمان^(٢) أبو المعالي التنوخي الدمشقي^(٣) .

وبعد هذه الحقبة من الزمن انتقلت المدارس من الشام إلى مصر من ابتداء القرن العاشر الهجري وحتى وقتنا الحاضر .

وبعد القرن الثاني عشر رجعت المدارس في الشام عن طريقين طريق المصريين والأتراك .

ومن المشايخ في الشام الذين تصدروا للإقراء عن طريق المصريين الشيخ أحمد الحلواني الكبير بقراءته على الشيخ أحمد رمضان المرزوقي المصري .

ومن طريق الأتراك والمصريين عن طريق الشيخ عبدالله أفندي بقراءته على الشيخ أحمد خلوصي باشا بأستانبول، والشيخ حسين موسى شرف الدين المصري .

= وصلي عليه على باب زويلة . دور القرآن (ص ١٦) .

(١) هو شهاب الدين أحمد بن علم الدين سليمان بن محمد البكري الدمشقي المعروف بالصابوني . دور القرآن (ص١٧) .

(٢) هو الشيخ وجيه الدين محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي رئيس الدماشقة، عن إحدى وسبعين سنة شيخ الحنابلة أبو المعالي، ولد سنة ثلاثين، وتوفي سنة إحدى وسبعمئة، وسمع من ابن اللتي ودرس بالسمارية، وتوفي بدار القرآن في شعبان . دور القرآن (ص ٢٦) .

(٣) دور القرآن (ص١ : ٢٥) .

● وابتدأت المدارس في مصر في ثلاث مناطق :

أولاً: في القاهرة وهي الأزهر وما حولها من المدارس التي بنيت في زمن الدولة العثمانية وما قبلها .

ثانياً: في طنطا خصوصاً في الجامع الأحمدى وما جاوره من مدارس اشتهر بها تدريس القراءات على مشايخ كثيرين تقدم ذكرهم من بعد عصر الإمام ابن الجزري، أو في الثلاث مائة المتأخرة .

ثالثاً: في الإسكندرية وما حولها من المدن والقرى .

وفي القرن الحالى ظهرت مدارس تحفيظ القرآن ومن المدارس الكتاتيب في كثير من البلدان الإسلامية منها السودان وليبيا والمغرب والجزيرة العربية ولم تكن هذه المدارس والكتاتيب متخصصة في علوم القراءات، بل غايتها تصحيح القراءة للقرآن الكريم وتحفيظ من يريد حفظه .

المبحث الثاني

نبذة عن بداية دراسة علم القراءات في مصر وما آل إليه في هذا

الوقت مع المناهج الدراسية في علم القراءات مع تطبيق الدراسة

على المعاهد الأزهرية التي تدرس علم القراءات حاليا .

وقد توسعت من هذه المدارس دولة مصر وأصبحت متخصصة بالقراءات وعلومه .

وابتدأ تميزهم في زمن شيخ المقاريء المصرية العلامة شيخ مشايخنا علي محمد الضباع رحمه الله تعالى، فأول مدرسة في عام ١٩٤٠م، هي مدرسة المحافظة على القرآن الكريم والتي كانت تابعة لجمعية الشبان المسلمين وكان المؤسس لها الشيخ عبدالفتاح خليفة والمشرف عليها من الجانب العلمي الشيخ علي الضباع، وكانت الدراسة فيها أربع سنوات ومن شروطها أن يكون الطالب حافظا للقرآن الكريم، وكانت العلوم المقررة في هذه السنوات الأربع من علوم القرآن التجويد والقراءات العشر، والفقه والحديث والتفسير والتوحيد وغيرها من مبادئ العلوم المقررة في ذلك الوقت في المعاهد الأزهرية قسم الابتدائي، ونذكر هنا مقررات علوم القراءات بشي من التفصيل :

- ١- القرآن الكريم كاملا حفظا وتجويدا برواية حفص .
- ٢- التجويد فتح الأفقال شرح تحفة الأطفال مع حفظ المتن .
- ٣- شرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا الأنصاري مع حفظ المتن .
- ٤- حفظ الشاطبية مع دراستها وشرحها .
- ٥- حفظ متن الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المتممة للعشر .

وفي سنة ١٩٤٥م أسس معهد القراءات وكانت فكرته منذ أكثر من ثمان عشرة سنة، وكان من شروطه أن يكون من يدخله حافظاً للقرآن الكريم كاملاً، وكان قسم في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر لمدة سنة، ثم انتقل إلى جامع الأزهر برواق العباسي لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقل إلى البيروني بقرب مسجد السيدة زينب بمبنى معهد البعوث الإسلامية إلى سنة ١٩٥٠م، ثم انتقل إلى شجرة بجامع الخزندارة، وهو أول مبنى يخصص لمعهد القراءات وبعدها كثر المنتسبون له ففتح على اثر في أكثر المحافظات على مستوى مصر وكذا خارجها، مثل كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي أسست في حوالي عام ١٤٠٤هـ، وهي متخصصة من ناحية القراءات العشر الصغرى «الشاطبية والدرة»، إضافة إلى علوم رسم المصحف وضبطه وعد آية، وغيرها من العلوم الشرعية الملحقة بها .

وفي عام ١٤١٤هـ أسست جامعة الأزهر كلية القرآن الكريم بطنطا ومدة الدراسة أربع سنوات يدرس بها القراءات العشر الكبرى «الطيبة» وما يلحق بها من علوم القراءات والعلوم الشرعية، ولا يدخلها إلا من تخرج من معاهد القراءات بعد أن يتم ثماني سنوات تتخلل: ستان إجازة حفص، وعالية القراءات ثلاث سنوات، والتخصص ثلاث سنوات، وبعدها يدخل كلية القرآن الكريم .

* * *

رَفَعُ
عبد الرحمن العجدي
السكنى الفيدى الفودى
www.moswarat.com

الخاتمة

خلاصة البحث

النتائج

التوصيات

الخاتمة

وبعد أسأل الله حسن الخاتمة على أن من علي بجمع هذه المادة في هذا البحث، وإنها فكرة لم تكن تطرح من قبل، وقد كنت مشفقا من الإقدام على هذا البحث، كما أن بعض أبوابه غير مذكور في الكتب والمراجع وعلي أن أعتمد في بحثي على المعلومات التي توجد عند المشايخ وممن قرأ عليهم. والحمد لله على كل حال، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل عنده وأن يجزل المثوبة لكل من ساعدني على إنجاز هذا البحث .

ورحم الله الإمام ابن الوردي حيث قال :

فَالنَّاسُ لَمْ يَصْنُفُوا فِي الْعِلْمِ لِكَيْ يَصِيرُوا هَدًى لِلذَّمِّ
 مَا صَنَّفُوا إِلَّا رَجَاءَ الْأَجْرِ وَالِدَعَوَاتِ وَجَمِيلِ الذِّكْرِ
 لَكِنْ فِدَيْتَ جَسَدًا بِلَا حَسَدٍ وَمَا يُضِيعُ اللَّهُ حَقًّا لِأَحَدٍ
 وللإمام الشاطبي :

وَلَا بُدَّ مِنْ مَالٍ بِهِ الْعِلْمُ يَعْتَلَا وَجَاهٍ مِنَ الدُّنْيَا يَرِدُ الْمَظَالِمَا
 وَلَوْلَا مَصَابِيحُ السُّلَاطِينِ لَمْ نَجِدْ عَلَى ظِلْمَاتِ السَّبِيلِ بِالْحَقِّ قَائِمَا
 فَخَالَطَهُمْ وَاصْبِرْ لَذَلِّ صَحَابِهِمْ تَنَلْ مِنْهُمْ عِزًّا يُسَمِّيكَ عَالِمَا
 وأخيرا أتمثل بقول الإمام الرباني الشاطبي رحمه الله تعالى :

أَحْيِ أَيْهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ الشُّوقِ أَجْمَلَا
 وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِخْ نَسِيجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا
 وَسَلَّمْ لِأَحَدِي الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى اجْتِهَادَ رَامٍ صَوْبَا فَاْمَحَلَا
 وَإِنْ كَانَ خَزَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولَا

خلاصة البحث

أحمد مَنْ مَنْ علي بالاشتغال بالعلم، وجعل من أوله وأفضل علومه القرآن الكريم، ورزقني إرشاد أهل العلم، وأسأله أن يديم علينا نعمه التي لا تحصى.

وبعد، فإن خلاصة هذا البحث الذي أرجو من الله القدير أن يتقبله بقبول حسن هي إثبات أسانيد القراءات القرآنية، وإرشاد الباحثين إلى أن هناك حلقة مفقودة برجال القرآن يجب الانتباه لها وإعطاؤها كل الأهمية في البحث والتحري.

ومما يمتاز به هذا البحث هو معرفة طرق الأسانيد بروايات القراءات القرآنية، فعلى أي شخص يريد معرفة طرقة في الإسناد، أو طريق شيخه عليه أن يعرف على الأقل شيخ شيخه أو أكثر من أحد الطرق التي ذكرتها ويستطيع بعدها إيصال سنده إليهم.

وكذا يمتاز هذا البحث بإرشاد طالب علم القراءات القرآنية إلى مشايخه ومعرفة أعلى الأسانيد الموجودة في هذا الوقت، وما هو مدارها.

النتائج

- لا بد لكل عمل هادف من نتائج يتوصل إليها الباحث من بحثه فيما يخص الفن الذي يبحث فيه ومن أهم هذه النتائج في هذا:
- (١) أن جبريل عليه السلام تلقى القراءات عن الله تعالى مباشرة، لا كما يظن البعض من أنه تلقى عن اللوح المحفوظ من غير استماعه من رب العزة جل جلاله وتقدسست أسماؤه .
 - (٢) وأن النبي ﷺ تلقى القراءات عن جبريل عليه السلام، وأن جبريل عليه السلام هو أول شيخ والنبي ﷺ هو أول متلقي .
 - (٣) وأن النبي ﷺ قد تلقى القراءات عن جبريل عليه السلام، وقال ﷺ: «أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف» .
 - (٤) وأن الصحابة الكرام قد تلقوا عنه ﷺ القراءات ولانشغال أكثرهم في الجهاد وفي طلب العلم من النبي ﷺ لم يجلس للإقراء منهم إلا نزر يسير، تواترت منهم القراءات إلى عصر التابعين والعصور التي بعدهم حتى عصر التدوين .
 - (٥) وأن القراء العشرة قد كثرت الرواة عنهم، ولم يشتهر من الرواة إلا قليل، وأصبحوا - الأئمة العشرة والرواة - منارات يهتدى بها طلاب القراءات والروايات .
 - (٦) خصوصيات هذه الأمة المحمدية بوصول سندها إلى أساسها ألا وهو النبي ﷺ بخلاف الأمم والأديان السالفة عدم وجود سند يتصل إلى أصل دينهم .
 - (٧) اندثار كثير من أسانيد القراءة وذلك لوفاتهم وعدم الآخذين عنهم .

- (٨) اشتهار طريق من أخذوا عن الإمام ابن الجزري .
 - (٩) حصر الأسانيد بمرورها على بعض العلماء مثل الإمام أبي عمرو الداني، والإمام الشاطبي، والإمام ابن الجزري وغيرهم .
 - (١٠) رجوع الأسانيد إلى عدة دول أولا: العراق ثم مصر ثم الحجاز ثم الشام ثم المغرب ثم تركيا ثم الهند ثم ما قارب هذه الدول .
 - (١١) توصيل الأسانيد والإجازات المقطوعة .
 - (١٢) إيجاد بحث متخصص في علوم الإسناد .
- والله أعلم

التوصيات

● من أهم التوصيات التي لابد من الأخذ بها هي :

- (١) إيجاد كتاب يهتم بتراجم القراء من زمن ابن الجزري إلى زمننا هذا، ويكون العمل به على طريقة الإمام ابن الجزري في كتابه غاية النهاية، حيث اعتمد في كتابه على حصر العلماء عن طريق السؤال عنهم ممن عاصروهم وعرفهم، وفي زمننا هذا لابد من الرجوع إلى الإجازات التي يتبين بها طريق القراءة وما هي نوعها .
- (٢) أن يتخصص باحثون في أسانيد الدول كأن يختص باحث في أسانيد القراءات في السودان، وآخر في جمهورية مصر ونحوها من الدول .
- (٣) فمن المعلوم لدى من يدرس هذه العلوم أن علوم القراءات كانت منذ أكثر من ثلثمائة سنة، كان الأصل فيها جمع القراءات العشر للعلماء، واستمر إلى آخر القرنين السابقين، وبعدها صار أفراد القراءات هو السائد في أغلب البلدان وبها قل جمع القراءات العشر الكبرى، حتى ندر في زمننا هذا وجود متخصص في القراءات العشر الكبرى، وإذا أردنا أن نحصر من يجيد القراءات العشر الكبرى فسوف نجد عددا قليلا .
- (٤) نوصي جامعة القرآن الكريم أو وزارة الإرشاد والأوقاف بفتح حلقات لتدريس هذه العلوم لثلاث تذهب بوفاة علمائها .
- (٥) وكذا نوصي الجامعة بحصر مؤلفات القراءات المخطوطة في جمهورية السودان من أصحاب المكتبات الخاصة وعمل فرق لتحقيقها وطبعها لتعم الفائدة منها .

٦) والأفضل للمسؤولين عن المدارس الشرعية إقراء القراءات العشر الصغرى والكبرى، وتحريراتها قبل أن نفتقد من يدرسها، والله أعلم.

* * *

الفهارس العامة



- ١- فهرس المراجع والمصادر المخطوطة
- ٢- فهرس المراجع والمصادر المطبوعة.
- ٣- فهرس المراجع (الإجازات)
- ٤- فهرس الموضوعات
- ٥- ما صدر للمؤلف.

فهرس الكتب المخطوطة

- ١- كتاب : أسانيد رواية حفص للأركاني .
تأليف : صالح الأركاني - مخطوط .
- ٢- كتاب : ثبت النخلي . مخ .
تأليف : محمد أحمد النخلي .
- ٣- كتاب : جمع الجوامع إلى طرق أسانيد حفص في البلدان والجمامع . مخ .
تأليف : ياسر إبراهيم المزروعى .
- ٤ - كتاب : معجم الأركاني . مخ .
- ٥- كتاب : نظم الجمانة . مخ .
تأليف : د. أحمد محمد البيلي .

* * *

فهرس المصادر والمراجع
المطبوعة

- ١- كتاب : إبراز المعاني .
تأليف : عبد الرحمن أبو شامة .
تحقيق : إبراهيم عطوة .
طبع : مكتبة مصطفى البابي .
- ٢- كتاب : إتحاف البررة بالمتون العشرة .
تأليف : علي محمد الضباع .
طبع : مكتبة مصطفى البابي .
- ٣- كتاب : أحسن الأثر .
تأليف : محمود خليل الحصري .
طبع : المجلس الأعلى للأزهر .
- ٤- كتاب : آداب العالم والمتعلم .
تأليف : الإمام الزرنوجي الحنفي .
طبع : مكتبة مصطفى البابي الحلبي .
- ٥- كتاب : أدب طالب العلم .
تأليف : الإمام النووي .
- ٦- كتاب : إرشاد الطالبين .
تأليف : د. محمد حسين .
طبع : المعاهد الأزهرية .

- ٧- كتاب : إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر .
تأليف : محمد بن إسماعيل .
طبع : جمعية النشر والتأليف - باكستان .
- ٨- كتاب : أسد الغابة .
تأليف : عز الدين بن الإثير .
طبع : دار الفكر بيروت .
- ٩- كتاب : إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر .
تأليف : محمد بن علي الأثيوبي .
طبع : مكتبة الغرباء .
- ١٠- كتاب : أصول التخريج ودراسة الأسانيد .
تأليف : محمود الطحان .
- ١١- كتاب : إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفادني .
تأليف : محمود سعيد .
طبع : مكتبة دار البشائر الإسلامية - بيروت .
- ١٢- كتاب : أعلام المغرب العربي .
تأليف : عبد الوهاب بن منصور .
طبع : مكتبة الملكية - الرباط .
- ١٣- كتاب : أعلام دمشق في القرن الرابع عشر .
تأليف : د . محمد عبد اللطيف صالح الفرفور .
طبع : دار الملاح - سوريا .

- ١٤- كتاب أعلام من أرض النبوة .
تأليف : أنس يعقوب الكتبي .
طبع : المدينة المنورة .
- ١٥- كتاب أعيان القرن الثالث عشر .
تأليف : خليل مردم بك .
طبع : لجنة التراث العربي .
- ١٦- كتاب : الإتيقان في علوم القرآن .
تأليف : عبد الرحمن السيوطي .
طبع : مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- ١٧- كتاب الاختلاف بين القراءات .
تأليف : د. أحمد محمد إسماعيل البيلي .
- ١٨- الإختيار .
- ١٩- كتاب : الأرجوزة المنبهة .
تأليف : أبي عمرو الداني .
تحقيق : محمد بن مجقان الجزائري .
طبع : دار المغنى - الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ٢٠- كتاب : الأزهر في ١٢ عاما .
تأليف : لجنة من الأزهر الشريف .
- ٢١- كتاب : الأزهر في ألف عام .
تأليف : د. أحمد محمد عوف .
طبع : مجمع البحوث الإسلامية .
- ٢٢- كتاب : الإستهباب في معرفة الأصحاب .

- تأليف : ابن عبد البر .
- طبع : مؤسسة التاريخ - بيروت .
- ٢٣- كتاب : الإصابة في تمييز الصحابة .
- تأليف : ابن حجر العسقلاني .
- طبع : مؤسسة التاريخ - بيروت .
- ٢٤- كتاب : الإضاءة في أصول القراءة .
- تأليف : على محمد الضباع .
- طبع : مكتبة مصطفى البابي .
- ٢٥- كتاب : الأعلام .
- تأليف : الزركلي .
- ٢٦- كتاب : الإمام الفقيه المحدث محمد عابد السندي .
- طبع : مكتبة دار البشائر الإسلامية .
- ٢٧- كتاب : الإمام المتولي .
- تأليف : د. إبراهيم الدوسري .
- طبع : مكتبة الرشد - الرياض .
- ٢٨- كتاب : الإمام المجدد ولي الله الدهلوي .
- تأليف : محمد بشير السالكوتي .
- طبع : دار ابن حزم .
- ٢٩- كتاب : الآيات البينات في جمع القراءات .
- تأليف : محمد خلف الحسيني .
- ٣٠- كتاب : الباعث الحثيث .
- تأليف : أحمد شاکر .

- ٣١- البحر المحيط .
- ٣٢- كتاب : البداية والنهاية .
- تأليف : ابن كثير .
- طبع : مكتبة المعارف - بيروت
- ٣٣- كتاب : البدر الطالع
- تأليف : محمد الشوكاني
- طبع : دار الفكر
- ٣٤- كتاب : البدر الزاهرة
- تأليف : عبدالفتاح القاضي
- طبع : الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة
- ٣٥- كتاب : البرهان في علوم القرآن
- تأليف : محمد الزركشي
- طبع : دار المعرفة - بيروت
- ٣٦- كتاب : البضاعة المزجاة لمن يطالع المشكاة .
- ٣٧- كتاب : التبيان في آداب حملة القرآن .
- تأليف : النووي .
- ٣٨- كتاب : التحرير الوجيز فيما يتغنيه المستجيز .
- تأليف : محمد زاهد الكوثري .
- ٣٩- كتاب : التحقيقات المرضية .
- تأليف : د. صالح الفوزان .
- ٤٠- كتاب : التراتيب الإدارية .
- تأليف : عبد الحي الكتاني .

- ٤١- كتاب : التراقيم وعلامات الخط .
تأليف : محمد شاكر .
- ٤٢- كتاب : التصور والتصديق .
تأليف : د . عنايت الله إبلاغ .
طبع : مكتبة المنار - الكويت .
- ٤٣- التفسير الكبير .
- ٤٤- كتاب : التقارير السنية شرح البيقونية .
تأليف : حسن المشاط .
- ٤٥- كتاب : التمهيد .
تأليف : ابن عبد البر .
- ٤٦- كتاب : التنبيهات اللطيفة .
تأليف : عبد الرحمن السعدي .
- ٤٧- كتاب : الثمر الداني .
تأليف : صالح الأزهري .
طبع : مكتبة التجاني .
- ٤٨- كتاب : تاريخ عجائب الآثار .
طبع : دار الكتب العلمية .
- ٤٩- كتاب : الجمع الصوتي .
تأليف : لبيب السعيد .
طبع : دار الكتاب العربي .
- ٥٠- كتاب : الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف .
تأليف : يوسف الدجوي .

- ٥١- كتاب : ألحان السماء .
تأليف : محمود السعدني .
٥٢- كتاب : الحلقات المضيئات .
تأليف : سيد أحمد عبد الرحيم .
طبع : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ببيشة السعودية .
٥٣- كتاب : الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة .
تأليف : خالد الأزهرى .
تحقيق : ياسر إبراهيم المزروعى .
طبع : مكتبة المنار - الكويت .
٥٤- كتاب : الدرر السنية .
٥٥- كتاب : الدرر المنثور .
٥٦- كتاب : الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة .
تأليف : د . محمد حسن الحمصي .
٥٧- كتاب : الدليل المشير .
تأليف : أبو بكر الحبشي .
٥٨- كتاب : الرحبية .
تأليف : الرحيباني .
٥٩- كتاب : السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة .
تأليف : محمد بن حميد .
طبع : مكتبة الأمام أحمد - الرياض .
٦٠- السيرة النبوية .

- ٦١- كتاب : الصحاح .
- تأليف : الجوهري .
- ٦٢- كتاب : الصلة .
- ٦٣- كتاب : الضوء اللامع .
- تأليف : محمد بن عبد الرحمن السخاوي .
- طبع : دار الحياة - بيروت .
- ٦٤- كتاب : العجالة السنية على ألفية السيرة النبوية .
- تأليف : المناوي .
- ٦٥ - كتاب : العقد الثمين .
- ٦٦- كتاب : العقيدة السفارينية .
- تأليف : محمد بن أحمد السفاريني .
- ٦٧- كتاب : العقيدة السلفية في كلام رب البرية .
- ٦٨- كتاب : الفرائد الحسان .
- تأليف : عبد الرحمن بن السعدي .
- ٦٩- كتاب الفوز الكبير .
- تأليف : عبد الرحيم ولي الله الدهلوي .
- ٧٠- كتاب : القاعدة البغدادية .
- ٧١- كتاب : القاعدة النورانية .
- ٧٢- كتاب : القاموس .
- تأليف : الفيروز آبادي .
- ٧٣- كتاب : القراء والقراءات بالمغرب .
- تأليف : سعيد أعراب .

- طبع : دار الغرب الإسلامي .
- ٧٤- كتاب : القراءات الشاذة .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ٧٥- كتاب : القراءات القرآنية تاريخ وتعريف .
- تأليف : د. عبد الهادي الفضلي .
- طبع : دار القلم بيروت .
- ٧٦- كتاب : القسطاس المستقيم في مدى مشروعيته : صدق الله العظيم .
- تأليف : لؤي محمد قبيص .
- ٧٧- كتاب : القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ .
- تأليف : محمد النويري .
- ٧٨- كتاب : القول السديد .
- تأليف : عبد الرحمن السعدي .
- ٧٩- كتاب : القول السديد في إصطحاب الخطيب للعصى ، وقول القارئ :
صدق الله العظيم
- تأليف : محمد بن عبد الله نور هوساوي .
- ٨٠- كتاب : الكامل لابن الأثير .
- ٨١ - الكتاب التذكري بمناسبة مرور ألف سنة على الأزهري .
- تأليف : الأزهري الشريف .
- ٨٢- كتاب : الكواكب الدرية على المتممة الأجرومية .
- تأليف : عبد الرحمن الأهدل .
- ٨٣- كتاب : الكواكب الدرية فيما ورد أن القرآن على سبعة أحرف .
- تأليف : محمد خلف الحسيني .

- طبع : مكتبة مصطفى البابي الحلبي .
- ٨٤- كتاب : الكواكب السائرة .
- تأليف : محمد الغزي .
- ٨٥ - كتاب : اللباب شرح الكتاب .
- تأليف : عبد الغني الغنيمي الحنفي .
- ٨٦- كتاب : اللباب في العروض والقوافي .
- ٨٧- كتاب : اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى .
- تأليف : مرعي بن يوسف الكرمي .
- ٨٨- كتاب : المجموع .
- تأليف : النووي .
- ٨٩- كتاب : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .
- تأليف : ابن عطية المالكي .
- ٩٠- كتاب : المحلي .
- تأليف : ابن حزم .
- ٩١- كتاب : المختصر الشافي .
- تأليف : الدمهنوري .
- ٩٢- كتاب : المرشد المعين على الضروري من علوم الدين .
- ٩٣- كتاب : المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز .
- تأليف : أبي شامة .
- ٩٤- كتاب : المستدرک .
- تأليف : الحاكم .

- ٩٥- كتاب : المغني .
تأليف : ابن قدامة المقدسي .
٩٦- كتاب : المفردات .
٩٧- كتاب : المقنع .
تأليف : أبي عمرو الداني .
٩٨- كتاب : المكشاف .
تأليف : د . أحمد محمد اسماعيل البيلي .
٩٩- كتاب : الملل والنحل .
١٠٠- كتاب : المذهب في القراءات العشر .
تأليف : د . محمد محيسن .
١٠١- كتاب : المذهب في مصطلح الحديث .
١٠٢- كتاب : النجوم الزاهرة من تراجم القراء الأربعة عشرة ورواتهم وطرقهم .
تأليف : صابر حسن محمد .
١٠٣- كتاب : النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في مقراً الإمام نافع .
تأليف : ابراهيم المارغني .
طبع : دار الفكر - بيروت .
١٠٤- كتاب : النخبة النبهانية شرح البيقونية .
تأليف : محمد النبهاني .
١٠٥- كتاب : النشر في القراءات العشر .
تأليف : محمد بن الجزري .
١٠٦- كتاب : النعت الأكمل .
تأليف : محمد كمال الدين الغزي .

- ١٠٧- كتاب : النهاية في شرح متن الغاية .
- ١٠٨- كتاب : الوافي شرح الشاطبية .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ١٠٩ - كتاب : الوجوه المسفرة .
- ١١٠ - كتاب : الوجيز في الفرائض .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ١١١- كتاب : الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .
- تأليف : أحمد الأمين الشنقيطي .
- طبع : مكتبة الخانجي .
- ١١٢- كتاب : إمتاع الفضلاء .
- تأليف : إلياس أحمد البرماوي .
- طبع : دار الندوة العالمية .
- ١١٣- كتاب : إمعان النظر شرح نخبة الفكر .
- تأليف : محمد أكرم النصروري .
- ١١٤- كتاب : أعلام الحجاز .
- تأليف : محمد علي مغربي .
- ١١٥- كتاب : إيضاح المكنون .
- ١١٦- كتاب : بغية المريد من أحكام التجويد .
- ١١٧- كتاب : بغية الوعاة .
- ١١٨- كتاب : بلاد شنقيط .
- تأليف : الخليل النحوي .
- ١١٩- كتاب : بلوغ المرام .

- تأليف : ابن حجر العسقلاني .
- ١٢٠- كتاب : بهجة النظر شرح نخبة الفكر .
- تأليف : أبي الحسن الصغير .
- طبع أكاديمية الشاه ولي الله - باكستان .
- ١٢١- كتاب : تاج العروس .
- ١٢٢- كتاب : تاريخ الأدب العربي .
- ١٢٣- كتاب : تاريخ التعليم في الكويت .
- تأليف : لجنة من مؤسسة التقدم العلمي .
- ١٢٤- كتاب : تاريخ القراء العشر ورواتهم .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ١٢٥- كتاب : تاريخ المصحف الشريف .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ١٢٦- كتاب : تاريخ دمشق .
- تأليف : ابن عساكر .
- ١٢٧- كتاب : تاريخ علماء دمشق .
- تأليف : محمد مطيع الحافظ - نزار أباطة .
- ١٢٨- كتاب : تنمة الأعلام .
- تأليف : محمد خير يوسف .
- ١٢٩- كتاب : تحفة الأطفال .
- تأليف : سليمان الجمزوري .
- ١٣٠- كتاب : تحفة الأطفال بحل عقد لامية الأفعال .
- تأليف : محمد الشنقيطي .

- ١٣١- كتاب : تحفة المحتاج بشرح المنهاج .
- ١٣٢- كتاب : تذكرة قاريان هند .
- ١٣٣- كتاب : تراجم وشروط الأئمة الستة .
- تأليف : أبي بكر الحازمي .
- ١٣٤- كتاب : ترتيب القاموس المحيط .
- تأليف : الطاهر أحمد الزاوي .
- ١٣٥- كتاب : تصحيح الكتب ووضع الفهارس .
- تأليف : عبد الفتاح أبو غدة .
- ١٣٦- كتاب : تفسير ابن كثير .
- ١٣٧- كتاب : تفسير الجلالين .
- ١٣٨- كتاب : تفسير الطبري .
- ١٣٩- كتاب : تفسير القرطبي .
- ١٤٠- كتاب : تفسير الكشاف .
- تأليف : الزمخشري .
- ١٤١- كتاب : تقريب التهذيب .
- تأليف : ابن حجر العسقلاني .
- ١٤٢- كتاب : تقريب فتح القريب المجيب .
- ١٤٣- كتاب : تكملة معجم المؤلفين .
- تأليف : محمد خير يوسف .
- ١٤٤- كتاب : تلخيص المفتاح .
- تأليف : سعد الدين التفتازاني .
- ١٤٥- كتاب : تنوير الحوالك .

- تأليف : عبد الرحمن السيوطي .
- ١٤٦- كتاب : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس .
- ١٤٧- كتاب : تهذيب الأسماء واللغات .
- تأليف : النووي .
- ١٤٨- كتاب : تهذيب اللغة .
- تأليف : الأزهري .
- ١٤٩- كتاب : تهذيب سيرة ابن هشام .
- تأليف : عبد السلام هارون .
- ١٥٠- كتاب : تيسير الصرف .
- ١٥١- كتاب : تيسير القدروي .
- تأليف : محمد عاشق الهبي .
- ١٥٢- كتاب : تيسير اللطيف المنان .
- تأليف : عبد الرحمن السعدي .
- ١٥٣- كتاب : تيسير النحو .
- ١٥٤- كتاب : تيسير نور الإيضاح .
- ١٥٥- كتاب : جامع البيان في تفسير القرآن .
- ١٥٦- كتاب : فهرس جامعة الرياض .
- ١٥٧- كتاب : جمال القراء .
- تأليف : عبد الرحمن السخاوي .
- ١٥٨- كتاب : جمع الجوامع .
- تأليف : عبد الرحمن السيوطي .
- ١٥٩- كتاب : حاشية الخضري على ألفية ابن مالك .

- تأليف : محمد الدمياطي الخضري .
- ١٦٠- كتاب : حاشية السجاعي على القطر .
- تأليف : عبد الرحمن السجاعي
- ١٦١- كتاب : حاشية العدوي على الشذور .
- تأليف : حسن العدوي .
- ١٦٢- كتاب : حسن المحاضرات .
- ١٦٣- كتاب : حسن المحاضرة .
- ١٦٤- كتاب : حسن الوفا لأخوان الصفا .
- ١٦٥- كتاب : حلية البشر .
- تأليف : عبد الرزاق البيطار .
- ١٦٦- كتاب : حياة موريتانيا .
- تأليف : المختار بن حامد .
- ١٦٧- كتاب : خلاصة الأثر .
- تأليف : تقي الدين المحبي .
- ١٦٨- كتاب : درة الحجال في أسماء الرجال .
- تأليف : محمد المكناسي .
- طبع : دار التراث - القاهرة .
- ١٦٩- كتاب : دليل الطالب .
- تأليف : مرعي يوسف الكرمي .
- ١٧٠- كتاب : دور القرآن .
- تأليف : عبد القادر محمد النعيمي .
- طبع : دار الكتاب الجديد - بيروت .

- ١٧١- كتاب : ذيول التذكرة .
- ١٧٢- كتاب : رحلة المصحف الشريف من الجريد الى التجليد .
- تأليف : حسن قاسم البياتي .
- طبع : دار القلم - بيروت .
- ١٧٣- كتاب : رسم المصحف وضبطه بين التوقف والاصطلاح الحديثة .
- تأليف : د. شعبان إسماعيل .
- ١٧٤- كتاب : رشف اللمى على كشف العمى في الرسم والضبط .
- تأليف : محمد العاقب الشنقيطي .
- طبع : المطبعة الوطنية - موريتانيا .
- ١٧٥- كتاب : روضة الناظر .
- تأليف : محمد عبد القادر الدمشقي .
- ١٧٦- كتاب : روضة الناظرين .
- تأليف : محمد عثمان القاضي .
- ١٧٧- كتاب : رياضة اللسان .
- تأليف : إبراهيم السمودي .
- ١٧٨- كتاب : زبدة العرفان .
- تأليف : يوسف أفندي .
- ١٧٩- كتاب سراج القاري .
- تأليف : ابن القاصح .
- ١٨٠- كتاب : سفراء القرآن .
- تأليف : أحمد همام .
- ١٨١- كتاب : سلك الدرر .

- تأليف : محمد خليل المرادي .
- ١٨٢- كتاب : سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين .
- تأليف : د. محمد محسن .
- ١٨٣- كتاب : سنن ابن خزيمة .
- ١٨٤- كتاب : سنن ابن ماجه .
- ١٨٥- كتاب : سنن أبو داوود .
- ١٨٦- كتاب : سنن البيهقي .
- ١٨٧- كتاب : سنن الترمذي .
- ١٨٨- كتاب : سنن القراء ومناهج المجودين .
- تأليف : د. عبد العزيز عبد الفتاح القاري .
- طبع : مكتبة الدار - المدينة المنورة .
- ١٨٩- كتاب : سنن النسائي .
- ١٩٠- كتاب : سوانح إمام القراء .
- ١٩١- كتاب : سوانح فتحية .
- ١٩٢- كتاب : سير أعلام النبلاء .
- ١٩٣- كتاب : سيرة الإمام أبو حنفة .
- تأليف : د. محمد أبو زهرة .
- ١٩٤- كتاب : سيرة الإمام أحمد بن حنبل .
- تأليف : د. محمد أبو زهرة .
- ١٩٥- كتاب : سيرة الإمام الشافعي .
- ١٩٦- كتاب : سيرة الإمام مالك .
- تأليف : د. محمد أبو زهرة .

- ١٩٧- كتاب : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .
تأليف : محمد مخلوف .
طبع : مكتبة دار الفكر - مصر .
- ١٩٨- كتاب : شذا العرف .
١٩٩- كتاب : شذرات الذهب .
تأليف : عبد الحي بن العماد الحنبلي .
- ٢٠٠- كتاب : شذور الذهب .
تأليف : ابن هشام .
- ٢٠١- كتاب : شروح أرجوزة الميراث .
تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ٢٠٢- كتاب : شرح الأجرومية .
تأليف : خالد الأزهرى .
- ٢٠٣- كتاب : شرح الأجرومية .
تأليف : زيني دحلان .
- ٢٠٤- كتاب : شرح الباجوري على جوهرة التوحيد .
٢٠٥- كتاب : شرح البيقونية .
- ٢٠٦- كتاب : شرح الجواهر المكنون .
تأليف الأخضري .
- ٢٠٧- كتاب : شرح الدرة في القراءات الثلاث .
تأليف : محمد السمودي .
- ٢٠٨- كتاب : شرح السراجية .
كتاب : شرح السراجية .

- ٢٠٩- كتاب : شرح السلم .
- تأليف : الأخضري .
- ٢١٠- كتاب : شرح الطيبة الطيبة لأبن الناظم .
- ٢١١- كتاب : شرح الطيبي على مشكاة المصابيح .
- ٢١٢- كتاب : شرح العقيدة الطحاوية .
- ٢١٣- كتاب : شرح العقيدة الواسطية .
- تأليف : صالح الفوزان .
- ٢١٤- كتاب : شرح الفوائد المعتبرة .
- تأليف : عبد المتعال منصور عرفة .
- ٢١٥- كتاب : شرح ألفية السيوطي .
- ٢١٦- كتاب : شرح ألفية العراقي .
- ٢١٧- كتاب : شرح المعلقات السبع للزوزني .
- ٢١٨- كتاب : شرح المقدمة الجزرية .
- تأليف : زكريا الأنصاري .
- ٢١٩- كتاب : شرح الورقات للجويني .
- ٢٢٠- كتاب : شرح إيساغوجي .
- تأليف : زكريا الأنصاري .
- ٢٢١- كتاب : شرح بشير اليسر .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- ٢٢٢- كتاب : شرح تلخيص الفوائد .
- تأليف : ابن القاصح .
- ٢٢٣- كتاب : شرح تنقيح فتح الكريم .

- تأليف : أحمد عبد العزيز الزيات .
- ٢٢٤ - كتاب : شرح قصيدة بانت سعاد .
- تأليف : ابن هشام .
- ٢٢٥ - كتاب : شرح لأمية العرب .
- تأليف : العكبري .
- ٢٢٦ - كتاب : شرح معاني الآثار .
- تأليف : الطحاوي .
- ٢٢٧ - كتاب : شرح منظومة الآداب .
- تأليف : محمد أحمد السفاريني .
- ٢٢٨ - كتاب : صحيح البخاري .
- ٢٢٩ - كتاب : صحيح مسلم .
- ٢٣٠ - كتاب : صفحات من صبر العلماء .
- تأليف : عبد الفتاح أبو غدة .
- ٢٣١ - كتاب : طبقات ابن سعد .
- ٢٣٢ - كتاب : طبقات الحفاظ .
- تأليف : عبد الرحمن السيوطي .
- ٢٣٣ - كتاب : طبقات القراء .
- تأليف : محمد بن عثمان الذهبي .
- ٢٣٤ - كتاب : طبقات المفسرين .
- تأليف : أحمد بن محمد الأدنة وي .
- ٢٣٥ - كتاب : طبقات المفسرين .
- تأليف : الداودي .

- ٢٣٦- كتاب : عقد الدرر .
- ٢٣٧- كتاب : عقيلة أتراب القصائد .
- تأليف : أبي القاسم الشاطبي .
- ٢٣٨ - كتاب : علم الأصول الفقه .
- تأليف : عبد الوهاب خلاف .
- ٢٣٩ - كتاب : علم الفلك .
- تأليف : د . عنایت الله إبلاغ .
- ٢٤٠ - كتاب : علم القراءات نشأته وأطواره .
- تأليف : د . نبیل محمد آل إسماعیل .
- طبع : مكتبة التوبة - الرياض .
- ٢٤١- كتاب : علماء نجد في ثمانية قرون .
- تأليف : عبد الله البسام .
- ٢٤٢- كتاب : علماء يتحدثون .
- تأليف : محمد محمد بدوي وهبة .
- ٢٤٣- كتاب : عمدة العرفان .
- تأليف : محمد جابر المصري .
- ٢٤٤- كتاب : عنوان المجد في تاريخ نجد .
- تأليف : عثمان بن بشر .
- ٢٤٥- كتاب : غاية المسرة .
- تأليف : إلياس البرماوي .
- ٢٤٦- كتاب : غاية النهاية .
- تأليف : ابن الجزري .

- ٢٤٧- كتاب : غيث النفع .
- تأليف : الصفاقسي .
- ٢٤٨- كتاب : فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال .
- تأليف : سليمان الجمزوري .
- تحقيق : ياسر ابراهيم المزروعى .
- طبع : دار ابن حزم - بيروت .
- ٢٤٩- كتاب : فتح الباري شرح صحيح الباري .
- تأليف : ابن حجر العسقلاني .
- ٢٥٠- كتاب : فتح المبدي .
- ٢٥١- كتاب : فهرس الأزهرية .
- ٢٥٢- كتاب : فهرس التيمورية .
- ٢٥٣- كتاب : فهرس الفهارس .
- تأليف : عبد الحي الكتاني .
- ٢٥٤- كتاب : فهرس جامعة أم القرى .
- ٢٥٥- كتاب : فهرس دار الكتب .
- ٢٥٦- كتاب : قصة التعليم في الكويت .
- تأليف : يوسف بن عيسى القناعي .
- ٢٥٧- كتاب : قطر الندى وبل الصدى .
- تأليف : ابن هشام .
- ٢٥٨- كتاب : قلائد الفكر .
- تأليف : قاسم الدجوي .
- ٢٥٩- كتاب : قواعد التحديث .

- تأليف : جمال الدين القاسمي .
- ٢٦٠ - كتاب : التحرير .
- ٢٦١ - كتاب المصاحف .
- تأليف : ابن أبي داود .
- طبع : وزارة الأوقاف بقطر .
- ٢٦٢ - كتاب المطالعة .
- ٢٦٣ - كتاب : كشف الضياء في تاريخ القراءات والقراء .
- تأليف : صابر حسن محمد .
- طبع : دار عالم الكتب - الرياض .
- ٢٦٤ - كتاب : كشف الظنون .
- تأليف : حاجي خليفة .
- ٢٦٥ - كتاب : كفاية الأخيار .
- ٢٦٦ - كتاب : كفاية الطالب الرباني .
- ٢٦٧ - كتاب : لسان العرب .
- ٢٦٨ - كتاب : لطائف الإشارات .
- ٢٦٩ - كتاب : لطائف البيان .
- تأليف : محمد أحمد أبو زيت حار .
- طبع : المعاهد الأزهرية .
- ٢٧٠ - كتاب : لطف السمر .
- تأليف : محمد بن محمد الغزي .
- ٢٧١ - كتاب : لمحة في تاريخ الأزهر .
- تأليف : د . علي عبد الواحد وافي .

- طبع : القاهرة .
- ٢٧٢ - كتاب : متن ابن عاشر .
- ٢٧٣ - كتاب : متن الدرة .
- تأليف : محمد ابن الجزري .
- ٢٧٤ - كتاب : متن الشاطبية .
- تأليف : أبي القاسم الشاطبي .
- ٢٧٥ - كتاب : متن الطيبة .
- تأليف : محمد ابن الجزري .
- ٢٧٦ - كتاب : متن العشماوية .
- ٢٧٧ - كتاب : مجلة الأحكام الشرعية .
- ٢٧٨ - مجلة كنوز الفرقان .
- ٢٧٩ - كتاب : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية .
- ٢٨٠ - كتاب : مختصر التجويد .
- تأليف : عمر عاصم الأزميري .
- تحقيق : ياسر إبراهيم المزروعى .
- طبع : دار البشائر الإسلامية .
- ٢٨١ - كتاب : مختصر بلوغ الأمانة .
- ٢٨٢ - كتاب : مختصر نشر النور والزهر .
- تأليف : عبد الله مراد أبو الخير .
- ٢٨٣ - كتاب : مذكرات التوحيد .
- ٢٨٤ - كتاب : مراح الأرواح .
- تأليف : أحمد علي مسعود .

- ٢٨٥ - كتاب : مسامرات الظريف بحسن التعريف .
- ٢٨٦ - كتاب : مسند الإمام أحمد .
- ٢٨٧ - كتاب : مشاهير علماء نجد .
- ٢٨٨ - مصحف السودان برواية الدوري .
- ٢٨٩ - كتاب : مصنف ابن شية .
- ٢٩٠ - كتاب : مطالب أولى النهى شرح غاية المنتهى .
- تأليف : مصطفى الرحيباني .
- طبع : دار الكتب في قطر .
- ٢٩١ - كتاب : مع القرآن الكريم في رسمه وضبطه وأحكام تلاوته .
- تأليف : محمود خليل الحصري .
- ٢٩٢ - كتاب : معجم أعلام الجزائر .
- ٢٩٣ - كتاب : معجم البلدان .
- تأليف : ياقوت الحموي .
- ٢٩٤ - كتاب : معجم المؤلفين .
- تأليف : عمر رضا كحالة .
- ٢٩٥ - كتاب : معجم المطبوعات .
- ٢٩٦ - كتاب : معجم المفسرين .
- ٢٩٧ - كتاب : معرفة القراء الكبار .
- تأليف : محمد الذهبي .
- ٢٩٨ - كتاب : مفتاح البلاغة .
- ٢٩٩ - كتاب : مقامات الحريري .
- ٣٠٠ - كتاب : مقدمة أصول التفسير .

- تأليف : محمد ابن تيمية .
- ٣٠١ - كتاب : مقدمة مصطلح الحديث .
- ٣٠٢ - كتاب : مقصورة ابن دريد .
- ٣٠٣ - كتاب : منار السبيل .
- تأليف : إبراهيم بن ضويان .
- ٣٠٤ - كتاب : مناهل العرفان في علوم القرآن .
- تأليف : محمد الزرقاني .
- طبع : مكتبة عيسى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثالثة ١٩٤٣ م .
- ٣٠٥ - كتاب : منجد المقرئين ومرشد الطالبين .
- تأليف : محمد بن الجزري .
- تحقيق : محمد حبيب الشنقيطي .
- طبع : دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٠٦ - كتاب : منهج ذوي النظر شرح ألفية الحديث .
- تأليف : محمد محفوظ الترمسي .
- طبع : مكتبة مصطفى البابي .
- ٣٠٧ - كتاب : مورد الظمآن في رسم القرآن .
- تأليف : محمد بن محمد الشريشي .
- تحقيق : محمد الصادق قمحاي .
- ٣٠٨ - كتاب : موسوعة أعلام العرب .
- تأليف : محمد حجي .
- طبع : دار الغرب الإسلامي .
- ٣٠٩ - كتاب : موطأ مالك .

- ٣١٠ - كتاب : ناظمة الزهر .
- تأليف : لأبي القاسم الشاطبي .
- تحقيق : محمد الصادق قمحاوي .
- ٣١١ - كتاب : نزهة الخواطر .
- تأليف : عبد الحي الحسني .
- ٣١٢ - كتاب : نزهة الفكر .
- تأليف : أحمد الحضراوي .
- ٣١٣ - كتاب : نفائس البيان شرح الفرائد الحسان .
- تأليف : عبد الفتاح القاضي .
- طبع : المعاهد الأزهرية .
- ٣١٤ - كتاب : نفحة العرب .
- ٣١٥ - كتاب : نفحة اليمن .
- ٣١٦ - كتاب : نور اليقين في السند وتحمل كتاب الله المبين .
- تأليف : محمد روبي المالكي .
- طبع : مطبعة حجازي - القاهرة .
- ٣١٧ - كتاب : هداية العارفين .
- تأليف : إسماعيل باشا .
- ٣١٨ - كتاب : هداية العقول إلى غاية السؤل في علم الأصول .
- ٣١٩ - كتاب : هداية القارئ .
- تأليف : عبد الفتاح المرصفي .
- ٣٢٠ - كتاب : واضح البرهان .

تابع فهرس المراجع (الإجازات)

- ١ - إجازة الشيخ إبراهيم بن أبو العزم للشيخ السيد إبراهيم زيد بالسبعة - مخ .
- ٢ - إجازة الشيخ إبراهيم سلام للشيخ عبد السلام البوهي بالعشر الكبرى - مخ .
- ٣ - إجازة الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي للشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف بالقراءات الأربع عشرة - مخ .
- ٤ - إجازة الشيخ أحمد إسماعيل مكّي للشيخ خالد شجاع برواية حفص - مخ .
- ٥ - إجازة الشيخ أحمد الجزائري للشيخ محمد الحجي برواية حفص - مخ .
- ٦ - إجازة الشيخ أحمد الدرّي التهامي للشيخ عبد الله الكفراوي بالعشرة الكبرى - مخ .
- ٧ - إجازة الشيخ أحمد الزيات للشيخ مصطفى خضر للعشرة الكبرى - مخ .
- ٨ - إجازة الشيخ أحمد الزيات لي بقراءة يعقوب الحضرمي من طريق المدينة - مخ .
- ٩ - إجازة الشيخ أحمد سلام للشيخ بكري عبد الجواد إبراهيم - مخ .
- ١٠ - إجازة الشيخ أحمد شحاته الحجاوي للشيخ عبد الرحمن بن سعد الله بالسبعة - مخ .
- ١١ - إجازة الشيخ أحمد عبد العزيز عتريس محمود بن محمد رشاد بالسبعة - مخ .

- ١٢ - إجازة الشيخ أحمد محمد سلمونة للشيخ إبراهيم العطار بالعشر الكبرى -
مخ .
- ١٢ - إجازة الشيخ أحمد مصطفى المرحومي للشيخ إبراهيم أحمد سلام
بالعشر الصغرى - مخ
- ١٣ - إجازة الشيخ إسماعيل عبد العال للشيخ صلاح سيد حسن برواية حفص
- مخ .
- ١٤ - إجازة الشيخ أمين إبراهيم للشيخ الأمين بن محمد أحمد بالسبعة - مخ .
- ١٥ - إجازة الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى لمن قرأ عليه - مخ .
- ١٦ - إجازة الشيخ إيهاب فكري للأخ أنس الكندري بالثلاث المتممة للعشرة -
مخ .
- ١٧ - إجازة الشيخ إيهاب فكري للأخ أنس الكندري برواية حفص - مخ .
- ١٨ - إجازة الشيخ بخيت بن سيد للشيخ محمود عبد الهادي العدوي بالعشر
الصغرى - مخ
- ١٩ - إجازة الشيخ بشير أحمد صديق للشيخ ثامر عموش المطيري برواية
حفص - مخ .
- ٢٠ - إجازة الشيخ حامد الجسمي للشيخ رمضان نبيه بالعشر الكبرى - مخ .
- ٢١ - إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجسمي للشيخ رمضان نبيه هدية
بالسبعة - مخ
- ٢٢ - إجازة الشيخ حامد السيد عبد الخالق الجسمي للشيخ صبري رجب كريم
بالسبعة - مخ
- ٢٣ - إجازة الشيخ حسن إبراهيم الملط للشيخ عبد السلام البوهي بالسبعة -
مخ .

- ٢٤ - إجازة للشيخ حسن أحمد بسيوني للشيخ نشأت عبد الغني برواية حفص - مخ .
- ٢٥ - إجازة الشيخ حسن الجريسي للشيخ مصطفى جاد دنيا بالعشر الكبرى - مخ .
- ٢٦ - إجازة الشيخ حمدي السيد طلبة لمن قرأ عليه - مخ .
- ٢٧ - إجازة الشيخ حمدي شهاب الأعظمي - مخ .
- ٢٨ - إجازة الشيخ حمدي مدوخ لمن قرأ عليه - مخ .
- ٢٩ - إجازة الشيخ رحيم بخش للشيخ طاهر رحيمي بالعشر - مخ .
- ٣٠ - إجازة الشيخ رضوان المخللاتي للشيخ محمد البدوي بالسبعة - مخ .
- ٣١ - إجازة الشيخ سعد محمد عبد الرحيم للشيخ ربيع أبو علي بالسبعة - مخ .
- ٣٢ - إجازة الشيخ سليمان الشندويلي للشيخ محمد شحاذه الغول برواية حفص - مخ .
- ٣٣ - إجازة الشيخ سمير عبد الرحيم لي برواية حفص - مخ .
- ٣٤ - إجازة الشيخ سيد علي عبد المجيد للشيخ سمير عبد الرحيم برواية - حفص - مخ .
- ٣٥ - إجازة الشيخ سيد لاشين للشيخ عبد السلام جبوس بالسبعة - مخ .
- ٣٦ - إجازة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف للشيخ أحمد عيسى المعصراوي - للعشرة الكبرى - مخ .
- ٣٧ - إجازة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف لي برواية حفص .
- ٣٨ - إجازة الشيخ عبد الحكيم لي بقراءة يعقوب الحضرمي - مخ .
- ٣٩ - إجازة الشيخ عبدالحليم عطا الله لمن قرأ عليه - مخ .

- ٤٠ - إجازة الشيخ عبدالدايم خميس لمن قرأ عليه - مخ .
- ٤١ - إجازة الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم لي برواية حفص - مخ .
- ٤٢ - إجازة الشيخ عبد الرزاق البكري للشيخ سمير عبد الرحيم برواية حفص - مخ .
- ٤٣ - إجازة الشيخ عبد السلام خاطر للأخ وليد العلي برواية حفص - مخ .
- ٤٤ - إجازة الشيخ عبد السلام محمد حبوس لي برواية حفص - مخ .
- ٤٥ - إجازة الشيخ عبد السميع محمد بسيوني للشيخ إبراهيم حامد برواية حفص - مخ .
- ٤٦ - إجازة الشيخ عبد الله البلتاجي للشيخ محمد جاد الشحات بالسبعة - مخ .
- ٤٧ - إجازة الشيخ عبد الله الجوهرى للشيخ سمير عبد الرحيم برواية حفص - مخ .
- ٤٨ - إجازة الشيخ عبدربه علي عثمان لمن قرأ عليه - مخ .
- ٤٩ - إجازة الشيخ فضل ربي فريد الدين للشيخ محمد أمين خان وزير برواية حفص - مخ .
- ٥٠ - إجازة الشيخ فياض الرحمن للشيخ عبد القادر محراب برواية حفص - مخ .
- ٥١ - إجازة الشيخ محمد إبراهيم عويضة لمن قرأ عليه - مخ .
- ٥٢ - إجازة الشيخ محمد أحمد المتولي للشيخ محمد عبد الرحمن البنا في القراءات الأربعة عشر - مخ .
- ٥٣ - إجازة الشيخ محمد أحمد المليجي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن بالسبعة - مخ .

- ٥٤ - إجازة الشيخ محمد أحمد المليحي للشيخ أحمد مصطفى أبو حسن
بالعشرة الصغرى - مخ
- ٥٥ - إجازة محمد إسماعيل الدنديطي للشيخ أحمد عيسى المعصراوي برواية
ورش وحفص - مخ .
- ٥٦ - إجازة الشيخ محمد المتولي للشيخ حسين أحمد حسين المصري بالعشر
الكبرى - مخ
- ٥٧ - إجازة الشيخ محمد الهواري للشيخ محمد خطاب المصلوبي بالعشرة
الصغرى - مخ
- ٥٨ - إجازة الشيخ محمد حسين الشافعي للشيخ محمد خضر بالسبعة - مخ .
- ٥٩ - إجازة الشيخ محمد سالم إبراهيم للشيخ محمد موسى محمد بالسبعة -
مخ .
- ٦٠ - إجازة الشيخ محمد سعيد كريم راجع للشيخ محمد فهد خاروف للعشرة
الصغرى - مخ
- ٦١ - إجازة الشيخ محمد سعيد كريم راجع للشيخ محمد فهد خاروف للعشرة
الكبرى - مخ
- ٦٢ - إجازة الشيخ محمد سليم الحلواني بكري الطرابيشي للسبعة - مخ .
- ٦٣ - إجازة الشيخ محمد سليم حمادة للشيخ مصطفى خضر للسبعة - مخ .
- ٦٤ - إجازة الشيخ محمد عاشق لي برواية حفص - مخ .
- ٦٥ - إجازة الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي للشيخ محمد عبد الحميد
خليل بالعشرة الكبرى - مخ .
- ٦٦ - إجازة الشيخ محمد عبد الله عبد الرحمن للشيخ علي العازمي برواية
حفص - مخ

- ٦٧ - إجازة الشيخ محمد فهد خاروف لي برواية حفص - مخ .
- ٦٨ - إجازة الشيخ محمود خفاجي لمن قرأ عليه - مخ .
- ٦٩ - إجازة الشيخ محمود فايز الديرعطاني للشيخ بكري الطرابيشي - مخ .
- ٧٠ - إجازة الشيخ محمود محمد شاهين للشيخ رمضان نبيه بالثلاث المتممة
للعشرة - مخ
- ٧١ - إجازة الشيخ محمود محمد شاهين للشيخ رمضان نبيه للعشرة الكبرى -
مخ .
- ٧٢ - إجازة الشيخ محي الدين الكردي للشيخ أسامة حجازي برواية حفص -
مخ .
- ٧٣ - إجازة الشيخ مصطفى الحلواني لي برواية حفص - مخ .
- ٧٤ - إجازة الشيخ مصطفى جاد دنيا للشيخ عبد السلام البوهي بالعشر الصغرى
- مخ
- ٧٥ - إجازة الشيخ مفتاح عبد الرحيم للأخ فيصل العلي برواية حفص - مخ .
- ٧٦ - إجازة الشيخ هاشم شحاته محمد قاسم للشيخ خالد العوض برواية
حفص - مخ .
- ٧٧ - إجازة للشيخ محمد أحمد ممتاز للشيخ محمد أسلم برواية حفص -
مخ .
- ٧٨ - إجازة الشيخ محمد عزت الأيوبي للشيخ عبد القادر صدر الدين بالعشر
الكبرى - مخ .
- ٧٩ - إجازة الشيخ الفاضلي للشيخ زكريا محمد عبدالسلام في القراءات العشر
الصغرى والكبرى - مخ .
- ٨٠ - إجازة الشيخ محمد يوسف إسماعيل لمن قرأ عليه - مخ .

- ٨١ - إجازة الشيخ أحمد حامد طعيمة لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٢ - إجازة الشيخ نبيل محمد علي لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٣ - إجازة الشيخ عطية أحمد لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٤ - إجازة الشيخ فتحي عثمان السيد لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٥ - إجازة الشيخ إسماعيل عبدالعال لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٦ - إجازة الشيخ محمد محمد جمعة الباز لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٧ - إجازة الشيخ أيمن السيد علي زايد لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٨ - إجازة الشيخ خليل الجنائني لمن قرأ عليه - مخ .
- ٨٩ - إجازة الشيخ حسنين عفيفي جبريل لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩٠ - إجازة الشيخ عبدالرحيم حبيب لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩١ - إجازة الشيخ محمد أحمد محمدين لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩٢ - إجازة الشيخ سالم شاهين لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩٣ - إجازة الشيخ حسن دعادز لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩٤ - إجازة الشيخ ياسر النوير لمن قرأ عليه - مخ .
- ٩٥ - إجازة الشيخ محمد عبدالله عبدالوجود - مخ .
- ٩٦ - إجازة الشيخ عبدالعزيز عوض العقيلي - مخ .
- ٩٧ - إجازة الشيخة روحية عرفة الجدي - مخ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
• رموز الرسالة	٤
• توطئة للبحث	٥
• كلمة شكر وتقدير	٧
• تمهيد	٩
- فكرة البحث موضوعه وعنوانه	١٥
• أهمية هذا البحث	٢٦
• أهداف هذا البحث	٢٧
• خطة البحث	٤١
• مقدمة البحث : القرآن قبل نزوله	٤٩
المقدمة: القرآن قبل نزوله	٥١
• نزول القرآن وصلة جبريل عليه السلام بالقرآن	٥٥

القسم الأول مراحل نزول القرآن الكريم ٥٩ - ٢٥٤

• الباب الأول: القرآن بعد نزوله ومراحل	٥٩
مراحل نزول القرآن الكريم	٦١

- الفصل الأول: وجود القرآن في اللوح المحفوظ ونزوله ٦١
- الفصل الثاني: مرحلة نزول القرآن إلى بيت العزة في السماء الدنيا .. ٦٣
- الفصل الثالث: مرحلة ما نزل من القرآن على بعض الأنبياء عليهم السلام
قبل نبينا محمد ﷺ ٦٧
- الفصل الرابع: المرحلة الأخيرة التي شاع نور العلم منها ٧٣
- الفصل الخامس: أول وآخر ما نزل من القرآن ٧٨
- أول ما نزل من القرآن الكريم ٧٨
- آخر ما نزل من القرآن الكريم ٧٩
- الباب الثاني: جمع القرآن وكتابه وتسجيله صوتيًا ٨١
- الفصل الأول: كتاب الوحي والرسائل ٨٣
- الفصل الثاني: جمع القرآن ٩٥
- الفصل الثاني: جمع القرآن ٩٧
- المبحث الأول: معنى الجمع ٩٧
- المبحث الثاني: تمهيد في جمع القرآن ١٠٠
- تمهيد: ١٠٠
- الفصل الثالث: جمع القرآن في عهد النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين ١٠٣
- الجمع الأول: في عهد النبي ﷺ ١٠٣
- الجمع الثاني: عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ١١٥
- الجمع الثالث: في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٢٢
- الفصل الرابع: المصاحف المشهورة من زمن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ١٢٩
- المبحث الأول: مصاحف الصحابة رضي الله عنهم ١٣١

- المبحث الثاني: مصاحف أمهات المؤمنين رضي الله عنهن ١٣٨
- المبحث الثالث: مصاحف التابعين رضي الله عنهم ١٤٤
- الفصل الخامس: نسخ المصاحف وبعثها للأمصار ١٥١
- المبحث الأول: عدد المصاحف التي كتبها الخليفة عثمان رضي الله عنه .. ١٥٣
- المبحث الثاني: مصاحف الأمصار الستة وقراؤها ١٥٧
- المبحث الثالث: المصاحف التي كتبت منذ زمن ما بعد التابعين
إلى قبل وقت طباعة المصاحف في زمننا هذا ١٥٩
- المبحث الرابع: المصاحف بعد ظهور الطباعة ١٦٦
- وقد طبع مصحفا برواية الدوري: ١٧٠
- الفصل السادس: الرسم العثماني وضرورة الالتزام به ١٧١
- الرد على الذين نادوا بأن يرسم المصحف رسمًا إملائيًا ١٧١
- الرسم العثماني وضرورة الالتزام به ١٧١
- لمخالفة الرسم العثماني مضار كثيرة ١٧٧
- الفصل السابع: التسجيل الصوتي للمصاحف المرتلة بروايات القراءات
المتواترة في القرن الرابع عشر الهجري (التسجيل الصوتي) ١٧٩
- الباب الثالث: وصول القرآن إلينا ١٨٩
- الفصل الأول: انتقال القرآن من النبي ﷺ إلى الصحابة وكيفية هذا
الانتقال ١٩١
- المبحث الأول: منهج النبي ﷺ في تعليم القرآن ١٩٣
- المبحث الثاني: كيفية نشر النبي ﷺ للأحرف السبعة بين صحابته .. ١٩٥
- المبحث الثالث: جمع النبي ﷺ القراءات ١٩٧
- الفصل الثاني: حفظة القرآن، ومن حفظه في القرون الأولى المفضلة ٢٠١

- المبحث الأول: من تلقى القرآن بقراءاته عن النبي ﷺ من الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٣
- الطبقة الأولى ٢٠٣
- المبحث الثاني: من تلقى من الصحابة عن النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم ٢٠٧
- الطبقة الثانية ٢٠٧
- المبحث الثالث: من تلقى القرآن من التابعين عن الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٨
- الطبقة الثالثة ٢٠٨
- الباب الرابع: عدد القراءات والروايات التي وصلت إلينا ٢١٥
- الفصل الأول: إلى كم تعدد القراءات والروايات وما سبب انحصارها في سبع أو عشر ٢١٧
- الفصل الثاني: القراء العشرة ورواتهم ٢٢٩
- المبحث الأول: أئمة القراءات العشر ٢٣١
- المبحث الثاني: رواة القراء العشر ٢٣٩
- الفصل الثالث: القراءات الشاذة وما يتعلق بها ٢٤١
- - مقدمة ٢٤٣
- المبحث الأول: تعريف القراءة الشاذة وحكم التلاوة بها ٢٤٥
- الشذوذ في اللغة، والشذوذ في الاصطلاح: ٢٤٥
- حكم التلاوة بها على الإطلاق ٢٤٦
- حكم التلاوة بها في الصلاة ٢٤٧
- المبحث الثاني: القراءة الشاذة وأنواعها ٢٤٩
- المبحث الثالث: القراءة الشاذة والأحكام الفقهية ٢٥١
- أمثلة لأثر القراءات الشاذة ٢٥٢

القسم الثاني
إسناد القرآن الكريم
٢٥٥ - ٥٤٢

- الباب الأول: الإسناد وما يتعلق به ٢٥٧
- الفصل الأول: تعريف الإسناد وما قاله العلماء عنه ٢٥٩
- الفصل الثاني: أهمية الإسناد بالنسبة لقبول قراءة القرآن ٢٦٧
- الفصل الثالث: الفرق بين التحمل في القراءة والتحمل في الحديث ٢٧٠
- الباب الثاني: طرق الإسناد ٢٧١
- الفصل الأول: ذكر سند القرآن إلى النبي ﷺ ٢٧٣
- الفصل الثاني: أعلى الأسانيد الموجودة ٢٨٥
- الفصل الثالث: الأسانيد والإجازات التي لا زالت طرقها تسلسل إلينا ٢٨٩
- السند الأول: إجازة بالقراءات العشر من الشيخ محمد السمنودي .. ٢٩١
- السند الثاني: طريق المصريين غير أهل القاهرة ٢٩٨
- إجازة الشيخ مصطفى الميهي ٢٩٨
- السند الثالث: طريق أهل القاهرة للشيخ الدري التهامي ٣٠٠
- السند الرابع: طريق أهل الشام ٣٠٢
- إجازة الشيخ عبد القادر قويدر العرييلي ٣٠٢
- الفصل الرابع: عزو الطرق إلى بلاد شيوخ الإسناد ٣٠٥
- طريق المصريين ٣٠٧
- طريق أهل الحجاز ٤٠٩
- طريق أهل نجد ٤٢٩

- طريق الشاميين ٤٣٦
- طريق العراقيين ٤٨٠
- طريق أهل المغرب ٤٨٢
- طريق أهل تركيا ٥١٢
- طريق أهل الهند ٥٢٢
- الملاحق ٥٤٣
- الملحق الأول: تطبيق على الخريطة ٥٤٥
- الملحق الثاني ٥٤٧
- المبحث الأول: نبذة عن بداية دراسة علم القراءات في البلدان الإسلامية ٥٤٧
- المبحث الثاني: نبذة عن بداية دراسة علم القراءات ٥٥٢
- الخاتمة ٥٥٧
- خلاصة البحث ٥٥٨
- النتائج ٥٥٩
- التوصيات ٥٦١
- الفهارس العامة ٥٦٣
- ١- فهرس المراجع المخطوطة ٥٦٥
- ٢- فهرس المراجع المطبوعة ٥٦٦
- ٣- فهرس المراجع (الإجازات) ٥٩٣
- ٤- فهرس الموضوعات ٦٠١
- ٥- ما صدر للمؤلف ٦٠٧

طُبِعَ لِلْمُؤَلِّفِ



رَفَعُ
عبد الرحمن البغدادي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

طبع للمؤلف

• أولاً : تأليف

- ١- دعاء ختم القرآن لجمع من المشايخ - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ مطبعة عارفي كراتشي باكستان - الطبعة الثانية ١٤١٩هـ بمطابع المنار الكويت.
- ٢- إخلاص النية في الحديث المسلسل بالأولية - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ .
- ٣- حاشية على مختصر التجويد للشيخ عمر عاصم الأزميري - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ .
- ٤- حاشية على تحفة الإخوان في تجويد القرآن للشيخ حسن الشاعر - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ .
- ٥- التبيان لمن طلب إجازة القرآن - الطبعة الأولى بدار ابن حزم لبنان ١٤٢٣هـ
- ٦- أحسن الأثر في ترجمة شيخ القراء بمصر الشيخ علي محمد الضباع، طبع ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاريء المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الأول، بمطابع غراس قام بطبعه قطاع المساجد - بوزارة الأوقاف بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
- ٧- تاريخ طباعة المصحف بدولة الكويت وعلاقته بالمساجد، طبع بمطابع غراس قام بطبعه قطاع المساجد - بوزارة الأوقاف بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
- ٨- أدعية ختم القرآن الكريم لعلماء ومشايخ الكويت، طبع بمطابع غراس قام بطبعه قطاع المساجد - بوزارة الأوقاف بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

- ٩- تحفة الكرام بذكر حياة وأخلاق الشيخ عبدالسلام، طبع بمطابع غراس قام بطبعه بعض المحسنين - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ١٠- فتح رب البيت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت، طبع بمطابع غراس قام بطبعه قطاع المساجد - بوزارة الأوقاف بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ١١- أوضح الدلالات في أسانيد القراءات طبع بمطابع غراس ١٤٢٩هـ، وهو هذا الكتاب.

● ثانيا : تحقيق

- ١- متن دليل الطالب في الفقه، مصحح على فضيلة الشيخ العلامة محمد الجراح رحمته الله (تصحيح وتعليق) مطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٤١٢هـ الطبعة الأولى، الطبعة الثانية دار ابن حزم لبنان - ١٤٢٣هـ .
- ٢- متن العقيدة السفارينية، مصحح على فضيلة الشيخ العلامة محمد الجراح رحمته الله (تصحيح وتعليق) الطبعة الأولى بمطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٤١٢هـ - الطبعة الثانية بالكويت ١٤١٧هـ .
- ٣- المسائل الفقهية، للشيخ العلامة عبدالله خلف الدحيان رحمته الله (تحقيق وتعليق) - الطبعة السابعة ١٤١٨هـ .
- ٤- دعاء ختم القرآن الكريم، للشيخ عبدا لله خلف الدحيان رحمته الله (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى الكويت ١٤١٨هـ .
- ٥- تبصير القانع في الجمع بين شرحي ابن شطي وابن مانع على السفارينية (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى دار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ .
- ٦- مجالس رمضان الوعظية، للشيخ عبدالله خلف الدحيان وعليه تعليقات للشيخ محمد الجراح رحمهما الله (تحقيق وتعليق) طبع دار البشائر الإسلامية لبنان الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ .

- ٧- مختصر نظم عقد الفرائد وكنز الفوائد، للشيخ عبدالعزيز بن حمد آل معمر (تحقيق وتعليق) الطبعة الثالثة دار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠ هـ .
- ٨- شرح الجزرية في التجويد، للشيخ الإمام خالد الوقاد الأزهرى (تحقيق وتعليق) - الطبعة الأولى بدار ابن حزم لبنان - ١٤٢١ هـ، والطبعة الثانية طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت - ١٤٢٩ هـ.
- ٩- أقرب الأقوال على فتح الأفقال بشرح متن تحفة الأطفال، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى بمطابع القبس التجارية - الكويت ١٤٢١ هـ، الطبعة الثانية بدار ابن حزم لبنان - ١٤٢٢ هـ، الطبعة الثالثة ١٤٢٨ هـ قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني باسم «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، الطبعة الرابعة، مفردا طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت - ١٤٢٩ هـ .
- ١٠ - زاد الفج في مناسك الحج، للشيخ العلامة عبد الله بن حمود (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى - دار ابن حزم لبنان - ١٤٢١ هـ .
- ١١ - زاد الناسك بأحكام المناسك الحج، للشيخ العلامة عبدالله خلف الدحيان (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى الكويت ١٤٢١ هـ .
- ١٢ - متن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية (تحقيق وتعليق)، الطبعة الأولى قام بطبعه الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه التابع للأمانة العامة للوقف سنة ١٤٢٢ هـ، والطبعة الثانية قام بطبعها إدارة شئون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية سنة ١٤٢٦ هـ، والطبعة الثالثة قام بطبعها قطاع المساجد، بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية سنة ١٤٢٨ هـ.

- ١٣ - متن تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لكل من المشايخ الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات والشيخ عامر السيد عثمان والشيخ إبراهيم شحاته السمنودي رحمهم الله تعالى ، (تحقيق وتعليق) بالتعاون مع فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي قام بطبعه إدارة شئون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، والطبعة الثانية قام بطبعها قطاع المساجد، بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية سنة ١٤٢٧هـ.
- ١٤ - تنوير البصر في جمع مقالات وفتاوي شيخ القراء بمصر العلامة علي محمد الضباع ، (جمع وترتيب وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الأول.
- ١٥ - حديقة السرائر في نظم الكبائر للعلامة عبدالله البيتوشي الشافعي (تحقيق وتعليق) - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت .
- ١٦ - الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة، للشيخ عبدالله البيتوشي (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، وهو طبع مع حديقة السرائر، طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت .
- ١٧ - غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى، للشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي (تحقيق وتعليق) بالتعاون مع الأخ الشيخ رائد يوسف الرومي - قام بطبعه المكتب الفني - قطاع المساجد - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ وكذا طبع شركة غراس للنشر والتوزيع - الكويت .

- ١٨ - البرهان في تجويد القرآن، ويليهِ رسالة في فضائل القرآن، للشيخ محمد الصادق قمحاوي، (تحقيق وتعليق) - الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت.
- ١٩ - فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .
- ٢٠ - منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .
- ٢١ - وتذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص بن سليمان، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

- ٢٢ - صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص ، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان.
- ٢٣ - والفوائد المرتبة على الفرائد المهدبة، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان.
- ٢٤ - قطف الزهر من القراءات العشر، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) يطبع لأول مرة على نسخة خطية بخط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثاني المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان.
- ٢٥ - سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار

البشائر الإسلامية لبنان .

٢٦ - إعلام الإخوان بأجزاء القرآن المبين، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٢٧ - مقدمة فيما يكتب على المصحف في آخره وعلامات الوقف والضبط وما ينبغي له من آداب، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) تطبع لأول مره على نسخة خطية، قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٢٨ - متن الجواهر المكنون شرح رسالة قالون، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٢٩ - القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ،

ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع
المجلد الثالث المسمى «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار
البشائر الإسلامية لبنان.

٣٠ - هداية المريد إلى رواية أبي سعيد، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق
وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية -
بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ
المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث «الإمتاع
بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٣١ - المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب، للشيخ علي
محمد الضباع (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف
والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة
مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث
«الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٣٢ - رسالة فيما خالف فيه الإمام أبو محمد اليزيدي في اختياره حفص عن
عاصم من طريق الشاطبية، للشيخ علي محمد الضباع (تحقيق وتعليق)
تطبع لأول مرة على نسخة خطية بخط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ قام بطبعه قطاع
المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة
الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة
علي محمد الضباع المجلد الثالث «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»،
طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٣٣ - أرجوزة فيما خالف فيه الكسائي حفصا، للشيخ علي محمد الضباع
(تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون

الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ضمن سلسلة مؤلفات شيخ المقاري المصرية العلامة علي محمد الضباع المجلد الثالث «الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع»، طبع بدار البشائر الإسلامية لبنان .

٣٤ - إتحاف الصحبة برواية شعبة، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب جامع الخيرات قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٣٥ - التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٣٦ - الحصر الشامل لخواتيم الفواصل، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٣٧ - الكواكب العوالي في السند العالي، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

- ٣٨ - المحصي لعد آي الحمصي، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٣٩ - المعتمد في مراتب المد، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٠ - الموجز المفيد في علم التجويد، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤١ - أمانى الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٢ - أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

- ٤٣ - أنشودة العصر فيما لحفص على القصر، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٤ - آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٥ - باسم الثغر بما لحفص على القصر، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٦ - بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٤٧ - تحرير طرق ابن كثير وشعبة، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة

الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ،
والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٤٨ - تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام، للشيخ العلامة إبراهيم
السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه
قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت
الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة -
جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٤٩ - تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي
(تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات»، قام بطبعه قطاع
المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة
الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر
العربية ١٤٢٩هـ .

٥٠ - حل العسير من أوجه التكبير، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق
وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة
الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ،
والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥١ - دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرّة،
للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع
الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
- بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين
للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٢ - رسالة فيما لحفص على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل،

للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٣ - رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٤ - ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٥ - كشف الغوامض في تحرير العوارض، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٦ - لآلي البيان في تجويد القرآن، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ،

والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ.

٥٧ - مرشد الإخوان إلى طريق حفص بن سليمان، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .

٥٨ - مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - القاهرة ١٤٢٩هـ .

٥٩ - منظومة البدر المنير، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ.

٦٠ - منظومة الدر النظيم في تحرير القرآن العظيم، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ.

٦١ - موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت

- الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٦٢ - هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، والطبعة الثانية بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ .
- ٦٣ - شرح تنقيح فتح الكريم، للشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ٦٤ - أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها، للشيخ أ.د. يوسف الخليفة أبوبكر (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
- ٦٥ - جمع الأصول في مشهور المنقول في القراءات العشر للإمام علي الواسطي الديواني (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب وجه التهاني إلى منظومات الديواني قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ٦٦ - روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير للإمام علي الواسطي الديواني (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب وجه التهاني إلى منظومات الديواني قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ٦٧ - طوابع النجوم في المرسوم في القراءات الشاذة على المشهور للإمام علي

الواسطي الديواني (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب وجه التهاني إلى منظومات الديواني قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٦٨ - المقامة الواسطية المغيرة للحريرية للإمام علي الواسطي الديواني (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب وجه التهاني إلى منظومات الديواني قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٦٩ - إدراك الغاية في اختصار الهداية للإمام عبدالمؤمن القطيعي البغدادي (تحقيق وتعليق) الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، طبع شركة غراس للنشر والتوزيع الكويت.

٧٠ - أرجوزة في توسط (لا) النافية للجنس، للشيخ العلامة إبراهيم السمنودي (تحقيق وتعليق) ضمن كتاب «جامع الخيرات» قام بطبعه الطبعة الأولى بدار الحرمين للطباعة - جمهورية مصر العربية ١٤٢٩هـ.

٧١ - الإفصاح عما في الجمانة من الأحكام الصحاح، للشيخ الأستاذ الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٧٢ - السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل في فن الضبط، للشيخ العلامة أحمد محمد أبو زيتحار (تحقيق وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

والله ولي التوفيق

❏ تم الصف والإخراج بشركة غراس للطباعة والنشر والتوزيع والدعابة والإعلان

❏ هاتف ٢٤٨١٩٠٣٧ - فاكس ٢٤٨٣٨٤٩٥ - الكويت

مطبوعات مشروء رعاية القرآن الكريم في المساجد

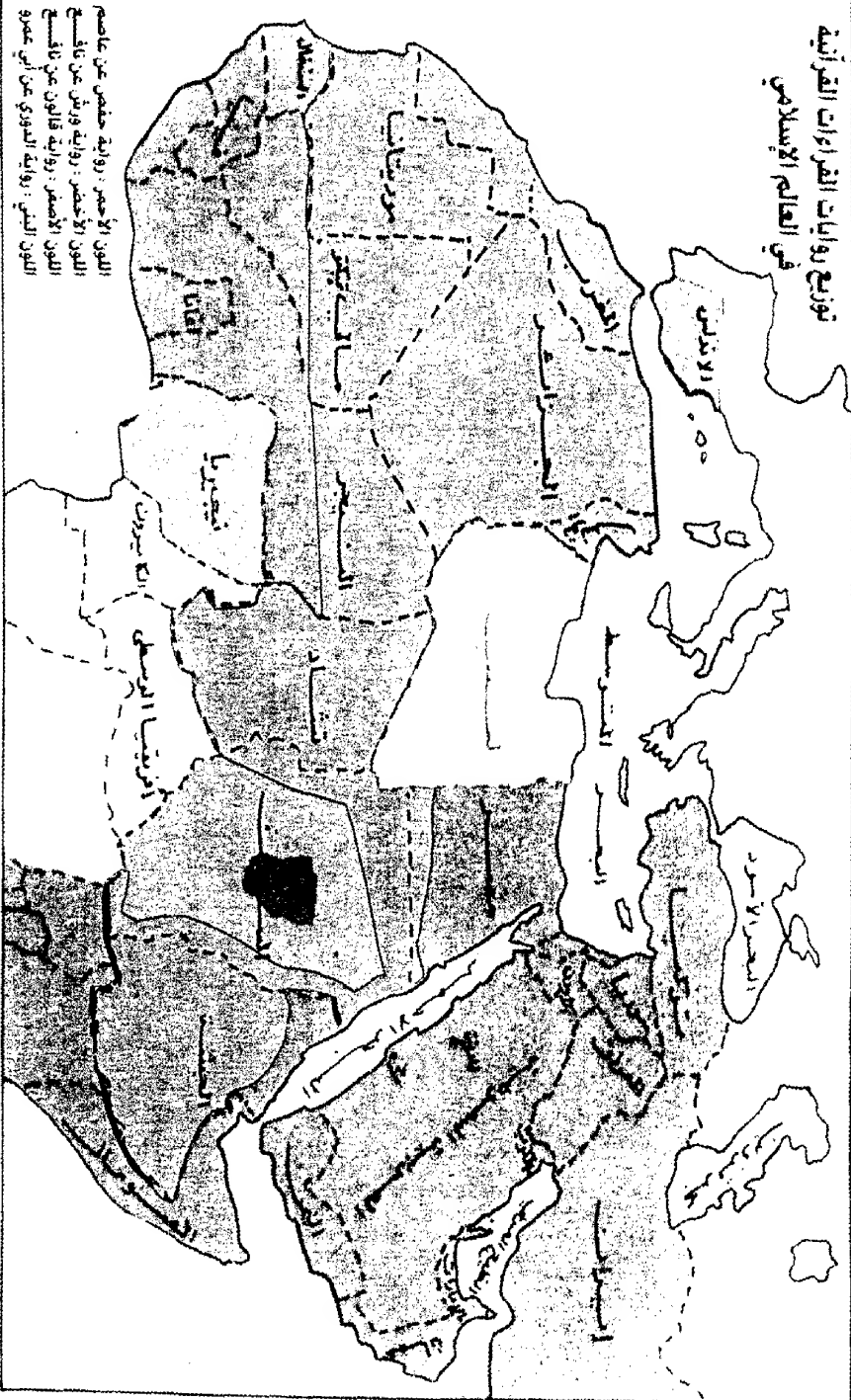
- ١- مؤلفات شيخ القراء بمصر العلامة علي محمد الضباع (في خمسة مجلدات يضم أكثر من ٣٠ رسالة وكتاباً).
- ٢- تاريخ طباعة المصحف بدولة الكويت.
- ٣- نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم.
- ٤- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، للعلامة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات.
- ٥- متن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية .
- ٦- جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات للعلامة الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي .
- في مجلد واحد تضمن أكثر من (٣٠ نظماً وشرحاً).
- ٧- الإحكام في ضبط المتنين .
- ٨- أدعية ختم القرآن الكريم .
- ٩- وجه التهاني إلى منظومات الديواني، للإمام علي بن أبي محمد الواسطي
- ١٠- أصوات القرآن الكريم، للشيخ أ.د. أحمد محمد إسماعيل البيلي .
- ١١- الإفصاح عما في الجمانة من الأحكام الصحاح للشيخ أ. د أحمد محمد إسماعيل البيلي .
- ١٢- السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل، للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار .
- ١٣- فتح رب البيت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت، تأليف د. ياسر إبراهيم المزروعى .
- ١٤- أوضح الدلالات إلى أسانيد القراءات، تأليف د. ياسر إبراهيم المزروعى .

للإستفسار وطلب أي من هذه المطبوعات يمكن المراسلة عبر الإيميل

re3aytelquran@hotmail.com

أو الفاكس: 00965/ 22474733

توزيع روايات القراءات القرآنية في العالم الإسلامي



اللون الأحمر : رواية حفص عن عاصم
 اللون الأخضر : رواية ورش عن نافع
 اللون الأصفر : رواية قنبل عن عائشة
 اللون البني : رواية الدوري عن أبي عمرو

❑ تم الصف والإخراج بشركة غراس للطباعة والنشر والتوزيع ❑
❑ هاتف ٢٤٨١٩٠٣٧ - فاكس ٢٤٨٣٨٤٩٥ - الكويت ❑

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com